التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت
- ٢١ -

جمهرة النسب

لابن الكلبي

رواية أبي سعيد السكري، عن ابن حبيب، عنه

ومختصر الجمهرة وحواشيه

حققها وأكملها ونسقها
عبد الستار أحمد فراج

الجزء الأول

وقف على طبعه
محمد خليفة التونسي

١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

مطبعة حكومة الكويت

تقـــديـم

بقلم الأستاذ عبد الستار احمد فراج

بسم الله الرحمٰن الرحيم والحمد لله رب العالمين
وصلَّى الله على سيّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم

وبعـــد

فإن كتاب جمهرة النسب لابن الـكلبىّ هو أعظم مرجع لـكثير من المؤلفين . لا يخلو كتـاب فى التراجم والسِّيَرِ والتاريـخ ، والمعـاجم اللغويّة ، والموسوعات الشعريّة . من النقل عنه أو الإشارة إليه .

وعليه يُعَوِّل كثير من الأئمّة فى ضبط الأَسماءِ .

وقد اهتمّت وزارة الإعـــلام فى دولة الـكويت بالاستجابة لـكلّ رغبة ، فى الوصول إلى كلّ ما ينفع ، فى سبيل تحقيقه ، وإخـراجـه للنـاس فى صورة رائعة ، فلها الشـكر الوافر على ما بذلت وأعانَـت ويَسَّرت ، وأسأل الله للقائمين على شئونها حسن الجزاءِ .

* * *

وعلى الرغم من أن أكثـر المهتمين بالتراث العربـىّ ينقلون من بعض نسخ جمهـرة النسب ، أو مختصر الجمهرة ، أو المقتضـب ، لا أعلم أحدًا من عشـرات السنين أقدمَ على تحقيقه ، مع شدّة الحاجة إليه .

وأعتقد أن عدم وجود نسخة كاملة ، بخطٍّ واحد ، متقنـة الكتابة والضبط ، هو الذى حال دون الإقـدام على إخـراج الجمهـرة .

هٰذا والنسخ التى وُجِدت منه واطّلعت عليها :

(١) القسم الأَوَّل من جمهرة النَّسَب ، وأَوّله :

«الجزءُ الأَوّل من جمهرة النسب تأْليف أَبى المنذر هشام ابن محمّد بن السائب الكلبىّ النسّابة رحمه الله ، رواية محمّد بن حبيب عنه » .

وفى آخره قسم من «جمهرة نسب الأَزد » وينتهى بقوله :

« آخر الجزءِ الأَوّل من الجمهرة فى النَّسب . ويتلوه فى أَوّل الجزءِ الثانى بعون الله : وولد الخزرج بن حارثة .

الحمد لله رب العالمين

وصلَّى الله على سيّدنا محمّد النبىّ وآله الطيّبين الطاهرين وسلَّم ، فرغ منه علىّ بن حسن بن معالى ، المعروف والده بابن الباقلاوىّ الحِلّىّ النحوىّ . فى رجب سنة ثلاث وخمسين وستمائة » .

وقد عَرَّفَ به وبأَبِيه فى المقال الذى كتبه الدكتور جواد على عند كلامه عن جمهرة النسب فى مجلة المجمع العلمىّ العراقىّ ٣٣٧/١ .

هٰذا القسم موجود أَصله المخطوط فى مكتبة المتحف البريطانىّ ، برقم ٢٣٢٩٧ .

وحين جُمعت أَوراقه لتجليده حدث خلْط فى بعض الصفحات تقديماً وتأْخيرًا ، وضاعت منه كراسة تقريباً وبعض صفحات كراسة أُخرى .

هٰذِهِ النسخة اشتـــراها المتحف البريطانيّ من السيّدة خَيّاط فى أبريل سنة ١٨٦٠ م (Porchased of Mrs Taylor) April 1860

وطول الصفحة ٢٥ر٥ سم وعرضها ١٧ سم .

والحـــقّ أَن كاتب هٰذا القسم كان عالمـــاً دقيقاً ، يَنْدر أَنْ يخطئ ، وخطّه واضـــح كلّ الوضـــوح . مشكول شكلاً يـــكاد يـــكون تامًّا .

ولم يعثـــر إلى الآن عـــلى الجـــزءِ الثـــانى مـــن هٰذه النسخة التى تتضمّن بقيّة الـــكتاب .

وهٰذا الجـــزءُ الثـــانـــى قـــد يـــكون لدى أَحـــــد الأَفراد ، أَو فى مكتبـــة مُنْزَوية ، أَو هو مُدْرَجٌ فى مجموعةٍ بدون عنوانٍ ، لضياع بعض أَوّله . وعلى كلّ حـــال ما أَكثـــر المـــكتبات الخاصّة ، شرقاً وغربـــاً ، التى تضمّ نوادر التـــراث العـــربـــىّ . ولا يـــرى مـــا فيهـــا النـــور ، ضَنًّا بـــه ، أَو خوفاً عليـــه .

وكما قلت سابقاً إن هٰذا الجـــزءَ هو رواية ابن حبيـــب ، عن ابن الـــكلبىّ ، والأَهمّ من ذٰلِكَ كلّه أَنّ هٰذا الجـــزءَ رواه السُّكّرىّ عن ابن حبيب .

(٢) القسم الثـــانـــى من جمهرة النسب ، موجود أَصله المخطوط فى مكتبة الأَسكوريال بأسبانيـــا .

ويبـــدأُ هٰـــذا القسم بما يـــأْتـــى :

« بسم الله الرحمٰن الـــرحيم ، عـــونك ياربّ .

قال أَبـــو المنـــذر هشـــام بن محمّد بن السائب الـــكلبىّ :

ولد ربيعة بن نزار بن معـــدّ بن عدنـــان . . »

يتـــداخَل هٰذا القسم مع الجـــزءِ الأَوّل من مخطوط المتحف البريطانىّ من أواخـــره .

وخطّه جيّد ، ولٰـكِنّه كثيـــر الخطإِ لدرجة سيئة ، قليـــل النقط ، ونادر الضَّبط ، ولولا أَنّ العالم العَظِيم عبد المؤمن بـــن خلف الدمياطىّ ، المولود سنة ٦١٣ هـ ، المتوفىّ سنة ٧٠٥ هـ ـ علّق عليـــه بخطّه فى موضعين أَو ثـــلاثـــة لشككت فى صحـــة تاريـــخ هٰـــذا المخطوط الذى يذكر فى آخره إنه كان فى سنة ٦٢٦ هجريّة .

وينتهـــى هٰذا القسم بانتهـــاءِ الأَنســـاب .

(٣) ومنه نسخة حديثـــة جدًّا منسوخة من نسخـــة الأَسكوريال ، موجودة فى المتحف البريطانىّ برقم ٢٢٣٧٦ ، ناسخها مستشرق زادها خطأً على الخطإِ الذى فى نسخـــة الأسكوريال . إنها نسخة لا يُعَـــوّل عليهـــا ، لا فى قراءَة ، ولا فى إِضافة ، ولا فى تصحيـــح .

(٤) مختصـــر جمهـــرة النَّسب ، وأَصله المخطوط موجود فى تركيا ، فى مكتبـــه راغب باشا بإِستانبول .

وهٰذا المختصـــر فى الحـــق أَدقّ الـــكتب ضبطاً ونَقْطاً ، وأَحسنهـــا خطًّا ومقابلة . وبهـــوامشه تعليقات كثيـــرة تفوق فى مجموعهـــا ما هو فى الأَصـــل .

والمختصِـــرُ لهٰـــذا الـــكتاب والناســـخ له همـــا مـــن أَعلم الناس ، وأَوفاهم مراجع ، ودقّة معلومات ، وعظيم فهم ، وزاده دقّة من قام بمقابلته على أَصل المختصِر .

وممّا يزيد من نفع هٰذا الكتاب ، ويرفع من قدره ، أنه مختصَر عن الجمهرة التي هي رواية ابن حبيب التي رواها السكّرِيّ .

وتاريخ اختصاره هو ٦٤٨ ﻫ وتاريخ نسخه هو ٦٦٥ ﻫ .

وقد دلّنا المختصر على نُسخ من الجمهرة ، رواية ابن حبيب .

(أَوّلها) نسخة المستنصريّة ببغداد .

(وثانيتها) نسخة ياقوت الحمويّ صاحب معجم البلدان .

(وثالثتها) نسخة الصَّغانيّ صاحب التكملة والعباب .

ومراجع المختصر كثيرة جدًّا ، ولأكثرها رموز ، توفيرًا للورق .

ومن قديم حُذِف اسمُ المختصِر واسمُ الناسخ ، ويبدو أَن ذٰلك كان عن عَمْد ، فالصفحة الأُولى التي بخطّ الناسخ وهي صفحة العنوان مفقودة ، ولعلّ عليها اسم المختصِر واسم الناسخ ، وكذٰلِك الصفحة الأُولى من الجزءِ الثاني . كما لم يذكر اسمهما في نهاية الجزءِ الأَوّل من المختصر ، ولا في نهاية الجزءِ الثاني منه وهوالأَخِير ، مع قُرْب عهد النَّسْخ من عهد الاختصار .

(٥) المقتضب من جمهرة النسب . وهٰذا المقتضب من عمل ياقوت الحمويّ ، ورأَيت منه ثلاث نسخ ، صورتين لنسختين ، والثالثة مخطوطة الأَزهر .

النسخة الأُولى في مكتبة دار الكتب بالقاهرة ، وهي قديمة ، ولكنها غير دقيقة ، ونادرة الضَّبْطِ . ممّا يقطع بأَنها ليست بخطّ ياقوت نفسه .

والنسخة الثانية بالرباط بالمغرب ، وهي حديثة ، وخَطُّها

أقرب إلى خطّ الرقعة ، ولا شكّ أنها منسوخة من نسخة دار الكتب .

والنسخة الثالثة مخطوطة مكتبة الأزهر (أباظة) وهى حديثة ، ومّما لا شكّ فيه أيضاً أنها منسوخة من نسخة دار الكتب .

* * *

وفى باريس ، فى المكتبة الوطنية ، قطعة فى النسب ، ليس عليها تاريخ ، ولا أوّل لها ولا آخر ، ولا يُعْرَف كاتبها .

ومع ذلك هى أقدم نسخة فى كتب الأنساب ، إذ لا تتعدَّى كتابتها أوائل القرن الثالث الهجرىّ .

ذٰلِكَ أَن خَطّها كُوفىّ قديم ، منقوط غير مشكول ، ونُقطها شَرَطَاتٌ مُستطيلة ، وإذا تكرّرت النُّقط يعلو بعضها بعضاً ، كما فى حرف التاءِ والثاءِ والقاف ؛ أما حرف الشين فنُقَطه المستطيلة موزّعة على أسنان الحرْف ، على كل سنٍّ شرطة ، وفى حَرْف الياءِ الوُسطى تَسْفُل النقطةُ الثانية موازية ومساوية للتى فوقها . هٰذه النسخة مكتوبة على جلد غزال ، وتوضع حِلية ذات خُطوط مُلوّنَة ، تكملة للسطر الذى لا يُكْتَب كلّه ، حتّى لا يظُنّ أحدٌ أَن فى بقيّته كلاماً سَقَطَ أَو نُسِىَ أَو مُسِحَ .

والورقات الثلاث فى آخرها بها قَطْع من أعلى ، لا يؤثّر فى الكتابة ، إلاّ شيئاً قد يمكن العِلْم به ، ولا اتِّصال بين جميع ما فى الورقات الثلاث عشرة .

فالورقات التسع الأَول – ١٨ صفحة – فى نَسَب بعض قيس ، عدنانية ، والورقات الأَربع الآخر – ٨ صفحات – فى نسب قبائل

قحطانيّة : النخع ، ومذحج ، وسعد العشيرة ، وجعفىّ ، وزبيد ، وطيئ .

إلا أن بين هذه الورقات سقطاً مقداره ورقة ، بين (١٠ظهر) و (١١وجه)

والمعلومات التى بهٰذِه الأَوراق غاية فى الاختصار ، إذا قارنَّاها بجمهرة النَّسب ، وقد حسب من فَهْرسوا أَو كتبوا عن مخطوطات النّسب أَنها قطعة من جمهرة النسب لابن الكلبىّ ، ولٰكن إذا قارنَّا ما فى هٰذه المخطوطة بما جاءَ فى جمهرة ابن الكلبىّ لا نَجد تَشَابُهاً ، لا فى الأُسلوب ، ولا فى المعلومات ، ولا فى الترتيب . ويبدو أَنها كتبت لأَحد السادة القُدَامى ، تذكرةً خاصّة ، وفى إيجاز .

وفيها نَصّ لم أَعثر عليه فى كتب الأَنساب ، وأَكبر دليل على أن مؤلفها هو غير ابن الكلبىّ ما جاءَ فى ظهر الورقة الأُولى منها إذ يقول : « فولد غطفان ريثا وعبد الله وأُمهما تكمة بنت مرّ . ورجال آخرون يزعمون أَنها أُم غطفان نفسه » .

فابن الكلبىّ برواية ابن حبيب عنه من هؤلاءِ الذين ذكرهم بأَنهم يزعمون . ففى الجمهرة صفحة ٣٢٦ يقرر أَن تكمة أُم غطفان ، وكذٰلك جاءَ هٰذا فى المختصر ص ١١٦ ، كما جاءَ هٰذا أَيضاً فى الجمهرة لابن الكلبىّ ص ١١٨ فى اللوحة ٦١ إذ يقول : وتكمة بنت مُرٍّ ، وهى أُمّ غطفان ، وكذٰلك جاءَ ذٰلك فى المختصر ص٤٩ .

وكتاب ابن حزم فى ص ٢٠٦ يقول : وتكمة بنت مرّ ولدت غطفان بن سعد .

وكذٰلك فى تاج العروس مادة (تكم) ذكر أَنها أُمّ غطفان.

وجاءَ هٰذا أَيضاً فى المعارف لابن قتيبة إذ يقول ، وأَما سعد ابن قيس فولده غطفان ، وأُمّه تكمة بنت مُرّ .

والبلاذريّ الذى ينقل عن كثيـر من النسَّـابين يقول : وأُم غطفان تـكمة بنت مرّ . وفى التكملة للصغانىّ فى مادة (تكم) « تكمة بنت مرّ ذكر ابن الـكلبيّ فى جمهـرة النَّسب تكمة بنت مرّ أُمّ غطفان . « أمّا العبـاب للصغانىّ فلم يصـل إلى مادة (تـكم) .

وإذن فمؤلف نسخـة باريس مخـالف لأكثـر النسابيـن الذيـن عرفنـاهم ، ممن يوردهم البلاذريّ كالهيثم بن عدىّ والمدائنىّ وأبـى اليقظان وابن الـكلبيّ ، وذٰلك فى قوله : « ورجال آخرون يزعمون أنها أمّ غطفان نفسه » ، وهٰذا ما جعلنى أن قلت سابقاً إنهـا تذكرة خاصّة ، ولعـل المؤلف لها قيسىّ ، إذ انفرد بذٰلك وبنصّ لم أعثـر عليـه .

ونسخة باريس برقم ٢٠٤٧ وكتب عنهـا فى فهرس المكتبة فى صفحة ٣٦٥ ما يأتـى :

« أوراق من كتب الأنسـاب العربية . ويغلب على الظنّ أنهـا من جمهـرة النسب لهشام بن محمد الـكلبيّ . وبمقارنـة نص هٰذه الأوراق بـكتاب المعـارف لابن قتيبة بدا أن ابن قتيبة رجـع إلى هٰذه مـع إدخـال بعض التغييرات على النصوص التى نقلها منهـا .

هٰذا المخطوط المـكتوب بحروف كوفية يظهر أنـه فى الغالب يرجع إلى نهـاية القرن الثانى من الهجـرة . والتنقيط فيه معاصر للنص ذاته

والمخطوط على جلد غزال ، أى رقّ ، وعدد أوراقه ١٣ ورقة والطول ٢٢ سنتيمترا ، والعـرض ٢٩ سنتيمتـرا ونصف سنتيمتـر » .

يقصـد بالطول امتـداد الورق من أعـلى إلى أسفل ، ويقصـد بالعرض امتداد الورق من اليمين إلى اليسـار .

فى كل صفحـة ١٣ إلى ١٥ سطـرا .

هٰذا وتاريخ دخول هٰذِهِ النسخة إلى مكتبة باريس ٢٥ يناير١٨٧٣ .

وفى تاريخ الأَدب العربىّ ٣١/٣ – ٣٢ المترجم عن بروكلمن ما يأْتى .

« كتاب النَّسب الكبير أَو الجمهرة فى النّسب ، وهو يتناول أَنساب العرب .

أَوسكوريال ثانى ١٦٩٨ .

ومنه قطعة فى باريس أَول ٢٠٤٧ .

ويوجد الجزءُ الأَول منه فى المتحف البريطانىّ أَول ١٢٠٢

ويقول كرنكو إن هٰذِهِ النسخة هى من تأْليف ابن الكلبىّ ، بتنقيح محمد بن حبيب ، مع زيادات له .

واختصرهُ ياقوت الحموىّ فى كتاب له [اسمه المقتضب ، موجود بدار الكتب المصرية برقم ١٠٥ تاريخ م] .

وهى نسخة مكتوبة عن مخطوط كتبه ياقوت بيده .

والمختصر من جمهرة النسب : راغب ٩٩٩ » .

[كان فى تاريخ الأَدب العربىّ خلط فى الترجمة والمعلومات كما يأْتى :

واختصره ياقوت الحموى فى كتاب له راغب ٩٩٩ وهى نسخة مكتوبة عن مخطوط كتبه ياقوت بيده] .

وقد أَضفت ما هو صواب عن النسخ .

والدكتور جواد على فى مقاله المنشور فى أَيلول ١٩٥٠ بمجلة المجمع العلمىّ العراقىّ جا ص ٣٣٧ – ٤٣٨ يذكر نسخة باريس ويقول : « إذ لم

يتيسر لى الحصول على نسخة فوتوغرافية منها . وقد طلب المجمع العلمىّ العراقىّ من إدارة دار الكتب الأهليةّ بباريس أن تُصوّر له نُسْخة منها فوتوغرافية فلم تحقق له هٰذِه الرغبة » .

ويقول أيضاً : « وليس فى استطاعتى أن أتحدث عن نسخة باريس ، لإيجاز البارون دى سلان الكلام عليها ، ولأنها ليس لها صورة فوتغرافية عندى حتى أتمكن من دراستها والبتّ فى أمرها ، فلعلّها جزءٌ من نسخة ابن الكلبىّ الأصلية . أو من نسخة السكرىّ ، أو جزءٌ من كتاب الجمهرة فى النسب لأبى الفرج الأصبهانىّ صاحب كتاب الأغانى .

فأمّا ما ذهب إليه بروكلمن فى دائرة المعارف الإسلامية — وهو أن نسخة باريس نسخة مركزة يعود تاريخها إلى سنة ٤٦٥ وأنها رواية السكرىّ عن محمد بن حبيب عن ابن الكلبىّ غير أنّ فيها زيادات أُخذت من كتب ابن الأعرابىّ ، ومن مصادر أخرى — فهو رأى لا أستطيع أن أثبته ولا أن أنفيه ، لما تقدم من أسباب ، ولكن يَظهر من إشارة بروكلمن إلى الرقم ٢٠٤٧ وهو رقم الأوراق التى تحدثت عنها أنه إيّاها عَنَى . ولما كان البارون المذكور قدّر أن ظُهُورها كان فى أواخر القرن الثانى للهجرة مستدلاًّ بشكل الخطّ الذى يعود إلى هٰذا العَهْد ، وجب أن تكون هٰذِه النسخة قد كتبت فى حياة ابن الكلبىّ مؤلّف جمهرة النسب ، وهٰذا يخالف رأى بروكلمن ، اللّهُمَّ إلاّ إذا كان قد عَنَى مخطوطة أُخرى فى دار الكتب الأهلية بباريس لها غير هٰذا الرقم ، أو كان

البـارون قـد أَسَاءَ التَّقْدِير ، فإن بروكلمن قد وجـد عليهـا أو فى أثنائها تاريـخ الـكتابة وهو سنة ٤٦٥ ه وقرأها بإنعام نظر ، وتتبع أمرها فوجد أنها رواية السكرىّ مع زيادات قليلة » .

وفى دائرة المعارف الإسلامية ، فى الجزء الثانى طبع باريس سنة ١٩٢٧ صفحة ٧٣١ :

« والمتحف البريطانىّ يحتفظ بالمجلد الأَول من تنقيح شديد الاختصار للمؤلف الذى قـام بـه أبو سعيـد علىّ بن موسى السـكرىّ المتوفى عام ٤٦٥ ه ١٠٧٥ م الذى اعتمد على نصـوص محمد بن حبيب وابن الأَعرابـىّ ومصادر آخر مستقلة .

أما المقتضب لياقوت فموجود فى القاهرة بالمـكتبة الخديوية » .

هٰـكذا ترجم لى النص الموجـود ، وفيه تشويه ولا شك فى الأَصل المـكتوب بالفرنسية ، وتداخل واختصـار . ويبدو أن الخطأَ الذى أَوقع الكاتبين هو ما جاءَ فى هٰذا النصّ عن السكرىّ ، والذى تختلف صيغتـه عمـا نقله الدكتور جواد على فى مقاله ، فالمقصود فيه بالنسخة المركزة هى نسخة باريس وهـو الصواب .

وقد جاءَ فى شذرات الذهب ج٣ ص ٣٢٣ وفيات سنة ٤٦٥ : « وفيها أَبو سعد السكرىّ عـلىّ بن موسى بن عبـد الله بن عمـر النيسابورىّ السكرىّ ، كان حافظا مفيدا من حفَّاظ خُرَاسان قاله ابن ناصر الدين » .

والحق أَن السكرىّ هـٰذا المتوفَّى سنة ٤٦٥ لا شأْن له بجمهرة النسب والـكاتب الإفرنجـىّ اختـار سـكريًّا فجعلـه مؤلّفـاً للجمهـرة

أو راوياً بدل أبـى سعيـد السكرىّ الحسن بـن الحسين المولود فى سنة ٢١٢ والمتوفَّى سنة ٢٧٥ او ٢٩٠ هـ ، وهو الذى رَوى كتباً كثيرةعن محمد بن حبيب عن ابن الـكلبىّ وغيـره .

من ذلك مثـلا ديوان حسان بن ثـابـت صنع أبـى سعيد السكرىّ وشرحه ، رواية عن محمد بن حبيب .

ديوان الحُطَيئة ، صنع السـكرىّ عن ابن حبيب .

ديوان الفرزدق ، شرحه للسكرىّ رواية عن ابن حبيب .

والسكرىّ أيْضـاً صنع شرح أشعار الهذليين ، ورواه عن جملة من العلمـاءِ المشهورين منهم محمد بن حبيب .

والمحبّر لابنِ حبيب يبـدأُ بقوله :

« بسم الله الرحمٰن الرحيم ، اللّهم لك الحمد .

قال أبو سعيـد الحسن بن الحسين السـكرىّ : أخبرنا أبو جعفر محمد بن حبيب » .

هٰذا وهناك سُكرىّ آخر أيضـاً نجده فى سلسلة رواية كتاب النسب لأبـى عُبيد المخطوط ، كما يأْتـى :

رواية القاضى أبـى سعيـد الحسن بـن عبـد الله بـن المرزبـان السيرافىّ النحوىّ – [توفى سنة ٣٦٨] – عن أبـى محمّد عبيد الله بن عبد الرحمٰن السكرىّ ، عن أبى الحسن على بنِ عبد العـزيز البغوىّ – [توفى سنة ٢٨٧] – عن أبـى عبيد القاسم بن سلام

وإتماماً للفائدة ، وحتى لا تذهب الظنون والآراءُ مذاهب شتَّى فى نسخة باريس – أقدم للباحثين جميع نصّ هذه النسخة ، وفى بعضها خطأٌ أتركه كما هو ، ولا أضبطها لأنها غير مضبوطة فى الأصل إلا فى حرفين من كلمة بضبط متأخر ، وسأذكر فروقها حين ترد النصوص التى فى هٰذه النسخة إن شاءَ الله تعالى فى كتاب الجمهرة لابن الكلبىّ .

– نسخة باريس –

(ا و) [وولد] خلف [بن محارب] طريفا فولد طريف ذهلا وغنما ومالكا ، ومالك هو الخضر ، منهم عامر الدار الذى يقول شماخ [فيه] :

[و] حلأَّها عن ذى الأَراكة عامر
هو الخضر يرمى حيث تكوى النواحز

وولد غنم بن طريف ثعلبة ومالكا ، وولد ذهل بن طريف يداوة ابن ذهل ، وولد يداوة نصرا وسعدا ومعاوية ، وولد جشم بن محارب عليا ، فولد على بكرا ، فولد بكر مرا وزيدا ، فولد زيد عامرا وعوفا ، فولد عوف عبدا ، فولد عبد شكما ، فولد شكم يقظة وربيعة وبغيضا ، فولد يقظة عوفا ونصرا .

(ا ظ) وولد ربيعة حبيبا وأحب ومحبا وقد تدعى بهراء ، وولد سعد بن قيس بن عيلان غطفان وأعصر ، فولد غطفان ريثا وعبد الله ، وأمهما تكمة بنت مر ، ورجال آخرون يزعمون أنها أم غطفان نفسه ، وزعمت جذام أن غطفان من غطفانهم ، فزعموا أن غطفان بن إياس

ابن حـــرام بن جذام كانت له ثلاث نسوة : البذجة وغـــذرم وتكمة ، فكانت البذجة وغذرم من عاملة ، وكانت تكمة بنت مـــــرّ ، وكانت ولدت لمنصور بن عكرمة سليما وإخوته ، فبينما بنو غطفان : حرام وهو عنيس ونضـــرة ومامة وعبدة وحرب يجتنون المقل إذا عرض لهـــم قتـــال بينهـــم .

(٢ و) فاعتون بنو العامليتين على ابنى المضرية ، فقالت لهـــم أمهـــم حين رأت الذى رأت : هل لـــكما فى إخوتكما مـــــن مضـــر؟ فلمـــا ظعنت بهم لقوا ضبعا تحمل رأسا ، فتفاءلت لهم فقالت : إنكم لن تأتوا قوما إلا رأستموهم ، فلحقوا بقيس فكانوا قيسيين ، وقال قائلهم :

[و] ما أدرى على أى التقينـــا أنضرة أخرجتنـــــا أم عنيس
عـــلىَ وَقْـــلٍ ، ولو شئنا احتنينا وُقُـــولاً حُفَّـــلا كَخُصَى التيوس

وقال شاعـــر جـــذام يرد عليـــه :

لئن غطفان اليوم أصبح نصرها لعيـــلان إنـــى فيهـــم لنفيس
[و] أعلم علما ليس بالظن أنهم أخ لى نفتـــه نضـــرة وعنيس

ولد ريث بن غطفان بغيضا وأشجع والهون .

(٢ ظ) فولد بغيض عبسا وأنمارا وذبيان ، وعبس لضجام بنت الأوس ابن ثعلب ، وذبيـــان لامرأة من بلى ، فولد ذبيان فزارة وهاربة وسعدا ، ففزارة لابنـــة الأعور المذحجـــى ، وولد سعد ثعلبة وسعدا وعبداوعوفا ، فثعلبة لابنـــة زيد بن جشم التغلبى ، وهى أم ثعلبة بن عدى بن فزارة ، وعوف لامرأة من بلىٍّ من قضاعَة ، فولد عوف مرة وأمه سلمى بنت مالك

ابن زيد مناة بن تميم ، وقد زعم أناس أنه مرة بن عوف بن حرب بن لؤيّ ، وقال الحارث بن ظالم :

[و] ما قومى بثعلبة بن سعـد ولا بفزَارة الشعر الـرقاب

[و] قومى إن سألت بنو لؤى بمكة علموا (٣ و) مضر الضراب

وولد مرة بن عوف غائظا وسهما ومالكا والصارد وعبدا وصرمة وعصيما وحصيلة ، وكان عصيم دعيا ، فولد غائظ بن مرة يربوعا ونشبة وعديا ، فولد نشبة أبا حارثة بريمة ، وكان بريمة هجينا ، وبنو أبى حارثة آل الحارث بن عوف بن أبى حارثة والدهرم بن سنان ابن أبى حارثة ، وهم بيت بنى مرة . والحارث بن عوف وهرم اللذان أطفآ حرب غطفان ، ولهما يقول ابن أبى سلمى :

تداركتما عبسا وذبيان بعدما تفانَوا ودقوا بينهم عطر منشم

وولد يربوع بن غائظ قتالا وجابرا ور [٣ ظ] يادة ورياحا وجذيمة ، فولد قتال عرارا ومعاوية ، وكان من بنى مالك بن مرة الحارث بن ظالم ، وحصين بن الحمام . وولد ضرمة بن مرة ضرمة وعبد الله ، وهم رهط هاشم بن حرملة ودريد بن حرملة ، وولد الصارد بن مرة سلامة بن الصارد ، فولد سلامة حبيبا وصبحا ، فولد ثعلبة بن سعد عجبا ومازنا والحارث ، فولد الحارث عوالا وهم شزن ، فولد عوال ضبيسا وصبحا وخمران ، وولد عجب حشورة ،

(٤ و) وولد مازن بجالة وناصرة ورزاما ، فولد بجالة جحاشا وأمة ، فولد جحاش شيبان وعبد غنم ، وولد أمة قتية ومالكا وهو سبيع بن عمرو بن قتية ، وهم بيت بنى ثعلبة ، وهو الذى منع

فــزارة ، وولــد حذيفـــة بن بدر حصنـــا ومعاويـــة وشريـــكا ومالــكا وردا ، وأُم حصن من بنى عبد (٥ ظ) بن جوية . وولد حصن بـــن حذيفة حارثـــة وأسماء وعقبة وحسان وعيينة ، وكان اسم عيينة حذيفة فسموه عيينة ، لأنه كان في عينيه لخا ، وأما بنو مالك بن بدر فمنهم عبد الرحمن بن مسعدة بن حكمة بن مالك بن بدر ، وهم بنو أم قرفة .

وولد ربيعة بن عدى بن فزارة بطينا وظالمـــا ، وولد سعد بن عدى بن فزارة حراما ومالكا ، ومالك هو حممة ، وولد حرام حريسا ويربوعـــا ، وولد حريس حرجة وحنشا وحريجا ، وعبد الرحمن بن مسعود من بنى حرجـــة ، وولد مالك بغيضـــا وحربا ، وهو السكين بن خديج بن بغيض ، وولد شمخ بن فزارة (٦ و) هلالا ولأيا ، فولد هلال رياحـــا وربيعـــة ، وولد لأى أخشن ومخاشنا وخشينا وخشنة . وولد مازن بن فزارة هلالا وعبد منـــاف وعامرا ، وبنو هلال هم بنـــو العشراء رهـــط منظور بن سيار ، وهـــرم بن قطبـــة ، وهرم الذى تحاكم إليـــه عمرو (كذا وهو ، والصواب : عامر) بن طفيل وعلقمـــة بن علاثة ، فردهما كليهما قد أرضاهما ولم يحكم بينهما ، وولد عبس بن بغيض قطيعة وورقة ، فولد قطيعة غالبـــا والحارث ومعتما ، فولد غالب عوذا ومالــكا وقيسا . فولد عوذ هدما وشهما وعبدا ووائلة ، فولد هدم لدما وكرانـــة ومعلقا وشعارا وناشبا وقيسا ، فولد ناشب عبد الله (٦ ظ) فولد عبـــد الله سفيان وزيدا والأسلع وعبد مناف ، فولد سفيان زيادا وذيادا وحبيشا وخنيسا ونصرا وعمرا ، فولد زياد عمارة الجواد والربيـــع الـــكامل وأنسا الطويل وقيسا الوقعة ، وأمهم فاطمـــة بنت سلمة بن محسر من بنى أنمار بن بغيض ، وكان يقال إن بنى زياد من غسان ، وولد مالك بن

حنش بن علقمة التغلبي من بنى العشرا ، وهو يومئذ غلام له ذؤابة ، فله يقول حنش :

أرادت فزارة أن تغور بجارها   فآبــى سبيــع أن تغور فزاره

وولد عبد بن سعـد مالـكا وعصيفا وحبيبا ، وولد فزاره بن ذبيان عدى بن فزارة ، ومازن بن فزارة ، وشمخ بن فزارة ، وظالم بن فزارة ، ومرة بن فزارة ، فشمخ ومازن همـا ابنا منولة ، وظالم هـو غـراب ،

(٤ ظ) وهم ومرة بن فزارة قليل ، ومما قللهم حرب بيهس ، وكان من بـنى ظالم ، قتلت أشجع إخوة له فكانت حرب بين بنى بغيض بن ريث وبين أشجع ، وهى حرب بيهس ، وبيهس الـذى يقول : حبذا التراث لولا الذلة ، يعنى إخوته حين قتلوا ، فقتل بهم ذلك من أشجـع فأكثر ، وأم عدى بن فزارة بنت غالب بن قطيعة . فولد عدى بن فزارة ثعلبة وربيعة وسعدا وشكما ، وزعمت جرم أنه شـكم بن عدى بـن الملـكان بـن جـدة بـن جرم ، فهم بالعداهى جرميون وهم بالجـزيرة فزاريون ، وأم ثعلبة بن عدى بنت زيد بن جشم ، فولد ثعلبـة لوذان وزنيما ، وقـد يقول أناس جـوية بـن ثعلبـة ، وينسبونه إلى لوذان

(٥ و) بن ثعلبة ، فيقولون جوية بن لوذان ، وتقول كندة : جوية بن الجون ، وولد لوذان بن ثعلبة جوية بن لوذان وأسعد وحزامة ، فولد جوية عمرا وعميرة وعبدا وعامرا وعميرا ، وأمهم عمرة بنت صرمة بن مرة ، وهم العمـور ، فولد عمـرو بن جوية بدرا ، وأمه غنى بنت زنيم بن ثعلبة .

ولد بدر بن عمـرو حذيفة أبا مسهر ومعـاوية وحمـلا وربيعـة ومالـكا وعوفا وزيدا ، وأمهـم من ولد مالك بن سعـد بن عدى بـن

غالب ربيعة وعبد ملك ، فولد ربيعة مخزوما ، فولدمخزوم حوية وهـم رهط الحطيئة ، وقرادا وهم موالى عنترة ، ومعيطا وزائدة وصخرا وهنيا وعيثا وجرادا وعبد الله وربيعة وكعبا ، وولد عبد ملك بن مالك بجادا . (٧ و) فولد بجاد عبد الله وربيعة وكعبا وسريعا وعديا وعدا ، فولد عبد الله بن بجاد مرا ومرة وعمرا وربيعة ، وولد الحارث بن قطيعة مازنا وجروة وذكوان وزبينة ، فمازن لابنة عبيد بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة ، وجروة وذكوان لامرأة من أهل اليمن ، وكان حذيفة ابن اليمان من بنى جروة ، وولد مازن بن الحارث ربيعة ويربوعاً وبجالة ، فولد ربيعة رواحة وروحا وعبيدا ، فولد رواحة جذيمة وخلفا وعويرابا (كذا ولعلها وعويمرا) ، وقيل : وعمرا ، وحنظلة ، فجذيمة لابنة مالك بن مرة ، وعمرو وحنظلة لثعلة بنت صرمة بن مرة . (٧ ظ) فولد جذيمة بن رواحة زهيرا وزنباعا وجذيما وأسيدا وقيسا ، فزهير مجدع وهو زنباع ، وجذيم وأسيد لأم صخار بنت مخزوم ، وقيس لامرأة من بنى عذرة ، وولد زهير ابن جذيمة قيس بن زهير ومالكا وورقا وشاسا والحارث وعمرا ، وأمهم تماضر بنت عمرو بن آل الشريد ، وولد زنباع بن جذيمة مروان القرظ وهو أبو الحكم بن مروان ، وعمرو - كذا - وصهبان وأهبان ، وولد أشجع بن ريث بكرا وسليما وعمرا ، فولد بكر سبيعا وصبرة ، فولد سبيع خلاوة ونصارا وفتيان ونوصا ، فولد خلاوة عايشا وقنفذا . (٨و) فولد عايش عميرا وهلالا ، وولد نصار بن سبيع دهمان وجابرا ، فولد جابر بدرا ، فولد بدر عوفا وهم غيث ، وولد دهمان بن نصار عبدا وفالجا ونصرا ، وولدسليم بن أشجع معاوية وبلالا . فولد بلال أسيدا وجنة وعذية ، فولد أسيد رزاحا

وهلالا ، وكان بنو عش بن جابر بيت أشجع ، منهم مذبح ، وإنما سمى مذبحا منجل (من أجل) أنه يوم الرقم جعل لا يجد أحدا من هوازن إلا ذبحه . وولد عبد الله بن غطفان غنما وبهثة وعذرة ، فولد بهثة عوفا ، فولد عوف جشم وقطبة ، وولد عذرة عامرا ، فولد عامر عمرا ، فولد عمرو سيارا (٨ ظ) وربيعة ، وولد أعصر بن سعد مالكا وغنيا ومنبها وحبالا ، فولد منبه طفاوة ، وقد تدعى أعصر قيسا – كذا – أبا ثقيف فيقولون قسي بن منبه بن أعصر . وولد مالك بن أعصر جياوة وأودا ومعنا ، وقد يزعم بنو تغلب أنه معن ابن مالك بن بكر ، أخو مالك بن مالك لأمه وأبيه ، وأم جياوة وأود باهلة بنت أود بن كعب بن سعد العشيرة ، فهى التى بهلتهم – كتبت نهلتهم – وولد معن بن مالك قتيبة ووائلا وفراصا وزيدا وليلا ، فولد زيد عمرو بن زيد ، فولد عمرو عديا وهو أبو عليم ، وقتيبة بن معن ، لسوداء بنت (٩ و) أسيد بن عمرو بن تميم ، والآخرون لابنة شمخ بن فزارة ، فولد قتيبة بن معن غنما والحارث ، فولد غنم عبدا وعمرا وكعبا وثعلبة ، فولد ثعلبة عمرا ، فولد عمرو عامرا وسهما وسعدا . فولد عامر عبد العزى وربيعة والحارث ، فولد عبد العزى عمارة وعميرا وحريصا ، فولد عمارة جابرا ومالكا وربيعة وعبد الله وعادية ، فولد جابر عمرا وأمه أميمة بنت مالك ابن الضباب بن ربيعة بن الحارث بن كعب ، وولد سعد بن عامر عوفا وعبدالله ، وولد عبد بن غنم سعدا وعمرا و(٩ ظ) منقرا – قد تكون منقذا هى وما يأتى – ، وولد سعد أغنى وصحبا ، فولد صحب مرة ومدلجا ، وولد عمرو بن غنم سواءة وقعيسا ، وولد أبو عليم – وهو عدى – عليما وعبدا ومنقرا ، فولد منقر قمية وجابرا ، وولد وائل بن معن رياحا ومليلا وعامرا ،

وبنو وائل رهط المنتشر ، ورهط قتيبة بن مسلم بن عمرو . والمنتشر كان بيت باهلة الذى قيل له :

إما أخذت طريقا كنت سالكه

اذهب فلا يبعدنك الله منتشر

وكان قتله رجل من بنى الحارث بن كعب . وولد فراص بن معن ... واسم فراص ...

[إلى هنا انتهى تسلسل النسب فى قيس وسقطت أوراق مع اتصال المخطوطة فى التجليد كأن الكلام متصل] .

[وهذه القطعة غير متصلة بما قبلها مع أنها بعدها فى التجليد والورقة مقطوعة فى زاويتها العليا].

(١٠ و) وبنى الحصين بيت مذحج ، منهم كثير بن [شهاب] ابن الحصين وقطن بن عبد الله بن الحصين ، وولد جسر بن عمرو وهو أبو النخع عوفا [و] مالكا ، وعوف هو المشر [الأحمر] ، وولد عوف جشم ومالكا ، فولد جشم هلالا وجحفلا ومعاوية وعامرا ، وهو الذى يقال له عامر بن سعد ، وولد مالك بن الجسر بكرا واليبهه (+) ، وولد مالك بن النخع سعدا وعمرا ، وولد سعد جذيمة وحارثة وقيسا وصهبان ووهسا وعمرا . وعمرو الذى يقال له عامر بن جسر .

وولد قيس كعبا وهم الكعبيون .

وكان إبراهيم بن الأشتر من بنى جذيمة .

وولد يزيد بن علة صدا ورها ومسلمة . (١٠ ظ) وولد صدا مرا وسليطا — كذا ولعلها تكون : «سليما» والربض ، وولد سليم حليلة والمحاجف ومالكا وعضلا ، وولد مركعبا والعريان .

وولد رها بن يزيد عبد الله وسليما ، وولد سليم جذيمة وجشم وكعبا وعوفا وثوبان ، وسليم بن سليم .

فولد ثوبان عامرا ، وولد عبد الله بن رها واهبا وحردا وسليما وطابخة وكنانة ، فولد كنانة عامرا ، وولد أدد بن مذحج سعدا وطى (كذا) وعنسا ويزيد ودا ، فولد دا أسدا وهم أسد طيئ ، وولد يزيد جنبا ، وولد سعد بن أدد وهم سعد العشيرة جعفى بن سعد وعبد الله ويسا الله وزيد الله و ....

[هنا أيضا نقص ومع ذلك فالمخطوط مجلد باتصال]

(+) كذا ، ولعلها «الدهيّه» (م . خ . ت)

* * *

[فى زاوية الورقة قطع] .

(١١ و) فبنو دوة رهط الجراح بن عبد الله ، وولد غنم حبيبا وغاضرة وقشا وعبد ... وعصر بن زيد من بنى حبيب بن غنم ، وولد نمرة بن سعد الحدا وسلهما وجديلة ، وقد تزعم مراد أن الحدا (كذا) وسلهما إلى ناجية بن يحابر ، وهم اليوم فى مراد ، وولد الحدا عبدالله ووهبا وعلويا ، وولد كعب بن سعد أودا ومنبها وثعلبة ، فولد أود منبها وكعبا وحربا وقرنا وربع ، فحرب هم الزعافر ، وقرن وربع هم الرد ، وولد كعب بن أود صريما ورمان وجدية وهم رهط عبد الله ابن هانى . وولد منبه بن أود سعد بن منبه وعوف بن منبه ، ويدعو ـ كذا ولعلها ويُدْعى . . . ـ سعد أبا بنى زبيد .

(١١ ظ) [وولد] سعد بن منبه مالكا وعبدا وزيدا وقر . . ، وولد مالك أُسامة وسعدا ، فولد سعد [ع] وفا ، وولد أُسامة كعباً وأعصر ، فولد كعب الحارث والعلث ، فولد الحارث امرأ القيس وعمرا ويسافا ، فولد امرؤ القيس بن الحارث الحارث وعبد الله ، وولد عوف بن منبه الحارث ، فولد الحارث عوفا وثعلبة ، وبنو عوف رهط الأفكل ، وبنو الأفكل بيتهم ، وولد منبه بن كعب ربيعة ونصرا والحارث ، فولد ربيعة مازنا والحارث ، فولد مازن سلمة والحارث ومالكا وسعدا ومعاوية ، فولد سلمة ربيعة وذا الجدين وكعبا ، (١٢ و) فولد ربيعة زبيدا ومالكا والحارث ، فولد زبيد عمرا وربيعة والأحنف وكليبا ، فولد عمرو عصما وامرأ القيس وعريجا ومالكا ، وبنو عصم رهط عمرو بن معديكرب أبى ثور صاحب

الصمصامة . وولد الحارث بـن منبه حيـا ، فولدحى غنما ، فولـد غنم الحـارث ونشوان ، فولد نسوان ـ كذا ـ ثعلبة وجحدبة وعبد الله وعبد يغوث وحارثـة ، وولد عنس بن أُدد شهـابا ومعاوية وسعـدا وعتيكا وعزيزا وعمرا وياما ، وولد طاى ـ كذا ، وهـو طيّ ـ بـن أُدد الغـوث وجندبـا ،فولد الغـوث عمرا ومالـكا ، فولد عمـرو ثعـل وأَسـودان وهـنى ـ كذا ـ وعبد منـاة وعديا وغصينـا ومـرا وحسيلا (١٢ ظ) ورضـا [بقيـة السطر ممسـوح أَو هـو كذلك] ويدعون اعـا وابعض وهما من مراد [أَغلب الـكلام مطموس غير واضح]

فولد ثعل بن عمرو جرولا وسلامان ، فولد سلامان عنينا وثعلبـة وقريرا ، فولد عنين عتودا ، فولد عتود معنـا وبحترا ، وولد جرول بن ثعل ربيعة بن جرول ومعـاوية ، فولد معـاوية سنبسا وأَمانا ، وأَمان هو لوذان وهم اللجئيون ، وقد يقال إِنهم من لخم ، وولد ربيعـة [ابن] جرول أَبا أَخزم بن ربيعـة ، فولد أَبو أَخـزم مرا وعديا وحزمرا ، منهـم أَبـو حارثـة بن مرّ ،وحارثـة بن مر هو أَبو حنبـل ، وهو مجيـر الجـراد ، وهـو الـذى أَجار امـرأَ القيس بن حجـر وحاتم طى من بغى ابنى (١٣ و) أَخزم . وأَما أَسودان بن عمـرو فإِنه أَبو بنى نبهـان ، وكان نبهان حاضنا لهـم ، فولد أَسودان بابلا وسعـدا ، فولد بابل مالـكا والغوث ، والغوث هم رهط زيد الخيـر ، وولد سعـد بن نبهـان نصرا وحطامة وعتما ، فولد عتم الـكاهن . وأَما غصين بن عمـرو فهـو أَبو بنى بولان ، وإِنما سمى بولان لانه كان يبول فى ثيابه ، فولد غصين فلطحا ومعيـرا ومسعودا وعمـرا ، وولد هنى بـن عمـرو حية وبشرا وبدرا (١٣ ظ) وكان مـن بنى حية إِياس بن قبيصـة .

وأما عبد مناة بن عمرو فولد ثعلبة وهم بنو جرم ، فولد ثعلبة جوينا وحابسا وعمرا وعوفا وبدرا وبنو ، جوين رهط عامر بن جوين .

وبنو مر بن عمرو رهط الدلهمس بن الكروس ذى الدرعين . وولد جندب بن طى فطرة ، فولد فطرة جديلة ، فولد جديلة سعدا وحيسا وحربا ومالكا وعمرا وقيسا وأشنع ، فولد سعد بن جديلة خارجة ، فولد خارجة رومان والغوث وعرقوبا وذهلا وكبانا فولد رومان كاهلا وثعلبة .

[إلى هنا انتهى مخطوط باريس . وفيه بعض الخطإ الظاهر ، ومما لا شك فيه أن الكاتب له بخطه الكوفى الجميل لم يحسن كتابة بعض الأعلام ، وفيه بعض النقص والاختلاف ، ويحتاج إلى تحقيق لست بصدده الآن ، وإنما أردت أن أقدم للباحثين ما لم يحصلوا عليه أو منعوا منه ، وكما لم يصوّروا للعراق ، كما يقول الدكتور جواد على ، لم يصوروا لى هذه النسخة مع الطلب الرسمى لذلك ، هذا والعلماء إنما يعنيهم ما فى هذه المخطوطة ، أما المتاحف فيعنيها الورق والرسم . . .]

وأبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبيّ يقول عنه ابن خلكان :

« وحدَّث هشام عن أَبيه ، وروى عنه ابنه العباس ، وخليفة بن خيّاط ومحمد بن سعد كاتب الواقديّ . . وكان من أَعلم الناس بعلم الأَنساب ، وله كتاب الجمهرة فى النسب ، وهو من محاسن الكتب فى هٰذا الفنّ ، وكان من الحفّاظ المشاهير » .

ثمّ عدّد له مؤلفات كثيرة وقال : وتصانيفه تزيد على مائة وخمسين تصنيفاً .

وأَحسنها وأَنفعها كتابه المعروف بالجمهرة فى معرفة الأَنساب ولم يصنّف فى بابه مثله . وكتابه الذى سماه المنزل فى النسب أَيضاً وهو أَكبر من الجمهرة ، وكتاب الموجز فى النسب ، وكتاب الفريد ، صنفه للمأْمون فى الأَنساب ، وكتابه الملوكىّ صنفه لجعفر بن يحيى البرمكىّ فى النسب أَيضاً .

وكان واسع الرِّواية لأَيام الناس وأَخبارهم .

وتوفِّى سنة أَربع ومائتين ٢٠٤ وقبل سنة ست ، والأَوّل أَصحّ ، والله أَعلم بالصواب . رحمه الله تعالى » .

وانظر ما كتبه عنه ياقوت فى معجم الأُدباء ، وما ذكره من مؤلفاته . كما أَن ابن النديم فى الفهرست ذكر كثيرا من مؤلفاته . وترجم ابن خلكان لأَبيه محمد بن السائب بن بشر . ويقول : « ثمّ كشفت كتاب النسب لهشام بن الكلبى فساق نسبهم . . . »

ويقول عن محمّد بن السائب : « صاحب التفسير وعلم النسب ، كان إماما فى هٰذين العِلمين . . .

وشهد جَدُّه بشر وبنوه السائب وعبيد وعبد الرحمٰن وقعة الجمل وصِفّين مع علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه . . .

وتُوفِّى محمد الكلبىّ المذكور سنة ست وأربعين ومائة ١٤٦ بالكوفة ، رحمه الله تعالى » .

وفى نسخة الاسكوريال ٤٣٦ ـ ٤٣٧ « فولد امرؤُ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود بن عوف بن كنانة : عبد العزى وكعب وعمرو ، أُمهم ليلى بنت عريج بن عبد رضا بن حسل بن عامر ابن عمرو بن عوف بن كنانة ، وحَضَنَتهم المدينة (كذا) ، وكانت سوداءَ فغلبت عليهم ، وكان عبد العزى ، جميلا شريفا ، وفد على بعض بنى جفنة بأَقواس فقبلها وأَعجبه حديثه ، وكان سامره .

وبشر بن عمرو بن الحارث بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود ، شهد الجمل وصفِّين مع أَمير المؤمنين علىّ بن أَبى طالب عليه السلام ، ومعه بنوه : السائب وعبد الرحمٰن وعبيد بنو بشر ، فقتل السائب مع مصعب بن الزبير بالكوفة وله يقول ورقاء النخعىّ .

من مُبْلغاً عنى عبيدًا بأَننى عَلوْت أَخاه بالحسام المهنَّدِ
فإِن كنتَ تبغى العلمَ عنه فإِنّه مقيم لدى الدَّيريْن غير مُوَسّدِ
وعَمْدًا علوْت الرأْسَ منه بصارِمٍ فأَثكلته سفيانَ بعد محمّدِ

وابنـه محمد بن السائب صاحب التفسير والأنساب ، وأخوه سفيان بن السائب ، وابنـه هشام بن محمد بن السائب الراوى عن أبيه » .

وفى مختصر جمهرة النسب ٢٨٦

« ومحمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد العُزى بن امرئ القيس وابنـه هشام بن محمد النسَّابة ، وكان السائب وعُبيد وعبد الرحمٰن بنو بِشْرٍ شهدُوا الجَمَل وصِفِّين مع علىّ بن أبى طالب عليه السلام . وشهد محمد بن السائب الجَمَاجِمَ مع عبد الرحمٰن بن الأَشعث . وقُتِلَ أَبُوه السائب مع مصعب بن الزبير ، وله يقول وَرْقاءُ النَّخَعىّ ، من وَهْبِيل ، وهو الذى قتله :

مَنْ مُبلغٌ عنى عُبَيْدًا بأَنّى   عَلوتُ أَخاهُ بالحسام المهنَّدِ
فإِن كنت تبغى العلم عنه فإِنه   مُقيمٌ لدى الدَّيْرَيْن غير مُوَسَّدِ
وعَمْدًا عَلَوْتُ الرأْسَ منه بصارم   فَأَثْكَلْتُه سُفيانَ بعد مُحَمّدِ

ومن بنى عمرو بن امرئ القيس : الشرقىّ – واسمه الوليد – بن القطامىّ . . . النسَّاب . . . »

فلم يكن السائب ونسله هم النسابين وحدهم من بنى كلب بل ، إن الشرقىّ بن القطامىّ وهو من كلب كان نسابة .

ولم يقتصروا فى رواياتهم للأَنساب على من كان من كلب أو على آبائهم ، وهٰذا ابن دريد فى الاشتقاق صـ ٦ يقول : حدثنا السكن بن سعيد الجرموزىّ عن العبّاس بن هشام الكلبىّ عن خراش . . .

وأخبرنا السكن بن سعيد عن العباس بن هشام، عن المسيّب التميميّ ».

والذى يعنينا أن جمهرة النسب هى رواية السُّكرىّ، عن ابن حبيب، عن ابن الكلبىّ، وأنّ كلاً منهما قد زاد فى روايته ما كان يعرفه أو تلقّاه عن غير ابن الكلبىّ، ولا داعى للجدل فى أن الكلبىّ ألّف الكتاب أو لم يؤلفّه، فالرواة من قديم يزيدون ما عندهم على ما تلقَّوه وهم مشكورون.

وفى معجم الأُدباء مثلا ج٦ صـ ٢١٨.

«قال ابن حبيب فى كتاب جمهرة النسب التى رواها عن ابن الكلبى وغيره... » الخ.

وهٰذا النصّ حرفياً موجود فى الجمهرة ١٦٣ ب.

وفى معجم الأُدباء أيضاً ١/١٦٠ « قرأْت فى كتاب جمهرة النسب: قال ابن حبيب: أخبرنى أبو عبد الله البرقىّ وكان أعلم أهل قم بنسب الأَشعريّين أن ابن الكلبىّ قال فى ثلاثة أحياءٍ من الأَشعريّين: لسن وإنما هو أَسن، وقال مراطة وإنما هو إمراطة، وقال رَكّاز وانما هو رِكَاز ».

[هٰذا النصّ فيه بعض التحريف وغير مضبوط، وإليك النصّ من مختصر جمهرة النسب صـ ٢٥٧ « ... ورِكَازًا، فولد الحنيك بن الجماهر: بجيلة ويَسْناً ومُرَاطة...

حدثنى ابن حبيب قال: أخبرنى أبو عبد الله البَرْقىّ قال: موضع يَسْنٍ إنما هو إسْن، وكان أَعْلم أهل قمّ بنسبهم. وقال: هو مَرَاطة. ولم يَقُل مُرَاطَة، وقال هو رَكّاز ولم يقل رِكَاز..

أما نسخة الأسكوربال ص ٢٣٤ فقد أوردت بعض الأسماء دون الإشارة إلى ابن حبيب ولا إلى البرقيّ ، مع ما فيها من تحريف كبير .

وإذا كان المقاربون لعهد ابن الكلبيّ ينقلون عنه بالرواية ، كابن سعد صاحب الطبقات ، والبلاذريّ صاحب أنساب الأشراف وفتوح البلدان ، وابن قتيبة صاحب المعارف وعيون الأخبار . . . وغيرهما . والطبريّ صاحب تاريخ الأمم والملوك ، وابن دريد صاحب الاشتقاق وغيره ، وأبي الفرج الأصفهانيّ صاحب الأغاني ومقاتل الطالبيّين والآمدي صاحب المؤتلف والمختلف ، والمرزبانيّ صاحب معجم الشعراء وغيره .

فإن الذين طال بينه وبينهم العهد ينقلون عن نسخ من كتابه ، كالأمير ابن ماكولا صاحب الإكمال المتوفَّى سنة ٤٧٥ هـ .

وقد علمنا أن المستنصرية ببغداد كانت فيها نسخة من جمهرة النسب ، ولياقوت الحمويّ نسخة ، وللصغانيّ نسخة ، والباقلاّني الحِلّيّ نسخ نسخة ، ولم يبق منها إلا الجزءُ الأوّل ، وهو الموجود فى المتحف البريطانيّ الآن . كل هٰذه النسخ هى برواية ابن حبيب عن ابن الكلبيّ ، وتضاف إلى ذٰلك نسخة ابن أبى الحديد صاحب شرح نهج البلاغة والمتوفَّى سنة ٦٥٤ هـ

هٰذه النُّسخ يدور وجودها بين أوائل القرن السابع الهجريّ ومنتصفه ، بالإضافة إلى النسخة الموجودة بمكتبة الأسكوريال ، والتى كتبت فى الربع الأوّل من القرن السابع الهجريّ ، وإن لم تكن برواية السكريّ عن ابن حبيب عن ابن الكلبيّ ، ولم يبق منها إلاّ قسمها الثانى ، ومختَصر جمهرة النسب الذى تمّ اختصاره فى سنة ٦٤٨ .

ويدلنا ذٰلك كله على أن غارة التتار على مدينة السلام بغداد لم تحرمنا من جميع نسخ هٰذا الكتاب العظيم ، وهو جمهرة النسب لابن الكلبيّ .

بل إن نسخة ياقوت الحمويّ قد سافرت معه إلى مصر ، ونجد ذٰلك مدوّنا فى آخر المختصر إذ يقول نقلا عنه : وتَمَّ الكتاب المعروف بجمهرة النسب عن ابن الكلبيّ ، رواية ابن حبيب عنه ، رواية السكريّ عنه ، وذٰلك بالمنزل المعروف بالزعقة من طريق ديار مصر ، فى العشرين من ذى الحجة سنة عشر وستمائة ، وأنا متوجّه إلى مصر ، وكتب ياقوت بن عبد الله مولى عسكر الحمويّ .

فهل كانت لديه نسخة أُخرى نقل عنها ؟ .

على أن نسخة ياقوت قد تكون عادت إلى بغداد قبل غارة التتار .

إذ أن المختصِر قابلَ بينها وبين نسخة المستنصرية فى سنة ٦٤٨ هجرية ببغداد ، أى بعد مضىّ اثنتين وثلاثين سنة من ذهابها إلى مصر .

ومع ذٰلك فياقوت لم يُعَرِّف بالزعقة فى كتابه معجم البلدان ، كما لم يذكرها الزبيديّ فى تاج العروس فى مادة (زعق) ولم يذكرها البكريّ فى معجم ما استعجم .

وابن خلكان صاحب وفيات الأَعيان المتوفى سنة ٦٨١ هجرية كانت لديه نسخة من جمهرة النسب لابن الكلبيّ ، أو كان يَّطلع على نسخة قريبة منه ، إذ يقول مثلا : نقلته من جمهرة النسب لابن الكلبيّ ، أو يقول : هٰكذا نَسَبُه استخرجته على هٰذِه الصورة من كتاب الجمهرة لابن الكلبيّ .

وإذا وصلنا إلى النصف الثانى من القرن التاسع الهجرىّ وجدنا صاحب الإصابة ابن حجر العسقلانىّ المتوفىَّ سنة ٨٥٣ هـ يذكر مثلا قوله : ورأيت فى الجمهرة .

فأَيْن ذهبت هٰذه النسخ التى نجت من غارة التتار على بغداد ؟

وصاحب تاج العروس المتوفىّ سنة ١٢٠٥ هجرية يُورد نصوصاً عن جمهرة النسب لابن الكلبيّ ، ولٰكن هٰذا إنما هو نقل منه عن التكملة والعباب للصغانىّ الذى عُنِىَ كلّ العناية بذِكْر الأَعلام العربية وضبطها ، وأَكثرُ اعتماده فى ذٰلك على ما قاله ابن الكلبىّ فى جمهرة النسب .

ولعل ضبط الأَعلام وكثرة ورودها فى تاج العروس الذى حقّقت منه جزأين ، وراجعتُ ما صدر منه من أَجزاءٍ والإشارة فيه إلى جمهرة النسب هى التى كانت الموجِّه الأَكبر لى لكى أَبحث عنها وأُحقّقها ، كما أَن ما ورد فى الأَغانى الذى حقّقت منه تسعة أَجزاءٍ ، ومعجم الشعراءِ للمرزبانىّ ، والمؤتلف والمختلف للآمدىّ ، اللذين حقّقتهما ، وشرح أَشعار الهذليّين للسكرىّ الذى حقّقته أَيضًا ــ كلّ هٰذِه الكتب وغيرها لم تَخلُ من أَخبار وضبوط عن جمهرة النَّسب . وأَقدمُ ما نبّهنى إلى نصوص الجمهرة هو ما لقيته فى أَنساب الأَشراف للبلاذرىّ الذى حقّقت منه جُزأَين لحساب الجامعة العربية ، وكتبت مقدمة للجزءِ الأَوّل منه الذى نشرته دار المعارف بتحقيق الدكتور محمد حميد الله .

وهٰـذه هى الإشارات التى اتبعتها فى تحقيق الجمهرة .

[ ] ما بين القوسين المعقوفين هو زيادة الأَصل على المختصر .

( ) ما بين هٰذين القوسين هو زيادة المختصر على الأَصل .

[ ] كل زيادة بين معقوفين [ ] ليست من الأَصل ولا من المختصر أَشير إليها بالهامش .

النجمة أَو النجوم توضع أَمام هوامش المختصر

رقم الآية ورقم السورة وضعته بجوار الآية ، ولذلك فهو زيادة منى .

الأَرقام للهوامش فى أَسفل الصفحة تدلّ على ما أَجده من اختلاف أَو زيادة أَو إشارة إلى نصّ... إلخ ، فكلّ ذٰلك منى .

– تجيءُ الإشارة إلى رقم صفحة الأَصل أَو رقم صفحة المختصر فى أَثناءِ الكلام (٢ مخت) أَى ٢ من المختصر (٢ و) أَو (٢ ظ) أَى ٢ وجه من الأَصل أَو ٢ ظهر من الأَصل.

أَنساب الأَشراف للبلاذرىّ أَقصد به المطبوع منه وهو الأَول والرابع والخامس . وكلمة « البلاذرىّ » وحدها أَعنى بها أَنساب الأَشراف للبلاذرىّ أَيضاً ، لكن ما كان مصورًا غالباً عن مخطوطه .

* * *

والعلامات التى تأْتى فى حواشى هٰـذا الكتاب قديمة وهى مثبتة فوق الصفحة الأُولى من مختصر الجمهرة :

١ (جو) : صحاح الجوهرىّ

٢ (قت) : معارف ابن قتيبة .

٣ (جـم) : جمهـرة اللغـة

٤ (جمهـرة) : جمهـرة النسب

٥ (شق) : الاشتقاق لابن دريـد

٦ (عب) : كتاب أَبـى عُبيـد فى النسب

٧ (عق) : العقـد الفريد

٨ (مق) : مقـاتـل الفـرسان .

٩ (نق) : النـواقـل لابن الـكلبىّ

١٠ (ك) : الـكامل للمبـرّد .

١١ (عج) : العجـالة فى النسـب .

١٢ (قض) : مناقضات جرير والفرزدق .

١٣ (ف) : الشريف بن الجوانىّ

١٤ (سير) : السيـرة

١٥ (قد) : مغـازى الواقدىّ

١٦ (مغـازى) : عبارة عمـا فى الواقدية والعـائذية وسيـرة ابن إسحـاق .

١٧ (ابن هشـام) : عبارة عمـا زاده فى السيـرةعن غيـر مصنفها ابن إسحـاق .

١٨ (طب) : تاريـخ الطبـرى

١٩ (تبيين) : كتاب التبيين فى نسـب القرشيين تأْليف شيـخ الإسلام موفق الدين أَبـى محمد عبـد الله بـن قدامة المقدسىّ رضى الله عنـه .

(نـم) النمرىّ ، جاءَ ذٰلك الرمز متأَخرًا .

والمؤلفون لكتب الأنساب كانت لهم طريقتان :

فبعضهم يُعْرِب الأَسماء حسب موقعها فى الجملة وبخاصة المنصوبة ، وبعضهم كان يُلزِم آخرها حالةً واحدة . لتبقى على صورتها الأَصليَّة قبل خضوعها لتلك العوامل .

وعلى هٰذِه الطريقة الأَخيرة سار البلاذرىّ فى كتابه أنساب الأَشراف ، وهو يقول .

« قال أَحمد بن يحيى بن جابر البلاذرىّ :

« قد كتبت الأَسماء فى كتابى هٰذا على صُوَرِها ، ولم أُعْرِبها فى النَّسب ، لئلا يظُن ظانٌّ أَن بعض الأَلفات التى فى الاسم المنصُوب الجارىِ ثابتةٌ فيه ، وأَنها ليست بإعراب ، وكذٰلك رأَيتُ عِدَّةً من المشايخ فعلوه فى النَّسب » .

وكَذٰلك فعَلَ بعض الناسخين لهٰذا الكتاب ، ومنهم ابن كوجك ، إذ يقول : « وتركت إعراب الأَسماءِ كما تركها ، فلا يطعن عليَّ فى إسقاط الأَلف الثابت فى الأَسمَاءِ إذا أُعْرِب طاعنٌ » .

ويَقْصد بالجارى المعربّ المصروفَ المُنَوَّن ، كأَن يقول : ولد محمّدٌ عليًّا وحَسَناً وخالدًا وزيدًا وجابرًا .

فهو يقول : ولد محمد : على وحسن وخالد وزيد وجابر .

أَمّا النصوص التاريخية الأَدبية فيجرى عليها الإعراب .

وقد سار على هٰذا كثير من المؤلفين فى الأَنساب فجاء المحققون وساقوها كما يأْتى ، تخلصاً من إلزام الإعراب الذى تركه بعض المؤلفين :

« وولدُ محمد : علىّ وحسن وخالد وزيد وجابر » .

والظاهر أَنهم لم يطّلعوا على نصّ البلاذرىّ وناسخه .

والعـرب تُعْنَى بأَنْسَابها ، لتَصِلَ رَحِمَهَا ، وليُعْرَف الأَصِيل وتتقَوّى به قبيلتُه فى كل ما يعنيها سلماً وحرباً ، وتحذر الدخيل الذى قد يُخْشَى مِن جهته الخذلان .

هٰذا وفى البلاذرىّ $\frac{٦٢٥}{٦٨}$

المدائنىّ عن أَبى الزناد عن أَبيه . أَن عبد الله بن عُمر قال لابنه وَاقِد : انْسُبْ نَفْسَك وأُمَّهاتِ أَبيك . فلم يَعرف ذٰلِك . فقال : يابنَىّ ، إنّ من لم يعرف نَسَبَه لم يَصِل رحمَه ، ولم يَقْضِ حَقًّا .

قال ، وقال عبد الله بن عُمر : تَعَلَّمُوا أَنسابكم تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ ، فرُبَّ رَحم قد قُطِعَتْ لجَهْل صاحِبها .

ونحمد الله أَننا كنا نحفظ ونحن صغار نسبَ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم هٰكذا :

هو سيِّدنا محمّد بن عبد الله بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصىّ بن حكيم بن مُرّة بن كعب بن لُؤىّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النّضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مُضَر بن نِزَار بن معدّ بن عدنان .

وأَهمّ ظَاهِرَة فى جمهرة النسب أَنه يُعْنَى بالأُمَّهات ، فيذكر أمّ كلِّ مولود ، ما أَمكنه ذٰلِك ، ويَتّفق كثير من الأَسماءِ التى يذكرها مع ما يرِد فى الكتب الأُخَر ، وقد يحدث بعض الاختلاف .

بل إنهم كانوا يُعْنَوْن بأَنساب الخيل ، فيذكرون أَن هٰذِه الفرس

وَلدت كذا ، وأَن هٰذا الجواد أَبوه كذا ، ولكلّ منها مَنبعُه الدّالّ على عِتْقه وفَرَاهته ، ولابن الكلبيّ فى هٰذا كتاب اسمه « أَنساب الخيل » ولابن الأَعرابيّ كتاب فى الخيل ، ولغيرهما فى ذٰلك مؤلفات .

فالعريق فى النّسب لا يخذل صاحبَه ، وهم كانوا يُكرمونه ، بل يُقَدِّمونه على أَنفسهم فى بعض الأَحيان .

وما تزال تلك المأْثرةُ العربية فى حفظ الأَنساب ، سواء لها أَو لخَيلها ، باقيةً ، ولها سِجلّات .

بل إن الحَمام أَيضاً كان له هُواة يحفظون نَسَبَه كما يحفظ النَّسّابون تسلسل الآباءِ والأُمهات .

وهٰذا الجاحظ المتوفّى سنة ٢٥٥ هجرية ، والذى وُلِد سنة ١٥٠ هجرية . يقول فى كتابه الحيوان جـ٣ صـ ٢٠٩ إلى **٢١١** ما يأْتى .

«وقال صاحب الحَمَام : للحَمام مجاهيلُ ومعروفات وخارجيّات ومنسوبات «والذى يشتمل عليه دواوِين أَصحاب الحَمام أَكثر من كُتُب النسب التى تَضاف إلى ابن الكلبىّ ، والشرقىّ بن القطامىّ ، وأَبى اليقظان ، وأَبى عبيدة النحوىّ ، بل إلى دغفل بن حنظلة وابن لِسَان الحُمرَّة ، بل إلى صُحار العَبْدِىّ وإلى أَبى السَّطّاح اللخمىّ ، بل إلى النخَّار العُذرىّ وصبح الطائىّ ، بل إلى مشجور بن غيلان الضبّىّ ، وإلى سَطِيح الذّئبىّ ، بل ابنِ شَرِيَّة الجُرْهُمىّ . وإلى زيد بن الكَيِّسِ النَّمرِىّ ، وإلى كلّ نَسَّابَةٍ راوية ، وكل متفننٍ عَلاَّمة .

ووَصَفَ الهُذيلُ المازىُّ مُثَنَّى بن زُهير وحفظه لأَنساب الحَمام فقال : والله لهو أَنسبُ من سعيد بن المُسَيِّب ، وقتادة بن دِعَامة ، للناس ، بل هو أَنسبُ من أَبى بكر الصِّدِّيق ، رضى الله عنه ، لقد دَخَلت على رَجُل أَعْرَف بالأُمَّهَات المُنْجِبَات من سُحَيم بن حَفْص وأَعرف بما دَخَلها من الهُجْنَةِ والإِقراف من يُونُس بن حبيب »

[وانظر أَيضاً البيان والتبيين ١/٣٦٠ ـ ٣٦٢ عن الرواة والنسابين والعلماء] .

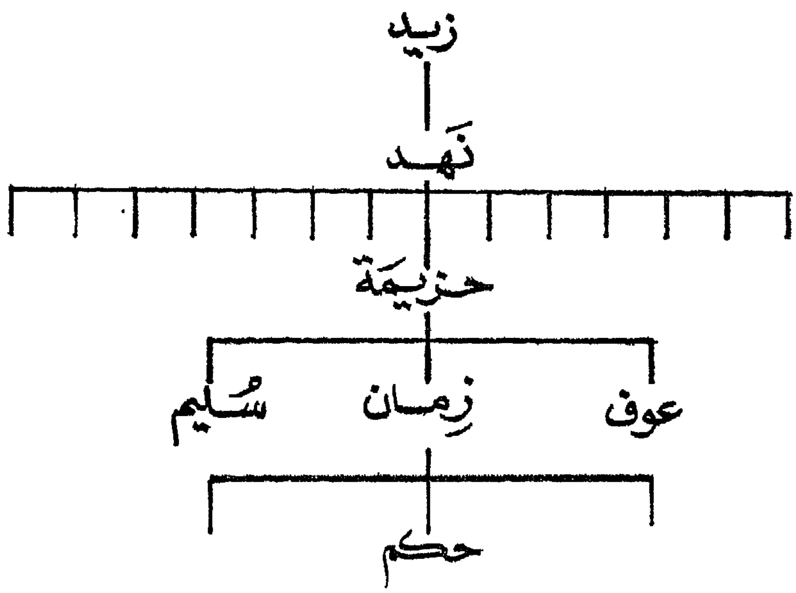
* * *

ولا يفوتنى أَن أَذكر المجهود العظيم الذى بذله المستشرق الأَلمانىّ الأُسْتَاذ وارنر كاسكل Werner Caskel الذى أَخرج مجلدين عن جمهرة ابن الكلبىّ أَحدهما فى فهرسة الأَعلام التى وردت فى جمهرة النسب . وذلك عند بدء نسبها ، لا فى ورودها بجميع الكتاب ، وكان هٰذا فى المجلد الثانى . ووضع شجرًا للقبائل فى المجلد الأَول ، بعد دراسة عن القبائل ، وهذان المجلدان مطبوعان باللغة الأَلمانية فى ليدن Leiden E. J. Brill 1966 وجعل يشير إلى مراجع لأَغلب الأَعلام ، ومراجعه كثيرة جدًّا تفيد الباحثين ، لأَنها تعتمد على مخطوطات ومطبوعات .

وقد يكون بعض من لم يُحسنوا هٰذا العمل قد أَشركه معه فى الفهرسة ، فأَدخل على عمله الاضطرب ، واذكر مثالاً على ذٰلك أَورده فى كتابه هو :

« الحكم بن زمّان ٣٣٣ مقتضب ١٠٨ a » .

وفى الشجــرة ٣٣٣ نجده هٰكذا وبالحروف الأُوربية .



أى أنــه الحــكم بن زِمَّان بن حزيمة بن نهــد .

وهٰذه الشجــرة وذٰلك العَلَم ، وهــو الحــكم بن زِمَّان ليس له فى الأُصول العــربية ــ وبالذات فى المقتضــب ــ أى ظلّ من الحقيقة ، وإنما هــو خلط واختــراع ممن لا يحسن القراءة . وأستبعد كل الاستبعاد أن يكون هٰذا حدث من الأُستــاذ وارنر كاسكل .

أما النصّ فى المقتضب فهــو :

وولد نهــد بن زيد مالــكا وصباحــاً وحزيمة وزيــدا ومعــاويــة وكعبــا وأبا سود ، فهؤلاءِ نهد اليمن الذين سكنت قريبا من نجران ، وعامــرا وعمرا ، وحنظلة وهو الحَكَم فى زَمَانــه .

فالمفهرس جعل الحَكم فى زَمانه : الحكم بن زِمّان .

ولم يُشــر إلى مــراجــع أُخر لهٰذا الاسم المخترع الذى لا أساس لــه . ولو رجــع إلى المختصر فى صفحــة ٣٠٧ لوجد ما يأْتى :

وولد نهــد مالــكا وصباحا وحَزِيمة وزيدا بطن ، ومعاوية ، وكعبا ، وأَبا سود ، فهؤلاءِ نهــد اليمن الذين بتثليث قريبــا من نجــران ، وعامر بن نهــد وعمــرا ، وحنظلة وهــو الذى كانت تَتحاكم إليــه العــربُ فى زمَــانه . . .

وفى جمهــرة أَنســاب العرب لابن حــزم ، فى صفحة ٤٤٦ .

وولدُ نهــد بن زيد : مالك وصباح . وحَزيمة وزيد ، ومعاوية وكعب وأبو سودة ، كلهــم بطون فى اليمن ، يسكنون بــقرب نجــران ،وعامر ، وعمــرو ، وحنظلة حاكم العــرب .

فإننــا فى جميــع هٰذِه المراجــع نجــد أن حنظلة هــو الحــكم فى زَمانــه ، أى كانت تتحاكم إليــه العرب فى زَمــانه . والزَّمان هنــا الوقت والعصــر ، وليس أنه زِمّان ، بكسر الزاى وتشــديد المــيم .

على كل حال إن السهو والنقل المتعجّل قد يوقع المرء فيما لا يريد ، فيخطىء أو يخلط أسماء بأَسماء ، بينها فاصل مقصود ، وجل من لا يخطىء .

ولم يتجاوز كتاب المستشرق المقتضــب إلى مراجع أُخر تُؤيَد أَنــه رجــع إليها فيــه .

مقـارنات بين المخطوطات والـكتب

مخطوط باريس (٢ ظ)

«فولد بغيض عبسا وأنمارا وذبيان ، وعبس لضجام بنت الأَوس بن ثعلب ، وذبيـان لامرأة من بلىّ .

فولد ذبيـان فزارة وهاربة وسعدا ، ففزارة لابنة الأَعور المذحجىّ ، وولد سعـد ثعلبة وسعدا وعبدا وعـوفا ، فثعلبة لابنـة زيد بن جشم التغلبى ، وهـى أُم ثعلبة بن عَدىّ بن فزارة ، وعوف لامرأة من بنى بلىّ من قضاعة . فولد عوف مرة ، وأُمه سلمى بنت مالك بن زيد مناة بن تميم ، وقد زعم أناس أَنه مرة بن عوف بن حرب بن لؤى » .

* * *

جمهـرة النسب ٣٢٧ ـ ٣٢٨

فولد بغيض ذبيان وأَنمـارا وعامر ا ، وأُمهم المغداة بنت ثعلبة بـن عـكابة ، وعبسا وأُمّه ضَخَامِ ـ فى المختصر ضَجَامِ ـ وهـى الخشناءُ بنت وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمـران بن الحاف بن قضـاعَة ، وهـى أُم ضبّة والحـارثِ بن كعـب .

فولد ذبيـان سعـدا وفزارة وهـاربـة وهـم بطْن مع بـنى ثعلبة ابن سعـد ، ولهـم يقول بشر بن أَبى خازم :

ولـم نهلك لمرَّة إذ تَـولَّـوْا   فساروا سيرَ هَاربـة فغـارُوا

وذلك لحـرب كانـت بينهم فرحلوا من غطفـان فنزلوا فى بـنى ثَعلبـة بن سعـد ، فعدادهم اليـوم فيهِمْ فهم قليـل ، قال هشـام :

لم أَر هاربياً قطّ ، واسم فزارة عمــرو ، وضربه أَخٌ له ففَزره فسمِّىَ فزارة . وعامِر بن ذبيــان وهم فى يشــكر على نسب ، وهم رهــط سويد بن أَبــى كاهل الشاعر ، وقد انتمَى سويد بن أَبى كاهل إلى غطفان . وسلامان بن ذبيــان وهم فى بنى عبس على نسب ، يقال لهم بنو مِــلاص ، وأُمهم هند بنــت الأَوقص بن لــُجيم ،قالت هندوهى ترقص فزارة :

إن تشبــه الأَوقص أَو لُجيمَـــــا
أَو تشبــهِ الأَحنــف أَو لُهَيمـــــا
تشبــهْ رجالا يمنعــون الضيمــــا
الأَحْنــف : حنيفةُ ولُهَيم ابنَــا لُجيم

فولد سعد بن ذبيان عوفا وثعلبة وعَبْدًا ، وهم أَهل أَبيــات مع بنى مرة بن عــوف ، وهم رهط العباس بن سعــد صاحب شرط يوسف بن عمــر بالــكوفة ، وأُمهم هجيرة بنت عَبْس بــن بغيض .

فولد عــوف : مرة ،بطن ، ودهمــان بطن مــع بنى مرة ، وأُمهمــا مليكة بنــت حنظلة بن مالك بن زيد منــاة بن تميم » .

ابن حــزم ٢٥٠

ولدُ بغيض بن ريث أَنمار وعبس وذبيان ، فمن بنى أَنمار بن بغيض فاطمة بنت الخرشب الأَنمارية التى ولدت الكَملة من بنى عبس [فى المحبر ٣٩٨ وفاطمة بنت الخرشب الأَنمارية وهى أُم الكملة من بنى عبْس وهم الربيع الــكامل وعمارة الوهاب وقيس الحفاظ وأَنس الفوارس بنو زياد ، وفى المحبر ٤٥٨ وفاطمة بنت الخرشب الأَنمارية ولدت الكملة

بن بنى عبس وهم الربيـــع الــكامل وقيس الحفاظ وعمارة الوهاب وأنس الفوارس ، بنى زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب بن هدم بن عوذ بن غالب .

* * *

نسخــة بــاريس

(٦ و) وولد عبس بن بغيض قطيعة وورقة ، فولد قطيعة غالبــا والحارث ومعتما ، فولد غالب عوذا ومالــكا وقيسا ، فولد عوذ هــدما وشهما ـ كذا ـ وعبدا ووائلة . .

فولد هــدم لدما وكرانة ومعلقا وشعارا وناشبا وقيسا ، فولد ناشب عبد الله ، فولد عبد الله سفيان وزيدا والأسلع وعبد مناف ، فولد سفيان زيادا وذيادا وحبيشا وخنيسا ونصرا وعمــرا .

فولد زياد عمارة الجواد والربيــع الــكامل وأنســا الطويل وقيسا الوقعــة وأمهــم فاطمــة بنــت سلمة بن محسر من بنى أنمار بن بغيض . وكان يقال إن بنى زياد من غسّان .

* * *

جمهــرة النسب

صـ ٣٤٨ وولد عبس بن بغيض قطيعة وورقة ، بنو ورقة قليل وأمهما كبشة بنت قطيعة بن ربيعــة بن منبّه بن صعب بن سعــد العشيرة.

فولد قطيعــة الحارث وأمه هند بنت الحارث بن مازن بن ربيعــة ابن منبــه بن صعب بن سعد العشيرة . وغالبا ومُعْتَمًّا وأمهما ، سهلة

بنت سعد بن ذبيان بن بغيض ، فولد الحارث بن قطيعة مازنا وزَبينة وعامرا وشدَّادا ، وأُمهم هند بنت عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض .

صـ ٣٥٥ ـ ٣٥٦ وولد غالب بن قطيعة بن عبس : مالكا وعَوْذًا ؛ وأُمهما بنت جشم بن عوف بن بهثة بن عبد الله بن غطفان ، وقيس بن غالب .

صـ ٣٥٨ وولد عوذ بن غالب هِدْماً وسَهْماً وعَبْدًا ووائلة ، فولد سهم سعدا وهو أَبو حَشْرٍ الذى يقول : « مُكْرَهٌ أَخُوكَ لا بَطَلٌ » وغيار بن سهم ومنهم قدامة بن علقمةّ بن ربيع بن عمرو بن الحارث بن غيار الذى ذكره الحطيئة فى شعره .

وولد هدم بن عوذ ناشبا وكَرَاثة ومِغْلَقا وشعَارًا وحَلْبَسًا ، فولد ناشب عبد الله وعبد مناف وهو القارب ، وزيدًا وأَفْلتَ ، من بنى أَفلتَ قنان بن دارم [أَحد] التسعة الذين عقد لهم النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، وأَبْلَى فى وقائع خالد بن الوليد بالشام . ومن بنى عبدالله بن ناشب الربيع بن زياد الكامل وعُمارة الوهاب وهو دالق وأَنس الخيل ـ بالهامش : المعروف أَنه أَنس الفوارس ، أَما فى أَبى عبيد فقال ، أَنس الخيل ، وقيس الحفاظ ، بنو زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب ابن هدم بن عوذ بن غالب ، وكانوا من أَشراف العرب ، وأُمُّهم فاطمة بنت الخُرْشب الأَنمارىّ .

* * *

البلاذرىّ $\frac{٨٩٦}{٦٨}$

وولد عبس بن بغيض : قطيعة بن عبس ، وورقة بن عبس ، وبنو

ورقة بن عبس قليل ، وأُمهما كبشة بنت قطيعة بن ربيعة بن منبه بن صعصب بن سعد العشيرة .

فولد قطيعة : الحارث بن قطيعة ، وأُمه هند بنت مازن بن ربيعة بن منبه بن صعب بن سعد العشيرة ، وغالب بن قطيعة ومُعْتَمّ – مفتوحة التاءِ – وأُمهما سهلة بنت سعد بن ذبيان بن بغيض .

فولد الحارث بن قطيعة : مازن بن الحارث وزبينة بن الحارث وشداد بن الحارث وعامر بن الحارث ، وأُمهم هند بنت عوف بن سعد بن ذبيان ، وذكوان بن الحارث وجروة بن الحارث ، وأُمهما من بنى وابش بن زيد بن عدوان

* * *

أبن حزم ٢٥٠

وولد عبس : قطيعة ووزدة والحارث [وغالب] وورقة .

* * *

أما أبو عبيد فيختلف فيه السياق كثيرا عما فى الكتب السابقة

* * *

المعارف لابن قتيبة ٨٢ – ٨٣

وأَما غطفان بن سعد فولده ريث وعبد الله . فولد ريث : بغيضا وأَشجع . فولد بغيض ذبيان وعبسا وأَنمارا ، فأَما عبد الله بن غطفان فهو فى بنى عبس .

وأما أشجع بن ريث بن غطفان فمنهم بنو دهمان ، وكانت أشجع ممن أعان على عثمان رضى الله عنه يوم الدار . وأما أنمار بن بغيض فهم قليل، منهم فاطمة بنت الخرشب أمّ الربيع بن زياد وإخوته الكملة .

وأما عبس بن بغيض فولد قطيعة وورقة ومعتم ، والعدد والشرف فى قطيعة ، منهم الربيع بن زياد وإخوته الكملة ، ومنهم زهير بن جذيمة وإخوته ، وولده قيس بن زهير وورقاءُ وغيرهم ، وقيس بن زهير هو صاحب حرب داحس والغبراءِ ، وأما ورقة ومعتم ابنا عبس فلا يعرف منهما أحد ، وأما ذبيان بن بغيض فولده فزارة وسعد وهاربة البقعاء ، وقد بادت هاربة إلاّ بقية يسيرة فى بنى ثعلبة ابن سعد ، وأما فزارة بن ذبيان فولده عدىّ وظالم ومازن وشمخ أمهم منولة .

* * *

العقد الفريد حـ ٣ / ٣٥١

غطفان بن قيس بن عيلان ، وأعصر بن سعد بن قيس بن عيلان فمن بطون غطفان : أشجع بن ريث بن غطفان ، وأشجع بن ريث ابن غطفان منهم نصر بن دهمان ، وكان من المعمّرين ، عاش مائتى سنة ، ومنهم فروة بن نوفل .

عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان وهى إحدى جمرات العرب ، منهم زهير بن جذيمة كان سيد عبس كلها حتى قتله خالد بن جعفر الكلابىّ ، وابنه قيس بن زهير فارس داحس ، وعنترة الفوارس ، والحطيئة ، وعروة بن الورد ، والربيع بن زياد وإخوته

الذين يقال لهم الكملة ، ومروان بن زنباع الذى يقال له مروان القَرَظ ، وخالد بن سنان ضَيّعه قومه .

ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ، منهم فزارة بن ذبيان بن بغيض ، وفيهم الشرف ، ومنهم حذيفة بن بدر ، ومنهم منظور بن زبّان بن سيّار وعُمر بن هبيرة وعدىّ بن أَرطاة

* * *

مقارنة أُخرى فى القبائل اليمنيّة

ولا توجد فى القسم الأَول من نسخة المتحف البريطانىّ

الاسكوريال ٢٣٣ ـ ٢٣٤ ويلاحظ أنه لا يعرب الأَسماء فى سياق النسب ، وأَذكر نصَّه كما هو دون ضبط ولا تصحيح :

وولد عنس بن مالك بن أُدد بن زيد بن يشجب سعد الأَكبر ، وسعد الأَصغر وعمرو وعامر ومعاوية وعزيز وعتيل وشهاب ومالك ويام والقرية . ويقال إن بنى القرية من النمر بن قاسط ، وعينيد وهم من همدان ينسبون فى قيس ، وخثيم بن عنس .

ومنهم الأَسود بن كعب بن عوف بن صعب بن مالك بن عنس الذى تنبأً باليمن .

[هكذا فى النسخة وكذلك فى المختصر : الأَسود بن كعب بن عوف] وكذلك فى الكامل لابن الأَثير ٣٢٦/٢ [وبنو الأَصحم بن فَروة بن عزيز بن عنس ، لهم شرف بالشام .

وعمار والحريث وعبد الله بنو ياسر بن عمار ـ كذا ـ بن مالك

ابن كنانة بن قيس بن الجعين بن الوزيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عنس .

وقتلت حريثا بنو الديل ، وشهد عمّار المشاهد كلها مع النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، وقتل يوم صِفين مع علىّ بن أبى طالب عليه السلام . وأسلم عمار وأبوه وأُمه سمية وأخوه عبد الله ، فمرَّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم عليهم وهم يعذبون فقال «صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة » [فى الإصابة عبد اللهبن ياسر بن مالك العنسىّ بالنون. .] قال ابن الكلبي : لياسر وسمية وولد [هما] (+) عمار صحبةٌ . ولهم يقول النبيّ صلى الله عليه وسلم لما رآهم يعذبون « صبرًا آل ياسر فإن موعدكم الجنة » .

قال : ولم يُسلِم عبد الله أخو عمار . وقال أبو عمر : كان عبد الله من السابقين إلى الإسلام ، مات بمكة قبل الهجرة ، كذا قال] .

* * *

المختصر ٢٥٦ – ٢٥٧

عنس بن مالك وهو زيد ، من مذحج .

وولد عَنْسٌ سعدًا الأَكبرَ ومعاويةَ وسعدًا الأَصغرَ وعَمْرًا وعامرًا وعَزِيزًا وعَتِيكاً وشِهاباً ومالِكاً ويااماً والقِرِّيَّة (١) وجُشَم ويقال

(+) زيادة يقتضيها السياق ، وهذا هو المعروف تاريخياً باستفاضة (م . خ . ت)

(١) بهامش المختصر : فى النمر ذكر أيوب بن القرية وهى خُمَاعَة بنت عم زوجها يزيد بن قيس ، والد أيوب .

إن بنى القِرِّيَّة من النّمِرين قاسِط ، وعَيْنِيــلاً وهــم فى هَمْدَان يُنْسبُون فى عَنْس[1] .

الأَسود بن كعب بن عــوف بن صعب بن مالك بن عنس الذى تنبــأَ باليمن . بنــو الضخــم بن قــرة بن عَزِيــز بن عنس أشراف باليمن . عمار والحُرَيث وعبد الله بنو ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة ابن قيس بن الحُصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامــر الأَكبــر بن يام ، قتلت حُرَيثــا بنــو الدبــل ابن بكر . وشهد عمار مــع النبىّ صلَّى الله عليــه وسلَّم مشاهده ، ومع علىّ عليه السلام ، وقتــل بصِفّين ، وأسلم عمار وأَبــوه وأُمه سميــة ، ولم يسلم أَخــوه عبــد الله ، ولهــم يقول رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم - ومَرَّ بهــم وهــم يُعــذَّبون - « صَبْرًا آل ياســر فإن موعــدكم الجنّة » وهــم حلفاءُ بنى أبــى ربيعــة بــن المغيرة ، ولم يسلم عبد الله أَخــو عمــار - كذا وسـبق هــذا - [وانظــر النقــل عــن الأَسكوريال والإصابــة فيمــا سبــق] وفى الاشتقاق والطبرىّ ٣/٢٣٣ وابن حزم ٤٠٥ نسب الأَسود العنسىّ : بن كعب بن غوث - أَما فى الكامل لابن الأَثير ٢/٣٣١ فهو : بن كعب بن عــوف .

* * *

نسخــة باريس ١٢ وجــه

وولد عنس بن أدد - كذا بنقص : مالك بن أدد - شهابــا ومعاوية وسعــدا وعتيــكا وعزيزا وعمــرا ويامــا .

---

(١) بهامش المختصر : قوله عينيلا فى همدان كان ينبغى أن يقول : من همدان ، فهو أَوضح ، بحكم ما فى (نق) تأْليفه ، وما فى (جمهرة) بعدُ فى همدان أنهم من همدان دخلوا فى عنس .

[كذا ذكرهم سبعة ، أما نسخة الاسكوريال من الجمهرة ومختصر الجمهرة فعدهم ثلاثة عشر] .

* * *

أبو عبيد ٧٥

بنو عنس . وولد عنس بن مالك بن أدد : مالكا ويامـا والقرية ويقال ، إنهم من القرية من النمر . فمن بنى مالك بن عنس الأسود بن كعب الذى تنبأ باليمن ، ومن بنى يام بن عنسٍ عمارُ بن ياسر وأخواه الحريث وعبد الله .

* * *

المعارف ١٠٥

أما عنس فهم رهط عمار بن ياسر والأسود العنسى الذى تنبأ باليمن .

* * *

الاشتقاق ٤١٥

رجال عنس بن مالك .

ومنهم الأسود بن كعب بن غوث الذى تنبأ باليمن .

ومنهم عمّار والحُرَيث وعبد الله بنو ياسر بن عامر بن مالك ابن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذِيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عنس . . .

وكان عمار رحمه الله من خيار المسلمين ، شهد كل المشاهد مع النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، وقتل يوم صِفين مع علىّ عليه

السلام ، وكان النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم يمرّ بعمّار وأبيه وأمه سميّة وأخيه عبد الله وهم يعذّبون بمكة فيقول « موعدكم آلَ ياسر الجنة » .

* * *

ابن حزم ٤٠٥

ولدُ عَنْس بن مذحج : سعد الأكبر وسعد الأصغر وعمرو وعامر ومعاوية وعزيز وعتيك وشهاب ومالك ويَام وجشم والقِرِّيّة يقال إنهم دخلوا فى النمر بن قاسط .

فمن بنى مالك بن عنس : الأسود المتنبّى باليمن واسمه عَبْهَلة بن كعب بن غوث بن صعب بن مالك بن عنس ، وعمار والحُرَيْث وعبد الله بنو ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحُصين بن الوَذيم بن ثَعْلَبَة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام ابن عنس ، وكان لهم فى الإسلام قدم صدق ، وأسلم ياسر وامرأته سُمَيّة . وعَمّار بَدرىّ مهاجِر مُعذّب فى الله عزّ وجلّ .

* * *

أما البلاذرىّ فلم يكمل كتابه أنساب الأشراف . وانتهى ما ألفه إلى بعض بنى قيس من العدنانيين ، حتى ربيعة من العدنانيين لم يعش إلى أن يذكر أنسابهم ، ورحمه الله رحمة واسعة .

* * *

وهٰذِه مُقَارَنَة أُخرى عن الصغانىّ ، وعلمنا أنه كان يملك نسخة من جمهرة النسب برواية ابن حبيب .

فى مادة (فضض) نسخة الصغانىّ نفسه ، وكذلك فى التاج مادة (فضض) .

« وقال ابن الكلبىّ : ولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعة ، وأُمهما هُجَيْمة بنت جحدر بن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة . ومَوْأَلة وهو فَضَّاض ، وأُمّه رُهْم بنت مَوْأَلة بن عامر بن مالك .

* * *

فى جمهرة النسب رواية السكرىّ عن ابن حبيب عن ابن الكلبىّ مخطوطة لندن ٤١٠ .

208 فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعةَ وأُمُّهما هُجَيْرَة بنت ربيعة بن ضُبَيْعَة بن عجل [وموأَلة] وهو فَضَّاضَ . وأُمّه رُهْم بنت مَوْأَلة بن عامر بن مالك بن تيم الله . . . وحجر بن عائذ وأُمُّه عُوَار بنت جارم بن مالك بن يشكر بن سعد بن ضَبَّة ، وقيس بن عائذ وشراحيل ، وأُمهما أَسدِيّة ، وعَمرًا .

فى المقتضب ٥٣ : فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعة وحجرا وقيسا وشراحِيل وعمرا .

فى المختصر ١٥١ فَضَّاض هو مَوأَلة بن عائذ بن ثعلبة الذى هو غُبَاب .

* * *

مخطوطة الأَسكوريال ٢٢ .

فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعة ، أُمهما هجرية بنت ربيعة بن ضبيعة بن عجل ، ومواَلة ، وهو قصاص – كذا

جاء ـ أُمه رهم بنت موألة بن عامر بن مالك بن تيم الله ، وحجر بن عائذ ، أُمّه عُرَار بنت حازم بن مالك بن يشكر بن سعد ابن ضَبة ، وقيس وشراحِيل أُمهما أَسدية ، وعمرو .

* * *

الصغانىّ فى العباب مادة (غبب) والتكملة للصغانىّ وتاج العروس مادة (غبب) .

وغُبَاب كغُراب لقب ثعلبة بن الحَارث بن تيم الله بن ثعلبة بن عُكَابة ، سُمِّىَ بذلك لأَنّه قال فى حرب كلب :

أَغْدُو إلى الحرب بقلب امرئ يَضرِب ضَرْباً غَيْر تَغْبِيبِ

* * *

مخطُوطَة المتحف البريطانىّ بلندن ٤٠٩ ـ ٤١٠ فولد الحارث : ثعلبة وهو غُبَاب ، وإنما سُمِّىَ غُبَابًا لقوله فى يوم قِضة :

أَضرب ضَرْباً غير تَغْبِيب .

المختصر ١٥١ فَضَّاض هو مَوْألة بن عائذ بن ثَعْلَبَةَ الذى هو غُبَابٌ ، وإنما سُمّىَ غُبَاباً لقوله فى يوم قِضة :

أَضرب ضرباً غَيْرَ تَغْبِيبِ .

* * *

المقتضب ٥٣ : فولد الحارث : ثعلبة وهو غُبَابٌ ، سُمّى غباباً لقَوْله

أَضرب ضرباً غير تغبيب .

ابن حزم ٣١٥ ثعلبة وهو الغَبَّاب ـ كذا ضبط ـ سُمّىَ بذلك يوم التحاليق بقوله :

أَضرب ضرباً غير تغبيب .

مخطوطة الأَسكوريال ٢١ فولد الحارث بن تيم الله : ثعلبة وهو غباب .

هٰــذا وينبغى أَن أَذكر فى مقام الشكر والعرفان كل أُولئك الـــذين بذلوا جهودًا محمودة فى تحقيق الكتب المتعلقة بالتاريخ أَو اللغــة أَو الأَنساب أَو الآداب ، ومــن شغلوا أَنفسهــم بمثــل هــذا العمل الــذى لا يقدِّر ما فيه من صعوبة ومشقة إلا من كابده وعاناه .

وما أَكثر الاختلاف بين الكتب فى الضَّبط أَو السِّياق : فــلا لــوم على من أَخطأَ أَو وقع فى التحريف ، ما دام حسن المقصد نبيل المسْعى ، والله يعفو عن كثير ، ومن اجتهد وأَخطأَ فله أَجر ، ومن اجتهد وأَصاب فله أَجران .

والذين عُنُوا بالتراث كل العناية من غير البلاد العربية كثيرون جدًّا ، وجديرون بالتحية والاجلال .

وأَذكر من أَبناءِ اللغة العربية الغيورين بعض من كان لهــم الفضل فيما عملت ، بما كتبوا أَو حققوا من كتب كان أَغلبها من مراجع مختصر الجمهرة ، فأَفادتنى مراجعتها ومقابلتها ، وهم على الترتيب الهجائى :

الأُستاذ إبراهيم الأَبيارىّ ، والأُستاذ أَحمد الزين ، والدكتور أَحمــد أَمين ، لتحقيقهم كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه .

والدكتور ثروت عكاشة ، لتحقيقه كتاب المعارف لابن قتيبة .

والدكتور جواد على ، لمقاله عن جمهرة النسب لابن الــكلبــى .

والدكتور حسين محفوظ ، لتحقيقه كتاب أُمهـــات النبــىّ ، لابن حبيب .

والأُستاذ حمد الجاسر ، لاهتمامه بالأَنساب وإحضاره صورة لكتاب النسب لأَبــى عبيد .

والأُستاذ عبد السلام محمد هارون لتحقيقه كتاب الاشتقاق لابن دريد وكتاب جمهرة أَنساب العرب لابن حزم .

والأُستاذ عبد الله كنون ، لتحقيقه كتاب عجالة المبتدى للحازمىّ .

والأُستاذ على البجاوى ، لتحقيقه كتاب زهر الآداب للحصرىّ .

والأُستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ، لتحقيقه كتاب تاريخ الطبرىّ ، وكتاب الكامل للمبرد .

والأُستاذ محمود محمد شاكر لعنايته الكريمة بالتراث العربىّ وتحقيقه كتاب جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار .

أطال الله عمر من هم على قيد الحياة ، ورحم الله من انتقلوا إلى الدار الباقيـة .

* * *

أما دار الكتب بالقاهرة ، ومكتبة الأزهر الشريف بالقاهرة ، ومعهد المخطوطات بالقاهرة ، فإن للمشرفين عليها والعاملين بها أجزل الشكر وأعظم الثناءِ ، لما قدموا من معونات ومصوّرات وتنبيهات كانت ذات نفع كبير .

كما أخص بالثناءِ : الأُستاذ « معمر أُدلكر » مدير المكتبة السليمانية بإستانبول بتركيا .

والأُستاذ «ياسين حامد صفدى » رئيس قسم المخطوطات العربيـة بالمتحف البريطانىّ بلندن .

والقائمين على مكتبة الأسكوريال باسبانيا .

والقائمين على المكتبة الوطنية بباريس .

فقد يسّروا لى جميعا مهمة الاطلاع على ما كنت أريد .

ومعذرة إلى من لم يرد اسمه فى هذه المقدمة وهم كثيرون يستحقون كل تقدير ومديح .

وإنى عن طريق المخطوطات التى ذكرتها ، وبالاستعانة بالمراجع المختصة المتفرقة استطعت بقدر الإمكان ــ السَّيْرَ فى تحقيق هذا الكتاب العظيم الوافى ، الذى يرغب فيه كل باحث ومثقف ، ويقتبس من نصوصه قدامى ومحدثون ، فيحسنون أو يخطئون ، والله وحده يعلم مقدار ما بذلت فيه من جهد وعناء ، ليلاً ونهارًا ، والله عنده حسن الجزاء .

وقد أجّلت الدراسة التفصيلية إلى آخر الكتاب .

ولم أترك ما فى المختصر وما علق عليه من هوامش عظيمة النفع ، جليلة الفائدة ، نادرة فى أغلب الأحايين .

وإنها لتدل على أن علماءنا السابقين كانوا أقدر على تحقيق الكتب منا ، وأعظم صبرًا فى بحثهم ، مع أنّ أيّامهم لم تكن فيها مطبوعات ، وإنما هى مخطوطات قليلة ، وبدون فهارس تُعين على سرعة الوصول إلى المطلوب .

إنهم كانوا موفّقين كلّ التوفيق ، ورحمهم الله رحمة واسعة ، وأسأل الله أن يُوَفِّقنى إلى ما فيه الصواب .

عبد الستار أحمد فراج

تنبيــه واجب

كان صديقى المرحوم الأستاذ عبد الستار أحمد فراج ، يقوم على قسم التراث فى وزارة الاعلام قبل وفاته فى ١٤ من فبراير سنة ١٩٨١ ، وكان آخر ما قدم الى مطبعة الوزارة ليطبع فيها الجزء العشرين من معجم « تاج العروس » والجزء الاول من كتاب « جمهرة النسب » وقد أتمت المطبعة صفهما دون تصحيح منه •

وبوفاته توقف العمل فى الجزأين نحو سنة ، حتى كان يـوم فاتحنى فيـه الاستاذ حمد الرومى وكيل الوزارة المساعد لشئون الثقافة والصحافة والرقابة ، لأقوم بتصحيح الجزء العشرين من تاج العروس حتى لا يتأخر نشره مدة أطول ، وللسبب نفسه وافقت شـاكرا •

وقبل أن أفرغ من تصحيح مسوّدات هذا الجزء من التاج للمرة الاخيرة ، عاودنى الاستاذ الوكيل المساعد ، لأقوم بتصحيح الجزء الاول من « جمهرة النسب » وجرى الأمر كسابقه ، وتسلمت من المطبعة المسوّدات المطبوعة للجزء ومقدمته والأصول المنسوخة •

وهكذا شرعت أتأهب للعمل بقراءة الأصول المنسوخة ، وكل ما يتيسر لى من كتب مطبوعة فى الانساب ، لاستطلاع مجال الموضوع على أوسع ما يستطاع قبل الشروع فى التصحيح ، فلما مضيت فى التصحيح ـ لقيت من العسر والضنى اضعاف ما لقيت فى تصحيح جزء التاج •

ذلك أن أصول جزء التـاج كما تسلمتهـا كانت كلها منسوخة على الطـابعة (الآلة الكاتبة) وقد ضبط الاستاذ المحقق كلماتها بالشكل التام تقريبا ، وأما الهوامش فكانت قليلة قصيرة ، وكانت فى جملتها مخطوطة بأكثر من يد ، بأقلام متنوعة الألوان ، وليس فى هذا كله شىء يشق على المصحح الخبير أن يتغلب على ما فيه من ابهام ، اذا استأنس بالمعاجم المطبوعة ونحوها ، وهى بحمد الله ميسورة ، وفى كل أولئك عون للمصحح أى عون •

اما الجمهرة فالسير فى تصحيحها غالبا غير مأمون العثار فى اى خطوة مهما تكن قصيرة ، لتزاحمها بالأعلام ، وبينها فى كتابتنا تشابه كبير فى النقط والشكل ، فهى عرضة للتصحيف والتحريف ، ولهذا كثرت فى لغتنا كتب « المؤتلف والمختلف » على أكثر من طريقة لتمييز بعضها من بعض •

ثم ان أصول الجمهرة المنسوخة قسمان ، هما : متنها ، وتعليقات المحقق عليها ، والتعليقات من الطول بحيث تبلغ أضعاف المتن دائما ، كما يرى القارىء ، فأمـا المتـن فمدوّن بالطابعة مع الضبط شبه التام لكلماته بالشكل ، وأما كـل ما عدا ذلك ـ وهو الكثرة الكاثرة ـ فمدون يدويا بأقلام جافة لها أكثر من لون ، وصفحات المتن لا تخلو من حشو كلمات أو جمل قصار أو طوال بين السطور أو يمينها أو يسارها ، وكل هذا يدل على المراجعة أكثر من مرة حرصا على استيفاء النص ودقة تحقيقه • وفى أعلى كل صفحة من صحات المتن اشارة الى عدد صفحات هوامشها وهى تعليقات المحقق ، وقد صفحات ، وربما بلغت أكثر فى مواضع قليلة تكون فى صفحة أو اثنتين ، وقد تبلغ بضع

وهذه التعليقات(١) كلها مدونة يدويا ، والتحشيات في التعليقات أكثر وأطول حتى خلال المقدمة ، وقد كتبت التحشيات بين السطور أو على جوانبها ، يمنة أو يسرة أو علوا أو سفلا حيثما اتسع لها فراغ ، وربما تراكبت ، وقد تكتب من أعلى الى أسفل ، أو من أسفل الى أعلى ، ومن حسن الحظ أنه قد أشير الى موضع كل منها بسهم حتى لا يضطرب السياق ، وكل أولئك جهود مشكورة تدل على الرغبة في الاستيفاء لزيادة الفائدة ، أو لتمكين القارىء من المقارنة بين النص في الجمهرة ومقابله في كتاب أو كتب أخرى •

وكان صديقنـــا ـ رحمه الله ـ يقـدر انه هو الـذى سيقوم بالتصحيح ، فهو ـ حينئذ ـ بخطه وبكل التحشيات ومواضعها عليم ، كما أن الصفافين قد اعتادوا خطه ، وان غمت عليهم بعض الكلمات أو الجمل فتركوا لكل منها موضعـا فارغا لكـى يستدركها التصحيح ، وأشهد أنهم كانوا أبرع مما كنت أقدر مع قلـة حصيلتهم مـن المعارف العامة . فقد استطاعوا بخبرتهم واقتدارهـم ان يتغلبوا علـى مصاعب شتى ، واهتدوا قبلى الى القراءة الصحيحة لكثير من الكلمات ، وان لم يرجعوا كما فعلت الى ما رجعت اليه من المصادر لزيادة التثبت من الصواب ، ومن ذلك قطوف من كتب شتى أوردها الصديق المحقق فى مقدمته ، كما أورد فيها قسما طويلا تحت عنوان « نسخة باريس » ، وموضعه هنا الصفحات (من ١٥ ـ ٢٢) وكل أولئك كان عونا قريبا لى فى عملى عند مقابلتى بعضه ببعض أو مقابلته بغيره لتخرج كلمات النص دقيقة كما ارتضاها الصديق ••

ويلاحظ انه لم يعتمد فى هذا الجزء على مخطوط تام له ، بل على مخطوط سقط وسطه ، بضياع كراسة وبعض كراسة منه ، بالاضافة الى خلط فى بعض أوراقه عند جمعها وتجليدها كما قال فى مقدمته (ص/٤) ولم يشأ الصديق ان يخرج هذا الجزء ناقصا كما هو ، فاجتهد فى استدراك الخرم الساقط من الوسط بالاعتماد على أصول كتب أخرى فى الانساب أهمها : انساب الاشراف ، ومختصر للجمهرة لراويتهـا نفسه (السكرى عن ابن‌حبيب عن ابن‌الكلبى) والمستدرك هنا من (ص ٢٦٧ ـ ٤٢٥) •

أما القسمان الآخران : البداية والنهاية ، فنجدهما فى المطبوع هنا ، الاول من بداية الجمهرة من ص (٦٥) حتى ص (٢٦٦) ، وهى تقابل فى المخطوط صفحات من (٢ ظ) حتى (٣٠ ظ) وأما النهاية فهى تبدأ فى المطبوع فى ص (٥١٦)

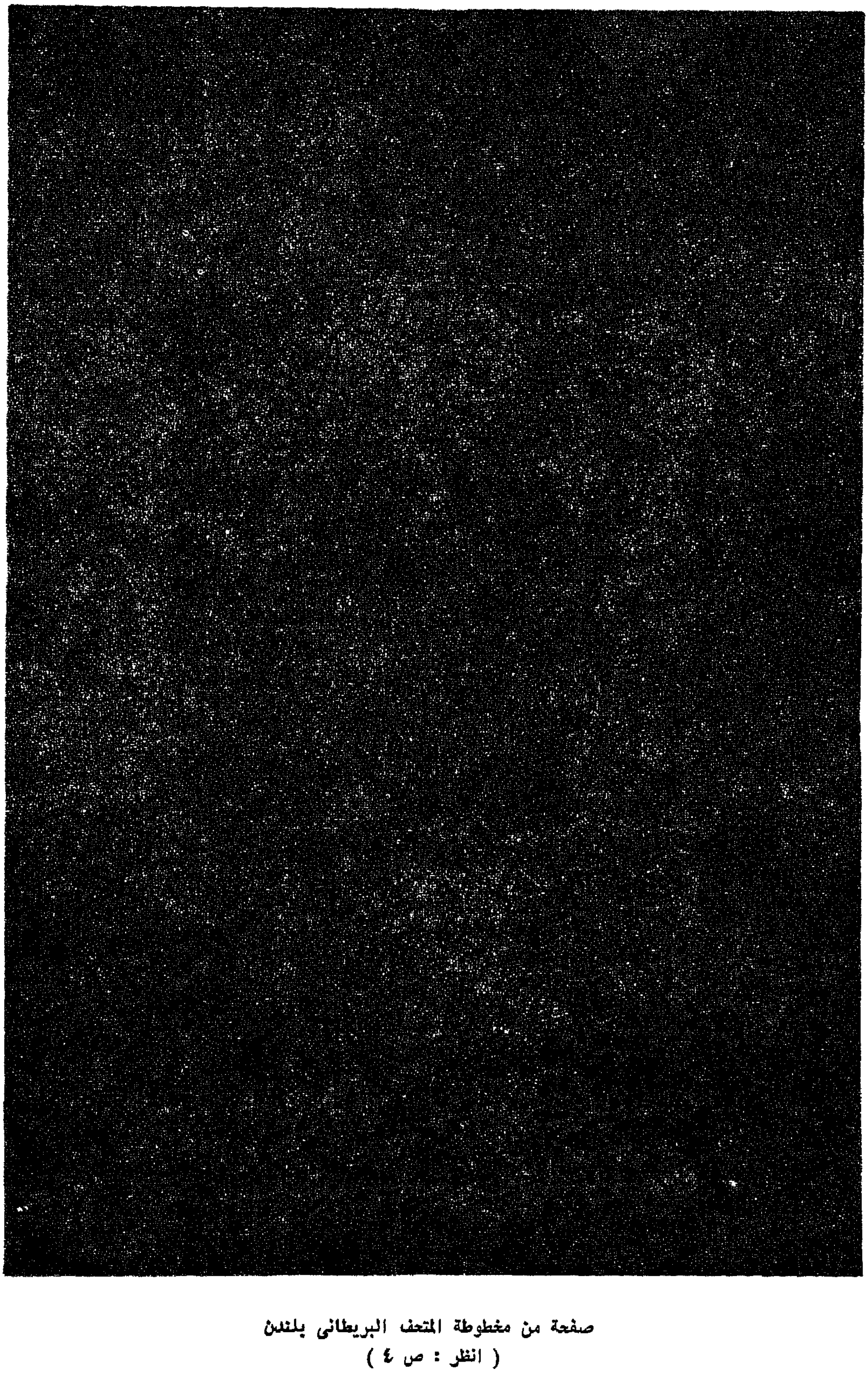
وقد كان للصديق خبرته الطويلة فى تحقيق كتب الادب واللغة ، وقد ذكر بعضها فى مقدمته هنا (ص ٣٣) ، وقد كان أفضل لهذا الجزء لو أشرف الصديق عليه حتى تخرج الطبعة ، لولا وفاته رحمه الله ، وانى لأرجو أن أكون قد وفقت فى اخراجه على أقرب صورة ترتضيها روحه فى جوار ربها ، ويرتضيهـا أساتذة التحقيق ، وهـم بصعوباته أعرف ، وهو أصعب فى كتب الأنساب •

ولا يسعنى هنا الا ان أسأل الله كما سأله الصديق فـى مقدمته ، فيعفو عمـا أخطأت فيه بعد بذل كل جهد وخبرة ، فليس كتاب يخلو من هفوات ما عدا كتاب الله الذى تكفل هو بحفظه ، ونحمده على ما وفق ، انه نعم المولى ونعم النصير •

الكويت ـ وزارة الاعلام ـ فى ١٩٨٢/١٢/١٠   محمد خليفة التونسى

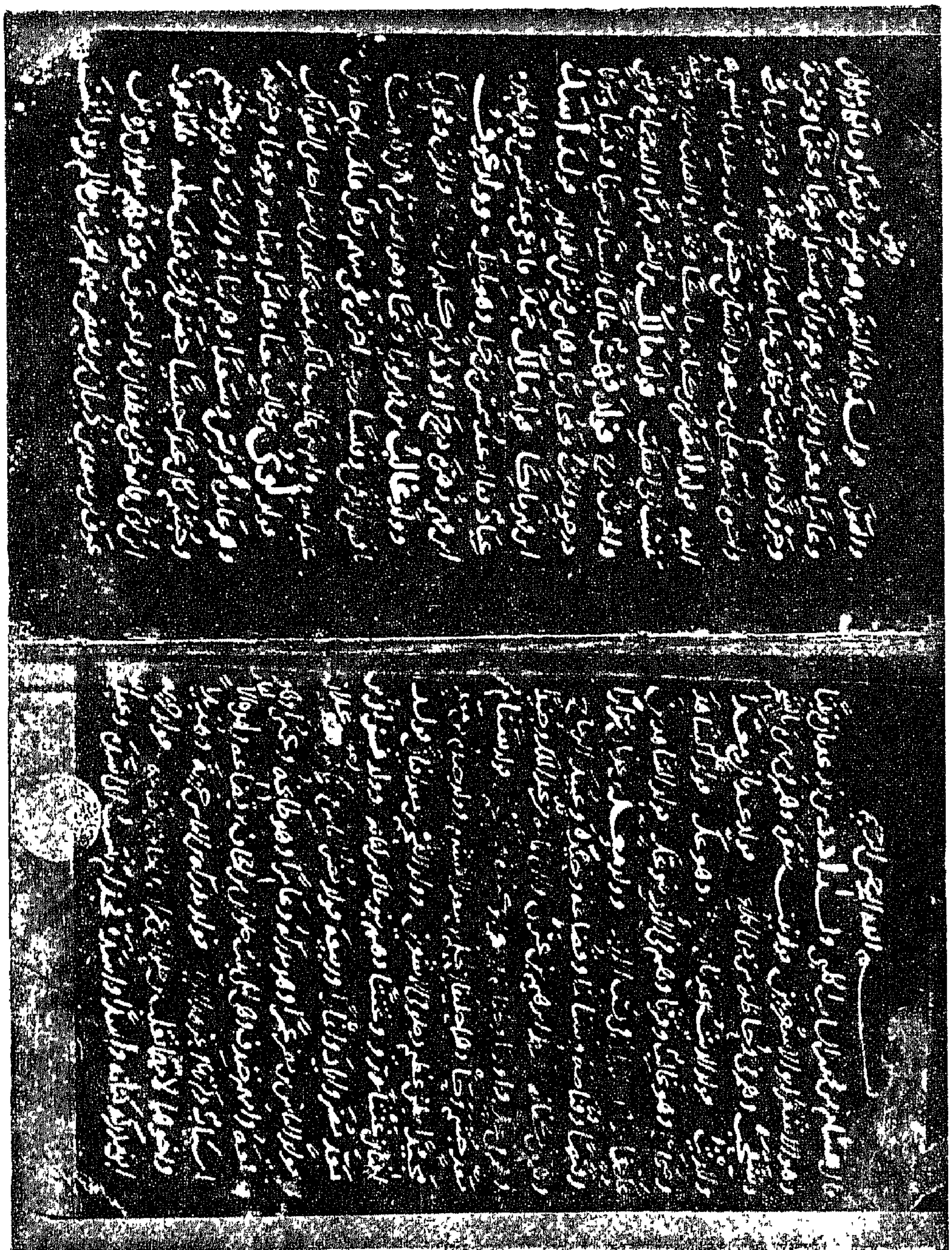
---

(١) كالهوامش فى الصفحات ١٠٩ ـ ١٢٦ ، ومنها نقل كتاب كامل عنوانه أمهات النبى • ومثلها هوامش من كتب شتى فى الصفحات (٤٢٨ ـ ٤٧٠)

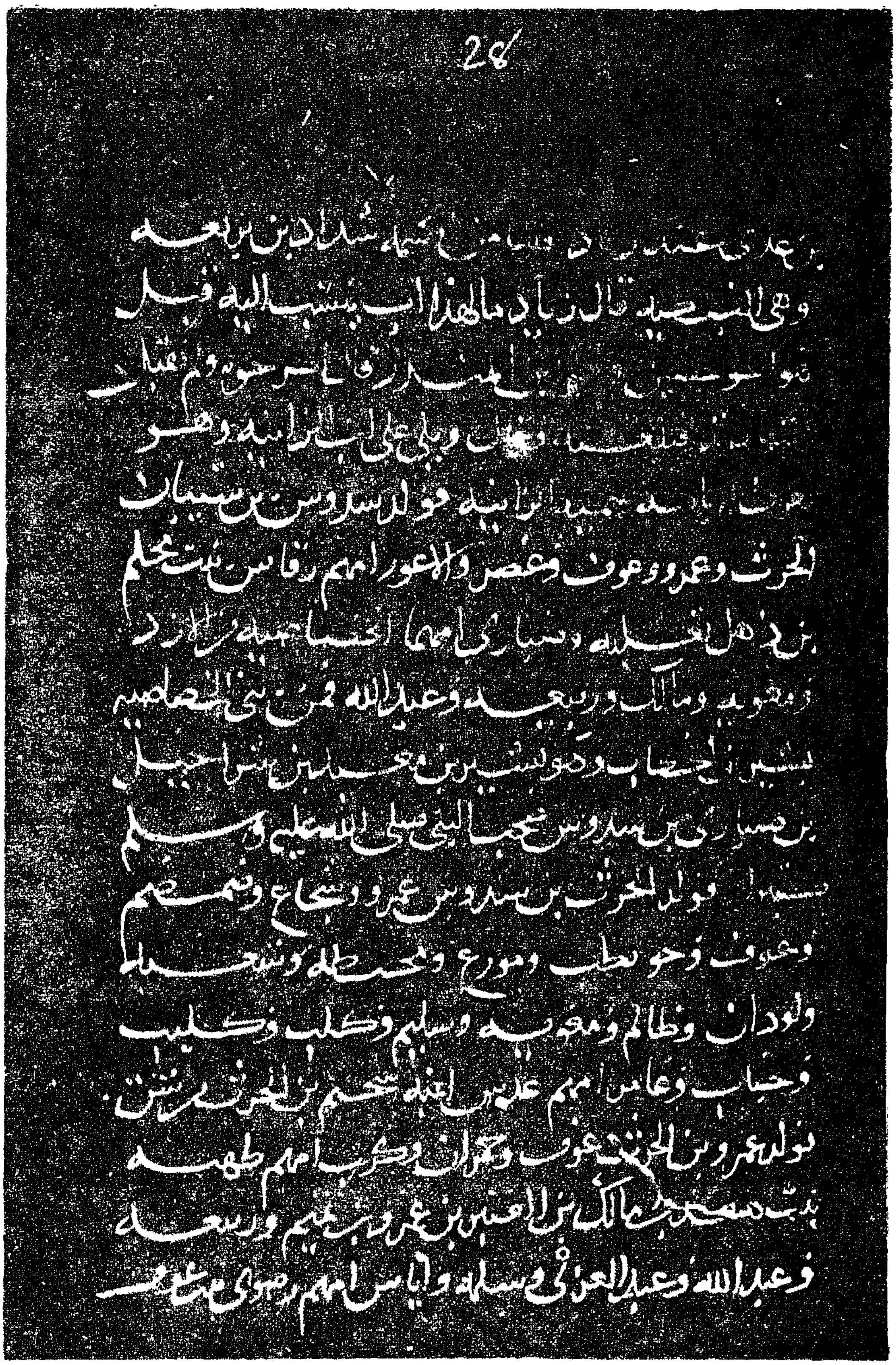


صفحة من مخطوطة المتحف البريطانى بلندن

(انظر : ص ٤)

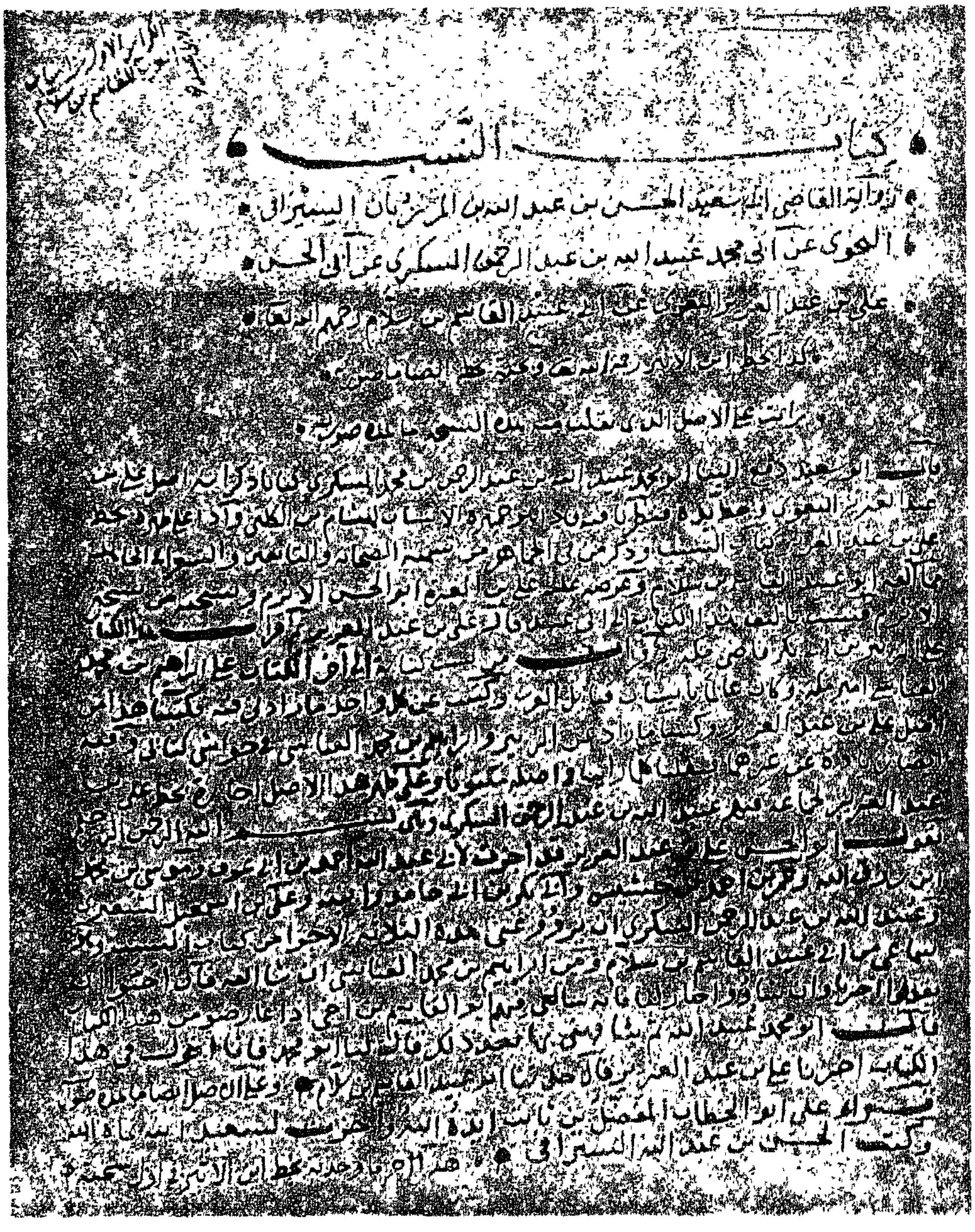


صفحتان من « المقتضب » مخطوطة المغرب
(انظر : ص ٧)



صفحة من مخطوطة الأسكوريال

(انظر : ص ٥)



كتاب النسب

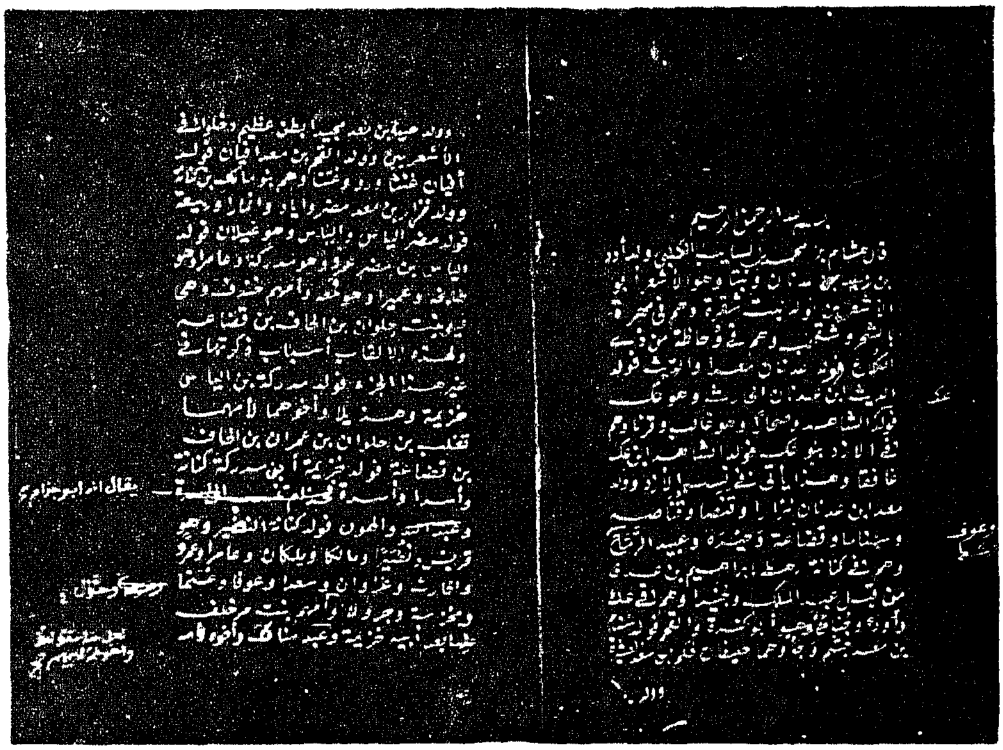
رواية القاضي أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي

النحوي عن أبي محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري عن أبي الحسن

علي بن عبد العزيز ... عن أبي عبيد القاسم بن سلام رحمه الله تعالى

صفحة من المقتضب مخطوطة دار الكتب المصرية

(انظر : ص ٧)



صفحتان من مختصر جمهرة النسب مخطوطة استانبول
(انظر : ص ٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه التوفيق

(٢ ظ) ـ ٢ مخت ـ أخبرَنا [١] محمَّدُ بنُ حَبيبٍ ، عن هِشَامِ بنِ محمّدِ بن السائب ، عن أبيه ، عن أبى صالحٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ قال :

كان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ إذا انتهى فى النَّسَب إلى مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ أمْسَكَ ، ثمّ قال : كَذَبَ النَّسَّابُونَ ، قال اللهُ جلَّ ثَنَاؤُه ﴿ وقُرُوناً بينَ ذٰلِكَ كَثِيرًا ﴾ ـ الفرقان / الآية ٣٨ ـ قال ابنُ عبّاسٍ : ولو شاءَ رَسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم أن يُعَلِّمَه لَعَلَّمَه [٢] وقال : بينَ معدِّ بنِ عَدْنَانَ وبين إسماعيلَ ثَلاثون أباً .

وحدَّثَ هِشَامٌ ، عن أبيه محمَّدِ بن السائب قال :

ولَدَ أُدَدُ بنُ زَيْدٍ : عَدْنانَ [٣] ، ونَبْتاً . ونَبْتٌ هو الأَشْعَرُ

---

(١) فى المختصر :

وصلَّى الله على سيّدنا محمّد النبيّ ، وعلى آله وصحبه أجمعين . أخبرنا . . .

(٢) فى المختصر [أن يَعْلَمه لَعَلِمَه] ، وانظر أنساب الأشراف ١٢/١ : وحدثنى عبّاس بن هِشَام ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس قال . . . وانظر طبقات ابن سَعْد ٥٣/١ ـ ٥٦ والطبرىّ ٢ /٢٧١ ـ ٢٧٦

(٣) فى الاشتقاق ٤٣ أُمّ عَدنان بَلْهَاءُ بنت يَعْرُب بن قَحْطَان . =

أَبو الأَشْعَرِيِّين(*) وعَمْرًا دَرَجَ .

فولَد نَبْتٌ : شَقْرَةَ ، وهـم فى مَهْرة(1) بالشِّحْرِ ، وشَقْحَباً ، وهم فى

= وفى البلاذرىّ ١/١٢ أُمّه - فيما ذَكَر غيرُ الكَلْبِيّ : المتمطّرة بنتُ علىّ ، مـن جُرْهُم أو من جَدِيس .

(*) هٰذا الذى قد ذكره هنا عن أبى عدنان وجَدّه وأخيه فيه تخليط ، ينقض به موضعين من كلامه .

أحدهما فى (نق) عند ذكر عَكّ ، نسب عدنان بن أُد بن أُدَد بـن الهميسَع بن أشجب . وتمام ذٰلِكَ كمـا يُكتب إن شاء الله تعالى فى حاشية فى الجزء الثانى من الأَصل ، عند ذكر عَكّ . فى آخر الأَزد .

والموضـع الثانى عند ذكر الأَشعر لم يذكر له شُقْرةَ ولا شَقْحَباً ، ولا قال إنه أخو عَدنان .

وهذا المذكور فى أول (جمهرة) أَغربُ قَولٍ وقفتُ عليه . وأَما بقيّة الأَقوال التى وَقَفت عليها فى نسب عدنان فقـد كتبتها فى الحاشية التى أثبتها عند عَكّ . مع أن الجميع لا يُعَوّل عليه بحكم هـذا الحديث النبوى المذكور هنا ، وفى (شق) - ٤ -

(1) ضبطت « مهرة » بفتح الهاء فى الأَصل وفى المختصر ، وكان الأَصل قد سكنها أوّلاً ثم فتحهـا . هذا وفى مادة (مهـر) : ومَهْرَةُ بن حيدان أبو قبيلة ، وهم حَيٌّ عظيم ، وإبلٌ مَهْرِيَّة منسوبة إليهم .

وكذٰلك ضبطت بسكون الهـاء فى الاشتقاق ٥٥٣ .

وفى شرح أشعـار الهـذليين ٢٥ ابـن حبيب : تَزِيد وعَرِيب ومَهْرَة وجُنَادَة بنو حيدان بن عمران . . .

وُحَاظَةَ مِنِ ذى الـكَلاَعِ [1] .

فولدَ عَدنانُ : مَعَـدًّا[2] ، والدِّيثَ ، وأُبَيًّا والعَىَّ دَرَجَا . وعُدَيْناً دَرَجَ .
وأُمُّهــم مَهْدَدُ بنتُ اللِّهَمِ بنِ جَلْحَبَ[3] ، من جَدِيس .

= وكذلك الضبط فى ابن حزم ٤٤٠ . وفى المختصر ٣٠١ ضبط العنوان وما بعــده بسكون الهــاء .

(١) فى البلاذرىّ ١/١٣ « ويشجب بن نبت ، وهم فى وحاظة . .

(٢) فى الاشتقاق ٤٢ أم معدّ تِيمةُ بنتُ يشجب بن يعرب بن قحطان.

وفى مصعب ٥ «فولد عدنان بن أُدد : معدًّا والحارث وهو عَكّ ، وأُمهما مِنْهَادُ بنت لُهْم بن جَليــد بن طَسْم . فــكلّ من بالمشرق من عَكّ ينتسبون إلى الأَزد ، يقولون : عَكّ بن عدنان بن عبد الله بن الأَزد . وسائــرُ عَكٍّ فى البلاد وفى اليمن ينتسبون إلى عدنان بن أُدد ، وقد قال العباس بن مِرْدَاس يتكثّر بهم على اليمن .

وعــكٌّ بن عَدْنــانَ الــذين تَلَعَّبُـــــــوا
بغَسّــانَ حــتّى طُــرِّدُوا كلَّ مَطْــــــرَدِ

وفى ابن سعد ١/٦٦ وأُمّ مَعدّ بن عدنان مَهْدَدُ بنت اللَّهَم بن جَلْحَب ابن جَدِيس .

وفى ابن سعد ١/٦٦ وأُمّ مُضــر بن نزارٍ سَوْدَةُ بنت عَكّ بن الرِّيث ـ كذا ـ بن عدنان بن أُدد ، ومن ينتسب منهم إلى اليمن يقول عكّ ابن عُــدْثَان بن عبد الله بن نصــر بن زهــران ، من الأَســد .

وفى الطبرى ٢/٢٧٠ وأُمّ معدّ فيما زعمَ هِشَامٌ : مَهْدَد بنت اللِّهَمّ ويقال : اللَّهْم بن جَلْحب بن جَدِيس . . .

٣ ـ «جلحبٌ » فى المختصــر مصروفة بالتنوين .

فولَدَ الدِّيـثُ بنُ عذْنانَ : الحَارِثَ ،وهو عَكٌّ [1] .

فولَدَ عَكٌّ بنُ الدِّيـثِ : الشَّاهِدَ ، وصُحَارًا وهو غَالبٌ ، وسُبَيْعـاً دَرَجَ . وَقَرْناً وهم فى الأَزد ، بنوعَكٍّ .

فوَلَدَ الشـاهِدُ بنُ عَكٍّ : غَافِقاً ، وساعِدَةَ [2] .

فولَدَ غَافِقُ بنُ الشَّاهِدِ : لِغْسَانَ ومَالِـكاً . والقِيَاتَةَ (*) .

فولَدَ مَالِكُ بنُ غَافِقٍ رِهْنَةَ وصُحَاراً .

---

(١) . . . « علّ » هٰذِه والتى تليهـا ضبطت فى المختصر بكسر العين . ثم فتحهـا بعد ذٰلك على الصواب .

(٢) فى المقتضب : فولد الشاهد بن علّ غافقا وهٰذا يأتى فى نسب الأزد . . .

(*) القياتة ورد فى حاشية فى آخر نسب كلب ، بفتح القاف . قال ياقوت فى الحاشية : قلت : قال ابن حبيب فى كتابه الموسوم متفق أسماء القبائل ومشتبهها لابن حبيب : أَسْلُم بن تَدُول بن تَيْم اللات بن رُفيدة . وأَسْلُم بن القَيَاتَة وأَسْـلُم بن الحـافِ ، هٰؤلاء الثلاثة مضمومة اللام . وسائر العـرب بنو أَسْلَم . بالفتح . .

فيكون فتحها أرجح من كسرها هنا وفى توليد عك فى الأزد ، لأن الحاشية عن كتاب ابن حبيب .

(٣و) فولَدَ رِهْنَةُ : كَعْباً ، وطَرِيفاً ، ومَالِكاً .

فولَدَ صُحَارُ بنُ مالك : عَبْدًا (*) ومُعَاوِيَةَ ، ورَبِيعَةَ .

ووَلَدَ لِعْسَانُ بنُ غَافِقٍ : الحُوثَةَ ، وأَسْلَمَ ، ووَائلاً ، وزَيَّانَ ، وخضْرَانَ[1] .

ووَلَدَ القِيَاتَةُ بنُ غافِقٍ : أَحْدَبَ ، وأَوْفَى ، وأَسْلَمَ ، (**) وخِدْرَانَ .

وكانَ مِن غافِقٍ ، أَوَّلُ مَن جَزَّ النَّوَاصِيَ سَمْلَقَةُ بنُ مُرَىّ بنِ الفُجَّاعِ صَاحِبُ أَمْرِ عَكٍّ يومَ قَاتَلُوا غَسَّانَ ، ورَئِيسُ غَسَّانَ (يَوْمَئِذٍ) زَوْبَعَةُ بنُ عَمْرٍو[2] .

(*) فى نسخة ياقوت : عبد الله .

(١) فى أنساب الأَشراف ١/١٤ فولد لعسان بن غافق : الْحوتة وأَسْلُم وأَكرم ، فولد أَكرم : وائلا وريَّان وخِضْرَان .

(**) فى نسخة ياقوت : وأَسلم هٰكذا كتبها بدون ضبط .

وفى أنساب الأَشراف ١/١٤ وأُسَيلم وخِدران وأَسلم .

قال ياقوت فى الحاشِيَة : قلت : قال ابن حبيب فى كتابه الموسوم متفق أَسماء القبائل ومشتبهها لابن حبيب :

أَسلُم بن تَدُول بن تَيْم اللات بن رُفَيْدَةَ ، وأَسْلُم بن القَيَاتَة ، وأَسْلُم ابن الحافِ ، هٰؤلاءِ الثلاثَةُ مضمُومةُ اللام . وسائرُ العرب بنو أَسْلَم ، بالفتح .

(هٰذه الحاشية نقلتها من الحاشية السابقة لاختصاصها بأَسلم ، وتلك لاختصاصها بالقياتة) .

(٢) فى المختصر : زوبعة بن مَرْو . وفى أنساب الأَشراف ١/١٥ ربيعة بن عمرو .

ووَلَدَ صُحَارُ بنُ عَكٍّ : عَنْسـاً (*) وبَوْلاَنَ ، وهما عَدَدُ عَكٍّ .

وكانَ مِـن بـنى بَوْلاَنَ مُقَاتِلُ (**) بنُ حَكِيمِ بنِ عبـدِ الرّحْمٰن الخُرَاسَانِـىُّ .

فوَلَدَ معَدُّ بنُ عَدْنَانَ : نِزَارًا ، وقَنَصـاً [1] ، وقُنَاصَـةَ ، وسَنَامـاً ،

(*) كتـب النساخ : عبس بن صحار ، بالبـاءِ هناك .

(**) وقال هنـاك : إن مقاتـلاً هٰذا هـو الذى يقال له العَكّىّ قائدُ أَبـى جَعفـر .

وفى (قـت) – ٣٧١ – فى ذكر أَحوال مروان بن محمّد قـال فى إثـر ذكره : إن الحسن بن قحطبة تَوجّه إلى ابن هُبَيْرةَ بواسـط ، ومعـه خازم بن خُـزَيْمَة ومقاتـل بن حـكيم . ولم يقـل : العـكّىّ ، وهٰذا قبـل مبايعـة النـاس للسفّاح . ثمّ بَعْـدُ تَوَلَّى أَبـو جعفـر أَمـرَ هٰؤلاءِ فى حِصَـار واسط .

(١) فى مصعـب ٥ : فولد معـدّ بـن عدنَان : نزارًا وقُضـاعَة ، وأُمهمـا مُعَانَة بنـت جَوْشَم بن جُلْهُمة بن عامر بن عوف بن عدىّ بن دُبّ بن جُرْهُم ، وقـد انْتَسَبَت قُضَـاعَة إلى حميـر فقالوا : قضـاعَةُ ابنُ مالك بن حميـر بن سبـأ . وأُمه عُكْبُرَة ، امرأَة سبـأ ، خلف عليهـا مَعـدّ ، فولدت قضـاعَةَ على فِرَاشِ مَعَدٍّ ، وزَوَّروا فى ذٰلك شِعْرا فقـالوا .

يا أَيُّهَـا الداعِـى ادْعُنَا وأَبْشِـرِ
وكُنْ قُضَـاعِيًّـا ولا تَنَـزَّرِ =

والعُرْفَ دَرَجَ ، وقُضَاعَةَ ، قال : رجلٌ مِن مَهْرَةَ : [1]

إنَّ أَخْوَالِــىَ مِــنْ شَقْرَةَ قَــدْ لَبِسُوا لِــى عَمَساً جِلْــدَ النَّمِرْ
نَــحَتُــوا أَثْلَتَنَــا ظُلْماً ، ولــمْ يَرْهَبُوا غِبَّ الوَبَالِ المُسْتَمِرّ ° [2]

= قضــاعةُ بــنُ مالِكِ بنِ حِمْيَــرِ
النَّسبُ المعــروفُ غيــرُ المُنْكَــرِ

قال : وأَشعــار قُضَــاعــةَ فى الجَاهِلِيَّة وبعــد الجــاهِلِيّة تَدلُّ على أَن نَسبَهــم فى مَعَدّ . . .

وانظــر أَنســاب الأَشــراف ١/١٥ ـ ٢٠ والطبــرى ٢/٢٧٠ .

هٰذا وضبطت « قنص » فى المعــارف ٦٣ بضم القاف والنــون ، أما ابــن حــزم ٩ وأَنســـاب الأَشــراف ١٥ فكالأَصــل ، وفى الطبــرى ٢/٢٧٠ « قنَص » ، وفى نسخة من ابن حــزم كالمعارف .

(١) ضبطت مهــرة هنــا أَيضــا فى الأَصــل والمختصر بفتح الهاءِ .

(٢) (جاء فى مادة (عمس) :

إِنْ أَخْــوَالِــى جَمِيعــاً مِنْ شَقِــــرْ
لَبِسُــوا لِــى عَمساً جِلْــدَ النَّمِـــرْ

وفى أَنساب الأَشراف ١/١٣ ـ ١٤ : قال الشاعر وهــو الحارث بن نمر التنــوخىّ

أَىّ يَوْمَىَّ مِن المَوْتِ أَفِــــرّْ يــومَ لم يُقْــدَرَ أَم يومَ قُــدِرْ
إِن أَخــوالِــىَ مِنْ شقرةَ قــدْ لَبِسُــوا لى عَمَســاً جِلْــدَ نَمِــرْ =

وقـد انْتَسَبُوا فى حِمْيَرَ ، وعَوْفـاً دَرَجَ . وشَكَّا دَرَجَ ، وحَيْدَان (١) درج ، وحَيْدَةَ . وعُبَيْدَ الرِّمَاح ، وهم فى بنى كِنانةَ رَهْطِ إبْرَاهِيمَ بـنِ عَرَبِـىّ (*) الذى كان عبـدُ المِلِك بـنُ مَرْوَانَ يُولِّيـه اليَمَامَـةَ . وأُمُّ إبـراهِيمَ بـنِ عَرَبِـىٍّ فاطِمَةُ بِنْتُ شَرِيـكِ بـنِ سَحْمَـاء الذِى لاَعَنَهُ عاصِمُ بنُ عَدِىٍّ فى امْرَأَتهِ

(٣ ظ) فلمـا كان يَوْم الدارِ يـوم قُتِلَ عُثْمَانُ بـن عَفَّان ضُرِبَ مَرْوانُ بنُ الحَكَمِ وسَعِيـدُ بـنُ العاصِ فسقَطَا ، فوثَبَتْ ـ٣ مخت ـ فاطمـةُ بنـتُ شَرِيـكٍ على مَرْوَانَ فأَدْخلَتْه بَيْتَ القَرَاطِيس ،فأَقْلَت . وكانوا يَحْفَظُون إبراهيمَ بنَ عَرَبىٍّ (**) ويكرمونه .

وبُجَيْدًا ، (٢) وهـم فى عَكٍّ ، وأَوْدًا ، وجُنَادَةَ (٣) وهو أَبـو كِنْدَةَ ـ

= نَحَتُوا أَثْلَتنـا ظُلْماً ولـمْ يَرْهَبُوا لفْتَ الوَبَـالِ المُستمِرْ
فلئِنْ طأطأتُ فى قَتلِهِـمُ لتُهـاضَنَّ عِظَامِـى من عفـرْ
ولئـن غادرتهـم فى وَرْطَـةٍ لأَكونَنْ نقْرةَ الشيـخِ النَّقِـرْ

(١) (تداخلت فتحة الحاءِ مع الحاءِ فصارت فى الأَصل أَشبه بكلمة نحيـدان . والمثبت عن المختصر).

* فى نسخـة ياقـوت « عربـى » (هـكذا بدون ضبط) .

(**) كتبت فى المختصر عَرَىَّ وبهامشه : عَرَبى ، كذا فى الحاشية .

(٢) فى المختصـر : « وجُنْيدًا » وكذلك فى المقتضب . وفى البلاذرى ١٥/١ وجُنيد .

(٣) كتبت فى المختصر « وحُنـادة » أَمـا المقتضـب فكالأَصل وكذلك البـلاذرىّ .

وقال أَبو اليقظان حَيَادَة ، وهــو باطِلٌ ــ والقَحْمَ ، وأُمُّهُم مُعَانَةُ بنــتُ جَوْشَم بنِ جَلْهَةَ بنِ عَمْرِو بن هُلَيْنِيَـــةَ بنِ دَوَّة [1] مِن جُرْهُم (*) .

فولَدَ سَنَامُ بنُ مَعَــدٍّ : جُشَمَ وحَاءً ، وهمــا حَليفان لحَكَمِ بنِ سَعْدِ العَشِيــرةِ ، من مَذْحِج [2] .

ووَلدَ حَيْدَةُ بنُ مَعَدٍّ : مجيدًا ، (**) بَطْنٌ عَظِيمٌ دَخَلُوا فى الأَشْعَرِيِّينَ ، فيُنْسَبــونَ منهــم ، وأَفْلَحَ وقُزَحَ دَرَجــا .

---

(١) فى البــلاذرى : معــانة بنت جُشم بــن جَلْهَــة . وبعضهــم يقول جَلهمــة . . . وفى طبقات ابن سعــد ١ /٥٨ « معــانَة بنت جَوْشم بن جُلْهُمَة بن عمــرو بن دَوَّة بن جرهــم .

(*) فى نسخــة ياقوت « بن جرهم » (وهٰذِه تتفق مع الطبقات) .

(٢) كتبــت فى الأَصْــل « مَذْحَج » وفى المختصر كتبــت « مَدحج » وعليهــا كلمــة « كذا » .

** فوق جــيم « مجيــدا » كلمة « جيم » وبهــامش المختصر :

قال هنــا « مَجِيــدًا » . ولمـــا ذكره فى الأَشعــريين شكله مُجَيْــدًا بالتَّصغيــر ــ بن الحُنَيْك بن الجُمَاهــر بــن الأَشعــر ، ولم يقــل إِنه من هٰؤلاءِ ، ولم يذكر ثَمَّ مجيدا غيرَه .

أَيضــاً فى حاشيــة فى نسخــة ياقــوت فى ذكر مَهرة بن حَيدان بن عمــرو بن الحــاف بن قضــاعَة . عن الحــائك : مُجِيــد بــن عَمْرو ابن حيدان بن عمرو بن الحاف . منها عدَّة بُطُون زُهَاء خمســة آلاف مقــاتــل .

ووَلَدَ القَحْمُ بـنُ مَعَدٍّ : أَفْيَانَ .

فولَدَ أَفْيَانُ : غَنْشـاً ، ورَوَوْا : غَتَتـاً ، وهم حَـىٌّ فى بـنى مَالِك ابنِ كِنـانَةَ بن خُزَيْمَةَ ، حَكَوْا غَتَتاً عن الكَلْبِىِّ[1] أَنَّه قالَه ، ولايَعْرِفه ابنُ حَبِيـب .

ووَلَدَ نِزَارُ بـنُ مَعَـدٍّ : مُضَرَ ، وإِيَـادًا ، وأُمُّهمـا سَـوْدَةُ بنتُ عَكٍّ[2] بنِ الدِّيثِ بـنِ عَدْنَانَ ، ورَبِيعَةَ ، وأَنْمَارًا ، (*) ، وأُمُّهُمَـا

---

(١) فى المختصر « عن ابن الـكلبى » .

(٢) فى الاشتقاق ٤٢ سَوْدة بنت علكّ بن عدنان ، ويقال بل شقيقة بنت علكّ وفى مصعب ٦ : وأُمهما خَبِيَّة بنت علكّ بن عدنان .

* (نق) ان أنمار بن إراش – فى ياقوت : بن جرهم – ينسب إلى أنمارِ ابن نزارٍ ، كان جَدَّه لأُمِّــه أَنمـارُ بـنُ نِزار ، بكلام مغلوط ، لأَنـه يقتضى أَن يكون عـلى ذلك القول أَنمار بن أنمار بن نزار ، وهذا خلاف المشهور ، بعـد أَن قال فى (٤) مـا هـو مشهور أَنه يقال إِن أَنمـار بن إِراش بن عمـرو بن الغوث بن نبت هو أَنمار بن نزار .

(عق) – ٣/٣٦٢ – ٣٦٤ – بجيلة وخثعم يقولون : تزوج إِراش بن عمـرو بن غوثٍ – سـلامةَ بنتَ أَنمار بن نزار ، فولدت له أَنمارًا ، فنحن وَلَدُه . فى العقد : ٣/٣٦٣ – ٣٦٤ – وأَمّا أَنمار بن نزار بن معـدّ فلا عقب له إلا ما يقال فى بجيلة وخثعم ، فإنه يقال إِنهما ابنا أَنمـار ابن نزار ، وتأبى ذلك بجيلة وخثعم ويقولون : إِنما تزوج إِراش بن عمـرو بن الغوث ابن أَخى الأَزد بن الغـوثِ – سلامةَ بنتَ أَنمار ، فولدت له أَنمارَ بنَ إِراش ، فنحن ولده . وانظر البلاذرى ١ /٢٣ .

الحَذَالَةُ [1] بنـــتُ وِعْلاَنَ بن جَوْشَم بنِ جَلْهَةَ بنِ عَمْرِو بـــن هُلَيْنِيَةَ ابن دَوَّةَ (يَعْنِـــى مِن جُرْهـــم) .

فولَدَ مُضَرُ بنُ نِزَارٍ : الْيَاسَ(*) بنَ مُضَرَ، والنَّاسَ [2] (يَعْنى مـــن جُرْهم) وهـــو عَيْلاَنُ ، وأُمُّهُمَـا الرَّبَـــابُ بنت حَيْدَةَ بنِ مَعَدِّ بـــنِ عَدْنَانَ .

(٤ و) فولَدَ الياسُ بنُ مُضَرَ : عَمْرًا وهـــو مُدْرِكَةُ ، وعَامِرًا وهـــو

---

(١) فى المختصر « الحَذَالة » .

وفى مصعب ٦ حُذَالة بنت وَعْلان بن جَوْشم بن جُلْهُمَة بن عـــامر ابن عوف بن عدىّ بن دُبّ بن جُرْهم . وانظر البلاذرى ١/٢٣ .

(*) (شق) — ٤٢ — فى ذكـــر أُمهـــات النبىّ صلّى الله عليـــه وسلّم : وأُمُّ الياس عَطْوَى بنتُ إياد، من حمير، ويقال : إن أُمّ الياس الحنفاءُ بنتُ إياد بن نزار بن معدّ — فى الاشتقاق ٤٢ : إياد بـــن معـــدّ — وهٰذا كأنه غلـــط ، كيف يتزوج مضر بنت أخيه إيـــاد؟

وفى (ف) أُم اليـــاس الرَّباب، وهـــى الحنفاء بنت إياد المعدّيّة . فهٰذا أيضـــاً غلط

فى ابن حزم ١٠ الياس بن مضر وقيس عيلان بن مضر أُمهما أسمى بنت سود بن أسلم بن الحارث بن قضاعة . فى مصعب ٧ الياس والناس وهـــو عيـــلان ، وأُمهمـــا الحنفاء ابنة إياد بن معـــد . وفى البلاذرى ١/٣١ كالأصل.

(٢) فى المختصر تحت النون من كلمة الناس كلمة « نون » .

طابِخَةُ (١) وعُمَيْرًا وهــو قَمَعَــةُ . وأُمُّهــم خِنْدِفُ ، وهــى لَيْلَى بنْتُ حُلْوَانَ بنِ عِمْرَانَ بنِ الْحَافِ بنِ قُضَاعَةَ (٢) . وكان الْيَاسُ خَرَجَ فى نُجْعَة له ، فنَفَرَتْ إبلُه من أَرنبٍ ، فخَرَجَ إليهــا عَمْرٌو فأَدْرَكَهــا ، فسُمِّىَ مُدْرِكَةَ (٣) . وخَرَجَ عَامِرٌ فتَصَيَّدَ فطَبَخَهُ ، فسُمِّى طَابِخَةَ ، وانْقَمَعَ عُمَيْرٌ فى الخِبَاءِ فسُمِّىَ قَمَعَةَ ، وخَرجتْ أُمُّهــم لبــلى تَمْشِى ، فقــال لها الْيَاسُ : أَيْنَ تُخَنْدِفِينَ ؟ فسُمِّيَتْ خِنْدِفَ ، والخَنْدَفَةُ : ضَرْبٌ مِن المَشْىِ .

قال : ولمّا انْصَرَفُوا وقــد صَنَعُوا ما سُمِّــىَ قال لِعَمْرٍو :

أَنْتَ قــدْ أَدْرَكْتَ ما طَلَبْتَا .

وقال لعــامر : وأَنت قدْ أَنْضَجْتَ ما طَبَخْتَا .

وقال لعُمَيْرٍ : وأَنتَ قد أَسَأْتَ وانْقَمَعْتَا (٤) .

---

(١) فى مصعب ٧ «مدركة واسمه عامر ، وطابخــة واسمه عمرو» أما البــلاذرى ١/٣٢ فكالأَصل ، وكذلك الاشتقاق ٣٠ ، وابن حزم ١٠ ، والطبرى ٢/٢٦٧ .

(٢) فى المقتضب «حلوان بن الحاف بن قضــاعَة» ، وفى الطبرى ٢/٢٦٦ أن أُم خندف ضَرِيَّة بنت ربيعة بن نزار ، قيل : بهــا سُمِّــى حِمَى ضَرِيَّة .

(٣) فى هامش الأَصل «والتــاء فيهــا للمبالغــة كالعلاَّمة» .

(٤) فى البلاذرى ١/٣٤ قال هشام . وذكروا أَن الياس بن مضر قال لولده :

يــا عَمْرُو قــد أَدْرَكْتَ مــا طلبتَا =

فولدَ مُدْرِكَةُ بنُ اليـاسِ : خُزَيْمَةَ وهُذَيْلاً .

وأُمُّهمـا سَلْمَى [1]بنتُ أَسْلَمَ بنِ الحَافِ بنِ قُضَاعَةَ [وأَخوهمـا لأُمهما تَغْلِبُ بن حُلوانَ بن عمـرانَ بن الحـافِ بن قُضُـاعَةَ] [2] .

وغَالِبـاً ، وسَعْدًا ، وقَيْسـاً دَرَجُوا ، لا أَعقابَ لهـم ، وأُمُّهـم ليـلَى بنْت السيِّد بن الحَافِ بنِ قُضَـاعة .

فولدَ خُزَيْمَةُ بنُ مُدْرِكَةَ : كِنَانَةَ [وأُمُّه عَوَانَةُ بِنْتُ[3] سَعْدِ بنِ قَيْسٍ ، ويقال : بل هِنْدُ بنْتُ عَمْرِو بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلاَنَ] وأَسَدًا ، وأَسَدَةَ فجذامُ

= وأَنـت قـد أَنضجـت ما طَبَختَا
وأَنت قـد أَسأْت إِذ قمعتَـــا

وانظـر الطبـرى ٢ /٢٦٧

هـذا ، وفى المختصـر بعـد قوله قـد أَسأْت وانقـمعتـا :

«إِلى هنـا نقل ما فى أَول كتاب الجمهـرة نقل المسطرة . وما بعـد هـذا أَنقلُهُ اختصـارا وبالله التوفيـق .

(١) فى مصعب ٨ «وأُمهما سلمى بنت أَسد بن ربيعة بن نزار» وفى الطبرى ٢ /٢٦٦ سلمى بنت سليم بن الحاف بن قضاعة .. وقد قيـل : إِن أُم خزيمة وهُذَيل سلمـى بنـت أَسـد بن ربيعـة . وفى الاشتقاق ٤٢ أُم خـزيمة سلمـى بنـت سويد ، من قضاعة

(٢) زيادة من المقتضب ، ويؤيدها ما فى الطبـرى ٢ /٢٢٦ .

(٣) فى مصعب ٨ : وأُمُّه عـوانـة بنت قيس بن عيـلان . وفى الاشتقاق ٤٢ أُم كنانة هنـد بنت قيس بن عيلان ، وانظر الطبـرى ٢ /٢٦٦ .

تُنْسَبُ إلى أَسَدَةَ – وعبدَ اللهِ ، والهَوْنَ [1] . [وأمّهـا بَرَّةُ بنتُ مُرٍّ أُخْتُ تَمِيمِ ابنِ مُرٍّ .

(٤ ظ)

فوَلَدَ / كِنَانَةُ] : النَّضْرَ ، وهو قَيْسٌ [2] . [ونُضَيْرًا ، ومَالِكاً ، ومِلْكَانَ وعامِرًا ، وعَمْرًا ، والحَارِثَ ، وعزْوان ، وسَعْدًا ، وعَوْفاً ، وغَنْمـاً ، ومَخْرَمَة وجَرْوَلاً ، بَنِـى كِنَانَةَ] [3] .

وأُمُّهم بَرَّةُ بِنْتُ مُرٍّ أُخْتُ تَمِيم بن مُرٍّ ، خَلَفَ عليها كِنَانَةُ بعدَ أَبِيهِ [4] خُزَيْمَةَ (وهى أُمُّ عَبْدِ اللهِ والهَوْنِ ابْنَى خُزَيْمَةَ) وعَبْدَ مَنَاةَ ، وأُمهُ الذَّفْرَاءُ ،

---

(١) الهَوْن تُضبط أيضـاً الهُون ، وكلاهمـا صواب .

(٢) بهامش الأصل « قريش ، ومثله المقتضـب فوق كلمة «قيس ». وفى المختصـر فوق كلمة « قيس » « فى خ ياقوت وفى ف » .

(٣) فى المقتضب «عزوان »وفى مصعب ١٠ فولد كنانة بن خزيمة : النضر – وبه كان يكنى – ومَلْكاً ومَلْكَان ومُلَيْكاً وغزْوَانَ ، وهم فرسان ، وعمرًا وعامرًا ، وأُمهم بَرَّة بنت مُرّ أُخت تميم بن مُرّ ، وإخوتهمْ لأُمُهم أسد وأسدة والهـون بنـو خـزيمة ، خلف عليهـا كنـانة بعـد أبيه ، وحُدَال بن كنانة ، وسعـدًا وعَوْفـاً ومُجَرَّبة ، وأُمهـم هـالة بنت سويـد بـن الغطريف .

وفى ابن حـزم ١١ : النضر ومَلْك ومِلْـكان وعبـد منـاة ، لم يعقب لـكنانة ولد غيـر هؤلاءِ ، وليس فى العـرب مَلْك (باسكان اللام) غير مِلْك بن كنانة فقط وسائرهم مالك .

(٤) فى المختصر تحت «بعـد أبيـه » كلمة « نكاح مقت » .

وهـى فَكْهَةُ [1] بِنْتُ هَنِىّ بن بلِىٍّ بنِ عَمْرِو بنِ الْحَافِ بنِ قُضَاعَةَ ، وأَخُوهُ لأُمِّه علىُّ بنُ مَسعُودٍ الغَسَّانِىُّ ، فَحَضَنَ علىُّ بنُ مَسْعُودِ بنِ مَازِنِ بنِ ذِئْبٍ [2] أَولادَ عَبْدِ مَنَاةَ ، فنُسِبُوا إليه .

فَوَلَدُ النَّضْرُ بنَ كِنَانَةَ : مَالِكاً ، ويَخْلُدَ (*) وهم فى بَنِى عَمْرِو ابنِ الحارِثِ بنِ مالِكِ - ٤ مخت - بنِ كِنَانَةَ ، والصَّلْتَ دَرَجَ ،

---

(١) فى مصعب ١٠ «واسمها فُكَيْهَة » وكذٰلك فى الطبرى ٢ / ٢٦٥ وزاد : «وقيل فَكْهَة » .

(٢) كتبت فى الأصل سهوًا «ذِئبِ » بدُون تنوين .

*(ف) بدر بن الحارث بن يَخْلُد بن النضر بن كنانة هو الذى سُمِّيَت بَدْرٌ به بَدْرًا ، وليس له وَلَدٌ باقٍ ، ولا عَقب للنضر إلاَّ من مالك لا غير .

(قت) - ١٥٢ - روى عن أبى اليقظان أن بَدْرًا الذى نُسِبَ الماءُ إليه من بنى النار ، بَطْنٍ من غِفَار ، وغِفَارٌ من كنانَة .

وفى معجم البلدان (بدر) «ويقال انه ينسب إلى بَدْر بن يَخْلَد بن النضر بن كنانة ، وقيل : بل هو رجل من بنى ضَمْرة سكن هٰذا الموضع فنسب إليه ، ثم غلب اسمه عليه . وقال الزبير بن بكار : قريش بن الحارث بن يَخلُد ويقال : مُخَلَّد بن النضر بن كنانة ، به سُمِّيت قريش ، فغلب عليها ، لأنه كان دليلها وصاحب ميرتها ، فكانوا يقولون : جاءت عِيرُ قريش ، وخرجت عِيرُ قريش ، قال : وابنه بَدْرُ بنُ قُرَيش ، به سُمِّيَت بَدْرٌ التى كانت بها الوَقْعَةُ المشهورة . .

وخُزَاعَةَ (١) تُنْسَب إلى الصَّلْتِ [وأُمُّهم عِكْرِشَةُ (٢) بِنْتُ عَدْوَانَ وهُو الحارِثُ بنُ عَمْرِو بن قَيْسِ بنِ عَيْلاَنَ] .

فولَدَ مالِكُ بنُ النَّضرِ : فِهْرًا ، وإليه جِمَاعُ قُرَيْشٍ ، والحَارِثَ دَرَجَ ، [وأُمُّهمَا جَنْدَلَةُ بِنْتُ عَامِرِ بنِ الحَارِثِ بنِ مُضَاضٍ الجُرْهُمِيِّ] (٣) .

فولَدَ فِهْرٌ وهو قُرَيْشٌ (٤) غَالِباً ، وأَسَدًا ، وعَوْفاً وذئْباً وجَوْناً دَرَجُوا ، والحَارِثَ بَطْنٌ ، ومُحَارِباً بَطْنٌ ، وهما مِنْ قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ . [وأُمُّهم لَيْلَى بِنْتُ الحَارِثِ بنِ تَمِيمِ بنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلِ بنِ مُدْرِكَةَ] (٥)

---

(١) ضبطت فى الأَصل سهوا «خَزَاعَة» .

(٢) فى الاشتقاق ٤١ أُمّ مالك عاتكة بنت عدوان . وفى المعارف ١٣٠ : وأُمّ مالك هند بنت عَدْوَان بن عَمْرو ، من قيس عيلان .

وفى الطبرى ٢ /٢٦٣ وقيل : إن عكرشة لقب عاتكة بنت عدوان . وقيل : إن أُمه هند بنت فهم بن عمرو بن قيس عيلان .

(٣) فى مصعب ١٢ ، جَندلة بنتُ الحارثِ بن جندل بن عامر بن سعد بن الحارث بن عُضَاض بن جرهم . وفى الاشتقاق ٤١ جندلة بنت الحارث بن مضاض . وفى المعارف ١٣٠ جندلة بنت الحارث الجرهمى ، وانظر الطبرى ٢ /٢٦٢ .

(٤) فى هامش الأَصل : مطلب فهو هو قريش فمن كان من ولده فهو قرشي ومن لا فلا .

(٥) فى الاشتقاق ٤١ أُم غالب ليلى بنت سعد بن هذيل . وفى المعارف ١٣٠ سلمى بنت سعد بن هذيل بن مدركة .

(٥ و) فوَلَدَ أَسَدُ بنُ فِهْرٍ : مَالِكاً .

فولدَ مَالِكُ بنُ أَسَدٍ جَمَلاً ،[1] فادَّعَى إليه عَبْدَ[2] شَمْسٍ ، وهم بَطْنٌ مِن العِبَادِ نَصَارَى بالحِيرَةِ فقالوا : عَبْدُ شَمْسِ بنِ جَمَلٍ ، وهٰذا باطِلٌ[3] .

[فوَلَدُ عَوْفُ بنُ فِهْرٍ : زُهْرَةَ بنَ عَوْفٍ وَصَفِيَّةَ قال] : دَرَجَ أَولادُ فِهْرٍ كُلُّهم إلاَّ غالِباً والحارِثَ ومُحَارِباً .

ووَلَدَ غالِبُ بنُ فِهْرٍ : لُؤَيًّا ، وتَيْماً[4] وهو الأَدْرَمُ ، بطنٌ ، وكان تَيْمٌ كَاهِناً ، وكانَ نَاقِصَ الذَّقَنِ ، وهم مِن قُرَيْشٍ الظَّوَاهِرِ ، وقَيْساً ، دَرَجُوا ، كان آخِرَ مَنْ بَقِىَ مِن بَنِى قَيْسِ بنِ غَالِبٍ رجُلٌ هَلَكَ بالعِرَاقِ أَيَّامَ خَالِدِ بنِ عبدِ اللهِ ، فى خِلافَةِ هِشَامٍ ، فَبَقِىَ ميرَاثُه لا يُدْرَى مَنْ أَحَقُّ به .

وأُمُّ بَنِى غَالِبٍ عَاتِكَةُ بِنْتُ يَخْلُدَ بنِ النَّضْرِ [بن كنَانَة][5] ،

---

(١) جمل بدون نقط الجيم ، وأتت بعد ذٰلك منقوطة ، كما جاءت منقوطة فى المختصر .

(٢) كلمة « إليه » جاءت فوق السطر ، ولا توجد فى المختصر ، وجاءَ بدلها فى المختصر كلمة « كذا فيهما » .

(٣) فى المختصر فوق « وهٰذا باطل » جملة « أنكر هٰذا وقال باطل ».

(٤) بهامش الأصل « ليس هٰذا تيم الذى من ولده أبوبكر الصديق رضى الله عنه » .

(٥) زيادة من مصعب ١٣ والطبرى ٢/٢٦٢ ، هٰذا وفى المعارف ١٣٠ أن أُم لؤىّ هى : وَحشية بنت مُدْلج بن مُرّة بن عبد مناة بن كنانة .

وهى إحدى العَوَاتِكَ اللَّوَاتِى (١) ولَدْنَ رَسُولَ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، ويُقَال : بلْ أُمُّهم سَلْمَى (٢) بِنْتُ عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ بنِ حَارِثَةَ، من خُزَاعَةَ .

فوَلَدَ لُؤَىُّ بـنُ غَالِبٍ : كَعْبـاً (٣) بَطْنٌ، وعَامِرًا بَطْنٌ، وسَامَةَ بَطْنٌ [وأُمُّهـم مَاوِيَّةُ (٤) بِنْتُ كَعْبِ بنِ القَيْنِ بـنِ جَسْرِ بنِ شَيْعِ اللهِ بنِ أَسَدِ بنِ وَبَرَةَ] وعَوْفَ بنَ لُؤَىٍّ بَطْنٌ [وأُمُّه البَارِدَةُ بِنْتُ عَوْفِ بـنِ تَمِيمِ بنِ عبدِ اللهِ بـن عَفَّانَ بـن عَوْفِ بـن غَنْم بن عبـد الله (٥) لمْ يَلِـد أَبـو البـارِدَةِ غَيْرَهـا] وخُـزَيْمَـةَ بـنَ لُـؤَىٍّ بَطْـنٌ (٥ ظ) وهم عائذةُ قريش، وسعدَ (٦) بـنَ لؤىٍّ بَطْـنٌ وهم بُنَانَةُ *

---

(١) فى المختصر « اللاتى » وفى الطبـرى ٢-٢٦٢ وهـى أُولى العـواتك اللاتى . .

(٢) فى الاشتقاق ٤١ أم لؤىّ سلمى وانظر الطبرى أيضا ٢ / ٢٦٢ وقد قيـل إن أُمّ لؤىّ وإخوته سلمى بنت عمـرو بن ربيعة وهو لُحَىّ بن حارثـة . . .

(٣) فى الاشتقاق ٤١ : أُمّ كعب وحشية بنت شيبان .

(٤) فى مصعب ١٣ «مارِيَة بنت كعب » وفى المعارف : وأُم كعـب سلمى بنت محارب بن فهر، وفى الطبرى ٢/ ٢٦١ ماوِيَّة بنت كعب . . .

(٥) فى الطبـرى ٢/ ٢٦١ الباردة بنت عوف بن غَنْم بـن عبـد الله بن غطفـان .

(٦) فى مصعب ١٣ أن أُم سعدٍ بُسْرة بنت غالب بن الهَوْن بن خُزَيْمَة .

* سيأْتى فى ضُبَيْعَةِ أَضْجَمَ الحَارِثُ بن ضُبَيْعَة بـن ربيعـة وهـو بُنَانَة الذى فى قُرَيْش .

والحَارِثُ[1] بنَ لُؤَىٍّ بَطْنٌ ، وهــم بنــو جُشَمَ ، وجُشَمُ كانَ عَبْــدًا حَبَشِيًّا ، حَضَنَ الحارِثَ فغلَبَ عليــه ، وجُشَمُ حُلَفَاءُ لبَنِــى هِزَّانَ مِــن عَنَزَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ نِزَارٍ .

فأَمَّا عَوْفُ بنُ لُؤَىٍّ فإِنّه لَحِــق بغَطَفَانَ فنزَلَ[2] فى مَنْزِلٍ وارْتَحَــلَ النــاسُ ، فمَرَّ به فَزَارَةُ فقــال[3] .

عَرِّجْ عَلَىَّ ـ ابْنَ لُؤَىٍّ ـ جَمَلَكْ تَرَكَكَ النَّــاسُ ولا مَنْزِلَ لَكْ[4]

فولَدَ عَوْفٌ : مُــرَّةَ ، فهــم فى غَطَفَانَ ، يقولُونَ : مُرَّةُ بنُ عَوْفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ بنِ بَغِيــضٍ .

ومنهم : الحَارِثُ بنُ ظَالِمٍ ، وقد جَعَلَ يَنْتَسِبُ فى شِعْرِه إلى قُرَيْشٍ فقال :

رَفَعْتُ الرُّمْحَ إذ قَالُوا قُرَيْشٌ وشَبَّهْتُ السَّمائلَ والقِبَابَــا[5]

---

(١) فى مصعب ١٣ أن الحارث بن لؤىّ أمه أيضــاً مارية « ماويّة » بنت كعب بن القين بن جسر .

(٢) فى المختصر « فتُرِك فى منــزل » .

(٣) فى المختصر : فقال رجــز .

(٤) فى المختصــر تَرَكك القومْ « وفى الطبــرى ٢٦١/٢ يترُكك القــومُ . وفى أنساب الأشراف ٤٢/١ خَلَّفك القــومُ .

(٥) فى المختصــر والمقتضــب والمحبر ١٦٩ الشمائل والقبابا ، وكذلك البلاذرى ٤٢/١ وأضاف بيتا ثالثا هــو :

وقَوْمــى إن سأَلْت بنو لُــؤَىٍّ بمــكَّة عَلَّمُوا مُضَرَ الضِّرَابَــا

وسيــأْتى فى هــامش المختصــر .

فمـا قَوْمِـى بثَعْلَبَةَ بنِ سَعْـدٍ ولا بِـفَزَارَةَ الشُّعْـرِ الرِّقَابَا *

وكان عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ (رضى الله عنه) يقول: لو ادَّعَيْتُ حَيًّا مِن العَرَبِ لادَّعَيْتُهـم.

وأمّا الحـارِثُ بنُ لُؤَىٍّ فكانُوا زَمـانـاً فى بَنِـى هِزَّانَ، مِن عَنَزَةَ، فقالَ جَرِيـرُ بنُ الخَطَفَى يَنْسُبهم إلى قُرَيْشٍ:

---

* هٰذا مثـل مسألة الحسن الوجـه فى «الجُمَل» والرقـاب منصوبةٌ بالصفة المشبهة باسم الفاعل. كما تقـول: مررت بالرجُـل الضـاربِ الغـلامَ. ويجـوز: الشعـر الرقابِ. وليس فى العربيّة ما يجمع فيـه الإضـافة والألف واللام إلا هٰذا ومـا يَجْرِى مَجْرَاه، لأَنَّ «شعـر الرقاب» لا يَتَعَرَّف بالإضافَة كمـا يتعـرف بهـا غلامُ الأَميـر، فإذا أَردت تعـريف ذٰلِكَ عَرَّفتـه بالألف واللام.

هٰذا معـنى ما فى الجُمَل.

وفى (الحمدونيـة) قـال مُزَرِّد:

منِيـع بيـن رِجليـه ابـن سعـد
وبيـن هـوارة الشّعـرِ الـرِّقـابِ

فى (نق) جاء فى شعـر الحـارث بن ظالم بعـد البيتين:

ولٰـكنْ إن سـأَلْـت، بنُـو لُـؤَىٍّ
بمـكَّةَ عَلَّمُـوا مُضَـرَ الضِّـرَابَـا

إذا غَضِبتْ عليـك بنـو لُـؤَىٍّ
حَسِبْتَ النَّـاسَ كُلَّهـم غِضَـابَـا

والبيـت الأَخِيـر يُرْوَى لجَرِيرٍ، ولٰكن عرض «بنى لؤى»: بنو تميم.

بَنِـى جُشَمٍ لَسْتُمْ لِهزَّانَ فَانْتَمُوا
لِفَرْعِ الرَّوَابِـى مِن لُؤَىِّ بنِ غالِبِ[1]
ولا تُنْكِحُوا فى آلِ ضَوْرٍ بَنَاتِكُمْ
ولاَ فِـى شَكِيسٍ بِئْسَ حَىُّ الغَرَائِبِ *

(٦ و) – ٥ مخت – ضَوْرٌ وشَكْسٌ مِنْ عَنَزَةَ ، وإنَّمَا قال : شَكِيسٍ ، للشِّعْرِ .

وكانَتْ عائِذَةُ وبُنَانَةُ فى شَيبانَ .

وولَدَ كَعْبُ بنُ لُؤَىٍّ : مُرَّةَ ، وهُصَيْصاً [وأُمُّهما مَخْشِيَّةُ[2] بِنْتُ شَيْبَانَ

---

(١) فى الأَصل ، والمقتضب واقتصر على البيت الأَول « لفرع الزوابـى » فلعل النقطة جزءٌ من علامة الإِهمال .

والبيتان فى أَنساب الاشراف ١/٤٥ والمحبر ١٦٨ والروض الأُنف ١/١١٩ والأَول فيه أَيضاً فى ١/٦٢ ، وفى ١/١٢٢ يقال إنهم أَعطوا جريرًا على هٰذا الشعر الف عير رُبَّـى .

* فى الأَصل « الغرائب » وياقوت فيهما هنا « العرائب » وفى غيره لم يوضحها هنالك . (كتبت فى المختصر « العرائب ») .

(٢) فى مصْعب ١٣ « وحشية » وكذٰلِك فى المعارف ١٣٠ وفى الطبرى ٢/٢٦١ « وحشية بنت شيبان . . . وقيل . . . مخشية » .

وفى طبقات ابن سعد ١/٦٥ وأُم مرة بن كعب مخشية بنت شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، وأُمها وحشية بنت وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفْصى بن دعمـىّ بن جَديلة

بـن مُحَارِبِ بـن فِهْرٍ] . وعَـدِيَّ [1] بْنَ كَعْبٍ بَطْنٌ [وأُمُّه رَقَاشِ [2] بِنْتُ رُكْبَةَ بنِ بَلْبَلَةَ بنِ كَعْبِ بنِ حَرْبِ بنِ تَيْمِ بنِ سَعْدِ بنِ فَهْمِ [3] ابنِ عَمْرِو بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلاَنَ] .

فوَلَدَ مُرَّةُ بنُ كَعْبٍ : كِلاَباً [وأُمُّه هِنْدُ بِنْتُ سُرَيْرِ [4] بنِ ثَعْلَبَةَ ابنِ الحَارِثِ بنِ مَالِكِ بنِ كِنَانَةَ]وتَيْمَ بنَ مُرَّةَ[5] بَطْـنٌ ، ويَقَظَةَ ، [وأُمُّهُمَا أَسماءُ بِنْتُ سَعْدِ بنِ عَدِيِّ بنِ حَارِثَةَ بنِ بَارِقٍ [6] من الأَزْدِ] .

فوَلَـدَ كِلاَبُ بـنُ مُرَّةَ : قُصَيًّـا * واسْمُه زَيْـدٌ ، وهـو مُجَمِّـعٌ ،

---

(1) فى هامش الأَصل : مطلب عـدى ، من ولده عمـر بن الخطاب رضى الله عنـه ، يجتمـع مع النبيّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم فى كعب .

(2) فى مصعب ١٣ وأُمه حبيبة بنت بجالة بن سعـد بن فهـم بن عمـرو بن قيس بن عيلان بن مضـر بن نـزار .

(3) فى الأَصل «فهـر» وبالهَامش بنفس الخَط : «صوابه فهم» .

(4) ضبط مصعب ص ١٣ «سـَرير» وفى المعـارف ١٣٠ نُعيم بنت سُرَيْر بـن ثعلبـة بن مالك بن كنـانة .

(5) فى هامش الأَصل : هٰذا تيم بن مـرة الذى ينتسب إليه أَبو بكر الصـديق رضى الله عنـه ، ينتهـى مع النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم فى مُرّة

(6) فى مصعـب ١٣ - ١٤ بنت سعد وهو بارق بن عَدِيّ بن حارثة ابن عمـرو بن عامر . سُمُّوا ببـارق لأَنهـم نزلوا جَبَلاً يقال له بارِق .

* (تبيين) سُمِّىَ قُصَيًّا لأَنَّه تَقَصَّى مع أُمّه فاطمـة بنت سعـد بن سَيَل ، من عُذرة . كذا قال ، وكأَنّ النـاسخ غلط فجعـل عُذرة مـكان الأَزد . وهـى فى الجُزءِ الثـانـى من (الجمهـرة) فى الأَزد . =

وزُهْرَةَ * ونُعْمَ ، وأُمُّهم فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ ** بنِ سَيَلٍ ، [وهو خَيْرُ بْن حِمَالَةَ بنِ (1) عَوْف] من الأَزْدِ [وأُمُّ فَاطِمَة طَرِيفَةُ (2) بِنْت قَيْسِ بنِ ذِي الرَّأْسَيْنِ ، مِنْ فَهْمِ بنِ عَمْرو] وكان يُقَال لقُرَيْش : بنُو النَّضْرِ ، فلَمَّا جَمَعَهم قُصَيٌّ كان يُدْعَى مُجَمِّعاً ، وذلِكَ قَولُ حُذَافَةَ بنِ غَانِمٍ لأَبِي لَهَبٍ :

= (شق) ـ ١٩ ـ سُمِّى قُصَيًّا لأنه قَصَا عن أهله فكان فى عُذرة مع أخيه لأمه . فاتضح وهم صاحب التبيين إلاّ أن يكون الناسخ غلط فجعل « من » بدل « إلى » .

* (قت) ـ ٧٠ ـ زُهْرَة بن كلاب ، وقُصَىّ بن كلاب . وزُهرةُ امرأةٌ نُسِبَ وَلَدُها إليها دون الأب .

وقال فى نسب آمنة ـ ١٢٩ ـ زُهرة بنُ كِلاب بن مُرَّة .

** (قت) ـ ١٣٠ ـ : بنت سعد من أزد السراة .

(شق) ـ ٤٠ ـ فى أمهات النبىّ صلّى الله عليه وسلم : أُمّ قُصَىّ فاطمة بنت سعد بن سَيَل بن حَمَالَة ، من أزد شَنُوءة ـ (الذى فى الاشتقاق المطبوع ـ بنت سَيَل بن حِمَالَة . من ازد شنوءة) .

(1) هكذا ضبط الأصل بكسر الحاء من حمالة «وفى البلاذرى ٤٧/١ ضبط حمالة بفتح الحاء . . . وبعضهم يقول حِمَالَة بالكسر . . ولم تضبط حمالة فى الطبرى ٢٥٥/٢ وضبطت بالفتح فى طبقات ابن سعد ٦٦/١ وفى ابن الأثير ١٨/٢ جُمَالَة بن عوف .

(2) فى الاشتقاق ٤٠ وأم فاطمة سودة بنت عمرو بن تميم .

أَبُوكُمْ قُصَىٌّ كانَ يُدْعَى مُجَمِّعاً   به جَمَعَ اللهُ القَبَائلَ مِنْ فِهْرِ * .

---

* فى ترويح الأرواح فى تقريب خُمسيه قِصة خروجِ النبىّ صلَّى الله عليه وسلّم يعرض نفسه على القبائل ومعه أبو بكر وعلىّ رضى الله عنهما ، وفى خلالها مُقَاولة أبى بكر مع دَغْفل ، وفيها يقول له دغفل : أفمنكم قُصىّ ؟ وأنشده هٰذا البيت فى تلقيبه مُجَمِّعاً ومعه بيت ثانٍ وهو :

وأنتمْ بنو زَيْدٍ وزَيْدٌ أَبوكمُ   به زِيدَتِ البَطحاءُ فَخْرًا على فَخْرِ

ولم يقل لمن هما .

فى أنساب الأشراف ١ /٥٠ البيتان ، ونُسبا إلى حُذافة بن غانم بن عامر القرشى . وفى ١ /٦٦ ساق قصة فيها أن عبد المطلب أنقذ حذافة ابن غانم العدوى من ربطه بعد أن هَتَف به حذافةُ ، فوعَد الرابطين أن يفديه بمال كثير ، ووفى بذٰلك ، فقال حذافة — (وعبد المطلب يلقب شيبة الحمد) —

أخَارِجَ إمَّا أهلكنّ فلا تَزلْ   لشيبةَ منكم شاكرًا آخر الدَّهْرِ
وأولادُه بيضُ الوجوهِ وُجُوههمْ   تُضِيء ظلامَ الليلِ كالقَمَر البَدْرِ
كُهولُهم خيرُ الكُهولِ ونَسْلُهمْ   كَنَسْلِ المُلُوكِ لا قِصَارٌ ولا خُدْرُ
لساقِى الحَجيجِ ثُمّ للشيْخِ هاشِمٍ   وعبدِ منافٍ ذٰلِك السَّيِّد الفِهْرِى
أبوكم قُصَىٌّ كان يُدْعَى مُجَمِّعًا   بهِ جَمعَ اللهُ القَبَائلَ مِنْ فِهْرِ
أبو عُتْبَة المُلْقِى إلىَّ حِبَالَه   أغرّ هجانِ اللَّوْنِ مِن نَفرٍ غُرِّ

ويروى «أبو الحارث» وهو أصحّ — (كتب فى المطبوع لهولهم =

. . . . .

= خير الكهول) وفى الروض الأنف ١/١٤٨ - ١٤٩ قال ابن هشام : وقال الشاعر :

قُصىٌّ لعَمْرِى كان يُدْعَى مُجَمِّعاً ... به جَمعَ اللهُ القبائلَ مِن فِهْرِ

وأضاف السهيلىّ : وبعده

هُمُ مَلَئُوا البَطْحَاءَ مَجْدًا وسُودَدًا ... وهُمْ طَرَدُوا عَنَّا غُوَاةَ بَنِى بَكْرِ

ويَذكر أن هٰذَا الشعرَ لحُذَافَة بن جمح . واورد أيضاً بيتين فى ١٧٥/١ أولهما رابع البلاذرى والثانى :

طَوَى زَمْزَماً عِنْدَ المَقَام فأَصْبحَتْ ... سِقَايَتُه فَخْرًا على كُلِّ ذِى فَخْرِ

وَرَد بيتُ الأَصْل فى الطبرىّ ٢٥٦/٢ والمنمق ١٣/١٤ حذافة العدوىّ و٨٤ حذافة بن غانم وفى ص ٢٢٨ أربعة أَبيات : هى سادس أَبيات البلاذرى فرابعها فخامسها وبعدها بيت هو :

وأَنكحَ عَوْفاً بِنْتَه ليُجِيرنَا ... من اعدائنا إِذْ أَسلَمتْنا بَنو بَكْرِ

وفى مصعب ٣٧٥ ثلاثة أَبيات هي سادس البلاذرى فخامسها فأَولها.

وأَشار بالهامش إِلى الأَغانى ١٣٧/٧ خمسة أَبيات وبيت الأَصل أَيضا فى زهر الآداب ٢٥٠ وطبقات ابن سعد ٧١/١ .

وفى العقد ٣١٣/٣ البيت الذى فى الأَصل وبدون نسبة .

وفى العقد ٣٢٦/٣ عكرمة عن ابن عباس عن على بن أَبى طالب قال : لما أَمر رسولُ اللهُ صلى الله عليه وسلم أَن يعرض نفسه على القبائل خرج مَرَّةً وأَنا معه وأَبو بكر حتى رفعنا إِلى مجلس من مجالس العرب . . . إِلخ القصة . مع اختصار . =

فولَدَ قُصَىٌّ بنُ كِلَابٍ : عَبْدَ مَنَافٍ وهو المُغِيرَةُ [1] ، وعَبْدَ اللهِ وهو

= أما فى جمهرة الأمثال لأبى هلال العسكرى ٢/١٣٤-١٨٤ « لاطامّة إلاّ وفوقها طامة » .

... عن عكرمة عن ابن عباس قال : حدثنا علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه قال : لما أَمَرَ اللهُ رَسولَه صلَّى الله عليه وسلَّم أَن يعرض نفسه على قبائل العرب خرج وأَنا معه وأَبو بكر حتى دفعنا إلى مجلس من مجالس العرب فتقدم أَبو بكر فسلم . . . الخ .

وذكر البيت الذى فى الأَصل . . . وانظر مجمع الأَمثال حرف الهمزة « إن البلاء مُوَكّل بالمنطق » والفاخر ٣٣٥ قولهم : البلاء مُوَكّل بالمنطق .

(١) فى البلاذرى ١/٥٢ أن عبد مناف واسمه المغيرة وكان يدعى القمر لجماله ، وجماله أُمُّه حُبَّى بنت حُليل خادمًا لمناف ، وهو أعظم أصنامهم عندهم ، تَدَيُّناً بذلك وتبركاً به ، فسماه أبوه عبد مناف .

وفى الطبرى ٢/٢٦٤ وحدثت عن هشام بن محمد عن أبيه قال : وكان يقال لعبد مناف القمر ، واسمه المغيرة ، وكانت أُمُّه حُبَّى دفعته إلى مناف - وكان أعظم أصنام مكة - تَدَيُّناً بذلك ، فغلب عليه عبدُ مناف ، وهو كما قيل له :

كانتْ قُرَيشٌ بَيْضَةً فتفَلَّقَتْ فالمُحّ خَالِصُهُ لعبدِ مَنَافِ

(ذكر بالهامش مراجع للبيت) .

وفى طبقات ابن سعد ١/٧٠ أن عبد الدار بن قُصَيٍّ كان بِكْرَ قُصَيٍّ .

(٦ ظ) عَبْدُ الدَّارِ، وعَبْدَ العُزَّى، وعَبْـدًا [١]، وبَرَّةَ امْرَأَةٌ. وتَخْمُرَ .

[وأُمُّهـم حُبَّى بِنْتُ حُلَيْلِ بنِ حَبَشِيَّةَ [٢] بنِ سَلُولِ بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرٍو، من خُزَاعةَ] .

فولد عبدُ مَنَافِ بنُ قُصَيٍّ : هَاشِمَا[٣]، وهو عَمْرٌو، وسُمِّيَ هَاشِماً لأَنَّه هَشَم الثَّرِيدَ، وله يقول الشاعِـر :

---

(١) فى طبقات ابـن سعـد ١ / ٧٠ «فكان يقال لعبـد بن قُصى : عبـد قُصَيّ . ومثله البلاذرى ١ / ٥٣ .

(٢) كذا ضبط الأَصل، وفى مصعب ١٤ ضبطت «حُبْشيّة وفى . الاشتقاق ٣٧ « حُبّـى بنـت حُلَيْل بن حُبْشيّة » وفى هامش الاشتقاق : «ضبطت فى الأَصل بضمّ الحـاء وفتحهـا مقرونة بـكلمة «معـاً» وفى الطبرى ٢ / ٢٥٤ ضبطت «حُبْشيّـة » . وفى تـاج العروس مـادة (حبش) : وحُبْشِيّة بن سلول بن كعـب بن عمـرو بن ربيعـة بـن حارثـة بـن عمـرو بـن عـامـر بـن ربيعـة . . . بالضّم ، وضبطه بعضهـم بفتـح الحـاء وسـكون الموحـدة . نقله الحافظ .

فى تبصير المنتبه ٤٠١ حُبشِيّة بن سلول ، فى خـزاتـه . . . وهـو بضم الحـاء المهملـة وقيـل بفتحهـا وسـكون الموحدة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء ، وقيـل بتخفيفها ، وفى ص ٥٤٦ حُبْشِيّة بـن سلول ، وفى ابن الأَثيـر ٢ / ١٨ حُبْشِيّة ، هـذا وفى المعارف ٣٠ كتب «حُبَيّ بنـت حُلَيْل» .

(٣) بهـامش الأَصل «هاشم من ولده علىّ والعَبّاس ، رضى الله عنهما»

عَمْرُو العُلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِه   ورِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ (*)

(*) فى كتاب المنثور والمنظوم لابن الأَعرابىّ : سمع رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم جاريةً تَضْرب بالدُّفَ ذاتَ ليلَةٍ وهى تقول :

كانَتْ قُرَيْشٌ بيضةً فتفلَّقَتْ   فالمُخُّ خالِصُهُ لعبدِ الدَّار

فالتفت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم إلى أَبى بكرٍ رضى الله عنه وقال : أَهكذا قال الشاعر ؟ قال : لا والله ، بأَبى أَنت وأُمى ، ولكنه قال :

كانتْ قُريشٌ بَيضةً فتفَلَّقَتْ   فالمُخُّ خالِصُهُ لعَبْدِ مَنَافِ

وأَورد لهٰذا تَمَاماً سيأْتى إلا اختلافات يسيرة فإنها وَهَمٌ هنا ونَقْصٌ .
فى (جو) : فى باب (سنت) : ذكر أَن قول الشاعر من هٰذه الأَبيات :

عَمْرُو العُلاَ هَشَمَ الثَّرِيدَ لقَوْمِه . . .

لابن الزِّبَعْرَى يَعْنِى السَّهْمِىّ ، وهو خلاف ما قاله ابنُ دريد فى (شق) - ١٣ - إنه لمطرود بن كعب الخُزَاعى . أَوردَه بمفرده فى ذكر هاشم . وتصحيحه ما يأْتى : إنه لمَنْ فَضَّلَ عَبْدَ منافٍ ، لِمَا رأَى مِن تقصيرِ قَوْمِ ابنِ الزِّبَعْرَى بَنِى سَهْمٍ فى حَقِّه .

فى كتاب الغُرر والدُّرَر تأْليف ابن ظَفَرٍ شِعْرٌ لمطرُود بن كَعْب الخُزَاعىّ . وكان جَاوَرَ بَنِى سَهْمٍ فى سَنَةٍ شديدةٍ ، فَتَبَرَّموا به ، فخرجَ هو وبَنَاتُه يَحملونَ أَثاثَهم مُتحوِّلين وقال :

يا أَيُّهَا الرَّجُلُ المُحَوِّلُ رَحْلَه   هلاَّ نَزَلْتَ بآلِ عبدِ مَنَافِ =

=هَبلتْك أُمُّكَ لو نَزَلْتَ إليهمُ ضَمِنُوك مِن جُوعٍ ومِن إقرافِ
الآخِذُونَ العَهْدَ مِنْ آفَاقِهَا والظَّاعِنُون لرحْلَةِ الإيلاف
والمُلْحِقُونَ فَقِيرَهُمْ بغَنِيِّهِمْ حتَّى يَعودَ فَقِيرُهمْ كالْكَافِي
والرَّائِشُونَ وليسَ يُوجَدُ رَائش والقائلونَ : هَلُمَّ ، للأَضْيَافِ
والضاربونَ الجَيْشَ يَبْرقُ بَيْضُهُ والمانعونَ البيضَ بالأَسيافِ
ويُقَابِلُونَ الرِّيحَ كُلَّ عَشِيَّةٍ حَتّى تَغِيبَ الشمسُ فى الرَّجَّاف
لم تَرَ عَيْنِى مِثْلَهُمْ وهُمُ الأُلَى كَسَبُوا فَعَالَ التُّلْدِ والأَطْرَاف
عَمْرُو العُلا هَشَمَ الثَّرِيدَ لقَوْمِه ورِجَالُ مَكَّة مُسْنِتُونَ عِجَافُ

[كذا بالإقواءِ]

وإذا مَعَدٌّ حَصَّلَتْ أَنْسابَهَا فهمُ لعَمرُكَ جَوْهَرُ الأَصْدافِ

ذكر المؤلف أن العَبّاس أنشدها فى مفاخرته لأبى سفيان ، ولم يذكر : كانت قريش ... البيت .

وفى الغرر – للمرتضى ٢٦٨/٢ – أورد سبعة أبيات مجرورة سوى بيت منها مرفوع وهو :

والمطعِمُون إذا الرِياحُ تَنَاوَحَتْ ورِجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

وأنها لمطرود بن كعب الخُزَاعِىّ – ثمّ ذكر بعدها رِحْلَتَىِ الشِّتَاءِ والصّيفِ وقال : وفى ذٰلك يقول ابن الزِّبَعْرَى – ٢٦٩/٢ .

عَمْرُو العُلاَ هَشَمَ الثريدَ لقوْمِه ورِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

ومعه بيتٌ مَجْرُورٌ فيه ذكر الرحلتين ، هو :

وهو الذى سَنَّ الرَّحِيلَ لقَوْمِه رِحَلَ الشِّتَاءِ ورِحْلَةَ الأَصْيَافِ

وسيأْتى فى كعب بن خزاعة : مَطرود بنُ كعب ابن عُرْفُطة الشاعر الذى رثى بنى عبد مناف.

والمُطَّلِبَ ، وعَبْدَ شَمْسٍ (١) وتُمَاضِرَ ، وقِلاَبَةَ وأُمُّهم عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ(٢) بنِ هِلاَلِ بنِ فَالِجِ بنِ ذَكْوَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ بُهْثَةَ (٣) ابنِ سُلَيْمِ بنِ مَنْصُورِ بنِ عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بنِ عَيْلاَنَ بنِ مُضَرَ ، وهى أَوَّلُ (٤) العَوَاتِكِ * اللاَّئِى وَلَدْنَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

[وأُمُّها مَاوِيَةُ بِنْتُ حَوْزَةَ بنِ(٥) عَمْرِو بنِ مُرَّةَ بنِ صَعْصَعَةَ] ، ونَوْفَلَ بنَ عَبْدِ مَنَاف ** ، وأَبَا عَمْرِو بنَ عَبْدِ مَنَاف ، واسْمُه عُبَيْدٌ دَرَجَ ، [وأُمَيْمَةَ ، وأُمُّهم وَاقِدَةُ بِنْتُ أَبِى عَدِىٍّ بنِ عَبْدِ نُهْمٍ ، من بَنِى مَازِنِ بنِ صَعْصَعَةَ ،

---

(١) فى هامش الأصل «عبد شمس من ولده عثمان ومعاوية وبنو أُمَيّة ، فيجتمعون مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فى عبد مناف .

(٢) فى الاشتقاق ٣٧ عاتكة بنت مُرّ إحدى بنى سُلَيْم .

(٣) فى مصعب ١٤ : ابن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سُليم بن منصور .

(٤) فى هَامش الأصل «قلت : قد تقدمت أولى العواتك .

فكأنه اعتمد هنا على القول بأن اسم تلك سلمى . كما تقدم .

(*) كذا فيهما . مع ما قاله قبلُ فى أُمِّ بنى غالب ، فجعل أَقربهن إليه عليه السلام ، هى الأُولى ، من جهة أزمنتهن .

(٥) فى مصعب ١٤ وأُمها مارية بنت حوزة بن عمرو بن سلول واسمه مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر هوازن .

(**) فى المستقصى – ١/٢٧٩ – : أَقرش من المجيرين . . فسره بما معناه أَنهم هاشم وعبدُ شمس ونَوْفَلٌ [والمطلب] بنو عبد مناف=

وَرَيْطَةَ بِنْتَ عَبْدِ مَنَافٍ وَلَدَتْ فِى بَنِى هِلَالِ بنِ مُعَيْطٍ مِن كِنَانَةَ ، وأُمُّها مِن ثَقِيفٍ] (١)

=ابن قُصَىّ ، جبرَ اللهُ بهم قُرَيشاً بوفودهم على الملوك وأَخْذِ العِصَم حتّى اختلفوا إلى البلاد ، فهاشم أَخذ لهم حَبْلاً من ملوك الشام . وعبدُ شمس من النجاشىّ الأَكبر ، ونَوْفَلٌ من مُلوك الفُرُس ، والمُطّلب من ملوك حِمْيَر .

وفى الحاشية : يريد فى المستقصى : « أَقرش » ، أَى أَعرق فى القُرَشِيّة « من المُجِيرِين » . من الاجارة ، ومعنى تمام الحاشية كأَنَّهُم أَجاروا قومهم على الملوك ، فازدادوا شَرَفاً على قريش [بهامش مطبوعة المستقصى : على هامش النسخة المصرية من المستقصى « أَقرش أَى أَعرق فى القُرَشية من المُجِيزين . من الإجازة ، كان هؤلاء الأَربعة بأَخذهم أَحبالا — فى المطبوعة أَحبال — من أُولئك الملوك الأَربعة أَجازوا قومهم عليهم فى دخول بلادهم تجرًا — فى المطبوعة تجراً — فازدادوا بذلك شرفاً على قريش] .

فى ابن الأَثير ٢/١٦ قال ابن الكلبى : كان هاشم أَكبر وَلَدِ عبد مناف ، والمطلب أَصغرهم . أُمّه عاتكة بنت مُرّة السُّلَمية ، ونوفل أُمه واقدة ، وعبد شمس ، فسادُوا كُلُّهم وكان يُقَال لهم المجَبِّرُون . . .

(١) فى مصعب ١٥ وأُمها هند بنت كعب بن سعد بن عوف ، من ثقيف . وفى البلاذرى ١/٦٢ وريطة بنت عبد مناف، وأُمها النافذة .

وانظر طبقات ابن سعد ١/٧٥ . والذى فى مصعب ١٤ ان بناته هن : تماضر وقلابة وحيّة وهالة وأُمّ سُفْيان وريطة . وفى طبقات ابن سعد ١/٧٥ : تماضر وحنّة وقلابة وبرة وهالة وريطة — فلعل برّة هى أُم سفيان

فوَلَدَ هَاشِمُ بنُ عبدِ مَناف * عَبْدَالمُطَّلِبِ [1] وهو شَيْبَةُ الحَمْدِ ** وكانَ سَيِّد (٧و) قُرَيْشٍ حتّى هَلَكَ وأُمُّه سَلْمَى بِنْتُ عَمْرِو بنِ زَيْدِ بنِ لبيدِ بنِ خِدَاش بنِ عَامِرِ بن غَنْم بنِ عَدِيِّ بنِ النَّجَّار [2] وهو تَيْمُ الله بنُ ثَعْلَبَة بن عَمْرِو بنِ الخَزْرَجِ . وأَخَواه [3] لأُمِّه عَمْرٌو ومَعْبَدٌ ابْنَا أُحَيْحَةَ بنِ الجُلاَحِ .

قال هِشَامٌ : وحَدَّثَنِى أَبُو مِسْكِينٍ قال : قالتْ أُمُّ عَبْدِ المُطَّلِب حين أَقْبَلَ عَمُّه فحَمَلَه مِن المَدِينَة إلى مَكَّةَ :

كُنَّا ذَوِى ثَمِّهِ ورَمِّهِ حَتَّى إذا قَامَ عَلى أَتَمِّهِ
انْتَزَعُوه عَنْوَةً مِنْ أُمِّهِ وغَلَبَ الأَخْوَالَ حَقُّ عَمِّهِ [4]

(*) سيأْتى فى ذكر بنى أَسد بن عبد العزى بن قُصَىّ : قُبَّة الدّيباج خالدةبنت هاشم بن عبد مناف بن قُصَىّ . امرأَة أَسد بن عبد العُزَّى ، وليست أُمّ خُويلد بن أَسد ، بل أُمّ ثلاثةٍ من إخوته لم أُسَمِّهِم بذكرها فى المُخْتَصر هنا .

(١) فى هامش الأَصل : مطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمزة والعباس وعلى وجعفر ، يجتمعون فيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أَدنى الأَجداد .

(**) (قت) - ١١٧ - اسم عبد المطلب عامر . (شق) - ١٢ - اسمه شيبة .

(٢) بهامش الأَصل : مطلب ، لذلك كان بنو النجّار بالمدينة من الخزرج أَخوال النبىّ صلّى الله عليه وسلّم .

(٣) كتبت فى المختصر «وأَخوه . . . »

(٤) فى أَنساب الأَشراف جـ ١ ص ٦٥ . =

ونَضْلَةَ [١] بـن هَاشمٍ ، والشِّفَاءَ (*) [وأُمُّهما [٢] بِنْتُ عَدِيٍّ بنِ عبدِ الله ، من قُضَاعَةَ ، من بَنِـي سَلاَمَانَ ، وأَخواهما لأُمِّهمـا نُفَيْلُ بـن عَبْدِ العُزَّى بنِ رِيَاحِ بنِ عبدِ اللهِ بن قُرْطِ بنِ رَزَاحِ بنِ عَدِىِّ بـنِ كَعْبٍ ، وعَمْرُو بنُ رَبِيعَةَ بنِ حَبِيـبِ [٣] بنِ جَذِيمَةَ بـنِ مَالِكِ بنِ حِسْلِ بنِ عَامِرِ بنِ لُؤَىٍّ] .

كنـا وُلاةَ حمّـه ورمّـــــــــه

حتّـى إذا قـام عـلى أَتَمِّـــه

انتـزعـوه غيـلة من أُمِّــــه

وغَلـب الأَخوالَ حَــــقُّ عَمِّـه

(١) فى مصعب ١٦ ونضلة بن هاشم انقرض ، وأُمــه أُميمة بنت أُدّ ابن علىّ ، من بـنى سـلامان بن سـعدِ هُذيم بـن زيد بن ليث بـن سُود بن أَسلم بن الحاف بن قضـاعة .

وفى ابن سعد ١ /٨٠ ونضْلة بن هاشم والشفاء ورقية ، وأُمهم أُميمة بنتُ عدىّ بن عبد الله بن دينار بن مالك بن سلامان بن سعد ، من قضاعة .

(*) الشفاء سيـأْتى ذكرهـا أَنهـا أُمّ عبـدِ يَزِيد بـن هاشم بـن المطلب ، فهـى بنت عم زوجهـا .

(٢) فى مصعب ١٥ جعل الشفاء شقيقة عبد المطلب ، وأُمهما سلمى بنت عمـرو بن زيد بن لَبِيد بن خداش بن عامـر بن غنم بن عـدىّ ابن النجـار .

(٣) فى مصعـب ١٦ : وعمرو بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيب بن جذيمة وهو شحام بن مالك .

وأَسدَ بنَهَاشِمٍ (*) . [وأُمُّه قَيْلَةُ ، وهـى الجَزُورُ (١) بِنْتُ عَامِرِ بنِ مَالِكِ ابنِ جَذِيمَةَ ، وهو المُصْطَلِقُ من خُزَاعَةَ [وأَبَا صَيْفِىٍّ (**) بن هاشِمٍ

(*) سيأْتى فى آخر نسب خندف : واغتربت بنتُ عبـد الله بـن حُنين بن أَسد بن هاشم ، عند المثلم بن عبد الله بـن مالك بـن حمار الفزارىّ ، فولدت له امرأَة فى الاسلام . ويقال إن عبد الرحمٰن بـن حُنين دَعِـىٌّ ، وأُمه رومية .

قال أَبـو جعفر : كانت رومية ، وأَنشـد :

حَنّ حُنَيْنٌ حَنَّةً إلى الـــــرُّومْ
أَرض بهـا الـكراث والثُّـــومْ

ناقص الوزن ، قال : كذا فيهمـا . لم يتقدم هٰذه الحاشية كلام تتعلق بـه والله أَعلم .

[جاء بهـٰذِه الحاشية فى أَسفل الصفحة ، لهٰذا قال النـاسخ إنـه لم يتقدم هٰذِه الحاشيـة كلامٌ تتعلق بـه] .

(١) فى مصعب ١٦ «الجـزور لعِظَمهـا » .

(**) ذكر الشيخ موفّق الدين ، رضى الله عنـه ، رُقيقة بنت أَبـى صيفىّ بن هاشم : ورؤياهـا فى استسقاءِ عبد المطلب . وان ابن سعـد ذكرهـا فيمن أَسلم من النساءِ .

وفى أَسبـاب النـزول فى أَول الممتحنة ذكرُ حاطب بن أَبى بلتعـة وان سَارةَ المُغنِّية التى حملت كِتَابه مَوْلاَةُ أَبـى عَمْرو بن صَيفىّ بـن هاشم بن عبـد منـاف .

[فى ابن سعد ٨٩ ـ ٩٠ قال : أَخبـرنا هشام بن محمد بن السائب =

. . . . . .

= الكلبيّ قال . . . حدثني مخْرمة بن نوفل الزهريّ قال : سمعت أُمي رُقيقة بنت أَبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف تُحدّث وكان لِدَةَ عبدِ المطلب قالت : تتابعت على قريش سنونَ ذَهبْنَ بالأَموال وأَشْفَيْن على الأَنْفُس ، قالت : فسمعت قائلا يقول في المنام : يا معشر قريش ، إن هٰذا النبيّ المبعوثَ منكم . وهٰذا إبَّان خُروجه ، وبه يأْتيكم الحَيَا والخِصْب ، فانظروا رَجلاً من أَوسطكم نَسباً ، طُوالاً عُظَاماً أَبيض مقرون الحاجبين ، أَهدب الأَشفار جَعْدًا سَهْل الخدَّين رقيق العِرْنين ، فليخْرُج هو وجميع وَلَده وليخرُجْ منكم من كل بطن رَجلٌ . فتطهَّروا وتَطَيَّبوا ، ثم استلِموا الرُّكْنَ ، ثم ارْقَوْا رَأْس أَبي قُبَيْس ، ثمّ يتقدم هٰذا الرجل فيستسْقي وتُؤَمِّنون ، فإنكم ستُسْقَونَ .

فأَصْبَحتْ فقصَّت رُؤْياهَا عليهم ، فنظروا فوجدوا هٰذه الصفة صفة عبد المطلب ، فاجتمعوا إليه . وخرَج من كلّ بطن منهم رجل ، ففعلوا ما أَمرتهم به . ثم عَلَوْا علَى أَبي قُبَيس ومعهم النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم وهو غُلام ، فتقدّم عبدالمطلب وقال : « لا هُمّ هٰؤلاءِ عبيدُك وبنو عبيدك ، وإماؤك وبَنَات إمائك ، وقد نزل بنا ما تَرَى ، وتتابعتْ علينا هٰذِه السِّنونَ ، فذهبت بالظلف والخُفّ ، وأَشْفَت على الأَنفُس ، فأَذْهِب عنّا الجَدْبَ ، وائْتِنَا بالحَيَا والخِصْب » .

فما برحوا حتّى سالت الأَوْدِيَةُ . وبرسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم سُقُوا ، فقالت رُقيقة بنتُ أَبي صَيفيّ بن هاشم (كتبت هنا : «هشام بن عبد مناف ») :

بشَيْبةِ الحَمْدِ أَسْقَى اللهُ بَلْدَتَنا   وقد فَقَدْنَا الحَيَا واجْلَوَّذَ المطَرُ =

واسْمُه عَمْرٌو ، وصَيْفِيّا(*)[وأُمُّهما هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ ،[1] من بَنى

=فجـادَ بالماءِ جَوْنِـىٌّ لـه سَبَـلٌ دَانٍ فعَاشَتْ به الأَنْعَامُ والشَّجَرُ
مَنًّا مِنَ اللهِ بِالمَيْمُونِ طـائـــرُهُ وخيرِ مَنْ بُشِّرَتْ يوماً بـه مُضَرُ
مُبَارَكِ الأَمْرِ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ به ما فى الأَنَامِ لـه عِدْلٌ ولا خَطَرُ

وانظر الاصابة / ترجمة « رُقيقة » .

وأوردها فى الاستيعاب «رُقيقة بنت صيفى بن هاشم » ذكرها أَبو سعيد – صوابها ابن سعد – فيمن أَسلم من النساءِ وبايع « فى نسخة من الاستيعاب ذكرت صوابا : بنت أَبى صيفى . ووضعها المحقق فى الهامش وفى نفس النسخة من الاستيعاب « ابن سعد » ، وكتب فى الهامش : أَبى سعد هٰذا وذكرت فى طبقات ابن سعد ج ٨ ص ٥١ باسم رقيقة بنت صيفى بن هاشم وفى الاصابة : سارة مولاة عمرو بن هاشم بن المطلب التى كان معها كتاب حاطب .

وفى الطبرى ٣/٤٨ سارة مولاة لبعض بنى عبد المطلب ، وكذٰلك فى ٣/٥٩ ، وفيه فى ٣/٦٠ «وسارة مولاة عمرو بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف » . وذكر روايتين : إحداهما أَنها آمنت وعاشت حتى زمن عمر بن الخطاب . والأُخرى انها قُتِلت فى فتح مكة .

(*) قال : لهاشم هنا صيفى وأَبو صيفى . فالمكنى فى (تبيين) هو أَبو رقيقة .

(١) فى مصعب ١٦ بنت عمرو بن ثعلبة بن الخزرج – هٰذا ولعلها : « من الخزرج »

عَوْفِ بنِ الخَزْرَجِ ، وأَخُوهما لأُمِّهما مَخْرَمَةُ بنُ المُطَّلِبِ[1] بن عَبْدِمَنَافِ[2] (٧ ظ) بنِ قُصَيٍّ] .

فولَدَ عَبَدُ المُطَّلِبِ بنُ هَاشِمٍ : عَبْدَ اللهِ[3] وعَبْدَ مَنَاف وهو أَبُو طالب[4] ، والزُّبَيْرَ كانَ شَرِيفاً شَاعِرًا ، وعَبْدَ الكَعْبَةِ ، وأُمُّهم فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عَائِذِ بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزُومٍ ، [وأُمُّهَا صَخْرَةُ[5] بِنْتُ

---

(١) فى مصعب : وأخواهما لأمهما مخرمة وأبو رهم ، واسمه أنيس ، ابْنا المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ .

وفى مصعب ٩٢ وولد المطّلب بن عبد مناف بن قُصَىّ : مخرمة وأبا رُهم ، اسمه أُنَيس ، وأمهما هند بنت عمرو بن ثعلبة بن سلول بن الخزرج ، وأخوهما لأُمهما أبو صيفى بن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ .

(٢) فى الأَصل نَوَّنَ الفاء من عبد مناف .

(٣) بهامش الأَصل : هو والد النبىّ صلَّى الله عليه وسلم .

(٤) بهامش الأَصل : هو عمّ النبىّ عليه الصلاة والسلام ، وأبو علىّ رضى الله عنه .

(٥) فى مصعب ١٧ وأُمُّها تخمر بنت عبد قُصىّ ، وأُمها سلمى بنت عامرة بن عُمَيْرة بن وديعة بن الحارث بن فهر ، وأمها فاطمة بنت عبد الله بن الحارث بن مالك بن عدوان ، وهُمْ حُلفاء فى هذيل ، وانظر ما سيأْتى فى (٨ و) فهو متفق بنقص صخرة بنت عبد بن عمران . وانظر التعليق فيهما . وفى طبقات ابن سعد ١/ ٦٢ « وأُمها صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم وأُمها تخمر بنت عبد قُصَىّ . . . » فكأَن فى مصعب سقطا هو : « صخرة . . . » .

عَبْدِ بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزومٍ ، وأُمُّ صَخْرَةَ : تَخْمُرُ بِنْتُ عَبْدِ بن قُصَىِّ ابنِ كِلاَبٍ] والعَبَّاسَ[1] وضِرَارًا ، وأُمُّهما نُتَيْلَةُ ، وهى أُمُّ سُلَيْمَانَ بِنْتُ جَنَابِ بنِ كُلَيْبِ بنِ مَالِكِ بنِ عَمْرِو بنِ عَامِرٍ[2] وهو الضَّحْيَانُ بنُ سَعْدِ بنِ الخَزْرَجِ بن تَيْمِ اللهِ بنِ النَّمِرِ بنِ قاسِطِ [بن هِنْبٍ ، وإِنَّمَا سُمِّىَ الضَّحْيَانَ لأَنَّهُ كانَ يَحْكُم بَينهم ، يَجْلِسُ لهمَ فى وَقْتِ الضُّحَى ، وأُمُّ نُتَيْلَةَ أُمُّ حُجْرٍ[3] بِنْتُ الأَزَبّ بنِ الحَارثِ بنِ بكَيلٍ ، من هَمْدَانَ] . وحَمْزَةَ[4] أَسَدَ اللهِ وأَسَدَ رَسُولِهِ اسْتُشْهِدَ يوم أُحُدٍ ، والمُقَوَّمَ وجَحْلاً[5] واسْمُه

---

(١) فى هامش الأصل : هـو عمّ النبيّ صلَّى الله عليـه وسلم .

(٢) فى المعارف ١١٩ «أُمّ العبّاس وضِرار : نتيلة بنت كليب بـن مالك بن جنـاب . وفى أَنساب الأَشراف ١ /٨٨ نتيلة بنت جنـاب بن كليـب بن مالك بن عـامـر بن زيد مناة بن عامر الضحيان بن سعد ابن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط ، وهى أُمّ ضرار بن عبـد المطلب أَيضـا . وفى مصعب ١٨ وابن حزم ١٥ نتيلة بنت جنـاب بن كليـب بن مالك بن عمـرو بن عـامر بـن النمـر بـن قاسط (زاد مصعب : من بنى القِرِّيّة ، والقِرِّيّة أُمّ بـنى عمـرو بن عـامر) .

(٣) وفى أَنساب الأَشراف ١ /٨٨ وأُم نتيلة سعدى بنت الحارث بن زيد

(٤) فى هامش الأَصل : هو عمّ رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم .

(٥) فى مصعب ١٧ ضبطهـا «حَجْل» وفى أَبـى عبيـد «وحَجْلاً» وعليهـا كلمة «صح» . وفى أَنسـاب الأَشراف ١ /٩ «وحَجْل واسمـه المغيرة» ، وفى المعارف ١١٨ «والغيداق بن عبد المطلب واسمه حَجْل» ، وفى ص ١١٩ ذكر أَن الغيداق أُمّه خزاعية لم يُحفظ اسمُهـا . أَمـا =

المُغِيرَةُ ، والعَوَّامَ * ، وأُمُّهُم هَالَةُ (**) بِنْتُ ـ ٦ ـ مخت ـ أُهَيْب بن عبدِ مَنَاف

= المختصر فانه يضع رأس حاء تحت الحرف الثانى «جحل» أمّا الأول فهو جيم ، وكذلك بهامشه ، وكذلك الأصل يضع حاء تحت الحرف الثانى ، كما أثبت .

وفى القاموس (حجل) وحَجْلٌ ، بالفتح ، عمّ للنبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم واسمه مغيرة . زاد الزبيدى فى شرح «التاج» : هكذا قالوه ، وأُمه هالة بنت أَهيب بن عبد مناف بن زهرة ، قال الحافظ الذى اسمه «مغيرة» ابن أَخيه حجل بن الزبير بن عبدالمطلب «الذى فى تبصير المنتبه ٢٤٤ «وبتقديم الحاءِ ـ حَجْل : من أَعمام النبيّ صلَّى الله عليه وسلّم واسمه مغيرة . قلت الذى اسمه مغيرة ابنُ أَخيه حَجْل بن الزبير بن عم المطلب ـ كذا ، وصحّتها : عبد المطلب ـ وانظر هامش المختصر التالى وابن حزم ١٧ ولد الزبير ابن عبد المطلب الطاهر وحجل . . .

(*) فى (التبيين) : أَعمام النبيّ صلَّى الله عليه وسلم ، مَن جعلهم عشرة قال إن عبد الكعبة هو المقوّم ، والغيداق وهو جَحْل . ومن جعلهم تسعة أَسقط قُثَمَ ، وإلا فيكونون اثنى عشر ، ووالده عبدُ الله هو الثالثَ عشرَ ، وعَدَّدَهم المؤلف ولم يذكُر العَوّام ، فبه يكونون هاهنا أَربعةَ عشرَ ، جميع بنى عبد المطلب .

(**) عن الشريف أَن أُمّ حمزَة وصفيّة وجَحْل والمقوّم ـ وهو الغيداق ـ هالةُ بنت أُهيب الزُّهريّة . فقد اختلف هو وموفّق الدِّين رضى الله عنه وابن الكلبيّ فى هؤلاءِ .

وفى أَنساب الاشراف ١ / ٩٠ وحمزة . . والمقوم ويكنى أَبا بكر ، وحَجْل واسمه المغيرة وصفية . . : هالة بنت أَهيب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب وأُمها العبلة بنت المطّلب بن عبد مناف .

بنِ زُهْرَةَ بن كِلاَبٍ . وأَبَا لَهَبٍ (*) واسْمُه عبــدُ العُزَّى ، وكانَ جَوَادًا ، وكَنَّاهُ عَبْدُ المُطَّلِبِ أَبَا لَهَبٍ لِحُسْنِ وَجْهِــه ، وأُمُّــه لُبْنَى بِنْتُ هَاجِــرِ بنِ عبدِ مَنَافِ بنِ ضَاطِرِ بنِ حبَشِيَّةَ ، مِــن خُزَاعَةَ[1] . والحَارِثَ بــنَ عبــدِ المُطَّلِب ، وكانَ أَكْبَرَ وَلَــدِه ، وبــه كانَ يُكَنَّــى ، وقُثَــمَ دَرَجَ صَغِيــرًا ، وأُمُّهمــا[2] [صفِيَّةُ أو أَسْمَاءُ بِنْتُ جُنَيْدِبِ[3] بنِ حُجَيْرِ بنِ (٨ و) حَبِيبِ بن] سُوَاءَةَ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ . [النَّوْفَلِيُّونَ يَقولون : صَفِيَّة .

وأَخو الحَارِثِ لأُمِّه الأَسْوَدُ بنُ حُذَيفَةَ بنِ أُقَيْشِ بنِ عَامِرِ بنِ بَيَاضَةَ ابــنِ سُبَيْعِ بــن جِعْثَمَةَ قــال الكَلْبِــيّ : جهيمة بن سَعْدِ بنِ مُلَيْحٍ الخُزَاعِــيّ ، وهــو جَدُّ كُثَيِّرِ عَزَّةَ] والغَيْدَاقَ واسْمُه نَوْفَلُ[4] ، وأُمّــه

(*) (تبيين) قال في خــلال ذكر العبــاس : إن أبا لهب كان قــد تخلّف عن بَدْرٍ ، فلمــا جاء الخبــرُ كَبَتَه اللهُ وأخزاه .

(١) انظــر ما تقــدم عــن ضبط حبشيــة «وضبطهــا مصعب » حُبْشِيّة بن سلول ، من خزاعة . وفي المختصر : وأمّه لُبنَى ، يعنــي مِن ضَاطِرٍ ، من خزاعة ، وفي المنمق ٩٠ «لبنى بنت هاجر بن ضاطر » وفي ص ٨٩ أورد اسم هاجــر بن عبد منــاف بن ضــاطر » . »

(٢) في المختصر : وأمهما من سواءة بن عامــر بن صعصعة .

(٣) في مصعب ١٨ بنت جُنْدَب بن حُجير بن رِئاب بن حبيب . . .

وفي أنساب الأشراف ١ / ٩٠ صفية بنت جُنَيْدب بن حُجَير بن رِئاب ابن حبيب بن سُواءة بن عامــر بن صعصعة .

(٤) في مصعب ١٨ : والغيداق بن عبد المطلب واسمه مصعــب وأمه خزاعيــة .

[مُمَنَّعَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ مَالِكِ بـنِ مُؤَمِّلِ بـنِ سُوَيْدِ [1] بن أَسْعَدَ بـنِ مَشْنُوءِ بنِ عَبْدِ بنِ حَبْتَر] من خُزَاعَةَ * . وأَخُوه لأُمِّه عَوْفُ بنُ عَبْدِ عَوْفِ

---

(١) فى أنسـاب الأشراف ١/٩٠ مؤمل بن أسعـد ، من خزاعة .

(*) فى التبيين تـأليـف الشيـخ موفق الدين رضى الله عنـه ، فى نسب القرشيين ، ذكر قصـة صَفِية بنت عبد المطلب رحمهـا الله تعالى ، مع اليهـودىّ الذى أطاف بالأُطم ، وقتلهـا له ، وأن ذٰلك يوم الأَحزاب ، ولم يقـل إنه كان يـوم « أحـد » .

وفى (قـد) كذٰلك ذكرهـا فى الخَنْدَق أيضـا ، وأن ذٰلك أثبت من القول عنهـا فى « أحد » مثل ذٰلك . وقال : إنهـا فى هٰذا يوم الأحزاب ضربـت اليهـودىّ الـذى دنا مـن الحصـن بخشبـة فشـدختـه فقتلتـه ، فهـرب البـاقـون ، واسم الحصـن فارع ، وقال الشيـخ موفق الدين رضى الله عنـه ، إن عاتـكة بنـت عبد المطلب أسلمت ، وأشعـارُهـا تـدلّ عـلى ذٰلك ، وهـى صاحبـة الرؤيَـا لأهـل بدر ، فمن شِعْرِهَا :

هَـلاَّ صَبَرْتُـمْ للنّـبِىّ مُحَمَّـدٍ ببَدرٍ ومَنْ يَغْشَى الوَغَى حَقُّ صَابِرِ
ولم تَرْجِعـوا عن مُرْهَفاتٍ كَأَنَّهَا حَرِيـقٌ بأَيْدِى المؤمِنِيـن بَوَاتِـرِ

ومنهـا فى تَمَام هٰذا الشّعـر :

أَتَـاكُمْ بِمَا جـاء النَّبِيُّون قَبْلَـه وما ابنُ أَخِـى البَرُّ الرَّؤُوفُ بشَاعِرِ

وذكر أن أروى بنت عبد المطلب أسلمت بعد اسلام ابنهـا طُلَيْب بن عُمَيْر بن وَهْب بن عَبْدِ بن قُصَىّ .

ابن عبدِ [١] بنِ الحارثِ بنِ زُهْرَةَ أبــو عَبــدِ الرحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ .
فولَــدَ عبــد الله بــنُ عبــد المُطّلب : سَيِّدَ وَلَدِ آدَمَ : محمدا صلى الله عليــه [وآله] [٢] وسلّم (رَسُولَ الله)* وأُمُّه آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بنِ (**) عبدِ مَنَافِ بنِ زُهْرَةَ بنِ كِلاَبٍ ، وأُمُّهــا بَرَّةُ بِنْتُ عبــدِ العُزَّى بن عُثْمَانَ بــنِ عَبْدِ الدارِ [بــن قصى] [٣] وأُمُّهــا أُمُّ حَبِيــبٍ بِنْتُ أَسَــدِ ابنِ عَبْدِ العُزّى [بــن قصيّ] [٤] وأُمُّها بَــرَّةُ بِنْتُ عَوْفِ بنِ عَبِيدِ بنِ عَوِيجِ ابنِ عَدِيِّ بنِ كَعبٍ [٥] ، وأُمُّها قِلاَبَةُ [بِنْتُ الحَارِثِ] من هُذَيْلٍ

---

(١) فوق «عبــد» فى المختصر كلمة «كذا» .

(٢) فى هامش الأَصل : هــو سيّدنــا وحبيبنــا ونبينا رســـول الله صلّى الله عليــه وســلم . اللّهم أَمِتْنَا على مِلّتــه ، واحْشُرْنَا فى زُمْرَتــه ، وارْزُقْنَا عَوْدَةَ زِيَارَتِه ، ولا تَحْرِمْنَــا نِعْمَة شفاعته ، يا أَرحمَ الراحمين ، آمين آميــن .

(*) (قــد) : حمــزةُ أَسنُّ من النبيّ صلّى الله عليه وسلّم بأَربــع سنيــن ، والعبّاس أَسنُّ من النبيّ صلّى الله عليــه وسلّم بثلاث سنين .

(**) سيــأْتى فى زهــرةَ مِثْلُ ما فى أُمِّ وَهْب بن عبد منــاف مــن الخــلاف فى (جمهــرة) وغيــرهــا .

(٣) زيادة من مصعــب ٢١ .

(٤) زيادة من مصعب ٢١ .

(٥) فى مصعــب ٢١ : وأُمهــا بــرة بنت عَــدِىّ بــن عُبَيْــد بــن عُوَيْــج بــن عَــدىّ بــن كعــب - صحّتهــا عبيــد بــن عَوِيــج - وأُمّهَــا أُمَيْمَــة بنت مــالك بــن غَنْم بــن حَنَش بــن =

[ابن مُدْرِكةَ]وأُمُّها آمِنَةُ [بنتُ غَنْمِ بن مالك] من [بنى] لِحيَان بِنْ هُذَيْلٍ. (أَيضا) [وأُمُّ أَبِى النَّبِـىّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم فاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عائِـذ بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزُوم [وأُمهـا صَخْرَة بنت عبد بن عمـران بن مخزوم] [1] وأُمُّهَا تَخْمُرُ بِنْتُ عَبْدِ بنِ قُصَىٍّ بـن كِلَابٍ ، وأُمُّهـا سَلْمَى بِنْتُ عَامِـرِ بنِ عَمِيرَةَ بنِ وَدِيعَةَ بنِ الحَارِث بن فِهْرٍ * . وأُمُّ وَهْبٍ جَـدِّ النَّبِـىّ صلَّى الله عليـه وسـلَّم قَيْلَـةُ [2] بِنْتُ أَبِـى

= عادية بن صَعْصعـة بن كَعْب بن طابخـة بن لِحْيَان بن هُذيل ، وأُمّها قِلابَة بنـت الحارث وهـو أَبو قِلابة الشـاعر . . . وأُمُّهـا دَبَّة بنـت الحارث بن تميم ، وأُمّها لُبْنَى بنت الحارث بن النمر بن جَرْءة بن أُسَيِّد ابن عمرو بن تميم بن مُرّ بن أُدّ بن طابخة بن الياس بن مُضَر بن نِزار .

وفى المختصـر «وأُمّهـا بَرّة ، من عَدِىّ بن كَعْب» .

هٰذا وانظـر ما سيـأْتى تعليقـاً فى (٨ ظ) ممـا نقلته عن ابن سعـد ٥٩/١ . وأَغلبـه عن ابن الـكلبىّ .

(١) زدت ذٰلك من ابن سعـد ، وما سبـق عند ذكر أُمّ عبد الله وأَبى طالب ، وليصـح تعليـق المختصـر .

(*) قال وذكر أَيضـاً أُمهـات أَبيـه أَربعـاً قُرشيـات .

انظـر الزيادة قبلهـا . ويظهـر أَن الرابعـة التى زدناهـا سـقطت من الناسخ الأَوّل للأَصل عن غيـر نسخة المختصر ، ولعـل جمـلة «بن عمران بن مخزوم» وتكررها كانت سببا فى إسقاط واحدة مـن جداته القرشيات الأَربـع .

(٢) فى هامش المختصر وأُمّ جَدّه لأُمه : قيلـة من خزَاعَة «وهٰـذا موجود فى الأَصل مسلسلا . ولعلـه ساقط من نسختى المختصر .

(٨ ظ) قَيْلَةَ ، وهـو وَجْزُ بنُ غَالِبِ بـنِ الحَارِثِ بـنِ عَمْرِو (*) بنِ لُؤَىِّ بنِ مِلْـكَانَ بنِ أَفْصَى بنِ حَارِثَةَ ، مِن خُزَاعَةَ ، تَقُول خُزَاعَةُ : أَبُو قَيْلَةَ هـو أبو كَبْشَةَ ، وقال هِشَامٌ : قـال أَبِـى : هـو عَمْرُو بنُ زَيْدِ بنِ لَبِيـدِ بنِ خِدَاشٍ جَدّ عَبْدِ المُطَّلِبِ الأَنْصَـارِىُّ] * .

(*) قال عند ذكر قيلة فى النسختين .

أُمّ وهب جدّ رسـول الله صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم لأُمه إن أَبَاهَا أَبا قيلة وَجْز بن غَالب بن الحارث بن عَمْرو بن لُؤَىّ بن ملـكان بن أفصى بن حارثـة . من خـزاعَة . تقول خـزاعَة : أبـو قيلة هو أبو كبشة . وقـال هشـام : قال أَبـى : هـو عمـرو بـن زيد بـن لبيـد بن خِدَاش ، جـدّ عبـد المطلب . الأَنصـارىُّ .

ثـم قـال عنـد ذِكْرِهـا فى قسوم بـنى زهـرة : إن أُمّ وَهْـب وأُهيـب وغيـرِهِمَـا هنـدُ بنـت أَبـى قيلة وَجْز بن غَالِب بن عامر ابن الحـارث وهـو غبشـان ، من خـزاعـة .

فزاد عـامـرا وجعلهـا هندا ، وأَظنـه وهم بهنـد ، فإنهـا أُختها ، وقـد استـأنف ذكرهـا ، أَعنى « هندًا » وأنهـا أُمُّ اثنين من بـنى الحـارث بن زُهـرة ، فـكأَنّ قيلة اختهـا . والله أَعلم .

(علق عنـد قوله فى أَوّل هٰذا الهـامش : وجـز بن غالب ... بقوله) : صوابه : ابن غالب بن عامر بن الحارث بن عبد عمرو بن عمرو ، وكذا فى خـزاعة .

فى الاصابة : وجـز بن غالب بن عمـرو أَبو قيلة ، وفدَ إلى النبىّ صلَّى الله عليـه وآله وسلّم ، قاله ابن الكلبى ، وفى مصعب ٢٦١-٢٦٣ =

. . . . .

= وأُمّــه ـ أى أُم وهب ـ وأُمّ إخــوته أُهيــب وقيسٍ وأُبــى قيس راكبِ البــريــد : قيلةُ بنت أَبــى قيلة ، واسم أَبــى قيلة وجز بــن غالب وهــو من خــزاعة ، وهــو أَوّل من عَبــدَ الشِّعْرَى . . . ووجــز هو أَبو كبشــة الذى كانــت قريش تنســب رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم اليــه ، والعــرب تَظنّ أَنّ أَحَدًا لا يعمــل شيئــاً إلا بعِرْق يَنْزِعــه شَبَهُه ، فلمّا خالفَ رسُولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم دِينَ قريش قالت قريش : نَزَعَهُ أَبــو كَبشة ، لأَن أَبــا كبشــة خالف النّاسَ فى عبــادة الشِّعْرَى ، وكانُوا ينسبــون رســولَ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم إليــه . وكان أَبوكبشة سيِّدًا فى خزاعَة . لم يُعَيِّروا رسولَ الله ـ صلَّى الله عليــه وسلَّم ـ بــه مــن تقصيــر كان فيــه ، ولٰــكنهم أَرادوا أَن يُشَبّهــوه بخــلافِ أَبــى كبشــة فيقولون : خالفَ كمــا خالفَ أَبو كبشــة .

وفى طبقات ابن سعــد ٦٠/١ وأُمُّ وَهب بن عبد مناف بن زهــرة جــدِّ رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم : قيلة ، ويقال : هنــد بنــت أَبى قيلة ، وهــو وجــز بن غالب بن الحــارث بن عمــرو بن ملــكان بن أفصى بن حارثــة . من خــزاعــة .

وفى أَنســاب الأَشراف ٩١/١ وأُمّ وَهب هنــد بنت أَبــى قيــلة ، وهــو وجــز بن غالب من خزاعة ، وكان أَبو قيلة يدعى أَبا كبشة وكان قد استخفّ بالحــرم وأَهلِه فى فعلة فعلها ، فــكانت قريش تقول للنبيّ صلَّى الله عليــه وسلّم : فعَلَ ابنُ أَبــى كبشة كذا ، يُشَبِّهونه إذا خالف دينهــم .

ويقال إن زوج حليمة ظِئْرِهِ كان يكنى أَبا كبشة . ويقال إن وَهْباً =

=جَدَّه لأُمه كان يُكنَى أَبــا كبشة . ويقــال إن عمــرو بن زيد جــدّ عبد المطلب لأُمّــه كان يكنَى أَبا كبشة ، والله أَعلم

من المهــم أَن أَنقل هنا ما رواه ابنُ سعــد فى طبقاته ج١ص٥٩ـ٦٦. وأَغلبــه عن ابن الـكلبي وكأَنَّه خلاصة لما مَرَّ وما يجــىء .

ذكرُ أُمَّهَـات رسولِ الله عليـه الصـلاة والسـلام

قال : أَخبــرنا هشــام بن محمد بن الســائب الـكلبيّ عن أَبيه قال :

أُمّ رســول الله صلى الله عليــه وسلم آمنــة بنت وهب بن عبد مناف ابن زُهــرة بن كلاب بن مُرَّة .

وأُمها بَرَّة بنت عبد العُزّى بــن عثمان بن عبد الدار بن قُصَىّ بــن كلاب .

وأُمّهــا أُمّ حبيب بنــت أَســد بن عبــد العُزّى بن قُصىّ بن كلاب.

وأُمها بَرَّةُ بنت عوف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِىّ بن كَعْب بن لُؤَىّ .

وأُمُّهــا قِلابةُ بنــتُ الحارث بن مالك بن حُبَاشة بن غَنْم بن لِحْيَان ابن عاديــة بن صعصعــة بن كعب بن هند بن طابخــة بن لِحْيَان بن هُذيل بــن مدركــة بن اليــاس بن مضــر .

وأُمهــا أُميمــة بنت مالك بن غَنْم بن لحيان بن عادية بن صعصعة .

وأُمهــا دُبّ بنــت ثعلبةبن الحارث بن تميم بن سعــد بن هُذيل بن مدركة .

وأُمهــا عاتكة بنت غاضِــرة بن حُطَيط بن جُشَم بن ثَقِيف وهــو قَسِىّ بن مُنَبّه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكْرمة بن خَصَفة بــن قيس بن عيــلان واسمه الياس ــ كذا وصوابه الناس ــ بن مضــر .=

. . . . .

= وأُمّهـا ليلَى بنت عوف بن قَسِيّ وهو ثَقيف .

وأُمّ وَهب بن عبد مناف بن زُهرة جَدِّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم : قيلة ويقَال هند بنت أَبى قيلة وهو وَجْز بن غَالب ابن الحارث بن عمرو بن مِلكان بن أَفصى بن حارثة ، من خُزَاعة .

وأُمها سلمى بنت لُؤَىّ بن غَالِب بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانَة .

وأُمها ماويّة بنت كعب بن القَيْن ، من قضاعَة .

وأُم وَجْز بن غالب : السُّلافة بنت واهِب بن البُكَيْر بن مَجْدَعَة ابن عَمْرو ، من بنى عمرو بن عوف ، من الأَوس .

وأُمّها ابنة قيس بن ربيعة ، من بنى مازن بن بُوَىّ بن ملكان ابن أَفصى ، أَخى أَسلم من أَفْصى .

وأُمّها النجعة بنت عبيد بن الحارث ، من بنى الحارث بن الخزرج .

وأُم عبد مناف بن زُهرة : جُمل بنت مالك بن فُصَيَّة بن سعد ابن مُليح بن عمرو ، من خزاعة .

وأُمّ زهرة بن كِلاَب أُمُّ قُصَىّ ، وهى فاطمة بنت سعد بن سَيَل ، وهو خير بن حمالة بن عوف بن عامر الجادر ، من الأَزد .

قال : أَخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ عن أَبيه قال : كَتَبْتُ للنبيّ عليه الصلاة والسلام خَمْسَمِائةِ أُمٍّ ، فما وَجدت فيهن سِفَاحاً ولا شيئاً مما كان من أَمر الجاهلية .

قال : أَخبرنا أَنس بن عياض أَبو ضمرة الليثىّ ، عن جعفر بن محمد ، عن أَبيه محمد بن على بن حسين ، أَن النبىّ صلَّى الله عليه =

. . . . .

=وسلّم قال : «إنمـا خرجت من نِكاح ولم أخرج من سفاح ، مـن لَدُن آدم ، لم يُصِبنى مِن سِفَاح أَهل الجاهليّة شىءٌ . لم أخـرج إلا من طُهْرة .

قال : اخبـرنا محمد بن عمـر الأَسلمىّ ، أَخبـرنـا أَبو بـكر بن عبد الله بن أَبـى سبـرة ، عن عبد المجيـد بن سُهيل ، عن عكرمة ، عن ابن عبـاس قال :

قال رسول الله صلى الله عليـه وسلَّم «خرجت من لدن آدم من نِـكاحٍ غيـرِ سِفاح » .

قال أَخبـرنا محمد بن عمـر الأَسلمى قال : حدثنى محمد بن عبد الله ابن مسلم ، عـن عَمِّه الزُّهرىّ ، عـن عروة ، عـن عائشـة قالت : قال رسـول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم : «خرجتُ من نِكاح غيرِ سفاحٍ ».

ذكر الفواطم والعواتك اللاتى ولـدن رسـولَ الله صلى الله عليـه وسلَّم

والعـاتكة فى كلام العـرب : الطاهرة .

قال : أَخبرنا هشام بن محمد بن السائب الـكلبىّ عن أَبيه قال :

أُمُّ عبدِ العُزَّى بـن عثمـان بـن عبد الدار بـن قُصىّ - وقـد وَلَدَ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم - هُضَيْبَةُ بنتُ عمروِ بـن عُتوارة بـن عائش بن ظَرِب بن الحارث بن فهـر .

وأُمّهـا ليـلى بنت هِلال بن وُهيب بن ضَبّة بن الحارث بن فهر .

وأُمّهـا سَلْمَى بنـت مُحَارب بن فهـر .

وأُمهـا عاتـكة بنت يَخْلُد بن النَّضـر بن كِنَانـة . =

=وأمّ عمـرو بن عُتوارة بن عائش بن ظَرِب بن الحارث بن فهـر : عـاتـكةُ بنـت عمرو بن سعْد بن عوف بن قَسِيّ .

وأمّهـا فاطمـة بنت بلال بن عمـرو بن ثُمَالَة ، من الأزد .

وأمّ أسـد بن عبـد العُزّى بن قُصَيّ - وقـد وَلدَ النبيّ صلَّى الله عليـه وسلَّم - : الحُظَيَّا ، وهـى رَيْطَة بنـت كَعْب بن سعـد بن تيم ابن مُرّة .

وأم كعب بن سعـد بن تيم : نُعْم بنـت ثعلبـة بن وائلة بن عمرو ابن شيبان بن مُحَارب بن فهـر .

وأمها نَاهِيَة بنت الحَارث بن مُنْقِذ بن عَمْرو بن مَعِيص بن عامـر ابن لُؤَىّ .

وأمّهـا سَلْمَى بنـت ربيعـة بن وُهيـب بن ضِباب بن حُجَيـر بن عبـد بن مَعِيص بن عامـر بن لُؤَىّ .

وأمها خَدِيجَة بنـت سعـد بن سَهْم .

وأمّها عاتـكة بنت عَبْدَة بن ذكوان بن غاضـرة بن صَعْصَعَة .

وأمّ ضِباب بن حُجَيْر بن عَبْد بن مَعِيص : فاطمةُ بنتُ عوف بـن الحَارث بن عبـد مناة بن كنـانة .

وأمّ عَبيـدِ بن عَوِيـج بن عَدِىّ بن كَعْب - وقـد وَلدَ النبيّ صَلَّى الله عَلَيْه وسلّم - : مَخْشِيَّة بنـت عمـرو بن سَلول بن كعـب بن عمـرو ، من خزاعـة .

وأمّها الرُّبعـة بنـت حُبْشِيّة بن كعـب بن عمـرو .

وأمّها عاتـكة بنت مُدْلجِ بن مُرّة بن عبد منـاة بن كنـانة .=

= فهٰؤلاءِ من قِبَلِ أُمّه صلَّى الله عليه وسلم .

وأُمُّ عبدِ الله بن عبد المطلب بن هاشم : فاطمةُ بنتُ عَمْرو بن عائذ ابن عمران بن مخزوم ، وهي أقرب الفواطم إلى رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم .

وأُمّها صَخْرَةُ بنت عبد بن عمران بن مخزوم .

وأُمّهَا تَخْمُر بنت عبدِ بن قُصَيّ .

وأُمّها سلمى بنت عامرةَ بن عميرَةَ بن وديعةَ بن الحارث ابن فِهر .

وأُمّها عاتكةُ بنت عبد الله بن وائلة بن ظَرِب بن عَيَاذَة بن عَمْرو بن بكر بن يشكر بن الحارث وهو عَدْوَان بن عَمرو بن قيس ، ويقال : عبد الله بن حرب بن وائلة .

وأُمّ عبد الله بن وائلة بن ظَرِب : فاطمةُ بنت عامر بن ظَرِب بن عَيَاذَة .

وأُمّ عمران بن مخزوم : سُعْدَى بنت وَهْب بن تيم بن غالب .

وأُمّها عاتكة بنت هِلاَل بن وُهيب بن ضَبَّة .

وأُمّ هاشم بن عبد مناف بن قُصيّ : عاتكةُ بنت مُرّة بن هِلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سُليم بن منصور بن عِكرمة بن خَصَفَةَ بن قَيْس بن عيلان . وهي أقرب العواتك إلى النبيّ صلَّى الله عليه وسلّم .

وأُمّ هلال بن فالج بن ذكوان : فاطمة بنت بَجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة .=

= وأمّ كلاب بن ربيعة : مجد بنت تيم الأدرم بن غالب .

وأمّها فاطمة بنت معاوية بن بكر بن هوازن .

وأمّ مرّة بن هلال بن فالج : عاتكةُ بنت عَدِيّ بن سهم بن أسلَمَ . وهم إخوة خُزاعة .

وأمّ وهيب بن ضبّة بن الحارث بن فهر : عاتكةُ بنت غالب بن فهر .

وأمّ عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم : فاطمةُ بنت ربيعة بن عبد العُزّى بن رزام بن جَحْوش بن معاوية بن بكر بن هوازن .

وأمّ معاوية بن بكر بن هوازن : عاتكةُ بنت سعد بن هذيل بن مدركة .

وأمّ قُصَيّ بن كلاب : فاطمةُ بنت سعد بن سَيَل ، من الجَدَرَة ، من الأزد .

وأمّ عبد مناف بن قُصيّ : حُبّى بنت حُلَيْل بن حُبْشِيّة الخزاعيّ .

وأمّها فاطمة بنت نصر بن عوف بن عمرو بن لحي ، من خزاعة .

وأمّ كعب بن لؤى : ماويّة بنت كعب بن القين ، وهو النعمان بن جَسْر ابن شيع الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة .

وأمّها عاتكة بنت كاهل بن عُذرة .

وأمّ لُؤى بن غالب : عاتكةُ بنت يخلُد بن النضر بن كنانة .

وأمّ غالب بن فهر بن مالك : ليلى بنت سعد بن هُذيل بن مدركة ابن الياس بن مضر .

وأمّها سلمى بنت طابخة بن الياس بن مضر . =

= وأمهـا عاتكة بنت الأَسد بن الغـوث .

قال : وأخبـرنا هشام بن محمد بن السائب الـكلبيّ عن غير أبيه أن : عاتكة بنت عامر بن الظرب من أُمّهات النبيّ صلَّى الله عليـه وسلّم.

قال : أمّ بـرّة بنـت عوف بن عبيد بن عويج بن عدىّ بن كعـب : أُميمة بنت مالك بن غَنْم بن سويد بن حُبْشىّ بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخـة بن لحيان .

وأُمّها قِلابة بنت الحارث بن صَعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان.

وأُمّهـا دبّ بنت الحَارث بن تميم بن سعـد بن هذيل .

وأُمّهـا لُبْنى بنت الحارث بن نُمير بن أُسيّد بن عمـرو بن تميم .

وأُمّهـا فاطمـة بنت عبـد الله بن حرب بن وائلة .

وأُمّهـا زينـب بنت مالك بن ناضرة بن غاضرة بن حُطيط بـن جُشَم بن ثَقِيـف .

وأُمّهَـا عاتـكة بنت عامـر بن ظرِب .

وأُمّهـا شقيقة بنت معْن بن مالك ، من باهلة .

وأُمّهـا سَوْدَة بنت أُسَيد بن عمـرو بن تميم .

فهؤلاءِ العواتك وهُنّ ثلاثَ عشـرةَ .

والفـواطـم وهُـنّ عَشْـرٌ .

ذكر أُمّهَات آباءِ رسول الله صلَّى الله عليـه وسلّم

قال : أَخبرنا هشام بن محمد بن السائب الـكلبيّ عن أَبيه قال :

أمّ عبـد الله بن عبـد المطلب بن هاشم : فاطمـة بنت عمرو بن عائـذ بن عمـران بن مخـزوم . =

. . . . .

= وأُمّها صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم .

وأُمّها تخمرُ بنت عبد بن قُصىّ .

وأُمّ عبد المطلب بن هاشم : سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غَنْم بن عدىّ بن النجّار - واسم النّجّار تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

وأُمّها عميرة بنت صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجّار .

وأُمها سلمى بنت عبد الأَشهل بن حارثة بن دينار بن النجّار .

وأُمّها أُثيلة بنت زَعُورا بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدىّ بن النجّار .

وأُمّ هاشم بن عبد مَنَاف : عاتِكَة بنت مرّة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثة بن سُليم بن منصور .

وأُمّها ماويّة ، ويقال صفيّة ، بنت حوزة بن عمرو بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن .

وأُمّها رَقاش بنت الأَسحم بن مُنبّه بن أسد بن عبد مَناة بن عائذ الله بن سعد العشيرة ، من مَذحج .

وأُمّها كبشة بنت الرافقى بن مالك بن الجِمَاس بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب

وأُم عبد مناف بن قُصَىّ : حُبىّ بنت حُليل بن حُبْشِيّة بن سَلول ابن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر ، من خُزاعة .

وأُمّها هند بنت عامر بن النَّضْر بن عمرو بن عامر ، من خُزاعة . =

. . . . . .

=وأُمّهــا ليلى بنت مازن بن كعب بن عمرو بن عامر بن خُزاعة .

وأُمّ قُصَىّ بن كلاب : فاطمةُ بنت سعـــد بن سَيَل ، وهو خير بن حَمالة بن عوف بن عامــر الجادر ، من الأَزد ، وكان أَول مَن بنى جِدَار الــكعبة فقيل له الجادرُ .

وأُمَّهــا ظريفة بنت قيس بن ذى الرَّأْسين واسمه أُمَيّة بن جُثَم بــن كنانة بن عمــرو بن القَيْن بن فَهْم بن عَمْرو بن قيس بن عيلان .

وأُمهــا صخرة بنت عامر بن كعب بن أَفْرَك بن بُدَيل بن قَيْس بن عبقر بن أَنمار .

وأُمّ كلاب بن مُرّة : هنْد بنت سُرَير بن ثعلبة بن الحــارث بن الك بن كنــانة بن خُزيمة .

وأُمّهــا أُمامة بنْت عبد مَناة بن كنانة .

وأُمّهــا هند بنت دُودان بن أَسد بن خُزَيمة .

وأُمّ مُرّة بن كعب : مَخْشِيّة بنت شيبان بن محارب بن فهــر بــن مالك بن النضـــر بن كنـــانة .

وأُمهــا وَحْشِيّة بنت وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفصى بن دُعْمِــىّ ابن جَديلة .

وأُمّهــا ماويّة بنت ضبيعـــة بن ربيعـــة بن نزار .

وأُمّ كعب بن لُؤَىّ : ماويّة بنت كعب بن القين وهو النعمان بن جَسْر بن شَيْع الله بن أَسد بن وَبَرَةَ بن تغْلِب بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قُضــاعَة .

وأُمّهــا عاتِكَة بنت كاهل بن عُذرة . =

. . . . .

= وأُمّ لُؤَىّ بن غالب : عاتِكة بنت يخْلُد بن النّضْر بن كِنَانَة ، وهو القول المجتمع عليه . ويقال بل أُمُّه سلمى بنت كعب بن عمرو ابن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر ، من خُزاعة .

وأُمها أَنِيسَة بنت شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علىّ بن بكر بن وائل .

وأُمّها تُماضر بنت الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خُزيمة .

وأُمُها رُهْم بنت كاهل بن أَسد بن خُزَيْمَة .

وأُمّ غالب بن فهر : ليلى بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مُدركة ، ويُقَال : بل هى ليلى بنت سعد بن هُذَيْل بن مدركة بن الياس ابن مُضر .

وأُمّها سلمى بنت طابخة بن الياس بن مضر .

وأُمها عاتِكة بنت الأَسْد بن الغوث .

وأُمّها زينب بنت ربيعة بن وائل بن قاسط بن هِنْب .

وأُمّ فِهر بن مالك : جَنْدَلة بنت عامر بن الحارث بن مضاض بن زيد بن مالك ، من جُرهم . ويقال : بل هى جندلة بنت الحارث بن جندلة بن مُضَاض بن الحارث - وليس بالأَكبر - بن عوانة بن عاموق بن يَقْطن ، من جرهم .

وأُمّها هند بنت الظليم بن مالك بن الحارث ، من جرهم .

وأُمّ مالك بن النّضر : عِكْرِشة بنت عدْوان وهو الحارث بن عمرو ابن قيس بن عيلان بن مضر .

وأُمّ النضر بن كنانة : بَرّة بنت مُرّ بن أُدّ بن طابخة ، أُخت تميم بن مُرّ . =

. . . . .

=وأُمّ كِنَانة بن خُزيمة : عَوَانة ، وهي هند بنت سعد بن قيس بن عيلان .

وأُمّها دَعْد بنت الياس بن مضر .

وأُمّ خزيمة بن مدركة : سلمى بنت أَسلم بن الحاف بن قضاعة .

وأُمّ مدركة بن الياس : ليلى وهي خِنْدِف بنت حلوان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة .

وأُمّها ضَرِيّة بنت ربيعة بن نزار ، وبها سُمِّيَ ماءُ ضَرِيّة الذى فيما بين مكّة والنباج .

وأُمّ الياس بن مضر : الربّاب بنت حَيْدة بن معدّ بن عدنان .

وأُمّ مضر بن نِزار : سَوْدة بنت عكّ بن الرّيْث – كذا وصوابه الدِّيث – بن عدنان بن أُدد ، ومَن يَنتسب منهم إلى اليمن يقول : عكّ ابن عُدثان بن عبد الله بن نصر بن زَهران ، من الأَسد .

وأُمّ نزار بن معدّ : مُعَانَة بنت جوشم بن جُلْهُمة بن عمرو بن برّة بن جُرهم . وأُمها سلمى بنت الحارث بن مالك بن غُنْم – كذا ضبطت – من لخم .

وأُمّ معدّ بن عدنان : مَهْدَدُ بنت اللّهم بن جَلْحَب بن جديس بن جاثر بن إرَم – كتب أَرَم –

ولقد أَخرج الأُستاذ الدكتور حسين على محفوظ كتاباً عنوانه «أُمّهات النبيّ » ، لأَبى جعفر محمد بن حبيب صاحب كتاب « المحبر » المتوفى سنة ٢٤٥ من نوادر خزانة المشكاة الملحقة بخزانة كلية الآداب فى جامعة طهران . =

. . . . :

= عنى بنشره حسين على محفوظ سنة ١٣٧٢ ﻫ

شركة النشر والطباعة العراقيــة المحدودة ، بغداد

عارض النسخة بدواوين النسب ومجـامع السيـر وكتب التاريخ ووصف النسخة وخصائص رسمها وكتب ترجمة المؤلف وذكر مصادر التعليق والترجمة والتصحيح .

وكان من عظيم عمله أن صوّر الأصل ، وطبعه صورا فى لوحات ، ثمان وكانت تعليقاته فى سبع صفحات .

وإذ كان بين ما فى كتابه وبين ما هـو موجود فى طبقات ابن سعد اختلاف وزيادة ونقص – فانى حبّا فى إفادة القارئين أنقل ما جاء فى كتاب ابن حبيب الذى أصدره الدكتور حسين على محفوظ خدمة للعلم وأهله كمـا قال فى مقدمتـه .

بسم الله الرحمٰن الرحيم وبـه نستعين

أَخبرنا أَبو الحسن أَحمد بن محمد بن الجَهْم السِّمَّرِىّ قال : قرأْت على أَبـى جعفـر محمد بن حَبِيـب قال :

محمّد صلّى الله عليـه وسلَّم ،

وأُمّه آمنـة بنت وَهْب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب .

وأُمّهـا بّرة بنت عبد العُزَّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصىّ .

وأُمّها أُم حبيب بنت أَسد بن عبد العُزّى بن قُصَىّ .

وأُمّهَا بَرَّة بنت عوف بن عَبِيـد بن عويج بن عدىّ بن كعب بن لؤىّ بن غالب ، وأُمها قلابة بنت الحارث بن مالك بن حباشة بن عادية بن صَعصعة بن كعب بن طابِخَة بن لحيان بن هذيل بن مدركة . =

. . . . .

= وأمهـا أُميمة بنت مالك بن غَنْم بن لحيان بن عادية بن صعصعة بن كعب ، وأُمّهـا دُبّ بنت الحارث بن لحيان بن عادية .

وأُمهـا ابنـة كَهف الظُّلم بن يربـوع بن ناصرة بن غاضرة بن حُطَيط بن جُشَم بن ثقيـف .

محمد بن عبـد الله

وأُمّ عبد الله فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمـران بن مخزوم

وأُمّهـا صخرةُ بنت عبد بن عمران بن مخـزوم .

وأُمّهـا تَخمُر بنت عبد بن قصَىّ .

وأُمها سلمـى بنت عامرة بن عَميـرَة بن وَدِيعَة بن الحارث بن فهر

وأُمها هند بنت عبد الله بن الحارث بن وائلة بن ظَرِب بن عَمْرو بن عِيَاذ بن يَشْكر بن عَدْوَان .

وأُمّهـا زَينب بنت مالك بن ناصرة بن كعب بن حرب بن سُلَيم بن سعـد بن فهـم .

ويقال زينب بنت نصر بن عامر بن سعيد بن قَيْن بن فهم بن عمرو ابن قيس . عن ابن حبيب .

وأُمّهـا ابنة صُهبة بن شَبَابة بن عمرو بن قين بن فهم

وأُمهـا عاتـكة بنت عامر بن الظَّرِب

وأُمّهَا شَقِيقَة بنت قُتَيْبة بن معن بن مالك بن أَعصر .

وأُمهـا سَوْدَة بنـت أُسَيِّد بن عمرو بن تميم

بن عبد المطلب

وأُمـه سلمـى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خِداش بن عامر بن غَنْم بن عَدىّ بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن خزرج بن حارثة . =

. . . . . .

=وأُمّها سلمى بنت عبد الأَشهل بن حارثة بن دينار بن النجار .

وأُمها الأُثَيلة بنت مازن بن النجار .

بن هاشم

وأُمّه عاتكة بنت مُرّة بن هِلال بن فالِج بن ذَكْوان بن ثَعلَبَة بن بُهْثَة بن سُليم بن منصور .

وأُمّها ماويَّة بنت حَوْزَة بن عَمْرو بن مُرَّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن .

وأُمها رَقَاشِ بنت الأَسحم بن مُنَبّه بن أَسد بن عبد مناة بن عائذ الله بن سعد العَشِيرَة .

وأُمها كبشة بنت الرافقىّ بن مالك بن الحِمَاس وهو ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب .

بن عبد مناف

وأُمّه حُبَّى بنت حُليل بن حَبَشِيّة بن سلول بن كعب بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر بن خزاعة .

وأُمّها فاطمة أَوهند بنت عامر بن نَضْرِ بن عوف بن عمرو بن عامر بن خُزاعة .

بن قصىّ

وأُمّه فاطمة بنت سعد بن سَيَل وهو خَيْرُ بن حِمالة بن عوف بن عامر الجادِر بن الأَزد .

وأُمها طُرَيْفَة بنت ذى الرأسين ، وهو أُميّة بن جُشَمَ بن كنانة بن عمرو بن قَيْن بن فَهْم . =

. . . . .

=وأمها صخرة بنت عامر بن صَعب بن يَشْكر بن رَهْم بن أَفرك بن نَذِيــر بن قسر بن عبقر بن أنمار من بَجِيلة .

بن كلاب

وأمــه هنــد بنت سُرَيرِ بن ثعلبة بن الحَارِث بن مالك بن كنانة .

وأُمها لبابة بنت عبد مناة بن كنانة .

وأُمّهــا هند ويقال عاتكة بنت دودان بن أَسد بن خُزيمة .

وأُمّها جَدِيلَة بنت صعب بن على بن بــكر بن وائلِ .

بن مُــرّة

وأُمّه وَحْشِية بنت شيبــان بن محارب بن فهر .

وأُمها مَخْشِيّةُ بنت وائل بن قاسط بن هِنْبِ .

وأُمهــا مَاوِيَّة بنت ضُبَيْعَة بن ربيعــة بن نزار .

بن كعــب

وأُمّه ماويّة بنت كعب بن القين بن جَسْر بن شيع الله بن أَسد بن وَبَرَة ،

وأُمّها سلمى بنت لَيث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

وأُمها وَحْشِيّة بنت ربيعة بن حرام بن ضِنّة بن عَبْد بن كَبِيــر بن عُــذرة

وأُمّهــا عاتكة بنت لبِيــد بن قَيْس بن جُهَيْنة

بن لــؤيّ

وأُمّه عاتــكة بنت يَخْلُد بن النَّضر بن كِنَانة

وأُمّها الوارثة بنت الحارث بن مالك بن كنانة .

وأُمّها مَاوِيّة بنت سعد بن زيد مناة بن تميم . =

فولَدَ النّبِــىُّ صلّى اللهُ عَليــه وسَلَّم : القاسِمَ وعبدَ اللهِ ، وهو الطَّيِّبُ

= بن غالــب

وأُمّه ليــلى بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هُذيل بن مُدركة بن الياس بن مُضر .

وأُمّها سَلْمَى بنت طابخة بن اليــاس .

وأُمّها عاتــكة بنت الأَزد بن غوث .

بــنِ فهــر

وأُمّه جَنْدَلَة بنت عامر بن الحارث بن مُضَاض بن زيد بن مالك بن عياض بن جُرْهــم ويقال : بل ، جَنْدَلَة بنت الحارث بن جَنْدَل بن مُضَاض بن الحَارث .

وأُمّهــا الخنساءُ بنت مُتَغَشْمِر بن أَسَد بن عُبَادة بن عمرو بن عامر بن الحــارث بن مُضَــاض بن الحارث بن عَوَانَة بن عامُوق بن جُرْهم .

بن مالك

وأُمّه عِكْرِشة بنت عَدْوان وهو الحارث بن قيس بن عيلان بن مضر ،

وأُمّها ماوِيَّة بنت سُوَيْد بن غِطْرِيف وهو حارثة بن امرِئ القيس بن مازن بن الازد .

بن النَّضْــر

وأُمّه بَرّة بنت مُرّ بن أُدّ بن طابخة بن الياس بن مُضَــر .

بن كِنَانــة

وأُمّه عَوَانة بنت سعد بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر ، ويُقَال : بل هند بنــت عمــرو بن قيس بن عيــلان . =

وهو الطَّاهِرُ ، (١) اسمٌ وَاحِدٌ ، لأَنَّهُ وُلِدَ بعدَ مَا أُوحِىَ [إليه]

- وأمّها دَعْد بنت الياس بن مُضر .

بن خُزَيمة

وأمّه سلمى بنت أسْلُم بن الحافِ بن قُضَاعَة .

بن مُدْرِكة

وأمّه ليلى بنت حُلوان بن عِمْرَان بن الحافِ بن قضاعة .

بن الياس

وأمّه الرَّبَاب بنت حَيْدَة بن معدّ بن عدنان .

بن مُضر

وأمّه سَوْدة بنت الدِّيث بن عَدْنَان

بن نزار

وأمّه مُعَانَة بنت جَوْشم بن جَلْهَة بن عَمْرو بن هُلَيْنِية بن دَوّة بن جُرْهم .

بن معدّ

وأمّه مَهْدَد بنت اللّهم بن جَلْحَب بن جَدِيس بن جَاثَر بن إرَم بن سام بن نوح .

وأكرر الشكر للأستاذ الدكتور حسين على محفوظ على ما أجاد وأفاد .

ونحن نلحظ أن بين الكتابين اختلافا فى الأسماءِ وزيادة ونقصا .

(١) بهامش الأصل « فائدة : الطيب والطاهر اسم ولد واحد ، لأنه ولد بعد الوحى .

صلى الله عليه وسلم [1] وكلُّ وَلَدِه وُلدَ قَبْلَ الوَحْىِ غَيْرَ عبدِ اللهِ (*) – وفاطِمَةَ وزَيْنَبَ وأُمَّ – كُلْثُومٍ ورُقَيَّــة (**) ، وأُمُّهُم خَدِيجَــةُ بِنْتُ خُوَيْلد بــنِ أَسَدِ بــنِ عَبْدِ العُزَّى بــنِ قُصَىٍّ ، وأُمُّ خَدِيجَةَ فَاطِمَةُ بِنْتُ زَائِدَةَ بنِ الأَصَمِّ ، مــن بَنِــى مَعِيصِ بنِ عَامِرِ بن لُؤَىٍّ [2] ، وإِبْرَاهِيمَ ،

---

(١) فى مصعــب ٢١ القاسم وهــو أكبر ولده ، ثــمّ زينب ، ثمّ عبد الله ، ثمّ أُمّ كُلثوم ، ثمّ فاطمة ، ثم رُقيّة ، هٰــكذا الأَول فالأول ، ثمّ مات عبدُ الله ، ثم ولدت له مارية بنت شمعون ابنَه إبراهيمَ – كتبت ابن إبراهيم –

(*) قوله هنا إن كلّ ولــده صلَّى الله عليــه وسلَّم وُلِد قبــل الوَحى غيــر عبد الله ، فيه إبهام ، كان ينبغى له إحدى حالتين : إمّا أن يُقيّد بقوله : من خديجــة رضى الله عنها ، وإما أن يضيف إلى المستثنى إبراهيم ابن مارية ، فإنّه آخر الأَولاد بــلا شــك .

(**) (تبيين) رُقَيــة كانت زوجــة عتيبة بن أَبى لهب . (قت) – ١٢٥ – عتبــة . فلمــا أنزل الله تعــالى (تَبَّتْ يَدَا أَبِــى لَهَبٍ) – سورة المَسَد الآية الأُولى –

أمره أبوه ففارقهــا ، فتزوّجهــا عثمانُ ، رضى الله عنــه .

وأُمّ كُلثوم كانت زوجة عتبة بن أَبى لهب (قت) – ١٢٦ – عتيبة .

فأَمره أَبوه ففارقهــا حين فارق أَخوه اختَهــا ، فزوّجهــا النبىُّ عليه الصلاة والسلامُ عثمانَ بعــد موت أُختهــا .

(٢) فى مصعب ٢١ – ٢٢ فاطمة بنت زائدة بن جُنْدب وهو الأَصمّ بن هِدْم بن رواحة بن حُجْر بن عبد بن معيص ، وأُمّها هالة بنت عبد مناف =

وأُمّه مَارِيَةُ القِبْطِيَّةُ (*)

ووَلدَ أَبو طَالِبِ [1] بنُ عبـدِ المُطَّلِبِ : طَالِبـاً (**) لا عَقِبَ له ،

= ابن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص ، وأُمّها العَرِقة ، واسمهـا قِلابة بنت سُعَيْد بن سهـم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لُؤَيّ ابن غالب بن فهـر .

(*) (تبيين) مارية بنت شمعون القبطية ، وأُختها شيرين.

(١) فى المختصر نَوَّنَ البـاء فى قَوْله «أَبو طالبٍ بنُ عبد المطلب» .

(**) ابن عائذ : ذكر أَنّ طالبـاً قال عند إشخاص قُرَيْش لبنى هاشم معهم فى النَفير .

[يا رب] إمَّا يَغـزُوَنَّ طـالـب
فى مِقْنـب من هـٰذِه المقـانِـب
فلْيـكن المسـلوب غيـر السـالـب
والـراجع المـغلوب غيـر الغـالـب

ولم يقـل هل أَخرجوه أَم تركوه ، ولا ذكره فى قتلى ولا أَسـرى .

وهل آمن أَم قال ذٰلِكَ حَمِيَّةً لأَخِيـه علىّ رضى الله عنـه ، أَم لأَجل النبىّ صلّى الله عليـه وسلّم ابن عمّه .

كأَنَّه تـرك فى أَوّل الرجـز «يارب» .

فى محـاضرات الراغب . والله أَعلم : أَن طالبـاً استهوته الجِنّ فلم يوجـد له أَثـر قـطّ . =

وجَعْفَرًا (*) ذا الجَنَاحَيْنِ قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ ، وعَقِيلاً ، وعَلِيًّا عليهم

= فى الطبرى ٤٣٩/٢ قال أبو جعفر - يعنى الطبرىّ - : وأما ابنُ الكلبىّ فإنه قال ، فيما حُدِّثْت عنه : شَخَص طالبُ بن أبى طالب إلى بَدْر مع المشركين ، أُخرج كرْهاً . فلم يوجد فى الأَسرَى ولا فى القتلى ، ولم يرجع إلى أَهله - وكان شاعرا ، وهو الذى يقول :

يا ربّ إمّا يغزون طالبْ
فى مقنب من هٰذه المقانبْ
فليكن المسلوبَ غير السالبْ
وليكن المغلوبَ غير الغالبْ

وذكر قبل ذٰلك رواية أُخرى أَن طالباً رجع إلى مكة فيمن رجع . وفى سيرة ابن هشام بشرح السهيلىّ ، الروض الأَنف ٣٥/٣ .
« فرجع طالب إلى مكّة مع من رجع ، وقال طالب بن أَبى طالب :

لَاهُمّ إمَّا يَغزونَّ طالبْ
فى عُصبة مخالف محاربْ
فى مقنب من هٰذه المقانبْ
فلْيكن المسلوب غير السالبْ
ولْيكن المغلوب غير الغالبْ »

(*) (قت) - ٢٠٥ - (وتبيين) أَولاد جعفر رضى اللّٰه عنه ، ابن أَبى طالب لصُلبه : عبد الله وعَوْن ومحمّد .

(تبيين) القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر رضى الله عنه .

السـلامُ ، (١) وأُمُّهم فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بنِ هَاشِمِ بنِ عَبْدِ مَنَاف ، وكان بَيْنَ طَالِبٍ وَعَقِيـلٍ عَشْرُ سِنِيـنَ ، وبَيْنَ عَقِيلٍ وجَعْفَرٍ عَشْرُ سِنِينَ ،وبين جَعْفَرٍ وعَلِيٍّ عَشْرُ سِنِينَ . *

فولَدَ عليٌّ عليـه السـلامُ : (٢) الحَسَنَ والحُسَيْنَ عليهما السلامُ (٣) ، وأُمُّهما فَاطِمَةُ صَلَوَاتُ اللهِ عليهـا (٤) بِنْتُ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليـه (٩و) و[على] آلِهِ [وسَلَّمَ] سَيِّـدةُ / النِّسَاءِ ، ومُحَمَّدًا وأُمُّه الحَنَفِيَّةُ ، واسْمُها خَوْلَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بنِ قَيْسِ بن مَسْلَمَةَ ، من بَنِـى حَنِيفَةَ بـنِ

---

(١) فى المختصر « عليـه السلام » أعنى خصّ عليًّا بذلك ، وكذلك فى المقتضب « عليـه السـلام » وجـاءت « عـلى » فى المقتضب بالهامش .

(*) (قت) ـ ١٢٠ ـ أُمّ هانئ بنت أبى طالب كان اسمها فاختـة . ولم يذكر التفاوت بين طالب وعقيل بل الفصلين بعـدُ .

فى المعـارف ـ ١٢٠ ـ على وجعفر وعقيل وطالب وأُمّ هانـئ واسمها فاختـة ، وجُمَانة ، وأُمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وكان عقيل اسنّ من جعفـر بعشر سنيـن ، وأعقبوا إلاّ طالبـاً فإنّه لم يُعْقِب .

(٢) فى المختصـر « رضى الله عنـه » أمّا المقتضب فكالأَصل .

(٣) فى المختصر « رضوان الله عليهما » ، ولم تذكر « عليهما السلام » فى المقتضب .

(٤) فى المختصر « فاطمـة عليهـا السـلام » أما المقتضب فاقتصر على قـوله « فاطمـة بنت رسول الله ، ومحمّد بن الحنفية. . . » .

لُجَيْمٍ ، والعَبَّاسَ (*) ، وعُثْمَانَ ، وجَعْفَرًا ، وعبدَ اللهِ ، قُتِلُوا مَعَ الحُسَيْن [عليهم السلام] وأُمّهم أُمُّ البَنِين بِنْتُ حِزَامِ بنِ خَالِدِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ الوَحِيد ، من بني كِلَابٍ (١) ، وعبدَ الله (٢) وأَبا بَكْرٍ دَرَجَا ، وأُمُّهما ليلَى بِنْتُ مَسْعُودِ بن خالدِ بن مالِكِ بن رِبْعِيٍّ النَّهْشَلِيِّ ، ويَحْيَى وعَوْناً دَرَجا ، وأُمُّهما أَسماءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الخَثْعَمِيِّ ، ومُحَمَّدًا لأُمِّ [وَلَد] (٣) قُتِلَ مع الحُسَيْنِ عليه السلامُ ، وعُمَرَ بنَ عَلِيٍّ ، وأُمُّه سَبِيَّةٌ من بني تَغْلِبَ ، يُقَالُ لها الصَّهْبَاءُ ، سُبِيَتْ أَيَّامَ خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ ، في وِلَايَةِ أَبي بكرٍ (رضى الله عنه) بعَيْنِ التَّمْرِ .

فهؤلاءِ وَلَدُ عَلِيٍّ (رضى الله عنه) فالعَقِبُ منهم لِلْحَسَنِ والحُسَيْنِ والعَبَّاسِ ومُحَمَّدِ بنِ الحَنَفِيَّةِ وعُمَرَ [عَلَيْهم السّلامُ] .

وولدَ العَبّاسُ (**) بنُ عبدِ المُطَّلِبِ : الفَضْلَ ، أَرْدَفه رَسُولُ اللهِ

(*) (ف) العبّاس السّقاءُ بنُ عليّ رضي الله عنهما ، أُمّه أُمُّ البنين بنت حزام . كما نسبها هنا ، وهو صاحب القِرْبَة فى الطَّفِّ ، الذى سقى أخاه الحُسين رضى الله عنه الماء ، وكان صاحب لوائه يومئذ ، رضى الله عنهما .

مَشْهَد ضَرِيحه هو اليوم مسجد جامع كربلاء .

(١) فى مصعب ٤٣ الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة .

(٢) فى مصعب ٤٣ ، ٤٤ عبيد الله .

(٣) زيادة من المقتضب .

(**) (تبيين) الحسن بن زيد بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب ، رضى الله عنهم ، ولى المدينة . وكان شريفاً فاضلا مُمدَّحاً . =

. . . . .

= ولم يذكر أولاد زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ عليهم السلام .

(فى الحق أن هذا نقصاً واضحاً ، وهو عدم ذِكر أولادِ سيّدنا عليّ بن أَبى طالب ، كرم الله وجهه ، وعدم ذِكْر أولاد الحسن والحسين رضى الله عنهما . وفى مصعب من ص ٣٩ إلى ص ٨٥ . وَلَدُ أَبى طالب بن عبدالمطلب ، وولدُ عليّ بن أَبى طالب ، وولدُ الحسن بن عليّ ، وولد الحُسين بن عليّ ، وولدُ محمّد بن عليّ ، وولدُ العبّاس بن عليّ ، وولد عُمر بن عليّ ، وولد جعفر بن أَبى طالب ، وولد عقيل بن أَبى طالب .

وأذكر عنه بإيجاز بعض ذلك للفائدة مع اختصار فى الأُمهات .

ولد سيدنا علىّ : الحسن والحسين وزينب الكبرى وأُمّ كلثوم الكبرى وأُمهم السيدة فاطمة بنت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم - زاد ابنُ حزم من أَولادها : المحسن بن عليّ - مات صغيرًا جدًّا إثر ولادته - ومحمد بن عليّ الذى يقال له ابن الحنفية ، وعمر بن عليّ ، ورُقَيّة ، والعبّاس بن عليّ وولَدُه يُسمُّونه السّقّاء ، ويكنونه أَبَا قِرْبَة ، شهد مع الحسين كربلاءِ ، فعطش الحسين ، فأَخَذَ قِرْبَة واتبعهُ إخوته لأبيه وأمه بنو علىّ وهم : عثمان ، وجعفر ، وعبد الله ، فقتل إخوته قبله ، وجاء بالقِرْبة يحملها إلى الحسين مملوءةً ، فشرب منها الحسين ، ثمّ قُتِل العبّاس مع الحسين . وعبيد الله بن عليّ ، ويحيى ، ومحمّد الأَصغر ، وأُمّ الحُسَيْن ، ورَملة وزينب الصغرى ، وأُمّ كلثوم الصغرى واسمها نفيسة ، ورُقيّة الصغرى ، وأُم هانئ ، وأُمّ الكرام ، وأُمّ جعفر واسمها جمانة ، وأُم سلمة ، وميمونة ، وخديجة وفاطمة ، وأُمامة ، أَولاد عليّ بن أَبى طالب لأُمّهَات شَتّى .=

صلَّى الله عليه وسلَّمَ – ٧ مخت – بمِنًى ، ماتَ بطاعُونِ عَمْوَاسَ زَمَن

= أَولاد الحسن بن عليّ بن أَبى طالب ومن ولدوا .

ولد الحسن بن على : الحسن بن الحسن ، وزيد بن الحسن ، وأُمّ الخير وعمرو بن الحسن ، والقاسم ، وأَبا بكر ، وعبد الرحمٰن ، وحسين بن الحسن ، وطلحة ، وأُم عبد الله ، وفاطمة ، وأُم سلمة ، ورُقية .

عمرو بن الحسن ولد : محمدًا .

والحسن بن الحسن ولد : محمدًا ، وعبد الله ، وحسناً ، وابراهيم ، وزينب ، وأُم كلثوم ، وجعفرا ، وفاطمة ، ومليكة ، وأُم القاسم .

وولد زيد بن الحسن بن عليّ بن أَبى طالب : الحسن بن زيد ، وَلّاه المنصور المدينة وكان فاضلا .

أَولاد الحسين بن على بن أَبى طالب ومن ولدوا

ولد الحسين بن عليّ بن أَبى طالب : عليًّا الأَكبر ، وعليًّا الأَصغر ، كان الأَصغر يكنى أَبا الحسن ، وذكر حمّاد بن زيد أَنه كان أَفضل هاشمىّ أَدركَه ، وجعفر بن الحسين ، وسُكَينة ، وفاطمة .

فولد على ابن الحُسَيْن الأَصغَر : حُسينا الأَكبر ، ومحمدًا ، وعبدالله ، وزيد بن عليّ ، وأُمَّ الحسن ، وعمر بن عليّ ، وعليّ بن عليّ ، وخديجة وعبد الرحمٰن ، وحسينا الأَصغر ، وسليمان ، وعبدة ، والقاسم ، وأُمّ كلثوم ، وفاطمة ، وعلية ، وأُمّ الحسين .

ولد زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أَبى طالب : يحيى بن زيد وحسين بن زيد ، وعيسى ، ومحمد بن زيد .

راجع مصعبا من ص ٣٩ إلى ص ٨٥ ففيه تفصيل كبير ، وربما فاتنى =

عُمَر (رضى الله عنه) وكانَ مِن أَجْمَلِ الناسِ ، وعبدَ اللهِ [الحبْرَ] [1] بن عَبَّاسٍ (*) ، دعا له النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فقال : «اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فى الدِّينِ ، وعَلِّمْه التَّأْوِيلَ ، واجْعَلْه مِن عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ [2]» وكان كَمَا ذَكَرَ

= بعض النسل الذى ذكرته ، وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم من ص ٣٧ إلى ص ٦٩ . هٰذا وفى ابن خلكان فى ترجمة ابن بقية محمد بن محمد بن بقية بن علىّ ٥/١٢٢ : وقال ابن الكلبىّ فى كتاب جمهرة النسب : إن زيد بن على رضى الله عنهما ، أصابه سهم فى جبهته ، فاحتمله أَصحابه ، وكان ذٰلك عند المساءِ ، ثم دَعَوُا الحَجَّام ، فانتزع النشّابة وسالَت نَفْسُه ، رضى الله عنه . فى نسخة : فانتزع السهم .

(١) زيادة من المقتضب .

(*) كان العباس بن عبد المطلب أَحد المطعمين فى غزوة بدر من قريش ، وهم :

أَبو جهل ، وعُتبة ، وشيبة ، ونُبَيه ومُنَبّه ابنا الحجّاج – فوقهما : «سهميان» – وأَبو البَختري ابن هشام – فوقه : «أَسدى» – والنضر بن الحارث ، وحكيم بن حزام – فوقه : «أَسدى» – وأُبَىّ بن خلف ، وزَمعة بن الأَسود – فوقه «أَسدى» – والحارث بن عامر بن نوفل ، يعنى ابنَ عبدِ مناف ، والعبّاس ابن عبد المطلب .

خالف (قت) – ١٥٤ – فى شيبة وأُبَىّ ، وزَمعة ، جَعَلَ عوضهم : سُهَيْل بن عمرو ، وأُمَيّة بن خَلَف . وطُعَيمة بن عدىّ – فوقه «نوفلى» .

(٢) فى مصعب ٢٦ اقتصر على قوله «اللّهم أَعْطِه الحكمة وعلّمْه التأْوِيل» .

(٩ ظ) صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، ماتَ / بالطَّائف ، وصلَّى عليه مُحَمَّدُ بنُ الحَنَفِيَّةِ ، وكبَّر عليه أرْبَعاً ، وضَرَبَ على قَبْرِه فُسْطَاطاً . وعُبَيْدَ اللهِ ابنَ العَبَّاسِ (*) ، كان أَجْوَدَ العَرَبِ ، ماتَ بالمَدِينَةِ . وقُثَم ، مَاتَ

(*) الصبيَّان المقتولان من بنى عُبَيد الله بن العبّاس ، ذكر فى تقريب سدس ترويح الأرواح . أنّهما عبد الرحمن وقُثَم ، وأورد فى آخر خبرهما أنّ رَجُلا سمع أمهما - فى (قت) اسمها عائشة الحارثيّة - تُفَدِّيهما . فرَقَّ لها ، وذهب فخَدَم بُسْرَ ابن أبى أرطاة قاتِلَهما ، وتَوَصَّل إلى أخذ ابنَيْنِ له ، وقتلهما بوَادِى أَوْطَاس ، وهَرب وقال شِعْرًا سِينيًّا مخفوضاً . أوطاس ذكره فى أواخر (ک) - ٣/١٢٢ أن دريد بن الصِّمّة يوم حُنين سأَل عن مُجْتَلَد القوم . فقيل : بأَوطاس . فيكون وادِى أوطاس فى جِوَار وَادِى حُنين ، بحُكم ما فى تاريخ ابن مهدّى .

وفى أسباب النزول فى سورة النساءِ (والمُحْصَنَاتُ مِن النِّسَاءِ إلاّ ما مَلَكَتْ أَيمانُكُمْ) - الآية ٢٤ - أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم حُنين بعثَ جيشاً إلى أوطاس ، فلقى عَدُوّا ، فقاتلوهم ، فظهروا عليهم ، وأصابُوا لهم سَبايَا . وتمام ذلك فى تاريخ ابن مهدى ما معناه : نَزلتْ هَوَازِن أَوْطَاس . وخرج النبيّ صلّى الله عليه وسلّم حتى انتهى إلى حُنَين ، والتقوا الغَدَ .

(تبيين) : عُبَيْد الله بنُ العباس قيل مات سنة ٥٨ زمن يزيد . وقيل سنة ٨٧ زمن عبد الملك ، وهذا كأَنّه غلط من ناسخ ، لأَن عبد الملك مات سنة ٨٦ . [قلت : ولى يزيد سنة ٦٠ هـ بعد وفاة أبيه معاوية ، ومات سنة ٦٤ . م . خ . ت] =

بسَمَرْقَنْدَ زَمنَ مُعَاوِيَةَ . وكَانَ يُشَبَّهُ برَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم ،

= [فى الاصابَة : فى ترجمة عبيد الله بن العباس : قال خليفة : مات سنة ثمان وخمسين بالمدينة ، وقال الواقدىّ : بقى إلى دهر يزيد بن معاوية . وبه جزم أَبو نعيم . وقال أَبو عبيدة ويعقوب بن شيبة : مات سنة سبع وثمانين] .

[فى الأَغانى ١٦/٢٠٤ – ٢٠٦] دار الثقافة .

وأَصاب أُمَّ حكيم بنت قارظ وَلَهٌ على ابنيها ، فكانت لا تعقل ولا تصغى إلاّ إلى قول مَنْ أَعْلمها أَنهما قد قتلا ، ولا تزال تطوف فى المواسم تنشد الناس ابنيها بهٰذه الأَبيات :

يا مَن أَحَسَّ بُنَيَّىَّ اللَّذَيْنِ هُمَا
كالدُّرَّتَيْن تَشَظَّى عنهما الصَّدَفُ

يا من أَحَسّ بُنَيَّىَّ اللَّذَيْنِ هما
سَمْعِى وقَلْبِى فقَلْبِى اليومَ مُخْتَطَفُ

يا مَنْ أَحَسّ بُنَيَّىَّ اللَّذَيْنِ هُمَا
مُخُّ العِظَامِ فمُخِّى اليومَ مُزْدَهَفُ

نُبِّئْتُ بُسْرًا – وما صَدَّقْتُ ما زَعَمُوا
مِن قَوْلِهِمْ ومِن الإِفْكِ الذى اقْتَرَفُوا –

أَنْحَى عَلَى وَدَجَىْ إِبْنَىَّ مُرْهَفَةً
مَشْحوذَةً ، وكذاك الإِثْمُ يُقْتَرَفُ

حتَّى لَقِيتُ رِجَالاً مِنْ أُرُومَتِه
شُمَّ الأُنوف لهمْ فى قَوْمِهمْ شَرَفُ =

وعبدَ الرَّحْمٰنِ ، قُتِلَ بالشَّام زَمَنَ عُمَرَ ، ومَعْبَدًا ، قُتِلَ بأَفْرِيقِيةَ ، زَمنَ

= فالآنَ أَلْعَنُ بُسْرًا حَقَّ لَعْنَتِه
هٰذا لَعَمْرُ أَبِى بُسْرٍ هو السَّرَفُ
مَنْ دَلَّ وَالِهَةً حَرَّى مُدَلَّهَةً
عَلَى صَبِيَّيْنِ ضَلاَّ إِذ غَدَا السَّلَفُ

قال الأَصْمَعِىّ ، وسمعَ رجلٌ مِن أَهل - اليمن وقد قَدِمَ مكّةَ - امرأَةَ عُبَيْد الله بن العبّاس بن عبد المطلب تَنْدُب ابنيها اللَّذَيْن قتلهما بُسرُ بن أَرطاة بقولها :

يا مَنْ أَحَسَّ بُنَيَّيَّ اللَّذَيْنِ هما
كالدُّرَّتَيْنِ تَشَظَّى عنهما الصَّدَفُ

فرَقّ لها ، واتصل ببُسْرٍ حتّى وثق به ، ثمّ احتال لقَتْلِ ابْنَيه ، فخرج بهما إلى وادى أَوطاس فقتلهما وهرب وقال :

يا بُسْرُ بُسْرَ بَنِى أَرْطَاةَ ما طَلَعتْ
شَمْسُ النَّهَارِ ، ولا غابَتْ على النّاسِ
خَيْرٌ مِن الهاشِمِيِّينَ الذين هُمُ
عَينُ الهُدَى وسِمَامُ الأَشْوَسِ القاسى
ماذَا أَردْتَ إِلى طِفْلَىْ مُدَلَّهَةٍ
تَبكِى ، وتَنْشُدُ مَنْ أَثْكلت فى الناسِ
إِمَّا قَتَلْتَهما ظُلْماً فقد شَرِقَتْ
مِنْ صَاحِبَيْكَ قَنَاتِى يومَ أَوْطَاسِ
فاشْرَبْ بكأسِهِمَا ثُكْلاً ، كمَا شَرِبَتْ
أُمُّ الصَّبِيَّيْنِ ، أَو ذَاق ابنُ عَبَّاسِ

عُثْمَانَ ، شَهيـدًا ، وأُمُّهم لُبَابَةُ بِنْتُ الحارِث بنِ حَزْنٍ (١) بن بُجَيْرِ بن الهُزَمِ بنِ رُوَيْبَةَ بنِ عبدِالله بنِ هِلاَلِ بنِ عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، وكانَت أَوّلَ امْرَأَة أَسلمت بمَكَّةَ بعدَ خَدِيجَة [وهى أُم الفضل] (٢) وكان رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم يَقِيلُ فى بَيْتِهَا ، وتَمَّامَ بنَ العَبَّاسِ ، وكَثيرًا -وكانَ فَقِيهاً صالِحاً- ، وهما لأُمٍّ وَلَدٍ ، والحارِثَ بنَ العَبَّاسِ وأُمّه مِن هُذَيْلٍ .

فولَد عبدُ اللهِ بنُ العَبَّاسِ : العَبَّاسَ ، وبه كان يُكْنَى لا عَقِبَ له ، وعَلِيًّا (٣) وهو السَّجّادُ (*)

(١) فى المختصر « بن حزن » ، بن هلال بن عامر .

(٢) زيادة من المقتضب .

(٣) فى المعارف ١٢٤ قال ابن الكلبىّ : كان الوليد ضرَبَ علىَّ بنَ عبد الله سَبْعمائةِ سَوْطٍ بسبب تَسليطٍ . « وذكر قصته » .

(*) (جو) كان يقال لعبد الصمد بن علىّ « قعدد بنى هاشم » ، كان معناه أَنه بقى بعد إخوته ومن يُحَاذيهم من أَبطن بنى هاشم يومئذ ، فصار أَدنَى الهاشميّين إلى الجد الأَعلَى .

فى (قعد) : هو ابن علىّ بن عبد الله بن العباس .

(حمدونية) كان فى عبد الصّمد بن علىّ عجائب . منها أَنّ أَسنانه كانت قطعة واحدة ولم يَتَّغِرْ ، وأَنه حجّ بالناس سنة ١٧٠ ، وحجّ يزيد بن معاوية سنة خمسين ، وبينهما مائة وعشرون سنة وهما فى القُعْدَد سَواء ، ودخل سِرْباً ، فطارَت رِيشتان فلَصَقَتا بعينيه ، فذهب بَصرُه . وقال يوماً للرَّشِيد : يا أَمير المؤمنين ، هٰذا مجلس فيه عَمُّك وعمُّ أَبيك ، وَعَمُّ جَدِّك ، يعنِى سليمان بن أَبى جعفر عمّ =

وكان [1] أَفْضَلَ أهلِ زَمَانِه ، وعُبَيْدَ اللهِ والفَضْلَ ، ومحمَّدًا ، وأُمُّهم

- الرشيد ، والعباس بن محمدٍ عمّ المهدى ، وعبد الصمد بن عليٍّ عمِّ المنصور .

هٰذا ذكرُه فى باب السير والأَخبار . وقال فى باب التاريخ : إن عبد الملك بن صالح بن علىّ مات بالرّقّة سنة ١٦٩ فهٰذا فى أيّام الأَمين كقُعْدَد ذاكِ فى أيّام الرشيد .

وفى التذكرة الحمدونية أَن عبد الملك بن صالح بن علىّ أَخرجه المخلوعُ من جيش الرشيد ، وهٰذا فقد كان فى طبقة جَدِّ أَبى الأَمين الذى عاش إلى أَيّامه ، لأَنّه ابن عمّ المنصور بن محمّد بن علىّ .

(اك) : وحدّثنى علىّ بن القاسم بن علىّ بن سليمان بن علىّ ابن عبد الله بن العباس .

فى (التبيين) : عبد الصمد بن علىّ عاش إلى زمن المعتصم .

لكن فى الحمدونية أَنه ولد سنة ١٠٤ ومات سنة ١٨٥ فيكون موته على هٰذا التقديرِ فى زمن الرشيد قبل زمن المعتصم بكثير بنحو ثلاثين سنة ، وهٰذا كأَنّه غَلط ، والذى فى الحمدونية أَقرب إلى الصحّة ، وفيها أَنه كان ثقيل الرِّجْل ، ما قدم على أَحد من أَهْلِ بيته إلاّ مات ، فلمّا مات قال الرشيد : الحمدُ لله ، مات عُنْوَانُ المَوت . وقد حُكِى عنه فى الحمدونية عجائب ، فلو كان صحيحاً لجعله واسطة عقدها .

(تبيين) عبد الله بن علىّ هو الذى تولّى قِتَال مَروان ، وكسرَ عَسكرَه .

(١) فى المختصر : « كان » .

زُرْعَةُ بِنْتُ مَشْرَحٍ [١] بـنِ مَعْدِيكَرِبَ بـنِ وَلِيعَةَ بـنِ شُرَحْبِيلَ بـنِ مُعَاوِيَةَ ، من كِنْدَةَ [٢] .

فولدَ محمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ : العَبَّاسَ وهُوَ المُذْهَب ، كانَ أَحْسَنَ الناسِ وأَسْخَاهـم ، وهـو الذِى مَدحَـه الأَخْطَلُ [٣] ، فَقَضَى عـن الأَخْطـل (١٠ و) الْفَ دِينارٍ ، رَكِبَ فَرَساً فصَرَعَه فمَاتَ ، لا عَقِبَ له [وأُمُّه أُمُّ إبراهِيمَ بِنْتُ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِىّ] .

ومن بَنِـى عُبَيْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ : حَسَنُ [٤] بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ابنِ العَبَّاسِ ، كانَ فَقِيهـاً ، وأُمُّه أَسْمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ .

---

(١) فى المختصر ومصعب ٢٨ بنت مِشْرَح ، وكذلك فى مصعب ٢٩ وابن حزم ٤٢٨ مِشْرَح . أمّا الأصل فميمه مفتوحـة .

وفى أَبى عُبيد ، مِسْرَح «وفى المعارف ١٢٣ ضبطت مشرح بفتح الميم وكسرهـا .

(٢) فى مصعب ٢٨ـ٢٩ بن معـاوية بن حُجْر القـود ــ صوابه القَرِد ، كما فى ابن حـزم ٤٢٨ ــ بن الحـارث الولادة بن عمـرو بن معاويـة بن الحـارث بن معـاوية بن ثـور بن مرتـع بـن معـاوية ابن ثـور ، وهـو كنـدىّ . ومِشْرَح بن مَعْدِى كَرِبَ أَحـدُ المُلُوك الأَربعـة ، وهـم إخوةٌ : مِخْوَس ، وجَمْد ، ومِشْرَح ، وأَبْضَعَة .

(٣) بقصيـدته فى ديوانه ٣٢٧ ومطلعهـا :

بـانَ الشبـابُ ورُبَّمَـا عَلَّلْتُـه
بـالغـانيات وبالشَّراب الأَصْهَـبِ

(٤) الأَصـل والمختصـر كالمثبت ، وفى هامش الأَصل «حسين» .

وقُثَمَ بـنِ العَبَّاسِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بـنِ العَبَّاسِ . وَلاَّه أَبو جَعْفرٍ المَنْصُورُ اليَمَامَةَ ، وكانَ جَوَادًا ، وله يَقُولُ ابنُ المَوْلَى :

يا ناقُ إِنْ أَدْنَيْتِنِـى مِنْ قُثَـمْ(١) عَتَقْتِ مِنْ حَلِّى ومِنْ رِحْلَتِـى

طُولٌ ، وفى العِرْنِينِ(٢) مِنْهُ شَمَمْ * فى وَجْهِه نُـورٌ ، وفى بَاعِـه

(١) مصعب ٣٣ وضبطت فى المختصـر «يا ناقِ» .

(٢) «العرنين» ضبطت فى المختصر «وفى العِرْنينَ» .

(*) هٰذا الشعـر فى قثم وَالِـى المدينةِ . ذكر فى التبيين أنـه لداوود بن سليمان ، ولم يـزد فى تعريفه ، وأَوَّلُه :

نجـوت مـن حَـلٍّ ومِـن رِحـلةٍ بَـدْرٌ

ومن الثـانى : فى كَفِّه بحـرٌ وفِـى وجهـه

يقـال إنهـا قيلت فى قُثم بن العبـاس بن عبد المطلب .

[هٰذا وفى الهامش أمام البيتين : فى خ ياقوت الحمويّ - من حَلٍّ ومن رحلة] والشعـر فى (٤ ك) - ٢٢٩/٢ - أربعـة أبيـات ، لم يقل لمن هـى ، ولا بيَّـن فى أى القُثَمَيْنِ - فى الـكامل - قثم بن العباس وهو :

يا نَاق] إنْ قَرَّبْتنِي [مِن قُثَمْ] نَجَوْتِ من حَـلٍّ [ومِنْ رِحْلَةٍ

عاشَ لنـا اليُسْرَ ومَاتَ العَدَمْ] [إنّك إن قَرَّبْتِنِيـه غَـدًا

نُـورٌ [وفى العِرْنِينِ منه شَمَمْ] فى بَاعِـه طُولٌ وفى وَجْهِـهِ

فعَافها واعتاض منها «نعم»] [لم يَدْرِ ما «لا» ، و «بلى» قدْ دَرَى

(قال أَبو الحسـن : أَنشدنيه أَبـى لسُلَيمـان بن قَتَّةَ ، وزادنى :

ومـا عَن الخَيْرِ به مِن صَمَمْ = أَصَمُّ عن ذِكْرِ الخَنَـا سَمْعُه

وابْنُــه عُبَيْدُ اللهِ بـــنُ قُثَمَ وَلِــىَ مَــكَّةَ لِهارُون (*) . ومُحَمَّدُ بنِ جعفــر بنِ عُبَيْدِ اللهِ كان سَخِيًّــا .

ومِن بَنِــى مَعْبَدِ بنِ العَبَّاسِ .

مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ اللهِ بن مَعْبَدِ بن العَبَّاسِ .

والعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مَعْبَدٍ ، وَلَّاهُ أَبُو العَبَّاس مَكَّةَ والطَّائِفَ .

[ومِن بنِــى الحــارث بنِ العَبَّاس] .

السَّرِىُّ بنُ عبدِ اللهِ بن الحارثِ ، وَلَّاهُ المَنْصُــورُ اليَمَامَةَ ومَكَّةَ .

[ووَلَدَ تَمَّامُ بنُ العَبَّاس بن عبدِ المُطَّلِبِ : جَعْفَرًا ، وقُثَمَ] .

وكانت لأَبِــى جَعْفَرٍ ابْنَةٌ عِنْدَ قُثَمَ بنِ تَمَّامٍ (بن العباس) ، وكان آخِرُ مَن بَقِــىَ منهم (يَعْنِــى بنى تمَّــام) يَحْيَى بن جَعْفَرِ بنِ تَمَّــامٍ (٨ مخت) . وكان لحَمْزَة (**) بــنِ عبدِ المُطَّلِب : يَعْلَى ، بــه كان

= وانظر الأَغانــى جـ ٦/٢١ و جـ ٩/١٦٤ لداوود بن سلم ، وهــى خمسة أبيــات ، ورواية الأَبيات فيها بعض اختلاف .

(*) محمــد بن قُثَم بن العباس بن عبيــد الله بن العبــاس ، وَلِــىَ أيضــاً اليمــامة ومــكّة ، وله شعــر فى امرأته عابدة ــ بالبــاءِ الموحدة والدال المهملة ــ بنــت شُعَيــب بن محمّد بن عبــد الله بن عمــرو بن العــاص ، أُخــت عَمْرو بن شعيــب .

(**) (تبيين) قاتــل حمــزة رضى الله عنــه ، وَحْشِىٌّ بن حَــرْب مَوْلَى جُبَيْر بن مُطْعــم .

(١٠ ظ) يُكْنَى دَرَجَ * ، وعَامِرٌ دَرَجَ [وأُمُّهما من الأَنْصَارِ] وعُمَارَةُ دَرَجَ [وأُمُّه خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بنِ قَهْدٍ الأَنْصَارِيّ] وأُمَامَةُ ، وأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتَ عُمَيْسٍ ، من خَثْعَم ، وهـي الَّتـي زَوَّجَهـا رَسُولُ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ ، سَلَمَةَ بنَ أَبِـى سَلَمَةَ المَخْزُومِـيَّ ، فهلَكَ قبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَـا . [وأَخَواها لأُمِّهَا عبدُ اللهِ وعبدُ الرَّحْمٰنِ ابْنَا شَدَّادِ بنِ الهَادِ اللَّيْثِـيّ] .

وكان للمُقَوَّمِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ : بَكْرٌ ، وبه كان يُكْنَى ، دَرَجَ ، لأُمِّ وَلَدٍ .

وكان للزُّبَيْرِ بنِ عبـد المُطَّلب : الطَّاهِرُ ، وجَحْلٌ ، وقُرَّةُ ، وعبـدُاللهِ قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنَ ، (١) وأُمُّهُم عَاتِـكَةُ بنتُ أَبِـى وَهْبِ بنِ عَمْرِو بنِ عَائِذٍ (٢) بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزُومٍ] .

ووَلَدَ الحَارِثُ بنُ عبدِ المُطَّلِبِ : المُغِيـرَةَ ، وهو أَبُو سُفْيَانَ (**) بنِ

(*) عن الأَصمعـيّ : دَرَجَ بمعنى مات ولم يُخلف نَسْلاً ، وكذا قـال .

(جو) و (جم) وأنـه ليس كل من مات دَرَجَ .

وفى كتاب الكُـتَّاب : دَرَج ، إذا مات ولم يُعْقِب . كذا قال مُؤلِّفه الصُّـولىّ .

(١) كذا ضبطت فى الأصل فوق الدال فتحة وتحتها كسرة وعلى النـون فى آخرها فتحة ، أما فى المختصر فضبطها يوم أَجْنَادَيْنِ .

(٢) نقطة الذال فى «عائذ» غير مثبتة فى الأصـل.

(**) (قت) ـ ١٢٦ ـ أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب أسلم يوم الفتح ، وقال النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم : «أبو سفيـان سَيِّد قَبيل

الحَارِثِ الشـــاعرُ ، كان شَرِيفـــاً خَيِّرًا ، وكان يُشَبَّه بالنَّبيّ صلَّى اللهُ عليـــه وسلَّمَ . ونَوْفَــلَ بنَ الحارثِ (*) أُسِرَ يـــومَ بَـــدْرٍ ، ورَبِيعَـــةَ أُسِرَ يومَ بَـــدْرٍ ، وعَبْدَ شَمْسٍ وعبْدَ اللهِ وأُمَيَّةَ ، وأُمُّهـــم غُزَيَّةُ (١) بِنْتُ قَيْسِ بنِ طَرِيـــفِ بنِ عبـــدِ العُزَّى بن عَامِرَةَ ابنِ عَمِيـــرَةَ بنِ وَدِيعَةَ بنِ الحـــارِثِ بـــنِ فِهْرٍ] (**) منهم : عبـــدُ اللهِ بـــنُ الحـــارِثِ بن نَوْفَـــلِ بنِ الحَـــارِثِ بنِ عبـــدِ المُطَّلِبِ ، يُقَـــال لـــه بَبَّـــةُ ، وَلَاّهُ

= أَهلِ الجَنّة »– فى المعـــارف المطبوع : أَبو سفيان سيّد فتيان أَهـــل الجنة . وكان أَبـــو سفيان أَخـــا رسولِ اللهِ صلَّى الله عليـــه وسلَّم من الرَّضَـــاعة ، أَرضعتـــه حليمةُ السعدية [بلبنهـــا] أَيَّاماً .

(قت) – ١٦٤ – وهـــو ممن ثَبت مع النبيّ صلَّى الله عليـــه وسلّم يوم حُنين .

فيمن شهـــد بدرًا من الأَنصار أَبو سفيان بن الحارث بن الحـــارث ، من بنى ضُبَيْعَة ، من الأَوس .

وعبـــد الله بن أَبـــى سفيـــان كان شَاعِـــرًا ، كذَا فى الحاشية .

(*) (قت ٤) – ١٢٧ – نوفل بـــن الحـــارث كان أَسَنَّ مَـــنْ أَسْلَم من بنى هاشم ، [كان أَسنَّ] من حمـــزةَ والعباسِ وغيرهمـــا .

والمُغِيـــرَة بن نَوْفَـــل كانَ قَاضِيَ المدينَة فى خـــلافة عثمان رضى الله عنـــه .

(١) فى مصعب ٨٥ عَدِيَّـــة .

(**) (قت) – ١٢٦ – أَرْوَى بنتُ الحارِثُ بن عبد المطلب ذكرهـــا فى أَولاده .

(١١ و) ابنُ الزُّبَيْرِ البَصْرَةَ . والمُغِيرَةُ بنُ نَوْفَلٍ ، وَلاَّهُ الحَسَنُ الكُوفَةَ حينَ سارَ إلى مُعَاوِيَةَ ، وسَعِيدُ بنُ نَوْفَلٍ كانَ فَقِيهاً [١] [والصَّلْتُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ نَوْفَلٍ [٢] كان فَقِيهاً ، وجَعْفَرُ بنُ أَبى سُفْيَانَ بنِ الحَارِثِ ومُحَمَّد بنُ عبدِ المُطَّلِبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ الحَارِثِ كان نَاسِكاً فَاضِلاً ، من وَلدِهِ عَبْدُ اللهِ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّد ، وَلِى اليَمَنَ والبَلْقَاء لأَبِى جَعْفَرٍ ، وعَمْرُو بنُ مُحَمَّدٍ ، وَلِى دِمَشْقَ .

ومُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ ، وَلاَّهُ هَارُونُ المَدِينَة ، والحَارِثُ بنُ عَوْنِ بنِ عبدِ اللهِ بن الحارثِ بن نَوْفَلٍ كان جَوادًا ، وعبدُ اللهِ بنُ أَبى سُفْيَانَ كان شاعِرًا] .

وآدَمُ بنُ رَبِيعَةَ (بنِ الحَارِثِ) الذى وَضَعَ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّمَ دَمَه يومَ الفَتْحِ [٣] .

---

(١) فى المختصر بعدها «وآدَم بن ربيعة بن الحارث الذى وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم دَمَه يوم الفتح . وذكر جماعةَ غيرهم حارثيِّين . وولد أبو لهب [انظر ما سيأْتى عنه] .

(٢) فى مصعب ٨٦ «الصلت بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ابن الحارث ، وأُمّه أُمُّ وَلدٍ ، كان فقيها عابدا .

(٣) فى مصعب ٨٧ - ٨٨ كان مُسترضعاً فى هُذيل ، فقتلَه بنو ليث بن بكر ، فى حرب كانت بينهم وبين هذيل . كان الصبيّ يحبو أَمام البيوت ، فأَصابه حجر فرضخ رأْسه ، وهٰذا الذى يقول له رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم «أَلاَ إن كلّ دَم كان فى الجاهليّة فهو تحت قَدَمَىّ ، وأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُه دَمُ ابنِ ربيعةَ بنِ الحارث» .

[والفَضْلُ بنُ الفَضْلِ بنِ العَبَّاسِ بنِ رَبِيعَةَ كان فاضِلاً مُحَدِّثاً ، وعَبْدُ الرحمٰنِ بنُ العَبّاس بنِ رَبِيعةَ بنِ الحارِثِ ، كان مع ابن الأَشْعَثِ حيـنَ خلَـعَ] .

وولَدَ أَبو لَهَب : عُتْبَةَ ، ومُعَتِّبـاً (*) وعُتَيْبَةَ ، وهـو الذى أَكلَه الأَسَدُ بحَوْرَانَ ، وأُمّهـم أُمُّ جَمِيـلٍ [بِنْتُ حَرْبِ بـنِ أُمَيَّة] وهـى حَمَّالَةُ الحَطَبِ .

مِن وَلدِه الفَضْـلُ بنُ العَبَّاسِ بنِ عُتْبَةَ بنِ أَبـى لهبٍ الشَّاعِرُ .

(١١ ظ) ووَلَدَ نَضْلَةُ بنُ/هَاشِمٍ : الأَرْقَمَ[١] ، وكانَ مِن رِجَالِ قُرَيْش ، لا عَقْـبَ لـه .

(*) فى (التبيين) : أَسلم يوم الفتح من أَولاد أَبى لهـب : عُتبـة ومُعَتِّب ، وسُرَّ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلّم بذٰلك ، وشهدا حُنَيْنـاً والطائفَ مع رسول الله صلَّى الله عليـه وسَلَّم ، ولهمـا عَقِبٌ منهـم الفضـل ، وتمّم نسبـه .

[الفضل بن العباس بن عُتبه بن أَبى لهب الشاعر وهو القـائل :

وأَنـا الأَخضـرُ مَن يَعرِفـنى　　　أَخضر الجِلْدَةِ فى بَيْتِ العَرَبْ]

انظـر المعـارف ١٢٦ ، وفى مصعب ٩٠ زاد بعـده :

مَنْ يُسَاجِلْنـى يُسَاجِلْ مَاجِـدًا　　　يَمْلأُ الـدَّلْـوَ إلى عَقْدِ الكربْ

إنّمَـا عبـدُ مَنَافٍ جَوْهَـرٌ　　　زَيَّنَ الجَـوْهَرَ عبـدُ المُطَّلِبْ

وانظـر ترجمـة الفضل بن العبّاس فى الأَغَانـى جـ١٦ .

١ ـ فى مصعـب ٩١ : أُم الأَرقم بـن نضلة هـى بنت المطلب بن عبد مناف بن قُصىّ

وأَسَدُ بنُ هاشِمٍ لا عَقِبَ لـه (*)

فهٰؤلاءِ بَنُو هاشِمٍ (**) بنِ عَبْدِ مَنافٍ (***) .

(*) (قت ٤) - ٧١ - فأما أسد بن هاشم فولد حُنَيْناً ولم يُعْقِب . وفاطمةَ [فى المعارف أنه خال علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه . وفاطمة بنت أسد وهى أم علىّ بن أبى طالب] .

(**) فى (زهر الآداب) - ٥٨ - ٥٩ - فصل للجاحظ فى الثناء على قريش عامَّة ، وعلى بنى هاشم خاصّة ، يقول فيه عن بنى هاشم : ومنهم النَّفَلان - فى زهر الآداب : الثَّقَلاَن - والسِّبْطان ، والأَطْيَبَان ، والشَّهِيدان ، وأَسَدُ الله ، وذو الجَنَاحين ، وذو قَرْنَيْهَا ، وسيِّد الوادى ، وساقِى الحَجيج ، وحَلِيم البَطحاءِ ، والبَحْر ، والحَبْر .

(***) قوله : فهٰؤلاءِ بنو هاشم ، يعنى من الذُّكور ، وإلاّ فقد تقدّم قوله بأَنّ أولاد أبى طالب من فاطمة بنت أسد بن هاشم . وسيأْتى فى آخرِ ذِكْرِ خِنْدِف فى المغتربات من الهاشميات - ٨٢ مختصر - بنت حُنين بن أَسد بن هاشم ، فى آخر ما فى هٰذا المختصر ، ومنهن بنت عبد الله بن حُنين بن أسد بن هاشم .

فى بنى كلْب بن وَبرَة بنو المدينة ، نُسِبُوا إلى حَبَشِيَّة حَضَنَتْهم يقال لها المَدِينَة ، منهم زَيْدٌ الحِبُّ بنُ حارثَة بن شَرَاحيل بن عبدالعُزّى بن امْرئ القَيْس ، شَهِد بَدْرًا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم . واستشهد يومَ مُؤْتَة ، وابْنُه أُسَامة الرِّدْف ، وعِدَادُهم فى بنى هاشم ، وورَدَ أنّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلّم أَردفَ أُسامةَ وهو بعَرَفَة وَاقِفٌ .

وولدَ عَبْدُ شَمْسِ بنُ عَبْدِ مَنَافٍ : أُمَيَّةَ الأَكْبَرَ ، وحَبِيباً ، وأُمُّهما [تَعْجُزُ[1] بِنْتَ عُبَيْدِ بنِ رُوَّاسِ بنِ كِلَابٍ ، وهي عَاتِكَةُ ، وإِيَّاهَا يَعْنِي عبدُ اللهِ بنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ :

فجَالَتْ بِنَا ثُمَّ قُلْتُ اعْطِفِي ... بِهِ يا صَفِيَّ ويَا عَاتِكَا

فأَطَّت لَنَا رَحِمٌ بَرَّةٌ ... ولَنْ نَعْدَمَ النَّسَبَ الشَّابِكَا[2]

يَعْنِي صَفِيَّةَ بِنْتَ حَزْنِ بنِ بُجَيْرٍ ، وهي أُمُّ أَبِي سُفْيَانَ بنِ حَرْبٍ] وأُمَيَّةَ الأَصْغَرَ ، وعَبْدَ أُمَيَّةَ ، ونَوْفَلاً ، وأُمُّهم عَبْلَةُ [بِنْتُ عُبَيْدِ بنِ جَاذِلِ[3] بنِ قَيْسِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ] مِنَ البَرَاجِمِ ، يقالُ لهم العَبَلَاتُ ، بها يُعْرَفُون ، [فبَنُو أُمَيَّةَ الأَصْغَرِ بمَكَّةَ ، وبَنُو عَبْدِ أُمَيَّةَ ونَوْفَلٍ بالشَّامِ .]

ورَبِيعَةَ بنَ عَبْدِ شَمْسٍ ، وأُمُّه فَاطِمَةُ[4] ، وهي دَعْدُ ، من الأَزْدِ ، من بَطْنٍ يُقالُ لهم : حِدْجِنَةُ ، وعَبْدَ اللهِ وهو الأَعْرَجُ ، وأُمُّه أُمَامَةُ[5] مِن كِنْدَةَ ، فبالحِيرَةِ[6] نَاسٌ مِن العباد يَدَّعُونَ إليه ، يقال لهم بَنُو

---

(1) في مصعب ٩٧ « نعجة بنت عبيد بن رُوَاس بن كلاب » وفي المختصر : وأُمُّهما كِلابيّة من بني رُوَاس بن كِلاب ، وأُمَيّة الأَصغر .

(2) الاشتقاق ٥٩ البيت الثاني بدون نسبة « رحم عَوْذَةٌ » .

(3) في الأَصل فوق الذال كلمة « معجمة » .

(4) في مصعب ٩٨ آمنة بنت وهب بن عُمَيْر بن أُسَامة بن نضر بن قُعَين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أَسد بن خُزَيمة .

(5) في مصعب ٩٨ أُمامة بنت الجوديّ ، من كِنْدة .

(6) في المختصر « وبالحيرة » .

(١٢ و) الغُمَيْنِـيّ [1] ، وهٰـذا بَاطِـلٌ ، / لَيْسُوا مِـن بَنِـى عَبْدِ [2] شَمْسٍ ، [وعبد العُزَّى بنَ عَبْدِ شمْسٍ وأُمُّه عَمْرَةُ بنـت وائلة بـن الدُّول بن زيد مناة بن عمـرو وهـو عامـر بن كعـب . فولَدَ أُمَيَّةُ الأَكْبَرُ بـنُ عَبْدِ شَمْسٍ : العَاص ، وأَبَا العَاصِ ، والعِيصَ دَرَجَ ، وأَبَا العِيصِ ، وهم الأَعْيَاصُ ، ولهم يَقُولُ فَضَالَةُ بنُ شَرِيـكٍ :

مِنَ الأَعْيَاصِ أَوْ مِنْ آلِ حَرْبٍ ... أَغَـرُّ كغُرَّةِ الفَرَسِ الجَوَادِ [3]

---

(١) فى مصعب ٩٨ قـوم يقال لهـم بنـو العمـى - بدون ضبط - ينسبون إلى الأَعـرج عبـد الله بـن عبـد شمس وليس تَعـرِف لهـم ذٰلك قريش . وفى المختصر أقرب إلى كتابة «الغُمَيْسى» .

(٢) فى الأَصـل والمختصـر نقص «عبد العُزَّى» وأَشار فى هامش المختصر إلى ذٰلك بقوله «ها هنا نقص عبد العُزى بن عبد شمس ، وسيأْتى ذِكْره فى نسب أَبى العاص بن الربيع بن عبد العُـزّى» .

والمثبـت هنـا زائـدا هـو مأْخـوذ بعضـه ممـا سيأْتى ، وبتمامه من مصعب ٩٨ ، وانظـر ابن حـزم ٧٤ و٧٧ ، والمعـارف ٧٢ ، وفى مصعـب ص ١٥٧ .

(٣) فى الأَغانى ١/٢٧ - ٢٨ سـتـة أَبيـات آخرهـا هٰذا البيت ، منسوبة إلى عبد الله بن فضـالة بن شريك ، وكذٰلك فى ج ١٢/٦٥ - ٦٦ أَما فى ج ١٢ ص ٧٠ فنسبت الأَبيـات إلى فضـالة بن شريك رواية عن ابن حبيب - وهـو راوى هٰـذِه الجمهرة فى النسب - ومذكورة ١١ بيتـاً . خامسهـا «مـن الأَعيـاص . . .» وفى أَنسـاب الأَشراف ٥/١٩٧ - ١٩٨ سـتـة أَبيات هو سادسها لفضالة بن شريك .

وأُمُّهــم آمِنَةُ بِنْتُ أَبَانِ بنِ كُلَيْبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، ولهـا يَقُولُ الجَعْدِيُّ :

بِمَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِـى هِلَالٍ وَمَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِـى أَبَـانِ

ـ ٩ مخت ـ وحَرْبـاً ، وأَبا حَرْبِ [بنَ أُمَيَـةَ] ، وسُفْيَانَ ، وأَبـا سُفْيَانَ ـ واسمه عَنْبَسَةُ ـ وعَمْرًا ، وأُمُّهم أَمَةُ بِنْتُ أَبى هَمْهَمَةَ بنِ عَبْدِ العُزَّى بنِ عَامِرةَ (*) بنِ عَمِيرَةَ بنِ وَدِيعَةَ بنِ الحارِث بن فِهْرٍ (**) ، وأَبا عَمْرٍو (***) ، وأُمُّه من لَخْمٍ[1] .

(*) كتب هنـا «عامـر بن عَمِيـرَة» وفى غيـر هٰذا الموضـع جعـله «عامرة بن عَمِيرَة» عند ذكر قَومه ، وعند ذكر جَدّات النبىّ صلّى الله عليـه وسلّم . وفى أُمهات بنى الحارث بن عبـد المطّلب ، وكذا ياقوت خالف هنـا تلك المواضـع .

(فى مصعـب ١٠٠ عامرة بن عميـرة) .

(**) فى حاشية : ولا فى هٰذا الموضع عَدّ : وَديعة بن الحارث ابنِ فِهر .

(***) لم يتعـرّض لمـا يقال فى معنى ذكوان ، وقـد نُسِبَ إِليـه فى (قـت) ـ ٣١٨ ـ عنـد ذكر الوليـد بن عقبة أَنّ أُميّة أَلحقـه بـه وكَنَّاه أَبـا عمـرو . والزمخشرىُّ زعـمَ فى ربيـع الأَبـرار أَنّ أَبـا معيـط عِلْج من صَفُّورِيَة . ولم يذكر أَبـا عمـرو بذٰلك .

[فى المعـارف «وكان أَبـو عمـرو عبـدًا يسمّـى ذكوان فاسْتَلْحَقه أُمَيَّة وكناه أَبا عمـرو ، فخلف على امـرأَة أُميّة وهـى آمنـة بنـت أَبـان ، أُم الأَعيـاص] .

(١) فى مصعـب ١٠٠ وأَبا عمـرو بن أُميـة ، وأُمّه أَمَامة بنت=

والعَنَابِس مِـن بنى أُمَيَّةَ حَرْبٌ وأَبُو حَرْب وسُفْيَانُ وأَبو سُفْيَانَ ، قَاتَلُوا يَوْمَ الفِجَارِ فسُمُّوا العَنَابِسَ ، والعَنَابِسُ الأُسْدُ ، وَاحِدُها عَنْبَسٌ .

فمِن بَنِى أَبِى العَاصِ بنِ أُمَيَّةَ :

عبـدُ الملِك بنُ مَرْوَانَ ، ومُعَاوِيَةُ وعَبْدُ العَزِيزِ وبِشْرٌ وأَبَانُ وعُبَيْدُ اللهِ ودَاوُودُ وأَبـو عُثْمَانَ وعُمَرُ ومُحَمَّـدٌ ، بنـو مَرْوانَ بـنِ الحَكمِ (*)

= حِمْيَرِىّ بن الحـارث بن جابـر بن الأَسود بن عمرو بن عـدىّ بن نصـر بن مالك . . . بن لخـم .

(*) (ك) ذَكَر فى تقريب خُمسيه – ٢/١٢١ – : عبيـد الله بـن الحُرّ ، وأنّه من وَلدِ مَروان بن الحـكم ، وأورد له بيتيـن حائيين [فى الـكامل : وقـال رَجُلٌ مـن وَلدِ الحَكمِ بن أَبى العاص يقال ، لـه عُبيـدُ الله بن الحُرّ وكان شاعـرًا متقدِّماً ، وكان لأُمّ وَلدٍ ، وهـو مـن وَلدِ مَروان بن الحـكم :

فـإنْ تَكُ أُمِّـى مِـن نِسَاءٍ أفـاءَهَـا
حِيـادُ القَنَـا والمُرْهَفَات الصفائـح

فتَبًّا لفَضْـلِ الحُـرِّ إن لـم أَنَـلْ بـه
كَرَائمَ أَوْلادِ النِّســاءِ الصَّـرائـحِ

] فى ابن حـزم ٨٧ ، ان مروان أُمـه اسمها زينـب وهـى من بـنى مالك بن كنانة ، وهى الزرقاء التى كان يُعيِّر بهـا عبد الملك وغيـره من بنى مروان ، وهـى بنت علقمة بن صفوان الـكنانيـة .

أما فى أنسـاب الأَشراف ١٢٥/٥ فإنه ذكر أَنّ أُمّ مروان بن الحكم هي آمنة بنـت علقمة بنِ صفوان بن أُميّة بن المحرّث بن جمل بن =

(١٢ ظ) بن أَبِـى العاصِ . [فعَبْدُ الملِكِ ومُعَاوِيَةُ لأُمٍّ ، ابنَا / عائشـةَ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ بنِ المُغيرةِ بن أَبِـى العاص .

وعبدُ العـزيزِ ، وأُمُّه لَيلَى بِنْتُ زَبَّانَ بنِ الأَصْبَـغِ الـكَلْبِـىّ (١) وأُمُّ بِشْرٍ قُطَيَّةُ بِنْتُ بِشْرِ بنِ عامِرِ بنِ مالِكِ بنِ جعفـرٍ] .

فوَلِـىَ عبـدُ العـزيزِ مِصْرَ ، وبِشْرٌ العِرَاقَ ، ومُحَمَّدٌ الجَزِيرَةَ .

ومن بنى عبْدِ المَلِكِ : الوَلِيدُ * ، وسُلَيْمانُ ** ، ويَزِيدُ ، ومَرْوَانُ ،

= شِقّ بن رقبة بن مُخدج بن عـامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك ابن كنـانة بن خزيمة . وفى ١٦٠/٥ آمنـة بنت علقمة الـكنانيـة وهـى أُمّ مروان ، وأُمّهـا صَفِيّة بنـت أَبـى طَلْحـة ، من بـنى عبد الدار ، وأُمُّهـا مارية بنـت موهـب الـكندىّ ، وهـى الزرقـاء الـتى يُعَيَّرونَ بهـا .

(١) فى مصعـب ١٦٠ لَيْلى بنـت زبان بن الأَصغـر – كذا فيه – ابن عمـرو ابن ثعلبة بن الحـارث بن حِصْن بـن ضَمْضَم ابن عـدىّ ابن جنَاب ، من كَلْب . أَما ابن حـزم ٨٧ ففيـه : لَيْلَى بنت زبّان بن الأَصبـغ . . . بن جَنَاب بن كلْب بن وَبَرَة . وفى أَنسـاب الأَشراف ١٦٤/٥ ليـلى بنـت زبّان بن الأَصبغ الـكلبىّ .

(*) (حمـدونية) كان الوليـد بن يزيد بن عبـد الملك شـديد القُوَّة . ووَصَفَ من أَحـواله فى ذُلِكَ شيئـاً .

(**) ذكَر فى بـنى عَبْس أَن العبـاس بن جَزْءِ بن الحـارث بـن زُهَيْر بن جَذِيمة جَدُّ سُليمـان والوليد ابنَىْ عبـدِ الملك بن مَروان ، وفى =

. . . . :

=زهـر الآداب سمّاهـا وَلّادة ونَسبهـا كذٰلك ، وأنهـا والخيزران سبّيـة من خَرْشنـة [فى مروج الذهب ٣٣٤/٣ : وأُمُه الخَيزران بنت عطـاء أُمّ وَلدٍ حرشيـة ، وفى المحبـر ٤٥ : وموسى وهارون أُمهمـا جرشيـة] ـ وأُمّ يزيـد النـاقصِ وأخيـه إبراهيم الذى خُلِع ، كلٌّ منهنّ ولدَت فى الإسلام خليفتَيْن ، لٰـكنه سَمَّى الـتى جَدُّها يَزدجرد : شاهسفريه ـ كذا ـ وهنا فى آخـرِ نَسـب قريش اسمهـا شاه أفريدُ .

(قت) لم يـذكرهـا .

[لم أَستدل على ذٰلك فى زهـر الآداب فى جميـع فهرسه الناقص الموهم] .

هٰـذا وفى ابن حـزم ٢٥١ :ولّادة بنت العبّاس بن جَزْء بن الحارث ابن زُهيـر أُمّ الوليـد وسليمان ابنىْ عبد الملك بن مروان ، وكذٰلك فى الطبـرىّ ٤١٩/٦ .

وفى مصعـب ١٦٢ : أُمّ الوليـد بنت العبّاس بن جَزْء بن الحـارث ابن زُهَيْر بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة ابن عَبْس بن بغيض . وفى ابن حزم ٨٩ «شاهْفَريد » بنت كسرى بن فيـروز بن يزدجرد بن شهريار مَلِك الفُرسِ ، وفى الطبرىّ ٢٩٨/٧ اسمها شاه آفريد بنت فيروز بنِ يزدجرد بنِ شهريار بن كِسْرَى .

وهِشَامٌ ،ومَسْلَمَةُ (*) ومُحَمَّدٌ ، وسَعِيدٌ ، (**) وعبدُ اللهِ ، والحَجّاجُ ، وأَبُو بَكْرٍ ، وعَنْبَسَةُ .

والوَلِيـــدُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ مَرْوَانَ قُتِلَ أَيَّامَ عَبْدِ اللهِ بنِ عليٍّ .

ومن بَنِـــى عبدِ العَزِيزِ بنِ مَرْوَانَ : عُمَرُ ، وعَاصِمٌ (***) ، وأبو بَكْرٍ

(*) فى بـــاب الـــكناية مـــن (الحمدونية) . الجرادة الصفراء : مَسْلَمة بن عبد الملك لصُفْرةِ لَوْنه ، ولقول يزيد بن المهلّب : وما مَسلمة إلاّ جـــرادة صفـــراءَ ، أَتـــاكم فى أَقباطٍ وأَنْبَاط وأَخلاط .

وفى (قت) ــ ٣٥١ ــ أَنه الجَرَادَة الصفـــراءُ ، لقِّب بذٰلِكَ لصُفْرَةٍ كانت تعلوه . وكان شُجَاعـــاً ، ويـــكنى أَبـــا سعيـــد [هٰذا وانظـــر فى مصعـــب ص ١٦٥] وفيهـــا أَنـــه وَلّى عبـــدَ الملك بن بِشْر بن مَروان البصـــرَةَ سنـــة ١٠٢ بعـــد قتل يَزِيدَ بن المهلّب ، ووَلّى سعيد بن عبد العـــزيز بن الحارث بن الحـــكم خُرَاسَان : ومحمّد بن عمـــرو بن الوليـــد بن عُتْبَة الـــكوفَةَ .

[انظـــر الطبـــرى حـــوادث سنة ١٠٢ فى الجـــزءِ الســـادس] .

(**) (قت) ــ ٣٥٨ ــ سَعِيـــد بـــن عبد الملك بـــن مروان كان يلقّب سَـــعيد الخَيْرِ ، وإليـــه يُنْسب نَهـــرُ سعيـــدٍ ، وكان غَيْضـــةً فيهـــا سِباعٌ ، قَطَعَهَا وعَمَرهـــا .

[فى المعـــارف : فأَقطعهـــا وعمرها . وانظـــر فى مصعب ص ١٦٥] .

(***) فى بعض التواريخ : أُمّ عاصم بنت عاصم بن عُمر بن الخطّاب رضى الله عنـــه ، وهـــى أُم عُمر بن عبد العزيز رضى الله عنه ، اسمها ليلى .

وسَهْلٌ ، وجَزْءٌ [1] * ، والأَصْبَغُ أَكْبَرُ وَلَدِه ، وزَبَّانُ ، وسُهَيْلٌ [بنُو عبد العزيز] [وعَمْرُو بنُ سُهَيْلِ بنِ عبدِ العَزِيزِ ، وَلِـىَ البَصْرَةَ زَمَنَ مَرْوان بـنِ مُحَمَّدٍ .

قال ابنُ حَبِيب : عَمْرٌو هٰذَا صُلِبَ] .

---

(١) فى هامش الأَصل وهامش المختصر «أَو جُزَىّ » .

(*) (شق) – ٢٨٦ – : من بـنى جِحَاش : شَمَّاخ ومُزَرِّد وجَزْءُ بنو ضِرَار ، كانوا شعراء ، أَدركوا الإِسلام . . . ومُزَرِّد لَقَبٌ – فى الاشتقاق : لُقِّبَ بقوله :

فقلْتُ تَزَرَّدْهَا عُمَيْرُ ، فإنَّنى
لِدُرْدِ المَوالِى فى السنينَ مُزَرِّدُ

وكان هٰذا أَليق بكسر رائه ممّا فى (جمهرة) ، ولم يذكر الحادرة .

فى المفضليات – ١٢٧ – فى أَول قصيدته – أَى قصيدة مزرد – الداليّة المؤسسة المجرورة أَنه سمى بقوله :

فقُلْتُ تَزَرَّدْهَا عُبَيْدُ ، فإِنّنى
لِدَرِّ المَوَالى . . . .

البيت . . . كذا – صحَّتها لِدُرْدِ المَوالِى – ومطلع قصيدة مُزَرِّد فى المفضليات :

أَلا يالقومٍ والسَّفَاهَةُ كاسْمِها
أَعَائِدَتِى مِن حُبِّ سَلْمَى عَوَائِدِى

الشمّاخ له فى الحماسة مرثية لعمر بن الخطاب رضى الله عنه :

جُزِيتَ عن الاسلامِ خَيْرًا وباركَتْ . . . . =

[ومن بَنِي بِشْرٍ] بِشْرُ بنُ [1] عبدِ المَلِك بنِ بِشْرِ بنِ مَرْوَانَ (بن الحَكَم) هم بالكوفةِ وهم الذين مَدَحَ ابنُ عَبْدَلٍ[2] ، [وعبد العَزِيزِ ومَرْوَانُ ابْنَا بِشْرٍ .

ومن بني عبد العزيزِ] : دِحْيَةُ بنُ مُعَصَّب [3] بن الأَصْبَغ بنِ عبدِ العزيزِ ، خَرَجَ أَيَّام مُوسَى الهَادِي بِمِصْرَ فَقُتِلَ .

[ومن بَنِي مُحَمّد بنِ مَرْوَانَ : مَرْوَانُ الجَعْدِيُّ بنُ مُحَمَّد [المعروف بالحمار] [4] الذى قتله بنو هَاشِمٍ أَيَّامَ ظَهَرُوا . وسائرُ بَنِي مَرْوَانَ بالشامِ .

= البيت . [روايته فى الحماسة :

جَزَى اللهُ خَيْرًا مِن أَمِيرٍ وبارَكَتْ يَدُ اللهِ فى ذاك الأَديمِ المُمَزَّقِ

قال أبو رياش : الذى عندى أنه لمزرّد أخيه ، وقال أبو محمّد الأعرابىّ : هو لجَزْء بن ضِرار أخيه .

فى الاشتقاق ٢٨٦ وجزءُ الذى رَثَى عمرَ بن الخطاب رضوان الله عليه بالأبيات التى يقول فيها :

عليك سَلامٌ من إمام وبارَكَتْ] .

(١) [فى معجم الأُدباءِ ٢/٢٣٣ : وقال ابن الكلبىّ : ابن الجَصّاص الراوية مولى لبشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان [فى ترجمة إسحاق بن عمار يعرف بابن الجصاص] .

(٢) فى معجم الأُدباءِ ٤/١٢٦ فى ترجمة الحكم بن عبدل : وعن ابن الكلبىّ قال : كان الحكم بن عبدل منقطعاً إلى بشر بنِ مروان . . .

(٣) بهامش الأَصل «مُصْعَب» .

(٤) زيادة من المقتضب .

(١٣ و) ويَزِيدُ بنُ مُحَمَّد بنِ مَـرْوَانَ / أُمُّهُ بِنْتُ يَزِيدَ بنِ شَيْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ (١) بنِ عَبْدِ شَمْسٍ] .

والجَعْدُ بنُ دِرْهَمٍ مَوْلَى سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ الجُعْفِيّ كَان زِنْدِيقـاً ، قَتَلَه هِشَامُ بنُ عبـدِ المَلِك ، وكانَ أَوَّلَ زِنْدِيقٍ اطَّلَعَ (عليـه) بنـو أُمَيَّة ، وبـه سُمِّيَ مَرْوَانُ بنُ مُحَمَّدٍ (يعنى الجعـدىّ) (٢) [ومنهـم عبدُ الوَاحد بنُ الحـارِثِ بنِ الحَكمِ ، الذى مَدَحَه القُطَامِيُّ (٣) حيـثُ يَقُـول :

أَهْلُ المَدِينَة لا يَحْزُنْكَ شَأْنُهمُ ... إذا تَخَاطَأَ ـ عَبْدَ الوَاحِدِ ـ الأَجَلُ (٤)

---

(١) فى أنسـاب الأَشراف ١٨٦/٥ وأُمّه أُمّ يزيد بنت يزيد بـن عُبيـد الله بن شيبـة بن ربيعـة .

(٢) فى المختصـر فـوق الجعـدىّ حرف «ظ» ولا علاقـة لـه بالـكلمة ، فلعـل الناسخ أَراد أَن يشيـر إِلى المختصر خفيةً ، فوضـع حرف «ظ» ولعل حرف «ظ» رمز لعبـد العظيم المنذرىّ .

(٣) فى الأَصل ضبطت قاف القطامـى بفتحـة وضمّة ، وعليهـا كلمـة «معـا» هٰذا وفى اللسـان (قطم) : والقطامـىّ بالضّمّ مـن شعـرائهـم ، من تغلب ، واسمـه عميـر بن شُيَيم .

حقيقة أَن لفظ القطامىّ بمعنَى الصقْر بضمّ القاف ، وقـد تفتح القاف . وصَقْرٌ قَطَامٌ وقَطَامِـيٌّ وقُطَامِيٌّ . قيسٌ يفتحون ، وسائرُ العربِ يضمّـون .

(٤) فى مصعـب ١٦٩ «أَهـل الجـزيرة لا يحزنك . . .» وفى أَنساب الأَشراف ١٦٢/٥ كالأَصـل .

ومنهم : سَعِيدٌ ، وهــو خُذَيْنَةُ ، بنُ عبــدِ [1] العــزِيــزِ بنِ الحارثِ ابنِ الحَكمِ ، وَلاَّه مَسْلَمَةُ أَيَّامَ يَزِيدَ بنِ المُهَلَّبِ خُرَاسَان [2] .

ومنهــم] : عبــدُ الرَّحمٰن بــنُ الحَكمِ الشــاعرُ ، [وهــو] أبــو مُطَرِّف ، ويحيَى بنُ الحَكَمِ ولاَّه عبد المَلِكِ المَدِينَةَ ، وهو ابنُ المُرِّيَّةَ .

[والحُرُّ بنُ يُوسُفَ بنِ الحَكمِ ، وَلِـىَ المَوْصِـلَ .

وعُمَرُ بنُ الحَكمِ .

وعُبَيْدُ اللهِ بنُ الحــكَمِ قُتِلَ يــومَ الرَّبَذَةِ مع حُبَيْش بن دَلَجَةَ [3]

---

(١) فى الطبرىّ ٦/٦٠٥ وما بعــدها «خذينة » أما أنساب الأشراف ١٦١/٥ فهــو كالأصل .

ولُقِّب خذينة لأَن بعض دهاقين ما وراء نهر بلخ دخل عليه وعليه مُعَصفر ، وقد رَجَّل شَعرَه فقال : هٰذا خذينة وهى الدِّهقانة والقَيِّمة بمنزل زوجها ، بكلامهم .

(٢) فى أنساب الأشراف /١٦١ ، ولاّه مسلمة بن عبد الملك فى أيام يــزيد بن عبد الملك ــ كذا ــ خُراسانَ حيــن ولى مسلمة العــراق .

(٣) ضبطت «دلجــة » فى الاشتقاق ١٩٧ بضمّ الدال ، وفى ابن حــزم ٢٢٨ ضبط بضمّة على الدال فقط . أما الأصل هنــا ففتحتــه واضحــة . هٰذا وفى مادة (دلج) ودَلْجَة وَدَلَجَــة ودَلاَّ ج ودَوْلَج أسماءٌ . ويلاحظ أنهــا كلهــا بفتــح الدال .

وفى جمهــرة ابــن دريــد ٦٨/٢ « وقــد سمت العــرب : دلاَّجــاً ومدلجــاً ودلَجة ودليجة ودليجاً ودُلجة هٰكذا ، وضُبُوطه للجميــع كما أثبتّ قليلة جــدًّا . وفى أنســاب الأشراف ١٣٠/٥ حُبَيْش بن دُلْجة ، ضم فســكون ، وكذٰلك فى ١٥٠ و ١٥٧ و١٨٩ .

القَيْنِــيِّ] . وخالِدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ عبدِ اللهِ[1] بنِ الحَارِثِ بنِ الحَكَمِ وَلِــيَ المَدِينَة ، ماتَتْ سُكَيْنَةُ فى ولاَ يَتِهِ [المَدِينَةَ] .

قال هِشَامٌ : أَخْبَرَنِي خَلَفٌ ـ رَجُلٌ مِن بَنِي زُهْرَةَ ـ قال : كُنْتُ فى سُلْطَانِ هِشَامٍ بالمَدِينَة ، وعليها خَالِدُ بن عبدِ المَلِكِ بنِ عبدِ الله بن الحارِثِ ، وكان خَالِدٌ خَيَّاطاً* فادَّعاه أَبــوه بعدَ مَا كَبِرَ ، قـــال : فماتَتْ سُــكَيْنَةُ (١٣ ظ) فى يَوْمٍ شَدِيدِ الحَرِّ ، فقــالَ : لا تُخْرِجُوهَــا حتّى أَرْجِــعَ ، فمضَى إلى الغَــابَــة ، وتَركَهــا إلى نِصْفِ النَّهارِ حتَّــى تَغَيَّرَتْ . فاشْتَرِىَ لها طِيبٌ بِثَلاثِينَ دِينارًا ، ثُمَّ رَجَعَ فأَمَرَ شَيْبَةَ ** بنَ نِصَاحٍ ، وكان يَقْضِى فى مَسْجِدِ رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّىَ عليها ، فصَلَّى عليهــا .

---

(١) كذا فى الأَصل والمختصــر بزيادة «ابن عبد الله» وكذٰلك فى المرّة الثــانية ، وانظر الطبــرى ٧/٩٠ و٧/١١١ وابــن الأَثير حوادث سنة ١١٤ وسنــة ١١٨ . وفى مصعب ص ١٧٠ ، وكلهــا : خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحــكم ، وكذٰلك فى أَنســـاب الأَشراف ٥/١٦١ « وولَّى هِشَامٌ خالدَ بن عبد الملك بــن الحارث بــن الحــكم المدينة ، فكان مذموم السيــرة ، ولُقِّب فَرْقَدًا »ا .

(*) فى خ ياقوت : خَبَّاطا . نقطة واحدة .

(**) شَيْبَة بن نِصَاح بن سرْجس بن يَعقوب مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النبىّ صلَّى الله عليــه وسلَّم ، وكانَ إمامَ أَهلِ المدينــةِ فى القِرَاءة . ولا نَعْلَم أَحدًا رَوَى عن نِصَــاحٍ غيــر ابنِه شَيْبَةَ .

وعُثمانُ (*) بنُ عَفَّانَ بن أَبى العاص بنِ أُمَيَّةَ ، وأُمُّه أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزِ ، بن رَبِيعَةَ بنِ حَبِيبِ بنِ عبدِ شَمْسٍ ، وأُمُّها البَيْضَاءُ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ عبدِ المُطَّلبِ ، من وَلدِه عَمْرٌو (**) وخَالِدٌ ، وعُمَرُ (١) ، وأَبَانُ ، وسَعِيد والوَلِيدُ ، بنو عُثْمَانَ ، وكان عَمْرٌو مُقِيماً بالمدينة ، ومِن وَلدِه المُطْرَفُ (٢) .

قال أَبو جَعْفَرٍ : وكانَ له ابنٌ يُقَال له الدِّيبَاجُ ، وكان -١٠مخت- أَحْسَنَ الناسِ وَجْهاً ، وابنُه الآخَرُ كَانَ مِن أَحْسَنِ الناسِ ثَوْباً فإِنَّمَا

(*) فى (ربيع الأبرار) : قيل لعثمان رضى الله عنه : ذو النُّورَين لأنه هو ورُقَيَّة كانَا أَحسنَ زَوْجَين فى الإِسلام ، وقيل : النُّورَانِ رُقَيَّةُ وأُمُّ كُلْثُوم ، وقيل : لم يَتَزَوَّجْ بِنْتَىْ نَبِىٍّ غَيْرُه .
[وانظر أنساب الأَشراف ٥/١ - ١٢٤] .

(**) ذكر فى أَوائل (ك) - ٢/٩٥ - عبد الرحمٰن بن أُمّ الحَكَم فى جُمْلَةِ مَن لَقَّنَ عَمْرو بنَ عثمانَ ، رضى الله عنه ، الحُجَّة عند خُصُومته لأُسَامة بن زيدٍ رضى الله عنهما ، بين يَدَىْ معاويَةَ ، رضى الله عنه ، وإنما هو ثَقَفِىّ ، ولٰكنَّ أُمَّه أُمُّ الحَكَم بِنتُ أَبى سُفيان ، فمعاوية رضى الله عنه ، خالُه .

(١) فى الأَصل «عمرو» والمثبت من المختصر ومصعب ١٠٤ وأنساب الأَشراف ٥/١٠٥ .

(٢) فوق كلمة «مطرف» كلمة «خف» وكذٰلِكَ فى المختصر ، وانظر أَنساب الأَشراف ٥/١٠٧ واسمه عبد الله الأَكبر بن عمرو بن عثمان .

يُضْـرَب المَثَلُ بحُلَّةِ الحَازُوقِ [1] ، وكِلاهما ـ كان ـ اسمُه مُحَمَّد ، وضَرَب أَبـو جَعْفَرٍ الدِّيبـاجَ بالسِّيَاطِ ، فمـا رأى النـَّاسُ أَصْبَرَ مِنه [2] ، وهو ابنُ عَبْدِ اللهِ بن عَمْرو بنِ عُثْمَانَ .

ووَلِـىَ أَبَانُ بنُ عُثْمَانَ المَدِينَةَ لعبْدِ المَلِك .

وَوَلِـىَ سَعِيـدُ بنُ عُثمانَ خُرَاسَانَ لمُعَاوِيَة ، وهو سَعِيدٌ الأَعْوَرُ .

ووَلِـىَ عبدُ العَزِيزِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ عُثْمَانَ ليَزِيدَ بنِ الوَلِيدِ مَكَّةَ والطَّائفَ .

(١٤و) ومنهـم العَرْجِـىُّ الشـاعِرُ ، نُسِبَ / إلى عَرْجِ الطائِفِ ، *

(١) فى أنساب الأشـراف ١٠٩ وكان للمطرف من الولد . . ومحمد الأصغَر . . . ومحمد الأكبـر لأُمّ وَلدٍ وهـو الحازوق . . . وكان يُقَال لمحمد الأصغر بن المطرف : الديباج لجماله .

(٢) انظـر أنساب الأشراف ١١١/٥ وأن أبـا جعفـر قتله بعـد ذلِك . وفى مصعـب ١١٤ مات أو قُتِل فى حبس المنصـور .

(*) العَرْجِـىّ ، هٰـكَذَا نسبه فى الأَغَانِـى وزهـر الآداب ـ٥٥٨ـ للحُصْرِىّ . وأَمّا (قت) ـ ٢٠٠ ـ فجعله عبد الله بن عُمَر بن عبـدِ الله بن عَمْرو بن عُثْمَانَ رضى الله عَنْهُ ، كان يَنْزِل العَرْجَ (قت) .

وأَما فى (جو) ـ مادة (عرج) ـ و(ك) ـ ٥١/٢ ـ فجعلاه عبد الله بن عَمْرو بن عُثْمَان . فهٰذا كأَنَّهُ أَبعـدُ الأَقوال ، لأَنّه كان حَبْسُه وضَرْبُه مُتَأَخِّرًا فى أَيَّام هِشام وولاية خالد بن هشام ـ على المدينة ـ المخزومىّ . [فى أنساب الأشراف ١١٢/٥ عبدالله بن عُمَر بن عَمْرو بن عثمـان بن عفان ، وأُمّه ابنـة عُمـر بن عثمان بن عفان ، وفى المصـدر نفسه =

واسمُه عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَر [١] بن عَمْرِو بنِ عُثْمَانَ .

وأُمَيَّةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو الذى لَقِيَتْه طَيِّئٌ يومَ المُنْتَهَبِ .

[ومنهم] : مُعَاوِيَةُ بنُ المُغِيرةِ بنِ أَبِى العَاصِى [٢] ، وهو جَدَعَ حَمْزَةَ بنَ عبدِ المُطَّلب [عليه السلامُ] يومَ أُحُدٍ وهو قَتِيل ، فقُتِلَ علَى أُحُد بعدَما انصرفَتْ قُرَيْشٌ بثَلاثٍ ، لا عَقِبَ له إلاَّ عائِشَةَ أُمَّ عبدِ المَلكِ بنِ مَروانَ .

[ومن بَنِى العاص بنِ أُمَيَّةَ] .

=ولم يزل العرجىّ فَتَى قُرَيْش حتّى حَبسه إبراهيم بن هِشَام بن إسماعيل بن الوليد بن المغيرة المخزومىّ ، وهو والى المدينة من قِبَلِ هِشَام بن عبد الملك ... فلم يزل فى الحبس حتى مات ... وفى ص ١١٢ كان ابن هشام بن إسماعيل واليا لهشام بن عبدالملك على مكة ... فحبس عبد الله بن عُمَرَ بن عَمْرو بن عثمان ... فلم يَزل محبوساً حتّى مات ... وقال أبو الحسن المدائنىّ : يقال إن إبراهيم بن هشام حَبَسَ العرجىّ ، ويقال : بل حَبسه إسماعيل بن هشام بن إسماعيل .

وفى مصعب ١١٨ وأُمّه آمنة بنت عُمَر بن عثمان بن عفان ... وكان محمد بن هشام بن اسماعيل المخزومىّ واليا على مكّة زمان هشام بن عبد الملك ... فسجن عبد الله بن عُمَر ... فلم يزل محبوسا فى السجن حتى مات .

(١) فوقها فى الأَصل كلمة «عَمْرو» لكن المثبت صواباً هو ما فى الأَصل متفقاً مع المختصر ومصعب ١٠٤ و١١٨ .

(٢) هنا كتب «العاصى» فى الأَصل والمختصر .

أَبـو أُحَيْحَةَ ، [وهـو] سَعِيـدُ بنُ العَاص (بن أُمَيَّةَ) ، كان إذا اعْتَمَّ بمكَّةَ لمْ يَعْتَمَّ معـه أَحَدٌ بلَوْنِ عِمَامتِه ، إعظاماً له ، وكان يقالُ له : ذُو التَّاجِ .

ومِنْ وَلَدِه : أُحَيْحَةُ بنُ سَـعِيدٍ والعَاصِ (*) وعُبَيْدَةُ وعبدُ اللهِ وهـو الحَكَمُ ، وسَعِيدُ بنُ سَعِيدٍ ، وخالِدُ بنُ سَعِيدٍ ، وعَمْرُو بنُ سَعِيدٍ وأَبَانُ بن سَـعِيدٍ ، فقُتِلَ أُحَيْحَةُ يومَ الفِجَارِ ، وعُبَيْدَةُ والعَاصِ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ .

وقُتِلَ سَعِيدُ بنُ سَعِيدٍ مع رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ يومَ الطَّائِفِ وسَمَّى النبـىُّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ الحـكم (بن سعِيدٍ) عبدَ الله ، وجَعَلَهُ يُعَلِّم الحِكْمَةَ بالمَدِينَة وقُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ ، واستَعملَ النَّبِـىُّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ خَالِدَ بنَ سَعِيـدٍ علَى اليَمنِ ، وقُتِلَ يـومَ مَرْجِ الصُّفَّرِ ، (١٤ ظ) وله وَهَبَ عَمْرُو بنُ مَعْدِيـكرِبَ / الصَّمْصَامَةَ ، وقال حِين وَهبَهـا له :

خَلِيـلٌ لمْ أَهَبْـهُ مِـنْ قِـلاَهُ ⁂ ولٰـكِنَّ المَـوَاهِبَ لِلْـكِرَامِ [1]

(*) فى (قت) - ١٥٦ - قتـل علىُّ بنُ أبـى طالب رضى الله عنـه يـومَ بَدْرٍ العاصِىَ بنَ سعيدِ بـن العاص ، وقَتَلَ الزبيـرُ رضى الله عنـه عُبَيْدَةَ بنَ سعيدٍ يوم بدْرٍ - ١٥٧ .

وفى فتوحِ الشـام ، عن هشـامِ بنِ الـكلبىِّ : عَمْرو بن سَعِيـدٍ قُتِلَ يـوم فِحْلٍ ، وأَبـانُ بن سَعِيـدٍ قُتِل يوم أَجْنَادَيْن .

(١) الاشتقـاق ٧٨ - ٧٩ .

... ⁂ ولـكن التَّـوَاهُـب فى الـكِرَامِ

حبـوت به كريمـاً من قريـش ⁂ ففـازَ بـه .... =

خَلِيلٌ لمْ أَخُنْه ولمْ يَخُنِّى كذٰلك ما خِلاَلِى أَوْ نِدَامِى
حَبَوْتُ بِهَا كَرِيماً مِنْ قُرَيْشٍ فسُرَّ بِها ، وصِينَ عَنِ اللِّئام
وأنشده أَشْيَاخُ بَنِى زُبَيْدٍ :
خَلِمْلِم(*) لمْ أَخُنْهُ ولمْ يَخُنِّى عَلَمْ صَمْصَامَةِ امْ سَيْفِ أَمْ سَلاَم (١)

=وفى مادة (صمم)
خليل لم أخنْه ولم يَخُنِّى على الصمصامة السيف السلامُ
قال ابن بَرِّىّ : صواب إنشاده :
على الصمصامةِ أمْ سَيْفى سلامى
وبعده :
خَلِيل لم أَهَبْه من قِلاهُ ولٰكنَّ المَواهِبَ فى الكرامِ
حَبَوْت به كريماً من قُرَيش فسُرَّ به وصِينَ عن اللِّئامِ
(١) فى المختصر «خِلمْلِمَ .. على صَمْصَامَة ... «ولم يضبط آخر كلمة «سلام» وبهامشه كذا فى خ ياقوت الحموىّ : صَمصامةَ سيف سلامِ [وفى أبى عبيد البيتان الثانى والثالث]
(*) فى ربيع الأبرار من هٰذا الشعر أوله هنا :
خليل لم أَخُنْه ولم يَخُنِّى إذا ما صاف أَوْسَاطُ العِظَامِ
وزيادة بيت رابع بعد :
«حبوت به ... فسُرّ به ...
ووَدَّعْتُ الصَّفِىَّ صَفِىَّ نَفْسِى على الصمصام أَضْعَاف السلامِ
وفى (مق) أنه وَهَبَه الصمصامة ، ولكن فى (طب) –٣١٩/٣– =

[ومنهم] سَعِيدُ بنُ العاصِ بن سعِيدِ بن العاصِ بن أُمَيَّة ، وَلِيَ الكُوفةَ لعُثْمَانَ ، فقال : وَيْلٌ لأَشرافِ العِرَاقِ مِنِّى . فلمّا قَدِمَ طَرَدَه الأَشْتَر (*) ، وهو القائلُ : إنّمَا العِرَاقُ بُسْتَان

= بخلاف ذٰلك أنه سَلَبَه منه فى الرّدة [فى الطبرى واعترض عَمرو بن مَعْديكرب خالدَ بنَ سعيد فسلَبه الصمصامة . وكذٰلك بمعناه فى ٣/٣٢٨-٣٢٩] . وسيأْتى الاختلاف فى ذٰلك .

[فى أنساب الأَشراف -١٢٨ ووَهَب عَمْرُو بن معديكرب لخالدٍ سيفَه الصمصامة ، وقال :

حَبَوْتُ به كريماً من قُريشٍ فسُرَّ به ، وصِينَ عن اللِّئامِ

فأعطاه خالد خاتَمَ ذهبٍ كان عليه]

خالدٌ هٰذا كان المشارَ إليه من بنى سعيد أيام تَجَهَّزَ النّاسُ إلى الشام . وأراد أَبو بكر رضى الله عنه يُوليه الجيشَ ، ثمّ رأى أَن يُوَلِّيَ أبا عُبيدةَ . رضى الله عنهم .

(*) (تبيين) أثنى على هٰذا سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص ، أثنى عليه بالجود ، وبأَنّهُ اعتزل لما قُتِلَ عثمانُ ، رضى الله عنه ، فلم يَدخل فى شىء من تلك الحروب .

قال المؤلف - ٢٥٣ مختصر - إن عبد الله بن كَبَاثَةَ ، من بنى عائذ الله بن سَعْد العشيرة رَدَّ سَعيداً عن الكوفة أيّام عثمان ، وهنا قد قال : الأَشترُ طَرَدَه .

[لم يذكر ذٰلك فى نسخة الأَسكوريال فى ص ٢٢٢ ، وحرّف الاسمَ إلى « عبد الله بن كنانة » .

قُرَيْشٍ [١]. ووَلِىَ المَدِينَةَ لمُعَاوِيَةَ ، وهو الذى مَدحَه الحُطَيْئَةُ [٢] .

---

(١) فى أنساب الأَشراف ٤/١٣٠ « ويل للأَشراف منى » ، وقال : « إنما السَّوَاد بُسْتَانٌ لقُرَيش » فأَخرجه أَهلها عنها .

(٢) مِمّا مَدحه به قصيدة يقول فيها :

لَعَمْرِى لقدْ أَمسَى علَى الأَمْرِ سائسٌ ... بَصِيرٌ بما ضَرَّ العَدُوَّ أَرِيبُ

جَرِىءٌ علَى ما يَكْرَهُ المرءُ صَدْره ... وللفاحشات المُنْدِيَاتِ هَيُوبُ

سَعِيدٌ ، وما يَفْعلْ سَعِيدٌ فإِنّه ... نَجِيبٌ فَلاَه فى الرِّيَاطِ نَجِيبُ

ويروى فى « الربـاط » أى فى رِباط الخَيْل ، وهى رواية أنساب الأَشراف ٤/١٣٠ .

وفى أنساب الأَشراف « وفيه يقول الحطيئةُ :

سَعِيدٌ ، وما يَفْعَل سعيدٌ فإِنّه ... نَجِيبٌ فَلاَه فى الرِّباطِ نَجِيبُ

سَعِيدٌ ، فلا يَغْرُرْك قِلَّةُ لَحْمِه ... تَخَدَّدَ عنه اللَّحْمُ وهو صَلِيبُ

إِذا غَاب عنّا غابَ عَنَّا رَبِيعُنَا ... ونُسْقَى الغَمَامَ الغُرَّ حين يَؤُوبُ

ومدحه أَيضاً بقصيدة مطلعها :

أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ مَرْبَعٌ وَمَصِيفُ ... لِعَيْنَيْك مِن ماءِ الشُّئونِ وَكِيفُ

يقول فيها :

إِليك ، سَعِيدَ الخَيْرِ ، جُبْتُ مَهَامِهًا ... يُقَابِلُنى آلٌ بها وتُنُوفُ

فلولا الذى العاصِى أَبوه لعُلِّقَت ... بحَوْرَانَ مِجْذَامُ العَشِىِّ عَصُوفِ

ولولا أَصِيلُ اللُّبِّ غَضٌّ شَبَابُه ... كَرِيمٌ لأَيَّامِ المَنونِ عَرُوفُ

إِذا هَمَّ بالأَعداءِ لم تَثْنِ هَمَّه ... كَعَابٌ عليها لُؤْلُؤٌ وشُنُوفُ

ومِن وَلدِه: عَمْرٌ، وهــو أبــو أُمَيَّةَ الأَشْدَقُ، وهــو الذى قَتَلَه عبدُ المَلِك، ومُحَمَّد بنُ سَعِيدٍ، وأُمّهما أُمُّ البَنِيــنَ بِنْتُ الحَكَمِ بنِ أبــى العَاصِ [١]، ولَدُه بالشّام وعبدُ الله بنُ سَعِيــد أُمّه أُمُّ حَبِيــب بِنْتُ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِم الذى مَدَحَه الأَخْطَلُ، [٢] وَلَدُهُ بالــكوفَةِ، ويَحْيَى بنُ سَــعِيدٍ [٣] أُمُّه العَالِيَةُ بنتُ سَلَمَةَ بنِ يَزِيدَ الجُعْفِــىّ، كان شَرِيفاً،

(١) فى المحبــر ٨١: بنــت الحــكم بن العــاص. أما أنســاب الأشراف ١٣٦/٤ فكالأصل، وزاد: وهــى أخــت مروان وعَمّةُ عبــد الملك بن مروان. وقــد وَلِــى المدينــة ليزيد بن معــاوية.

وانظــر مقتــل عمرو بن سعيــد فى أنســاب الأشراف ١٣٨/٤.

(٢) فى أنســاب الأشراف ١٤٧/٤ وعبد الله بن سعيــد وولده بالــكوفة وواسط، وهــو الذى مَدَحــه الأخطل فقال:

فَمَنْ يَكُ سائلاً ببَنِــى سعيــد فعَبْدُ الله أكبــرُهُم نِصَــابَــا
أَيجمع نَوْفَلاً وبَنِــى عِــكَبٍّ كِلاَ الحَيَّيْنِ أَفْلَــح مَنْ أَصَابَا

فقال عبد الملك: كَذَبَ الأَخطلُ، عثمانُ بن سعيدٍ أكبرُهم نِصَاباً.

(٣) فى أنســاب الأشراف ١٤٦/٤ يحيــى بن سعيــد ويــكنى أبا أيــوب... قال هشــام بن الــكلبىّ: لمــا وُلــد يحيى بــن سعيــد استُرْضِــع فى بــنى كِنَانَة، فأَتَاه قــومٌ من كِنَانَة فى حَمَالة، فمَتُّوا إليــه بالرِّضــاع، فلم يَصنــع بهــم خيرًا، فقال بعضهــم:

ورَبَّتْك مِنَّــا كَهْلَــةٌ نَوْفِلِيَّـــةٌ لها فى بَنِــى الدِّيلِ الكِرَامِ عُرُوقُ
رَأَيْتُ أَبَــا أَيُّوبَ للصِّهْرِ مُنْكِرًا وما أنت، يا يَحْيَى، لِذاك خَلِيقُ
غَذَوْنَاك، يا يَحيَى، فكان جَزَاءنَا لك الخيرُ، فيكم جَفْوَةٌ وعُقُوقُ

فاعتــذر وقَضَى حاجَتهــم.

ولَــدُه بالكُوفَةِ وبوَاسِط . وأَبَانُ بنُ سَعِيــدٍ كانَ يَنْزِلُ أَيْلَةَ [1] ، وأُمُّــه (١٥ و) جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بنِ عُوَيْفٍ الــكِنَانِــيِّ ، ووَلَدُه بالكُوفةِ ، وله يقــولُ عبــدُ اللهِ بنُ عَنْبَسَةَ بنِ سَعِيــدٍ ، وهو ابنُ أَخِيــه .

أَتركْتَ طيبَةَ رَغْبَةً عَنْ أَهْلِهَــا ... ونَزَلْتَ مُنْتَبِــذًا بدَيْرِ القُنْفُــذِ

فقالَ أَبــانُ بنُ سَعِيــدٍ :

نَزَلْتُ أَرْضــاً بُرُّهــا كتُرَابِهَــا ... والقَفْرُ مَعْدِنُــه بقَصْرِ الجُنْبُــذِ [2]

---

(١) فى أنســاب الأشــراف ١٤٨/٤ وكان ينــزل أيلة للعزلة ، فخطب عائشــة ابنــة عثمان بن عفّان ، فقالت : ما أنزله أيلةَ إلاّ سُقُوطُه ، وتمثّلتْ :

مُقيمٌ بجُحْرِ الضَّبِّ ، لا أَنتَ ضائرٌ ... عَدُوًّا ، ولا مُسْتَنْفعــاً أنت نافِــع

وخــرَّجَ البيــت مُحقّق الأنســاب من الحيــوان ٣٣/٦ (١٠٥/٦) والبيــان ١٧٣/٣ (٣٠١/٣) وحماســة البحتــرى ٢١٣ والأغـــانى ٦٢/١٠ (١٨٢/١١) .

(٢) فى معجــم مــا استعجــم ٥٩٤ (دير القنفذ) : ولمــا نــزل سعيــد بن أُميــة بن عمــرو بن سعيد بن العاص أَيْلَة ، وترك المدينةَ ــ كتب إليــه عبد الله بن عنبسة بن سعيــد بن العاصى :

أَتركْتَ طيبةَ رغْبَةً عن أَهلِهَــا ... ونَزَلْتَ مُنْتبــذًا بدَيْرِ القُنْفُــذِ

فكتب إليــه سعيــد ابن أخيــه :

حَلَلْتَ أَرْضاً قَمْحُها كتُرَابِهَــا ... والجُوع مَعْقُودٌ ببَــابِ الجُنْبُذِ

قال الزبيــر : جُنبــذ : دارُ بــنى عَنْبَسَةَ ، وقــال غيــره : الجُنْبُــذُ : القُبَّةُ التى على السِّقايــة بالمدينــةِ . =

قصر بالمدينــة [1] .

وعُثْمَانُ بنُ سَعِيــد ، وأُمُّــه أُمُّ عَمْرِو بِنْتُ عُثْمَانَ بــنِ عَفَّــانَ ، ولَدُه بالــكُوفَةِ ، وعَنْبَسَةُ بنُ سَعِيــدٍ كانَ مع الحَجَّاجِ ،ولدُه بالــكُوفَةِ .

ومنهم : إِسْماعِيلُ بنُ أُمَيَّة بنِ عَمْرِو الأَشْدَقِ الفَقِيهُ [2] كان بمَكَّة .

وسَعِيــدُ بنُ عَمْرٍو ، وكان أَعْلَم قُرَيْشٍ بالــكُوفــةِ ، ووَلَدُه بها [3] .

=وفى أنســاب الأَشــراف ١٤٨/٤ المطبــوع .

وله يقــول عبــد الله بن عنبســة بن سعيــد وهــو ابن أخيــه :

أَتْركت طيبةَ رغبةً عن أَهلهــا ونــزلْتَ مُنْتبذًا بدَيْرِ القُنْفُــذِ

فأَجَابــه :

أَوْطَنْتُ أَرْضــاً بُرُّها كتُرَابِهَــا والفَقْرُ مَعْدِنُــه بقَصْرِ الجُنْبُــذِ

(١) قصــر بالمدينــة : تفسيــر فى الأَصل لقوله بقصــر الجنبذ .

(٢) «الفقيــه» ضبطت فى الأَصــل بالجــرّ . هٰذا وفى المعــارف ٢٩٦ إسمــاعيــل بن أُميّة بن عمــرو بن سعيد ، كان يُرْوَى عنــه الحــديــث ، ومات سنــة أَربعيــن ومائــة . وانظــر أَيضــاً تهذيب التهذيب ٢٨٣/١ ـ ٢٨٤ ، وقال الزبير بن بــكار : كان فقيــه أَهل مــكّة . وانظر أَنســاب الأَشــراف ١٤٩/٤ .

(٣) فى أَنســاب الأَشراف ١٤٩/٤ وسعيــد بن عمرو الأَشدَق ، وكان أَعلم قريش بالــكوفة ، وولَدُه بهــا . وفيــه يَقُول دَاوودُ بنُ مُتَمِّم بن نُوَيْرة :

إن تَجْفُنِى ، بِشْرُ بنَ مَرْوَانَ ، يَكْفِنِى سعيدُ بنُ عَمْرٍو ذو النَّدَى ابن سَعِيدِ

فَتًى وَجَدَ الخيرَاتِ قَدْ قَدَّمَتْ لهُ مَسَاعِــىَ آبَــاءٍ لــه وجُــدُودِ

ومُوسَى بنُ عَمْرٍو الذى يقول له ابنُ قُنَيْعٍ النَّصْـرِيّ الطـائىّ :

وكُلُّ بَنِـى العَاصِى حَمِدْتُ عَطَاءهُ   وإنى لمُوسَى فِـى العَطَاءِ لَلائِـمُ

فلَيْسَ بمُعْطٍ نَائِلاً وهُـو قاعِدٌ   وليس بمُعْطٍ نائلا وهْـو قَـائِمُ

ويروى : وحَسْبُكَ مِن بُخْلِ امْرِئٍ وهو قائـم .

فإنْ يَكُ فى القَوْمِ الكِرَامِ فإنَّهُ   ذُنَابَى أَبَتْ أَنْ تَسْتَوِى وقَـوَادِمُ(١)

وعَمْرُو بنُ أُمَيَّةَ بنِ عَمْرِو بنِ سَعِيـدٍ الشـاعرُ .

وسَعِيدُ بنُ يَحْيَى بنِ سَعِيدِ بنِ العَاصِ ، وَلَدُه فى جُعْفِىٍّ ، كان شريفاً .

(١٥ ظ) وعَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ عَنْبسَةَ / بن سَعيدٍ ، كان شَريفاً بالكُوفَةِ .

ومن بنِى أَبى العِيص بنِ أُمَيَّة] : عَتَّابُ (*) بنُ أَسِيدِ بنِ أَبِى العِيصِ

(١) أنساب الاشراف ١٤٨/٤ (١) وكل بنى العاصى ...

(٢) وليس بمعط ... (٣) والقوادمُ

(*) فى الباب ٤٢ من (الحمدونية) : يَعسوبُ قُريشٍ : عبدُ الرحمن بنُ عَتَّاب بن أَسيـد ، شَـهد الجمـلَ ، فمرّ بـه عـلىٌّ رضى اللهَ عنه مقتولا ، فقال : لَهْفِـى عليـكَ يَعسوبَ قُرَيش . وتمامه قـد ذكرته فى المختصـر منهـا .

اليعسُوبُ فى (جو) ـ مادة (عسب) ـ : أَميـرُ النَّحْلِ ، وطائـر آخرُ أَكبرُ من الجَرَادةِ ، لا يَضُمُّ جَنَاحَيـه إذا سَقَـطَ .

وفى (جم) فى باب يَفْعـول ذكر الطائرَ شِبْهَ الجَرَادةِ لا غيـر.

[فى أَنساب الأَشراف ١٠٥/٤ وشَهِدَ الجملَ مع عائشـة فقُتِل ، فمر بـه علىّ بن أَبـى طالبٍ عليـه السـلامُ فقال : هٰذا يَعسوبُ قُريش . =

(بن أمَيّة) وَلاّهُ رَسُولُ اللهِ صلّى اللهُ عليــه وسلّمَ مَكّةَ يــومَ الفَتْحِ [١]
[وأخُوه خَالِدُ بنُ أَسِيــدٍ] .

وعبــدُ اللهِ بــنُ خالدِ بنِ أَسِيــدٍ [أُمُّه ثَقَفِيّةٌ] [١] استعْمَلَه زِيادُ بن أَبِيــهِ على فَارِس [ووَهَبَ [له] بِنْتَ جُوَا بُوذَانَ [٢] بنِ المُكَعْبَرِ فولَدَت الحَارِثَ] وكان زِيَادٌ استَخْلَفَهُ حيــنَ ماتَ على عَمَلِه ، فَأَقَرَّهُ مُعَاوِيَةُ ، وهــو صَلّى علَى زِيَادٍ حيــنَ - ١١ مخت - ماتَ بالــكوفة وابْنُــه

=وفى مصعب ١٩٣ « عبد الرحمٰن قُتِلَ يومَ الجَمل ، فوَقَف عليــه علىٌّ ابن أَبــى طالبٍ فقال : هٰذا يَعْســوبُ قُريشٍ ، جُدِعَتْ أَنْفِــى وشَقِيَتْ نَفْسى » وأمّه جُوَيْرِيَةُ بنت أبــى جَهْل بن هِشَام ، وعبــدُ الرحمٰن بنُ عتّاب الذى يقولُ يــوم الجَمــل .

أنــا ابــنُ عَتّــابٍ وسَيْفِــى وَلْــوَلْ
والمــوتْ عنــدَ الجَمَــلِ المُجَلّــلْ]

(١) فى هامش الأصل : وهو شابّ على مشايخ قريش .

(٢) فى مصعب ١٩٢ «والحارث بن عبد الله بن خالد ، وأمّــــه جَوَانبــوذان ابنــة المُكَعْبــر » .

وبهامشــه عن أنساب الأشراف (١٥١/٤ - ١٥٢) : فأمّا عبد الله بن خالد فــكان ذا قَدْر . وولّاه زِيادٌ أَرْدَشيــرخُرَّه من فَارس ، ويقال : ولاّهُ فارس بأَسْرِهَا ، ووهب له ابنــةَ جُوَانْبُوذان بن المكعبــر ، فولدت لــه الحــارث بن عبد الله . [كذا ولعلهــا : فوهب له جُوانْبُوذان ابنــة المــكعبــر] .

هٰذا ، وزيادة «له »منى اقتبــاســاً من أنساب الأشراف .

أُمَيَّةُ بنُ عَبْدِ اللهِ ، وَلاَّهُ عبــدُ المَلِكِ خُرَاسَانَ ، وأَخُــوه خَالِدٌ صَاحِبُ الجُفْرَةِ [1] (بن عبد الله بن خالدِ بن أَسيد) ، (*) استعْمَله عبدُ المَلك على البَصْــرة .

وعبدُ العــزيزِ بنُ عبــدِ اللهِ وَلِــىَ مَــكَّةَ [وعَمْرُو بنُ عبــدِ اللهِ وَلِــىَ مَكَّة بعــدَ أَخيــه .

---

(١) فى مصعب ١٨٩ وهو صاحب يوم الجُفْرة .

(*) قــوله إن خالدًا صاحب الجُفْرَة - كأَنَّهُ يعــنى يوم الجُفْرَة فقــد ذكره (طب) فى سنــة ٧١ : أن خالدًا تَوَجَّه مِن جِهــة عبــد الملِك إلى البصرة ، ومُصعبٌ قد شَخَصَ من البصرة وولَّى عليهــا عُبَيْد الله بن معمــر ، وأن خالدا وأَصحابه ، منهم زياد بن عمــرو ، ومالك بن مِسْمَع ، وعُبَيْدُ الله بن أَبــى بَكرَة كانوا يُسَمَّوْن الجُفْرِيَّة ، وقُلِعَت عَيْنُ مالكِ بن مِسْمَع يومئذ - فى الهامش « سمع » ولم يذكر الأَحنــف فيهــا ، بــل ذَكَرَ عَمَّه صعصعــةَ بن معــاويــة فى حَرْب الزُّبيرية [وكذلك فى أنســـاب الأَشراف ١٥٦/٤] . [فى أَنســاب الأَشراف ١٥٥/٤ : وعليها - من قِبَل مُصعبِ بنِ الزُّبيرِ - عُمَرُ بن عُبيد الله بن مَعْمَرٍ القرشىّ ثــمّ التَّيْمِــىّ .

وفى معْجَم البلدان (الجُفرة) : وكان خليفة مصعب على البصــرة : عبد الله بن عُبيد الله بن مَعْمر التَّمِيمى - كذا وصحتها التَّيمىّ -

وفى الطبــرى ١٥٢/٦ وكان مصعب إذ شَخصَ عن البصــرة استخلف عليهــا عبيد الله بن عبيد الله بن معمر . =

: . . . .

=وفى معجم ما استعجم (الجُفرة) «فسار إليهم عبيد الله بن عبد الله ابن معمر وهو خليفة مُصعب على البصرة .

هذا وتكرر فى أنساب الأشراف اسم «عمر بن عبيد الله بن معمر» فى ٤/١٥٦] .

وفى (ک) ـ ١ / ١٣١ ـ لبعض رُجّاز تَمِيم فى وَقْعَة الجُفْرَة ولم يَعْزُهَا :

نحنُ ضَربْنَا الأَزْدَ بالعراقِ
والحَىَّ مِن رَبِيعَةَ المُرّاقِ
وابنَ سُهَيْلٍ قائدَ النِّفَاقِ
بلا مَعُوناتٍ ولا أَرْزَاقِ

وتمام سبعة أبيات [هى :

إلاَّ بَقَايَا كَرَمِ الأَعْراقِ
لِشِدَّةِ الخَشْيَةِ والإِشْفَاقِ
من المَخَازِى والحديثِ البَاقى]

(قت) ـ ٤١٧ ـ فى فصل هُرَيْم بن أبى طَلحة المُجَاشعىّ أن ابْنَه الترجمان كان على الأهواز ، وكان على بنى حنظلة فى فتنة ابن سَهْل ـ فى المعارف سهيل وفى نسخة سهل ـ فربما يكون ابن سَهْلٍ هو ابن سُهَيل فى هذا الرجز . والله أعلم .

[فى المعارف ٤١٧ هُرَيم بن أبى طَحْمَة التميمى ، واسم أبى طحمة ، حارثة بن عَدِىّ ، وكذلكَ فى الاشتقاق ٢٤١ هُرَيم بن أبى طَحْمَة وكذلك فى ابن الأثير ٤/٥٤٢ والطبرىّ ٦/٥١٣و٥٤٠ . وفى الطبرىّ ٦/٤٤٣ و٥٨١ «بن أبى طلحة» .

وسَعِيــدُ بنُ خــالدِ بنِ عبــدِ اللهِ بنِ خــالِدٍ الــذِى يُقَال له : عَقِيــدُ النَّدَى (*) الذى مَدَحَه مُوسى شَهَوَاتٍ فقـــال :

عَقِيدُ النَّدَى مَا عَاشَ يَرْضَى بِه النَّدَى   فإِن مَاتَ لمْ يَرْضَ النَّدَى بعَقِيــدِ
سَعِيدَ النَّدَى : أَعْنِى سَعِيدَ بنَ خَالِدٍ   أَخَا العُرْفِ، لاأَعْنِى ابْنَ بِنْتِ سَعِيد
ولٰــكِنَّمَا أَعْنِــى ابْنَ عَائِشَة الَّذِى   أَبُــو أَبَوَيْهِ خَالِدُ بــنُ أَسِيــد (١)

(*) (جم) بنو عقيدة بطن من قريش إن شاء الله. قال أبو عبيدة : منهم عقيد النَّدَى سعــد ـ كذا بدون ياء وصوابهــا سـعيد بــن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيــد .

[الذى فى الجمهرة لابن دريد ٢٧٨/٢ : وبنو عُقَيْدَة قبيلة من قريش يُنْسَب اليهــم « عُقَيْدِىّ » ولم يذكر ما جــاء هنــا بعــد ذلك .

(١) الأول منها فى أبــى عُبَيد ، وفى أنساب الأشراف ١٦٧/٤ خمسة أبيــات أوردها هٰكذا :

فِدًى للْكريمِ العَبْشَمِــىِّ بن خالدٍ   بَنِــىَّ ومَالِــى طَــارِفى وتَلِيــدِى
عَقِيدُ النَّدَى ما عاش يَرْضَى به النَّدَى   فانْ مات لم يَرْضَ النَّدَى بعَقِيــدِ
أَبا خالدٍ ، أَعنَى سَعِيــد بــن خالِدٍ   أَخا العُرْف ، لاَ أَعْنِي ابن بنت سَعِيد
ولٰكِنَّنِــى أَعْنِــىَ ابنَ عَائشَةَ الذى   كِلا أَبَوَيْـــهِ خَــالِدُ بنُ أَسِيــد
دعُوه ، دَعُوه ، إنــكم قدْ رَقَــدْتُم   ومــاهُوَ عــن إحْسَانِــكم برَقُــودِ

وخرَّجهــا مُحقِّقه مــن عِــدَّة مراجــع ، منهــا الأَغَانِــى ، والشعر والشعــراء ، والعقد ، ومعجــم الأُدباءِ ، هٰذا وفى الأَصل «أَبــو أَبويــه خــالد بن سعيــد » وفى مصعب ١٩٣ الثــلاثة الأَبيات جعــل أولهــا آخرهــا . وفى الاشتقاق ٧٩ : الأَوّل منهــا .

وأُمُّه عـائشـةُ بِنْتُ عبـدِ اللهِ بـنِ خَلَفٍ الخُزَاعِىّ أُخْتُ طَلْحَـةَ (١٦ و) الطَّلَحَاتِ [١] .

وعَبْدُ الرّحْمٰن بـنُ عَتَّابِ بنِ أَسِيـدٍ قُتِلَ يـومَ الجَمَل مع عائشةَ ، فقال عَلِـىٌّ عليه السلامُ [٢] حينَ مَرَّ بِـهِ : هٰذَا يَعْسُوبُ قُرَيْشٍ .

وأُمُّه جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ أَبِى جَهْلِ بنِ هِشَامٍ ، من وَلَدِه .] خَلِيلاَنُ (*) ، وهو عَتَّابُ بنُ عَتَّابِ بنِ سَعِيـدِ بن عبدِ الرّحْمٰنِ بن عَتَّابِ بنِ أَسِيدِ ابنِ أَبِـى العِيصِ بنِ أُمَيَّة ، بالبَصْرَةِ .

---

(١) فى الأَصل سَكّن اللام من الطلحـات « والصواب من مـادة (طلح) ، ومن الاشتقاق ٤٧٥ ، وفى مادة (طلح) وفيه يقول ابنُ قيس الرُّقَيَّات :

رَحِـمَ اللهُ أَعْظُمـاً دَفَنُـوهَـا بِسِجِسْتَانَ طَلْحَـةَ الطَّلَحَـاتِ

(٢) جملة « عليـه السلام » كتبت بيـن السطرين فوق آخر «على »

(*) فى أواخـر (٤ ك) – ٢٥٧/٢ – كان خليلانُ الأُمويّ يَتَغَنَّى ، ويَرَى أَن ذٰلك زائدٌ فى الفُتُوَّة ، وكان شريفاً وذا نِعْمَةٍ وَاسِعَةٍ . وذكر قصـةً له حيـن تَغَنَّى عِنْد عُتْبةَ بنِ سَلْمٍ الهُنَائـى .

[القصـة فى الـكامل ٢٥٧/٢ وهـى :

فحضَر يـومـاً منـزلَ عُقبـة بـن سَلْم الهُنَـائـىّ وهـو أميـرُ البصـرة ، وكان عاتيـاً جَبَّارًا ، فلمّا طَعِمَا وخَلَوَا نَظَرَ خَلِيلانُ إلى عُودٍ موضوع فى جانب البيت ، فعلم أنه عُرِّض له به ، فأَخَذَه فتغنَّى :

بِابْنَـةِ الأَزْدِىّ قَلْبِـى كَئِيـبُ مُسْتَهَامٌ عِنْـدَهَـا مـا يَـؤُوبُ
ولقدْ لاَمُوا فقُلْتُ دَعُـونِـى إنّ مَـنْ تَلْحَوْنَ فيـه حَبِيـبُ =

= فَجعـل وَجْهُ عُقْبـةَ يتغَيَّر ـ لأَنّ عُقْبَة أزدىٌّ ـ وخليلانُ فى سَـهْو عمّا فيـه عُقبـةُ ، يَرَى أَنـه مُحْسِن . ثمّ فَطِنَ لتَغَيُّرِ وَجْـهِ عُقْبَةَ ، فعَلِم أَنـه كارهٌ لمـا تَغَنَّى بـه. فَقَطَعَ الصَّوْتَ وجعلَ مكانه :

ألاَ هَزِئَتْ بِنَا قُرشِـ ـيةٌ ، يَهْتَزُّ مَوْكِبُهـا

فسُرِّىَ عـن عُقْبَةَ . فلمّا انْقَضَى الصَّوْتُ وَضَـعَ خَلِيـلاَنُ العُودَ . وَوَكَّدَ عـلى نَفْسَه الحَلِفَ أَلاَّ يُغَنِّى عند مَنْ يَجُوز أَمرُه عليـه أَبدًا] .

وفى الباب ٤٥ من (الحمدونيـة) ذكرَ خَليـلانَ المعلِّم ،وأنـه كان يُغَنِّـى على تَسَتُّرٍ وتَصَـوُّنٍ . وذكرَ قِصّتـه مـع عُقْبَة . ولم يذكر لخَليـلان نَسبـاً ، وذَكَر له قِصَّـةً أَيضـاً فى نَوَادر البـابِ مـعَ صَبِـىٍّ يُقْرِئـه آيَةً ، وجَارِيَةٍ يُرَدِّدُ عليهـا غِنَاء :

وأمـا فى الأَغـانـى فقال :خليـلان هـو خليـلُ بن عَمْرٍو مَوْلَى بـنى عامـرِ بن لُؤَىّ [انظر الأَغانـى ج ٢١ .]

وفى أنسـاب الأَشراف ١٥١/٤ : ومِن وَلد عَتّاب بن أَسيـد حليلان ـ كذا ـ وهو عَتّاب بن عتّاب بن سعيـد بن عبد الرحمٰن بن عَتّاب ابن أَسيـد بن أُميَّة ، وأُمُّه أَمَةٌ ، وكان من فِتْيَان أَهل البَصْـرَة ، وكان صاحب حَمَامٍ وصَيْد ولَهْو وشُرْب ، يَنتابه الفِتْيَانُ والمُغَنُّون وأَصحاب الشطرنج والنـرد . . . وكان ذا يَسـار وسخاء ، يصوغ الغنـاء ويتغنَّى للنّاس أَيضـاً .

فى الفهرس ذكره حليلان وخليـلان ، فى الحـاءِ والخاءِ .

وورد فى ابـن حزم ١١٣ «خليـلان » وعلـّق بالهامش أَنـه فى القاموس : خليـلانُ بضَم النـون : مُغَنٍّ ـ مادة (خلل) ـ

وفى مصعب ١٩٦ خُلَيْلاَن ، مشهور خبره بالبصرة . . . فقال خُلَيْلاَن .

[ومن بَنِى حَرْب بنِ أُمَيَّةَ] أَبو سُفْيَانَ (*) بنُ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ ، واسْمُه صَخْرٌ [وأُمُّ أَبِــى سُفْيَانَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَزْنِ بنِ بُجَيْرِ بنِ الهُزَمِ] ، قادَ قُرَيشاً فى حُرُوبِهَا إلى النَّبىّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم ، ثمَّ أَسلمَ ، فوَلَّاهُ رسولُ اللهِ نَجْرَانَ[1] ، فقُبِضَ النَّبىُّ [صلى الله عليه وسلَّم] وهو عليها .

[وعُمَرُ بنُ حَرْبٍ ، والحَارِثُ بنُ حَرْبٍ ، دَرَجَــا] .

فمِن وَلدِ أَبى سُفْيَانَ : مُعَاوِيَةُ ، وعُتْبَةُ ، ويَزِيدُ ، ومُحَمَّدٌ ، وعَنْبَسَةُ ، (**)

(*) (حمدونية) أَبو سفيــان أُصِيبتْ عَيْنُه يومَ الطائف ، والأُخرَى يــوم اليَرْموك ، فماتَ ضَريــرًا .

(قت) - ٥٨٦ - عَدَّه فى العُــور ، فلو عــرف أَنّ الأُخْرَى ذَهَبــتْ بعد يومِ الطائف لمــا عَدَّه فى العُور ، بــل فى العُمْيِ ، لمَّا عَــدَّ المكافيفَ - ٥٨٧ - بــل قــد عَدَّ فى المَكافيف أَبــا سفيــان بنَ الحــارث .

(١) فى هامش الأَصل «أَبــو سفيــان وَلَّاه النبيّ صلَّى الله عليــه وسلَّم نجــرانَ .

(**) فى (ك) - ٣٠٩/٢ - أَسَرَّ معــاويــةُ إلى عثمــانَ بــن عَنْبَسَة ابن أَبــى سُفيــان . وتمام القصّــة [قــال عثمــان : فجئت إلى أَبــى فقلت : إن أَمير المؤمنين أَسَرَّ إلَىَّ حَديثــاً ، فأُحَدِّثُك به ؟ قال : «لا ؛ إنه من كَتَم حَدِيثَه كان الخِيَارُ إليــه ، ومن أَظْهَرَه كان الخِيَارُ عليــه . فــلا تَجْعَلْ نَفْسَك مَمْلوكاً بعد أَن كُنت مَالِكاً» . فقلت له : أَوْ يَدْخُل هٰــذا بيــن الرَّجُلِ وأَبيــه ؟ فقال : لا : ولٰــكنى أَكره أَن تُذَلِّل لِسَانَك بإفشــاءِ السِّرّ . قال : فرجعْتُ إلى معاويــة فذَكرتُ ذٰلك له . فقــال معاويــة : أَعْتَقَكَ أَخِــى مِن رِقِّ الخَطَإِ .

وحَنْظَلَةُ (*) ، وعَمْروٌ ، بَنُو أَبى سُفْيَانَ ووَلِـىَ يَزِيدُ الشَّام زَمَنَ عُمَرَ ، ثُمَّ مَاتَ ، لا عَقِبَ له .

وَوَلِـىَ عَنْبَسَةُ الطَّائِفَ ، وَلاَّهُ مُعَاوِيَةُ ، وقُتِـلَ حَنْظَلَةُ يَوْمَ بَـدْرٍ كَافِرًا ، وأُسِرَ عَمْرو يوم بَدْرٍ كَافِرًا ، وزِيَادُ ابْنُ سُمَيَّةَ (**) وَلِىَ العِرَاقَ .

[أُمُّ حَنْظَلَةَ بنِ أَبِـى سُفْيَانَ رَيْحَانَةُ بِنْتُ أَبِـى العَاصِى بنِ أُمَيَّةَ .

وأُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ أَبِـى عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ .]

(*) (قت) – ٣٤٥ – حنظلة بن أَبِـى سُفْيَان قَتَله عـلىُّ بن أَبِـى طالبٍ رضى الله عنـه يوم بَدْرٍ [ولا عقب له] .

(**) (قت) – ٣٤٦ – وأَمـا زِيـاد بـن أَبـى سـفيان فـكان يكنى أَبا المُغيـرة ، وأُمُّه أَسمـاءُ بنـتُ الأَعور ، من بـنى عبـد شمس ابن سعـد . هٰذا قـول أَبـى اليقظان ، وقال غيرُه : أُمُّه سُمَيَّةُ أُمُّ أَبـى بَكرة – هنـا فى المعـارف ٣٤٦ – : سُمَيَّة بنـت أَبـى بَـكْرَة . وهو خطـأٌ ، والصـواب ما فى المختصـر ، كمـا أَنّ الصواب أَيضـاً فى المعـارف نفسهـا – ٢٨٨ – ووُلِد [زيادٌ] عامَ الفتْح بالطائف ، وكان كاتبَ المُغِيـرَة بن شُعبـةَ ، ثمّ كتبَ لأَبـى مُوسى الأَشعرىّ ، [ثم كتبَ لابن عامـر] – هٰذِه لا تـوجد فى المعـارف وذكرَهـا هنـا – ثمّ كَتب لابن عبّاس رضى الله عنهمـا ، وكان زيادٌ مـع علىّ بن أَبى طالبٍ رضى الله عنـه ، فولاّه فارس فكتب [اليـه] معاوية – رضى الله عنـه – يَتهدَّدُه ، فكتـب إِليـه [أَ] تُوعِدُنى وبينى وبينـك علىّ بن أَبـى طالب [أَمـا] واللهِ لئن وَصلتَ إِلىَّ لتَجِـدَنىّ [أَحمـر] ضَرابـاً بالسَّيْف .

وأُمُّ (١) مُعَاوِيَةَ وعُتْبَةَ هِنْدُ (*) بِنْتُ عُتْبَةَ (**) [بنِ رَبِيعَةَ بـن

---

(١) فى الأَصل «فأم معاوية» .

(*) (قت) – ٣٤٥ – عتبة بن أَبى سُفيان كان يُضَعّف [وشهد الجملَ مع عائشة رضى الله عنها] وولاّه معاويةُ مِصر .

وعَمْرُو بن عُتْبَة خرجَ معَ ابن الأَشعث فقُتِل [وعقب عُتبة كثير] ، (وفى الحمدونية) : عمرو بن عتبة ، من بنى أَبى سفيان ، أَقطعَه عبدُ الملك أَقْطاعاً .

(**) فى الباب ٣٦ من (الحمدونية) أَن هند ابنة عُتبة رأَى زوجُها الفاكهُ بنُ المغِيرَة رَجُلاً خارجاً من موضع كانت نائمةً فيه ، كان أَعدّه الفاكهُ للضيافة ، فدخل الرجلُ على العادة ، فلمّا رآهَا رَجع ، فرآها الفاكِهُ فاتهمها به ، وقال لها : ارجعى إلى أَبيك . وتَحَاكمَ هو وأَبوها إلى كاهنٍ من اليمن فبرّأَهَا وقال لها : انْهضى غير وَسْخَاء ولا زانية ، ولتَلِدِنّ مَلِكاً اسمه معاوية .

[فى ابن سعد ٢٣٥/٨ تَزوّج هِنْدًا حفصُ بنُ المغيرة بن عبد الله ابن عُمَر بن مخزوم فولدتْ له أَباناً] .

[فى ابن حزم ٧٧ وهى أَيضاً أُمّ أَبَان بن حفص بن المغيرة أَخى معاوية لأُمّه] .

وفى المحبر ٤٣٧ لا بن حبيب «وتزوّجت» هند بنت عتبة بن ربيعة : الفاكهَ بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم . قُتِل عنها بالغميصاء ، ثمّ حفْص بن المغيرَة . مات ، ثم أَبا سُفيان صَخْر بن حَرْب بن أُميّة . =

. . . . .

=أما المنمق لابن حبيب أيضاً ص١١٨ فقد ذكر منافرة عُتبة ابن ربيعة والفاكهِ بن المغيرة المخزوميّ . . .

قال : كانت هند بنت عتبة بن ربيعة عند الفاكه بن المغيرة المخزومي ، وكان الفاكه من فتيان قريش ، وكان له بيت للضيافَة يغشاه الناس فيه عن غير إذن ، فخلاَ البيتُ ذاتَ يومٍ : فَقَالَ - من القيلولة - هو وهند فيه ، ثمّ خرَج الفاكهُ لبعض حاجته ، فأَقبلَ رجلٌ ممّن كان يَغشَى البيت ، فولَجَه ، فلمّا رأى المرأَةَ ولَّى هارباً ، ونـاداه الفاكهُ ، وأَقبلَ إلى هند فضرَبَهَا برِجْله ، وقال لهَا : مَن هٰذا الذى كان عندك ؟ قالت : ما رأيت ، أَحداً ولا انتبهتُ حتَّى أَنْبَهتَنى ، فقَال لها : الْحَقِى بأَبِيك .

وخاضَ فيها الناسُ ، فقال لها أَبوهَا : يا بُنَيَّة ، أَنْبِئيني نَبأَكِ ، فإِن كان الرجلُ عليك صادقاً دَسَسْتُ عليه مَن يَقتله ، فانقطَعَت القَالةُ عنك ، وإِن يكن كاذباً حاكمته إلى بعض كُهّان اليمنِ ، فحلفتْ بما كانوا يحلفون به إنه لكاذب .

فقال عُتبةُ للفاكهة : إنك قد رَميتَ ابنتى بأَمْرٍ عظيم ، فحاكِمْنى إلى بعض كُهّان العرب .

فخرج الفاكهُ فى جَمَاعَةٍ من بنى مَخزوم ، وخرج عتبةُ فى جماعةٍ من بنى عبد مناف ، وخرَج معهم بهند ونسوة معها ، فلما شارفوا البلادَ تغيّرت حالُ هند . فقال لها أَبوها : إنى قد أَرى ما بك من تَغَيُّرِ الحال ، وما ذٰلك إلاّ لمكروه عندك ، قالت : =

. . . . . .

= لا والله يا أَبتاه ، ما ذاك لمكروه عندى . ولٰكنى أعلم أنكم تأْتون بَشَرًا يُخْطِئُ ويُصيب ، ولا آمَنُه أَن يَسِمَنى ميسماً يكون علىَّ سُبَّةً إلى يومِ القيامة . فقال لها : إنى سوف أَختبره من قَبْل أن ننظر فى أمرك . فأَخذ حَبَّةً مِن حِنْطة فأَدْخلها فى إحليل فَرَسه ، وأَوْكَى عليها بسَيْرٍ . فلما صَبَّحوا الكاهنَ نَحرَ لهم وأكرمهم ، فلما قَعَدُوا قال له عُتبةُ : إنى قد خَبَأْت لك خَبِيئاً ، فانظرْ ما هو . قال : ثَمَرة فى كَمَرة . قال : أُريد أَبْيَنَ مِن هٰذا . قال : حَبَّةٌ من بُرّ ، . فى إحْليل مُهْر . قال : صدقت ، انْظُرْ فى أَمرِ هٰؤلاءِ النِّسْوَةِ . فجعل يَدنو من إحداهن ويَضرب كَتِفَهَا ويقول : انهضى ، حتّى دَنَا من هند . فضرَبَ كَتِفَهَا وقال : انهضى غير رَسْحَاء — فى أصل المنمق : رسخى بالخاءِ ، ولعلّها وَسْخَى أى وسخاء — وفى شَرح نهج البلاغة : رقحاء — ولا زانية ، لتَلِدِنَّ مَلِكاً ، يقال له معاوية . فنهض إليها الفاكهُ فأَخذ بيدِها ، فنترت يَدَهَا مِن يده ، وقالت : إليك ، فوالله لأَحرصَنَّ على أن يكون ذٰلك من غيرك . فتزوّجها أَبو سفيان بعده ، فجاءت بمعاوية .

ذكرَ مُحَقّق المنمّق أن الخبر هٰذا جاء أَيضاً فى صبح الأَعشى ٣٩٨/١ وفى نهاية الأَرب ١٢٧/٣ وفى شرح نهج البلاغة ١١١/١ قول هند : زَوَّجْتَنِى ولم تُشَاوِرْنى ، فإذا أَردت شيئاً فشَاوِرْنى .

هو فى الجريدة نسخته العتيقة ، قُبَيْل أَواخرها ، قُبَيْل قِصَّةِ جحدر والأَسد : [كأَنَّ هٰذا من بقيّة النّصّ فى الحمدونيّة عن قصّة هند .

وهٰذا النصّ فى هَامش المختصر أغلبه شبه ممسوح . =

(١٦ ظ) عبدِ شَمْس] وأُمُّ / عَنْبَسَةَ ومُحَمَّد (*) عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِى أُزَيْهِر الدَّوْسِىّ ، وكانَ مُعَاوِيَةُ وَلَّى عَنْبَسَةَ الطَّائِفَ ثمّ نَزعَه ، ووَلَّاهَا عُتْبَةَ ، فَدَخَلَ عليه فقال : يا أَمِير المُؤْمِنِين ، أَمّا واللهِ ما نَزَعْتَنِى مِنْ ضَعْفٍ ولا خِيَانَةٍ . فقال مُعَاوِيةُ إِنَّ عُتبةَ ابنُ هِنْد . فوَلَّى عَنْبَسَةُ وهو يَقُول :

كُنَّا لحَرْبٍ صَالِحــاً ذَاتُ بَيْنِنَا جَمِيعاً فأَضْحَتْ فَرَّقَتْ بَيْنَنَا هِنْدُ[1]

فمِن بَنِى مُعَاوِيَةَ :

يَزِيدُ بنُ مُعَاوِيَةَ .

وعبدُ اللهِ بنُ مُعَاوِيَة كان أَحْمَقَ النَّاسِ .

= وانظر قصّة جحدر والأسد فى المستطرف ٢٢٤/١] .

(قد) شَيبة أَسنُّ من عُتبة بثلاث سِنِين .

[يعنى بذلك شيبة بن ربيعة الذى هو أخو عتبة بن ربيعة. وعتبة بن ربيعة هو والد هند بنت عتبة) .

(*) تحت «وأُمّ عَنبسة ومحمد» كتب : كذا قال ، ولم يَذكره لمّا عَدَّدَ أَوْلَاد أَبى سفيان [لكن فى نسخة الأَصل موجود عنبسة ومحمد] .

(١) مصعب ١٢٥ وفيه : كنا لصخر ... جميعاً فأَمست ... » أما أَبو عبيد ففيه كالأَصل .

وفى الطبرى ٣٣٣/٥ :

كنّا بخَيْرٍ صالحاً ذاتُ بَيْنِنَا قَدِيماً فأَمْسَتْ فَرَّقَتْ بيننَا هِنْدُ
فإِن تكُ هِنْدٌ لم تَلِدْنِى فإِنّنى لبَيْضَاء يَنْمِيهَا غَطَارِفَةٌ نُجْدُ
أَبُوها أَبُو الأَضياف فى كُلِّ شَتْوَةٍ ومَأْوَى ضِعَاف لا تَنُوءُ من الجَهْدِ
جُفَيْنَاتُه ما إِن تَزالُ مُقِيمةً لمَنْ خافَ مِن غَوْرَىْ تِهَامَةَ أَو نَجْد

فأُمُّ يَزِيـدَ بنِ مُعَاوِيَةَ مَيْسُونُ بِنْتُ بَحْدَلِ بنِ أُنَيْفِ بن دَلْجَةَ (*) ابنِ قُنَافَةَ بنِ عَدِيٍّ بنِ زُهَيْر [1] بنِ [حَارِثَةَ بن] جَنَاب بنِ هُبَلَ] بنِ عبدِ اللهِ بنِ كِنَانَةَ بنِ بَكْرِ بنِ عَوْفِ بنِ عُذْرَةَ بنِ زَيْدِ الّلاتِ بنِ رُفَيْدَةَ ابنِ ثَوْرِ بنِ كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ . وليَزِيدَ يقولُ مُعَاوِية :

إنْ مَاتَ لمْ تُفْلِحْ مُزَيْنَـةُ بَعْـدَهُ   فنُوطى عليهِ ـ يامُزَيْنَ ـ التَّمَائِمَا [2]

وأُمُّ عَبْدِ اللهِ فَاخِتَةُ بِنْتَ قَرَظَةَ بنِ عَبْدِ عَمْرِو بنِ نَوْفَلِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ

(*) ابـن دلجـة هنـا فى نسخـة ياقوت : دَلْجَة . وفى مكانهـا من كلبٍ كتبهـا دَلَجَة . [ضبط المختصر هنا والمقتضب «دَلَجَة »] .

(1) فى المختصـر «زهـر » بدون ضبـط ، وتمّم نَسَبَهَـا هٰكذا : زهر بن حارثـة بطـن بن جناب بن هُبل الكلبيّة.

وفى الطبرى ٥/ ٣٢٩ بن وَلْجَة بن قنـافة بن عدىّ بن زهيـر بن حارثـة . . . وكذٰلك فى ٥/٤٩٩ بن وَلْجَة. . .

وفى مصعب ١٢٧ «بن دُلْجَة بن قُنَافة بن عَدِىّ بن زُهَيْر بن حارثة ابن جناب » وكذٰلك فى المقتضب . وزيادة «حارثة بن » من المقتضب.

(2) فى الأَغانى ـ ١٤٢/١٧ الثقافة ـ تحت عنوان «خبر ليزيد بن معاوية » : أَن مَيْسُون بنت بَحْدل الكلبيّة كانت تُزيّن يزيدَ بن معاوية ، وتُرجِّل جُمَّتَه .

قال : فإذا نظـر إليـه معـاوية قال :

فإن مات لم تُفْلِـح مُزَيْنَةُ بَعـدَه   فنُوطِـى عليه ،يا مُزَيْن ، التَّمائمَا

وواضـح ان هٰذا البيت تَمثَّل بـه معاويةُ ،ولم يقلْه . والبيت بدون نسبه فى اللسان (تمم) والتهذيب ٢٦٠/١٤ (تمم) وفى مصعب ١٢٧ .

[ومنهم : خَالِدٌ] ومُعَاوِيَةُ (*) ابْنَا يَزِيدَ . وَلِيَ مُعَاوِيَةُ بعدَ أَبِيه أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وكانَت له خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةَ (١) .

(*) فى تاريخ (ف) ذكرَ معاوية بن يزيد بن معاوية ، وصلَّى عليه مروانُ بنُ الحَكَم ، ودُفِن إلى جانب أبيه ، ويقال : صلَّى عليه أخوه خالد .

ورأيت فى بعض التواريخ أن الوليد بن عُتبة صلَّى عليه ، فلما كبَّر تكبيرتين مات قَبْلَ أن يَقْضى صَلاتَه ، فصلَّى عليه مروان.

(١) [فى أنساب الأشراف ٦٢/٤ – ٦٣ فلمّا مات صلَّى عليه الوليدُ ابن عُتبة ، وقام مروانُ بن الحكم على قبره فقال : أتدرون من دَفنتُم ؟ قالوا : نعم ، معاوية بن يزيد ، قال : بل دَفنتم أبَا ليلى ، يَسْتَضْعِفه ، وكانوا يكنون كلّ ضعيف أبا ليلى . . . وكان موته سنةَ أربع وستّين وهو ابْنُ تسعَ عشرةَ سنةً ، ويقال ابن عشرين ، ويقال ابن ثمانى عشرةَ سنةً ، ويقال ابنُ إحدى وعشرين سنةً ، ودُفِن بدمشق . وحُدّثت عن ابن الكلبيّ أنه قال : وَلِيَ أبو ليلى معاويةُ بن يزيد أربعين يوماً . وتُوفِّى وهو ابن ثلاثٍ وعشرين سنةً وثمانيةَ عشرَ يوماً .

وفى ص ٦٤ عن عباس بن هشام الكلبيّ عن أبيه . . . ومات ابن ثلاث وعشرين ، وفى الطبرى ٥٠٣/٥ وتوفى وهو ابن ثلاثَ عشرةَ سنة – لعلها ثلاث وعشرين – وثمانية عشر يوماً . وفى ابن الأثير ١٣٠/٤ وعمره إحدى وعشرون سنةً وثمانية عشر يوماً. وفى المعارف ٣٥٢ : وأما معاوية بن يزيد بن معاوية فولى الخلافةَ بعد يزيد – وهو ابنُ سبعَ عشرَةَ سنةً – أربعين يوماً .

وعَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ الإِسْوَارُ [1] ، وأَبو مُحَمَّدٍ بنُ عبدِ اللهِ بن (١٧ و) يَزِيدَ السُّفْيَانِيّ المَقْتُولُ / بالمَدِينَةِ أَيَامَ المَنْصُورِ .

---

(١) ضبط الأصل والمختصر بكسر الهمزة ، وفى أنساب الأشراف ٦٧/٤ .

« الأُسوار » الهمزة مضمومة ، وكذلك فى ٦٨ و٧٢ . هذا والإسوار والأُسوار ، بالكسر وبالضمّ قائدُ الفُرْس ، أو الفارِس من فرسانهم المقاتل ، فهى لقبٌ له ، لأنه كان فارساً صاحب خيل.

ولكنه ـ مما ذكره البلاذرىّ ـ لم يكن فصيحاً ، بل أخوه خالد هو الفصيح ، ففى أنساب الأشراف ٤ /٦٧ : وقال الأُسوار بن يزيد لخالد : والله لقد هممت اليوم بقتل الوليد بن عبد الملك ، فقال له : بِئس ما هَممتَ به فى ابنِ أميرِ المؤمنين ، وولىِّ عهد المسلمين . قال : إنه لَقِيَ خيلاً لى فنَفَّرها وتَلَعّب بها ، فأَتَى خالدٌ عبدَ الملك فأخبرَه بما شَكا إليه أخوه . فرفع رأسه وهو يضحك ثمّ قال (إنّ المُلُوكَ إذا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وجَعلوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذٰلَكَ يَفْعَلُون) ـ سورة النمل الآية ٣٤ ـ فقال خالد (وإذا أَرَدْنَا أَن نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيها فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عليها القَوْلُ فدَمَّرْنَاها تَدْمِيرًا) ـ سورة الإسراءِ الآية ١٦ ـ فقال عبدُ الملك : أَتُكَلّمنى فيه وهو لَحّانٌ وقد أعياكم تقويمُ لسانه ؟ فقال : أَعْيانا منه ما أعياك من الوليد ، فقال عبد الملك : إن يكن لَحّاناً فأخوه سليمانُ فَصيحٌ . قال خالد : وإن يكن عبدُ الله لَحّاناً فأخوه خالدٌ غيرُ لحّانٍ . فقال الوليدُ لخالدٍ : أتتكلّمُ ولستَ فى عِيرٍ ولا نَفِيرٍ . فقال خالد : ألاَ تسمع يا أميرَ المؤمنين ما يقول ؟=

[ومن بَنِــى عُتْبَةَ بنِ أَبِــى سُفْيَانَ] (*) .

=أنَا واللهِ ابنُ العِيــر والنَّفِيــرِ ، سَيِّدُ العِيرِ جَدّى أبو سُفيان ، وسَيِّد النَّفِيــر جَدِّى عُتْبــة بن ربيعــة ، ولٰــكن لو ذَكرتَ حُبَيْلَاتٍ وغُنَيْمَاتٍ بالطائف لصَدَقْت ، فرحــم اللهُ عُثْمَانَ .

وانظر القِصَّة فى ابن خلــكان ترجمــة خالد بن يزيد .

ثُمّ نَهَــى عبــدُ الملكِ الوليــدَ عــن التَّعَبُّثِ بِعَبْدِ اللهِ بــنِ يزيــد . هٰــذا ويُرِيــد خــالدٌ أَن يَغْمــز الوليدَ بنَ عبد الملك بن مروان بن الحكم بأَن أَبــا جَدِّه الحَكَمَ كان نَفَاه رسولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم إلى الطائف ، ورَدّه عُثْمَانُ بن عفّانَ فى خِلافتــه .

ووَضَّح ذٰلك ابنُ خلّــكان فى ترجمــة خالد بن يزيد بقوله : لمّــا نُفِى الحكم بن أَبــى العــاص ـ وكان جَدّ عبــد الملك ـ إلى الطائف ، كان يَرْعَى الغَنَم وَيَأْوِى إلى حُبَيْلَةٍ وهــى الــكَرْمَة ، ولم يَزلْ كذٰلِكَ حتّى ولى عثمانُ بن عفــان رضى الله عَنْه الخــلافــةَ فــرَدّه ، وكان الحَكَمُ عَمَّه .

(*) فى (ربيــع الأَبْرَار) : هنــأ العُتْبِــىّ المهدىّ بالخــلافة ، فسأَل عنــه فقيــل : هــو من أَولادِ عُتْبَة بن أَبــى سفيان . فقال : أَوَقَدْ بَقِــىَ من أَحْجَارهــم ما أَرى ؟ من قولهــم : رُمِــىَ بحَجَرِ الأَرْضِ .

وفى زهــر الآداب : العُتبىّ أَبو عبد الرحمٰن ـ [فى زهــر الآداب المطبــوع ص ٧٩٦ أَبو عبــد الله العتبىّ . أَما فى ابن خلــكان فهــو أَبو عبد الرحمٰن العتبىّ] .

وفى (ك) ـ ٢/٤١ ـ العُتبىّ محمد بن عبيد الله .

الوَلِيــدُ بنُ عُتْبَةَ بنِ أَبِــى سُفْيَانَ ، وَلِــىَ المَدِينَةَ .

[ومن بــنى محمَّدِ بن أَبــى سُفْيَانَ : عُثْمَانُ بنُ محمّد بــنِ أَبِــى سُفْيَانَ ، وَلِــىَ المَدِينَةَ] (*) .

ومن بَنــى زِيَادِ ابــنِ أَبيــهِ عبيدُ الله (1) بــنُ مَرْجَانَةَ وابنُ زِيَادٍ الدَّعِــىُّ (**) [لَعَنَه اللهُ] .

وَلِــىَ العِرَاقَ .

(*) (قت) ـ ٣٤٥ ـ : عثمان بــن محمد بن أَبــى سفيان بــن حرب ، كان هٰذا عثمانُ بنُ محمّد عامــلا ليــزيد بن معــاوية عــلى المَدينــة ، فظلم أَهلهــا . ففــى سَنَته كانــت وَقْعَـــةُ الحَرَّة ـ [فى المعــارف : فنُحِسَ بــه أَهْلُهَا ، ففــى سببه كانت وَقْعــة الحَرَّة ـ لعلهــا ففــى سنتــه] .

(1) فى المختصــر : ومن بــنى زيــاد بن أُمَيَّة عُبَيْدُ اللهِ بن مَرْجَانة ابن زِيَــاد . وفى هامش الأَصل : هــو الآمر بقَتْلِ الحُسيــن رضى الله عنــه .

(**) فى (ك) فى أَواخــره ـ كذا وهــو فى ١/٣٤٢ ـ : وحَــدّثنى الزِّيــادىّ إِبــراهيم بن سُفيــان بــن سليمــان بن أَبــى بــكر بــن عبــد الرحمٰن بن زياد .

(قت) ـ ٣٤٧ ـ عنــد ذكر خلافة معــاوية ذكرَ أَن من بــنى زِياد عبدَ الرحمٰن ، ثُمَّ ذَكَر أَنّ له عَقِبــاً بالبصــرة ، فالظــاهــر أَنــه جَدُّ جَدِّ هٰذا . وفى كتــاب الصولىّ : وحدّثنى أَبــو عبيد الله الزّيادىّ .

وسَلْمُ بنُ زِيَاد ،وَلِيَ خُرَاسَانَ . (*)

[ومِن بَنِــى أَبِــى عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ] .

مُسَافِــرُ بنُ أَبِــى عَمْرٍو (**) ، وكانَ مِن فِتْيَانِ قُرَيْشٍ جَمَالاً وسَخَاء وشِعْرًا ، وهــو الذِى كان يُهــاجِــى أَبَا أُحَيْحَةَ .

(*) (قت) — ٣٤٨ — لسَلْم بن زياد يقول ابن عَرَادَةَ :

عَتَبْتُ عــلى سَلْمٍ ، فلَمَّا هَجَرْتُه وخَالَطْتُ أَقواماً بَكَيْتُ عَلَى سَلْمِ

فى أَنســاب الأَشراف ٧٥/٤ — ٧٦ .

وفيــه يقــول ابنُ عرادَةَ السَّعْدِى :

يَقُولون اعْتَــذِرْ من حَــبِّ سَلْــمٍ إِذًا لا يَقبــلُ اللهُ اعتــــذارى

تَخَيَّرْتُ الملوكَ فحــلَّ رَحْــلِى إلى سَلْــمٍ ولمْ يَخِب اخْتِيَــارِى

(**) (تبيين) أزواد الرَّكْبِ مــن قُرَيش ثلاثــة : مُسَافِــر بــن أَبــى عَمْرو هــذا منهــم ، وهــم أَبــو أُمَيّة حُذيفــة بــن المُغِيــرَة المَخْزُومِــى ، وهــو أَشهــرهم بــذلك ، وهــذا مسافــر ،وزَمعــة بــن الأَســود بن المُطَّلب بن أَســد » ولم يَأْتِ ذلِكَ فيهــم فى هذا الجزء إلاَّ عن زمعــة بن الأَسود .

وفى المستقصى «أَقْرَى من زاد الركب » — ٢٨١/١ — لم يقــل إنهم المــراد بالمَثَل ، بل قال إنهــم مسافــر ، وأَبو أُمَيّة والأَسْوَد بن المطّلب ابن أَسد . ولم يذكر ابنه زمعة [فى المستقصى سَمَّوْا مُسَافِرَ بن أَبى عمرو ابن أُمية ، وأَبا أُمية بن المغيرة ، والأَسْوَد بنَ المطلب أَزواد الرَّكْبِ ، لأَنهم كانوا إذا سافــر معهــم قــوم لم يَتَزَوَّدُوا] [وفى المحبــر ١٣٧ أَزواد الرَّكْب : الأَسود بن المُطّلب بن أَسد بن عبدالعُزّى ، ومُسَافر بن أَبى =

= عمرو بن أُميــة ، وأبــو أُمَيّة بن المغيـرة بن عبد الله بن عمـر بن مخزوم ، وزمعــة بن الأسود بن المطّـلب بن أَسَد .

(فى مصعب ١٣٥ ومسافر بن أَبـى عمرو ، وكان من فتيان قريش وشعـرائها ، وهو الذى يقول :

غَشِيــتَ الــدَّارَ مُوحِشَـــةً ولم تُؤْنِس بهـا أَحَـــدَا
عَفَـــتْ آيَاتُهَـــا إلاّ أَوَارِيًّـا ومُقْتَصِـــدَا
وأَشعـثَ مـاثِـلاً خَلَقـاً وسَبْعـاً حَوْلَـه رُكُـــدَا
عَلِمـت بأَنَّنَـا قِدْمــاً خُلِقْنَـا سَـادَةً رُفُـــدَا
وَرِثْنــا المجــدَ عــن آبـا ئنـا فَنَمَوْا بِنَـا صُعُـــدَا
فــأَىّ منــاقب الخيـرا ت لم نَشْدُدْ بهـا عَضُـــدَا
أَلَمْ نَسْـقِ الحَجِيــجَ ونَنْـــحَرِ الدَّلاَّقَةَ الرُّفُـــدَا
وزَمْزَمُ مِــن أُرُومَتِنَــا ونُرْغِمُ أَنْفَ مَــن حَسَـدَا
فإِنْ نَهْلِكْ فلـم نَهْـــلِكْ وهــلْ مِن خَالِدٍ خَـــلَدَا

وهو الذى يقول لأَبـى أُحيحَة :

وقُمْتُ إلى الأَقْصَى بوِدِّك كُلِّـــه وأَنْتَ على الأَدْنَى صَرُومٌ مُجَـدَّدُ
فإِنّكَ لوْ أَصلَحْتَ مَنْ أَنْتَ مُفْسِدُ تَوَدَّدَكَ الأَقْصَى الــذى تَتَـوَدَّدُ

ورَثَاه أَبـو طالبٍ ، وهلك مُسَافِرُ بالحِيـرَة عند النُّعْمَان بن المُنْذِر ، كان خَرَج فى تجارة ، فقال أَبو طالب :

ليْتَ شِعْرِى مُسَافِرَ بْـنَ أَبِـى عَمْـرٍو ، ولَيْتٌ يَقـولُهَـا المَحْـزونُ
وهَلِ الرَّكْبُ قَافِلُــونَ إلَيْنَـــا وخَلِيــلِى فى مَرْمَسٍ مَدْفُـــونُ
بُورِك المَيِّتُ الغَـرِيب كما بُـو رِكَ نُضْـجُ الرُّمَّـانِ والزَّيْتُــونُ
فتعَزَّيْتُ بالجَـلاَدَةِ والصَّبْــــرِ وإنّـى بصَـاحِبِى لضَنِيـــنُ

(وانظـر تخريجـات المحقق لمصعـب وروايات النصوص) .

والحَارِثُ بنُ أَبِي وَجْرَةَ (*) بنِ أَبِي عَمْرو ، أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كافِرًا .
وعُقْبَةُ بنُ أَبِي مُعَيْطِ (**)بنِ أَبِي عَمْرٍو ، قَتَلَه النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ

(*) (سير) الحارث بن أَبى وَجْزَة من أَسارى المشركين يوم بَدْرٍ ، قال ابنُ هِشَامٍ والشريفُ : إِنّه ابنُ أَبى وَجْزَة .

[في الروض الأُنف ١٠٦/٣ والحارث بن أَبى وجزة . ويقال : ابن أَبى وحرة فيما قال ابنُ هشام] .

صَوَابُه ابنُ أَبى وَحْرَة ، بالحاءِ والراءِ المهملتين ، ذكرَ ذٰلك الأَمِيرُ ابنُ ماكولا ، رحمه الله تعالى .

[فى المختصر : بن أَبى وَحْزة ، وتحت الحاءِ حاء صغيرة ـ ولعل نقطة الزاى هى فى أَصلها علامة إِهمال الراءِ ، أَى وَحْرَة . وفى أَبى عبيدة « وَحَرَة » وفى مصعب ١٣٧ وَحْرَة ، ضبطها اعتمادا على تاج العروس مادة (وحر) وفى ابن حزم «وجزة » عدة مرات دون ضبط .

(**) (شق) ـ ١٦٧ ـ أَبو مُعَيط هو أَبان بن أَبى عمرو

فى (ربيع الأَبرار) أَورد الزمخشرىّ شِعرًا ليحيى بن ذى الشامة المُعَيْطىّ ، فهو يكون ابن هٰذا المذكور . [انظر المعارف ٣٢٠ محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة ، وكان يقال له ذو الشامة] وفيه ان مروان بن مُحَمَّد السَّرُوجىّ أُمَوِىٌّ شِيعىّ ، أَورد له شِعْرًا يمدح فيه بنى هاشم ويقول فيه :

فلئنْ كُنْتُ مِن أُمَيَّة إِنّى لبَرِىءٌ منها إلى الرَّحْمٰنِ

وفيه : كان أَبو مُعَيط عِلْجًا من صَفُّورِيَةَ .

صَبْرًا بعِرْقِ الظُّبْيَةِ ، وِمن وَلَدِه الوَلِيدُ بنُ عُقْبَةَ (*) وعُمَارَةُ (**) وخَالِدٌ (***) وهِشَامٌ ، فالوَلِيدُ وخَالِدٌ وعُمَارَةُ إخْوَةُ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ لأُمّه ، وأُمُّ هِشَامٍ سَوْدَاءُ ، فوَلَّى عُثْمَانُ الوَلِيدَ العِرَاقَ ، وهو أَبُو

(*) (تبيين) إن الوليد بن عقبة صلَّى الصُّبْحَ بأهلِ الكوفة أربعاً وهو سكران ، ثمّ التفتَ وقالَ : أَزِيدُكُم ؟ فقال ابن مسعود : ما زِلْنَا معك فى زِيَادَة منذ اليوم . وقامت البَيِّنَةُ عليه بشُرْب الخَمْر . فأمر عثمانُ عَلِيًّا رضى الله عنه بجَلْدِه ، فأَمَرَ عَلِىٌّ عبدَ الله بنَ جعفر فجَلَدَه أربعين ، وعَلِىٌّ يَعُدّ . واعتزَلَ عَلِيًّا ومعاوية بالرّقّة ، وقبرُه بالرّقّة (وانظر المعارف ٣١٨-٣٢٠) .

(طب) - ٢٧٦/٤ - إن الذى حَدّ الوليدَ سعيدُ بنُ العاصِ ، بأمرٍ من عثمان رضى الله عنه ، وكانت عليه خَمِيصَةٌ فنَزَعَهَا عنه علىٌّ رضى الله عَنْهُ .

[وانظر أنساب الأشراف ٣٢/٥ - ٣٥] .

(**) (قت) - ٣٢٠ - مُدْرِك بن عُمَارة بن عُقْبَة بن أَبى مُعَيْط ، رَوَى عنه إسْمَاعِيلُ بنُ خالدٍ وهو - ٤٨٠ - مَوْلَى لبَنِى أحمسَ من بَجِيلة ، رَأَى مَنْ رأَى النبيَّ صلَّى الله عليه وسلّم ، وتُوُفِّى بالكوفة سنة ١٤٦ . وأَما عمارة فكان مقيماً بالكوفة ، ووَلَدُه بها . كذا فى الحاشية .

(***) (قت) - ٣٢٠ - خالد بن عقبة شهد جنازةَ الحَسَنِ عليه السلامُ ، وكان من سَرَوَاتهم [فى ابن حزم ١١٥ شهد جنازة الحسين) - وظاهر أنّه تحريف -

وَهْبٍ ، وكان شَاعِرًا ، وهو الذى مَدَحَه أَبــو زُبَيْدٍ الطائِــىّ [1] ، وهو الذى رفَعَ عليه أَهلُ الكُوفَةِ أَنَّهُ سَكِرَ مِن الخَمْرِ ــ وقد ذَكره الحُطَيْئَةُ فى شِعْرِه [2] ــ فضَرَبَه الحَدَّ وعَزَلَه ، فلمّا ضَرَبَه قال :

ــ ١٢ مخت ــ يا فَرَّقَ اللهُ مَا بَيْنِــى وبَيْنَكُمُ
بَنِــى أُمَيَّــةَ مِــنْ قُرْبَــى ومِــنْ نَسَــبِ
إنْ يُصِــبِ المَالَ يُحْفَــرْ تَحْــتَ أَثْلَتِــــهِ
وإنْ يَعِشْ عــائــلا مَــوْلاَكُمُ يَخِــــبِ [3]

(١٧ ظ) [وأَمَّا عُمَارَةُ فكَانَ مُقِيماً بالكُوفَةِ ، ووَلَدُه بِهــا ، ونَزَلَ خَالِدُ بنُ عُقْبَةَ الجَزِيرةَ ، وولَدُه بهــا اليومَ] .

ومِنْ وَلِدِ الوَلِيدِ : عَمْرٌو ، وهــو أَبُو قَطِيفَةَ بنُ الوَلِيدِ الشــاعرُ ، كانَ فيمَن سَيَّرَه ابنُ الزُّبَيْرِ إلى الشام .

---

(١) انظــر فى مصعــب ١٣٩ تسعــة أَبيــات لأَبــى زبيــد فى الوليــد بن عقبــة .

(٢) فى مصعــب ١٣٨ فعــزله عثمان وجلده الحــدّ ، وقال فيــه الحطيئةُ يَعــذره :

شَهِــدَ الحُطَيْئَةُ حيــنَ يَلْقَى رَبَّه ... أَنَّ الوَلِيــدَ أَحَــقُّ بــالعُــذْرِ
خَلَعُــوا عِنَانَكَ إذ جَرَيْتَ ولَــوْ ... خَلَّــوْا عِنَانَك لــم تَــزَلْ تَجْرِى

وفى أَنســاب الأَشراف ٥/٣٢ــ ٣٣ ذكــرهــا خمسـة أَبيــات ، والبيتــان فى مصعب همــا الأَول والخامس .

(٣) مصعب ١٣٩ فيــه البيتــان ، وانظــر اختلاف الرواية ، وكذلك أَنساب الأَشراف ٥/٣٥ . هذا وفى الأَصل : « وإن يعش عائلا » وتحتها « عاملا » أَما المختصر ومصعب ففيهما « عائلا » .

وأَبَانُ بنُ الوَلِيــد ، وَلاَّهُ عبدُ المَلِك أَرْمِينِيَةَ وحِمْص وقِنَّسْرِينَ .

وعُثْمَانُ بنُ الولِيــدِ وَلاّهُ عبدُ المَلِكِ أَرْمِينِيَة ، ويَعْلَى بنُ الوَلِيــد الذِى هَجَاهُ الحَارِثُ الدَّعِــىُّ إلى الوَلِيدِ بنِ المُغِيــرَةِ فقال :

كَأَنَّ عَلَى مَفَارِقِ رَأْسِ يَعْلَى خَنَافِسُ مَوَّتَتْ زَمَنَ البُطَــاحِ
عَلَى اسمِ اللهِ ثـمّ لِدِى غُلاَماً فسَمِّيــهِ بأَفْلَــحَ أَوْ رَبَــاحِ (١)

ومُحَمَّدٌ ذو الشَّامَةِ (*) بنُ عَمْرٍو أَبِى قَطِيفَةَ بنِ الوَلِيدِ، وَلِيَ الكُوفَة .

---

(١) المحبر ٣٠٨ يَعلى بن الوليد بن عقبــة بن أَبــى مُعيط ، ولــه يقول الشــاعــر ، وذكر البيتين . هٰذا والبُطَاح بضمّ البــاءِ من معانيه مَرَض يأْخُذ من الحُمّى أَو هو المرضُ الشــديد .

(*) ذو الشــامة محمّد بن أَبــى قَطِيفَةَ عَمْرو بــنِ الوليــد بــن عُقْبَة ، هــو الذى يــكون الفرزدق عنــاه بقــوله :

عُزِلَ ابنُ عَمْرٍو وابنُ بِشْرٍ بعــدَه [وأَخُو هَرَاةَ لِمِثْلِهــا يَتَوَقَّــعُ]

ففى (حمدونيــة) سنة ١٠٢ وَلاّه مسلمةُ الــكوفةَ ، وولّى عبدَ الملك بن بِشر بن مروان البصرةَ ، وسعِيــدَ بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم خُراسانَ ، فيــكون عَزْلُ مَسلَمة عَزْلَهما ، وتــأَخَّر ــ واللهُ أَعلَمُ ــ عَــزْلُ سَعِيــدٍ ؛ ويــكون هــو : «أَخو هَرَاةَ » فى الشعــر .

[فى الطبــرى ٦/٦١٥ حوادث ســنة ١٠٢ عزل مسلمة عــن العراق وخراسان . . . . فقال الفرزدق :

رَاحَــتْ بمَسْلَمَةَ الرِّكَابُ مُوَدّعــاً فارْعَىْ فَزَارَةُ ، لا هَنَاكِ المَرْتَــعُ
عُزِلَ ابنُ بِشْرٍ وابْنُ عَمْرو قَبْلَــه وأَخو هَرَاةَ لمِثْلِهــا يَتَوَقَّـــعُ =

[وخَالِدُ بنُ خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ [1] ، كان شَرِيفاً ، بالكوفةِ وهــو الذى ذَهبَ برَأْسِ يَزِيدَ بنِ المُهَلَّبِ إلى الشــامِ ، وهِشَامُ بــنُ مُعَاوِيَةَ بــنِ هِشَامٍ ، وهــو أَبــو يَعِيشَ ، وَلِــىَ الصَّوائِفَ فى زَمــنِ الوَليــدِ بــنِ عبدِ المَلِكِ وغَيْرِه .

ومِن بَنِــى سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ] : حَكِيمُ بنُ طَلِيــقِ بنِ سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ ، كانَ فى المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهــم ، أَعطاهُ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ (١٨ و) مِائَةَ نَاقَة يَوْمَ حُنَيْنٍ ، وكان له ابْنٌ [يُقَال له : / المُهَاجِرُ] فَهلَكَ وله بِنْتٌ [فتَزَوَّجَهــا زِيَادُ ابْنُ سُمَيَّةَ] ولا عَقِبَ لهُ .

[ومِن بنى أَبِى سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ] : سُفْيَانُ بنُ أُمَيَّةَ بنِ أَبى سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّة [2] الذى ذَهَبَ بمَوْتِ عَلِــىٍّ عليــه الســلامُ إلى أَهــلِ الحِجَازِ ، لا عَقِبَ له .

هٰؤلاءِ بنو أُمَيَّةَ الأَكبــرِ [بنِ عبــدِ شَمْسٍ] .

=ولقدْ عَلِمْتُ لَئِنْ فَزَارَةُ أُمِّــرَتْ أَنْ سَوفَ تَطمَــعُ فى الإمَارَةِ أَشْجَعُ
مِنْ خَلْقِ رَبِّك مــا هُمُ ولَمِثْلُهــمْ فى مِثْلِ مــا نالَتْ فَزارَةُ يَطْمَـــعُ

يَعْنِــى بابن بشرٍ : عبدَ الملك بنَ بشرِ بن مروان ، وبابنِعَمْرٍو محمَّدًا ذا الشّامة بن عمــرو بن الوليــد ، وبأَخــى هَرَاةَ سعيــد خذينــة بــن عبد العــزيز ، كان عاملاً لمسلمــة على خراسان .

(١) ذكر فى هامش المختصــر : وخالد بن خالد بن الوليد بن عقبة ذهب برأسِ يزيدَ بن المهلّب إلى الشام .

وهٰذا مذكورٌ فى الأَصــل بزيادة «كان شريفاً بالكوفة وهو الذى.. »

(٢) فى الأَصــل بعــدهَا جملة «سفيان بن أَبــى أُميّة بن أَبــى سفيان بن أُمَيّة » وواضـــح أَنهــا تكرارٌ ،ولا يوجد ذٰلك فى المختصر .

وولَدَ حَبِيبُ بنُ عَبْدِ شَمْسٍ : رَبِيعَةَ ، وأُمُّه فَاطِمَةُ بِنْتُ الحَارِثِ بنِ شِجْنَةَ ، من فَهْمٍ .

وسَمُرَةَ ، لأُمِّ وَلَدٍ ، وعَمْرًا ، وأُمُّهُ من بَنِـى سَهْمٍ .

منهـم .

عبدُ اللهِ بنُ عامِرِ (*) بنِ كُرَيْزِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ حَبِيبِ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

[وأُمُّه دَجَاجَةُ بِنْتُ أَسماء بنِ الصّلْتِ[بن حَبِيبِ بن حارثة بن هلال بن حرام بن سِمَاك بن عَوْف بن امرىءِ القيس بن بُهثةَ بن سُلَيْم (١)]

(*) فى كتاب (الفضـائل) ان الحسن عليـه السلامُ لمّا رأى تَفَرُّقَ الناسِ عنـه بعث إلى معـاوية يَطلب الصُّلْحَ ، فبعـث إليـه معـاويةُ رضى الله عنـه عبدَ الله بنَ عامر ، وعبد الله بن سَمُرَةَ بن حبيب بن عبـد شمس . فقدمَا على الحسن رضى الله عنـه بالمدائن ، فأَعطياه ما أَراد وصالحـاه .

[وفى الطبـرى ٥/١٥٩ و١٦٠ عبد الله بن عـامر وعبد الرحمٰن بن سمـرة بن حبيب بن عبد شمس] .

وفى همدان ذِكْرُ مَن بعثهما الحسنُ رضى الله عنه إلى معاوية رضى الله عنه .

[فى نسخـة الأَسكوريال ص ٣٥٦ «عمـرو بن سلمـة بن عميرة بن مقـاتـل بن الحـارث بن كعب بن علوى ، كان شريفاً ، وهو الذى بعثـه الحسن بن علىّ ، وبعـث محمّد بنَ الأَشعـث ، فى الصلح بينه وبين معـاويـة] .

(١) هٰذِه زيادة مـن مصعـب ١٤٩ وفى الطبرى ٤/٢٦٤ ، وأُمـه دجّاجـة أبنـة اسمـاء السلمـى .

عمةُ عبدِ اللهِ بنِ حَازم السُّلَمِىّ وكان مِنْ فِتْيَان قُرَيش] اسْتَعْمَله عُثْمَانُ على البَصْرَة (١) فلم يَزَلْ عليها حتّى قُتِلَ عُثْمَانُ . ثُمَّ عَقَدَ له مُعَاوِيَةُ بالنُّخَيْلَةِ (٢) علَى البَصْرَةِ ، فلم يَزلْ عليها حتَّى عزلَه مُعَاوِيَةُ ، وكانَ مِن أَجْوَدِ العَربِ .

مِن وَلدِه : عبدُ المَلِك بنُ عبدِ اللهِ ، وَلِىَ البَصرَةَ أَيّامَ ابنِ الزُّبَيْرِ .

وعَبْدُ الرّحْمٰنِ بنُ عبدِ اللهِ ، قُتِلَ يَوْمَ الجَمَلِ .

وعبدُ الحَمِيدِ بنُ عبدِ اللهِ ، وهو الذى قَتَلَ ابْنَ نَاشِرَةَ المُجَاشِعِىّ فقال أَبو حُزَابَةَ :

لَعَمْرِى لَقَدْ هَدَّتْ قُرَيْشٌ عُرُوشَهَا ... بِأَبْيَضَ نَفَّاحِ العَشِيَّاتِ أَزْهَرَا (٣)

---

(١) الجملة فى المختصر : ولاّه عثمان البصرة .

(٢) فى الأَصل لم تَتّضِح النخيلة ، أَهى بالجيم أَم بالخَاءِ ، وتحت الحرف كسرة ، وفى الطبرى ٥/١٦٥ قدم معاويةُ قبل أَن يبرح الحسن من الكوفة حتى نزل النُّخَيْلَة .

وفى ص ١٧٠ وفى هٰذِه السنة وَلَّى معاويةُ عبدَ الله بنَ عامرٍ البصرةَ .

فى معجم البلدان (النُّخيلة) : موضعٌ قُرْبَ الكوفَةِ على سَمْتِ الشام. . . وبه قُتلت الخوارِجُ لمّا وَرَد معاويةُ إلى الكوفَة .

(٣) الأَغانى ٢٢/٢٧١ أَبو حزابة التميمىّ يرثى ناشِرة اليربوعىّ وقُتِل فى فتنة ابن الزبير – كذا وصحّتها : ابن الأَشعث – قال :

لعَمْرِى لقدْ هَدَّتْ قُرَيْشٌ عُرُوشَنَا ... بأَبْيَضَ نَفّاحِ العَشِيَّاتِ أَزْهَرَا =

(١٨ ظ) ونَوْفَلٌ ، وهو عُبَيْدُ اللهِ بنُ عبدِ الحَميدِ بنِ عبدِ الـكَريمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عامـرٍ ، قَتلَه أَبُو مُسْلِمٍ ، وله يقـولُ ثَابِتُ قُطْنَةَ :

أَيَذْهَبُ هٰذا الدَّهْرُ لمْ نَسْقِ نَوْفَلاً   وأَشْيَاعَهُ الكَأْسَ التى صَبَّحُوا بِهَا

[يُرِيدُ جَهْمَ بنَ زَحْرٍ الجُعْفِـيَّ .

وعَمْرُو بنُ عبـدِ الرَّحمٰن بنِ عبـدِ الأَعْلَى بنِ عبدِ الله بن عامرٍ ، وَلِـيَ البَصْـرَةَ وكورَ دِجْلَةَ لهَارُونَ] ومُسْلِمُ بنُ عُبَيْسِ (*) بنِ كُرَيْزٍ ، قَتَلَه الخَوَارِجُ .

=وكان حَصـادًا للمَنايَا زَرَعْنَـه   فهّلا تركْنَ النَّبْتَ ما كان أَخْضَرَا
لَحَى اللهُ قَوْمـاً أَسْلَمُوكَ وجَرَّدُوا   عَنَاجِيـجَ أَعْطَتْها يَمِينُكَ ضُمَّـرَا
أَما كانَ فيهمْ مَاجِدٌ ذو حَفِيظَـةٍ   يَرَى المَوْتَ فى بعضِ المَوَاطِنِ أَفْخَرَا
يَـكُرُّ كمَا كَرَّ الكُلَيْبِـىُّ مُهْـرَهَ   ومـا كَرَّ إلاَّ خَشْيَـةَ أَنْ يُعَيَّـرَا
فلا صُلْحَ حتَّى تَزْحَفَ الخَيْلُ بالقَنَا   بنَا ، وبِكُم ، أَو يَصْدرُ الأَمْرُ مَصْدَرَا

هٰذا الشِّعْرُ يرثـى بـه أَبو حـزابة رجـلاً من بـنى كُلَيْبِ بـن يَربوع ، يقال له ناشرة اليربوعىّ . وانظر فى الأَغانى ٢٢/٢٨٢ أَربعـة أَبيـات . هٰذا وأَبـو حـزابـة اسمه الوليد بن حنيفة .

(*)(تبيين) أُمّ عُبَيْس بن كُرَيْز بن رَبيعـة بن حَبِيب جَـدَّةُ مُسْلِم بن عُبَيْس ، كانت ممن تَعَذَّب فى الله ، فاشتراها أَبو بـكرٍ وأَعتقها.

[فى الاصابة . . . وقال الزبيـرُ بن بَكّار : كانت فتاة لبنى تَيْـم بن مُرّةَ ، فأَسْلمْت أَوّلَ الإسلام ، وكانت ممّن استضعفَه المشركون يعذّبونها ، فاشتـراهـا أَبو بـكر فأَعتقها ، وكُنيت بابنهـا عُبَيْس بن كريز . قلت : قال البـلاذرىّ : كانت أَمةً لبنى زُهْرة ، وكان الأَسود بن عبد يَغوث يُعذّبهـا] .

وعبدُ الرحمٰن (*) بنُ سَمُرَةَ بنِ حَبِيب (بن عَبْد شمس) صَحِبَ النَبِيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، وكان يُحَدِّثُ عنه ، وهو صاحِب سَجِسْتَانَ (١) وسِكَّةِ سَمُرَةَ بالبَصْرَةِ [وابنُه عُبَيْدُ الله الذى غَلَبَ على البَصرةِ أَيَّامَ ابنِ الأَشْعَثِ ، وهو الأَعْوَرُ ، وابنُه عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ قَتلَه الحَجَّاجُ بوَاسِطِ القَصَبِ .

هٰؤلاءِ بنو حَبِيبِ بنِ عبدِ شَمْسٍ .

ومن بَنِى رَبِيعَةَ بنِ عبدِ شَمسٍ] .

عُتْبَة ، وشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةِ [أُمُّهما بِنْتُ المُضَرَّبِ (٢) من بَنِى عامِرِ ابنِ لُؤى ؛ قتِلاَ يومَ بدْرٍ كافِرَيْنِ .

(*) (تبيين) ابن عامر وَلَّى عبدَ الرحمٰن سجِسْتَانَ ففتحها وفتح كَابُلَ ، وكانَ له أَخٌ يقال [له] عَمْرو بن سَمُرَة ، قَطَعَه النبىُّ صلى الله عليه وسلّم فى سَرِقةٍ .

(١) هٰكذا ضبط «سجستان» بفتح السين الأولى ، ولم تضبط فى المختصر هنا ، هٰذا وفى معجم البلدان (سِجِسْتان) بِكَسْرِ أَوَّله وثانيه .

(٢) «المضرب» ضبطت هٰكذا بفتح الراء المشددة وكسرها فى هٰذا الموضع والموضع الآتى بعده .

فى المحبر ٤٠١ هند بنت المضرب ، وفى ٤٠٠ مُضَرِّب ، واسمُه وهب ابن عمرو بن حُجَير بن عبد بن معيص بن عامر بن لُؤَىّ .

وفى مصعب ١٥٢ : وأُمهما هند بنت المُضَرِّب ، وهو عمرو بن وهب بن عمرو بن حُجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لُؤَىٍّ .

والوَلِيــدُ بنُ عُتْبَةَ [وأُمُّه بِنْتُ مَالِكِ بنِ المُضَرَّبِ] (١) قُتِلَ يــومَ بَدْرٍ كافِرًا .

وأَبو حُذَيْفَــةَ (*) بــنُ عُتْبَــةَ [وأُمُّــه بِنْتُ صَفْوَانَ بــنِ أُمَيَّــة

(١) فى المحبر ٤٠٠ خناس بنت مالك بن مضرب وفى مصعب ١٥٣ أَن أُمَّ الوليــد بــن عتبــة : صَفِيَّة بنــت أُمَيَّة بن حارثة بــن الأَوقص ابن مرّة بن هلال بن فــالج بن ذكوان .

أَما أَبو هاشم بن عتبة وأُمّ أَبان بنت عتبــة فأُمّهما خناس بنت مالك بن مُضَرِّب .

(*) (تبيين) سالمٌ مولَى أَبــى حُذيفة هــو سالم بن مَعْقِلٍ ، قُتِلَ يومَ اليمامة رحمه الله ، كانت الرايةُ مع زيــدِ بنِ الخَطاب ، فلمّا قُتل زيــدٌ أَخــذَهَا سالمٌ ، فقال المسلمون : يا سالم ، إِنمــا نَخَاف أَن نُؤْتَى مِنْ قِبَلِك . فقــال : بِئْسَ حامــلُ القُرآنِ أَنــا إِن أُتِيتُم مِن قِبَلِــى . ثمّ تقــدَّم فحفَرَ لنفْسِه إِلى أَنْصَافِ سَاقَيْه ، وثَبَتَ بالرَّاية إِلى أَن قُتِل ، رحمــه الله .

(قت) ـ ٢٧٣ ـ وهو بَدْرىّ ، ويكنى أَبا عبــد الله ، وكان النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم آخى بينه وبيــن أَبى بكرٍ رضى الله عنهما ، وكان وَلَاؤُه لامرأَةِ أَبــى حُذَيْفَةَ ، وكانَت أَنصاريَّةً ، فجعلتْ وَلاءَه لأَبى حُذَيْفَةَ .

وقــال بعضُهُم : هــو سالم بــنُ مَعْقل ، من أَهــل إِصْطَخر ، وكان لثُبَيْتَــةَ الأَنصارِيَّةِ ـ كُتبت فى المعــارف بثينة ، وصحتهــا كالمثبت ـ انظــر الاصابَة وترجمتهــا ، أَما فى ترجمة سالم محرفة بثينة ، ثمّ ذُكرت ثبيتة ـ فهو يُذْكر فى الأَنصار ، لعِتْقها له ، ويذْكر فى المهاجرين ، لمُوالاته لأَبــى حُذَيْفَةَ وتَبَنَّاه أَبو حُذيفة ، وزوّجه ابنةَ أَخيه فَاطِمَةَ =

. . . . .

= بنتَ الوليــدِ بن عُتْبَة بن رَبيعة . ويقول قَوْمٌ . إن المُعْتِقَةَ له امرأَةُ أَبــى حُذيفة ، كان اسمُهَا سَلْمَى ، مِن خَطْمَةَ .

(قد) قــال إن اسمهــا ثُبَيْتَةُ . وذكرَه فى البَدْرِيِّين ، فى بَنِــى عُبَيْد ابن زَيْدِ بن مالك بن عَوْف بن عَمرو بن عَوْف بن مَالِك بن الأَوس . وأَنه مَوْلَى ثُبَيْتَةَ بنتِ يَعَار .

(ابن عايذ) ذكر أَنه مَوْلَى بنت يعَار ، ولم يُسَمِّهــا ، وما وَجَدْت فى خَطْمَةَ يَعَار ، بل فى (المَغَازى) فى بــنى خِدَارَةَ أَخِــى خُدْرَةَ بنِ عَوْف بن الحارثِ بن الخزرج الأَكبر ، فى أَهل بَدْر : تميم بن يَعَار بنِ قيسِ بن عدِىّ بن أُمَيَّة بن خِدَارَةَ ـ كتبت جدارة ـ (شق) ـ ٤٥٥ ـ ذكر تَميم بن يُعَارٍ البَدرِىّ تَبعــاً لذِكْرِ البَطْنَيْنِ مَعــاً خدْرة وجدارة ـ كذا كتبت جدارة ـ جمــع ذِكْرهما معاً ، وقال : إنه من يَعَر التَّيْس يَعَارا ـ [ضبطا فى الاشتقاق : بنــو خِــدْرة وبنــو خُدَارَةَ] ـ هٰذا ولعل النقطة فى جدارة علامة إهمــال الدال وتزحزحــت متقدمة .

(جو) يَعَرت العنــز تَيْعِر ، بالكَسر يُعَــارًا ، بالضَّمّ ، أَى صاحت . ويحتمل أَن يكون الاسم فى (المغازى) خلاف المصدر .

(قت) ـ ٢٧٢ ـ أَبو حذيفة بن عتبة بن ربيعــة بن عبد شمس كان من مهــاجرة الحبشة فى الهجرتين جميعــاً ، وولد له هناك [محمّدُ ابن أَبــى حُذيفة] وقُتِلَ يــومَ اليَمَامَةِ ، فــكفلَ عثمــانُ رَضِىَ الله عنه محمّدَ بن أَبى حذيفة ، ولم يَزل فى نفقته ، فلمــا حُصِرَ عثمانُ رضى الله عنــه كان محمدُ بن أَبــى حُذيفــة أَحــدَ مَنْ وَثَبَ وأَعان عليه ، وحرّض أَهلَ مِصْر حتّى ساروا إِليه [فلمّاقُتِل عثمان هرب إِلى الشام ، فوجده رشدينُ مَوْلَى مُعَاوِيَة فقتلَه] . =

ابنِ مُحَرِّثٍ] (١) شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه (وسلّم)

(١٩ و) [ويُقَال : هي صَفِيَّةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ / بنِ حَارِثَةَ بنِ الأَوْقَصِ السُّلَمِيّ] وقُتِلَ باليَمَامَةِ شَهِيدًا .

وابنُه محمَّدُ (*) بنُ أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَلَّاهُ عَلِيٌّ مِصْرَ ، فَقُتِل بها .

وأَبُو يَسَارٍ ، وهو مُحَمَّدُ بنُ عبد الرحمٰن بنِ عبدِ اللهِ ، أَو عُبَيْدِ اللهِ بنِ شَيْبَةَ ، وهم بالبَلْقَاءِ .

هٰؤلاءِ بنو رَبِيعَةَ بنِ عبدِ شَمْسٍ .

=(تبيين) إن ابن أَبي سَرْح بَعْدَ غَزَوَاته قَدِم على عثمانَ من مصر ، فانْتَزَى محمّدُ بن أَبي حُذيفة فتَأَمّر على مصر . فرجع عبد الله بن سعد بن أَبي سَرْح ، فمنعه محمّد من دخولها .

(١) فى مصعب ١٥٣ هى أُمّ صفوان بنت صفوان بن أُمَيّة بن مُحْرِز الكِنَانِيّ .

وفى الاصابة : أَبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة .. قال معاوية : اسمه مهشم ، وقيل : هشيم ، وقيل : هاشم ، وقيل : قيس .

(*) قال هنا : إن محمّدَ بن أَبي حُذَيْفَةَ قُتِلَ بمِصْر ، وَلَّاه عليٌّ مِصْرَ فقُتِلَ بها . وقال فى السَّكُون : إنّ مالكَ بن هُبَيْرَة ، من السَّكُون قَتلَ محمّد بن حذيفَةَ بن عُتبة بن ربيعة . فيكون الناسخ نَسِيَ لفظة «أَبي» فما ثَمَّ غير هٰذا . ولم يَقل أَين قَتلَه .

(قت) – ٢٧٢ – قال إنه لما قُتِلَ عثمانُ رضى الله عنه هرب إلى الشام ، فقتله رشدينُ مولَى مُعَاوِيةَ .

[وولد عبد العُزَّى بن عبد شَمْسٍ : رَبِيعاً وربيعة] (١)

ومن بنى عبدِ العُزَّى بنِ عَبْدِ شَمْسٍ (أَبو العاص بن الربيع (*) ابن عبد العُزَّى بن عبد شمس)(٢) وهو زَوْجُ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عليه وسلَّمَ ، [وكِنَانَةُ بنُ عَدِيٍّ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عبد العُزَّى ، وهو الذِى أَرْسَلَ معه زينب (٣) بنت رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم

---

(١) زيادة منى مأخوذة من مصعب ١٥٧ والمعارف ٧٢ وابن حزم ٧٧ .

(*) (تبيين) أَبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس . قال عنه ما معناه : أُسِرَ يومَ بَدْر ، فأَرسلَتْ زينبُ زوجتُه بفدائه ، ثمّ أَخذتْه سَرِيَّةٌ ، وزينبُ فى المدينة ، فأَجارَتْه زينب ، فمَضَى إلى مكة فأَدَّى بضائع معه إلى أَربابها ، ثمّ أَسلم وهاجَرَ . وأَعادَ النبيّ صلَّى الله عليه وسلّم إليه زوجَتَه زينبَ بنتَ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلّم ، وهو جِرْوُ البَطحاءِ ، وكذٰلك أَخوه أَيضاً يُسَمَّى بذٰلك : جِرْوَ البَطحاءِ .

فى (قت) — ٧٢ — فى نسب بنى أُمية : هو ربيعة بن عبد العُزىّ أَخو رَبِيع بن أَبى العاصِ ، وكذا فى (جو) فى مادة (جرو) .

[هٰذا والزيادة «أَبو العاص بن الربيع . . . »من المختصر والمقتضب . وفى ابن حزم ٧٧ أَبو العاص اسمه القاسم] .

(٢) زيادة من المختصر والمقتضب وبها يستقيم النص .

(٣) فى الأَصل : وهو الذى أَسر معه بزينب .

والتصحيح من الاستيعاب وأَسد الغابة والاصابة . ففى أَسد الغابة «كنانة بن عَدِىّ بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس =

[إلى المدينة] (١) فعَرَضَ لهـا هَبَّارُ بنُ الأَسْوَدِ ، ونَافِعُ بنُ عبدِ قَيْسٍ الفِهْرِىُّ ، فأَهْوَيَا إِلَيْهَا] .

وعلىٌّ بنُ أَبِى العَاصِ ، قُتِلَ يوَم اليَرْمُوكِ [وعبْدُ اللهِ بنُ علىّ بن عَدِىّ ابنِ رَبِيعَةَ الشـاعرُ ، وله يَقُول أَبو حُزَابَةَ :

بَنُـو عَلِـىٍّ كُلُّهُـمْ سَـوَاءُ كأَنَّهُـمْ زِينِيَّـةٌ جِـرَاءُ (٢)]

= ابن عبد منـاف العَبْشَمِـىّ ، هو الذى خرج بزينبَ بنتِ رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم لمّا سيَّرَهـا زَوْجُهَـا أَبو العـاص بن الربيـع ابن عبـد العُزّى إلى النبىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم بالمـدينـة ، وهـو ابنُ أَخِـى أَبـى العاص ، وفى الاصابَة : قلت هـو ابن عَمّ أَبـى العـاص ، بعث أَبو العـاص معـه زينبَ زوجتَه ، فعرضَ لهـا هَبَّار بنُ الأَسود ونافِـعُ بن عبـد قيس .

هٰذا وفى الطبـرى والبـداية والنهـاية ذَكَرَا أَنّ الذى ذهب معهـا هـو كنانَة بن الربيـع أَخو زوجهـا .

(١) زيادة مقتبسة من كتب السيـر .

(٢) فى الأَغانى ٢٧٤/٢٢ ومات طلحـةُ بسجستان ، ثمّ ولى من بعده رجـلٌ من بـنى عبـد شمس يقـال له عبـد الله بن علىّ بن عدىّ ، وكان شَحِيحـاً ، فقال له أَبـو حـزابـة :

يـابْـنَ عَلِـىٍّ بَـرِحَ الخَفَـاءُ
قـد عَلِـمَ الجيـرانُ والأَكْفَـاءُ
أَنّـك أَنـت النَّـذْلُ واللَّفَـاءُ
أَنـتَ لِعَيْـنِ طَلْحَـةَ الفِـدَاءُ

وعبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ عبدِ اللهِ بن على بن عدى الشاعر الذى يقال له العَبْلِىُّ [نسب إليهم لمحالفتهم ومُقَامه فيهم] [(1)] وهو القائلُ لهشام وحَجَّ فقَسَم فى بنى مَخْزُومٍ .

خَسَّ حَظِّى أَنْ كُنْتُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ   لَيْتَنِى كُنْتُ مِنْ بَنِى مَخْزُومِ

بنو عَدِىٍّ كُلُّهُم سَوَاءُ

كَأَنَّهُمْ زِينِيَّةٌ جِرَاءُ

وفى الحَيَوَان ١/٢٥٥ .

يا ابنَ عَلِىٍّ بَرِحَ الخَفَاءُ

أَنت لِغَيْرِ طَلْحَةَ الفِدَاءُ

قد عَلِمَ الأَشرافُ والأَكْفَاءُ

أَنَّكَ أنت الناقِصُ اللَّفَاءُ

حَبلَّق جَدَّعَه الرِّعَاءُ

يَغُمُّه المِسْزَرُ والرِّدَاءُ

بنو علىٍّ كُلُّهُمْ سَوَاءُ

كأَنَّهُمْ زِينِيَّةٌ جِرَاءُ

هٰذا وانظر عن الكَلْب الزينىّ كتابَ الحيوان ٢/١٧٩ ، والكلب الزِّينىّ : الصِّينىّ . وفى تاج العروس واللسان مادة (زأن) كَلْبٌ زِئْنِى ، بالكسر ، أى قصيرٌ ، ولا تَقُلْ صِينىّ ، كما فى الصحاح . فى اللسان «زِئْنِىّ بالهمز» .

(١) زيادة من المقتضب . وفى مصعب ١٥٨ « الذى يقال له العبلىّ ، وليس بعَبْلِىٍّ ، وإنّما العَبَلاَت مَنْ وَلَدَتْه عَبْلَةُ بنتُ عُبَيْد =

فَــأَفُوزَ الغَــدَاةَ مِنْهُــمْ بِقَسْــمٍ وأَبِيــعَ السَّنَاء مِنِّــى بــلُومٍ [1]

(١٩ ظ) ومُحْرِز بــنُ حَارِثَةَ بنِ رَبِيعةَ بـنِ عبــدِ العُزَّى ، وهــو الذِى استخلَفَه عَتَّابُ بنُ أَسِيــدٍ عَلَى مَكَّةَ فِــى سَفْرَةٍ سَافَرَها ، وبَنُوه بالكُوفَة ، كانَ مِن وَلَدِه العَلاَءُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ مُحْرِزٍ ، كانَ علَى الرُّبُــعِ أَيَّامَ ابنِ الزُّبَيْرِ ، ومَوْضِــعُ دَارِه دَارُ عِيسَى بنِ مُوسَى اليــومَ .

ومنهم عبدُ اللهِ بنُ الوليد بنِ يَزِيدَ بنِ عَدِىٍّ بنِ رَبِيعةَ بنِ عبد العُزَّى (ابن عبد شمس) قُتِلَ يومَ الجَمَلِ مع عائشــةَ ، (رضى الله عنها) وأُمُّه الدَّارِيَّة ، بهــا يُعْرَف .

[هٰؤلاءِ بنــو عبدِ العُزَّى] .

ومن بَنِــى أُمَيَّة الأَصْغَرِ بنِ عبدِ شَمْسٍ : الحارِثُ بنُ أُمَيَّةَ الذى يقال له : ابنُ عَبْلَةَ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ الشَّاعِــر .

من وَلَدِه : عبدُ اللهِ بنُ الحارِثِ أَدْرَكَ مُعَاوِيةَ شَيْخــاً كَبِيــرًا ، ووَرِثَ دَارَ عَبْدِ شَمْسٍ بمكّة، لأَنَّه كان أَقْعَدَهم [2] ، فحَجَّ مُعَاوِيَةُ فى خِلاَفتِه ، فــدَخَــلَ يَنْظُر إلى الــدارِ ، فخَــرَجَ إليــه بمِحْجَنٍ ليَضْرِبَــه ، وقال :

= ابن جاذل بن قيس بن حنظلة ، وفيه – فى ٩٨ – عَبْلَة بنتُ عُبَيْد بن جاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وإليهــا ينسب ولدهــا .

(١) الاشتقاق ٨٢ والأغانى ٢٧٦/١١ و٢٨٤ وضبطت «أبيــعُ» فى الأَصــل بالرفــع .

(٢) فى المقتضــب « لأنــه كان أَقْعَــدَهــم نَســباً » وكذٰلك فى الاصابَة فى ترجمتــه . هٰذا ويقــال : فــلانٌ أَقْعَدُ مِن فلان ، أى =

« لا أَشْبَعَ اللهُ بَطْنَكَ ، أَمّا تَكْفِيكَ الخِلَافَةُ حتَّى تَجِيءَ فتَطْلُبَ الدَّارَ ؟ »

فخَرَجَ مُعَاوِيَة وهو يَضْحَكُ .

ومنهُمْ : أَبو جِرَابٍ ، وهو مُحَمَّد بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحارِثِ قَتَلَهُ دَاوُدُ بنُ عليٍّ .

والثُّرَيَّا (*) بِنْتُ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ بن - ١٣ مخت - الحَارث التى (٢٠ و) كان يُشَبِّبُ بها / عُمَر بْنُ (أَبِى) رَبِيعَةَ ، وهى مَوْلَاةُ الغَرِيض (**) المُغَنِّى ، تَزوَّجَهَا سُهَيْلُ بنُ عبد الرحمٰن بنِ عَوْفٍ ، ويقال : بل سُهَيْل بنُ عبدِ العَزيزِ بنِ مَرْوَانَ ، فَقَال الشاعِرُ :

= أَقربُ منه إلى جَدِّه الأَكبرِ . . . ويقال هو أَقعدُهم . أَى أَقرَبُهم إلى الجَدِّ الأَكبرِ .

وانظر الاصابة : ترجمته وذكر قصته مع معاوية عن هشام بن الكلبى .

(*) فى (الغرر) تأْليف المرتقى - ٣٤٦/١ - وقد اخْتُلِف فى نسبها - الثُّرَيَّا - فقيل : إنها الثُّرَيَّا بنت عبد الله بن الحارث بن أُمَيّة الأَصغر ابن عبد شمس ، وقيل إنها الثريا بنت علىّ بن عبد الله بن الحارث بن أُمَيّة الأَصغر . وذكر الزبير بن بكار أَنها الثريّا بنت عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أُمَيّة الأَصغر ، وأَنها أُخت محمد بن عبد الله المعروف بأَبِى جِراب العَبْلِىّ الذى قتلَه داوودُ بنُ على .

فى (التبيين) : بنت عبد الله بن الحارث بن أُمَيَّة الأَصغَر ، أُخت علىّ .

(**) فى أَواخر (ك) - ٢٣٤/٢ - الثُّرَيَّا وأُختها عائشة أَعتقَتَا الغَرِيضَ المُغَنِّىَ ، واسمه عبد المَلِك ، ويكنى أَبا يَزِيد .

أَيُّهَا المُنْكِحُ الثُّرَيَّا سُهَيْلاً   عَمْرَكَ اللهَ كيفَ يَجْتَمِعَانِ (١)

[فهؤلاءِ بنو أُمَيَّة الأَصْغَرِ .

ومِن وَلدِ عَبْدِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شَمْسٍ :

مَنْصورُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الأَحْوَصِ بنِ عبدِ(٢) أُمَيَّةَ ، وهم بالشّامِ .

ومِن بنى نَوْفَلِ بنِ عبدِ شَمْسٍ] : أَبو العَاصِ بنُ نَوْفَلٍ ، (بن عبد شمْسٍ) قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافِرًا [وخَالِدُ بنُ يَزِيدَ بنِ عُثمانَ بنِ هَبَّارِ بنِ أَبى العَاصِ ، قَتَلَه عبدُ الله بنُ علىٍّ بالشّام .]

فهؤلاءِ بنو عبدشَمْسِ بنِ عَبْدِ مناف .

[ووَلدَ المُطَّلِبُ بنُ عبدِ مَنَاف : مَخْرَمَةَ ، وأَبَا رُهْم واسمُه أُنَيْس ، وأُمُّهما هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ سَلُولٍ ، من الأَنْصَارِ ، وأَخوهما لأُمِّهمَا أَبو صَيْفِىِّ بنُ هَاشِمِ بنِ عبدِ مَنَافٍ ، وهَاشِماً وأَبا عَمْرٍو ، وأُمُّهما خَديجَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بنِ سَهْمٍ (٣) ، وأَبا رُهْمٍ الأَصْغَرَ ، وعَبَّادًا ، وأُمُّهما عَنْتَرَةُ (٤) بِنْتُ عَمْرِو بنِ طَرِيفٍ الطَّائىِّ .

---

(١) الشاعر هو عمر بن أبى ربيعة ، كما فى مصعب ١٥١ وانظر ، مراجعه وفى المختصر ، والكامل ٢/٢٣٥ « كيف يلتقيان » .

(٢) فى الإصابَة : الأَحوص بن عبد بن أُمّية بن عبد شمس بن عبد مناف ذكر ابن الكلبىّ والبلاذرىّ انه كان عاملاً لمعاوية على البحرين وسعى لمروان بن الحكم ، فى قِصَّةٍ جرتْ له .

(٣) فى مصعب ٩٢ : خديجة بنت سعيد بن بَحْر بن سَهْم بن عمرو ابن هُصَيص بن كعب بن لُؤَىّ .

(٤) فى مصعب ٩٢ وأُمهما عُنَيْزَة ابنة طريف بن عمرو بن ثُمَامة ، من طَيِّئ .

والحَارِثَ ، وأَبَا شِمْرَانَ ، ومِحْصَناً ، وأُمُّهــم أُمُّ الحارِثِ بِنْتُ الحَارِثِ ، من بَنِــى [1] سليــطِ بنِ يَرْبُوعٍ بن حَنْظَلَةَ ، وعَلْقَمَةَ وعَمْرًا ، وأُمُّهمــا (٢٠ ظ) عَاتِكَةُ بِنْتُ عَمْرِو بــنِ الحَارِثِ بــن صُبَاحٍ [2] ، مــن بَنِــى ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ .]

فمن بَنِــى المُطَّلبِ : عُبَيْدَةُ : والطُّفَيْلُ ، وحُصَيْنٌ [3] بنُو الحَارِثِ بنِ المُطَّلِبِ ، شَــهِدُوا بَدْرًا مــع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم ، فضُرِبَ عُبَيْدَةُ عَلَى رِجْلِه ضَرْبَةً ماتَ منهــا بالصَّفْرَاءِ [4] .

[وحُذَافَةُ بنُ الحارثِ ، قُتِلَ يومَ الفِجَارِ .

وعَبْدُ اللهِ بنُ حُصَيْنٍ الشاعرُ .

ومُحَمَّدُ بنُ قَيْسِ بنِ مَخْرَمَةَ ، وعَبْدُ اللهِ بــنُ قَيْسِ بنِ مَخْرَمَةَ بــنِ المُطَّلِبِ ، وَلِــىَ مَكَّةَ زَمَنَ عُمَرَ بنِ عبدِ العَزِيزِ] .

وجُهَيْمُ بنُ (*) الصَّلْتِ بنِ مَخْرَمَةَ بنِ المُطَّلِب الذى رَأَى الرُّؤْيَــا

---

(١) فى مصعــب ٩٢ بنت الحارث بن سَلِيط بن يَرْبــوع .

(٢) فى مصعب ٩٢ «بن صُبَاح بن ثعلبــة بن سعد بن ضَبَّة بن أُدّ

(٣) فى مصعب : « . . والحصين وأُمهم شحيلة ــ أَو سُخَيلة ــ بنت خُزاعــىّ بن الحُوَيْرث بن حُبَيِّب بن مالك بن الحارث بن حُطَيْط بــن جُشَم ، من ثَقِيف ، وكان عُبَيْدة أَسَنَّ من النبيّ صلّى الله عليه وســلَّم . »

(٤) الصفراء : موضــع . وفى مصعب ٩٤ : وحُمِل عُبيدة ، فمات بالصفــراء ودُفِن بهــا .

(*) (تبيين) جُهيم بِتَمَام نسبــه ، رأَى الرُّؤْيَا حيــنَ نــزلَ المشركون الجُحْفَةَ نَافِرِين إلى بَدْر ، فقــال أَبو جهل : هٰذا نَبِــىٌّ ثالثٌ من بــنى =

يَوْمَ بَدْرٍ . قال : كانَ قيْسُ بـنُ (*) مَخْرَمَـةَ يَمْكُو بحِرَاءٍ ، فيُسْمَعُ مُـكَاؤُه بالـكَعْبَةِ .

ومِسْطَـحُ [1] بـنُ أُثَاثَةَ بنِ عَبَّادِ بنِ المُطَّلِبِ ، مِمّن قالَ الإِفْكَ ، وقـد شَهِدَ يـومَ بَدْرٍ مُسْلِمـاً .

= المُطَّلب . كأنّهُ يعنى أن الثانى عاتكة بنت عبد المطلب ، لمّا رأت بمكّة الرُّؤْيَا التى رآها جُهَيْم . لم أَنقلها إلى مختصر (قد) .

[انظر المنمّق ٤٢١ عن رؤيا جهيم] .

(*) فى (قت) – ٤٩١ فى الجـزءِ الثـانى عشر منـه : محمد بـن إسحَاق بن يَسَار ، مولَى قيسِ بن مَخْرمة بن المُطّلّب – فى المعـارف : عبـد المطلب – بن عبد منـاف ، وأنه أتَى أَبا جَعْفَرٍ الحِيرَةَ فكتب له المغـازىَ . فسمع منـه أَهلُ الـكوفة بذٰلِكَ السببِ ، وكان يَرْوِى عن فاطِمَةَ بِنْت المنذِر بن الزُّبيـر . وأنـكر زَوْجُهـا هِشَامُ بنُ عروة ذٰلك وقال : أَهـو كان يَدْخـل عـلى امرأتـى ؟ وعن مُعْتَمـر قال : قـال لى أَبـى : لا تَأْخُذَنَّ من ابن إسحاقَ شيئاً فإنّه كَذّابٌ .

فى المزدوجة من المختصر من ربيـع الأَبرار : عبد الله بن إسحاق بن الفضـل بن عبد الرحمٰن بن العبّاس المُطَّلِبـىّ له شِعْرٌ بيتـانِ يقول فيهمـا :

لَسْـتُ تَنْصَـابَـةً ولا رَافِضِيَّـا

وبهذا سمى « تنصابة . »

(١) فى مصعب ٩٥ : أُمّه أُمُّ مِسْطَح بنـت أَبِـى رُهْم بن المطَّلب – كتبت عبـد المطلب – بن عبد منـاف .

ورُكَانَةُ بنُ عَبْدِ يَزِيـدَ بنِ هَاشِمِ بنِ المُطَّلِبِ ، الشَّدِيدُ الذى صَرَعَه النَّبِـىُّ صلّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ .

وعَلِـىُّ بنُ يَزِيدَ بنِ رُكَانَة ، كَانَ أَشَدَّ الناسِ بَطْشاً (١) .

والسَّائِبُ (٢) بنُ عُبَيْدِ بنِ عَبْدِ يَزِيدَ بـنِ هَاشِمِ بـنِ المُطَّلِبِ ، أُسِرَ (٢١ و) يومَ بَدْرٍ ، وكان يُشَبَّه بالنَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم . / ومِن وَلَدِه عَيَّاشٌ وعَلِـىٌّ وشَافِـعٌ .

ومِن بَنِـى شَافِـعٍ : الشّافِعِـىُّ الفَقِيـهُ ، وهـو مُحَمَّد بنُ إِدْرِيسَ ابنِ العَبّاسِ بنِ عُثْمَان بنِ شَافِـع بنِ السَّائِبِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عبدِ يَزِيـدَ بنِ هَاشِمِ بنِ المُطَّلِبِ .

[وعَمْرُو بنُ (٣) عَلْقَمَةَ بنِ المُطَّلِبِ الذِى قَتَلَه خِدَاشُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أَبِـى قَيْسٍ ، من بَنِـى عَامِرِ بنِ لُؤَىٍّ ، وكانَ فيه القَسَامَةُ (٤) ، والشَّرُّ] .

---

(١) فى مصعـب ٩٦ : وكان علىٌّ أَشدَّ النـاسِ فَخْرًا ، ويُضْرَب بـه المَثَـلُ للشْىءِ إذا كان ثَقِيـلاً « أَثْقَلُ مِن فَخْرِ ابنِ رُكَانَةَ » .

(٢) فى مصعـب ٩٦ : أُمُّه الشِّفَاءُ بنـت الأَرْقَم بن نضْلَة بن هاشم ابن عبـد منـاف .

(٣) فى مصعب ٩٧ أُمُّه سَلْمَى بنت عامر بن بياضة ، من خُزَاعَة .

(٤) فى مصعب ٩٧ : كان [عَمرو] خـرجَ مع خِدَاشٍ العـامرى عامِرِ قُرِيش ، فأَصابه خِدَاشٌ بضَرْبَةٍ تَنْزِىَ فى ضربتـه ومَرِض منهـا فمـات ، فكانت فيـه القسامَةُ فى الجـاهلية ، وفيه قال أَبو طالب :

أَفِى فَضْلِ حبل – لا أَباكَ – ضَرَبْتَه بِمِنْسَأَة قَد جـاء حَبْلٌ بأَحْبُلِ

وكان [علقمـة] أَعـارَ رَجُلاً من قريش فى سفره ذلِكَ مـع خِداش =

وكانَ يُقَال لعَبْدِ يَزِيدَ بنِ هاشِمٍ : المَحْض [1] لا قَذَى فيــه ، لأَنَّ أُمه الشِّفَاءُ بِنْتُ هَاشِم بنِ عبدِ مَنَافٍ .

هؤُلاءِ بنــو المُطَّلبِ بنِ عبدِ مَناف .

[ووَلَدَ نَوْفَلُ بنُ عَبْدِ مَناف : عَدِيًّا ، وأُمُّه هِنْدُ بِنْتُ نُسَيْبٍ [2] بنِ زَيْدٍ ، ، من بَنِــى مَازِنِ بنِ مَنْصــورِ بنِ عِكْرِمَةَ بنِ خَصَفَةَ ، وعَمْرًا ، وعبدَ عَمْرٍو ، وأُمُّهما قِلاَبَةُ بِنْتُ جَابِرِ بنِ نَصْــرِ بنِ مَالِكِ بنِ حِسْلِ بنِ عَامرِ بنِ لُؤَىٍّ . وعَامِرًا ، وأُمُّه كُهَيْفَةُ بِنْتُ جَنْدَلِ بن أُبَيْرِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دَارِم .

فمنهم] : المُطْعِمُ بنُ عَدِىِّ بنِ نَوفَلٍ (بن عَبد مَنَافِ) كان سَيِّدًا ، [وله يقول أَبو طَالِبٍ :

- عِقَــالاً كان لخِدَاش ، ففقد خِدَاشٌ العِقَالَ فســأَل عنــه - كتبت فسأَلَهُ عنــه - عَمْرو بن علقمة فقال : أَعَرْتُه . فضَرَبَهُ ضربــةً بالعصا فشَجَّه ومــرض ، منهــا ومات ، منهــا فــكانت فيــه القَسَامــة .

وفى المحبّر القصــة من ٣٣٥-٣٣٧ وفيــه .

أفى فَضْل حَبْلٍ لا أَبالك ضربَــة   بمِنْسَأَةٍ قد جــاء حَبْلٌ وأَحْبُــلُ

هَلُــمَّ إلى حُكْمِ ابن صخــرة إنّه   سيَحْكُمُ فيمــا بيننا ثــمَّ يَعْدِلُ

كما كانَ يَقْضِى فى أُمُورٍ تَنُــوبُنَا   فيعمد للأَمْر الجَمِيــل ويَفْصِــلُ

وفى المنمّق ١٤٢ «بمِنْسأَة قــد جــاء حَبْلٌ بأَحْبُل» . وجاء بالبيتين بعده المرفوعَى القافية ، اللذين فى المحبــر .

(١) فى المختصــر «المحض» .

(٢) فى مصعب ١٩٧ : هِنْد بنت وُهَيب بن نسيب بن زيد . . .

أَمُطْعِمُ إِنّ القَوْمَ سَامُوكَ خُطَّةَ وإنّى مَتَى أُوكَلْ فلَسْتُ بآيل] (١)

وطُعَيْمَةُ بنُ عَدِىٍّ ، قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافِرًا ، وهو أَبُو الرَّيَّان ، [والخِيَارُ ابنُ عَدِىٍّ] .

(٢١ ظ) وجُبَيْرُ بنُ مُطْعِمٍ كان أَعلمَ قُرَيْشٍ فى زَمانِه ، وابْنَاهُ / نافِعٌ ومُحَمَّدٌ ، كانا فَقِيهَيْنِ . وأَبو سُلَيمانَ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرٍ ، كان فَقيهاً [وعُبَيْدُ اللهِ بنُ عَدِىِّ بنِ الخِيَّارِ بنِ عَدِىٍّ ، كانَ مِن رِجَالِ قُرَيْش] .

ونَافِعُ بنُ ظُرَيْبِ بنِ عَمْرِو بنِ نَوْفَلٍ الذِى كَتَبَ المَصَاحِفَ لعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ (رضى الله عنه) .

ومُسْلِمُ بنُ قَرَظَةَ بنِ عبْدِ عَمْرِو بنِ نَوْفَلٍ ،قُتِلَ يومَ الجَملِ مع عائشة (رضى الله عنها) وأُخْتُه فَاخِتَةُ امرأَةُ مُعَاوِيَةَ .

والحارِثُ (*) بنُ عامرِ بنِ نَوْفَلٍ ، قُتلَ يومَ بَدْرٍ كافِرًا ، وفيه نَزَلَ (وقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا) ـ سورة القصص : الآية ٥٧ ـ وكان النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال ، « من لَقِيَه فلْيَدَعْهُ لأَيْتَامِ بَنِى نَوْفَلٍ » .

[هؤلاءِ بَنُو نَوْفَلِ بنِ عبدِ مَنَاف] .

وهؤلاءِ بنو عبدِ مَنافِ بنِ قُصَىٍّ .

---

(١) فى الاشتقاق ٨٨ « فلست بوائل » .

(*) وفى (أسباب النزول) ذكر ذلك ، وأنه أيضاً قيل : نزلت فيه آية فى الأنعام (فإنّهم لا يُكَذِّبُونَك ولكنَّ الظَّالِمينَ بآيَات اللهِ يَجْحَدُون) ـ سورة الأنعام الآية ٣٣ ـ وقيل : بل نَزلتْ فى أَبى جَهْل ، وقيل : فى أَبى جهلٍ وأَصحابهِ .

[وولَد عبدُ الدَّارِ بنُ قُصَيٍّ : (*) عُثْمَانَ، ووَهْباً دَرَجَ ، وكَلَدَةَ دَرَجَ ، وعبدَ مَنَاف . وأُمُّهم بِنْتُ بُوَيٍّ بنِ مِلْكَانَ ، من خُزَاعَةَ (١) - ١٤ مخت - والسَّبَّاقَ ، وكانُوا أَوَّلَ مَنْ بَغَى بمَكَّةَ علَى قُرَيْشٍ وتَطَاوَلُوا عليهم ، فأُهْلِكُوا ، وأُمُّه النَّافِضَةُ (٢) بِنْتُ ذُوَيْبَةَ بنِ قُصَيَّةَ بن نَصْرِ بنِ سَعْدِ بنِ بَكْرِ بنِ هَوَازِنَ .

فوَلَدَ عُثْمَانُ : عبدَ العُزَّى ، والحَارِثَ ،وأُمُّهما هُضَيْبَةُ بِنْتُ عَمْرِو ابنِ عُتْوَارَةَ بنِ عائش بنِ ظَرِبِ بنِ الحَارِث بنِ فِهْرٍ ، وشُرَيْحاً (٢٢ و)وأُمُّه بِنْتُ خَلَفِ/ بنِ صَدَّادٍ ، (٣) من بَنِي عَدِيِّ بنِ كَعْبٍ .

ووَلَدَ عبدُ مَناف هَاشِماً ، وكَلَدَةَ ، وعُثْمَانَ ، وأُمُّهم تُمَاضِرُ بِنْتُ عبدِ مَنافِ بن قُصَيٍّ .

ووَلَدَ السَّبَّاقُ : الحارِثَ ، وأُمُّه النَّافِضَةُ بِنْتُ عَامِرِ بنِ ذُوَيْبَةَ بنِ

(*) (ابن هشام) : فى قتلَى بدرٍ المشركين مِمَّن لم يَذكرهم ابنُ إسحاق : نُبَيه بن زيد بن مُلَيص ، من بنى عبد الدار بن قُصَىّ [انظر الروض الأُنف ٣/١٠٥] .

(١) فى مصعب ٢٥٠ هند بنت بُوَىّ بن مِلْكان بن خُزَاعة .

(٢) فى مصعب ٢٥٦ وأُمُّ السّبّاق الناقصةُ بنت ذُوَيْبَةَ بن قُصَيّة بن نَصْر بن سعد بن بكر .

وفى المحبر ٣٠٦ - ٣٠٧ ذكر أبناء الحبشيات ، وعد منهم السباق ابن عبد الدار بن قصى .

(٣) فى مصعب ٢٥٠ ، بن صَدّاد بن عبد الله بن قُرْط بن رِزاح بن عدىّ بن كَعْب .

قُصَيَّةَ بنِ نَصْـــرِ بنِ سَعْدِ بنِ بكْرِ بنِ هَوازِنَ . وعَوْفاً وعُمَيْلَةَ [1] وعُبَيْدًا بَنِـــى السَّباقِ (*) ، وأُمُّهم بِنْتُ عُمَيْرِ بنِ حَارِثَةَ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ابنِ كَعْبِ بنِ لُؤَىٍّ بنِ غَالِبٍ .

---

(١) فى مصعب ٢٥٦ ضبطهـا «عَمِيلة » .

(*) سُويبط بن سعد بن حريملة بن مالك بن عميلة بـن السَّبّاق ، هاجـرَ إلى الحبشة ، بَدْرِىٌّ ، وهو صاحب القِصَّـة مع نُعَيْمان ، إذ كانا فى رُفْقَةِ أَبِـى بـكرٍ ، فباعَه نُعَيْمَانُ ، فى القِصـة المشهورة .

وفى (الحمدونية) فى باب المزاح والنوادر ، أن نُعَيمان باعَ سُوَيْبطا وكان سُوَيْبطٌ على الزَّاد ، وهما وأبو بـكر رضى الله عنـه ، يَعنِـى فى تِجَارَةٍ وكُلٌّ مِن نُعَيمان وسُوَيْبط بَدْرِىٌّ ، رحمهما الله تعـالى .

فى السيـرة عن ابن إسحاق : سُوَيْبط بن سَعْد بن حَرْمَلة بن مالِك بن عُمَيلة بن السَّبّاق بن عبد الدار .

(شق) ــ ١٦١ ــ سُويبط بن سَعْد بن حَرْملة بن مالك بن عُمَيْلة بن السَّبَّاق بن عبد الدار ين قُصَىٍّ ، من مُهَاجرةِ الحَبَشَةِ ، شَهِدَ بَدْرًا .

(قت) ــ ٣٢٨ ــ ذكر قِصَّةَ سُوَيْبِط بن سعدٍ ، من بنى عبد الدار فى بَيْعِهِ لنُعَيْمَان الخَزرجىّ النّجارِىّ مِزَاحاً ، بقَلائصَ ، من قَوْمٍ ، أَوْهَمهم أنـه عَبْدُه ، ثمّ استنقذَه أبو بـكر رضى الله عنه ، ورَدّ القِلاَصَ إلى أصحـابهـا ، وفى تمام ذلك دَلِيلٌ على أنهما كانا مَزَّاحَيْن .

(وفى ربيـع الأَبرار) عكس ذلك أن نُعيمان باع سُوَيْبِطاً ، وجعله ابنَ عبد العُزَّى ، ولم يقل مِمّن هـو ، أعنِـى سُوَيْبطاً .

(مغازى) : حَرْمَلَة . (تبيين) حُرَيْملَة ، وأن نُعَيمانَ باعَ سُوَيْبطَا ، فى =

وعبْدَ اللهِ بنَ السَّبّاقِ ، وعُبَيْدَةَ (١) ، وأُمّهما بِنْتُ عَائِذِ بنِ مَالِكِ بن جَذِيمَةَ المُصْطَلِقِ مِن خُزَاعَةَ] .

فَدَرَجَ بَنُو السَّبّاقِ كُلُّهم غيرَ أَهْلِ بَيْتٍ باليَمَن فى عَكٍّ . قال هِشَامٌ : حَدَّثَنى أَبُو مُحَمَّدٍ المُرْهِبِىُّ قال : أَخبَرَنِى شَيْخٌ من بَنِى عبدِ اللهِ بنِ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ قال : سَمِعَتْ قُرَيْشٌ فى بَعْضِ اللَّيْلِ قائلا يقول :

انْظُرْ إليكَ بَنِى السَّبّاقِ انَّهُمُ ... عمّا قَلِيلٍ بِلاَ عَيْنٍ ولاَ أَثَرِ
هَـٰذى إِيَادٌ وكانُوا أَهْلَ مأْدُبَةٍ ... فأُهْلِكُوا إِذْ بَغَوْا ظُلْماً عَلَى مُضَرِ (٢)

= رُفْقَةِ أَبى بكرٍ رضى الله عنه ، فى القصة المشهورة ، وأن سُوَيْبِطاً رضى الله عنه بَدْرِىٌّ .

(١) فى مصعب ٢٥٦ وعبد الله بن السَّبّاق ، وعُبَيْد الله بن السَّبّاق ، وأُمُّهما من خُزَاعَة .

(٢) المنمق ١٢٢ قال أبو محمّد المرهبيّ بن شيخ من أهل مكة من بنى جُمَع ، عن أشياخه ، قال : كان أوّل مَن أهلكه اللهُ بمكّة من قريشٍ بنو السّبّاق بن عبد الدار ، فلما طال بَغْيُهم سَمِعُوا صَوْتاً فى جَوْف اللَّيْل على أبى قُبَيْس ، وهو يقول : ... البيتين .

وفى هامش الأصل «أهل بادية» وعليها كلمة «صح» وجاءت فى المختصر «مأْدبة» وتحتها كلمة «بادية» وبهامش المختصر «فى نسخة ياقوت» «مأْثرة» . وفى المنمق ١٢٢ «أهل مأْثرة فأهلكت إذْ بَغَت . . .» وفى المنمق ١٢٣ : فمكثوا سنةً ثمّ هَلَكُوا ، فلم يَبق منهم عَيْنٌ ولا أثر إلاّ رجل واحد بالشام ، له عقب .

ومنهم طَلْحَةُ ، وعُثْمَانُ ، وأَبو سَعْد ، بَنُـو أَبِـى طَلْحَةَ [1] بنِ عبـدِ العُزَّى بنِ عثمـان بنِ عبدِ الدارِ ، قُتِلُوا يومَ أُحُدٍ ، مَعَهم اللواءُ ، كُفَّارًا .

ومُسَافِـعٌ ، وجُلاَسٌ (*) ، وكِلابٌ ، والحَارِثُ ، بنو طَلْحَةَ بنِ أَبـى (٢٢ ظ) طَلْحَةَ [2] ، قُتِلُوا أَيضـاً يَوْمَ / أُحُدٍ مَعهم اللِّواءُ .

وعُثْمانُ بنُ (**) طَلْحَةَ ، وهو الذى أَخذَ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم منه المِفْتَاحَ (يوم الفتح) ثُمَّ رَدَّه عليـه ، وفيـه نَزَلَتْ (إِنَّ اللهَ يـأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلى أَهْلِهَا)ـ سورة النساء : الآية ٥٨ ـ

---

(١) فى مصعـب ٢٥١ فولد أَبو طَلْحَة بن عبـد العُزَّى : طَلحة ... وعثمان بن أَبـى طَلْحَة وهو الأَوْقَص «وأَبا طلحـة واسمه أُسَيد» .

(*) صوابُه حُلاَس ، بالحَاءِ المهملة ، واللام المخففة ، ذكره ابن ماكولا .

انظر فى مصعب ٢٥٢ «الجـلاس بن طلحـة» كالأَصل بالجيم .

(٢) فى مصعب ٢٥١ ـ ٢٥٢ فولد طلحـة بن أَبـى طلحـة عثمان ابن أَبى طلحة ، قتل يوم أَجْنَادَيْن ... ومسافع بن طلحـة .. والجُلاس ابن طَلحة ... وكِلاب بن طلحـة ... والحارث بن طلحـة .

(**) (تبيين) دفـع النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم المفتـاحَ إِلى عثمان ابن طَلْحَة بن أَبـى طَلْحَة بن عبد العُزَّى بن عثمـان بن عبد الدار ، وإِلى شَيبةَ بنِ عثمـان بن أَبـى طلحـة ، وقال صلَّى الله عليه وسلّم : «خُذُوها يا بَنِى أَبى طَلْحَةَ خالِدَةً تالدةً ، لا يَنْزِعُهَا منكم إِلاَّ ظالمٌ » .

[فى مصعب ٢٥٢ : ولا يَأْخُذها منـكم إِلاَّ ظالم] .

[وعَلْقَمَةُ بنُ طَلْحَةَ ، قُتِلَ يـوم اليَرْمُوكِ] .

ومنهم إبراهيمُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بن عبدِ اللهِ بنِ عُثْمانَ بنِ طَلْحَةَ (١) بن أَبِـى طَلْحَةَ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ عُثْمَانَ بنِ عبدِ الـدارِ الذى يُقَال لـه الحَجَبِـىُّ ، وَلاّهُ هَارُونُ اليَمَنَ .

[ويَزِيدُ بنُ مُسَافِـعٍ بنِ طَلْحَةَ ، قُتِلَ يومَ الحَرَّةِ .

وعبدُ اللهِ بنَ مُسَافِعٍ ، قُتِلَ يومَ الجَمَلِ مَعَ عائشـةَ] .

وشَيْبَةُ بنُ عُثْمَانَ بنِ أَبـى طَلْحَةَ الحَاجِبُ بعدَ عُثْمَانَ بنِ طَلْحَةَ بنِ أَبـى طَلْحَةَ .

[وعُبَيْدُ اللهِ الأَعْجَمُ بنُ شَيْبَةَ ، الذى ضَرَبَهُ خالدُ بنُ عبدِ اللهِ القَسْرِىُّ ، فضُرِبَ له خَالدُ بنُ عبدِ اللهِ ، وقال الفَرَزْدَقُ :

لَعَمْرِى لقَدْ صُبَّتْ على ظَهْرِ خَالِدٍ شَآبِيبُ ما اسْتَهْلَلْنَ مِنْ سَبَلِ القَطْرِ (٢)]

---

(١) فى المختصر «إبراهيم بن عبيد الله بن عثمان بن عبد الله بـن عثمان بن طَلْحَة » وكتب فوق «عثمان » الأُولى أنها فى نسخة ياقوت .

وفى مصعب ٢٥٢ ابراهيم بن عبد الله بن عثمان بن طلحـة .

هٰذا وفى المختصـر «الحَجَبِـىّ لقب ابراهيم . . . وبالهـامش : فى خ ياقوت : الحَجَبِـىّ يقال له :

(٢) فى مصعب ٢٥٣

نعم ، [فـ] لقدْ سارَ ابنُ شَيْبَةَ سِيرَةً أَرَتْكَ نُجُومَ اللَّيْـلِ وَاضِحَةً تَجْرِى

فأَصْبَحَ قد صُبَّتْ عـلى رأْسِ خالدٍ شَآبِيبُ لم يُرْسَلْنَ مِـن سَبَلِ المَطَرِ

كذا ، ولعلّها من سَبَلِ القَطْرِ . وبالهامش أشار إلى ديوان الفرزدق ٣٧٢ ـ ٣٧٣ وفيه : لعمـرى لقـد سار. . .

وقَاسِطُ بنُ شُرَيْحِ بنِ عُثْمَانَ بنِ عبدِ الدارِ ، قُتِلَ يومَ أُحدٍ ومعه اللواءُ .

والعَنْقَرِيُّ ، وهو عبدُ اللهِ بنُ شَيْبَةَ بنِ أَبِـى طَلْحَةَ الذِى رَدَّ علَى خَالِدِ ابنِ صَفْوَانَ .

وعَامِرُ بنُ هَاشِمِ بنِ عبدِ مَنَافِ بنِ عبدِ الدَّارِ ، الذى عَقَدَ الحِلْفَ بيْنَ المُطيبِينَ وبينَ الأَحْلاَفِ .

(٢٣ و) وجَهْمُ بنُ قَيْسِ بنِ عَبْدِ شُرَحْبِيلَ بنِ هَاشِمِ بن عَبْد مَنَـافِ بنِ عَبْدِ الدَّارِ كانَ مِن مُهَاجِرَة الحَبَشَةِ .

ومِصعبُ الخَيْرِ بنُ عُمَيْرِ بنِ هَاشِمِ بن عَبْدِ منَاف بن عبد الدارِ ، شَهِدَ بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم ، وقُتِل يومَ أُحد شَهِيدًا ، وأَخُوه أَبو عَزِيزٍ (*) ، واسْمُه زُرَارَةُ ، أُسِرَ يومَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ كَافِرًا .

وأَخُوهما أَبو الرُّوم ، (**) كانَ مِن مُهَاجِرَة الحَبَشَةِ .

(*) (سيــر) : أَبو يزيد بن عُمَيْر بن هاشم بن عبد منـاف قُتِلَ يومَ أُحُدٍ كافـرًا . وربمـا يـكون تصحيـف أَبى عزيـز .

فى (قد) وهنا ، وابن عائذ ذكر أَبا عزيز ، لٰـكن كُتب : ابن عثمان ، كأَنَّه تصحيـف ابن عُمَير . و(قد) تَرَك «ابْن» فكتب أَبو عزيـز : عميـرة ـ فوق أَبو عزيز «كذا» .

(**) ان كان أَبو الروم المذكور هنـا أَخاهمـا لأُمِّهما فلعلَّه المذكور فى آخِرِ الفصل ، وإِن كان لأَبِيهِمَا وجب أَن يُضَاف إِلى الفصل الأَخير الذِى فيــه مَن أَسلَم قبل الهجـرة ، فإِنه قـد أَخبـر أَنه من مُهاجرةِ الحبشة ، فتَعَيَّن قِدَمُ إِسلامِهِ .

والمذكور أَخِيـرًا جاء فى (شق) ـ ١٦٠ ـ قال : ومن رجالهم أَبو =

ومُصْعَبُ بنُ عُمَيْرِ (*) بنِ أَبِـى عَزِيزِ بنِ عُمَيْرٍ (بـن هاشم) قُتِلَ يومَ الحَرَّةِ .

-الروم بن عبد شُرَحْبِيل واسمه منصورٌ، وأَبو الرُّوم لقب - فى الاشتقاق : والروم - ولم يُذْكَر بهٰذِه الكُنْيَة غَيـره .

قد ذَكَرَ منهـمْ بَعْدُ آخَرَ كَنَّاه أَبـا الرُّوم وقـد تَوَهَّمْتُ .

(مغَازِى) ارْطَاة بن عبدِ شُرَحْبِيـل قُتِل يـومَ أُحدٍ كافـرًا .

عن (ابن عائـذ) : أَبو أَرطاة، وعنـه وعن (سير) نَسَبُ أَبيـه كما فى (جمهـرة) .

(*) فى (أَسباب النزول) فى آخر المجادلة (لا تَجِـدُ قَوْمـاً يُؤْمِنُونَ باللهِ) الآية - ٢٢ من المجادلة - ما معناه . قيل . نَزلَت فى أَبى بـكرٍ رضى الله عنه، حين صَكَّ أَباه صَكَّةً شديدةً، لـكَوْنه سَبَّ رَسُولَ اللهِ صلَّى الله عليـه وسلّم . وقيل : نَزلَت فى أَبِـى عُبَيْدَة رضى الله عنه، قَتَل أَباه عبدَالله بن الجرّاح يومَ أُحد . وفى أَبِـى بـكرٍ أَراد مبارزة ابنـه يـومَ بَدْرٍ فمنَعه النبىُّ صلَّى الله عليـه وسلّم، إِشفاقا عليـه، وفى مصعبِ بنِ عُمَيْرٍ، قتـلَ أَخاه عُبَيْد بن عُمَيْر يوم أُحُدٍ، وفى عُمَر، رضى الله عنه، قَتلَ خالَه العاص بنَ هِشَام بن المُغيرة، يومَ بَدْرٍ، وفى علىٍّ وحَمزَة وعُبَيْدَةَ، قَتَلوا عُتْبَةَ وشَيْبَةَ والوَلِيدَ بن عُتْبَة يوم بَدْرٍ، وذٰلِكَ قولُه تعالى (ولو كَانوا آبَاءَهُم أَو أَبْنَاءَهم أَوْ إِخْوَانَهـم أَو عَشِيرَتهم) - الآية ٢٢ من المجادلة - فى الأَصل ترك اسم عُبيـدة غَلَطاً وكتب ابن المغيرة هاشما : هشاما، وهو الصواب والصحيـح أَنـه ابن عـم أُمّـه .

وعِكْرَمَةُ بنُ عَامِرِ بنِ هَاشِمٍ الشّاعِرُ، وهو الذى بَاعَ دَارَ نَدْوَةٍ [1] (*) من معاوية بمائة الف دِرْهَمٍ .

وبَغِيضُ بـنُ عَـامِرٍ الذى كَتَبَ الصَّحِيفَةَ (**) بينَ قُرَيْشٍ وبَيْنَ بَنِـى هاشمٍ وبَنِـى المُطَّلِبِ يومَ الشِّعْبِ فشَـلَّتْ يَدُه .

والحارِثُ بنُ عَلْقَمةَ بنِ كَلَدَةَ بنِ عبدِ مَنافِ بنِ عبدِ الدَّارِ، رَهِينـةُ قُرَيْشٍ عندَ أَبِـى يَكْسُومَ الحَبَشِيِّ .

وابْنُه النَّضر بنُ الحَارِث قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كَافرًا ، وكانَ النَّضْـرُ أَوَّلَ مَنْ غَنَّى بمَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ .

---

(١) كذا فى الأصل ومثله المختصر «دار ندوة» .

(*) فى (ربيـع الأبرار) وفى (التبيين) بمعـنى ذلك أنّ الذى بـاع دار الندوة لمعاوية رضى الله عنه بمائةِ ألفِ دِرْهمٍ حَكِيمُ بن حِـزام بن خُوَيْلد بن أَسَد، فقـال له عبـدُ الله بن الزُّبَيْر، رضى الله عنـه : بِعْتَ مَكرمَةَ قُريشٍ . فقال : ذَهبت المـكارمُ إلاّ من التقوى يا ابن أخـى ، إنى اشتريت بها دارًا فى الجَنَّة ، أُشهِدُك أنّـى جعلْت ثَمنَهَا فى سَبِيلِ اللهِ.

(قـت) – ٣١١ – ما ذكر عند اسم حَكِيم – [وباعَ دارًا له من معاوية بستِّين ألفَ دينارٍ فقيل له ، غَبنَك معاويةُ ، فقال : واللهِ ما أَخذْتُهَا فى الجَاهِلِيَّة إلاّ بزِقِّ خَمْرٍ ، أُشْهِدكم أنَّهَا فى سَبِيلِ الله ، فانظروا أَيّنا المغبون] .

وفى (الحمدونية) ذكر الروايتين فى موضعين .

(**) الذى كتبَ الصحيفةَ هـو فى (سير) : منصورُ بن عِكْرِمـة ، وأنّ يـده شلَّت ، ولم يَقلْ ممَّن هـو ، فلعلَّه أَرادَ ابنَ عِكرمةَ بـن عامرٍ المذكور هنا قبلَ أَخيه بغيضِ بنِ عامرٍ ،من بنى عبد الدار ، وهنا جعـل كاتبَهـا بغيضـاً .

وأخوه – ١٥ مخت – النُّضَيْرُ ، قتِلَ يومَ اليَرْمُوكِ .

ومَيْمُونُ بنُ محمَّدِ بن المُرْتَفِعِ بنِ النُّضَيْرِ – وهو صَاحِبُ البِئْرِ (١) بمَكَّةَ بِئْرِ مَيْمُونِ (*) – ابنِ المُرْتَفِعِ (بمكَّة).

---

(١) فى مصعب ٢٥٦ : ومحمد بن المُرْتَفَع بن النُّضَيْر بن الحارث ابن عَلْقَمَة بن كَلَدَة صاحب بئرِ ابن المُرْتفع بمكَّة .

(*) وَجدْت فى فَرْخَةٍ فى (جمهرة) فى حِمْير ، أَظُنُنى نَقَلْتها من تخاريج الشريف فى (سير) عن أَبى عبد الله محمد البَرْقِى أن ميمون بن الحضرمىّ صاحب بئر ميمون .

(قت)–٢٨٣ – فى ذكرِ العَلاءِ بن الحَضْرمىّ ، فى النصف الأَوّل ، أَنّ ميمون بن الحَضْـرَمِـىّ صاحب بئر ميمون التى فى أبطح مكَّة وكان حفرها فى الجاهليّة .

وهنا فى (جمهرة) غير ذٰلك ، ولم يُعَيِّن الأَبطحَ .

وأبو عبد الله البرق لم يُعَيِّن عنه أنها بمكّة .

فإن كان هناك بئرانِ تُعْرَف كُلٌّ وَاحِدَةٍ ببِئْرِ ميمونٍ ، وإلاّ فقد اختلفوا بين ميمونَيْنِ غير مُتَعَاصرَيْنِ ، فيما يَغْلب على الظّنّ ، لأَنّ أَحدَهما فى زَمَنِ جَدٍّ وَالِدِ الآخَر فى الجَاهِلِيّة والإِسْلام .

فى فصل الأَشعر من (جمهرة) – انظر المختصر ٢٥٧ وهامشه – : حدّثنى ابنُ حبيب قال : أخبرنى أبو عبد الله البرقّ كذا وكذا ، وكان أَعْلَم أَهْلِ قُمّ بنَسبهم ، ثُمَّ ذَكَر قَوْماً من الأَشعريّين يَسْكُنون قُمَّ ، ولهم عَددٌ كَثيرٌ ، فلعله منهم .

هٰذا يكون لفظُ السُّكَّرِيّ الراوى ..

[ومَالِكُ بنُ عُمَيْلَةَ بنِ السَّبَّاقِ الشاعِرُ ، وأَبو السَّنَابِلِ بنُ بَعْكك بن الحارِثِ بنِ السَّبَّاقِ الشَّاعرُ (*) .

(٢٣ ظ) والأَسْوَدُ بنُ الحَارِثِ [1] بن عَامِرٍ (**) / أُسِرَ يومَ بَدْرٍ .

(*) (تبيين) أَبو السَّنَابل بن بعكك بن الحجّاج بن الحارث ابن السَّبّاق ، أَبو السَّنَابِل يسكون شاعرًا ، واللهُ أَعلم .

فى (قت) — ٣٥٧ — فى فصل عبد الملك بن مروان : وكان سَيْلُ الجُحَافِ الذِى ذَهَبَ بالحُجَّاجِ بمَكَّةَ سنةَ ثَمَانِين ، ويُقَال إن الجُحْفَة سُمِّيَتْ بالجُحْفَةِ تلك السَّنَةَ ، وتَمَام ذٰلك . ثم قال : قال أَبو السنابل :

لَمْ تَرَ عَيْنِى مِثْلَ يومِ الاثْنَيْن

وتمام الرجز [من المعارف ٣٥٧ :

أَكْثَرَ مَحزونًا وأَبْكَى للعَيْنْ
وخَرَجَ المُخَبَّآتُ يَسْعَيْنْ
ظَوَاهِرًا فى جَبَلَيْن يَرْقَيْنْ
وذَهبَ السَّيْلُ بأَهْلِ المِصْرَيْنْ]

(١) كذا فى الأَصل ، وكانت : والحارث بن عامر ... وفى الهامش أَضاف : «الأَسود بن» قبل «الحارث بن عامر» ويبدو أَنّه وضَعَ العلامةَ خطأً ، ولم يُرَتّب الأَسماء ، فصحّة الاسم : «والأَسود بن عامر بن الحارث» كما فى ابن حزم ١٢٦ والروض الأُنف ١١٦/٣ ومصعب ٢٥٦ .

(**) (شق) — ١٦١ — الأَسود بن عامر بن السّبّاق بن عبد الدار [بن قُصىّ] مِن عظماءِ قريش [أُسِرَ يوم بَدْرٍ] . [وفى ابن حزم ١٢٦ : الأَسود بن عامر بن الحارث بن السّبّاق بن عبد الدار ، قُتِل يومَ بَدْر كافِرًا) . —

وعبدُ اللهِ بنُ أَبِي مَسَرَّةَ بنِ عَوْفِ بنِ السَّبَّاقِ ، قُتِلَ مع عُثْمَانَ]
[ابنِ عَفَّانَ] (١) .

قال : لمْ يُهَاجِرْ من بَنِي عبدِ الدارِ ولمْ يُسلِمْ منهم قبلَ الهِجْرَةِ إلاَّ مُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ ، وجَهْمُ بنُ قَيْسِ بنِ عَبْدِ شُرَحْبِيلَ ، وأَبو الرُّوم مَنْصُورُ بنُ عَبْدِ شُرَحْبِيلَ .

فهؤلاءِ بنُو عبدِ الدَّارِ بن قُصَيٍّ .

وولَدَ عبدُ بنُ قُصَيٍّ : وَهْبَ بن عَبْدٍ ، كان أَوَّلَ مَنْ وَلِيَ الرِّفَادَةَ [والمُنْهِبَ بنَ عَبْدٍ (*) ، وهو أَبو كَبِيرٍ ، وبُجَيْرَ بنَ عَبْدٍ .

منهم] طُلَيْبُ بنُ عُمَيْر بنِ وَهْبِ بنِ عَبْد بنِ قُصَيٍّ ، صَحِبَ النَّبي صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ وشهدَ مَعَهُ بَدْرًا ، وأُمُّه عَمَّةُ النَّبِيّ صلَّى الله عليه وسلَّمَ ، أَروى بنت عبد المطلب (**) والحُوَيْرِثُ (***) بنُ نُقَيْذِ بنِ بُجَيْرٍ ، قُتِلَ يومَ فَتْحِ مَكَّةَ كافِرًا . لم يَبْقَ مِنهُم أَحَدٌ .

= [وفي مصعب ٢٥٦ والأسود بن عامر بن حارث بن السّبّاق بن عبد الدار ، أُسِر يومَ بَدْرٍ كَافِرًا] .

(١) زيادة من مصعب ٢٥٦ .

(*) ومنهم المُنْهِب بن عبد ، وهو أبو كبير . كذا في الحاشية . [يلاحظ أن النصّ موجود في الأصل] .

(**) حكاية أن كُلَيْباً نصرَ ابنَ خالِه قَوْلُ أَرْوَى عَمَّةِ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم ، وأبوه من بني عَبْد بن قُصَيّ ، في (المجموع العتيق) ، وهنا في بني سهم بن عمر ، عند ذِكْر المضروب .

(***) في (السيرة) أنه الحُوَيْرِث بن نُقَيْد بن وَهب بن عَبْدِ بن =

هٰؤلاءِ بنـــو عبدِ بنِ قُصَىٍّ .

وولَدَ عبدُ العُزَّى بنُ قُصَىٍّ : أَسَدًا ، وأُمُّه رَيْطَةُ التى نَقَضَتْ ، غَزْلَهَا وكانَتْ حَمْقَاء ، وهى الحُظَيَّا (*) بِنْتُ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بن مُرَّةَ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَىٍّ بنِ غَالِبٍ .

فوَلَدَ أَسَدُ بنُ عبدِ العُزَّى : خُوَيْلِدًا ، وأُمُّه زُهْرَةُ بِنْتُ عَمْرِو (**) بنِ حَنْتَرَةَ بنِ ذُؤَيْبَةَ(١) بـــنِ قِرْفَةَ بـــنِ عَمْرِو بـــنِ عَوْفِ بـــنِ مَازِنِ بـــنِ

= قُصَىّ ، مِّمن أمرَ صلَّى الله عليه وسلّم بقتْلِهم يـــومَ الفتْح ، لأَنّه كان يُؤْذِيـــه .

[أشار بالهـــامش فقـــال عن السيـــرة «نَقَطَ دَالَ نُقيـــد .»

هٰذا وفى المختصر وهامشـــه «نقيد» بدون نقط الدال ، أما الأَصل ففيه نقيذ ، وسيأْتى فى ٣٦ ونقيد بن بجير ، وعلى الدال علامة قد تكون نقطة وقد تـــكون علامةَ الاهمال . وفى ابن حزم ١٢٨ ابن نُفَير بن بُجَيْر . وفى مصعب ٢٥٧ « الحارث بن نقيد بن بُجير » وفى الطبرى ٥٩/٣ : «الحُوَيْرِث بن نُقَيْذ بن وهب بن عبد بن قُصَىّ » .

(*) كأَنّ هٰذا لَقَبٌ لهـــا .

(**) (عب) بنت عمـــرو بن حنتر . من بـــنى كاهل بن أسد ، وعلى كلمة «حنتر» «صح صح» [والنسب كذٰلك فى أبـــى عُبيـــد بزيادة بعـــد أســـدٍ هـــى : بن أسد بن خزيمة] .

(١) فى المختصر زهرة من بنى أسد بن خزيمة ، وإياهـــا عَنَى فضالةُ . »

وفى مصعب ٢٢٨ وأُمُّ خُوَيلد زُهْرة بنت عَمرو بن حَنْتَر بن رُوَيْبة بن هلال من بنى كاهِل بن أسد بن خُزَيْمَة .

(٢٤ و) كَاهِلِ بنِ أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ ، وإِيَّاهَا عَنَى /فَضَالَةُ بنُ شَرِيكٍ (*) فى قَوْلِه :

فمَالِــى حِينَ أَقْطَعُ ذَاتَ عِرْقٍ ... إلى ابْنِ الــكَاهِلِيَّةِ مِنْ مَعَــادِ (١)

(*) فضالة أَسدِىٌّ وَالِبِىٌّ .

(١) فى أنســاب الأَشراف ١٩٧/٥ أَنّ فضالة بن شَرِيــك الأَســدِىّ أَتى عبــد الله بن الزُّبيــر فقال له : إنــى جشمْتُ إليك سَفرًا بَعِيــدًا ، أَتعبْتُ فيه نفْسى ، وأَنْفَدْت نَفَقَتى ، وأَنْقَبْتُ فيه راحلتى . فقــال : ارْقَعْهــا بسِبْت واخْصِفْهَا بهُلْبٍ ،وأَنْجِدْ بهــا العَصْرَيْن يَبْرُد خُفُّها . فقال : لعنَ اللّهُ ناقَةً حَملتْنى إليك . فقال : إنَّ ورَاكِبَهــا . وانصرف ولم يَصِلْه ، فقال :

أَقول لغِلْمَــتى أَدْنُــوا رِكَابِــى ... أُفَــارِقُ بَطْــنَ مَكَّــةَ فى سَــوَادِ

فما لِــى حينَ أَقْطَع ذَاتَ عِــرْقٍ ... إلى ابنِ الــكَاهِلِيَّــةِ مِن مَعَــادِ

أَرَى الحَاجَاتِ عِنْد أَبِى خُبَيْبٍ ... نــكِدْنَ ، ولا أُمَيَّــةَ بــالبــلاد

وكيف بأَنْ يَسوس الأَمْرَ منهمْ ... أَغَــرُّ مُقَابَــلٌ وَارِى الــزِّنَــادِ

مِن الأَعْيَاصِ أَو مِن آلِ حَــرْبٍ ... أَغَــرُّ كغُــرَّةِ الفَرَسِ الجَــوَادِ

فلمّا بلغَ ابنَ الزُّبيــر الشِّعْرُ ، فمــرّ به قولُه : «إِلى ابن الكاهلية» قال : لو عَلِمَ لى جَدَّةً أَلْأَمَ مِن عَمَّتِه لسَبَّنِــى بهــا .

وكانَت أُمُّ خُوَيْلد بن أَسَد بن عبــد العُزَّى جَدّة العَوَّام بــن خُوَيلد : زُهْرَة بنت عمــر بن حنتــر ، من بنى كاهِل بن أَسد بن خزيمة .

وانظــر مراجع أَنساب الأَشراف عــن الأَغَانِــى والخزانة ونقائض جــرير والأَخطل .

[وَنَوْفَلاً ،وحَبِيباً ، قُتِلاً يومَ الفِجَارِ الآخِرِ . وصَيْفِيًّا دَرَجَ] .

وأُمُّهُم قُبَّةُ الدِّيباجِ ، وهى خَالِدَةُ بِنْتُ (*) هَاشِمِ بنِ عَبْد منافِ بن قُصَىٍّ (١) [والحُوَيْرِثَ ، وأُمُّه رَيْطَةُ بِنْتُ الحُوَيْرِثِ الثَّقَفِىِّ . وعَمْرًا ، وهَاشِماً ومُهَشِّماً دَرَجُوا ، وأُمُّهم نَاهِيَةُ بِنْتُ سَعِيدٍ (٢) بن سَهْمٍ . وطَالِباً وطُلَيْباً ، قُتِلاَ فى الفِجَارِ دَرَجَا ، وأُمُّهما الصَّعْبَةُ

(*) لم يذكر منهم غيرها وأخرى [انظر مصعبا ١٥-١٧ وأبناء هاشم ،وبناته : الشِّفاء وخالدة : وضعيفة وحيَّة .

(١) فى المختصر «قُبّة الديباج : خالدةُ بنت هاشم بن عبد مناف بن قُصَىٍّ ، زوجة أَسَد بن عبد العُزَّى ، وليست أُمَّ خُوَيلد . بل أُمّ ثلاثة من إخوته . [فى مصعب ٢٠٧ أَنّ أُمَّ خُوَيلد : زُهْرَةُ بنتُ عمرو بن حُبْشِيّ بن رُوَيْبَةَ بن هِلال : من بنى كاهل بن أسد] .

[فى مصعب ٢٠٦ فولدَ أَسدُ بنُ عبد العُزَّى : الحارث . . . والمطّلب وعبدَ الله وأُمّ حبيب ونِسْوةً ، وأُمّهم بنت عَوف بن عبيد بن عويج ابن عدىّ بن كعب - ضبط عبيد وعويج بصيغة التصغير وإنما هما بفتح أولهما دون تصغير - وأُمّ حبيب بنت أسد ، ونوفل بن أسد وحبيباً وصيفياً ورُقيّة وأُمُّهم كُلِّهم خالدةُ ، يقال لها قُبَّة الديباج بنت هاشم بن عبد مناف بن قُصَىٍّ .

(٢) فى مصعب ٢٠٧ نُهَيَّة بنت سُعَيد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيص . وفى أصل مصعب «تاهية »وهى ناهية التى هنا . لكن القاموس وتاج العروس قالا : «ونُهَيَّة كسُمَيَّة ابنةُ سعيد بن سهمٍ ، أُمّ وَلَدِ أَسد بن عبد العُزَّى» لهذا غَيَّرَ مُحَقّق مصعب الأَصلَ تبعاً لذلك ،

بِنْتُ خَالِدِ بن صَعْلٍ [1] بنِ مَالِكِ بنِ أَمَةَ بنِ ضُبَيْعَةَ بنِ زَيْدِ بن عَوْفِ بنِ عَمْرِو بنِ عَوْفِ بنِ مَالِكِ بن الأَوْسِ بنِ حَارِثَةَ . وخَالِدًا [2] ، لأُمِّ وَلَدٍ ، والمُطَّلِبَ ، لبَرَّةَ بِنْتِ عَوْفِ بنِ عُبَيْدِ [3] بنِ عَوِيجِ بن عَدِيِّ بنِ كَعْبٍ .

والحَارِثَ ، وبه كان يُكَنَّى . وعَبْدَ [4] وعُثْمَانَ دَرَجَا ، وهم جَمِيعاً لِبَرَّةَ] .

فمِن بنِي خُوَيْلِد :

الزُبَيْرُ بنُ العَوَّامِ بنِ خُوَيْلِدِ ، حَوَارِيُّ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وكانَ أَحَدَ أَصحابِ الشُّورَى ؛ قُتِلَ بوَادِي السِّبَاع مُنْصَرِفاً عن الجَمَلِ . وخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجُ النَّبِيّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

(٢٤ ظ) [وحِزَامُ بنُ خُوَيْلِدٍ ، قُتِلَ يومَ الفِجَارِ / الآخِرِ] .

---

(١) في مصعب ٢٠٧ : الصعبة بنت خالد بن صُقْل ، من بني جَحْجَبَا . وجعلها أيضاً أُمّ خَالِدِ بنِ أَسد .

(٢) في مصعب ٢٠٧ جعل أُمَّ خالدٍ : الصَّعْبَةَ بنتَ خالدٍ

(٣) كذا هنا ، وصِحَّة ضبطه عَبِيد .

(٤) كذا في الأَصل جعلها بفتحة واحدة على الدال دون تَنوين ولا أَلف بعدها ، ولعلَّها «عبد الله» كما جاء في مصعب ٢٠٦ ، فولد أَسد بن عبد العُزَّى : الحارث ، وبه كان يكنى ، وهو أَكبر وَلَدِه والمُطَّلبَ وعبدَ الله .

ولم يذكر «عثمان» المذكور هنا .

ونَوْفَلُ بنُ خُوَيْلِدٍ ، قُتِلَ يـومَ بَدْرٍ كَافِرًا .

وعبدُ اللهِ ، وعُرْوَةُ ، والمُنْذِرُ ، ومُصْعَبٌ ، وحَمْزَةُ ، وعَمْرٌو ، وعُبَيْدَةُ ، وجَعْفَرٌ ، بنـو الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ .

كان عبدُ اللهِ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فى الإسْلامِ .

وكانَ عُرْوَةُ فَقِيهـاً

[وقُتِلَ المُنْذِرُ بمَكَّة] .

وعَمْرٌو قَتَلَه أَخوه عَبْدُ اللهِ وهو الذى يقال :

عَمْـرٌو لا يُـكَلَّـمْ ، ومَنْ يُكَلِّمْه اليَوْمَ يَنْدَمْ

وكانَ يـأْمُر غِلْمَانَه فيمُدُّونَ حَبْلاً فى الطَّرِيقِ فمنْ مَرَّ به أَلقاه غِلْمَانُه وحُبْشـانُه ، فمَرّ بهِ الحَسَنُ بنُ عليٍّ ، عليهما السلامُ ، فقال له حُبشَانُه : يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ ، نَحْنُ مَأْمورونَ ، فقال : سَفِيـهٌ لوْ يَجِدُ مُسَافِهـاً .

فمَرَّ بـه الجَهْمُ (٢) بـنُ حُذَيْفَـةَ (*) وكان مَكْفُوفـاً فعَبِثَ بِـه الحُبْشَانُ ، فرجَعَ إلى مَنْزِلِه فأَخْرَجَ ذَكَرَه فبزَقَ عليـه ثمّ قال : لو كان هٰذا وَلَدَ أَحرارًا ما ضُرِبْتُ . فغَضِـبَ وَلَدُه فخَرَجُوا فضَرَبُوهم حـتَّى النِّسَاء – ١٦ مخت – فَضْـلاً علَى الرِّجالِ (٣) .

---

(١) انظر المنمـق ٣٦٤ .

(٢) فى المنمق ٣٦٢ – ٣٦٤ أَبو الجهم بن حذيفة بن غانم . وكذٰلك فى المختصر «أَبو الجهم» .

(*) ربما يـكون العَدَوِىّ ، فهو أَبو جهـم بن حذيفة بن غانـم بن عامـر بن عبد الله بن عَبيد بن عَوِيـج بن عدىّ ، وكان عالمـاً بقريش

(٣) فى المختصر «فضـلا عن الرجـال» .

وقُتِلَ مُصْعَبٌ بالعِرَاقِ .

والسائِبُ بنُ العَوَّامِ ، قُتِلَ يـومَ اليَمَامةِ شَهيـدًا .

[وبُجَيْرُ بنُ العَوَّامِ ، قتَلَه سَعْدُ بنُ صُفَيْحٍ (١) الدَّوْسِيُّ خَالُ أَبِـى هُرَيْرَةَ بـأَبِـى أُزَيْهِر . ولَقِيَه باليَمَامَة] .

وحَمْزَةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْر ، كانَ مِن أَجْوَدِ العَرَب ، وله يقول الشاعرُ :

(٢٥ و) حَمْزَةُ المُبْتَاعُ بالمَالِ النَّدَى

ويَرَى فِـى بَيْعِـهِ أَنْ قَـدْ غَبَـنْ (٢)

---

(١) فى المنمق ٢٥٠ «سعيد بن صفيح ، أما فى أنساب الأشراف ١/١٣٦ فهو سعد بن صفيح بن الحارث الدوسىّ .

(٢) البيت فى الاشتقاق ٩٤ والمنمق ٤٧٥ ومصعب ٢٤٠ .

وفى ابن بـكار ٣٩ ، وأنساب الأشراف ٥/٢٥٧ وفيه .

حمـزةُ المُبتاعُ حَمْـدًا باللُّهَـى ويَرَى فى بَيْعِـه أَنْ قَـدْ غَبَـنْ
وإذا أَعْطَى عَطـاءً فَـاضِـلاً ذا إِخـاءٍ لـم يُـكَدِّرْه بمَـنْ
وإذا مـا سَنَـةٌ مُجْـدِبَـةٌ بَـرَت المَـالَ كَبَرْيِ بالسَّفَـنْ
انْجَلَـتْ عنْـه نَقِيًّـا ثَوْبُـه وتَـوَلَّـتْ ومُحَيَّـاهُ حَسَـنْ
نُـورُ صِـدْقٍ نَيِّرٌ فى وَجْهِـهِ لم يُصِـبْ أَثْوَابَه لَوْنُ الـدَّرَنْ

والأَبيـات الخمسـةُ فى ابن بـكار باختلافٍ فى الرِّواية ، وزيادة بيت هـو :

كانَ للنَّـاسِ رَبِيعـاً مُغْدِقـاً سَاقِطَ الأَكْنَافِ إنْ رُجَّ ارْجَحَنّ

وانظـر التخريج فى المراجع السابقة ومنهـا الأَغانِـى ج ٣ فى ترجمة موسى شَهوَات.

وَلِـىَ البَصْـرَةَ .

وعُرْوَةُ بنُ عبدِ اللهِ ، قُتِلَ مـعَ أَبِيـهِ .

وهِشَامُ بنُ عُرْوَةَ (*) الفَقِيـهُ (**)

وصالِحُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عُرْوَةَ ، قُتِلَ بقُدَيْد .

وإبراهيمُ بنُ مُصْعَبِ (بن مُصْعَبِ) بنِ الزُّبيرِ (***) وهو خُضَيْرٌ ، قُتِلَ بالمَدِينَةِ معَ مُحَمّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحَسَنِ ، وكانَ على شُرطِه .

(*) الذى فى (الحمدونية) فى البـاب الثّانى : اهـوى هِشَام بـنُ عُرْوَة إلى يَدِ المنصورِ ليُقَبِّلهـا . فقـال له : يا أَبا المُنْذِر ، إنَّـا نُكْرِمَك عَنْهَـا ونُكْرِمهـا عـن غَيْرِك .

وأما فى ربيـع الأَبـرار ، فابنُ أَبـى لَيْلَى قَبَّل يـدَ أَبِـى مُسْلِم ، ومثَّلَ بعُمَرَ وأَبـى عُبَيْدَة .

هِشَام بن عُرْوَة بن الزُّبيـر الفقيـه فى (تاريـخ بغـداد) أَنّه وَفَـد على المنصور إلى بغـداد ، ومات بهـا سنة ١٤٦ وكذلك فى (الحمدونية) انـه أَدركه وأَهْوى إلى يدِه ليُقَبِّلهـا [فى مصعب ٢٤٨ ومات هشـام عند المنصور فى صحابته ببغداد فى سنة خمس أَو ست وأَربعين ومائة] .

(تبيين) محمّد بن عُرْوَة بن هشام بن عُرْوَة ، استعمله الرَّشِيـدُ على الزنَادِقَة [انظـر ابن بـكار ٢٩٧] .

(**) والفقيـهُ ، رُفِـعَ فى الأَصْل ، وفى نسخة ياقوت أَيضاً ، وهـو ابن عروة بن الزُّبير ، والله أَعلم ، ويَرْوِى عن أَبيـه .

(***) (قت) ــ ٢٢٤ ــ مصعب بـن مصعـب لقبُـه خُضَيْر ــ فى المعارف : حُصَيْن ــ (وفى ابن بـكار ٣٣٧ ومصعب : هو الذى يقال =

وعبدُ اللهِ بنُ مُصْعَبِ بنِ ثَابِتِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْر ، وَلَّاهُ هَارُون المَدِينَةَ ، [فلم يَزَلْ عَلَيْهَا] ثُمَّ وَلَّاهُ اليَمَنَ .

وابْنُه بَكَّارُ وهُوَ أَبُو بَكْرِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مُصْعَبِ ، وَلِيَ المَدِينَةَ بعدَ أَبِيهِ .

وحَكِيم بنُ حِزَامِ بنِ (*) خُوَيْلِد ، عَاشَ عِشْرِينَ ومِائَةَ سَنَةٍ ، وكانتْ أُمُّه وَلَدَتْه فى الكَعْبَةِ ، وله يَقُولُ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ :

= له خُضَيْر : ... ووُلِد بعد قتْل أَبيه فأُسْمِىَ باسْمِه] [وفى ٣٣٨ إبراهيم بن مصعب المعروف بابن خُضُيْر قُتِل مع محمد بن عبد الله].

فى الأَغانى : عائذ الكلْب هو عبدُ الله بن مُصْعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير . (خ) هوعامل الرشيد على المدينة .

(*) (قت) — ٣١١ — حكيم بن حِزام بن خُوَيلد بن أَسد عاش فى الجاهليّة سِتّين سنةً ، وفى الاسلام ستِّين سنةً ، وكان — تكررت «وكان» — من المؤلّفة قلوبهُم ، ثمّ حَسُن إسلامُه ، وباع دارًا له من معاوية بستِّين أَلف دِينارٍ ، فقيل له : غَبَنكَ مُعَاوِيَة ، رضى الله عنه ، فقال : والله ما أَخذْتُها فى الجاهليّة إلاّ بزِقِّ خمْرٍ ، أُشْهِدكم أَنها فى سبيلِ الله تعالى ، فانْظُروا أَيّنا المَغْبون .

وقد تقدّم خلافٌ فى بَيْعِ دارِ النَّدْوَة بين الأَصلِ وحاشِيَةِ قبل هٰذِه الورَقة مِن حَكِيم هٰذا أَو من عَبْدَرِىٍّ .

[انظر ابن بكار — ٣٥٣ — ٣٩٢ عن حكيم بن حزام]

(تبيين) . ابراهيم بن المنذر الحِزامىّ — الذى فى هامش المختصر : ابن الحزامىّ — من أَئمّة الحديث ، مَنْسُوبٌ إلى خالد بن حِزام أَخِى =

نَجَّى حَكِيماً يَوْمَ بَدْرٍ شَدُّهُ   ونَجَا بمُهْرٍ من بَنَاتِ الأَعْوَجِ (١)

وابنُه عبدُ اللهِ بنُ حَكِيمٍ ، قُتِلَ يومَ الجَمَلِ مع عائشةَ (رَضِيَ اللهُ عنها وعن أَبِيها) .

وابنُ ابْنِه عبدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ بنِ عبدِ اللهِ بن حَكِيمٍ ، زَوْجُ سُكَيْنَةَ بِنْتِ الحُسَينِ ، عَليهما السلامُ (٢) ، فوَلَدَتْ له عُثْمَانَ ، وهو قُرَيْنٌ .

=حَكِيم بن حِزام . وخالدُ بنُ حِزام من مُهاجِرة الحبشة ثانياً ، نهشتْه حَيَّة فى الطَّرِيق فمات قبل أَن يَدخل الحبشة ، وقيل : فيه نزلت (ومَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِرًا إِلى اللهِ ورَسُولِه ثُمَّ يُدْرِكْه المَوْتُ) الآيَة - سورة النِّساءِ ، من الآيَة ١٠٠ - [وانظر ابن بكار ٣٩٣-٤٠٥ عن الد بن حزام] .

(١) انظر الاشتقاق ٩٤ وفى الروض الأُنف ١١٤/٣ :

نجَّى حَكِيماً يوم بَدْرٍ شدُّه   كنجَاءِ مُهْرٍ مِن بَنات الأَعْوَج

كتبت «كجناء مهسر» .

لمّا رَأَى بَدْرًا تَسِيل جِلاهُهُ   بكَتِيبَةٍ خضْرَاءَ مِنْ بَلْخَزْرَجِ

لا يَنكلون إِذا لَقُوا أَعداءهمْ   يَمْشُون عَانِدَةَ الطَّرِيق المَنْهجِ

كمْ فيهمُ مِن ماجِدٍ ذِى مَنْعَة   بَطلٍ بمَهْلكة الجَبَانِ المُحْرَجِ

ومُسَوَّدٍ يُعْطِى الجَزِيلَ بكَفِّه   حَمَّالِ أَثقالِ الدِّيَاتِ مُتوَّجِ

زَيْنِ النَّدِىّ مُعَاوِد يوم الوَغى   ضربَ الكُمَاة بكُلِّ أَبيض سَلجج

كذا ، ولعلها «سَلْمَج» فالسَّلْمَجُ : النَّصْلُ المُحَدّد .

(٢) فى المختصر «عليه السلام» .

ومِن بَنِـى المُطَّلِبِ بنِ أَسدِ بنِ عبد العُزَّى : الأَسْوَدُ (١) ، كانَ مِن المُسْتَهزئيـنَ .

وابنُه زَمعَةُ (٢) بنُ الأَسْوَدِ ، قُتِلَ يـومَ بَـدْرٍ كَافِرًا ، وكان يُدْعَى زَادَ الرَّكْبِ .

(٢٥ ظ) وعَقِيـلُ بنُ الأَسْوَدِ ، وقُتِلَ يـومَ بَدْرٍ كافرًا .

وهَبَّارُ بنُ الأَسْوَدِ ، وهو الذى أَهْوَى لِزَيْنَبَ (*) بِنْتِ رَسُولِ الله صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ ، فأَلْقَتْ ذَا بَطْنِهَـا .

والحَارِثُ بنُ زَمْعَةَ ، قُتِلَ يـومَ بَدْرٍ كَافِرًا .

ويَزِيـدُ بنُ زَمْعَةَ ، كانَ مِن مُهَاجِرَةِ الحَبَشَة ، وقُتِـلَ يـومَ الطائِفِ مع رَسُولِ الله ، صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ ، شَهِيـدًا .

ومنهم : وَهْبُ (بـن وَهْبِ) (٣) بـنُ كَبِيـرِ بـنِ عبدِ اللهِ بـنِ

---

(١) هـو ابن المطّلب بن أَسد بن عبد العُزّى ، كما نسبه المختصر .

(٢) فى الأَصل «ربيعـة» وفى المختصر «زمعـة» ، وهـو ما أَثْبَتُّه ، وانظـر الروض الأُنف ١٠٣/٣ زمعـة بن الأَسود ، وانظر المحبـر ١٣٧ أَزواد الركْب .

(*) يعنى لمـا بعـثَ بهـا مـعَ ابنِ عَمِّ زَوْجِهـا ، فعـرَضَ لهـا هٰذا ، ونـافـعُ بنُ عبد قيس الفِهْرِىّ ، من بـنى الحـارث بن فِهْر ، فأَهْوَيَا إِليهـا ، ذكرَ ذٰلك فى الأَصـل ، فى فَصْل ذِكْرِ زَوْجِهَا فى بـنى الحـارث بن فِهْر .

فى (شق) ـ ٩٥ ـ بالرُّمْح فأَسْقَطت .

(٣) زيادة من المختصـر وأَيضـاً من مصعب ٢٢٢ ، ٢٢٨ .

زَمْعَةَ (١) بن الأَسودِ بن المُطَّلبِ بنِ أَسَد ، وهو أَبو البَخْتَرِيّ القَاضى (*) .

وعَبْدُ الله بنُ وَهْبِ بنِ زَمْعَةَ ، قَتَلَه مُسْرِفٌ يومَ الحَرَّةِ ، صَبْرًا .

[واسماعيلُ بنُ هَبَّار الذِى قتَلَه مُصْعَبُ بنُ عبدِ الرَحْمنِ بن عَوْفٍ ، وله يقولُ ابنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

فلَنْ أُجيبَ بلَيْلٍ دَاعياً أَبَدًا أَخْشَى الغُرُورَ كَمَا غُرَّ ابْنُ هَبَّارِ (٢)

وعبدُ الله بنُ السائِبِ بنِ أَبِى حُبَيْشِ بنِ المُطَّلبِ بنِ الأَسْوَدِ (**) – كذا فى الأَصلِ « الأَسْوَد » وصحته « أَسد » – وكان بَذِيًّا] .

---

(١) زمعة ، يضبطها بفتحة وسكون على الميم ، وقال هنا فوقها « معا » .

(*) أبو البخترىّ جاء فى (ف) أنه وهب بن وهب قاضى محمّدٍ الأَمينِ بعد إسماعيل بنِ حمّاد بن أَبى حَنيفة .

(قت) – ٥١٦ – هو قاضِى هارُونَ بعسْكَر المَهْدىّ ، ثمّ بالمدينة فهلك ببغداد سنةَ مِائتين ، وخلط فى اسم جَدّه ، فجعله فى فصل الثلاث – ٥٩٠ – ثلاثة أَسماء – فى نسق – وهب بن وهب بن وهب . بخلاف ما قبلَ ذلك فى فصل ذَكَره أَن جَدَّه كبير – كتبت فى المعارف كثير – بن عبد الله بن زمعة . فخالف ما هنا أَيضاً .

(٢) مصعب ٢٢٠ وابن بكار ٥١٦ وبعده فيهما :

قد باتَ جَارُهم فى الحُشِّ مُنْعَفِرًا بِئْسَ الهَدِيَّةُ لابنِ العَمِّ والجَارِ

وفى نوادِر المخطوطات أَسماء المغتالين ٢٠٣ روى البيت الثانى :

بَاتُوا يَجُرُّونَه فى الحُشِّ مُنْجَدِلاً بِئْسَ الهَدِيَّةُ لابنِ العَمِّ والجَارِ

(**) (سير) من أَسارى يوم بَدْرٍ – أَى السائب نفسه – وعن الشريف فى الحاشية : السائب بن أَبى حُبَيْش بن المُطَّلب بن أَسد – فهو ليس الأَسود –

ومن بَنى الحارثِ بنِ أَسدِ بنِ عبد العُزَّى . أَبو البَخْتَرِىّ . واسمُه العاصِ بنُ هَاشِمِ بنِ الحارثِ بنِ أَسَدٍ ، قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافرًا .

وابنُه الأَسْوَدُ كان من رِجَال قُرَيْش [1] (و) من وَلده : طَلْحَةُ بن عبدِ الرحمٰن بنِ عبدِ اللهِ بنِ الأَسودِ ، وأُمُّه [برّة بنتُ سَعِيد بن الأَسودُ وأُمها] [2] فاطِمَةُ بِنْتُ علىِّ بنِ أَبى طالبٍ عليه السلامُ ، وهو القائِلُ :

(٢٦ و)

جَدِّى عَلِىٌّ وأَبُو البَخْتَرِى(*) وطَلْحَةُ التَّيْمِىُّ والأَسْوَدُ [3]

---

(١) فى الاصابة : أُمّ الأَسْوَد بن أَبى البَخْتَرِىّ عاتكة : بنت أُمَيّة ابن الحارث بن أَسد .

(٢) زيادة من مصعب ٤٦ و٢١٦ وابن بكار ٤٥٧ .

(*) ذكر فى المطعمين فى غزوة بدر فى (قت) ـ ١٥٤ ـ

وفى (أسباب النزول) فى الأَنفال أنه أَبو البَخْتَرِىّ بن هشام ، وكذٰلك اسم أَبيه ، فى المجموع الذى ذهبَ أَوّله .

وفى (التبيين) عند ذِكْر قيامه مع مَنْ ـ كتبت : «معمن» ـ قام فى نَقْضِ الصّحيفة .

(عب) : هاشم كما فى (جمهرة) [ـ وكذٰلك جاء فى مصعب ٢١٦ : ومن ولد أَبى البخترىّ بن هاشم : طلحة بن عبد الرحمٰن ابن عبد الله بن الأَسود . . . ولذٰلك يقول طلحة بن عبد الرحمٰن :

جَدِّى عَلِىٌّ وأَبو البَخْتَرِى وطَلْحَةُ التَّيمِىُّ والأَسْوَدُ

(٣) مصعب ٢١٦ ، هذا ـ وبعده فيه :

وجَدِّىَ الصِّدِّيق أَكْرِم بِه جَدًّا وَخَالِى المُصْطَفَى أَحْمَدُ =

ـ ١٧ مخت ـ يُرِيد طَلْحَةَ بنَ مُسَافِـعٍ (*) بنِ عِيَاضِ بـنِ صَخْرِ[١]
ابنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بن تَيْمِ بنِ مُرَّةَ .

[ولسَعِيـدِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ العاصِ تقولُ امرأةٌ مِن قُرَيش :

أَلاَ لَيْتَنى أَشْرِى سِلاَحِى ودُمْلُجِى ... بنَظْرَةِ يَوْمٍ مِن سَعِيد بْنِ الاسْوَدِ[٢]

وكان جَمِيـلاً .

وعبـدُ اللهِ بنُ حُمَيْدِ بن زُهَيْرِ بنِ الحَارِثِ بنِ أَسَدِ ، قُتِلَ يـومَ أُحد كافِـرًا .

وعبـدُ اللهِ بـن مَعْبَدِ بنِ حُمَيْدِ بنِ زُهَيْرِ بنِ الحَارِثِ بـنِ أَسـدِ ، قتِلَ يـومَ الجَمَلِ مـع عَائشَـةَ] .

وعَمْرو بنُ أُمَيَّةَ بنِ الحَارِثِ بنِ أَسدِ (**) ، كانَ من مُهَاجِرَةِ الحَبَشَة .

= وفى ذيـل الصفحـة من المختصـر «بلغـت مقـابلةً بأَصْله ، فصَـحّ أَن ما هنـا مقـابل » .

(*) مسافع لم يسلسله . فى (٢ ک) ـ الكامـل ٢٤٩/١ ـ مُسَافـع ابنُ عِيَاض التَّيْمِـىّ ، مِن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَىّ

(١) فوق كلمـة « صخر » كلمة « كـذا » ، وعلّق عليهـا المختصر بقوله « صخر بن عامر بن كعب ، يأْتى كذا فى تَيْمٍ نَسَبُ مُسَافِـع » .

(٢) فى مصعـب ٢١٥ . . . وشاحـى ودملجـى . . مـن سَعِيـدِ بن أَسـود » وفى الاصابة فى ترجمة الأَسود بن أَبـى البَخْتَرِىّ :

أَلاَ لَـيْتَنى أَشْرِى وِشَاحى ودُمْلُجى ... بنَظْرَةِ عَيْنٍ مِنْ سَعِيـدِ بنِ أَسْوَد

(**) (قد) : عبدُ الله بن حُميد بن زُهير بن الحارث بن أَسـد ، قتله أَبو دُجَانَة . =

وعُمْرُو بنُ أَسَدِ هــو الذِى زَوَّجَ رَســولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِد [رَضِىَ اللهُ عنهــا] ولم يَكُنْ لأَسَدِ يَوْمَــئذٍ لصُلْبِه وَلَدٌ غَيْرُهُ، ولم يُعْقِب عَمْرٌو .

ومن بَنِــى نَوْفَلِ بنِ أَسَدِ بــنِ عبدِ العُزَّى :

وَرَقَةُ بنُ نَوْفَلِ بنِ أَسد (١) الشــاعرُ .

= (سيــر) علىٌّ رضى الله عنــه .

وأما (قــت)ـ ٣١٨ ـفكَتبه فى قَتْلَى بَدْرٍ ، وجعله عُبَيْد الله بن حُمَيْد [بن زهيــر] بن الحارِث ، قتلَه علىٌّ رضى الله عنــه ، وأَنّه مَوْلَى حاطِبِ بنِ أَبــى بَلْتَعَةَ .

(جمهــرة) حاطِبٌ من لَخْم حَلِيــفُ الزُّبَير . حُمَيْد بن زُهيــر بن الحارث ، صحّ من قــوله بعــد . ثمّ قال (قت) ـ ٣١٨ ـ فى فصل ذكر حاطبٍ : قال أَبو اليَقْظان : هــو مولًى لعُبيد الله بــن حُمَيْد بن زُهيــر بن الحارث بن الأَسود بن المطلب بن أَسد [بن عبد العُزّى بــن قُصَىّ] ثــمّ ذكَر قتــل علىٍّ رضى الله عنــه لعُبيد الله يــومَ بَدْرٍ ، وهٰذا النسب ، فقد خالف مــا فى المغازى حتّى قــد نَزلَ عــن موازاةِ الزبيــرِ رضى الله عنــه ثــلاثةَ أَبْطُنٍ ، وكأَنَّهُ غلط ، والله أَعلم .

(عج) الحُمَيْدَات : بنــو حُمَيْد بن زُهَيْر بن الحارث بن أَسَد .

(عج)ـ الأُسامات : بنــو أُسَامَةَ ، بطن من بــنى أَســد .

(١) فوقهــا جملة «كذا قال» ولعله عن قوله : «الشاعر» وفى الاشتقاق ١٦٤ : ورقة بن نوفل بن أَسد الشاعر صاحب العلم فى الجاهلية . وانظر شعرًا لورقة بن نوفل فى المنمّق ١٨١ وانظر ترجمة له فى الأَغانى جـ٣ .

وعُبَيْدُ اللهِ بنُ عَدِىٍّ بنِ نَوْفَلٍ ، قُتِلَ يومَ الحَرَّة .

ومن بَنى حَبِيبِ بنِ أَسدٍ : تُوَيْتُ (*) بنُ حَبِيبِ بنِ أَسَد [وأُمُّه مَجْدُ ، أَمَةٌ للعَبَّاس بن عبدِ المُطَّلبِ عليه السلامُ] .

وعُثْمَانُ بنُ الحُوَيْرِثِ بنِ أَسدِ (١) (بن عبد العُزَّى) الشاعرُ ، كان هَجَّاءً لقُرَيْش .

(٢٦ ظ) [وعبدُ اللهِ بنُ تُوَيْتِ بنِ حَبِيبٍ] /والحَارِثُ بنُ عُثْمَانَ بنِ الحُوَيْرِثِ ، أُسِرَ يومَ بَدْرٍ كافرًا .

هٰؤلاءِ بنو أَسدِ بنِ عبدِ العُزَّى .

وهٰؤلاءِ بنو قُصَىٍّ بنِ كِلاَبٍ .

وولَدَ زُهْرَةُ بنُ كِلاَبٍ : (**) عَبْدَ مَنَافٍ ،وأُمُّه جُمْلُ [بِنْتُ مَالِكِ بنِ

(*) التويتات : بنو تُوَيت بن حبيب بن أَسد [فى عج : والتُّوَيْتَات بنو تُوَيْت بن الحَارِث بن أَسد لكن الاشتقاق ٩٥ وابن حزم ١١٨ كالأَصل] [هٰذا وفى اللسان والتاج (توت) أَنّ ابن الزبير آثر علىَّ التُّوَيْتَات والحُمَيدَات والأُسَامَات] .

(١) فى ابن بكار ٤٢٥ عثمان بن الحُويرث يقال له البِطْرِيق ، ولا عقبَ له ، وأَنّ أُمّه : تُمَاضِر ابنةُ عُمَيْر بن أُهَيب بن حُذَافَة بن جُمَعَ ، وانظر عنه المنمق ١٧٨ وما بعدها .

(**) (قت) - ٧ - ومنهم كِلاَبُ بن مُرَّة ، ووَلَدُه : زُهْرة بن كِلاب وقُصَىّ بن كلاب ، وزُهرةُ امرأَةٌ نُسِب وَلدُها إِليها دون الأَب - فى المعارف ينسب إِليها ولدها - =

قَصَيَّةَ بنِ سَعْدِ بنِ مُلَيْحٍ] من خُزَاعَةَ . والحَارِثَ [وأُمُّه عَقِيلَةُ بِنْتُ عبدِ العُزَّى مِن غِيَرَةَ مِنْ ثَقِيفٍ] .

فولدَ عبدُ مَنافٍ : وَهْباً وأُهَيْباً . وكان وَهْبٌ مِن أَشرافِ قُرَيْشٍ ، وهو جَدُّ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، أَبو أُمِّه . وقَيْساً ، وأَبَا قَيْسٍ وهو رَاكِبُ البَرِيدِ ، وأُمُّهم هِنْدُ بِنْتُ أَبِى قَيْلَةَ (*) وهو وَجْزُ بنُ غَالِبِ بنِ عامرِ بنِ الحارثِ ، وهو غُبْشَانُ مِن خُزَاعَةَ .

= ولما ذكرَ أُمَّ النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم – ١٢٩ – قال : آمنة بنت وَهْب بن عبد مناف بن زُهْرَة بن كلاب بن مُرّة ، وهنا فيما تقدّم – عند قوله فى ص ٨ فولد مُرّة – فولد كلاب – قال : وولد كِلاب بن مُرَّة قُصَيًّا وزُهْرَة ونُعْمَ .

وقال (قت) – ١٣١ – فى ذِكْر جَدّات النبيّ صلَّى الله عليه وسلّم : أَبو وَهْبٍ أُمّه زُهْرَة ، وإليها يُنْسَب وَلَدُهَا دونَ الأَبِ ، ولا أَعرف اسمَ الأَبِ ، وقد أُقيمت بالتذكير – فى المعارف : فى التذكير – مُقَامَ الأَب ، وزهرةُ بنُ كِلَابٍ أَخو قُصَىٍّ بن كِلَابٍ وأُمّهما فاطمةُ بِنْت سَعْدٍ ، من أَزدِ السَّرَاةِ .

(*) قال عند ذكر جَدَّات النَّبِيّ صلَّى الله عليه وسلّم : إن أُمَّ جَدِّه لأُمِّه قَيْلَةُ مِن خُزَاعَة ، وفى خُزَاعَةَ قال : إن أَبا قَيْلَة هو وَجْزُ ابنُ غالبٍ بن عامرِ بن غُبْشَان ، واسمه الحارث المِلْكانِىّ ، الذى كان رفيقَ أَبى غُبْشَان المحترِش بن حُلَيل فى حِجَابَةِ البَيْت ، وكلاهما من خُزاعة . أَشْرَكَ بَيْنَهُمَا حُلَيْلٌ فى الحِجَابة بعده .... وَلَدَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلَّم ، لأَنّ أُمّ وَهْبِ بن عبدِ منافبن زُهْرَة قَيْلَةُ بنتُ أَبى =

ومنهم : الأَسودُ بن عبدِ يَغُوث (*) بنِ وَهْب ، كان من المُسْتَهزِئينَ .

وابنُه عبــدُ الرحمٰنِ بنُ الأَسودِ ، شَهِدَ يــومَ الحَكَمَيْنِ .

[وعبدُ اللهِ بنُ الأَرقمِ بنِ عبدِ يَغُوثَ ، كان على بَيْتِ مالِ عُثْمَان ابنِ عَفَّانَ] .

ومَخْرَمَةُ بنُ نَوْفَلِ (**) بنِ أُهَيْبٍ ، كانَ مِن عُلَمَاءِ قُرَيْشٍ .

=قَيْلَة . وهنا قد جعلها « هند » فخالَفَ قولَه فى الموضعين ، وخالف أَيضاً ما فى كتاب (ف) أَنها قيلة – وهند ، فسيــأْتى ذِكْرُهَا فى زُهْرة أَنَّهَــا أُمّ بــنى الحارث بن زُهرة ، وأَما ابنُ قُتيبــة – المعــارف ١٣١ – فخالف ذٰلك كُلَّه فى أُمِّ وَهب فقال : إِنها عَاتِكَة بنتُ الأَوْقَص بن مُرّة ابن هِــلال بن فالج بن ذكوان ، من بنى سُلَيْم ، يَعْنِى بذٰلك أَنها بنتُ خالِ هاشِمِ بنِ عبد مَناف بن قُصَىّ ، فإِن أُمّه فى (قــت) – ١٣٠ – و(جمهــرة) و(كتاب الفضــائل) : عاتــكةُ بنت مُرَّة بن هلال بن فالج بن ذكوان . وفى (كتاب الفضــائل) موافقة ابن قتيبة فى أَنّ أُمّ وَهْبٍ عاتــكةُ بنــتُ الأَوْقَص بن مُرَّةَ بن هِلال ، عَدَّهَا فى العَوَاتِك ، قال : فيحتمل أَن يكون أَحدُ ابْنَىْ زَهْرَة تَزوَّج هِنْدَ بعــد مَوْتِ أَخيــه عنهــا ، فوقــع الالتباس فى وَهْب هــل هو مِنها أَو مِن أُختها قيلَة زَوْجَةِ عبدِ منافٍ .

(*) فى بَهراء المِقدادُ بن عَمْرو بن ثعلبة ، من بنى قاس ، الذى يقال له المِقْدَاد بن الأَسْوَد ، وكان يُنْسَب إِلى الأَسودِ بنِ عبد يَغوث من زُهْرَة .

(**) (قــت)– ٣١٣ ، ٤٣٠ – مَخْرَمَــة بنُ نوفــل عُمِّر مــائــةً وخَمْسَ عَشرةَ سَنــةً .

وابنُه المِسْوَرُ بنُ مَخْرَمَةَ (*) ، كان عَالِمــاً .

[وعَمْرُو بنُ مَالِكِ بنِ عُتْبَةَ بنِ نَوْفَلٍ ، كان على جَلُولاَءِ الوَقِيعَةِ ، وأُمُّه عَاتِــكَةُ بِنْتُ أَبِــى وقَّاص أُختُ سَعْد] .

(*) (قــت) - ٤٢٩ - المِسْوَر بــنُ مَخْرمـــة الزُّهرىّ ، رضى الله عنهما ، كان يُعْدَل بالصحــابَة ، وليس منهم ، قُبِضَ النبىُّ صلَّى اللهُ عليــه وسلّم ، وهــو ابن ثَمَانِــى سِنِيــنَ ، وأنه قال : إن يَزِيــد بــن معــاوية يَشــربُ الخَمْرَ ، فكتب - يزيدُ - إلى والِــى المَدِينَةِ فجَلَدَه الحَدَّ . فقــال المِسْوَر [رضى الله عنــه] :

أَيَشْرَبُهَا صِرْفاً يَفــتّ خِتَــامَهَا　　أَبُــو خَالِدٍ ويُجْلَدُ الحَدَّ مِسْــوَرُ

- فى المعــارف : يفــكّ ختــامهــا ، وفى نسخــة : يفت. . .

وكان مــعَ ابن الزُّبير رضى الله عنهم ، بمكّة ، فأَصَابَه حَجرٌ فمات .

[انظر البلاذرىّ ٤٨/٤ ، وفى البلاذرىّ ٣١/٤ فقال أَبو حرّة :

أَيَشْرَبها صَهْبَاء كالمِسْكِ رِيحُها　　أَبو خالدٍ ويُضْرَب الحَدَّ مِسْوَرُ]

[وفى المنمق ٥٠١ فقال فى ذٰلك أَبــو حــرّة الضَّمرىّ :

أَيَشْرَبهــا صِرْفاً يفضّ ختامهــا　　أَبو خــالدٍ ويُجْلَد الحَــدَّ مِسْوَرُ

غيَّرَ المُحقق القافيةَ خَطَأً ، فجعلها « مسورا » والأَصل صحيح « مِسْوَرُ »] .

ومِن وَلده أَبــو بــكر بــنُ عبــدُ الرحمٰن بن مِسْوَر الشاعرُ القَائل :

بَيْنَمَا نَحْنُ مِــنْ بَلاَكِثَ بالقــا　　ع [سِرَاعًا والعِيسُ تَهْــوِى هُوِيًّا]

[خَطَرتْ خَطْرَةٌ على القَلْبِ مِــن ذِكْـ　　ـرَاكِ وَهْناً ، فمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًّا]

[قُلْتُ : « لَبَّيْك » إذ دَعَانِى لَكِ الشَّوْ　　قُ ولِلْحَادِيَيْنِ « كُرَّا المَطِيَّا »]=

. . . . .

= ثلاثة أَبيات فيهــا « كرّا المَطِيّا ــ كذا ــ [والذى جاءِ منهــا خمسة أَبيات تكملتها :

فــكَرَرْنَا صُــدُورَ عِيسٍ عِتَــاقٍ مُضْمَرات طَوَيْــنَ بالسَّيْرِ طَيَّــا

ذَاكَ مِمَّا لَقِينَ مِن دَلَــجِ السَّيْرِ وقَوْلِ الحُدَاةِ بالليْلِ « هَيَّا »]

[انظــر ديوان مجنون ليــلى تحقيقى ٢٩١ ومراجعها ومــن قالها]

فى (ترويــح الأَرواح) أَن المِسْوَر بن مَخْرمة ، رضى الله عنهمــا ، سَيَّرَه علىٌّ عليــه السلامُ بــكتابــه إلى مُعَاوِيَــة رضى الله عنــه فى أَوّل خِــلافة علىٍّ رضى الله عنــه .

قولُهُ هنــا فى الحَاشِيَة عن (قـــت) : المِسْور بنُ مَخْرمة الزُّهرىُّ ، رضى الله عنهما ، كان يُعْدَل بالصحابَة وليس منهم ــ عليــه إِشكال ، فإِن الشيخ الإِمام الحافظ عبد الغنى المقدسىّ ، رضى الله عنه قال : المِسْوَرُ ابنُ مَخرَمَةَ بنِ نَوْفــل بن أُهَيب بن عبد منــاف بن زُهْرة بن كِلابٍ القُرَشىّ الزُّهــرِىُّ يــكنى أَبــا عبد الرحمٰن ، ويقال : أَبو عُثْمَان ، وأُمّه الشِّفَاء بنــت عَوْف أُخْتُ عبد الرحمٰن بن عَوْف رضى الله عنـــه ، له ولأَبيــه صُحبة من النبىّ صلَّى الله عليه وسلّم ، تُوفِّى رسولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم وهو ابنُ ثَمَانِ سنينَ ، وقد سمــعَ مِن رســول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم ، وصَحَّ سَمَاعُه منــه ، رُوِى له عن رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم اثنانِ وعشرون حَديثــاً ، اتُّفِقَــا عــلى حَدِيثين ، وانفردَ البُخَارىّ بأَرْبعة ، ومُسلِم بحديث ، رَوَى عنه أَبو أُمامةَ بنُ سَهْلِ بن حُنَيف ، وعلىُّ بن الحُسَيْن بن علىّ بن أَبــى طالب ، وسَعِيد بن المُسيّب ، وعبدُ الله بن أَبِــى رافــع ، وسُليمــان بن يَسَار ، وجَهْمُ بن أَبــى الجَهْم الجُمحىّ ، وابنُ أَبــى مُلَيْكة ، ومَروانُ بن الحَكم ، =

(٢٧ و) ومنهم : سَعْدُ بنُ / أَبى وَقَّاصٍ ، وهو مَالِكُ بنُ أُهَيْب . شَهِدَ بَدْرًا مع النّبىّ ، صلَّى الله عليــه وسلَّم ، وكان مُجَـابَ الدَّعْوَة ، وَلِـىَ العِرَاق ، وكان أَحــدَ أَصحـابِ الشُّورَى [وأُمُّه حَمْنةُ بِنْتُ سُفْيَان بنِ أُمَيَّة بنِ عَبْدِ شمْسٍ] .

وعامِـرُ بنُ أَبــى وَقَّاصٍ ، كان مِن مُهاجِرَةِ الحَبَشةِ .

وعُمَيْرُ بنُ أَبــى وَقَّاصٍ ، قُتِل يــوم بَدْرٍ وهــو غُلامٌ ، مع رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم .

وعُتْبَةُ بنُ أَبِــى وَقَّاصٍ (١) ، وهو الذى كسَرَ رَبَاعِيَّة رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وسلّم يوم أُحُدٍ .

= وعُرْوة بن الزُّبير ، وعَوْفُ بن الطُّفَيْل أَخو عائشـــةَ رضى الله عنها من الرَّضاعَة ، وابْنَتُه أُمُّ بَكْرٍ بنتُ المِسْوَر ، قُتِلَ بمــكّة سنة ثلاث وسبعين ، مع ابن الزُّبيــر ، وصلَّى عليـــه ابنُه الزُّبيــر ، ودُفِن بالحَجُون .

قال أَبو الشَّيْخ فى التاريخ : حدّثنا محمّد بن الحَسن قال : حدثنا أَبو حَفْص قال : أَصابَ المِسْوَرَ بنَ مَخرمةَ ، رضى الله عنهما ، المَنْجَنِيقُ وهو يُصَلِّى فى الحِجْر ، فمكثَ خمسةَ أَيّامٍ ثُمّ ماتَ ، وماتَ فى رَبِيــعٍ الآخِرِ سنةَ أَرْبَع وستّين ، وهو يومئذ ابْنُ ثَلاثٍ وسِتّين ، ووُلد بمكّة بعدَ الهِجْرَةِ بسنَتين ، وقَدِمَ به المَدِينةُ فى عَقب ذى الحجّة سنةَ ثمانٍ عامَ الفَتْح ، وهــو ابْنُ سِتٍّ سِنين ، وكان مروانُ وُلِد معـــه فى تلك السنةِ ، روى له الجماعَةُ . [وانظر أَيضا ترجمة المسور بن مخرمة فى تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ١٥١] .

(١) فى مصعب ٢٦٣ أُمّه هِنْد بنت وَهْب بن الحارث بن زُهرة .

وعُمَرُ بنُ سَعْدٍ [عليه لعْنةُ اللهِ] (*) قاتِلُ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ ، عليهما السلامُ[1] .

وهاشِمُ بن عُتْبَة المِرْقالُ[2] ، قُتِل يوم صِفِّين ، مع علىٍّ ، عليه السلامُ ، وفُقِئَتْ عينُه يوم اليَرْمُوكِ ، وهو القائلُ :

أَعْوَرُ يَبْغِى أَهْلَهُ مَحَلاَّ قد عَالج الحَيَاة حَتَّى مَلاَّ
لا بُدَّ أَنْ يَفُلَّ أَوْ يُفَلاَّ[3]

(*) كذا فى الأَصل «عليه لعنة الله» قال فى المختصر بهامشه : عليه لعنة الله ، فى الأَصل ، قال : وفى نسخة ياقوت : لا » .

(١) الذى فى المختصر «وعُمَر بن سَعْد قاتلُ الحُسَين بن علىّ رضوان الله عليهما .

(٢) فى مصعب ٢٦٥ أُمُّه بنت خالد بن عُبيد بن سُوَيد ، من بنى الحارث بن عبد مَناة ، حليف بنى زهرة .

(٣) الاشتقاق ١٥٤ :

أَعْوَرُ يَبْغِى أَهْلَه مَحَلاَّ
قدْ عَالَجَ الحَيَاةَ حتَّى مَلاَّ
يَشُلُّهُمْ بالسَّمْهَرِىّ شَلاَّ
لا بُدَّ أن يَفُلَّ أو يُفَلاَّ

وفى مصعب ٢٦٤ ما عدا الثالث فى الاشتقاق ، والأَول فى المحبر ٢٩١ وانظر ، وقعة صفّين ٣٧٠ التى أَشار إليها محقّق مصعب ، أَو ٣٧١ ، و٤٠٤ اللتين أَشار إليهما مُحقّق الاشتقاق . وفى المختصر المشاطيرُ الثلاثةُ التى بالأَصل وضبط الثالث :

لا بُدّ أن يُفَلَّ أو يَفُلاَّ

ونافِــعُ بنُ عُتْبَةَ ، شَهِدَ أُحُدًا مع أَبِيــهِ كَافِرًا ، ثمّ أَسْلَمَ .

ووَلَدَ الحــارِثُ بنُ زُهْرَةَ : عبــدَ اللهِ وعَبْدًا ، وأُمُّهمــا هِنْدُ بِنْتُ أَبِى قَيْلَةَ (١) ، وهو وَجْزُ بنُ غَالِبٍ ، ووَهْباً ، وهو ذُو الفُرَيَّة (٢) ، كان شَرِيفاً . إذا أَرادَ القِتَالَ أَعْلَمَ بفَرْوَةٍ لهُ وشِهَاباً ، وأُمُّهما لُبْنَى بِنْتُ سَلَمَةَ (٣) بنِ عبدِ/ (٢٧ ظ) العُزَّى بنِ غِيرَةَ ، من ثَقِيــفٍ .

منهــم : عبدُ الرحمٰنِ بنُ عَوْفِ (*) بنِ عَبْدِ عَوْفِ ــ ١٨ مخت ــ

---

(١) فى مصعــب ٢٦٥ وأُمّهمــا قَيْلَةُ بنت أَبــى قَيْلَة .

(٢) فى مصعــب ٢٦٥ « الفريّة » وفى ابن حزم ١٣٠ « ذو القرية » دون ضبط .

(٣) فى مصعب ٢٦٥ لُبْنَى ابنة أَبــى سَلَمَة .

(*) اختُلِف فى اسم عبد الرحمٰن بن عَوْف ، رضى الله عنــه ، فى الجَاهليّة ففى (طب) ــ ٤٥١/٢ ــ عن ابن إسحاق : عبد عمرو .

وفى (التبيين) : عبد عَمْرو ، وقيــل : عبــد الــكعبة . [كالبلاذرى ٢٠٣/١] .

وفى (شق) ــ ٥٨ ــ عبد عــوف .

وفى (قــت) ــ ٢٣٥ ــ عبد الحارث وقيــل عمــرو ، كأَنّ ذٰلك غلطُ ناسـخٍ ، إنما يـكون : وقيــل : عبد عمــرو ــ فى المعــارف المطبــوع : ويقــال : عبد عمــرو ــ

فى (الحمدونيــة) مات عبد الرحمٰن بن عَوف ، رضى الله عنــه ، سنــة اثنتين وثلاثين .

وفى الفرخة التى فى الأَصــل سنة ٣٢ .

ابنِ عبدِ بنِ الحارثِ بنِ زُهْرَةَ ، وكان يُقالُ له : الأَمينُ ، وقد شَهِد بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، وكانَ مِن أَصحاب الشُّورَى .

[وابنُه مُصْعَبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، وَلِيَ شُرَطَ مَرْوَانَ على المَدِينَةِ .

وأَبو سَلَمَةَ ، وهو عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمٰنِ ، كان فَقِيهاً ، وَلِي شُرَطَ سَعِيدِ بنِ العَاصِ بالمَدِينَةِ .

وأُمُّ أَبِي سَلَمَةَ : تُمَاضِرُ بِنْتُ الأَصْبَغِ بنِ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ حِصْنِ بنِ ضَمْضَمِ بنِ عَدِيِّ بنِ جَنَابِ بنِ هُبَلَ الكَلْبِيِّ .

وسَعْدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ الرَّحمٰنِ ، وَلِيَ قَضاء المَدِينَةِ لِيُوسُفَ بنِ عُمَرَ .

وعبدُ اللهِ بنُ الأَسْودِ بنِ عَوْفٍ ، كانَ شَرِيفاً] .

ومُحَمَّدُ بنُ الأَسْوَدِ بنِ عَوْفٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الزَّاوِيَةِ (*) معَ عبدِ الرحمٰن ابنِ محمّد بنِ الأَشْعَثِ .

وعَيَّاشُ بنُ الأَسْوَدِ ، قُتِلَ أيضاً يومَ الزَّاوِيَة معَ ابنِ الأَشْعَثِ .

وطَلْحَةُ (**) النَّدَى بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَوْفٍ ، كانَ من أَجْوَدِ النَاسِ.

(*) (قت) – ٣٥٧ – وقعة الزاوية لابن الأَشعث بالبصرة . وقيل : كان له أَربع وَقعات : بالأَهواز ، وبالزاوية ، وبدَيْرِ الجَمَاجِم ، وبدُجَيْل . كذا قال ، جعل وَقعة الأَهْوازِ غيرَ وقعةِ دُجَيْل .

(**) طلحة بن عبد الله بن عوف ذُكِرَ فى (التبيين) أَنه ابنُ أَخى عبد الرحمٰن بن عوف ، رضى الله عنه . وأَنه كان من الأَجْوَاد . وفيه يقول الفرزدق :

يا طلْح ، أَنت أَخُو النَّدَى وعَقِيدُه إنّ النَّدَى إنْ مَات طلْحَةُ مَاتا =

والمُطَّلِبُ وطُلَيْبٌ ابْنَا أَزْهَرَ بنِ عَبْدِ عَوْفٍ (١) ، كانا مِن مُهَاجِرَةِ الحَبشةِ ، ومَاتَا بهـا .

وعَبدُ الجَانِّ بنُ شِهَابِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الحَارِثِ بنِ زُهْرَةَ ، سَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ـ عبدَ اللهِ ، وكانَ مِن مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ ./

(٢٨ و) ومُحَمّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ شِهابِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحارث [بن زُهْرَة] الزُّهْرِىُّ الفقيهُ .

[ومُحَمَّدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ عُمَرَ بنِ عبدِ الرَّحْمٰن بنِ عَوْفٍ ، وَلِى القضاء] .

هٰؤلاءِ بنو زُهرَة بنِ كِلابٍ .

وهٰؤلاءِ بنو كِلابِ بنِ مُرَّة .

وَوَلَدَ تيْمُ بنُ مُرَّة : سَعْدًا ، والأَحَبَّ دَرَج [وأُمُّهما الطُّوَالَةُ بِنْتُ مَالكِ ابنِ حِسْلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤىٍّ] .

فولدَ سَعْدٌ : كعْباً ، وأُمُّه نُعْمُ بِنْتُ ثعْلبَة بنِ وَائلة بنِ عَمْرِو بنِ

= فهٰذا وَافقُ اسم الخُزاعىّ واسم أَبيه وصِفته بالجود ، وإنّمَا جَدٌّ ذاك خلفٌ، وكان تسمية هٰذا هاهنا فى (جمهرة) طلْحَة النّدَى ، إنما أَوْجَبَها بَيْتُ الفرزدق . والله أَعلم .

(فى المحبر ١٥٠ و ٣٥٦ قال عنه «طلحة النَّدَى » وكذٰلك فى المنمق ٤٧٨) .

(١) فى المختصر فوق «عبد عوف» : «لا ، ياقوت » .

[فى البلاذرى ١/٢٠٤ «المطّلب وطُليب ابنا أَزْهَر بن عبد عوف»] .

شيْبَان [١] بـــنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، وحارِثةَ ، والأَحَبَّ دَرَجَ ، وأُمُّهمــا عائشةُ بِنْتُ ظَرِبِ بنِ [٢] الحارِثِ بنِ فِهْرٍ .

فوَلَدَ كعْبُ بنُ سَعْدٍ : عَمْرًا ، وأُمُّه تمْلِكُ بِنْتُ تيْمِ بنِ غالِبِ بــنِ فِهْرٍ ، وعبْدَ مَنــافٍ وعَامِرًا ابْنَىْ كعْبٍ ،وأُمُّهمــا ليْلى بِنْتُ عَــامرِ بــنِ الحارِثِ ، وهو غُبْشانُ [٣] ، من خُزاعَةَ .

فمِنْ وَلدِ عَمْرِو بنِ كعْبِ بنِ سَعْدِ [بن تيْمِ بنِ مُرَّة] أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِى اللهُ عنــه [٤] ، واسمُه عَتِيقُ ابنُ أَبِى قُحَافة ، وهو عُثْمَانُ بنُ عامِرِ بنِ عَمْرِو بنِ كعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تيْمِ بنِ مُرَّة ،شهِدَ بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، ووَلِى أَمْرَ النَّاسِ بَعْدَه ،وبَنُوه عبدُ الرحمٰنِ (*)

---

(١) فى مصعب ٢٧٥ «ابن سنان» لٰكنه فى الصفحة نفسهــا ذكــر نسباً يتّفق من ثعلبة إلى فهر وفيه «شيْبَان» صحيحــاً كالأَصل هنا .

(٢) فى مصعب ٢٧٥ حارثــةُ أُمه بِنْتُ عَائذ بن ظَرِب بن الحارث ابن فهْر .

(٣) فى مصعب ٢٧٥ ليلى بنــتُ عامــر الجانّ بن غُبْشان ، من خُزاعَة .

(٤) فى مصعــب ٢٧٥ أمّ أَبــى بــكرٍ : أُمُّ الخيْرِ واسْمُهــا سَلْمَى بِنْت صَخْرِ بن عامرِ بن كَعْب .

(*) (قت)ــ ١٧٤ ــ طلحــة بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أَبى بــكرٍ الصّديقِ ، رضى الله عنه ، كان جَوَادًا . وأُمّه عائشــةُ بنتُ طلْحَة بنِ عُبيد الله رضى الله عنــه .

فى (المنثور والمنظوم) : ذكر لهذا طلحةَ بنِ عبد الله بن عبد الرحمٰن قصّةً فى الجُود مع النَّظَّار الأَسدىِّ الأَصغرِ ، وعَمل فيه النّظّارُ شعرًا رائيا .

وعبدُ اللهِ ومحمَّدٌ ، فقُتِل[1] عبدُ اللهِ يوم الطّائِفِ مع رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ (٢٨ظ) عليه وسلَّم / وقُتِل مُحَمَّدٌ بمصر وَاليـاً لعلىٍّ بنِ أَبى طالبٍ عليه السّلامُ[2] .

ومنهم محمَّدُ بنُ عبد الله (*) بنِ أَبى عَتيقِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبد الرحمٰن بنِ أَبى بَكْرٍ ، الذى كان يُقال له : ابنُ أَبِى عَتيقٍ .

---

(١) عبد الرحمٰن بن أَبى بكرٍ الصّدِّيق ، أُمّه أُم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شَمْس بن عَتّاب ـ كما فى مصعب ٢٧٦ والإِصابَة ، وهى أُمّ عائشة أُمِّ المؤمنين أَيضاً ، وانظر فى الإِصابَة الاختلاف فى نسبِها واسْمها .

وعبد الله بن أَبى بَكرٍ أُمّه قُتيْلة بنت عبد العُزّى بن عبد أَسعد ابن نصر بن مالك بن حِسْل «مصعب ٢٧٦» .

فى الاصابَة . . عبد العزى بن عبد بن سعد .

ومحمّد بن أَبى بكرٍ أُمّه أَسماءُ بنت عُمَيْس ، من خثْعَم « مصعب ٢٧٧ » وانظر الإِصابَة : ترجمتها .

(٢) فى المختصر : رضى الله عنه .

(*) كذا فى الأَصل مضروب على « ابن » مُعلّم فوقها ، وفى نسخة ياقُوت لم يَضرِب على « ابن » . والأَقرب أَن المراد بقوله وهو : « الذى » ـ عبدُ الله ، كما فى زهر الآداب .

[فى زهر الآداب ٢٤٤ وابن أَبى عتيق هٰذا هو عبدُ الله بن محمّد بن عبد الرحمٰن بن أَبى بكرٍ الصّديق ، رضى الله عنه . =

والقاسمُ بنُ مُحَمَّد بنِ أَبـى بَكْرٍ الفقيـهُ (*) .

= وفى ابن حـزم ١٣٨ وابنُ أَبـى عتيق ؛ وهـو عبد الله بـن محمـد ابن عبـد الرحمٰن بن أَبـى بـكرٍ الصّدّيق .

هٰذا وفى البـلاذرىّ ٤٢١/١ وعبـد الله بن محمّد بـن عبـد الرحمٰن ابن أَبـى بـكرٍ . وهـو ابن أَبـى عتيق ، وإنمـا قيـل : ابن أَبـى عتيق ، لأَنّه كان يـرمـى ذات يـومٍ فانْتمَى إلى أَبـى قُحَافـة فقال : أَنـا ابنُ أَبـى عتيق . فغلب ذٰلك على اسم أَبيـه .]

أَما المقتضـب ففيـه : منهـم محمد بن عبد الله بن أَبـىعتيـق بن محمد بن عبد الرحمٰن بن أَبـى بـكر . وقد ذكر المختصـر أَن ياقوتاً لم يضـرب على « ابن » . الظاهر أَن قوله عبد الله بن أَبـى عتيق بـن محمـد ، كمـا لو قلت : الحسيـن بن أَبـى تُرَاب بن علـىّ بن أَبـى طالب ، فابنُ أَبـى عَتيـق هـو عبد الله بـن محمّد صاحبُ المزاح ، صرّح الشيـخُ مُوفّـق الديـن ، رضى الله عنـه ، بذٰلك فى (التبيين) وكذٰلك فى (زهر الآداب) ــ ٢٤٤ ــ

(قت) ــ ١٧٤ ــ أَن محمّد بن عبد الرحمٰن ولد عبد الله

(ف) إسنـاد ينتهـى إلى محمّد بن عبـد الله بن أَبـى عتيق ، كما بـدأَ بـه فى (جمهـرة) .

(*) الفقهاء السبعةُ : عُبَيْدُ الله بنُ عبدِ الله بن عُتْبَةَ بنُ مسعود الهُذَلىّ . وعُرْوة بـن الزُّبير بن العَوَّام . والقاسم بن محمّد بن أَبى بكرٍ الصدّيقِ رضى الله عنه ، وسَعيد بن المُسَيّب بن حَزْن المخزومىّ . وسليمانُ بنُ يَسارٍ مولى ميمونةَ ابنـة الحارِثِ زوْجِ النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم . وأَبو =

[وابنُــه عبــدُ الرحمٰنِ بنُ القاسمِ ، وَلــى قضــاءَ المَدينةِ أَيَّــامَ الحَسَنِ بنِ زيْدٍ] .

ومنهــم طلْحَةُ [1] بنُ عُبَيْدِ الله (*) بنِ عُثْمَان بنِ عَمْرِو بنِ كَعْب ابنِ سَعْد بنِ تيْمٍ . ضربَ لــه النَّبِىُّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ بسَهْمه

=بكرِ بنُ عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام بن المُغيــرة المخزومىّ . وخارِجــةُ بــنُ زيْد بــن ثابتٍ الأنصارِىّ . هٰــذا ترتيبهــم فى شعْرٍ يجمعهــم ، والأَوْلى تقديم أَبــى بَكْرٍ على سُليْمَان ، ليَسْلم الشِّعْرُ من ضرُورَتيْن . ولعــلّ الشاعر لم يقلهما ، بل غيَّرتهما الرُّواة .

فخُذْ :هم عُبَيْد اللهِ عُرْوَةُ قاسمٌ سَعيدٌ سُليْمَانٌ أَبو بَكْرٍ خارِجَهْ

فصوابــه : «أَبــو بَكْرٍ سُليْمَانُ خارِجَــهْ .

وفى الشــامل تــأْليــف ابن الصّباغ أَبــى نصرٍ عبد السَّيِّد ، رحمــه الله تعــالى ، قــال فى باب زكاة التِّجَارة : إنّ الزكّاة تجبُ فى أَمــوالِ التِّجَارة ، وإليــه ذهــبَ الفُقهــاءُ السبعــةُ : سعيــدُ بــنُ المُسَيّب وسُليمان بنُ يَســار ، وعُرْوَة بن الزُّبَيــر ، وخارِجةُ بن زيْد ، والقاسم بن محمّد ، وعُبَيْدُ الله بن عبــد الله بن عُتبــة بن مسعود ، وأَبو بــكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشــامٍ ، رَضِيَ اللهُ عنهــم .

(1) (فى مصعب ٢٨٠ أُمّ طلْحَة : الصَّعْبَةُ بنــتُ الحَضْرَمــىّ) .

(*) فى (التبيين) تــأْليف الشــيخ موفّــق الدّين ، رضى الله عنــه ، أَن مَرْوَان بن الحَكم لمّا وَجَدَ يــوم الجَمَلِ غِرَّةً من طلْحَة ، رضى اللهعنه ، رَماه بسَهْم فقتله . ولمْ يَذْكُر فى ذٰلك خلافــاً ، ولا ضعَّفه.

وكذٰلك فى (قت) ـ ٢٢٩ ـ مع اختلاف فى بعضِ اللفظ دون المَعْنى. =

يـــوم بَدْرٍ ، وقُتل يـــوم الجَمَلِ ، وكان النـــبىُّ [عليـــه الســـلامُ] بَعَث طلْحَة طليعَةً يوم بَدْرٍ .

ومَالكُ بنُ عُبَيْد الله (*) ، قُتِل يـــوم بَدْرٍ كافـــرًا .

= وفى (التبيين) أَيضـــاً أَن طلحـــة كان يُعْرَف بطلْحَةِ الخيْرِ ، وطلْحَة الجُود ، وطلْحَةَ الفيَّاضِ .

وفى (قت)–٢٢٨ – طلْحَـــة الخيـــرِ ، وطلْحَة الفياض ، وطلْحَة الطَّلحـــات ، وبَيَّن أَنـــه غيـــرُ الخُزاعـــىّ الذى قيـــل فيه :

رحـــم اللهُ أَعْظُمـــاً دَفنُـــوهَـــا بسجِسْتان طلْحَـــةَ الطَّلحـــات

[قائله ابنُ قيْس الرُّقيَّات ، انظـــر مادة (طلح)]

وكذلك فى (ك) – ١/٢٥٤ – أَنـــه يقال لطلحـــة بنِ عُبَيْد الله ، رضى الله عنـــه : طلْحَةُ الطَّلحَات [وطلْحَةُ الخيْرِ ، وطلْحَةُ الجُود] .

لـــكن المشهور عنـــد الناس بهذا اللقبِ هـــو الخُزاعىّ طلْحَةُ بـــنُ عُبَيْد الله بن خلفٍ وَالـــى سجِسْتان .

[فى مادة (طلح) سُمِّى طلْحَة الطَّلحَات بِسَبَبِ أُمِّه ، وهـــى صَفيَّةُ بنـــت الحارث بن طلْحَة بن أَبـــى طلْحَة ، زاد الأَزهرىُّ : ابـــن عبـــد مناف ، قال : وأَخوها أَيضـــاً طلْحَة بن الحَارِث . فقد تكنَّفه هؤلاءِ الطلَحاتُ كمـــا تـــرى ، وقبرُه بسِجِسْتان .

(*) فى (المغازى) عُمَيْر بنُ عُثمـــان بن عمـــرو . وعُثمان بن مالك بن عبيد الله .

وانفـــردَ ابنُ هشامٍ بقوله : مالك بن عبيـــد الله بن عثمان ، أُسر فمَات فى الأَسر . =

ومحمدٌ [1] بنُ طلْحَة [بنِ عُبَيْدِ اللهِ] السَّجادُ ، قُتِل مع أَبيهِ يوم الجَمَلِ .

[وعِمْرَانُ [2] ، ومُوسَى] [3] ويَعْقُوبُ [4] بنو طلْحَةُ . [قُتِل يَعْقُوبُ (بن طلْحَة) من المختصر يوم الحَرَّةِ ، وله يَقُول ابنُ الزَّبِيرِ الأَسدِىُّ :

لعَمْرِى لقدْ جَاءَ الكَرَوَّسُ كاظِماً ... على خبَرٍ للْمُؤْمِنِين وَجِيع

[فى الروض الأُنف ١٢٥/٣ وذكر ابنُ هشامٍ فيمن قُتل من المشركين ممّن لم يذكره ابنُ إسحاق : مالك بن عبيد الله بن عثمان ، وهو أخو طلحة بن عبيد الله].

[وفى ٣ ص ١٠٦ ومن بنى تيم بن مُرة : مالكُ بن عُبَيْد الله بن عثمان ، وهو أَخو طلحة بنِ عبيد الله بن عثمان . أُسر فمات فى الأَسارى ، فعُدّ فى القتلى].

[وفى جـ٣ ص ١٠٣ عُمَير بن عثمان بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن نعم ... وعثمان بن مالك بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب] .

(١) فى مصعب ٢٨١ أُمُّه حَمْنَة بنت جَحْش بن رِئاب ، وكذلك هى أُمُّ عمرانَ أخيه .

(٢) عمْرَان أُمه حَمْنة بنت جَحْشٍ ، كما فى مصعب ٢٨١ .

(٣) فى مصعب ٢٨١ أُمُّه خوْلةُ بنت القعْقاعِ بن زُرارة ، وفى الرِّياض النَّضرة ٣٥١/٢ خوْلة بنت القعقاع بن معبد بن زُرَارة .

(٤) أُمُّه أُمّ أَبان ابنةُ عُتْبَة بن رَبيعة بن عبد شمْس .

الكَرَوَّس بنُ زيْدٍ الطائىّ هو الذِى جاء بنعْىِ أهْلِ الحَرَّةِ إلى الكُوفة (*).

شبَابٌ كيَعْقُوبِ بنِ طلْحَة أقْفرَتْ ... مَنازِلُهُمْ مِن رُومَةٍ وبَقِيع

(*) (شق) – ٣٨٤ – فى طيِّئٍ الكرَوَّس [بن زيد] الشاعر ، وهو الذى جاء بقتْل أهلِ الحَرَّة إلى الكوفة ، قال الشاعر [ابنُ الزَّبِيرِ الأَسَدىّ] : لعمرى لقد جاء... لما أُشِيعَ وَجِيعِ

[الذى فى الاشتقاق المطبوع روايته] :

«... عَلى خبَرٍ للْمُؤْمنين وجِيعِ» وفى حاشية قديمة للاشتقاق : وبعده

شباب كيَعْقُوبِ بنِ طلْحَة أقْفرَتْ ... مَنازِلُهم من رومة فبَقيعِ

فواللهِ ما هٰذا بعَيْشٍ فيُشْتَهَى ... هَنِىءٍ ولا مَوْتٍ يُرِيحُ سَرِيعِ

ويَعْقُوب بنُ طلحة هو ابن عبيد الله التميمى – كذا وصِحّتها التَّيْمِىّ – وأُمّه وأُمُّ إخوته – كذا وصحتها أخويه – إسماعيل وإسحاق : أُمّ أَبان بنت عقبة – كذا وصحّتها عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وهم بنو خالة مُعَاوية أَبى سفيان – كذا ، وصحتها معاوية بن أَبى سفيان .

والأَبيات الثلاثة : (١) لعمرى لقد... (٢) شباب كيعقوب .. (٣) فوالله ما هٰذا ...

فى مصعب ٢٨٢ وبهامشة للمحقق : راجع الأَغانى ١٣ / ٤٠ ص ٣٨ ساسى (٢٢٦/١٤ ثقافة) مع بيت زائدٍ وترْتيب آخر .

(٢٩ و)

[وإسْمَاعيلُ[١] ، وإسْحَاقُ . . وزكريَّا ، ويُوسُفُ[٢] ، وصَالحُ[٣] دَرَج وأُمُّه سَبِيَّةٌ من تغْلبَ ، ويَحْيَى وعيسَى[٤] ، بَنُو طلْحَـة .

ومُحَمَّد بنُ عمْرَان بنِ إبراهيم بن محمَّد بن طلْحَة (*) ، وَلاَّهُ أبُـو جَعْفرٍ قضـاء المَدينة .

وابْنُه عُبَيْدُ الله ، وَلـى قضـاء المَدينة بعـدَ أَبِيـه .

وعبدُ الله بـنُ مُوسَى بنِ إبْرَاهيمَ بنِ محَمَّد ، وَلـى شُرُط المَدينة .

ومُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ طلْحَة الذى يَقولُ له عبدُ اللهِ بنُ شِبْلِ بن مَعْبَدٍ البَجَلـىُّ :

---

(١) إسماعيـل وإسحاق أُمهما أُمّ أَبَان ابنةُ عُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ بن عبد شَمْس ، ووَلدُها أَيضـاً يَعقُوب بنُ طَلْحَة .

(٢) زكريّا بن طَلْحَة أُمّه أُمّ كُلْثوم بنـت أَبـى بَكْرٍ الصِّدّيـق ، وشَقِيقته عائشـةُ بنت طَلْحَـة . وكذلك يوسف ، كمـا فى الرّياض النضـرة ٢/٣٥١ .

(٣) صالح أُمّـه الفرعـة التّغلبيـة ، كمـا فى الرياض النضرة ٢/٣٥١ .

(٤) يحيى وعيسى ابنـا طَلْحَة أُمّهـما سُعْدَى بنت عـوف بـن خـارجـة بن سنـان بن أَبـى خارجـة .

(*) (تبيين) إن محمّد بن عِمْرَان بن إبراهيم بن محمّد بن طَلحـة كان قاضيـاً لأَبـى جعفـرٍ عـلى المدينـة ، وكان ذا صَلابـةٍ ومُروءة وعَفَـافٍ وإنـه لمّا ورد المنصـورُ المدينـةَ للحَـجّ استعدى عليـه الجَمّالُون ، فكتب القاضى المذكور إليـه وَرقـةً استدعاه إلى مَجْلس =

=الحُكْم ، فحضرَ ، فلم يَقُم له القاضي ولا تزحزح من مكانه ، وجَلس المنصور بين يَدَيِ القاضي ، وقضى عليه للجَمَّالين . فوفَّاهم أُجورَهم وانصرف . فشكره المنصورُ على ذٰلك ، وأمر له بعشرة آلاف درهم .

فى مصعب ٢٨٤ محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله كان قاضياً لزياد بن عبيد الله الحارثىّ على المدينة أيّام المنصورِ ، حين وَلَّى المنصور زِيَادًا المدينة ، وكانت الأُمراءُ هم الذين يُوَلُّون القُضاة . وكان محمَّدُ بن عمران من أهل المروءة والعَفاف والصَّلابة فى القضاء . لا يُطْمَع فى حُكْمه . قدم أَبو أَيُّوب المُوربانىّ - وزير المنصور - حَاجًّا المدينة ، فظلم أَكْرِيَاءَهُ ، فاستعْدَوْا عليه محمَّدَ بن عمران ، فأَرسل إليه يَأْمره أن يُوَكِّل معهم أَو يحضر . فلم يَفعل . فلقيه محمد عند زياد ، فقال له : أَرْسَلْتُ إليك فلم تُوَكِّل ولمْ تحضر . فرَدَّ عليه أَبو أَيُّوب كلاماً غليظاً ، فمَدَّ يَدَه إليه محمَّدُ بنُ عمران ليبطش به . وكان مُحَمَّدٌ أَيِّدًا جَسيماً ، فحال دونه الأَميرُ والشُّرَط . وانصرف مُحَمَّد إلى منزله . فقيل له : « إنك إن خرَجْت عَرض لك مَوالى أَبى أَيوب وأَعْوَانه » . فتقلّد السَّيْف، ثُمّ خرج حتّى أَتى إلى المسجد ، فهابوه ، فلم يُقْدم عليه أَحدٌ .

وفى ابن حزم ١٣٩ محمد بن عمران وَلىَ قضاء المدينة للمنصور ، أُمّه أَسماءُ بنتُ أَبى سَلَمَة بن عُمَر بن أَبى سَلَمَة المَخْزومىّ . وكذٰلك القول عن أُمه فى مصعب ٢٨٥ .

تُبَارِى ابْنَ مُوسَى يَا ابْنَ مُوسَى ولمْ تكُنْ   يَدَاكَ جَميعاً يَعْدلانِ لهُ يَدَا (١)

وعمْرَان بنُ مُوسَى الذى يقولُ له الشاعـرُ :

إن يَكُ يَا جَنَـاحُ عـلىَّ دَيْنٌ   فعِمْرَانُ بـنُ مُوسَى يَسْتديـنُ (٢)

وعبدُ الرحمٰن – الذى كان يُلقَّبُ الخَرْبُشْتَ – بنُ محَمَّد بنِ يُوسُف ابنِ يَعقُوبَ بنِ طلْحَة ، وَلِـى شُرُط الـكُوفة ، وكان أَحْـدَب فلُقِّبَ بذٰلك لحَدَبَته .

والقاسمُ بنُ محمَّد بنِ يَحيَى بنِ زكرِيَّاءَ بنِ طلْحَة ، كان القاسمُ يُلقَّبُ أَبَا بَعْرَة ،وَلِـى شُرط الـكُوفة لعيسى بنِ مُوسَى .

وبِلالُ بنُ يَحيِ بنِ طلْحَة الذى مَدحَه الحَزِينُ فقال :

بِلالُ بنُ يَحْيَى غُرَّةٌ لاخفا بِها   لكُلِّ أُنـاسٍ غُـرَّةٌ وهلالُ (٣)]

وعُمَرُ بنُ عُبَيْد الله (*) بنِ مَعْمَرِ بنِ عُثمان (بن عَمْرو) بـنِ كعْبِ (٢٩ظ) ابنِ سَعْد / بن تيْمٍ ، كان شريفاً .

---

(١) مصعـب ٢٨٦ وبعـده فيـه :

تُبَارِي امْرَءًا يُسْرَى يَدَيْهِ مُفِيدَةٌ   ويُمْنَاهُما تُبْقِـى بِناءً مُشيَّـدَا

[ولعلَّهـا أيضـاً : تبْنِـى بِنـاء، وسيـأْتى الأَوَّل مَـرة أُخـرى فى (٢٩ ظ)] .

(٢) البيت فى مصعب ٢٨٦ وأَبـى عبيد وفيه : فإن يك يا جناح ...

(٣) مصعـب ٢٨٧ وذكر أَن القـائل هـو السَّرِىُّ بنُ عبد الرحمٰن الأَنصـارىّ .

(*) عُمَر بـن عُبَيْد الله بن معمـر التيمىّ تزوّج رَملة أُخـتَ طلْحة الخُزاعـىّ ،ثُمّ تزوّج عائشة بنت طلْحَةَ التّيمىّ رضى الله عنه ، فقال=

[وعُمَرُ بنُ مُوسَى بنِ عبـدِ اللهِ بن مَعْمَرٍ الذى يَقول له البُجَلِـىُّ :

تُبَـارِى ابْنَ مُوسَى يَا ابْنَ مُوسَى ولمْ تَكُنْ
يَـــدَاكَ جَمِيعــاً تَعْــدِلاَنِ لَــه يَـــدَا (١)

وعُبَيْدُ اللهِ بنُ خالدِ بنِ عَوْنِ بنِ عبدِ الرحمٰن بـنِ عُمَيْرِ بـنِ عُثْمَانَ القَائدُ بمَرْو .

وعُثْمَانُ بنُ عُمَرَ بـنِ طَلْحَةَ بنِ عُمَرَ بـنِ عُبَيْدِ اللهِ ، وَلِـىَ قَضَـاء المَدِينــَةِ لجَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ] .

وعبْدُ اللهِ بنُ جُدْعَان(*) بنِ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ، كانَ سيِّد قُرَيْشٍ فى زَمانِـه .

=له شاعـرٌ ، أَظُنُّه تيْميًّا من عَشيرتهمـا ، غيـر أن ناسـخ (جم) كتبَه تميميًّا :

انْبذ برَمْلة نبْذ الجَوْرَبِ الخَلَقِ وعِشْ بعَيْشَةَ عَيْشاً غيْرَ ذى رَنَقِ

أَوْرَده ابنُ دُرَيـد فى باب فوْعَـل ، عنـد ذكر جَوْرَب [ج٣/٣٦٠ جمهرة ابن دريـد ، ونُسِبَ إلى رجل منْ بَنِـى تميم فلعلّها : من بـنى تَيْمٍ كمـا يرى المختـَصِـر]

(١) تقدم فى(٢٩ و) ومرجعـه فى مصعب ٢٨٦

(*) فيمـا انفـرد به ابنُ هِشَام فى رواية السّيـرة : يقال : إن عَمْرو بن عبـدِ الله بن جُدْعان مِمَّن قُتِلَ ببَدْرٍ كافِرًا .

(شق)- ١٤٤ - قال أُمَيّة - يعنى ابن أَبـى الصَّلْت - فى عبد الله ابن جُدْعَان :

سَقَى الأَمْطَارُ قَبْرَ أَبِـى زُهَيْـرٍ إلَى شُقُفٍ إلى بَـرْكِ الغِمَــادِ =

مِنْ وَلدِه : عَلِيُّ بنُ زَيْدِ (*) بنِ عبدِ اللهِ [1] بنِ أَبِى مُلَيْكَةَ (**) بنِ عبدِ اللهِ بنِ جُدْعَانَ الفَقِيهُ البَصْرِىّ الذى كان يَرْوِى عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيّب .

=ومَالِـى لا أُحَيِّيـهِ وعِنـدى مَوَاهِبُ يَطَّلِعْنَ مِنَ النِّجَـادِ
له دَاعٍ بمَكَّـةَ مُشْمَعِـلٌّ وآخَرُ فَـوْقَ دَارَتِه يُنَـادِى
إلى رُدُحٍ من الشِّيـزَى عَلَيْهَـا لُبَـابُ البُرِّ يُلْبَـك بـالشِّهَـادِ

فى (جـو) : الدَّارَةُ أَخَصُّ من الدّار .

معنَى تَفْسِيـر مَثَلٍ ، فى المُسْتقْصى – ١/٢٨١ – «أَقْرَى مِـن حَاسِى الذّهـب» أنـه عبدُ اللهِ بنُ جُدْعـانَ ، وأنَّه كان يَشْرَب فى إناءٍ مِن ذَهب ، وأَن كِسْرَى وَهبَه جَارِيَةً طَلَبَهَا منـه ، وصَنَعَت له بمَكَّةَ فالوذًا كَثِيـرًا فأَطْعَم النَّاسَ .

[فى المستقصى . . . وفَدَ عـلى كِسْرى ، فأَكْرَم مَثْوَاه وأطعمه بيـنَ يَدَيْه ، ثُمَّ أَمـره برَفْـع الحَوَائـج ، فقال : جَارِيـة تَعمل لى ما أَكَلْتُ عندَ المَلك ، فأَمَر له بجـارية وأَلْطَاف ، وانصـرف إلى مـكة ، فاتَّخَذ فَالُوذًا كثيـرًا أَطعـم النـاسَ منـه ، وهـو أَوَّلُ فَالُوذٍ عُمِلَ ببِلادِ العَرَب ، قال فيـه أَبـو الصَّلْت :

له دَاعٍ بمَكَّـةَ مُشْمَعِـلٌّ وآخَرُ فـوقَ دَارَتِهِ يُنَـادِى
إلى رُدُحٍ مِـنَ الشِّيـزَى مِـلاءٍ لُبـابَ البُرِّ يُلْبَـك بالشِّهـادِ

(*) تبيين) : علىُّ بن زيـدٍ المَكْفُوف .

(١) فى المقتضـب : «عبيـد الله» وهـو خطـأٌ ، انظـر تهـذيب التهـذيب ٣٢٢/٧ قال ابن سعـد : وُلِدَ وهـو أَعْمَى .

(**) (قت) ٤٧٥ و(تبيين) : اسم أَبـى مليكـة زُهَيْر .

ـ ١٩ مخت ـ وعبدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أَبِى مُلَيْكَةَ ، كان يَرْوِى عن ابنِ عَبَّاسٍ عليه السلامُ (١) .

[والمُهَاجِرُ بنُ قُنْفُذِ بنِ عُمَيْرِ بنِ جُدْعَانَ ، وَلِيَ شُرُطَ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ] .

وخالِدُ بنُ عبدِ مَنَاف بنِ كَعْبِ بن سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ، وهو الشَّرْقِىُّ ، كانَ عَزِيزًا ، بَغَوْا بمكَّةَ فهَلَكُوا جميعاً ، فلمْ يَبْقَ منهم أَحدٌ ، وله تَقُولُ أُمُّه سُبَيْعَةُ بِنْتُ الأَحَبِّ النَّصْرِيَّةُ :

أَبُنَىَّ لاَ تَظْلِمْ بمَكَّةَ لا الصَّغِيرَ ولاَ الكَبِيرْ (٢)

---

(١) فى المختصر « رضى الله عنه » .

(٢) المنمق ١٦٣ ومصعب ٢٩٣ وفى الأصل : ولا الكبيرَ ... فتح الراءِ دون ألف . وكذلك فى المختصر .

أما مصعب ففيه بسكون الراءِ وبعده بيت هو :

أَبُنَىَّ مَنْ يَظْلِمْ بمَكَّةَ يَلْقَ أَطْرَافَ الشُّرُورْ

وفى المنمق جاء بألف بعد الراءِ المفتوحَة فى البيت الأول .

وفى البلاذرى ٦٧٠ / ٦٨

أَبنى لا تَظْلم بِمَكَّةَ لا الصغيرَ ولا الكَبِيرَا
إنى رأيت الظالم أو رَتَهم لبَغْيِهم ثبورَا
والفيل أهلك جَيشه يُغْشِى عُتَاتَهُمُ الصُّخورا
والله آمَن طيرها والوَحَش حين أَوَتْ ثبيرا

وأنشد فيه عمرو بن الأسود الشيبانى :

لا تظلِمَنْ من جَاء مكَّةَ من صَغِير أو كبيرْ =

(٣٠و)

[مِن وَلدِهِ :أَبُو الحَشْرِ[١] بنُ خالدِ بنِ عبدِ مَنافٍ] .

ومُسَافِعُ بنُ عِيَاضِ بنِ صَخْرِ بنِ عامر[٢] بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ الذى هَجَاه حَسَّانُ فقال :

يا آلَ تَيْمٍ ألاَ تَنْهَوْنَ جَاهِلَكُمْ ... قَبْلَ القِذَافِ بِأَمْثَالِ الجَلاَمِيدِ[٣]

- أَبنىَّ مَن يظلِم بمَكَّة يلْقَ أَطرَافَ الشُّرُورْ
واحْفَظْ محارِمَها ولا ... يَغْرُرْكَ باللهِ الغرُورْ
فاللهُ آمَنَ طيْرَهَا ... والوَحْشُ تُعْقَل فى ثبيرْ
والفيل أَهلك جَيْشه ... يُرْمَوْن فيها بالصخور
فاسْمَعْ إذا حُدِّثْت وافهمْ ... كيف عاقبةُ الأُمورْ

والروايَة الأُولى رواية الحرمَازى ، وقالت له أَيضا :

أَبنَىّ إنى رابنى حَجَرٌ ... يَغْدُو بكفِّك كُلَّمَا تَغدُو

وفى البلاذرى $\frac{٦٧٠}{٦٨}$ أَيضاً ، وقال ابن جُدْعَان فى ولد سبيعة بنت الأَحب وفى خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم وإخوته :

إذا ولدُ السُّبَيعَة فارَقُونى ... فأَىّ مُرَادِ ذِى حَسَب أَرُودُ
أَأَقعد بَعدهم فى الناس حَيًّا ... وقد هلك المصاليت الأُسودُ
يكبُّون العِشَار لمن أَتاهُم ... إذا ما لم يكن فى الأَرْض عُود

(١) فوق الحشر كلمة «صح» وفوق كلمة «صح» «الحنش» .

(٢) فى البلاذرى $\frac{٦٧٠}{٦٨}$ عمرو بن كعب .

(٣) مصعب ٢٩٤ وابن حزم ١٣٦ والبلاذرى .

[ومُحَمَّد بنُ إبـراهيمَ بنِ الحارثِ بنِ خالدِ بنِ صَخْرِ بنِ عامـرِ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ] (١) .

ومحمّد بنُ المُنْكَدِرِ(*) الفَقِيهُ بنٌ (**) عبدِ اللهِ بنِالهُدَيْر(***)بن عَبدِ العُزَّى بن عـامِرِ بن الحارثِ بن حَارِثَةَ بن سَعْدِ بن تَيْم بنِ مُرَّة)

[ورَبِيعَةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الهُدَيْرِ (٢) ، كان يُحَدِّثُ عن عُمَر]

وأبـو بَكْرِ بنُ المُنْكَدِرِ ، كان فَقِيهـاً .

[وأَبُو الغَشْمِ بنُ عبدِ العُزَّى (٣) بـنِ عامرِ بنِ الحارثِ بنِ حَارِثَةَ ابنِ سَعْدٍ] .

---

(١) فى مصعـب ٢٩٥ : الذى يُحَدَّث عنـه ، وأُمّه حَفْصَـة ابنـة أَبـى يحيى . هٰذا وفى البلاذرى : ابن صخر بن عمـرو بن كعب بـن سعـد بن تيم الفقيـهأبو عبـد الله مـات سنة عشرين ومائـة وابنـه موسى بن محمـد بن ابراهيم ، مات فى خلافة المهـدى .

(*) (تبيين) : المُنْكَدِر وُلِـدَ عَلَى عَهْدِ رسـولِ الله صلَّى الله عليـه وسَلَّم ، ولا تُذْكَر له صُحْبَة .

(**) فى الأَصل كذا ضُبِط برفع ابن . . . عبد الله ، وياقوت أَهملَهَا .

(***) (تبيين) الهُدَيْر بن مُحرِز بن عبد العُزّى .

[والهـديـر ، ضُبِطت هنـا فى المختصر والاشتقـاق ١٩٦ ومصعب ٢٩٥ بصيغة التصغير ، والزيادة كلهـا من المختصـر] .

(٢) هنـا ضبط الأَصـل (الهَدِيـر : بفتح الهـاءِ وكسر الدال) وضبطتُهـا ، كمـا سبـق عَما سبق .

(٣) فى البـلاذرى : عبـد العزيز .

والحُوَيْرِث بنُ دَيَّابِ (*) بن عبدِ اللهِ بنِ عَامِرٍ ، الذى يقول له أبو طالبٍ :

هَبْنِــى كدَيَّاب وَهَبْتَ له ابْنَهُ   وإنى بخَيْرٍ من نَدَاكَ حَقِيــقُ (١)

أَخُو دَيَّابٍ لأُمِّه طَلِيــقُ (**) بنُ أَبِــى طَالِب .

والحَارِثُ وأُمَيْمَةُ ابْنَا عبــدِ بــن بِجَادِ بنِ عُمَيْرِ بنِ الحارِثِ بنِ حَارِثَةَ بنِ سَعْد . بَايَعَتْ أُمَيْمَةُ ، وكان يُحَدَّث عنهــا . ونَزَلَتْ دِمَشْقَ . وأُمُّهَــا رَقِيقةُ (٢) بِنْتُ خُوَيْلِدِ بنِ أَسَدٍ .

فهٰؤلاءِ بنــو تَيْمِ بنِ مُرَّةَ (***) .

(*) «دَيَّاب» بالدال المهملة وياء موحدة ، قاله على . [هٰــذا وضبط البــلاذرى أيضــاً كالمثبت بالدال وتشديد اليــاء .

(١) البيــت فى الاشتقاق ٩٧ «الذى ذكره أبو طالب فقال لابن جدعان : هَبْنِــى كَدبَّابٍ . . .

(**) لم يقل مَن أمُّهما ، ولا اتَّضــح أىّ أَبِــى طالبٍ أرادَ ، وليس فى بــنى أبــى طالبِ بن عبــدِ المُطّلب ، طليــق .]

(٢) هٰكذا ضبط الأصل بدون تصغير ، أما المختصر فعدَّل ضَبْطَهَا إلى التصغيــر بعــد أن كانت بفَتْــح أوَّلهــا . وفى مصعب ٢٢٩ ضُبِطَت بالتصغيــر .

(***) (ك) - ١/٢٢٣ - سليمان بن قَتَّة ، وهــو مولى لتَيْمِ قُرَيش .

وفى الحمــاسة - شرح المرزوقى ٩٦١ - أنه عَدَوِىٌّ

(قت) - ٥٢٣ - ابن عائشــة عبيدُ الله بنُ محمّد بن حفص التيمىّ تَيْم قُرَيْش ، ويــكنى أبــا عبــد الرحمٰن . ويقال لأبِيــه أيضــاً ابنُ عائشــة ، وتُوُفِّــى بالبَصْــرة سنــة ٢٢٨ - سنــة ثمان وعشرين ومائتين

وَوَلَدَ يَقَظَةُ بنُ مُرَّةَ : مَخزُوماً [وأُمُّه كَلْبَةُ بِنْتُ عَامِرِ بن لُؤَىٍّ بن غَالب

فولَدَ مَخزُومٌ[١] عُمَرَ ، وعَامِرًا ، وحَبيباً وأَسَدًا دَرَجَا ، وامهم عنبة ، ويقال : (٣٠ ظ) لُبْنَى[١] بِنْتُ سَيَّارِ بنِ نِزَارِ بنِ مَعِيصِ بنِ عَامِرِ بنِ لُؤَىٍّ ، وعِمْرَانَ وعَمِيرَةَ ، وأُمُّهما سُعْدَى بنْتُ وَهْبِ بنِ تَيْمِ الأَدْرَمِ بنِ غَالِبٍ .

فولَدَ عُمَرُ بنُ مَخْزُومٍ : عبدَ اللهِ ، وعُبَيْدًا ، وعبدَ العُزَّى ، وأُمُّهم بَرَّةُ بِنْتُ قُصَىٍّ بنِ كِلَابٍ[*]] .

فولَدَ عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ : المُغِيرَةَ (بن عبد الله بن عُمَرَ بن مخزوم) وإليه البَيْتُ والعَدَدُ .

[وعَابِدا[٢] ، وأَسَدًا وهو أبو جُنْدبٍ ، وخَالِدًا ، وعُثْمَانَ[٣] ، وأُمُّهم رَيْطَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ[٤] بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ . وهِلَالَ بنَ

(*) (قت) ـ ٥١٧ ـ جعفر بن عَوْن من بنى مَخْزُومٍ يُكْنَى أبا عوف ، مات بالكوفة سنة ٢٠٧ ـ سنة سبع ومائتين ـ

(١) فى مصعب ٢٩٩ « غنى بنت سيار » ولم تضبط « غنى » ، وفى البلاذرى ، ويقال غنى بنت سَيَّار واسمها لبنى بنت سيار .

(٢) فى الأصل « وعايدا » والمثبت من المختصر وأبى عبيد عند قوله : وولد عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . ونص البلاذرى بقوله « وعابد بن عبد الله بدال غير معجمة » لكنه قال وأسد بن عبد الله وهو ابن جندب .

(٣) زاد مصعب « وقيسا » وانظر التعليقات فى هوامش (١٠٢و)

(٤) فى البلاذرى : أسعد .

عبدِ الله ، وأُمُّه بَرَّةُ بِنتُ سَاعِدَةَ بن مَشْنُوء[1] بن عَبْدِ بن حَبْتَرِ ، من خُزَاعَةَ ، ولهم يَقُولُ ابنُ الزِّبَعْرَى[2] :

أَلاَ لله قَومٌ وَ لَدَتْ أُخْتُ بَنِي سَهْمِ
هِشَامٌ وأَبُو عَبْدِ مَنَافٍ مِدْرَهُ الخَصْمِ
وذُو الرُّمْحَيْنِ أَشْبَاكَ مِنَ القُوَّةِ والحَزْمِ
فهٰذَانِ يَذُودَانِ وذا مِن كَثَبٍ يَرْمِي
فإِن أَحْلِفْ وبَيْتِ اللهِ لا أَحْلِفْ علَى إِثْمِ
لَمَا مِنْ أُخْوَةٍ بَيْنَ قُصُورِ الشامِ والرَّدْمِ

---

(١) فى مصعب « بن مشنق » ولم تضبط . أما البلاذرى فكالأصل .

(٢) فى مصعب ٣٠٠ جعل هٰذِه الأبيات فى رَيطَة بنت سعيد – بن سعد – بن سهم بن عمرو بن هصيص .

والأبيات فى الاشتقاق ٩٨ الأربعة الأول ، وفى ١٢٢ بزيادة بيت بعد الرابع هو :

وهُمْ يَومَ عُكَاظٍ مَنَعُوا النَّاسَ مِنَ الهَزْمِ

وفى المحبر ٤٥٧ – ٤٥٨ ستة أبيات بنقص الخامس هنا مع تحريف فى الثالث ، والأول برواية :

أَلاَ لله مَاذَا وَلَدَتْ أُخْتُ بَنِي سَهْم

وفى مصعب رواية السادس :

لَما أن إِخْوَةٌ بَيْنَ قُصُورِ الرُّوم والرَّدْمِ

وفى المحبر : فما من إخوة . . . =

بأَزْكَى مِن بَنِي رَبْطَـة ، أَو أَوْزَنَ فى حِلْمِ] (١)

= وجاء فى الأَصل : البيت السابع « أَو أَوزَن فى حلم » والمثبت من مصعب والمحبر ، وانظر الأَمالى ٣/١٩٦ ـ ١٩٧ .

وفى الأَصل أَشار إِلى روايات نصب « هشام » وفوق الميم « ما » وأَبو ، وفوقها « وأَبا » « وذو الرمحين » وفوقها « وذا » كأَنها تُرْوَى بالرفع كُلّهَا أَو بالنصب كلّهَا .

(١) بعد هٰذِه الصفحة ضاعت من الأَصل نحو ورقتين ، أَى نحو أَربع صفحات وانتقلت ثمانى ورقات إِلى غير موضعها ، فجلِّدت متأَخرَة ، وتكون الكراسة وعدد أَوراقها عشر ورقات ، سقطت منها ورقتان وتأَخرت ثمان .

وقد اتبعت سِياقَ المختصر والمقتضب ، مع زيادة مناسبة مقتبسة من مصعب وغيره إِن وجد ، والزّيادة بين معقوفين أَغلبها من مصعب ، فلا أَشير إِليه ، وما كان من غيره أَشرْت إِليه .

(١ ـ تك ، ف) فـولـد المغيـرة [١] :

---

(١) فى البلاذرى $\frac{٦٧١}{٦٨}$: قالوا : وكان المغيرة بن عبـد الله ذا قَـدْر فى قريش ، وكان يطعـم الطعام ، وأطعـم يـوماً قَوْماً من خزاعَة فقال : قبـح اللهُ هٰذِه الوجوه ، أَعناق ضباع كُزْمٍ وأكل قَتْم أى شديـد . فقال الخـزاعـى ـ وكان المغيرة يكنى أبـا هِشَام ـ فى مصعـب ٢٩٩ هاشمـا وبـه كان يـكنى وهشاما ـ ومـا قال المغيـرة ذاك إلا ليَعْلم عِلم ما قـد يستثيـر :

سَيُغْنى عن خَزِيرِ أبى هشـام صَفـايا كَثَّة الأَوبار حُـور

وقـال قـوم ممن يلتمس الطعـن على المغيرة : إنه استُرْضـع للمغيرة فى بَنِـى شِجْـع بن عَامِر بن ليـث بـن بـكْر بن عَبْد منَـاة بـن كنـانـة بن خزيـمة ، فمـات ، فجعلت الشَّجعيـة ابنهـا مـكانه وسمتـه المغيرة . وادعت أن الميت ابنها ، فوقع لما مشت فى بئر ، فقال : يا إخـوتى يا شِجْـع ، وكان عابد بن عبد الله بن عمـر بن مخزوم حاضرا فقال : عَالِ يَدَيك وارتَفِـع ، انى أخوك لا شجع .

وقال قـوم ان المستـرضع لـه : الوليـدُ بن المغيرة ، فمات الوليد ، فجُعل الشجعـىّ مـكانه . فلمـا وقع فى البئر قال له هٰذا القولَ بعضُ إخوته من بنى المغيرة ، والله أعلم .

وقال حسان بن ثابت للوليـد :

فمـا لك فى كَعْب قَنَـاةٌ صَلِيبَةٌ وإن قُلْتَ مِن شِجْع فأَنت كَذُوبُ

ونفـاه حسـان مـن شِجْع أَيْضـاً ، لأنّه يقـال إن الشجعية جعلتْ =

هِشَامًا (*) ، وكان شريفًا ، وهَاشمًا دَرَجَ (**)

= مكان الميت المسْتَرْضَع له ابن عبد يُقَال له صَقْعَب . وكان اسم الصبي دَيْسَمَ بن صَقْعَب .

وقَال حسان فى بَنِى المغيرَة من بنى مَخْزُوم ، أو بنى الوليد :

إذا ذُكِرَ الأَطَايبُ من قُرَيْش تَلاقَتْ دُونَ نِسْبَتِكُمْ كِلابُ

نَفَتْك بنو هُصَيص عن أَبيها بشِجْعٍ حَيْثُ تُشْتَرق العِيَابُ

وعمران بن مخزوم فدَعْهَا هناك العِزُّ والحَسبُ اللبابُ

وكان كُلُّ من حجّ من العرب ينزلون على بُطُون قريش ، فيعطونهم ثيابا يطوفون فيها ويُلقون ثيابهم ، ويأْخذ البطنُ الذين ينزلون عليهم ما ينحرون من الجُزر حتى منع ما ينحره رَجُلٌ من فزارة من بنى شمْخ ، وكان نازلا على المغيرة ، فتهدده المغيرة فترك الحج وقال .

يا رَبِّ هل عنْدَك مِن عَقِيرَه أَصْبح مالى تاركا محيرَهْ

إن مِنّى مانِعها المغيرَهْ

هٰذا والزيادات على المختصر من مصعب والبلاذرى والمقتضب .

(*) (مغازى) الوليد بن العاص بن هشام بن المغيرة ، قُتل يومَ أُحد كافرًا .

(**) كأَنَّه يعنى لم يَبْق له ذُكورٌ ، وإلاّ فابنَتُه حَنْتَمَةُ أمّ عُمَر بن الخَطّاب ، رضى الله عنه ، بمقتضى ما هنا فى عَدِيّ .

فى (قت) ١٨٠ ــ حنتمة بنت هشَام [بن المُغيرة المخزوميّ]

فى كتاب (الزبير بن بكار) أن أُمّ عُمر حَنْتمة بنت هاشم =

وأبـا حُذيفة (*) واسمه مُهشِّم، وأبا ربيعـة (**) وهـو [ذو الرُّمْحَيْن

=بن المغيرة ، وكذلك فى (التبيين) وأنه يقـال إنهـا بنت هشـام ، لِقَوْل عُمَر رضى الله عنـه : أنا قتلت خالى العـاصى بنُ هشَام .

والصحيـح عند أبـى عمـر بن عبد البـر أنهـا بنت هاشم .

فى البلاذرىّ ٦٧٣/٦٨ وأمـا هاشم بن المغيـرة بـن عبد الله بن عمـر بن مخـزوم ويـكنى أبا عبـد مناف فولد حنتمة أمّ عمر بن الخطاب

(*) أبو أمّية بن أبى حذيفة بن المغيرة قتلَه علىُّ بنُ أبى طالب بأُحد .

و(ابن عائذ) و(قد) جعـلاَ ذلك اسماً له لاكنية ، فقالا : أمَيّة بن أبـى حذيفة .

فيما انفرد به ابنُ هشـام من ذكرِ قَتْلَى يـومِ بـدرٍ المشركين - ذكـر فيهـم حُذيفة بن أبـى حذيفة بن المغيـرة . وأخـوه هشام بن أبـى حذيفة أيضـاً من قَتْلى يـومِ بَدْرٍ المشـركين ، قُتـلا - فى قول ابن هشـام - كافِرَيْـن .

[فى الروض الأُنف ١٠٦/٣ : ومـن بـنى مخـزومِ بـنِ يَقظـةَ حُذيفةُ بن أبـى حُذيفة بن المغيـرة ، قتله سعـد بن أبـى وقاص ، وهشـام بن أبـى حُذيفة بن المغيـرة . قَتَلَـه صُهَيْـب بن سنان].

(**) عمّار بن ياسر وأبوه وأمـه وأخوه كانوا حُلفـاء فى بَنى أبـى ربيعـة بن المغيـرة ، ذكر ذلك فى الجزءِ الثـانى . (فى البلاذرى : وأما أبو ربيعـة بن المغيـرة فهوذو الرُّمْحَيْن ، قاتل فى يوم من أيامهـم برُمْحَيْن مَعـاً ،ويقال : كسر واحدا ثم أخلف آخر ، وقال ابن الزِّبعرى :

وذو الـرُّمْحَيْـن أشْبَـاك   مِـن القُـوَّةِ والحَـزْم

واســمه]عَمْرو ، وأَبــا أُمَيَّــة (*) وهــو حذيفة [وخِدَاشــاً وزُهَيْرًا]
وأَبــا زُهَيْــر ، واســـمه تَمِيم ، والفــاكِه قَتَلــه بنــو كِنانــة ،

(*) (تبيين): أَزواد الركب من قريش ثلاثة :

مُسَافِـر بن أَبى عمرو بن أُمَيّة . وأَبو أُمَيّة بن المغيـرة المَخزُومىّ ، وهو أَشهـرهم بذٰلك ، وزَمعة ابن الأَسـود بن المُطّلب بن أَسد .

فى المقتضب وأَبا أُمَيْمَة أَما البلاذرى فكالأَصل .

هنا – انظر المختصـر ١٦ – لم يقل ذٰلك إلاّ عن زَمعــة .

فى (المستقصى) – ١ / ٢٨١ – أَقرى مِن زاد الرَّكْب ، ذكر الأَسودَ مـع الآخرين ولم يذكر زمعــة ابنَه .

(شق) – ١٤٧ و١٥٠ – قاله عن أَبِـى أُمَيّة ، ولم يَقلْه عـن مسافرٍ ، ولا ذكرَ زمعــة .

[فى الاشتقـاق ٩٤ :ومن رجالهـم الأَسـود بن المُطّلب . . . وابنـه زمعــة بن الأَسود قُتِل يــوم بَدْرٍ كافــرا ، وكان يقال له زاد الرَّكْب .

أَما فى ١٤٧ فقـــال : وأَبو أُميّـــة وهـــو زاد الركب ، وفى ١٥٠ ولُقِّب أَبو أُمَيّة زاد الركب ، لأَنّه كان إذا سافــرَ لم تُوقَد معــه نــارٌ إلى أَن يرجــع ، فسُمِّىَ زاد الركب ، ورثاه أَبو طالِب فقال :

أَلاَ إن خَيْرَ النـــاسِ غيرَ مُدَافَــعٍ ... بِسَرْوِ سُحَيْمٍ غَيَّبَتْــه المَقَابِــــرُ
بسَرْوِ سُحَيْم عَارِفٌ ومُنَــاكِــرٌ ... وفَارِسُ هَيْجَا أَو خَطِيــبٌ مُبَاشِرُ
تَنَادَوْا ـ وقد وَلَّى ابْنُ مَيَّة ـ منهمُ ... لقدْ فُجِــعَ الحَيَّانِ كَعْبٌ وعَامِــرُ
وكانَ إذا يأْتِــى مِن الشامِ قَافِلاً ... تَقَدَّمه تَسْعَــى إلينَــا البَشَائــــرُ
فيُصْبِــحُ آلُ اللهِ بِيضــاً كأَنَّمَا ... علاَهُمْ حَبِيــرٌ رَيْطُه والمَعَـافِــرُ

[يعــنى بآل الله قُريشــاً] . =

وأُمّهم رَيْطَةُ بنتُ سُعَيْد بن سَعْد بن سَهْم (١) بن عَمْرو بن

= (مغازى) مَسْعُود بن أبى أُمَيّة بن المُغِيرَة قُتِلَ يومَ بَدْر كافِرًا.

وهِشَامُ بنُ أبى أُمَيَّة قُتِل يومَ أحد كافرًا. سَمَّاه الوليدُ هَاشِماً فى إحدى الرِّوايتَيْن عن ابن عائذ.

(ف) تاريخ مُؤَلِّفها و(قت) - ١٣٦ - سوى تعيين اسْمِها، أمّ سَلمة اسْمُها هنْد بنت أبى أُمَيّة وكان أخوهَا عبدُ الله بن أبى أُمَيّة من أشدّ الناس - فى المعارف: قُريش - عَدَاوَةً لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم، ثُمّ أسلَمَ واستُشْهِد يومَ الطائف، رحمه الله.

فى (مجموع) ذهب أوّلُه - أنها هاجرْت إلى الحبشة مع زَوْجِها أبى سَلَمة، وولدتْ له هناك عُمَرَ بنَ أبى سَلَمَة، وأن اسمها هِند.

[فى الإصابة: أمّ سَلَمَة بنت أبى أُمَيّة بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مَخزوم القُرشِيّة المخزومية أمّ المؤمنين اسمها هِنْد، وقال أبو عُمَر: يقال: اسْمُها رَمْلَة، وليس بشئ، واسم أبيها حُذَيْفَة. وقيل سُهَيْل، ويُلقّب زاد الركب ...] وانظر البلاذرى ٤٢٩/١.

(١) فى مصعب ٣٠٠ رَيْطة بنت سعيد بن سهم ... وإيّاهَا عَنَى عبدُ الله بن الزِّبَعْرَى فى قوله:

أَلاَ للهِ قَوْمٌ وَ لَدَتْ أُخْتُ بَنِى سَهْم

الأَبْيَات المذكورة فى الأصل (٣٠ ظ).

وفى البلاذرى: وأُمهم ربطة بنت سعيد بن سَهْم، وبعضهم يقول: رَيْطَة بنت سَعِيد بن سعد بن سهم. والأول قول الكلبىّ.

ويلاحظ أن الأصل ذكر الثانى لا الأوّل، وضبط «سُعَيد» وعليها «صح».

هذا وفى الأصل ضبط سُعَيد، وفوقها الكلمتان «صحّ صحّ».

هصَيْص بن كعْب والوَلِيدَ بن المغيرة وهو الوحيد ، وهو العِدْل عِدْلُ قُرِش . وعبدَ شمس وأُمهما صَخْرَةُ بنت الحارث [بن عبد الله بن عبد شمس] من بنى قَسْرِ بَجيلةَ (*) [ولهشام والوَلِيد ابْنَى المُغِيرَة يقول خِدَاش بن زُهَيْرٍ العامِرِىّ :

إذ يتَّقِيهَا هِشَامٌ بالوَلِيد ولو أَنَّا عَرَفْنا هِشاماً سَالَت الجِذَمُ] (١)

(*) هى من بنى علىّ بن أَيْثَع ، مِن قَسْر .

(١) البيت فى مصعب ٣٠٠ .

وفى أنساب الأشراف ١٠١/١ : وفى يوم نخلة يَقُول خِدَاش بنُ زُهَير :

يا شدَّة ما شدَدْنا غيرَ كاذبة

على سَخينةَ لولا اللَّيْلُ والحَرمُ

إذْ يَتَّقينا هشامٌ بالوَليد ولوْ

أَنَّا ثقفْنا هشاماً شالت الجِذَمُ

فإن سمعت بجَيْشٍ سالكاً شرفاً

أَو بَطْن مرٌّ فأَخْفُوا الشَّخْصَ واكْتَتِمُوا

وفى المنمق ١٩٨ البيتان الأَول والثانى .

وفى الأَغانى ٦٧/٢٢ ثقافة - أَربعة أَبيات . الأَول والثانى برواية سالت الخذَمُ «كرواية المنمّق» . وبيت بعده وهو :

بَيْن الأَرَاك وبَيْن المَرْجِ تبْطحُهم

زُرْقُ الأَسنَّة فى أَطْرَافها السُّهُمُ

فإنْ سَمعتمْ بجَيْش سالك سَرِفاً

أَو بَطْن مَرٌّ فأَخْفُوا الجَرْسَ واكْتمُوا

وحَفْصاً وكان سَيّدًا وأُمّه [من بنى الأحمر بن الحارث بن عبد مَنَاة بن كنانة ، وعثمان بنَ المغيرة وأُمُّه] حَبِيبة [1] بنْتُ شَيْطَان من بنى كنانة .

[وشيطان اسمه عبد الله بن عمرو بن الحارث بن مالك بن عبد مناة بن كنانة] [وعبد الله ونوفلاً [2] .

وكان للفَاكِهِ ابنٌ اسمُه أَبو قَيْس ، قُتِل يوم بدْرٍ كافِرًا . وكان لعبد الله بن المغيرة ابنانِ : عُثْمَانُ أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كافِرًا ، ونَوْفَلٌ قُتِلَ يَوْمَ الخَنْدَق كافرًا] .

(٢ تلك ، ف) [وهشام بن المغيرة كان شريفا مذكورا ، وزعموا أَن قُرَيْشاً كانت تُؤرّخ بموته ، تقول : عام مات هشامٌ ، وله يقول أَبو بَكْرِ بنُ شعوب .

ذرِينى أَصْطبِحْ يا بَكْرُ إِنى رأَيْت الموت نقّبَ عَن هشام
تخيَّرَه ولم يَعْدل سواهُ ونعْم المرْءُ منْ رَجُلٍ تَهامِ [3]

---

(١) يلاحظ أن المختصر سقط منه اسم أُمّ حفص ، وسقط اسم عثمان بن المغيرة . والزيادة من مصعب . وفى البلاذرى : وحفْص بن المغيرة وأُمّه حبيبة بنت شيطان ، من بنى كنانة ، ويقال حنتمة .

(٢) هٰذه الزيادة إلى آخرها من ابن حزم ١٤٤ ــ ١٤٥ .

(٣) فى البلاذرىّ : وأَمّا هِشَام بن المغيرة ، بن عبد الله بن عُمَر ابن مخزُوم فكان يُكنَى أَبا عثمان ، وكان سيّدًا من سادات قريش فى زمانه ، إطعاماً للطعام وتوسُّعاً على الناس . =

. . . . .

= هذا والشعر فى مصعب ٣٠١ ، والاشتقاق ١٠١ ، ونسب فيه الشعر إلى بَحِير بن عبد الله بن سلمة الخير بن قُشير مع زيادة أبيات ، والرواية هكذا فيه :

دَعِينى أَصْطَبِحْ يا بَكْرُ إِنِّى ... رَأَيْتُ المَوْتَ نَقَّب عنْ هِشَامِ

تَخَمَّرُه ولم يَعْظُمْ عليه ... ونِعْمَ المَرْءُ مِن رَجُلٍ تَهَامِ

فوَدَّ بنو المُغِيرةِ لوْ فَدَوْهُ ... بأَلْفِ مُقَاتِلٍ وبأَلْفِ رَامِ

ووَدَّ بنو المُغِيرَة لو فَدَوْه ... بأَلْف مِن رِجَالٍ أَو سَوَامِ

فبَكِّيه ضُبَاع ولا تَمَلِّى ... هِشَاماً إِنَّه غَيْثُ الأَنَامِ

وفى مادة (تهم) البيتان برواية المثبت ونُسِبا إلى أَبِى بكر بن الأَسود المعروف بابن شَعُوبَ اللَّيْثِىّ ، وشعوبُ أُمُّه .

وفى المحبر ١٣٩ واتخذت قريشٌ مَوْتَه تاريخاً ، وله يقول بحير بن عبد الله بن عامر بن سلمة بن قشير :

فأَصْبَح بَطْنُ مَكَّةَ مُقْشَعِرًّا ... كأَنَّ الأَرْضَ ليس بها هِشَامُ

وهذَا البيت فى المنمق ٤٦٦ بدون نسبة . وفى الاشتقاق ١٠١ منسوب إلى الحارث . وفى البلاذرى : وكان موت هشام بن المغيرة بمكة ، فقال الشاعر :

وأَصبح بطن مَكة مُقْشَعِرًّا ... لأَن الأَرْض ليس بها هشامُ

فَبَكِّيه ضُباع ولا تَمَلِّى الـ ... ـبكاء فإِنّه رَجُلٌ إِمامُ

إِمامُ الحِلْم والتقوى وسَيْبٌ ... على الأَقوامِ إن فُقِدَ الغَمامُ

يَرُوح كأَنَّهُ أَثناء سَوْط ... وفوق خِوانه حَيْسٌ رُكامُ =

. . . . . .

= وقالت ضباعة القشيرية ترثيه

ان أَبا عثمانَ لم أَنسَه — وإنْ صمتنا عنْ بكاءٍ عَطُوبْ

تفاقَدُوا من معشر مالهم — أَى كَريمٍ دَفَنُوا فى القَليبْ

وفى البلاذرى ٦٧١/٦٨ وقال بَحِير بن عبد الله القشيرى :

دَعِينى اصطبحْ يا بكر إنى — رأَيت الموت نَقَّب عن هِشَامِ

وَوَدَّ بنو المُغِيرَة لو فَدَوه — بأَلْف مقاتل وبأَلْف رامِ

وَوَد بنو المغيرة لو فدوه — بأَلْف من رجال أَو سوام

وفى أَنساب الأَشراف ٣٠٧/١ وقال شَدَّاد بن الأَسود الليثىّ ثمّ الشِّجْعىّ يبكى قُتَلاءَ قُرَيْشٍ يومَ بَدْرٍ :

دَعِينِى أَصْطَبِحْ يا بَكْر إنّى — رأَيتُ المَوْتَ نقَّبَ عَنْ هِشَامِ

ونَقَّبَ عن أَبيك أَبِى يزيد — أَخِى القَيْنَاتِ والشَّرْبِ الكِرَامِ

فكمْ لكِ بالطوىّ طَوِىِّ بَدْرٍ — من الخَيْرَاتِ والدسعِ العِظَامِ

وكم لك بالطّوِىِّ طَوِىّ بَدْر — من الرَّغبات والنِّعم الجِسَامِ

وماذا بالقَلِيب قَلِيب بَدْرٍ — مِن الشِّيزَى تكلّل بالسَّنامِ

أَلاَ مَنْ مُبْلِغُ الأَقْوامِ عَنّى — بأَنّى تَارِكٌ شَهْرَ الصِّيَامِ

يُخَبِّرنا الرَّسُولُ بأَنْ سَنَحْيَا — وكَيْفَ حَيَاةُ أَصْدَاءٍ وهَامِ

وهذا البيت الأَخير سيأْتى فى (٤٢ و) و(٤٢ ظ) يقوله أَبو بكر بن شداد بن الأَسود ، والأَوّلان من هذه الأَبيات – فى أَنساب الأَشراف أَيضاً ٣٥٩/١ .

وفى البلاذرىّ أَيضاً : وقال هشام بن الكلبىّ : =

فولد هشام بن المغيرة : عثمانَ ، درج ، وبه كان يُكْنى ، وأُمّه بنت عثمان بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم] . وأبا جهل واسمه عَمْرُو ،والعاصِى بن هشام(*).

[وأبُو جهل لقبٌ ، وكُنيْتُه أبو الحَكم ، وأُمّه أسماءُ بنتُ مُخرِّبة بنِ جَنْدَلِ بن أُبَيْرِ [1] بنِ نهْشل بن دارِمٍ] ، قُتل أبو جهل يوم بَدْر كافرًا . والعاصِ قتله عُمَرُ بن الخطابِ يوم بَدْرٍ كافرًا .

= مات هِشَام بن المغيرة بعد عبد الله بن جُدْعان بيَسِير ، وكان شَرِيفا سيّدًا فى أَخْلاقه ، فلم تَقُم سوقُ عكاظ ثلاثاً ، وقال فيه ابن عَبلة الشاعِرُ وهو الحارث بن أُميّة الأَصْغَر :

أَلاَ ذَهَبَ الفيّاضُ والحَامِلُ الثقْلاَ ... ومن لا يَصُونُ عن عشيرته فَضْلاً
وعانِ تريك يَسْتَكِين لغُله ... فككْتَ أَبا عثمَانَ عن يَدِه الغُلا
وما أَنت كالهَلْكَى فتبْكىَ بُكَاهُم ... ولكِنْ تَرَى الهُلاَّك فى جَنْبِه دَغْلاَ

(*) (مغازى) الوليد بن العاص بن هشام بن المغيرة قتل يوم أحد كافرا

[وفى البلاذرى : والعاص بن هشام قتل يوم بدر كافرا ، وجاء هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة يوم الفتح إلى النبيّ صلى الله عليه وسلّم ، فنظر إلى خاتم النبوّة ووضع يده عليه ، فأقْعَده رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم بين يديه وضرب فى صدره ثلاثاً . ثم قال : اللهم اذهب عنه الغِلّ والحسَدَ . فكان ولدُه يقولون . نحن أَقل قريش حَسَدًا].

(١) فى البلاذرى : وبير ويُقَالَ : أُبير .

[وخالدا ومَعْبَدًا ابـنى هشام ، أُمهمـا الشِّفاءُ بنت خالد بن عبد الله ابن عُمَرَ بن مخْزُومٍ] .

وأُسرَ خـالد بن هشـام يوم بَدْرٍ كافرا (١) .

[والحارث بن هشـام وأُمـه أَيضاً أَسمـاءُ بنت مُخرِّبة بن جَنْدل . وكان الحـارث شريفـاً مذكوراً ، وشهـد بدرًا مـع المُشْرِكيـن ، فـكان فيمَن انهـزم ، فعيّره حَسَّانُ بن ثابـت فقـال :

إن كنت كاذبـةَ الذى حدّثْتنـى فنجَوْت مَنجَى الحارِث بنِ هشام
ترَك الأَحبَّة ، لم يُقاتـلْ دُونهُـم ونجَـا بـرَأْسِ طِمِرَّة ولجَامِ (٢)

فاعتـذر الحـارث من فـراره فقـال :

---

(١) فى المختصـر «أَبُو جَهْل واسمـه عَمْرو ، والعَاصِ ، قُتِلا يومَ بَدْرٍ كَافِـرَيْن ، وأُسِرَ خالدُ بنُ هِشَامٍ يومَ بَدْرٍ كَافِـرًا .

(٢) مصعب ٣٠٢ والاستيعاب والاصابة فى ترجمته وفى المحبر ٥٠٢ البيتان ، وبعدهما ثلاثة أَبيـات هـى :

تَذَر العَنَاجِيـجَ الجِيَادَ بقَفْـرَةٍ مـرَّ الدموكِ بمُحْصَد ورِجَـامِ
دَكَّتْ به الفَرْجَيْنِ فارْقَدَّت بـه وثَوَى أَحِبَّتـه بشَرِّ مَقَـامِ
لولا الفِرارُ ورَكَضُهـا لترَكْنَـه جَزَرَ السِّبَاعِ ودُسْنَه بحَوَامِـى

وفى الرّوض الأُنف ١١٢/٣ عـدد الأَبيـات ٢٢ بيتـا أَوّلهـا :

تَبلتْ فُؤَادَك فى المَنَامِ خَرِيدَةٌ تَشْفِـى الضَّجِيـعَ ببَارِدٍ بَسَّامِ

فانظـرهـا وما فيهـا من اختـلاف .

وفى ١١٣/٣ قال ابن هشـام : تَركْنَا مِـن قصيـدَةِ حَسّان ثـلاثة أَبياتٍ من آخرِهَا ، لأَنه أَقذع فيهـا .

(٣تك، ف)

القوم أَعلم ما تَركْتُ قِتَالهــمْ حَتَّى رَموْا فَرَسى بأَشْقرَ مُزْبِــدِ(١)

ثم غَزَا أُحُدًا مع المشــركين] ، وأَسْلَم الحَارِثُ بــن هشــام [يوم فَتْــح مــكَّةَ ، وخــرج فى زمــن عُمَرَ بن الخطّابِ بأَهلِه ومــالِه إلى الشــام] وقُتِلَ يــوم أَجْنَادَيْنَ (*).

(١) مصعب ٣٠٢ والاشتقاق ١٤٨ وفى الاصابة فى ترجمته ، والاستيعاب والروض الأَنف ١٣/٢ هــى ثــلاثة أَبيــات ، ورابــع فى الاستيعــاب والرواية منه الأَول وبعــده :

ووجدتِ ريح الموت من تلقائهم فى مَأْزق والخَيْــل لم تَتَبَــدَّدِ
وعَلِمْتُ أَنِّــى إنْ أُقاتِــلْ وَاحِـدً أُقْتَــلْ ولا يَضْرُرْ عَدُوِّى مَشْهَـدِى
فصَدَفْتُ عنهمْ والأَحِبَّةُ دُونَهــم طَمَعــاً لهُمْ بعِقَاب يَوْمٍ مُفْسِــدِ

هٰذا وفى الاصابَة ذكر أَن أُم الحــارث بــن هشــام هــى فاطمــة بنــت الوليــد بن المغيــرةَ.

(*) قــد ذكر هنــا قتــل الحارث بن هشــام ، رحمــه الله ، أنــه يــوم أَجنــاديــنَ – هٰــكذا ضَبطهــا بفتح النــون الأَخيــرَة – [فى البــلاذرى : فغــزا الشــام فهلك فى طاعُون عمــواس وقيل : بل استشهد يوم اجنادِين].

وفى (شق) – ١٤٩ – قَتْلُ عِكْرِمة ، رحمــه الله ، بن أَبى جَهْــلٍ لعنــه الله – أَنه يــوم أَجْنَادَيْنَ .

وفى ربيــع الأَبــرارِ قصّــةُ إيثارِ كُلٍّ منهما لصاحبــه بالماءِ ، لا يَشرب قبله حين أُتِــى الحارِثُ بالماءِ وهو مُثْخَنٌ بالجِرَاحِ ، وصُرِع =

= عِكْرِمَةُ ، أَنّ ذٰلِكَ فى يــوم ِ اليَرْمُوك . وهذا ، فيَحْتَمِل سَبَبُه حَالَتَيْن : إِحْدَاهمــا أَن الرِّوايَاتِ اختلفت فى اليــوم ِ المشهورِ قَبْــل فتــح دِمشق ، ووَرَدَ فيه مِنْ قَتْــلِ الرُّوم ِ وهَزِيمتِهِم ما وَرَدَ ، فأَكْثَرُ الـكُتبِ تتضمَّن أَنّه يــوم أَجْنَادَيْن ، عن ابن الـكلبىّ وغيــره .

وفى (طب) ذكر ذٰلك عن ابن إسحــاق .

وعن الواقِدىّ ، أَعْنــى تَأَخُّرَ يــوم ِ اليَرموك عــن فَتْح ِ دِمشقَ . ثمّ ذَكَرَ رِوَايَةً أُخْرَى : أَنّ يومَ اليَرموكِ قَبْلَ فَتْح ِ دِمشــقَ ، وأَنّ الخَبَرَ وَرَدَ على البَرِيــد بمَوْتِ أَبــى بَكْر رضى الله عنــه ، فى اليــوم الذى هُزِمت الرُّومُ فى آخِرِه باليرموك ، وغيــرُ هٰــذِه الروايةِ تَضَمنَت أَنّ أَجنــادَين هــى كانت فى أَيَّام ِ مَرَضِ أَبــى بكر رضى الله عنه ومَوْته .

فربما يــكون قــد عُلِمَ قَتْلُهمــا فى الوَقْعَةِ الــتى قبْلَ فَتْــح ِ دِمَشْقَ ، فسَمّاهــا كُلُّ رَاوٍ عــلى حُكْم ِ رِوَايَتِهِ .

والثــانيــة أَنّ تِلك الأَيّــامَ قــد تَجَــوَّزُوا بتَسْمِيَتِهــا كُلِّهَــا يَــوْمَ اليَرْمُوكِ ، لأَنَّــه كان أَعْظَمَهــا وأَشْهَرَهــا ، فمــن ذٰلك أَنَّ شَــتْرَ عَيْنِ الأَشْتَرِ مَالِك كانت داخــلَ الدَّرْبِ فى يــوم ٍ كان لــه ولمَيْسَرَةَ بــنِ مَسْرُوقٍ العَبْسِيِّ ، فى بــلادِ الــرُّوم ، بعــد فَتْح ِ حمْص وصُلْح حَلَب ، ودُخُولهمــا الدَّرْبَ ، وقــد ذَكَرَ ذٰلِكَ هِشَامُ ابــنُ الـكَلبىّ ، فى فُتُوح ِ الشــام ، ثُمَّ أَعــادَ ذِكْرَ ذٰلِكَ اليــوم ِ فى كَلام ٍ بَعْدَ القِصَّــةِ ، وسَمّاه يَــوْمَ اليَرْمُوكِ ، بحُكْم ِ هٰذا المَجَازِ .

و(قت) ــ ٥٨٦ ــ قــال : إِنهــا شُتِرَتْ يــومَ اليَرمــوكِ .[يعــنى شتر عينِ الأَشتــر . [فى المعــارف : ذَهَبَتْ عَيْنُه يومَ اليَرْمُوك] .

وكان سَلَمَةُ بن هِشَامٍ من خِيَارِ المُسْلمين [واستشهد يوم أجنادين [1]
وأُمُّهُ ضُبَاعَةُ بنت عامِرِ بن قُرطِ بن سَلمةَ بن قُشَيْر] .

وعِكْرِمَةُ بنُ أَبى جَهْل كان من الفرسان (*) [وأُمّه أُمّ مجالد إحدى نساءِ بنى هلال بن عامر [2]

[وعبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام وعكرمة بن عبد الرحمن [3]
والمغيرةُ الأَعْوَرُ بن عبد الرحمٰن بن الحارِث بن هشَام ، كان أَطْعَمَ

[(١) فى البلاذرىّ : استُشْهد بالشامِ يومَ مَرْج الصُّفَّر سنة أَربع عَشْرَة ، وجاء ذٰلك أَيضاً ، فى ترجمته فى الاصابة عن ابن سعد ، وقال : وذكر عروة وموسى بن عقبة أَنه استشهد بأَجْنَادَيْن ، وبه جزم أَبو زرعة الدمشقى ، وصوبه أَحمد

(*) ما أَنصف عِكْرَمَة إذا – لعلها إذ – لم يعيِّن أَنه أَسْلَم وجَاهدَ واستُشْهِد بالشّام . (شق) – ١٤٩ – عِكْرِمةُ بنُ أَبى جَهْلٍ أَسلَم وحَسُنَ إِسلامه ، واستُشْهِد بالشّامِ يوم أَجْنَادَيْن . [وكذٰلِكَ جاء فى البلاذرىّ انه استشهد يوم أَجنادين .. ويقال يوم اليرموك].

[وهٰذا فى مصعب ٣١٠ أَما فى مصعب ٣٠٣ فإِنه قال : قُتِل يوم اليرموكِ شَهِيدًا) .

(٢) مصعب ٣١١ .

(٣) زيادة من المقتضب . وفى البلاذرىّ : وكان عبد الرحمن بن الحارث بن هشام من سادة قريش وخِيارهم ، وله دارٌ بالمدينة . وزَوّجه عثمانُ بن عفان ابنَتَه ، وكان فيمن حَضَرَ جَمْعَ القُرْآن فى المصحف ، وإقامتَه على لُغة قُرَيش .

العــربِ للطَّعــام ، وله يقول الأُقَيْشِر (*) الشــاعِر (١) .

أَتــاكَ البَحْرُ طَمَّ على قُرَيْش مُغِيرِيٌّ فقد زاغَ ابن بِشْــرِ (**)

(*) فى بــنى مُعْرِض بن عَمْرِو بن أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ الأُقَيْشِــرُ الشاعرُ .

(١) الأَبيــات فى مصعــب ٣٠٥ بنقص الثــانى، والمنمق ٤٨٢ – ٤٨٣ الأَبيــات الأَربعــة ، وانظــر مراجعــه ، منهــا أَنســاب الأَشراف ٥/١٨١ – وفيــه ما عَدَا الــــرابِــع والمحبــر ١٥٣ وفيــه الأَبيــات الأَربعــة . وفى البــلاذرى $\frac{٦٧٣}{٦٨}$: وأَمــا المغيرة بن عبــد الرحمٰن بــن الحارث بن هشــام فكان مطعاما للطعام جَوادًا . حدثنى عباس بن هشــام الــكلبى عن أَبيــه ، عن عوانة بن الحــكم قال : كان عبد الملك بــن بشر بن مروان ، وعمران بن موسى العَمْرىّ مــن بنى تيم قريش ، وبعض آل أَبــى سفيان بن حرب وخالد بن الوليد بن عقبة بن أَبــى مُعَيــط يتوسّعــون فى الطعــام ، ولا يمنعــونه مــن حضــر . فقــدم الــكوفة المغيــرة الأَعور بن عبــد الرحمٰن بــن الحارث بــن هشــام بن المغيرة المخزومىّ ، فكان يطعم طعــاماً كثيرًا ، خاصــــًّا وعامًّا . وكانت مائدته أَسْرَى من موائد الآخَرين ، وكان يَأْمُر فتتخذ له حَيْسَة تجعــل عــلى الأَنطاع ، فيــأْكل منهــا الراكبُ ، ويطعــم الناسَ لحــمَ الجَزُور فى الجِفَان . حــتى غَمَرَ الباقيــن ، وعجــزوا عــن مجــاراتــه ، فأَمســكوا فقــال الأُقَيْشرُ :

أَتاك البحر طــمَّ على قــريش مُغيرىّ فقــد زاغ ابــن بِشْرِ
وراغَ الجَدْىُ جَدْىُ التيْم لما رأَى المعروف منــه غيــر نَزْر
ومن أَولاد عقبــة قد شفانــى ورهــط الحاطبى ورهط صخْر

(**) يــريــد : عبــد الملك بن بِشْر بن مروان .

٢٠مخت/ وزاغَ الجَدْىُ جَدْىُ التَّيْمِ لمـا
رَأَى المعـروفَ منـه غيـرَ نَـزْرِ
ومـن أَوْتَـارِ عُقْبَـةَ قَـدْ شَفَـانِـى
ورَهْطِ الحاطِبِـىِّ ورَهْطِ صَخْـرِ (١)
فـلا يَغْرُرْك حُسْنُ الزِّىّ مِنْـه
ولا سَرْجٌ ببُزْيُـونٍ ونُمْـرِ (٢)
وجَـدْىُ التيم : عيسى بـن مُوسى بـن طَلْحَـة بـن عُبَيْدِ الله (*) .

(١) فى المختصر هنـا جعلها «أَوبار عقبة» وفى الشرح بعد الأَبيات جعلهـا «أَوتار عقبة» وعلّق عليهـا بقوله : فى نسخة ياقُوت : وأَوبـار عقبـة» وأَمام الشعر قال «خ ياقوت : أَوبار ،وفى تلك أَوتار» .

(٢) ضبط المختصر فى الأَصل ببَزْيُون «فتح باء بزيون» . كما ضبط «نمر» بكسر النون وضَمّها وذكر أَن نسخة ياقـوت فيهـا «ونِمْر» بكسر النـون . ثم قـال : الفتـح هنـا فى بَزْيون يكون غلطـاً . فما فى أَبنية العرب فَعْلُول سِوَى صَعْفُوق ، وإنما هو بُزْيُون أَو بِـزْيُون .

ففى (جو) البُزْيُون بالضَّمّ : السُّنْدُس . وقـال فى السين : السُّنْدُس : البُزْيُون ، لم يَزِدْ على ذٰلِك .

(جـم) لم يـذكر السُّنْدُس ، فى نسخـة عندى . وقال فى بـاب الـكِدْيَوْن : والبِزْيَوْنُ مَعـروفٌ . وقالُوا : البُزْيُون

ولا فى أَوزان (جم) فَيْعُول - (كذا ، ولعل صوابها : فَعْيُول ، وكتبت سهوا : فيعول) .

(*) حاشية من كتاب النّسب للزُّبير بن بَكّار : يعنى حَمَّادَ بنَ عمران بن مُوسى بن طَلْحَة بن عُبيد الله ، أَو أَبَاه عمْرَان بن مُوسى .

وأوتـار عُقْبَة ، يريد خالد بن خالد بن عقبـة [1] بـن أَبى مُعَيط وبنى عُمَارة (*) . والحاطِبى : محمّد بن حاطِب بن الحارث بن مَعْمَر بن حَبِيب (٤ تك ،ف) الجمحىِّ ، / وأراد بصَخْرٍ صُخَيْرَ بن (**) أَبى الجَهْمِ العدوِىَّ ، وكان أَبو الجَهْم عالمـاً بقريش ، وهٰؤلاءِ كُلُّهم من أَهـل الـكُوفَةِ [2] .

---

(١) فى الأَصـل كتب « الوليـد وعقبة » وفـوق الواو كتبت لفظـة «بن »وعلّق بما يـأْتى : تقـدم فى بـنى أُمَيّة تَخـريجـاً فى الحـاشيـة من (جمهـرة) خالدُ بن خالد بن الوليـد بن عقبـة . تَوجَّه بـرأْسِ يَزِيـد بن المهلب إلى الشـام . فتكون الواو هنـا غلطـا مـكان ابْنٍ .

(*) لم يُوَضـح أَىّ عُمَارَة ، وأَظنـه يعنى عمَارةَ بـنَ عُقبـة . أَخا الوليـد ، فهـو كان بالكوفة ، ووَلَدُه بهـا .

(**) (تبيين) صُخَيْر بن أَبـى الجَهْم نـزلَ الكوفَةَ ، وأَطعـمَ بها الطَّعَامَ ، وكان له بهـا قَدْرٌ ، يَعْنِـى العَدَوِىّ الذى جَرَى ذِكْرُه فى هٰـذا الشعـرِ وسَمّاه صَخْرًا .

(٢) فُسِّرَ فى مصْعَب ٣٠٥ :

يَعْنِـى عُقْبَةَ بـن أَبـى مُعَيط ، يريـد وَلَدَه الذيـن بالـكوفَة ، ويعْنِى لقمان بن محمـد بـن حاطب الجُمحـىّ ، ويعـنى بقوله صخـر : وَلَدَ أَبـى سُفْيَان بن حَرْب ، مَنْ سَكنَ منهـم الـكوفةَ .

هٰذا ورواية مصعـب :

(.. وقـد رَاعَ ابنَ بِشْرِ)   (فلا يغررك حسن الرأْىِ منهم . . . =

[وأمّ المغيرةِ الأَعْوَرِ بنِ عبد الرحمٰن : سُعْدَى بنتُ عَوْف بن خارجة بن سِنان بن أبى حارثة المُرِّىّ] .

قال هِشَامُ : كان بالكوفة أكثرُ من خَمسةَ عَشَرَ رجلاً يُطعِمُون الطعامَ ، فبَذَّهم المغيرةُ حتّى تَركوه والطَّعَامَ ، وأَمْسَكُوا ، وكان يَبْسُط الأَنْطَاع بالكُوفَة ، ويُلقِى عليها الحَيْسَ ، فيأْكلُ الراكبُ والقاعِدُ[1]

والحَارِثُ بن خالد بن العاص بن هشام [بن المغيرة] الشّاعر [وأمّه فاطمة بنت أَبى سعيد بن الحارث بن هِشَام] ، وَلِى مكّة [ليَزِيد بن معاوِيَة ، وكذٰلك] لعبد الملك [بن مروان . وهو الذى يقول :

= وفى المنمق : أراد بالحاطبىّ محمّد بن الحاطب بن الحارث بن معمر ابن حبيب الجمحىّ ، وكان مِطْعَاما . وأراد بصَخْر صُخَيْرَ بن أبى الجهْم العدوىّ ، وكان مِطعاماً .

(١) يقول عنه مصعب فى ٣٠٨-٣٠٩ وكان المغيرة يقول : لا أزوج كُفْئاً إلاّ بأَلْفِ دِينار . فكان إذا خطَب إليه الكُفْءُ قال له : قد عَلِمْتَ قَولِى فيقول له الخاطبُ : قد عَلِمْت ، وقد أحضرتُ المالَ . فيُزَوّجه ويَقبضُ المالَ منه ، ثم يقول له : اختم عليه بخَاتَمِك . فإذا أَدْخلَ زَوْجَته بعد ما يُجَهِّزها بما يُصْلِحها ويُخْدِمها خادِمَيْن . ويُدْخِل بيتَها نفَقَةَ سَنَة ، دَفَع إليها صَدَاقَها مَختوماً بخاتَم زَوْجِهَا . ثمّ يقول لها : هٰذا مَالُك . وما جَهَّزناك به صِلَةٌ مِنّا لكِ ، وزَوْجُك أَوْلَى بك منّا اليومَ ، فأَحْسِنى ما بينَك وبَيْنَه . ثمّ يُسلِّم عليها ويُوَدِّعها ويقول لها : إنك لنْ ترَيْنى إلاّ فى أحد أمرين : إمَّا مُؤدِّباً لك ، وإمّا ناقلك من بيتك مُطلَّقة أو ميتة .

مَنْ كان يَسأَلُ عَنّا أَين مَنْزِلُنا فالأُقْحُوَانــةُ مِنّا مَنْزِلٌ قَمَــنُ (١)

وكذلك هو القائل:

أَظُلَيــم إن مُصَابــكمْ رَجُــلاً أَهْــدَى السَّلامَ ، تَحِيَّةً - ظُلْمُ (٢)

(وخالد بن سلمة بن هشام (بن) العاص بن هشام فقيه بالكوفة) (٣)

---

(١) مصعب ٣١٣ والاشتقاق ٩٩ و١٥١ والأغانى ٣/٣٢٠ ثقافة وبعده:

إذْ نلْبَس العَيْش صَفْوًا ما يُكدِّره طعْنُ الوُشاة ولا يَنْبُو بِنسا الزَّمَــنُ

ليْت الهوَى لمْ يُقرِّبْنِي إليكِ ، ولـمْ أَعْرِفْك ، إذْ كان حَظِّى منْكُم الحَزن

(٢) الاشتقــاق ٩٩ و١٥١ ومــــادة (صوب) ويَذكُره النحــاة فى شواهدهم . وفى البــلاذرى . حــدثــنى أَبــو عــدنان الأَعور عن هشام ابن الــكلبى عن أَبيــه قال : سايــر علىّ بن عبــد الله بن العبــاس بن عبــد المطلب - الحارثَ بن خالد بــن العاص بن هشــام بن المغيــرَة المخزومى ، فأَصَــاب ساقهُ ركابُ علىّ فقال : ياسبحان الله ، ما رأَيت أَحَدًا يُساير الناس بمثــل هٰذا الركاب . فقال علىّ : انه من عَمَلِ قيْن كان بمكــــة . يُعَرِّض بالعــاص بن هشــام حين أَسلمه أَبو لهــب قينــا . وفى البــلاذرى فى الصفحة نفسهــا قبــل النص السّابق : وأَما العــاص بن هشام بن المغيــرة بن عبــد الله بن عُمَر بن مخزوم فــإن أَبا لهــب لاعَبَــه على إمْرَةٍ مُطاعة ، فقمَرَه أَبو لهــب ، فأَسلمه قينا ، ثم إنــه لاعبــه أَيضاً فقمره . فأَرْسَله مــكانه إلى بــدر ، فقتله عمر بن الخطاب .

(٣) زيادة من المقتضــب .

وعِكْرِمةُ بن خالد بن العاص رُوِى عنه الحديث ، وكان من وجوه قريش وأُمُّه أُمُّ مَعبد بنتُ كُلَيب بن حَزْن بن معاوية بن خَفَاجَة بن عَمْرو بن عقيل بن كعب]

ومن ولد أَبى رَبِيعَة (٢) - وهو عَمْرو بن المُغِيرَة - : عَيَّاش بن أَبى ربيعة

---

(١) فى البلاذرىّ : وقال الكلبيّ :وَلَدَ خالدُ بن العاص أَيضاً عكْرمة بن خالد بن العَاص أَخا الحارث بن خالد الشاعر وعبد الرحمٰن .

(٢) فى البلاذرىّ ٦٧٤/٦٨ فولد أَبو ربيعة عَمْرُو بن المغيرة : عيَاش بن أَبى ربيعة وعبد الله بن أَبى ربيعة لقبه بُجَيْر ، وأُمهما أَسماء بنت مُخرِّبة النهشلية .وفى عبد الله يقول الشاعر :

بُجَيْر بن ذى الرُّمْحَيْن قرَّبَ مَجْلسى
يروح ويَغْدُو فضْلُه غير نائمِ

وبعضهم يَرْويه : بَجِير .

وفى مصعب ٣١٧ وولد أَبو رَبِيعَة وهو ذو الرُّمحين بَجِيرًا سماه رسول الله صلى الله عليه وسلّم عبد الله ، واستعمله عُمَربن الخطّاب على اليمن ، وكان من أَشراف قريش فى الجاهلية ، ومدحه ابن الزبعرى فقال :

بُجيرُ بنُ ذى الرُّمْحَيْن قرَّب مجلسى
يَرُوح علينا فضله غيرُ عَاتم =

= والبيــت فى الاصابة والاستيعــاب فى ترجمتــه .

[فى البلاذرى : واستعمله أَبــو بــكر رضى الله عنــه على بعض اليمن ويقال على جميــع اليمن] ، فى الاصابَة كان اسمــة بجيــرا ، بالموحّدة ، والجيم مُصَغَّرًا فغيّره النبيّ صلّى الله عليــه وآله وسلَّم وهو أَخو عياش بن أَبــى ربيعــة لأَبويه ، وأُمه أَسمــاء بنــت مخرمة ، كذا

ومن الاصابَة والاستيعــاب إنّ الذى ولاه عــلى اليمن عمر بــن الخطــاب :

وفى مصعــب ٣١٨ «وأُمــه وأُم عبــد الله بن أَبى ربيعــة أَسمــاء بنــت مُخرِّبــة بن جَنْدل بن أَبير بن نهشــل بن دارم.

(١٠١ و) بن المغيـرة ، كان مِنْ خِيَارِ المُسْلِمِيـن .

والحَارِث بن عبد الله بنِ أَبِى ربيعة ،وهو القُبَاعُ (*) ، وَلِـىَ البَصْرَة لابْنِ الزُّبَيْرِ ، وأتاه أَهْلُ البَصْرَةِ بمِكْيَالٍ فقـال : إنّ مكْيَالـكُمْ هٰـذا لقُبَاعٌ ، والقُبَاعُ : الأَجْوَفُ فسُمِّيَ (٢) بذٰلِك القُبَاع ،قال الشاعـرُ :

---

(١) هٰـذِه الصَّفْحَة و١٥ صفحـةً بعـدها مـن الأَرقام (١٠١و ، ظ ١٠٢ و ، ظ ١٠٣ و ، ظ ، ١٠٤و ،ظ ، ١٠٥ و ، ظ ، ١٠٦ و ، ظ ، ١٠٧ و ، ظ ، ١٠٨ و ، ظ ، ثم سقط نَحْوٌ من كراسة ٢٠صفحة ، ثـمّ تسيـر الصفحـات فى تجليـد المخطوطة.

(*) (ك) – ٣٠٧/٣ – ٣٤١ – ذكر ولاية القُبَاع للبصـرة .

وفى الحَاشِيَة عن المُهلّبى : القُبَاع : مِكْيَالٌ وَاسِعٌ ، وبـه لُقِّب الحَارثُ بنُ عبدِ اللهِ القُبَاع . وكانَ ابنُ الزُّبَيْر رضى الله عنه ،ولّاه البصـرَةَ ، فنَظَرَ إلى مِكْيَالِهِمْ الذِى يقـال له : القَنْقَلُ ، فقال : إنّه لَقُبَاعٌ

ثـم فى (ك) ذَكَرَ وِلَايَتَه بعـد ذٰلكَ للـكوفَةَ ، فى وقت ولايـة مُصْعَبٍ الثـانية للبصرة ، وما جَرَى للقُبَاع فى الكوفة من الجُبْن عـن الخوارج . وذكر هُناك أنـه بالبصرَة لُقِّب القُبَاعَ وأَنه كان مِكْيَالاً صَغِيراً فى مَرآةِ العَيْن قد أَحاط بدَقيق استكْثَره ، وذٰلك عندما عَيَّر على أهلِ البصرةِ مَكَايِيلَهم وأَنّ القُبَاع : الذى يَخْفَى أَو يُخْفِـى ما فيـه . ومنـه قيـل للقُنْفذِ : قُبَـعٌ ، إذْ يَخْنِس برأْسِـه .

هٰذا معـنى ما فى (ك) ، وهو موافق لقوله هنا : الأَجْوَف.

(٢) فى الأَصل «فلُقِّب» وبالهامش « خ : فسُمِّيَ » وهى كالمختصـر فأَثبتهـا .

أَبَــا بَــكْرٍ جَزاكَ اللهُ خيْــرًا　　　أَرِحْنا مِنْ قُبَاعِ بَنِــى المُغِيرَهْ[1]

وعُمَــرُ بنُ عبــدِ اللهِ بنِ أَبِــى رَبِيعَةَ بنِ المُغِيــرة الشــاعر .[2]

[ومِن وَلدِ أَبِــى أُمَيَّة ــ وهو حُذَيْفةُ بنُ[3] المُغِيرَةِ ــ عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِــى أُمَيَّة بنِ المُغِيــرَةِ ، كان شاعِــرًا].

---

(١) أنســاب الأَشراف ٤/١٠٠ و ٥/٢٥٦ ونَسَبَه لأَبِــى الأَســود الدُّؤَلِىّ . وكذٰلك فى البــلاذرى ٦٧٤ وفيهــا : وقال أَبــو الأَسود لابن الزبير : أَبا بكر . . . والاشتقاق ٩٩ . وفى الأَغانى ١/١١٥ و ١٢/٣١٧ ، وفى اللســان (قبــع) رَواه :

أَميرَ المُؤْمنين جُزِيت خيْــرًا　　　أَرِحْنا من قُبَاعِ بَنى المُغيــرِ

وفى التــاج رواه صحيحــاً وقال : قُلْتُ : ويُرْوَى :

أَميــرَ المؤمنيــن أَبَا خبيــبٍ .

قال : الصّــاغانــىّ : ذكره أَبو الفــرج الأَصفهانــى فى الأَغانى لعُمَر بن أَبــى ربيعــة ، وليس فى شعره ، ويُنسب أَيضــاً إِلى أَبــى الأَسود الدُّؤَلِىّ ، وله قطْعَةٌ على هٰذا الوَزْن والرَّوِىّ ، وليس البيت فيها .

هٰذا وروى البيــت أَيضــا صحيحــاً فى الصّحاح (قبــع) .

(٢) فى البــلاذرى : وعبد الرحمٰن بن عبد الله بن أَبــى ربيعــة أُمه ليلى ابنة عُطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس وعمر بن عبد الله ، أُمه أُمّ ولد يقال لهــا مَجد .

(٣) فى المختصر لم يذكر : وهو حذيفة ، ولكنه وضع تحت أَبــى أُميــة «اسمه حذيفة ».

والمُهاجِرُ بنُ أبِى أُمَيَّة وَلِىَ اليَمَن (*) للنَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم [يَعْنِي المهاجِرَ][1] ونوْفلُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُغِيرَةِ، قُتِل يَوْم الخنْدَقِ كافِراً.

وأَخُوهُ عُثْمَانُ (**) قُتِل يَوْم بَدْرٍ كافِراً.

وأَبُو قيْسِ بنُ الفاكِه بنِ (***) المُغِيرَةِ قُتِل يَوْم بَدْر كافِرا.

(*) فى كتاب (الرِّدّة) روايتان: إحداهما أنّه تُوُفِّىَ صلَّى الله عليه وسلّم والمُهاجِرُ وَالٍ. والأُخرى أنّه وَلّاه فتوَجَّه إلى مكة، فوجَدَ العَنْسىَّ الكذَّابَ قد غلب على تلك الناحية باليمن. فعَادَ، ثُمَّ وَلَّاهُ أَبو بكرٍ رضى الله عَنْهُ بعدَ وَفاة رَسُولِ الله صَلَّى الله عليه وسَلَّم.

(1) زيادة من المختصر وضعَها بين نقطتَى من إلى، وعليها لفظة «كذا».

(**) (ابن عائذ) – عن غير الوليد، فى أُحد – : عُثْمان بن عبد الله المذكور هنا فى (جمهرة) قال عنه هناك إنه قُتل يوم أُحدٍ كافراً. وما وَجدتُهم ذكرُوه فيمن ذكرُوا ببدْرٍ.

(***) تقدَّم فى ذكْرِ الفاكه بن المُغيرة أنّ كنانة قتلتْه.

وفى (حمدونية) فى باب الغزل، فى ذكْرِ من قتله الكمَدُ ذكر قصَّة أهْلِ الغُمَيصاءِ وسَبب تخيُّلهم من خالد بن الوَليد بن المُغيرة وأنّ كنانة قتلُوا أَخاه الفاكه بن الوَليد، وعَمَّه الفاكه بن المُغيرَة، قتلوهما فى الجَاهليّة.

[فى هامش المختصر كانت الجملة «من خالد بن الوليد وعمه الفاكه بن المغيرة» ثُمَّ ضرب على كلمة «وعَمّه الفاكه»].

و [مِن وَلدِ الوَلِيدِ بنِ المُغِيرَةِ ـ وهو الوَحِيدُ]ـ خَالِدُ بن الوَلِيدِ (*) ابنِ المُغِيــرَةِ] سَيْفُ اللهِ .

[وهِشَامُ بنُ الوَلِيــدِ ، قَاتِلُ أَبِــى أُزَيْهَر الدَّوْسِىّ

والوَلِيــدُ بنُ الوَلِيــد ، كانَ مِن خِيَار المُسْلِمِيــن (١) .

(*) (مــق) فى قصَّــة مَقْتــل عبــد الله بــن رَوَاحــة رضى الله عنــه ، يــوم مُؤْتة ، أَنــه لمــا قُتِل اصْطلح النــاسُ على خالد بنِ الوليــد بن المغيــرة المَخْزُومِىّ ، قال : وزعَم الأَشْعَثُ بن سَوَّارٍ أَن الناس دَفعُوا الراية إلى ثابــت بن أَقْرَم ، أَو أَرْقم ، فســار بهــا إلى خالد بن الوليد رضى الله عنــه ، فقال : خُذْهــا ، أَنت أَحَقُّ بهــا منّى ، خُذْها ، فإنك أَشجــعُ منى .

(تبيين) تُوُفِّى خالدٌ بالمدينــة ، وقيــل بحمْص . وقال الزُّبيــر : تُوفِّــى بالشــام ، سنــة إحدى أَو اثنتين وعشرين ، فى خلافة عُمَــر رضى الله عنــه . (قت) ـ ٢٦٧ ـ مات خالدٌ بحمص [سنة إحدى وعشْرِيــن] .

ثــابتُ بن أَقْرَم الصحــابــىّ البَدْرىّ بَلَوِىٌّ ، من بــنى عَجْــلان حُلفــاء الأَوْس فى (جمهــرة) .

(١) فى المختصــر قــدم هٰــكذا : وهشام بن الوليد قاتل أَبــى أُزيهر الدَّوسىّ ، والوليــد بن الوليد كان من خيــار المسلمين .

وعُمَارَةُ بنُ الوَلِيدِ (*) الذى فُعَلَ بــه النَّجَاشِيّ [1] ما فُعَلَ] .

وأَبُو قَيْسِ بنُ الوَلِيــدِ قُتِلَ يــوم بَدْر كافرًا .

[وعَبْدُ شمْسٍ ، بــه كان يُكْنَى] .

(١٠١ ظ) [والمُهَاجِرُ بنُ خَالِدِ بن الولِيدِ قُتِلَ مَع عَلىٍّ/بن أَبِى طالبٍ عليــه الســلامُ بصفِّين (**) .

(*) فى (محاضرات الراغب) أنّ عُمــارة بن الوَليــد بن المُغيــرة استهْوتْه الجِنُّ ونفخوا فى إحْليله فصــار مع الوَحْش .

وهُنا أَن عُمَارة بن الوَليــد هــو الذى فعَل بــه النّجَاشى ما فعَل . فى الاشتقاق ١٠٢ عُمَارة بن الوَليــد بن المغيرة ، كان من أَفْتكالعَرب ، وهو الذى بَعَثْته قُرَيْش مع عَمْرو بن العاص إلى أَرْضِ الحَبَشة فى إثــر مَن هــاجَرَ إليهــا من قُرَيْش ، وله ولعَمْرٍو حَديــثٌ » .

[انظــر قصــة عُمَارة بن الوَليــد وعَمْرو بن العــاص وما جَــرى لهمـــا فى طريقهمــا إلى الحبشــة وفى الحبشــة ، وذلك فى أَنســاب الأَشــرَاف ٢٣٢/١ ــ ٢٣٣] .

(١) [هنــا شدَّدَ يــاء النجــاشىّ .

وفى مــادة (نجش) : والنَّجَاشىّ والنِّجَاشىُّ كلمــةٌ للحَبَش تُسَمّى به ملوكها ، قال ابن قتيبة : هو بالنبطيّة أَصخمة ، أَى عَطيّة .

الجوهرى : النَّجَاشى ، بالفتــح : اسم مَلك الحَبَشة ، وورد ذكْره فى الحديث فى غير موضــع . قال ابن الأَثيــر : واليــاء مُشدّدة ، قــال : وقيــل : الصــواب تخفيفُهــا] .

(**) قُتِل مــع علىٍّ رضى الله عنــه بصِفين هو وخالدُ بنُ المهاجر ابن خالدِ بن الوَليــد .

وخالدُ بنُ] المُهاجِر بن خالد بنِ الوَليــد ، كان مع ابْنِ الحَنفيَّة فى الشِّعْبِ (١) ، فعَلَّق عَليْه ابنُ الزُّبَيْرِ رَكْوَةً من خمْرٍ ، وضربَــه الحَدَّ (٢) ، وهــو قاتلُ ابْنِ أُثالٍ ، طبِيــبٍ كان لمُعَاوِيَة بدمَشْق (٣) .

وعَبْدُ الرحمٰن بنُ خالدٍ ــ وكان ناسكاً ــ شهِدَ صفِّين مــع مُعَاوِيَة (رضى الله عنه) . [وهشام بن] إسماعيل بن هشامِ (٤) بنِ الوَليد ،

---

(١) فى المنمق ٤٥٠ أن المُهاجر [ابن خالد بن الوليد] كان مع علىّ كرّم الله وَجهــه ، فقُتِل يوم صِفّين ، وكان خالدُ بنُ المهــاجِر مع بــنى هاشم فى الشِّعْبِ زمَن ابنِ الزُّبَيْر .

(٢) فى أَنساب الأَشــراف ٤/٢٠٢ أَن عبــــد الله بــن الزّبيــر أَتى الطائف واستخْلف ابْنه عَبَّاد بن عبدِ الله ، فأُتِــى عَبَّادٌ بخــالِدِ بن المُهاجِر بن خالِدِ بن الوَليــد وقــد شرِبَ وشُهِد عليــه بأَنَّه يُعَانِق النِّسَاءَ فى الطَّوافِ ، فأَمَرَ بضربْه الحَدَّ فجُلِدَ .

وفى ٤/٢٠٣ : وقال ابن الــكلبىّ : كان خالدُ بن المُهاجرِ مع ابنِ الحَنفِيَّةِ بالشِّعْب ، فعَلَّق عليــه ابنُ الزُّبير رَكْوَةَ خمْر ، ثُمَّ ضرَبَهُ الحَدّ .

من هٰذا تــرى أَن سقــوط «وخالد بن» من المختصر سَهْوٌ أَوخطأٌ ، بسبب العَجَلةِ فى الاختصــار ، ونصُّ الأَصل مثــلُ نصِّ البــلاذرىّ عن ابن الــكلبىّ ، بنقص «وخالد بن» التى يَتعَيَّنُ إثبــاتُهــا .

(٣) انظــر المنمق ٤٤٩ ــ ٤٥٠ عن قتله ابن أُثال طبيب معاويــة .

(٤) فى أَبــى عبيد «وهشــام بن إسماعيــل بن هشام بن الوليــد ابن المغيــرة وَلِــى المدينة ، وابنــاه إبراهيم ومحمّد ابنــا هِشــام بن إسمــاعيل وَلِيَا المدينــة ومَكَّة لهشام بن عبد المَلِك . =

وَلى المَدينة / ٢١ مخت وإبراهيمُ ومُحَمَّدٌ ابْنا هشام ٍ (*) بن إسماعيل بنِ هشام ٍ (بن الوليدِ) وَلِيَا المَدِينةَ [ومكة] [1] زمَن هِشام ٍ بنِ عَبْد المَلِكِ .

= وفى الطبرى ٣٥٥/٦ وفيها وَلَّى عبدُ المَلِكِ هِشامَ بنَ إسماعيل المدينة .

وكذلك فى ٦ / ٣٨٤ فالزيادة هذه التى هى من أبى عُبَيْد تتفق مع نُصُوص الطّبرىّ ، فأثبتُّها ، وكذلك زيادة [ومكة] .

(١) فى الطبرى ٢٩/٧ ففى هذه السنة - ١٠٦ - عَزل هشامُ بنُ عبد الملك عن المدينة عَبْدَ الوَاحد بن عبد اللهِ النَّضْرِىّ ، وعن مكة والطائف وولّى ذلك كُلَّه خالَه إبراهيم بن هشام بن إسماعيل .

وفى ٩٠/٧ فى هذه السنة -١١٤- ولّى محمد بن هشام المخزومىّ مَكّة وفى ص ١٠٧ سنة ١١٧ وعلى مكّة والطائفِ محمَّد بنُ هشام بن إسماعيل .

وفى ص ١١١ سنة ١١٨ وفى هذه السنة عزل هشامٌ خالدَ بن عبد الملك بن الحارث بن الحَكم عن المدينة ، واستعْمَل عليها مُحَمّد بن هشام بن إسماعيل .

(*) (تبيين) ذكر ولاية كُلٍّ من الأَخوَين المدينة ، يعنى زمَن هشام ٍ ، وهما إبراهيم ومحمد ابْنا هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة . تصحيح نسبهما : إبراهيم ومحمد ابنا هشام بن اسماعيل بن هشام ابن الوليد بن المغيره كذا فى (تبْيين) وغيره ما خلا (ك) - ٢٨/١ و١٨٨ - فإنه أسقط اسم الوليد ، فغلط بهِشام ٍ ابنِ الأَخ فظنَّه هشاماً العَمَّ المشهورَ .

[فى الكامل ٤٩/٢ ذكر الاسم إبراهيم بن هشام بن إسماعيل بن هشام ٍ بن الوليد بن المغيرة] .

[ابنا] « هشام بن » أُضيفت على السَياق الأَوَّل وعليها « صح » ثم قال بعد ذلك : « تصحيح نسبهما . .

وأَيُّوبُ بـنُ سَلمَة بنِ عبـدِ اللهِ بنِ الوَلِيـدِ بنِ الوَلِيـدِ ، كان مِنْ رِجَالِ قُرَيْش .

من ولدِه هِشامُ بنُ إِسْمَاعِيـل بنِ أَيُّوبَ بنِ سَلمَة بنِ عبدِ اللهِ بن الوَلِيـدِ بنِ الوَلِيـدِ ، وَلِـى شُرط المَدِينةِ .

[ومِن وَلدِ حَفْصِ بـنِ المُغِيرَةِ] : عبدُاللهِ اللهِ بنُ أَبِـى عَمْرِو بنِ حَفْصِ بنِ المُغِيـرَةِ ، وكان أَوَّل خلْقِ اللهِ خلـع يَزِيـدَ بن مُعَاوِيَة .

ومِن وَلدِ عَبْدِ شمْسِ بنِ المُغِيـرَةِ : الأَزْرَقُ (*) وهُوَ عَبْـدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ الوَلِيـدِ بنِ عبْدِ شمْسِ بنِ المُغِيـرَةِ ، وَلِـى اليَمَن لابْنِ الزُّبَيْرِ ، وكان مِنْ أَجْوَدِ العَرَبِ ، وكان يَمدَحُه أَبو دَهْبَلٍ الجُمَحِيُّ .

ومِن وَلدِ هَاشِمِ بنِ المُغِيـرَةِ : حَنْتمَةُ بِنْتُ [1] هَاشِمِ بنِ المُغِيرَةِ ، أُمُّ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ (رضى الله عنه) .

هٰؤلاءِ بَنُو المُغِيـرَةِ بـنِ عَبْـدِ اللهِ بـنِ عُمَرَ بـنِ مَخْزُومٍ (**)

(*) (تبيين) ذكرَ الأَزْرَق عبـدَ اللهِ ونسَبَه كما هنـا ، وجُـودَه ومَدْح أَبِـى دَهْبَلٍ له ، لٰـكنـه مع رَفْع الأَزْرَق الذى دَلّ عـلى أَنّـه المُبْتدأُ بـه عبـدُ الله . قال فيمـا بَعْدُ فى ذكْر أَبِـى دَهْبَلٍ : كان يَمْـدح ابن الأَزرق . فلعلّه من النـاسخ زاد «ابن» والله أَعلم .

(1) فى مصعـب ٣٠١ وأُمهـا الشِّفاء بنـت عبد قيْس بن عـدىّ ابن سَعْد بن سَهْم بن عَمـرو بن هُصَيص . وقد كان لهاشم بنِ المغيرة وَلدٌ فلم يُعْقبـوا .

(**) أَبو أُسامـة الجُشمىّ الذى قيـل إِنـه قاتلُ سَعْد بن مُعَـاذ ، ذُكر فى هٰذا المُجلّد أَنّه حَليـفُ بـنى مخـزُومٍ .

(١٠٢و) ووَلَـدَ عُثْمَانُ بنُ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُوم : عَمْرًا ، وأُمُّه قِلابَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عبد الله بنِ خُزاعَةَ (١) . وعَرْفَجَة ، وعُرَيْفِجَة ، (٢) وعُثْمَانَ ، وأَبَـا بُـرْدٍ .

فمنْ وَلد عَمْرِو بنِ عُثْمَان بنِ عبد الله : عَمْرٌو وسَعيـدٌ ابْنا حُرَيْث ابنِ عَمْرِو بن عُثْمَان بنِ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ فصَحبَ سَعيدٌ النَّبِـىَّ صَلَّى اللهُ عليـه وسلّم .

ووَلِـى عَمْرٌو الـكُوفة [ووَلَدُه بِهـا] .

ووَلد عابِدُ (٣) بنُ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ : أَبَا السَّائب واسْمُه

---

(١) فى مصعـب ٣٣٢ «قِلابة بنـت عَمـرو بن عبـد الله بن سَعْد بن مشنـق بن عبد بن حَبْتر .

(٢) فى مصعب ٣٣٢ وعَرْفَجَة وعُرَيْفِجَة وأُمُّهما حَرْفاء بنـتُ سُوَيْد ابن هَرْمِىّ بن عامـر بن مخـزوم .

(قـت) ـ ٢٩٣ ـ ذكر عَمْرو بن حُرَيث هٰذا ، ولم يَقُلْ إنـه وَلـى الـكُوفة ، ولا قال إن أخـاه سَعيـدًا صَحِب . بل قـال : من مَوَالى عمرو ـ فى المعارف : ومن مـواليه عَمْرو بنُ العلاءِ ـ عُمر بن العلاءِ ـ كان جَوادًا شُجاعا ، وولّاه المهدىُّ طبَرِسْتان ، وفيه يقول بَشَّارُ [ابن بُرْدٍ] .

إذا أَرَّقتْكَ جِسَـامُ الأُمـورِ ... فنبِّـه لهـا عُمَـرًا ثُـمَّ نَـمْ
[دَعَانى إلى عُمَـرٍ جُـودُه ... وقوْلُ العَشيرَة : بَحْـرٌ خضمّْ
ولوْلا الـذى زعَمُـوا لمْ أَكُنْ ... لِأَمْـدَح رَيْحَانـةً قبْـل شمّْ]

(٣) فى الأَصل «عايد» ، وكذٰلك فى ص ٥٧ ، وفى المختصر «عابد» كالمثبت ، وكذٰلك فى أَبـى عبيـد ، وقـد كُتب على البـاءِ بـاء =

صَيْفِـيٍّ ، وأَبَا رفاعَة (١) واسْمُه أُمَيَّةَ . وعَتيقاً ، وزُهَيْرًا ، وأُمُّهم بَـرَّةُ بِنْتُ أَسَد بنِ عَبْد العُزَّى بنِ قُصَيٍّ .

فمن وَلد أَبِـى السَّائب عَبْدُ الله بنُ [السائب بن] (٢) أَبِي السَّائب ،

=صغيرَة « ب » وتحت الدال علامة الإِهمال ، وهو أيضاً فى تاج العروس مادة (عبد) أما فى ابن حزم والمقتضب ومصعب ٣٣٣ فهو عائذ » وأَصله « عابد » ولكن المُحقّق غيَّرَه ، وكذٰلك «عابد» فى أُسد الغابة ترجمة عبد الله السائب ، والإِصابة والاستيعاب .

(١) رفاعة ضبط هنا بضمّ الراءِ ، لٰكنه ضبط بعد ذٰلك بكسرها .

(٢) زيادة من أَبِى عبيد وغيرِه ، ففى أَبى عُبَيْد : « عبد الله ابن السائب بن أَبى السائب بن عابد » .

وفى أُسد الغابة : عبد الله بن السائب بن أَبى السائب ، واسم أَبى السائب صَيْفىٌّ بن عائذ .

... قال هشام بن محمّد الكلبىّ : كان شريك النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، فى الجاهلية عبدُ الله بن السائب ، وقال الواقدىّ : كان شريكه السائب بن أَبى السائب ، وقال غيرهما : كان شريكه قيس بن السائب » ومثل هٰذه الروايات فى الاستيعاب .

وفى الاستيعاب : عبد الله بن السائب بن أَبى السائب واسم أَبى السائب صَيْفىّ بن عائذ « وعلق بالهامش » فى هامش [تهذيب] التهذيب هٰكذا فى الأَصل ، ولٰكن فى الخلاصة عابد ، بباء موحدة ، فى تهذيب التهذيب ٢٢٩/٥ « عبد الله بن السائب بن أَبى السائب صَيفىّ بن عائذ . وفى هامشه : « هٰكذا فى الأَصل » ولٰكن فى الخلاصة : عابد ، بموحدة .

كان شرِيــكاً للنَّبِــىِّ صلَّى اللهُ عليــه وسلّم [فى الجَاهليَّة] فـأَتــى النَّبِــىَّ (صلَّى الله عليــه وسلم) يوم الفتْحِ فقــــال : يَا رَسُول الله ، أَتعْرِفُنِــى ؟ قال : «أَلسْت شرِيكِــى ؟ قال : بلى ، يا رَسُول الله ، فكُنْتَ خيْرَ شرِيــكٍ ، كُنْتَ (*) لا تُدَارِى ولا تُمَارِى » ورفاعَةُ وَصَيْفِــىٌّ ، وأَبــو المُنْذِرِ وزُهَيْرٌ ، بنــو السَّائبِ ، قُتِلُوا وأُسرَ بَعْضُهــم يَوْم بَدْر .

ورُفَيْــعٌ (١) آخرُهُمْ قُتِل يــوم بَدْرٍ كافرًا .

ومُحَمَّدُ بــنُ صَيْفِــىٍّ بــنِ أُمَيَّـــة (**) ، وجَدَّتُـــه أُمُّ أُمِّـــه

(*) كذا فى نسخــة ياقــوت بغيــر لفظــة «كنت» الثانية .

هــذا وفوق كلمــة «كنت» فى أَصــل المختصر : «خ : لا» .

(١) ضبطه فى مصعــب ٣٣٣ «رَفِيــع» بدون تصغيــر .

(**) يعــنى بجــدّه أُمَيَّة : أَبــا رِفاعَة ، وهــو أُمَيَّةُ بــن عــابِد بن عبــد الله بــن عُمَر بــن مَخْزُوم ، أَخــاأَبــى السائب صَيْفِــىّ بــن عابــد – انظــر ذكْره له باسم «عابــد» بالبــاءِ – ذكره فى الأَصل مع ذكر أَخيــه قُبَيْل ذكْره .

وقــد وَقع فى قوله هنــا اشتباه بقوله : «رفاعة وَصَيْفِــىّ وأَبــو المُنذر [وزُهَيــر] بنــو السائب» .

ولم يَقــل السـائب ابنُ مَنْ هــو ، وتصحيحــه من (المغازى) أَن الســائب أَخوهــم ، وهم بنــو أَبــى رفــاعة .

(مغــازى) فى قتلى بَدْرٍ المشــركيــن : من بــنى أَبــى رِفاعَة وهــو أُمَيَّة بن عابــد بن عبــد الله بن عُمَر بن مخــزوم : رفاعة وأَبو المنــذر وعبــد الله وزهيــر والسائب بنــو أَبــى رفاعة . =

. . . . .

= [فى الروض الأُنف ١٠٤/٣ .

وقال ابن إسحاق : ورفاعة بن أبى رفاعة بن عابد بن عبد الله ابن عمرو – صحتها عُمر – بن مخزوم ، قتله سعد بن الربيع أخو بَلْحارث بن الخزْرج ، فيما قال ابن هشام و[أبو] المنذر بن أبى رفاعة بن عابد قتله معن بن عدى بنّ الجدّ بن العجلان ، حليف بنى عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، فيما قال ابن هشام . وعبد الله بن المنذر بن أبى رفاعة بن عابد قتله علىٌّ بن أبى طالب ، فيما قال ابن هشام].

[وانظر الروض الأنف ١٢٤/٣ – ١٢٥ وتعليقه على السائب بن أبى السائب ، واسم أبى السائب صيفى بن عابد . . .]

فقد اتَّضَح الغَلطُ فى (جمهرة) ويكون من ناسخٍ جعل مكان «والسائب» : «بنو السائب» ويكون مُحَمَّدٌ الذى ذَكَرَه بَعْدُ ابنَ أحدهم ، وَجدُّه أُمَيَّة هو أبو رِفَاعة ، والله أعلم.

(مغَازِى) – الروض الأُنف ١٠٤/٣ فى قتلى بدر المشركين أيضاً : السائبُ بن أبى السائب صَيْفىّ بن عابد ، قُتل ببدْر كافرًا – يتفق مع مصعب ٣٣٣ – قال ابنُ هِشَام : السائبُ شَرِيكُ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلّم ، الذى جاء فيه الحديث ، عن رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم «نعم الشَّرِيكُ السَّائبُ ، لا يُشَارِى ولا يُمَارِى » . أَسلَمَ فحَسُن إسلامُه ، فيما بَلَغَنا ، والله أعلم.

وذكر ابنُ شهاب عنه – أى السائب بن أبى السائب بن عابد =

= ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، كما فى الروض - أنه ممّن بايعَ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، من قُرَيش ، وأعطاه يومَ الجِعْرَانَة من غَنَائم حُنَيْنٍ . وذكرَ عن غيرِ ابنِ إسحاق : أن الذى قَتَلَه الزُّبيرُ بنُ العَوَّام .

(عب) عبد الله بن السائب بنُ أَبى السائب [بن عابد بن عبد الله كان] شَرِيكَ النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم فى الجاهليّة .

فهٰذَا أَشبهُ بالصَّوَاب ، ويكُون ناسخُ الجَمْهَرَة ، قد نَسِىَ اسماً ، أَو نُسبَ إلى جَدّه .

حاشية فى (جو) : الخطابىّ : الجِعْرَانة بسُكون العَيْنِ خَفيفة الرَّاءِ : قَرْيَة بالحجاز .

وفى تفسير البَغَوىّ ، فى سورة النُّور : من البَغَايَا اللواتى كُنَّ برايات كرَايَةِ البَيْطَارِ : فُلانةُ جَارِيَةُ السائب بنِ أَبى السائب .

وفى (أَسباب النزول) : هى أُمُّ مَهْزُور جَارِيَةُ السائب بنِ السائب ، كأَنّه نَسىَ الناسخُ لفظ «أَبى» .

[فى مصعب ٣٣٣ وولد أُمَيَّة بن عائذ - صحتها عابد - بن عبد الله بن عُمَر بنِ مخزوم : رِفَاعةَ ، وبه كان يُكنى ، قُتلَ يومَ بَدْرٍ كافرًا ، وصَيْفِىّ بن أُمَيَّة ، أُسرَ يومَ بَدْرٍ ، وأَبا المُنْذر أُسرَ يومَ بدْر ، وأُمُّهم هنْد بنت خالد بن عبد مَنَاف بن كَعْب ابن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة ، ورَفيع بن أُمَيَّة قُتلَ يومَ بدْر كافرًا ، وأُمُّه من أَهْلِ اليَمن .

خديجَةُ (١) بِنْتُ خُوَيْلد بنِ أَسَد بن عبد العُزَّى [رَضِى اللّهُ عنها] يُقالُ (١٠٢ ظ . خ) لبَنيه ، بَنُو / الطاهرة (٢) بالمدينة .

ووَلَدَ أَسَدُ بنُ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ : عَبْدَ مَناف وهو أبو الأَرْقَمِ . وجُنْدُباً (٣) وعبدَ العُزَّى ، وعَبْدًا .

[من وَلد عَبْد مَنَاف بنِ أَسدٍ :]

الأَرْقَمُ بنُ أَبِى الأَرْقَمِ بن (*) عبد مَنَافٍ ، وشَهِدَ بَدْرًا مع

---

(١) فى مصعب ٣٣٣ـ٣٣٤ فولد صَيْفىٌّ بن أُمَيَّة مُحَمَّدًا وأُمُّه هنْد بنت عتيق بن عائذ ـ صحتها عابد ـ بن عبد الله بن عُمَر بن مخزُوم وأُمُّها خَديجَة بنتُ خُوَيْلد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَىّ .

(٢) فى المختصر فوق «لبنيه بنو الطاهرة» جملة «كذا فيهما»

[وفى مصعب ٣٣٤ كان يقال لمحمد بن صَيْفىّ : ابن الطّاهرة ، يَعنون خَديجَةَ بنتَ خُوَيْلدٍ] .

(٣) فى مصعب ٣٣٤ وجُنْدباً . . . وأُمُّه تُمَاضرُ بنت حذيم بن سَعْد بن سَهْم .

(*) لفظة «بن» فى أصل سطور النُّسختين .

(مغازى) فى أهل بَدْرٍ أَرْقَمُ بنُ أَبى الأَرْقَم . قال ابن عائذ : اسمُ أَبى الأَرقمِ عبدُ مَنَافٍ .

[فى مصعب ٣٣٤ وولدَ أَسَدُ بن عبد الله بن عُمر بن مخزُوم : عبدَ مناف وهو أبو الأَرقم . وانظر السطر الثانى من (١٠٢ ظ : عبد منافٍ وهو أبو الأَرقم] .

وفى أبى عبيد : الأَرقم بن أبى الأَرقم بن أسد .

النَّبِــىّ [1] صَلَّى اللهُ عليــه وسَلَّمَ .

[ووَلدَ هلاَلُ بنُ عبــد الله بنِ عُمَرَ بن مَخْزُوم : عَبْدَ الأَسَد وأُمُّــه نُعْمُ بِنْتُ عَبْد العُزَّى بنِ رِيَاحِ بنِ قُرْطِ بنِ رِزَاحِ بنِ عَدِىّ بنِ كَعْبٍ.]

منهــم أَبــو سَلَمَةَ بنُ عَبْد الأَسَد واسمُه عبــدُ الله ، شَهِدَ بَدْرًا مــعَ النَّبِىِّ [2] صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ ، وهو زَوْ جُ أُمِّ سَلَمَةَ (*) بِنْت أَبِــى أُمَيَّةَ ، قَبْلَ النَّبِــىِّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ [3] .

والأَسْوَدُ بنُ عبــد الأَسَد ، قُتِلَ يــومَ بَدْرٍ كافــرًا .

[وسُفْيَانُ بنُ عَبْد الأَسَد] .

وهَبَّارُ بن سُفْيَانَ (بن عبد الأَسَد) قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَة .

---

(١) فى المختصر : مع رسول الله .

(٢) فى المختصــر : مع رسول الله .

(*) أُمُّ سَلَمَة اسمهــا فى تاريــخ (ف) هنْد بنت أَبــى أُمَيَّــة بــن المُغيــرَة ، أُخت المُهَاجِرِ الذى تقدَّم ذكْرُه وذكْرُها عنْدَه .

[فى مصعــب ٣٣٧ اسمهــا رَمْلَة . وفى الإِصابة : اسمها هنْد ، وقال أَبو عُمَر : يقال : اسمُهَا رَمْلَةَ ، وليس بشىءٍ] .

(٣) فى المختصــر «هو زَوْجُ أُمِّ سَلمة - يَعْنِــى بأَبِيــه عَبْدَ الأَسَد ابن هلال بن عبد الله بن عُمَر بن مخــزوم » وهٰذه الزيادة فى المختصر ، أَما الأَصــل فإِن تَسَلْسُلَ النَّسبِ فيــه : وولدَ هِلاَلُ بنُ عبــد اللهِ بن عُمَر بن مَخْزُوم : عبدَ الأَســد . . . منهــم أَبــو سَلَمــة بــنُ عبـــد الأَسَد . . . » لذا لم يــذكر ما قاله المختصــر.

وعبدُ اللهِ (١) أَخُوه قُتلَ يومَ اليَرْمُوك] .

وَوَلَدَ عُبَيْدُ بنُ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ : الحَارِثَ [وأُمُّه الكَنُودُ بِنْتُ الحَارِثِ بنِ جُوَيْرِيَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَابِرِ بنِ كَبِيرِ بنِ تَيْمِ بنِ غَالبٍ] . وعَوْفَ ابنَ عُبَيْد .

فولَدَ عَوْفُ بنُ عُبَيْدٍ : مُدْرِكاً وأُمُّه بِنْتُ خَلفِ بنِ وَهْبِ بنِ حُذَافَةَ ابنِ جمح .

فمنْ وَلد الحَارِث بنِ عُبَيْد بنِ عُمَرَ :

---

(١) فى أبى عبيد : وهَبَّار بن سُفيان . . . وعُبَيْد الله بن سفيان أَخوه قُتلَ يومَ اليَرْموك ، وفى مصعب ٣٣٨ وعبيد الله بن سفيان قتل يوم اليرموك ، وعبد الله بن سفيان .

وفى الطبرىّ ٥٧٢/٣ وقُتل من المسلمين يومَ اليرموك من قريش . . . ومن بنى مخزوم عبدُ الله بن سفيان بن عبد الأَسد.

وفى الاصابة عبد الله بن سفيان بن عبد الأَسد. . . وأنه استُشْهِد يوم اليرموك ، وكذا ذَكَرَه ابنُ إسحاق وأبو الأَسود عن عروة ، وقال الزبير : الذى قُتلَ باليرمُوك أخوه عُبَيْد الله ، بالتصغير .

وفى الاستيعاب ترجمة عبد الله بن سفيان بن عبد الأَسد. . . قال ابنُ إسحاق : قُتلَ عبدُ الله بنُ سُفيان بن عبد الأَسد يومَ اليرموك .

وفى الاستيعاب ترجمة عبيد الله بن سفيان بن عبد الأَسد القُرشىّ المخزومىّ ، قُتلَ يومَ اليرموكِ شَهِيدًا .

وفى أسد الغابة . ترجمة عبد الله بن سفيان بن عبد الأَسد ... وقُتل يومَ اليرمُوك شهيدًا . وفى ترجمة عبيد الله بن سفيان بن عبد الأَسد . قتل يوم اليرموك .

المُطَّلبُ بنُ حَنْطَبِ (*) بنِ الحَارِث بنِ عُبَيْدِ (بن عُمَر بن مَخْزُوم) أُسرَ يَوْم بَدْر .

(*) (سير) المُطَّلب بن حَنْطَب بن الحارث . بتمامِ ما هنا ، وكتب تحتها : حاء مهملة مفتوحة وطاء مهملة مفتوحة .

(تبيين) المُطَّلب بن عبد الله بن المُطَّلب بن حنطب ، بتمامه هنا ، كان من وُجوه قريش ، مَدَحَه ابنُ هَرْمَة ، وكان حنطب بن الحارث من مُسْلِمَة الفَتْحِ .

[فى مصعب ٣٣٩ الحَكم بن المُطَّلب بن عبد الله بن المُطَّلب بن حَنْطب ، كان من سَادة قُرَيْش ووَجُوهها ، وكان مُمَدَّحاً ، وله يقول ابنُ هَرْمَة فى كلمةٍ طويلةٍ مَدَحه بها :

لا عَيْبَ فيك يُعَابُ إلاَّ أَنَّنى   أُمْسى عليك من المَنُونِ شفيقا

وانظر شعر ابراهيم بن هرمة ص ١٤٩

وفى شعر إبراهيم بن هرمة ص ١٩٠ قال ابنُ هرمة يَمْدَح أَبا الحَكَمْ المُطَّلب بن عبد الله المخزومى .

ولمَّا رأَيْتُ الحَادثات كنفْنَنِى   وأَوْرَثْنَنِى بُؤْسَى ذكرْتُ أَبا الحَكَمْ

سليل مُلوكٍ سَبْعَةٍ قد تتابعوا   هم المُصْطفوْن والمُصَفَّون بالكرَمْ

وفى ص ٢٠٧ قال ابن هرمة يَرُد على مَن لاَمُوه لمدْحه المطّلب بن عبد الله وهو حَدَثُ السِّنّ :

كانت عُيَيْنةُ فينا وهى عَاطلةٌ   بين الجوارِى فحَلاَّها أَبو الحَكمِ

فمَنْ لَحَانا على حُسْنِ المَقالِ له   كان المُليم وكُنَّا نحنُ لم نُلِم

وانظر مادة (حنطب) .

(١٠٣ و) [والحَكَـمُ / الجَوَادُ بنُ المُطَّلبِ بنِ عبد اللهِ بنِ المُطَّلبِ بنِ حَنْطبِ ابنِ الحَارِث بنِ عُبَيْدٍ .

وعَبْدُ العَزِيــز بنُ المُطَّلبِ بــنِ عبـدِ اللهِ بــنِ المُطَّلبِ ، وَلِـى القضــاء بالمَدينة (١) .

ووَلد عَامرُ بــنُ مَخْزُومٍ : هَرَمِيًا وأُمُّــه خديجَةُ بِنْتُ الحَارِث بنِ مُنْقذ بنِ عَمْرِو بنِ مَعيص بنِ عَامرِ بنِ لُؤىٍّ] .

وسُوَيْدُ (٢) بنُ هَرَمِىٍّ -٢٢ مخت- بن عامرٍ (بن مخزُوم) أَوَّلُ مَنْ وضــعَ النَّمَارِقَ منْ قُرَيْشٍ وسَقَى الخَمْرَ واللَّبَنَ .

[وعَنْكَثَةُ بنُ عَامرٍ وأُمُّه غَنِــىُّ بِنْــتُ عَمْرِو من بَنِى الأَدْرمِ (٣)

فوَلدَ عَنْكَثَةُ بــنُ عَــامرٍ : يَرْبُوعــا ، وعبـدَ الله ، وعَوْفــا ، وزُهَيْرًا وعَائــذًا ، وأُمُّهــم نُعْمُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ كَعْب بــنِ سَعْد بــن تَيْمِ بنِ مُرَّة (٤) ، وعَمْرًا ،وعمْرَانَ ، وعَامرًا وعَنْكَثَةَ ، وأُمُّهــم منْ عَضَــلٍ .

فمن وَلَد هَرَمــىِّ بنِ عَامر بنِ مَخْزُوم] :

---

(١) فى مصعــب ٣٤١ كان قاضيــاً عــلى المدينــة فى أيام المَنصورِ وبعــده فى أيام المَهْدىِّ ، وكان محمــودَ القضــاءِ حَليماً مُحبًّا للعافية .

(٢) فى مصعــب ٣٤٢ سُوَيْد بن هَرْمــىّ . . . أُمُّه لُبْنى بنــت سُوَيْد ابن أَسْعَد ابن مشنــق بن عبــد بن حبتــر . وقال عنــه : وهــو أَوَّل مَنْ سَقى اللبن بمــكَّة .

(٣) فى مصعــب ٣٤٢ غُنَىّ بنت عامر بن جابــر بن عُمَيْر بن كبير ابن تَيْم بن غالب .

(٤) فى مصعــب ٣٤٣ نُعْم بنــت عَمْرو بن كعْب بن تيْم بن مُرَّة .

شمَّاسُ بنُ عُثْمَانَ بنِ الشَّرِيد بنِ هَرْمِيٍّ [1] قُتلَ يومَ بَدْرٍ شَهِيدًا (*) .

[ومن وَلَد عَنْكَثَةَ بنِ عَامرِ بنِ مَخْزُومٍ] :

---

(١) ضبط فى أَبى عبيد هَرَمىّ ، وفيه أَن شماساً اسمه عثمان بن عثمان وإنما سُمِّىَ شماساً لحُسْن وَجهه . وانظر هامش المختصر التالى .

(*) حاشية فى (سير) عن الشريف : شمَّاس هو عُثمان بن عُثْمَان بن الشَّرِيد ، بتمامِ نسَبَه هنا ، سُمِّىَ شمَّاساً لحُسْنه ، وكان أَشجع الناس ، وكان من مُهاجِرة الحَبَشة ، وشهِدَ بدْرًا وأُحدًا .

وفى (المغازى) كذٰلك : هو ممّن شهِدَ بَدْرًا وأُحُدًا ، واستشهد يوم أُحد ، لم يَختلفوا فى ذٰلك .

وانفردَ الواقدىّ بذكرِ شِدَّة ذَبِّه ومُحَامَاته يومئذٍ عن النبىّ صَلَّى الله عليه وسلّم . وأَن رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال يومئذ : «ما وَجَدْتُ لشمَّاس بنِ عُثْمَان شبَهاً إلاَّ الجُنَّة .

و (عب) كما فى الأَصل . قُتل يوم بدرٍ [شهيدًا]

بخلاف (المغازى) أَنه من شهداءِ أُحدٍ ، وكان ممّن شهِدَ بَدْرًا.

(فى الإِصابَة : وكان عُثْمَان هٰذا يَقِى رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم بنفْسه يوم أُحُد فقال : «ما شبَّهْتُه يومئذ إلاَّ بالجُنَّة ، يعنى بضمّ الجيم . وزاد فى روايته : «ما أُوتَى من ناحيَة إلاَّ وَقانِى بنفْسه » وهٰذا ممّا يُؤيّد أَنه قُتل بأَحَد ، وقد ذكرَ ابنُ إسحَاق فى المغازِى بسبب تسميته شمَّاساً ، وأَن اسمه كان اسم أَبيه عُثْمَان. . . وشذ أَبو عُبَيْد فقال إنه استُشْهِد ببدْرٍ .

سَعِيدُ بنُ يَرْبُوعٍ (١) بـن عَنْكَثَةَ بنِ عَامرٍ (بن مخـزوم) كانَ من المُؤَلَّفَة قُلُوبُهُم .

[ووَلدَ عمْرَانُ بـنُ مَخْزُوم : عَبْدًا ، وعَائذًا ، وأُمُّهمـا تَخْمُرُ بِنْتُ قُصَىٍّ بنِ كِلابٍ (٢) .

منهم :] جَابِرٌ *وعُوَيْمرٌ ابْنَا السَّائبِ بنِ عُوَيْمرٍ بن عائذ بن عمْرَانَ بن (١٠٣ ظ) مَخْزُوم ، قُتلاَ يومَ بَدْرٍ كَافرَيْنِ وبِجَادٌ / أَخُوهما قُتلَ بـأَبِي

---

(١) فى مصعب ٣٤٣ أمّ سعيـد بن يَرْبُوع : لُبْنى بنـت سعيد بن رئاب بن سَهْم .

(٢) فى مصعب ٣٤٣ وأُمُّهمـا بَرَّةُ بنـتُ قُصَيٍّ بن كِلابٍ .

(*) الذى سمـاه جـابـر بن السائب وهو أخو عُوَيمـر ، هـو فى (المغازى) : حاجـز بن السائب بن عُوَيْمر بن عـائـذٍ ،لم يختلفوا فيه .

وابن هشـام ذكرَ هٰذا عـائـذًا أخـاهمـا الأَسيـر يـوم بَدْرٍ ، وقـال إنـه افْتُدِى فمـات فى الطريـق من جِراحةٍ جَرَحَه إيَّاهَا حَمْزةُ رضى الله عنـه [وانظـر أول ١٠٣ ظ] .

(فى مصعـب ٣٤٣ جـابـر بن السائب قُتل يـوم بـدْرٍ كافرًا . وأُمُّه رَيْطة بنـت وَهْب بن عَمْرو بن عائـذ بن عمـران بن مخزوم .

فى الروض الأُنف ١٠٤/٣ وحاجب بن السائب بن عُوَيْمَر بن عمرو ابن عبد بن عمران بن مخزوم . قال ابن هشام ، ويقال عائذ بن عمران بن مخزوم ، ويقال : حاجِز بن السائب ، والذى قتل حاجبَ بن السائبِ علىُّ بنُ أبـى طالبٍ . قال ابنُ إسحاق : وعُوَيمر بن السائب بن عُوَيْمر قتله النعمـانُ بـن مالكٍ القـوقلى مُبَارزةً ، فيمـا قال ابنُ هشـام .

أُزَيْهِر باليَمَامَة (*) .

وعَائِذٌ أَخُوهُمْ أُسِرَ يـوم بَدْرٍ .

[ومن وَلد عَائذ بنِ عمْرَان] : هُبَيْرَةُ بنُ أَبِـى وَهْبِ بنِ عَمْرِو بنِ عائذ بنِ عِمْرَان (بن مخـزومٍ) الشاعرُ ، وكان من الفُرْسَانِ .

وابْنُه جَعْدَةُ بنُ هُبَيْرَة وَلِـى لِعَلِـىٍّ ، عليـه السلامُ (١) خُرَاسَان ، وهـو ابنُ أُخته ، أُمُّهُ أُمُّ هَانِـىٍّ بِنْتُ أَبِـى طالبٍ .

وعبـدُ اللهِ بـنُ جَعْـدَة بـنِ هُبَيْرَة الـذى قـال فيـه الشـاعـرُ مَوْلى بَنـى هَاشِمٍ .

لَوْلا ابنُ جَعْدَة لمْ يُفْتحْ قُهُنْدُزُكُمْ ولا خُرَاسَانُ حَتَّى يُنْفخ الصُّورُ (٢)

[وعَوْنُ بنُ جَعْفرِ بنِ جَعْدَة بنِ هُبَيْرَة ، قتله بَهْدَلٌ ومَرْوَانُ ابْنا قرْفة الطَّائيانِ والسَّمْهرِىُّ العُكْلِىُّ ، فقُتلُوا بـه] .

وسَعيـدُ بنُ المُسَيِّبِ بنِ حَزْنِ بنِ أَبِـى وَهْبِ بن عَمْرِو بنِ عائذ (بن عمـران) بنِ مَخزُومٍ الفقيـهُ .

(*) يعـنى الدَّوْسى ، قتله هِشام بن الوَليـد بن المُغيـرَة .

(١) فى المختصـر : رضى الله عنـه .

(٢) مصعـب ٣٤٥ ، وفى معجـم البلدان (قَهَنْدَز) بفتـح أوله وثـانيـه وسكون النـون وفتـح الدال وزاى ، وهـو فى الأَصـل اسم الحصْن أَو القلْعَة فى وسـط المدينـة وهـى لغة كأَنَّها لأَهْـلِ خُرَاسَان وما وراء النَّهْر خاصَّـةً .

وأَكثر الرُّواة يُسمُّونـه قُهُنْدز ، وهـو تعـريب كُهُنْدز ، معنـاه القلْعَة العَتيقـة . .

[وعبدُ الرّحمٰنِ بنُ أَبِـى بُرْد بنِ مَعْبَد بنِ خُزانة بنِ مَعْبَد بنِ وَهْبِ ابنِ عَمْرِو بنِ عائذ بنِ عمْرَان بنِ مَخْزُومٍ ، قُتل يوم الجَمَلِ .

وأخوه مُسْلمٌ ، قُتل يَوْم الحَرَّة] .

هٰؤلاءِ بنــو مَخْزُومٍ [بنِ يَقظة بنِ مُرَّة].

وهٰؤلاءِ بَنُو مُرَّة بنِ كعْبٍ

(نسب جُمَح بن عَمْرِو بن هُصَيص)

ووَلد هُصَيْص بنُ كعْبٍ : عَمْرًا [وأُمُّه قسَامَةُ ، أَمَةٌ سَوْدَاءُ] [1].

فوَلدَ عَمْرٌو : جُمَح واسْمُه تيْمٌ

وسَهْمــاً [وأُمُّهما [2] الأَلُوفُ بِنْتُ [3] عَدىِّ بنِ كعْبِ بنِ لُؤىٍّ] .

فوَلدَ جُمَحُ بنُ عَمْرٍو : حُذافةَ ،وحُذيْفــةَ دَرَج ، وأُمُّهمـــا [4] أُمَيْمَةُ (١٠٤ و. خ) بِنْتُ بُوَىٍّ [5] / بن مَلــكان من خُزاعَة .

فوَلدَ حُذافةُ : وَهْبــاً ، ووُهَيْبــاً ، ووَهْبَان ، وأُمُّهــم قُتيْلةُ بِنْتَ ذئبِ ابنِ جَذيمَة (بن عوف) ــ البلاذرى ــ بن نصْرِ بنِ مُعَاوِيَة بنِ بَــكْرِ بنِ هَوَازِن .

---

(١) فى مصعــب ٣٨٦ وأُمُّه قسَامَةُ بنْت كهْف الظُّلم .

(٢) فى الأَصـــل «وأُمُّهـــم » والمثبت من مصعــب ٣٨٦ .

(٣) فى مصعــب ٣٨٦ الأَلُود بنـــت عَدىّ بن كعْب .

(٤) فى الأَصـــل «وأُمُّهـــم . . . » والمثبــت من مصعــب ٣٨٦ .

(٥) فى مصعــب ٣٨٦ وأُمُّهمـــا بنـــت بُوَىّ بن مَلْــكان بن أفْصَى ، من خُزاعَة .

فمن بَنِى وَهْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح : أُمَيَّةُ بنُ خلف (*) بنِ وَهْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح ، قُتل يوم بَدْرٍ كافرًا ، وإليه البَيْتُ من جُمَح .

(*) أُمَيَّة بن خلفٍ اخْتلف فى صفة قتْله يوم بَدْرٍ .

ففى (جمهرة) فى المجلّد الثانى - ص ٢٨١ نسخة الأسكوريال ١٩٤ المختصر - أَنّ خُبَيْب بن إساف الأَنْصارِىّ ، من الخزرج ، التقى هو وأُمَيّة بن خلفٍ يوم بدْرٍ [فاخْتلفا ضربتيْن] فضرَبَه أُمَيَّة على عَاتقه حتّى هَدَرَت رِئته ، وضرَبَ هو أُمَيَّة فقتله ، وفيه يقول كعْبُ بن مالكٍ رضى الله عنه :

* وذو العَاتقِ المَضْرُوبِ يَوْم رَحَى بَدْرِ

-فى الإصابَة أَنّ خُبَيْباً مات فى خلافة عُمَر-

وفى (شق) - ١٢٩ - وطب - ٤٥٢/٢ - (وسير) ما معناه عن ابن إسحاق أن عبدَ الرحمٰن بن عَوْف رضى الله عنه أَسَره وابْنه عَليًّا ، فرآهما بِلالٌ . رضى الله عنه . فأَقْبَل نحْوَهما ، واستغاث بالأَنصار ، حتّى قتلوهما معه .

ثمَّ فى (شق) عند ذكْرِ الخزرجىّ [٤٤٥ خُبَيب بن إساف] ذكَرَ أنه قتل أُمَيَّة ، ولم يَقلْ كيف .

وبُحكم هٰذه الرواية عن ابن اسحاق يكون شعْرُ أَبى بكرٍ رضى الله عنه الذى أوردَه الحُصْرِىّ فى أوائل زهر الآداب - ص ٣٤ - قاله لبلالٍ لمّا قتل أُمَيَّة بن خلفٍ :

هَنيئاً زادَك الرَّحْمٰن خيرًا لقدْ أَدْرَكْت ثأْرَك يابلالُ=

وأُحَيْحَةُ بنُ خلف [1] بنِ وَهْبٍ.

= فلا نِكْساً وُجِدْتَ ولا جَبَاناً غَدَاةَ تنوشك الأَسَلُ الطِّوَالُ

مع بيتين آخرين [همـا]:

[إذا هَابَ الرِّجال ثبتَّ حَتَّى تُخالِطَ أنت ما هابَ الرِّجَال

على مَضض الكُلُوم بمَشْرَفىٍّ جَلا أَطْرَافَ مَتْنَيْه الصَّقالُ]

ومَعْنى قوله: لقد أَدْرَكت ثأْرَك، أَنّ أُمَيَّة كان فى مَكَّة يُعَذِّب بِلالاً ليَرْجِع عن الإسلام.

(١) الترتيب فى المختصر جاء أُحَيحة بن خلف» بعد أُبَىّ ابن خلف.

(جمهرة) فى المجلّد الثانى: من حمير ٣١٦ مختصر - ثمّ من الأُمْلُوك حَنْبَلٌ حَليفُ بنى جُمَح [من قُريش]، ووَلدَ حَنْبَلٌ عبدَ الرحمٰن الشاعرَ، وأَرْطاة الذى قال: بَطل السِّحْرُ اليوم، وهُمَا أَخوا صَفْوَان بنِ أُمَيَّة لأُمّه صَفيَّة بِنْت مَعْمَر [بن حَبِيب] الجُمَحىّ.

(طب - ٧٤/٣ حوادث سنة ٨ - ومق) فى ذِكْرِ يوم حُنَيْن أَنّ الذى صَرَخ عند هَزيمة الناس: «أَلا بَطل السِّحْرُ اليَوم» كَلَدَةُ بن الحَنْبَلِ أَخو صَفْوَان بنِ أُمَيَّة لأُمّه، وزاد (مق) أَنه حَبَشىٌّ من مُحَرَّرِى مكَّة. ذكره (مق) فى مَقْتل دُرَيْد بنِ الصِّمّة.

(طب) - ٦٣/٣، ٧٣ - صَفوانُ بن أُمَيَّة، لمّا استعارَ منه النبىُّ صلَّى الله عليه وسلَّم الدروع لغزْوَة حُنَيْنٍ كان مُشْرِكاً يومئذٍ، يَعْنى المُدَّة التى فسحَها عليه السلامُ له لمّا رَجَع بالأَمان من =

وأُبَىُّ بنُ خلف بنِ وَهْبٍ قتلهُ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم يـوم أُحُـدٍ .

ووَهْبُ بنُ خلف بـنِ وَهْبِ [بنِ حُذافة] ، وأَسيـدٌ ، وكلدَةُ بَنُـو خلفِ بنِ وَهْبٍ .

[ومنهم] صَفْوَانُ بنُ أُمَيَّة بنِ خلفٍ ، كان شرِيفـاً .

[ومَسْعُودٌ] وعَلـىٌّ ابْنا أُمَيَّة (بن خلف) ، قُتل عَلىٌّ مـع أَبِيـه يوم بَدْرٍ كافـرًا .

وَرَبِيعَةُ بنُ أُمَيَّة أَسْلم ثُمَّ لحق بالرُّومِ فتنصَّـرَ .

=جُدَّة ، وقـد هَرَب يـوم الفتْـح ليَرْكبَ البَحرَ ، فقـال عند عَوْده بالأَمانِ : اجْعَلْنِـى فى أَمْرِى بالخيَارِ شهرَيْن . فقـال صلَّى الله عليـه وسلّم : «أنت بالخيَار أَرْبَعَة أَشْهُر» وسيـأْتى فى حمْيَر ما ورد فى(٥ق) من جـوابه لأَخيـه الصارخِ المُقدَّم ذكْرُهُ .

فى تـاريـخ ابن مهـدىّ : ذكرَ كثْرَة عَطايَا رَسُولِ اللهِ صلَّى الله عليـه وسلّم ، وأَنّ صَفْوَان بن أُمَيَّـة قـال : لقـد أَعْطيْت عَطاء مَـنْ لا يَخْشى الفقْرَ ، أَشْهد أَنَّك رسولُ اللهِ .

فى تاريـخ ابن مهـدى ما معنـاه : أَنّ النبىّ صلَّى الله عليـه وسلّم استعـارَ مـن صَفْوَان بنِ أُمَيّـة يـوم حُنيْن مائة درْعٍ ، وفى رِوَايـة ذكَرَها أَنّهـا كانـت عشْرِيـن درْعاً ، فقال : يا مُحَمَّد ، أَغصْبٌ أَمْ عَارِيَّة؟ فقـال : «بل عَارِيَّة» قال : فضـاع منهـا أَدْرَاعٌ : فقال النّبىّ صلَّى الله عليـه وسلّم «إِن شئْتَ غرِمْنا لك» قال : لا ، إِنـى اليـوم أَرْغبُ فى الإِسـلامِ مـنى يَومئـذٍ .

[والجُعَيْدُ بنُ أُمَيَّة ، كان ابْنُه حُجَيْرُ بنُ الجُعَيْد شرِيفاً بالكُوفةِ ، وله بهـا دارٌ .

وعَبْدُ الله الطويلُ بنُ صَفْوَان بنِ أُمَيَّـة بنِ خلفٍ ، قُتـل مـع ابنِ الزُّبَيْر ، كان شرِيفـاً .

ويَحْيَى بنُ حَكيمِ بنِ صَفْوَان ، اسْتعْمَله عَمْرُو بنُ سَعيـد عـلى مَكَّة ، ورَجَع عَمْرٌو إلى المَدينة] .

وعَامرُ بنُ مَسْعُود بنِ أُمَية بنِ خلفٍ، وَلاَّهُ زِيَادٌ صَدَقات بَـكْرِ بنِ وَائل ، ووَلاَّهُ ابنُ الزُّبَيْرِ الـكُوفة ، وله يَقُولُ ابنُ هَمَّامٍ السَّلُولـىُّ :

اشْـدُدْ يَدَيْك بزيْـد إن ظفرْت بـه [1]

واشْف الأَرَامل منْ دُحْرُوجَة الجُعَـل

وَولَـدُهُ بالـكُوفةِ (وسيـأْتى ذكرُه فى همدان : دُحْرُوجٌ بلاهاء) .

(١٠٤ ظ.خ) .

[ومنهم] أَبُو دَهْبَلٍ واسْمُه وَهْبُ بنُ وَهْبِ بنِ زمْعَة(*) بنِ أَسيد بنِ أُحَيْحَة بنِ خلفٍ الشـاعـرُ .

[وعُبَيْدُ اللهِ بنُ محمّد بنِ صَفْوَان بنِ عُبَيْد الله بنِ عبـد الله بنِ أُبَىِّ بنِ خلفٍ ، وَلـىَ القضـاء ببَغْدَادَ ، وَلاَّه أَبُو جَعْفرٍ ، وولى المَدينة] .

وعُمَيْرُ بنُ وَهْبِ بنِ خلفٍ، وهو المُضرَّب ، وهو الذى كان ضَمِنَ

---

(١) زيادة من الطبـرى ٥/٥٢٩ .

(*) زمَعـة ، تحرَّك الميم وتسَكَّن ، والتسكين أكثرُ . قاله عَلىٌّ .

لِصَفْوَان بنِ أُمَيَّة أَنْ يَقْتُل النبيّ صلَّى اللهُ عَلَيْه فقدم المَدينة لذٰلك، فأَخْبَرَه صلَّى اللهُ عليه وسلَّم بما كان ضمن لصَفْوَان فى الحِجْرِ، فأَسْلَمَ.

وابْنهُ وَهْبُ بنُ عُمَيْرٍ أُسرَ يوم بَدْر، ثمّ أَسْلم وحَسُن إسْلامُهُ.

وكَلَدَةُ بنُ أَسيد بنِ خلف بنِ وَهْبِ بنِ حُذافة -٢٣ مخت- بن جُمَح، وهو أبو الأَشَدِّين (*) وفيه نزلت هٰذه الآيَةُ (لقدْ خلقْنا الإِنْسَان فى كبَد - سورة البلد الآية - ٤ - وكان يَقُول (١) حين نزلتْ هٰذه الآيةُ (عَلَيْها تسْعَة عَشرَ) - سورة المدثر الآية ٣٠ - زعم مُحَمَّدٌ أن أَصْحَابَ النَّارِ تسْعَة عَشرَ، فأَنا أَكْفيكُمْ خمْسَةً عَلى ظهْرِى، وأَرْبَعَةً بِيَدى، واكْفُونى بَقيَّتهم.

[وعَبْدُ الرحمٰن بنُ وَهْبِ بنِ أَسيد بنِ خلفٍ، قُتل فى يَوْمِ الجَمَلِ مع عائشة].

ومَعْمَرُ (**) بنُ حَبِيبِ بنِ وَهْبِ بنِ حُذافة، كان أَحَدَ الرُّؤُوسِ يوم الفِجَارِ.

ومَظْعُونُ بنُ حَبِيبِ بنِ وَهْبٍ، وهو أبو عُثْمَان بنِ مَظْعُونٍ

(*) خ ياقوت: أَبو الأَشَدَّيْن.

[فى ابن حزم ١٦١ أبو الأَشُدَّيْنِ].

(١) فى المختصر: «فكان يقول»...

(**) (مغازى): مَعْمَر بن الحارث بن مَعْمَر بن حَبِيبٍ، شهِدَ بَدْرًا.

وقُدَامَةُ (*) والسَّائبُ، شهِدُوا بَدْرًا مع النّبيّ (1) صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، (105 و. خ) ووَلَّى عُمَرُ بنُ الخطَّابِ (رضى الله عنه) / قُدَامَةَ البَحْرَيْنِ.

و[منهم] مُحَمَّدُ (**) بنُ حاطبِ بنِ الحَارِث بنِ مَعْمَرِ بنِ حَبِيبِ ابنِ وَهْبٍ، شهِدَ المَشاهدَ مع عليٍّ عليــه السلامُ.

(*) (تبيين): قدَامَة بــن مَظْعُون هَاجَر إلى الحَبَشة مــع إخوتــه عُثْمَان والسائب وعبــد الله، وشهِدَ بَدْرًا وسائرَ المَشاهد مع رســول الله صلَّى الله عليه وسلّم، واستعمله عُمَر رضى الله عنه، على البَحْرَيْنِ، ثمّ عَزله لأنه شرب الخمْر. وقيل: لم يُحَدَّ أَحدٌ على الخمْرِ من أهلِ بدر غيرُه.

وفى (المغــازى) أنّ الســائبَ ابْنُ عُثْمَان، فابْنُ عائذ قال: إن الثلاثة شهِدُوا بَدْرًا، وقيــل: وعَبْدُ الله.

وباقى المغازِى ذكرُوا أنّ الأَربعَة شهِدُوا بَدْرًا.

(1) فى المختصــر «مع رســول الله».

(**) (تبيين) الحــارث ومحمّدُ ابنا حاطبِ بن الحارث بن مَعْمَرَ بن حبيب ولد بأَرْض الحَبَشَة، هــاجر أبوهما وعمُّهما خطّاب، ثم كرّره خَاطَب منقوطا خــاءً معجمــةً فى الموضعين.

وفى (ك) ــ 3/309 ــ فالتفت الحُسَيْنُ عليــه الســلامُ إلى محمّد بن حَاطب فقال: أَنْشُدك اللهَ، أكان ذٰلك؟ كذا حَاطبٌ بعلامَة حَاءٍ مُهْمَلة، وفى شعْرٍ تقــدَّم هنا فى مَخزوميٍّ فيــه:

[ومنْ أَوْتارِ عُقْبَة قــدْ شفانِى] ورَهْط الحاطبىّ ورَهْط صَخْــرِ

انــه محمّد بنُ حَاطبِ بنِ الحارِث بن مَعْمَرٍ الجُمحــىّ.

[تقــدّم الشعــر فى (60 تك مف) 20 مخــت].

[من وَلده عيسَى بنُ لُقْمَان بنِ محمَّد بنِ حَاطبٍ ، وَلــى الكُوفةَ ، وَلَّاهُ المَهْدِىُّ] .

وجَميــلُ بنُ (*) مَعْمَرِ بنِ حَبِيــب ، كان مــن أَشْراف قُرَيْش ، وهــو أَبو مَعْمَرٍ (**) الذى كانتْ قُرَيْشٌ تُسَمِّيــه ذا القلْبَيْنِ ، وفيــه نزلتْ (ما جَعَــل اللّٰهُ لرَجُلٍ مِــنْ قلْبَيْنِ فى جَوْفه) ــ سورة الأَحــزاب الآيَة ٤ ــ ومن بَنِــى أُهَيْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح] :

أَبــو عَزَّة (***) الشــاعــرُ ، وهــو عَمْرُو بنُ عبــد الله بــنِ عُمَيْرِ بنِ أُهَيْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح ، وكان أَصَابه بَرَصٌ ، وسَقَى بَطْنُه ، فأَخْرَجَتْه قُرَيْشٌ من مَكَّة مَخافة أَنْ يُعْدِيَهــم ، فلمَّا طال عليــه

(*) فى (أَسباب النــزول) كمــا هنــا أَن الآيَة نزلــت فى جَميــل ابن مَعْمَرٍ الفهْرِىّ . كذا عبَّر عن نسبــه ولم يُخصّص .

وأَمــا فى (شــق) ــ ١٣٠ ــ فذكرَ أَنهــا نزلتْ فى وَهْب بن عُمَيْر هٰذا الجُمَحــىِّ ، وقصّ عنــه ما قصَّــه الواحدىُّ عن جَميــلٍ أَنــه رُئــى مُنهــزماً من بَدْرٍ وإِحدَى نعْليــه فى يَده وهــو لا يَشعــر ، فَعلموا أَن ليس له قلْبَانِ . فى (التبيان) أَنــه أَبو مَعْمَرٍ جَميــلُ بــن أَسَــد ، كان يُدْعَــى ذا القلْبَيْن ، من دَهــائــه .

(**) كذا فيهمــا لم يتبين كُنْيَة أَمْ أَرادَ وَالــدَ مَعْمَرٍ ، والأَقربُ أَنهــا كنيــة .

(***) (مغــازى) روايةٌ أُخرَى عن قتْلِ أَبِــى عَزَّة : أَنّ المُشْرِكين عندما انصــرفوا من أُحدِ تركوه نائمــاً بحَمْرَاءِ الأَسَد » فأُخذ فأُتــى بــه النبىّ صلَّى الله عليــه وسلَّم فقتله . =

. . . . .

= هٰذا معنى ما قالوه فى هٰذه الرِّوايَة .

(شق) – ١٣١ – أن أَبا عَزَّة الشاعرَ الجُمَحىَّ لمّا رَجع من بدْرٍ ضمن له صَفوانُ بنُ أُمَيَّة عيَاله ، فرَجع يوم أُحدٍ يُحَضِّض على النَّبِىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم ويقول :

أَيْـهٍ بَنِى عَبْدِ مَناةَ الرُّزَّامْ

أَنْتُمْ حُمَاةٌ وأَبُوكُمْ حَامْ

لا تعِدُونى نصْرَكُمْ بَعْدَ العَامْ

لا تُسْلِمُونى لا يَحِلُّ إِسْلامْ

فأَسَرَه النّبىّ صلّى الله عليه وسلَّم ، فقال : امْنُنْ عَلَىَّ . فقال له النبىُّ صلَّى الله عليه وسلَّم «لا تُمَسِّحْ عَارِضيْك بالحَجرِ – كذا بفتح الحاءِ – وتقول خدَعْتُ مُحَمَّدًا مرَّتيْن» فقتله صَبْرًا .

(جو) يقال للثَّابِت القائمِ على الأَرْضِ : رُزَمٌ مثل رُبَع .

(جم) أَسَدٌ رُزَمٌ ورَزَّامٌ ورزَّامَةٌ ، إِذا جَثم على الفرِيسَة وهَمْهم عليها .

(جو) ورَزمَةُ السِّبَاعِ : أَصواتُها .

فى الاشتقاق ١٣١ : إِيهاً بَنى عَبْدِ مَناة الرُّزَّامْ . . .

وعَقَّب بعدَ الرَّجَز . . . : لا تمْسَحْ عَارِضيْك بالحِجْرِ . . .

فى اللسان (رزم) : والرَّزام من الرِّجَال : الصَّعْبُ المتشدِّد ، قال الراجز :

أَيَا بَنى عَبْد مَناف الرزَّام

أَنتم حُمَاةٌ وأَبوكمْ حامْ =

البـلاءُ أَخذ مُدْيَةً فوجَأَ بهـا فى بَطْنه (١) لِيَسْتريـح مما هـو فيـه ، فسـال المـاءُ من بَطْنه فبَرَأَ وذهَبَ ما كان بـه من بَيَاضٍ ، وعَادَ كمَا كان ، فأنشـأَ يقـول :

لاهُـمَّ ربَّ وائـلٍ ونَهْـدِ والْيَعْمَلات والخُيُولِ الجُرْدِ (*)

وربَّ مَنْ يَسْعَى بأَرْضِ نجْـدِ أَصبَحْتُ عَبْدًا لك وابْنَ عَبْـد

= لا تُسْلِمُـونـى لا يَحـلُّ إِسْـلامْ

لا تمْنعُـونى فضْلـكُمْ بعـدَ العَـامْ

ويُرْوَى : الرُّزَّام ، جمـع رَازِمٍ : اللَّيْث . وانظـر تاج العروس (رزم) وفى مصعب ٣٩٨ :

أَنتمْ بَنُو الحارِث والنَّاس الهـامْ

أَنتم بنـو عَبْـد مَنـاة الـرُّزَّامْ

أَنتم حُمَاةٌ وأَبـوكمْ حَـامْ

لا تعِـدُونى نصْـرَكم بعـدَ العَـامْ

لا تُسْلمـونى لا يَحـلُّ إِسـلامْ

فقال له رسـولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم : « لا تمسـح سَبَلَتَيْـك بمكَّة ، تقـولُ : خدعْتُ مُحَمَّدًا مرتين . . . وقال رسـول الله صلى الله عليـه وسلَّم : « لا يلدغ المؤمن من جحـر مرَّتيْن » .

وانظـر سيـرة ابن هشـام والروض الأُنف فى أَوائل غزوة أُحـد .

(١) فى المختصـر فوَجَأَ بهـا بَطْنه .

(*) (جو) اليَعْمَلة : النـاقةُ النَّجيبةُ المَطبوعة على العَمَل .

أَبْرَأْتَ مِنِّى بَرَصاً بجِلْدى مِنْ بَعْدِ ما طَعَنْتُ فى مَعَدِّى [1]

[أَى فى] جَنْبِه [2] (فرجع إلى مَكَّة)

(١٠٥ ظ) فأَسَرَه النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم يوم بَدْرٍ ، فشكا إليه عيَاله وحَاله ، وأَعْطاه عَهْدًا أَنْ لا يَخْرُجَ عليه ، فخرَجَ يوم أُحُد مع المُشْرِكين يُحَرِّضُ عليه ، فأَسَرَه ، فضربَ النّبِىّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم عُنُقه بِيَده صَبْرًا ، ولم يَقْتُل بيَده غيْرَه وغيرَ أُبَىِّ ابنِ خلفٍ .

[ومُسَافعُ بنُ عَبْد مَناف بنِ عُمَيْر بنِ أُهَيْب بنِ حُذافة بنِ جُمَح الشاعرُ . وعبدُ الرحمٰنِ بنُ سَابِطِ بنِ أَبِى حُمَيْضة بنِ عَمْرِو بنِ أُهَيْبِ بنِ حُذافة . وأَيُّوبُ بنُ حَبِيب بنِ أَيُّوبِ بنِ عَلْقمة ابنِ رَبِيعَة بنِ الأَعْوَرِ بنِ عَمْرِو بنِ أُهَيْبٍ ، قُتل بقُدَيْدٍ .

---

(١) فى المختصر «فى معدّ» وعلق فقال «خ معدّى» – وهى تتفق مع الأَصل – فى ياقوت معدّى ، لم يفسره .

هٰذا والرجز فى الروض الأُنف ١٨١/٣ مع بعض التحريف .

(٢) فى المختصر وضع فوق «مَعَدّ» تفسيرًا لها هو «جنبه» أما الأَصل فوضع «جنبه» تحت «معدى» .

وفى مادة (معد) والمَعَدُّ : البطن ، عن أَبى علىٍّ ، وأَنشد :

أَبْرَأْت مِنِّى بَرَصاً بجِلْدى
مِن بعد ما طَعَنْت فى مَعَدِّى

وفى مادة (عدد) فسّر ابنُ سيده كلمَة المعَدّ ، فى رجز ، أَنها الجَنْبُ .

ووَلدَ سَعْدُ بنُ جُمَح : عُرَيْجاً وهـو دُعْمُوصٌ ، ولـوْذان ، وأُمُّهمـا ليْلى بِنْتُ عائِشِ بنِ ظرِبِ بنِ الحَارِثِ بنِ فهْرٍ .

منهم] : سَعيدُ (*) بنُ عَامرِ بنِ حِذْيَمِ بنِ سَلْمَان (**) بنِ رَبِيعَة ابنِ عُرَيْجِ (***) بنِ سَعْدبنِ جُمَح ، وَلاَّهُ عُمَرُ بنُ الخطَّابِ [رضى الله عنـه] حمْصَ ، وكان خيِّرًا فاضـلاً ، وله حَديـثٌ .

[ومنهم سَعيدُ بنُ عَبْد الرّحمٰن بنِ عبد الله بنِ جَميلِ بـنِ عَامرِ ابنِ حِذْيَمِ بنِ سَلامان بنِ رَبِيعَة بنِ عُرَيْجِ (***) وَلى القضاء ببَغْدَادَ] .

ومنهـم أَبُو مَحْذُورَة ، وهـو أَوْسُ بنُ مِعْيَرِ (****) بنِ لوْذان بن

(*) سعيـدٌ كان على الميْسَرة يوم أَجْنادَين ، فى فتـوح الشام .

(**) سلمـان جَدُّ أَبِـى سَعيـد بنِ عامـر هو فى (تبيين) ، وفى (الفتوح) لهٰذا ابنِ الـكلبيّ : سلامان .

[لم يصحِّحها الأَصلُ فى هٰذا الموضـع ، وصَحَّحَهـا فى الآتية فى الهـامش إذ قال : صَوَابُه سـلامان] .

(***) عريج هو دُعموص . . . وقد سبـق فى الأَصل .

(****) (قت) – ٣٠٦ – أَبو مَحْذورة سَلْمَان بن سَمُرة : وقيـل : سَمُرة بنُ معْيَرِ بن لوْذان ، وأَخوه القتيلُ كافرًا ببَدْرٍ : أُنيْسٌ – كتب فى هامش المختصر : أَنس ، والمثبت من المعـارف . –

(المغـازى) القتيـل ببَدْرٍ كافرًا من بَنِـى جُمَح : أَوْسُ بنُ المعير بن لوذان فى المختصـر تحت أَوس بن معيـر : و(شق) كذٰلك .

[الذى فى الاشتقاق ١٣٣ «معْيَر بن أَوس بن لوْذان» أَما فى ابن حزم =

رَبِيعَة بنِ عُرَيْجٍ بن سَعْدٍ ، مُؤَذِّنُ رَسُول اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم (*) :
وله يَقول أبو دَهْبَلٍ :

= ١٦٢ فهو أوس بن معير] .

وفى المحبر ١٦١ وأوس بن معير أخو أبى مَحْذُورة .

وفى اللسان (حذر) وأبو محذورة مُؤذِّن النبيّ صلَّى الله عليه وسلّم وهو أَوس بن مِعْيَر أَحَد بنى جُمَح .

وفى الاصابة جـ ٤ قسم الكنى «أَبو مَحْذُورَة المُؤذن اسمه أَوْس . . . ويقال سمرَة بن معير ، بكسر أَوله وسكون المهملة وفتح التحتانية المثناة ، وهٰذا هو المشهور ، وحكى ابنُ عبد البَرّ أَن بَعْضهُم ضبطه بفتح العين وتشديد التحتانية المثناة ، بعدها نون ، ابن ربيعة بن معير بن عريج بن سعد بن جمح ، قال البلاذرىّ : الأَثْبَتُ أَنه أَوْسٌ . وجَزم ابن حزم فى كتاب النَّسَبِ بأَنّ سمرة أَخوه . وخالف أَبو اليقظان فى ذٰلك فجزم بأَنّ أَوس بن معير قتل يوم بدر كافرًا ، وأَن اسم أَبى محذورة : سلمان بن سمرة ، وقيل : سلمة ابن معير ، وقيل : اسم أَبى محذورة معير بن محيريز ، وحَكى الطبرىّ أَن اسم أَخيه الذى قُتل ببدر : أُنيس ، وقال أَبو عمر : اتفق الزُّبير وعمّه وابنُ إسحاق ـ والسمعى ـ فى الاستيعاب والمسيبىّ ـ على أَن اسم أَبى محذورة : أَوس ، وهم أَعلم بأَنْسَاب قُرَيش ، ومن قال إن اسمه سلمة فقد أَخطأَ . . . وقال ابن الكلْبىّ : لم يهاجر أَبو محذُورة ، بل أَقام بمكة إلى أَن مات ، بعد موت سمرة بن جندب ، وانظر الاستيعاب ففيه زيادة تفصيل .

(*) (ف) مُؤذِّنهُ بالمسجد الحرام .

(١٠٦ أ و . خ)

إنّـى وَرَبِّ القِبْلـة المَسْتُورَهْ وَمَا تلا مُحَمَّدٌ (١) مِـنْ سُـورَهْ

والنَّعَرَات من أَبِـى مَحْـذُورَهْ لأَفْعَلنَّ فِعْلـةً مَـذْكُـورَهْ

ـ ٢٤ مخـت ـ وأَخُوه (*) أَبـو أُنيْس قُتـل يـوم بَدْرٍ كافـرًا .

فهؤلاءِ بنـو جمَـح بنِ عَمْرِو بنِ هُصَيْصٍ .

نَسَـبُ سَهْـمٍ

وولدَ سَهْمُ (**) بنُ عَمْرِو بنِ هُصَيص . سَعْدًا ، وسَعيدًا (٢) ، [وأُمُّهما نُعْـمُ بِنْتُ كلابِ بنِ مُرَّة . ورِئـاباً ، وعمْرًا ، وعَبْدَ العُزّى ، وحَبيباً ، دَرَجُوا ، وأُمُّهـم بِنْتُ مَشْنُوءِ بنِ عبـد الله بنِ حَبْتَرِ بنِ عَـدِىِّ بـن سَلُولٍ ، من خُزاعَة .

(١) فوق لفظـة «محمـد» جملـة «صلّى الله عليـه وسلّم» ولا توجـد الجملة فى المختصـر ، وانظـر عن الرجـز : الاستيعـاب بَاب الـكُنى ترجمـة أَبـى محـذورة ، والاشتقاق ١٣٤ .

(*) وأَخـوه ، يعنى أَخـا أَبـى محـذورة .

(**) فى كتـاب الغـرر للشريـف المرتضى ـ ١١٦/١ ـ أَن سهماً اسمـه زيـد ، استبـق هـو وأَخـوه تيْمٌ إِلى غايـة ، فمضى تيْمٌ عن الغـاية ، فقيـل : جَمَح تيْمٌ فسُمِّىَ جُمَـح ، ووقف عليهـا زيـدٌ ، فقيل : سَهَم زيدٌ ، فسُمِّىَ سَهْماً . يكون من ساهَمْته ، فسهمته ، أى قارَعْته فكانت القُرْعَة لى . لا من سَهَم وَجْهُه ، إذا تغيَّرَ من جُوعٍ أَو مَرَض .

[وفى المنتقى ٤٢ : وأُمُّ سَهْم تُمَاضـر بنت زُهرة] .

(٢) فى المختصـر : وآخرين درجوا قد عدوهـم فى الأَصل .

فُولِدَ سُعْدُ : عَدِيًّا وحِذْيَمًا ، وأُمُّهما تُمَاضِرُ بِنْتُ زُهْرَة بن كلاب ، وحُذَيْفة (وحُذافة) [1] ، وسُعَيْدًا ، وأُمهم عاتكة بِنْتُ عَبَدَة ، من بَنِى غَاضِرَة بنِ صَعْصَعَة [2] .

منهم] قيْسُ بنُ عَدِىّ بنِ سَعْدِ بنِ سَهْم ، كان شرِيفاً ، وله يقول الشاعرُ :

[فى بَيْته] يُؤْتى «النَّدِى»   كَأَنَّهُ فى العزّ قيْسُ بنُ عدى [3]

---

(1) زيادة من المقتضب ومصعب ٤٠٠ وبهذه الزيادة يصحّ قوله «وأُمُّهم عاتكة» .

(2) فى المنمق ٤٢ «وأُمّ عَدِىّ بن سَعْد بْنِ سَهْم : هِنْدُ بنتُ عبد الدّار بن قُصَىّ .

وفى مصعب ٤٠٠ فولد سَعْدُ بن سَهْمٍ عَدِيًا وحِذْيَمًا ابنىْ سَعْد ، وأُمهما تُمَاضِر بنت زُهرة بن كلاب ، وحُذافة وحُذَيْفة وسُعَيْدًا ، بنى سَعْد بن سَهْم ، وأُمُّهم رَبْطةُ بِنْتُ حيدَة بن ذكْوان بن غاضرة ابن صَعْصَعة .

(3) أمامَ المشطورِ الأَوَّل كُتبَ «كذا كتبَ» وفى نسخة ياقوت . [والظاهرُ أنه يَعنِى نقْصَ المشطورِ الأَوَّل] .

هذا والزيادةُ المثبتة من المحبّرِ ١٧٨ ، والمنمق ٤٥٩ ، وانظر : المحبر ١٣٣ ، ومصعب ٤٠٠ ، وفى الاشتقاق ١٢٠ كان عبد المطلب يُرقص ابنه الحارث أو الزُّبَيْر فيقول :

يَا بِأَبِى يَا بِأَبِى يَا بِأَبِى
كأنه فى العز قيس بن عدى =

وكانت عنـــدَه الغيْطلةُ (*) من بَنى شنُّوقِ (**) بـــنِ مُرَّة ، وكانوا يُنْسَبُون إليهـــا ، وكان عنـــدهـــم عُرَامٌ [1] .

والحارِثُ بنُ قيْس بنِ عَـــديٍّ (***) ، وهـــو من المُسْتهْزِئيـــن ، وهـــو صاحب الأَوْثانِ ، وكان كُلَّمَا مَـــرَّ بحَجَرٍ أَحْسَن من الذى عنْدَه

= وفى أَبـــى عبيـــد : الـــذى يقـــول له عبـــدُ المطّلب وهـــو يُرَقِّص النبيّ صلَّى اللهُ عليـــه وسلّم :

وا بأَبـــى وا بأَبِـــى وا بـأَبِـــــــــــى
كأَنَّـــه فى العـــزِّ قيْسُ بنُ عَـــــــــدى
إلى مَحَـــلٍّ بَيْتـــه يَأْتـــى النَّــــــــدى

(*) كذا الغيْطلة ، أَعجَمهـــا غيناً ــ وفى نسخة ياقوت ع.

[وفى أَبـــى عبيـــد الغيطلة] .

وفى المنمق ١٢١ الغيطلة بنت مالك بن الحارث من بنى كنانة ثم من بـــنى شنـــوق بن مـــرّة .

(**) شنـــوق بطنٌ ، ابن مُرَّة بن عبـــد منـــاة بن كنانة .

(١) فى المختصـــر «وكان فيهـــا عـــرام » وفى المنمـــق ١٢١ بنـــو الغيطلة وكان الشرف والبغـــى فيهـــم ــ لعلهـــا السَّرف ــ وهـــى الغيطلة بنـــت مالك . . . وكان فيهـــم العـــدو والبغـــى (لعـــلّ العـــدو هى الغـــدر ، لأَن الأَصل فى المنمق «الغدد وفى المنمـــق ١٢٩ وإنـــى أَمنعكم ممّن أَرادكم ، وفيكم عرام » .

(***) (فى التبيين) : الحارث بن قيس بن عَـــدىّ ، أَسلم وهاجرَ مـــع بَنيـــه إلى الحَبَشة : عبد الله ، والسائـــب ، وبُسْر ، ومَعْمَر ، =

(١٠٦ ظ . خ) أخذه وألْقى الذى عنْدَه ، وفيه نزلتْ (أفرأيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلٰهَهُ هَوَاهُ) – سورة الجاثية الآية ٢٣ – ومقْيَسُ بنُ قيْسِ بن عَدىٍّ ، وكانتْ له قيْنتانِ ، وفى بَيْته اقْتسم غزالُ الكعْبَة .

[وأبو قيْس بنُ الحَارِث بنِ قيْس بنِ عَدىٍّ بنِ سَعْد ، قُتل يوم اليَمَامَة .

=وسَعيدٍ ، وأبـى قيْسٍ بنى الحارث ، وقُتل أكثرهم شُهداء بَعْدُ

(شق) – ١٢٠ – حُنْطب بن قَيْس بن عَدىّ ، من بنى سَهْم . وفى الحاشية أن غيره يقول حُنظب . ثمّ قال فى اشتقاق ذٰلك وحنظب حَنَشٌ من أَحناش الأَرض ، والحُنْظُب بالظاءِ المعجمة : الذكر من الجَرَاد . وقال فى (جـم) وحُنْظب اسمٌ ، والحُنْطب دُوَيْبَّة ، ويقال لها : العُنْظُب . (جو) لم يَذكر المهملة ، وقال فى المعجمة عن الأَصمعىّ : الحُنْظُب : الذَّكر من الجراد ، وقال الخليل : الحَناظبُ : الخنافس ، الواحد حُنْظب وحُنْظباء .

(جـو) العُنْظب : الذَّكر من الجَرَاد وفتْح الظاءِ لُغةٌ . وعن الكسائىّ عن الأَصمعىّ : عُنْظُب وعُنْظابٌ وعُنْظُوبٌ .

فى كتاب سيبويه : العُنْظُبَاء [عند كلمة يقال لها العنظب ، المذكورة سابقاً علّق بهامش المختصر ما يأْتى] :

« كانت منقوطة من تحت الطاءِ ثم أُصْلحَت بنقطة فوق » .

هٰذا وبجوار «شق حنظب بن قيس الخ » المذكورة أَوّلاً (جمهرة) لم يأْت هٰذا إلا فى مَخْزوم وخُزاعَة وأَقاربهم بنى أَلْمَع ، و...رهما فى بنى أَلْمَع .

وأَخُوه سَعيــدٌ قُتل يــوم اليَرْمُوك .

وأَخُوه تميمُ بنُ الحَارِثِ بنِ قَيْسٍ ، قُتل يَوْم أَجْنادَيْن .

وأَخُوهــم السَّائبُ قُتِل يــوم الطَّائفِ.

وأَخوهم الحَجّاجُ أُسرَ يــوم بَدْرٍ] .

وعَبْدُ اللهِ بنُ الزِّبَعْرَى بنِ قَيْس الشّاعرُ .

وخُنيْسُ بنُ حُذافة بنِ قيْسٍ شهِدَ بَدْرًا مع رَسُولِ الله صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم ، و[هو] كان زوْج حَفْصَــةَ قبْل النّبيّ صلَّى اللهُ عليه وآله [1].

وعبــدُ اللهِ بن حُذافة ،وهو رَسُولُ رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم إلى كسْرَى بنِ هُرْمُز .

وأَبُو العَاصِ بنُ قيْس (*) بنِ عَبْدِ قَيْس بنِ عَدِىٍّ ، قُتل يــوم بَدْرٍ كافــرًا .

---

(١) فى المختصــر «صلَّى الله عليــه وسلَّم ».

(*) (مغازى) أَبــو العــاص بن قيس بن عَدِىّ قُتِل كافرًا يــوم بَــدْر .

هٰذا وفى الأَصــل والمختصــر « وأَبو العاص بن قيس بن عبد قيس بن عدىّ قُتِل يــوم بــدْرٍ كافــرًا .

[وذُكرَ بهامش المختصر عن المغازى « أَبو العاص » بن قيس بن عدىّ » وكذٰلك فى الروض الأُنف ١٠٤/٣ أَبو العاص بن قيس بــن عدىّ بن سَهْم .

أَما فى مصعــب ٤٠٢ ــ ٤٠٣ « وولَد عبــدُ قيْس بن عَدىّ بن سَعْد =

[ومن ولد حُذيْفة بنِ سَعْد بن سَهْمٍ] :

مُنبِّهٌ ، ونُبَيْهٌ ابْنا الحَجّاجِ بنِ عَامِرِ بنِ حُذيْفة بنِ سَعْد بنِ سَهْمٍ كانا سَيِّدَى (بنى) سَهْمٍ فى الجَاهليَّةِ ، وكانا من المُطْعمين ، قُتلا يوم بَدْر كافرَيْنِ (*) .

والعَاص بنُ مُنبِّــه (**) بنِ الحَجَّاج ، قُتل يَوْم بَــدْر مــع أَبِيــهِ كافرًا ، وله ذُو الفقارِ (***) ، وهــو السَّيْفُ الذى كان للنَّبِــىّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم بَعْدُ .

(١٠٧ و .) [ومنْ وَلَد / حُذافة بنِ سَعْدِ بنِ سَهْمٍ] :

= ابن سَهم : قيْســاً وقُبَيْساً . . . فولدَ قيْسُ بنُ عبْد القيْس أَبا العــاصى ابن قيْس بن عبــد القيْس ، قُتل يــوم بَدْرٍ كافــرًا . . . » فــكأَن ما فى الأَصــل هــو الصّواب ، وأَن «أَبــا العــاصى بن قيس بن عدى » اختُصِــر اسمُه فى بعض الــكُتب ، أَو همــا شخصــانِ .

(*) أَبــن هشــام : الحــارث بن مُنبِّه بن الحَجَّاج السَّهْمِــىّ قُتِــل يــوم بَدْرٍ كافــرًا .

(**) فى جمــاهيــر العــرب للإمــام أَبــى عبيد القاسم بن سـلام قال عن العــاصى بن مُنبــه : قُتل مع أَبِيــه يــوم بَدْر ،قتله علىّ عليه السـلام ،زاد : قتله علىٌّ عليــه الســلام فأَخذ سَيْفه ذا الفقارِ ،فصار للنَّبــىِّ صلَّى الله عليــه وسلَّم .

[فى أَبــى عبيــد : فــكان للنَّبِــىّ صلى الله عليــه وسلّم] .

(***) فى تاريــخ الشريف بــن الجوّانىّ ، (وقــد) ، ومحاضــرات الرّاغب ،وفى ربيــع الأَبــرار ، وفى شــرح بيت مــن المُفضليات =

. . . . .

= [جاءت القصيدةُ فى الأَصمعيات ص ٣٦ ـ ٣٧ وكانت هٰذه الأَصمعيات ملحقة بالمفضليـات] .

لك الْمِرْباعُ منهـا والصَّفايَـا　　　وحُكْمُك والنَّشيطةُ والفُضُـولُ

فى لاميّة عبـد الله بن عَنَمَة الضّبـىّ ، الجميـع قالوا : إن ذا الفقار كان لمنبّه بن الحَجّاج السّهمـىّ . وفى شرْحِ البَيْت أَنّ رسـول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم اصْطفاه يـوم بدْرٍ ، واصْطفى جُوَيْرِيَة يَوْم المُرَيْسِيع . فى غزْوة بَنـى المُصْطلقِ سنـة خمْسٍ .

وهنا فى (جمهـرة) ذكرَ أَنـه لوَلده العَاصى بنِ مُنبِّه ، فهٰذا قرِيبٌ ، وإنمـا البَعيدُ عن أَقوالهـم ما قاله ابنُ دُريد فى (شق) ـ ١٢٩ ـ «كان لأُبىّ بن خلف الجُمحـىّ ، أَخـذه النـبىُّ صلَّى الله عليه وسلَّم حيـن قتلهُ يـوم أُحُدٍ مُبَارزة بحَرْبَةٍ ، وهـو أَخـو أُمية » .

فقد خالف فى صاحب السيـف ، وفى الغزاة ، والله أَعلم .

[فى ابن خلـكان ضمن ترجمـة يزيد بن مزيد الشيبانى : وقد ذكر هشـام بن الـكلْبِىّ فى كتـاب جمهـرة النسـب شـيئاً يتعلّق بـذى الفقار . وهـى فائدة يَحْسُن ذكْرها ها هُنا ، فإنّه قـال ، فى نسـب قريش : مُنبّه ونُبَيـه ابنـا الحجّاج بن عامـر بن حُذيفة بن سَعْد بن سَهْمٍ القرشىّ . كانا سَيِّدَىْ بـنى سَهْمٍ فى الجاهليّة ، قُتلا يـوم بَدْرٍ كافرَين ، وكانا من المُطْعمين ، والعاص بن نبيـه ـ كذا وهى منبه ـ قُتل مع أَبِيـه ، وكان له ذو الفقار ، قتله علىّ بن أَبى طالبٍ رضى الله عنـه يـوم بدْر ، وأَخـذه منـه . وقـال غيـرُ ابـنِ الـكلبىّ : إنّ ذا الفقار أَعطـاه النـبىّ صلَّى الله عليـه وسلّم عليـاً رضى الله عنـه .

عُرْوَةُ بنُ قيْس بنِ حُذافة بنِ سَعْد (بن سَهْمٍ) قُتل يوم بَدْرٍ كافرًا .

[ووَلدَ سُعَيْدُ بنُ سَعْد : أَسيدًا ، وجِذْيماً] وصُبَيْرَةَ [1] [وحُذَيْفة ، وأُمُّهم أُمُّ الخيْرِ بِنْتُ سَعيد بنِ سَهْمٍ] فعَاش صُبَيْرَةُ دَهْرًا ولم يَشِبْ ، وله يَقول الشاعرُ .

حُجَّاجَ بَيْت الله إنَّ صُبَيْرَة القُرَشِىَّ ماتا
سَبَقتْ مَنِيَّتُه المَشيبَ وكان ميتتُه افْتلاتا
فتزوَّدُوا لا تهْلِكُوا منْ دُون أَهْلكُمُ خُفاتا

---

(1) فى المعمرين ٢٥ عاش صُبيرةُ بن سُعَيد بن سعد بن سهم ابن عمرو بن هُصيص مائتىْ سَنة وعشرين سنةً ، ولم يَشب شيْبَةً قطُّ وأَدْرَك الإسْلام فلم يُسْلم . وقد اختُلف فى إسلامه ، فقالت نائحتُه بعدَ مَوْته :

مَنْ يأْمن الحَدَثان بَعْدَ ضُبيرة السَّهْمىِّ مَاتا
سَبَقتْ مَنيَّتُه المَشيبَ . .

والبَيْت الثالث ، وفى الاشتقاق ١٢٥ ومنهم صُبَيرة بن سُعيد ، من المُعَمَّرين ، عاش مائةً وثمَانين سَنة ، وأَدرك الإسْلام فلم يُسْلم ، وفيه يقول الشاعر :

مَنْ يَأْمَنْ الحَدَثان بَعْدَ صُبَيرة السَّهْمِىّ ماتا
سبقتْ مَنيَّتُه . . . .

والبيت الثالث ، وفى الاشتقاق أيضاً بهامشه انه : رسم فى الأَصل بالضاد المعجمة وتحتها حرف صاد مهملة ، وفوق الحرف كلمة «معا» . [أى ضُبَيْرة وصُبَيْرة] .

ومنْ وَلــده :

أَبُو وَدَاعَة بنُ صُبَيْرَة ، أُسرَ يــوم بَدْر .

وابْنُه المُطَّلبُ بنُ أَبِــى وَدَاعَة ، كان يُحَدِّثُ عنه .

ومنهم : إسماعيلُ ـ ٢٥ مخت ـ بنُ جَامعِ بنِ إسمــاعيل بنِ عبدالله ابنِ المُطَّلبِ بنِ أَبــى ودَاعَة ، المُغَنِّــى .

وعامرُ بنُ أَبِــى عَوْف بنِ صُبَيْرَة ، قُتل يوم بَدْر كافرًا ، هو وأَخُوه عَاصمٌ .

وقَبِيصَةُ بنُ عَوْفِ بنِ صُبَيْرَة ، وهو الذى جَلَس لرَسُولِ الله ، صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم ، يُرِيدُ ضربَه ، فأَخذ طُلَيْبُ بنُ عُمَيْرِ بن وَهْبِ بنِ عَبْد بنِ قُصَىٍّ لَحْى بَعيــرٍ فضرَبَه (*) بــه حتَّى سَقط مُرَمَّــلاً بالدَّمِ ،

(*) فى مجمــوع ذهب أَوَّله أَن الذى ضرَبه طُليب بن عميــرٍ أَبو إهــاب بن عَزِيــزٍ التَّميمىّ ، يأْتــى ذكْرُه هنــا فى بــنى دَارِم ، ثُم فى بــنى عبــد الله بن دارم . وأَنــه كان فيمــن سَرَق غــزال الكعبــة [انظــر الأَصل (٦٥ و) والمختصر ٥٢] .

[المنمــق ٢٦٩ قال ابن الــكلبىّ : كانت وَقعــتْ بين قُريشٍ بمَكَّة واقعــةٌ فى أَوّل ما بعــث اللهُ نبيّه صلَّى الله عليــه وسلّم . فشــتم عوفُ ابن صَبِرَة السّهمِــىُّ النبىَّ صَلَّى الله عَلَيْه وسلم . فأَخذ طليب بن عمير ابن عبد بن قصى ـ وأُم طليب أَرْوَى بنــت عبــد المطلب ـ لحْىَ جَملٍ فضــربَ بــه عَوْفــاً حتّى سَقط . . .

وفى الاصابَة فى تــرجمــة طليــب « فإنه سَمع عوف بن صبــرة السّهمِــىّ يشــتم . . . وقيل إن المضــروب أَبا هــاب ـ كذا ; أَبــا =

ثُمَّ أُتيَتْ أُمُّه أَرْوَى بِنْتُ عبد المُطَّلبِ فأُخْبِرَتْ بِمَا صَنع ، فقالتْ :

إنَّ طُلَيْبـاً نصَـرَ ابْـن خاله　　　آسَاهُ فـى ذى دَمه ومَالـه (١)

[وكثيرُ بـنُ كثيـرِ (٢) بـنِ المُطَّلب ، كان يُحَدِّثُ عنـه ، وكان شاعرًا ، وهو القائلُ - ووفدَ على عُمَرَ بنِ عبد العَزِيزِ - فقال :

يا عُمَـرُ بن عُمَرَ بنِ الخطَّاب　　　إنَّ وُقـوفي بفنـاءِ الأَبْـوابْ

يَدْفعُنـي الحَاجِبُ بَعْدَ البَوَّابْ　　　يَعْدل عنْدَ الحُرِّ دَقَّ الأَنْيَابْ] (٣)

ووَلَدَ سَعيـدُ بنُ سَهْمٍ (*) : مُهشِّمـاً ، وهَاشماً ، وهشاماً ، وهُشَيْماً . [وأُمُّهـم عَاتـكةُ بنـتُ عبـد العُزَّي بنِ قُصَيٍّ] .

=هاب - بن عـزيـز الدارميّ . . وحـكى البلاذريّ أن طليبا شـجّ أبـا لهـب لمـا حَصـرَ المشركون المسلميـن فى الشِّعْب . . .

(١) المنمق ، ٢٦٩ ومصعب ٢٠ و٢٥٧ ، وانظر الاصابـة : طليب ابن عميـر .

(٢) كثيـر بن كثيـر . ضبطه الآمدىّ مُصَغَّرًا فى المؤتلف ٢٥٥ ، ٢٥٦ كُثيِّر بن كُثيِّر ، وأورد فى ٢٥٦ الرجز المذكور هنـا .

(٣) انظـر المؤتلف ٢٥٦ .

(*) فى خـزاعة السَّفَّاح الشـاعر بن عَبْد مَناة بن عَوْف بن عـامر ، من بـنى سلول - كتبت سلول وفوقهـا رأس «ك» على اللام الأخيرة = ابن كعـب ، وأُمُّ عامـرٍ هـى العَرِقةُ مـن بـنى سَهْمٍ قُرَيْش ، سُمِّيت بذلك لطيب عَرَقهـا . واسمهـا قلابَةُ بنت سَعيـد بن سَهْم ، وابْنُهـا الآخرُ من بـنى عامـر بن لُؤىّ ، ذكَرَه فيهـم ، وأَنّ من نسْله رَامِى سَعْد بنِ مُعَاذٍ يوم الخنْدَق . رحم الله سَعْدًا .

فمن بَنِـى هَاشم ِ بنِ سَعيـد بنِ سَهْم :

عَمْرُو بنُ العَاص بنِ وَائلِ بنِ هَاشم بنِ سَعيـد بنِ سَهْم ِ ، صاحبُ مُعَاوِيَة بنِ أَبـى سُفْيَان .

وأَخُوه هشامٌ ، وقُتل يَوْم أَجْنادَيْن (*)

وأمُّ عَمْرِو بنِ العَاص النَّابِغةُ بِنْتُ خُزيْمَة ، يَنْسُبُونهـا إلى عَنزة . ولم يَعْرِفْها ابْـنُ الكلْبِـىّ .

ومن وَلد عَمْرِو بنِ العَاصِ :

عبدُ الله بنُ عَمْرِو بنِ العَاص صَحبَ رَسول الله صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم .

ومن وَلده عَمْرٌو ، وشُعَيْبٌ ابْنا شُعَيْبِ (**) بنِ مُحَمَّد بـنِ عَبْد الله ابنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ الفقيـهُ . (***)

[ومن وَلد مُهشِّم ِ بنِ سَعيـدِ : عُمَيْرُ بنُ رِئَاب ِ بنِ مُهشِّم ِ بن سَعيـد ، قُتل مـع خالـد بنِ الوَليـد ، بعَيْنِ التَّمْرِ .

(*) (جم) أجنـادينُ : مَوْضـع بالشـام .

(**) (تبيين) : شُعَيْب بن محمّد بن عبد الله بن عَمْرو بـن العَاص وابْنُه عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ ، روى عنهمـا الحديـثُ .

يـكون قولهـم : عَنْ أَبِيـه عن جَدِّه ، يعنـون جَدَّ الأَبِ ، فإن محمَّدًا لم يُذْكر عنـه كما ذُكرَ عنهمـا .

(***) كذا ضبَـط الفقيـه رَفْعـاً فى الأَصـل ، ولم يضبطهـا ياقوت . كأَنَّه يَعْنِـى عَمْرًا المذكورَ أَوَّلاً مـن الأَخوين . والله أعلم .

فى الأَصل والمختصـر « الفقيهُ » على الهـاء ضمـة .

(١٠٨ و .) وَولدَ رِئابُ بنُ سَهْم : سَعْدًا ، وسَعيدًا ، وعَديًا / وأُمُّهم بَـرَّةُ بِنْتُ تيْمِ بنِ سَعْدِ بنِ خُزاعَة].

[هؤلاءِ بَنُو سَهْمِ [بنِ عَمْرِو بنِ هُصَيْصٍ].

وهؤلاءِ بَنُو هُصَيْصِ بنِ كَعْبٍ .

نسـبِ عَـدىٍّ (بن كعـب)

ووَلد عَدىُّ (*) بنُ كَعْبٍ : رِزاحاً [١] ، وعَوِيجًا [٢] [وأُمُّهمـا حُبَيْبَةُ بِنْتُ بَجَالة بنِ سَعْد بنِ قيْس بنِ فهْمِ بنِ عَمْرِو بنِ قيْس بنِ عَيْلان .

(*) ابـن إسحـاق خالف الناسَ فى نسَب عَدىٍّ ، فـرَفع رِيَاحـاً هنـا على أَبِيـه وجَدّه ، قال : عبد العُزَّى بن عبـد الله بن قُرْط بـن رِيـاح بن رزاح ، تـكرّرت فى (سيـر) فى مواضـع ، وأنـكرهـا الشَّرِيـفُ فى حاشيَة أحدهـا . .

[وانظر قول الأَصل هنا : فمن ولد عبد العُزّى بن رياح بن عبد الله . .] .

(١) ضبطت «رزاح فى ابن حـزم ١٥٠ بفتـح الراءِ والزاى نصاً ، وكذٰلك فى أَبِـى عُبَيْد ضبْط قَلَم .

وفى التاج (رزح) ورَزاح بن عَدىّ بن كَعْب ، بالفتـح ، ورِزاح ابنُ عَدىّ بن سَهْمٍ ، ورِزاح بنُ رَبِيعَة بن حَرَامٍ بالـكسر .

وفى الاشتقـاق ٥٠ ـ ٥١ عُمر بن الخطّاب بن نُفيل. . . بن قُرْط بن رِزاح بن عَدىّ بن كعب . . ورِزاح كأَنّه جَمْع رَزِيح . وكذٰلك ضُبطت فى مصعب ٣٦٩ رِزاح .

وفى المعارف ١٧٩ ضُبِطت كذٰلك رِزاح ، لٰكنَّها فى ١٨٨ ضُبِطت رَزاح .

(٢) عويـج ضُبطت فى المعارف ١٨٨ ، ٣٩٥ ومصعب ٣٤٦ وفى =

فولدَ رزاحٌ : قُرْطاً ، وأمُّه حَبيبةُ بِنْتُ وَائلةَ بن عَمْرو بنِ شيْبَانَ بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْر .

فَوَلَدَ قرطٌ عبدَ الله ، وأمُّهُ لَيْلَى بنتُ سُلَيْم بن بُوَىّ بن مِلْكَان بن أفْصَى ، منْ خُزاعَة :

فولَدَ عبدُ الله : رِيَاحاً ، وتميماً وهو عَبْدُ الله ، وصَدَّادًا ، وأُمُّهم خُناس بِنْتُ الأَخْثَم بنِ عَمْرو بنِ خالد بنِ أُمَيَّة بن ظَرِب بنِ الحَارِث بنِ فهْر .

فوَلدَ رِيَاحٌ : عَبْدَ العُزَّى ، وأَدَاة ، وأُمُّهما عَاتِكةُ بِنْتُ عَبْد مَناف ابنِ كعْب بنِ سَعْد بنِ تيْم بنِ مُرَّة :

فمنْ وُلد عبد العُزَّى بن رِيَاح بنِ عبدالله بنِ قُرْط بن رِزاح بنِ عَدى] :

عُمَرُ بنُ الخطَّاب ، رضى اللهُ عنه ، بنِ نُفيْلِ بْنِ عبد العُزَّى بنِ رِيَاح وأُمُّ عُمَرَ (رضى الله عَنْه) حَنْتمَةُ بِنْتُ هَاشم بنِ المُغيرَة بن عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُوم .

وزَيْدُ بنُ الخطَّاب ، قُتلَ يوم اليَمَامَة شهيدًا (١) وكان نُفيْل

= كُلِّ مَوَاضعها فيه بعد ذلك وفى ابن حزم ١٥٠ و١٥٦ وفى كل مَوَاضعها بعد ذلك « عُوَيْج » بصيغة التصغير .

(١) فى البلاذرى $\frac{٧٢٦}{٦٨}$ وأما زيد بن الخطَّاب أخو عُمَر بن الخطَّاب ـ ويُكنى أبا عبد الرحمن ، وأمه أسماءُ بِنت وهب بن حَبيب بن الحارث ، من بنى أسَد بن خُزَيْمة . فكان أسنَّ من عُمر ، وأسلم قبْله . وكان له من الولد عبدُ الرحمن وأسماء . . . وقال هشام بنُ الكلبيّ : قتلَ زيْدًا لبيدُ بن بُرْغث العِجْليّ ، فقدم بعد ذلك على عُمَر فقال له : أأنت الجُوَالق : واللبيدُ : الجُوَالق .

مختصر ٢٥ (١٠٨ ط . خ) بنُ عبد العُزَّى جَدُّه تحَاكَمُ إليـه قُرَيْشُ

[وعَبْدُ نُهْمِ بنِ نُفيْلٍ، قُتل يـوم الِفجَارِ] (١).

وزيْدُ بنُ عَمْرِو بنِ نُفيْلٍ الذى قال له (٢) رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّم «يُبْعَثُ أُمَّةً وَحْدَهُ».

وابْنُه سَعيـدُ بنُ زيْد (*) بنِ عَمْرِو بنِ نُفيْلٍ ، أَحَدُ العَشرة ، صَحبَ

---

(١) فى البـلاذرى : وقال هشام بن محمـد بن السـائب الـكلبىّ : ومن بـنى عَدىّ : عبـد بن نهـم بن نفيـل ، قُتل يـوم الفجَار فى الجَاهليَّة .

(٢) فى المختصـر : «الذى قال عنـه».

(*) فى ٣١ من (ربيـع الأبـرار) : عبـد الرحمن بنُ سَعيـد بن زيْد بن عَمْرو بن نُفيـل.

إن تقتُلونـا يـوم حرَّة واقمٍ ... فنحْنُ على الإسْلام أوَّلُ مَنْ قَتَلْ
ونحْنُ قتلنـاكُمْ ببَـدْرٍ أَذلَّـةً ... وأُبْنا بأسْلابٍ لنـا منـكُمْ نَفلْ
فإنْ يَنْجُ منَّا عَائذُ البَيْت سَالماً ... فمَا نالَنا منْـكُمْ وإنْ شفَّنا جَللْ

[الأبيـات فى مصْعَـب ٣٦٦ وابن حـزم ١٥١ «فـكل الذى قـد نالنـا منـكم جَللْ» وهـى فى معجـم البلدان (حـرة واقم) لمحمـد ابن بجـرة السـاعدىّ .

وفى الإصابَة ، حرْف الميم ، القسم الثانى : محمد بن أسلم بن بجرة الأنصـارىّ .

وفى أنسـاب الأشـراف ٤/٤٢ محمـد بن أسلم بن بَجْرةالساعدىّ : إنْ يقتلونـا .. (٢) وأُبْنا بأَسْيَاف... (٣) فمـا بالنا منهـم...]=

= (قت)ـ٢٤٦ـ محمد بن عبد الله بن سعيد بن زيد يقول ليزيد بن معاوية :

لست فينا وليس خالُك فينا يا مُضيع الصَّلاة للشَّهواتِ

فى أنساب الأشراف ٣٥/٤ الشاعر وهو شهوَات مَولى بنى تيْمٍ ، وذٰلك الثبتُ ، وقومٌ يقولُون مولى آلِ الزُّبَيْرِ :

إنّ فى الخنْدَقِ المُكلَّلِ بالمَجْـد لضرْبـاً يَسُوءُ ذا النَّشوات

لسْت منَّا وليس خالُك منّا يا مُضِيع الصَّلاة للشَّهوات

بَرْقع الدُّبَّ ،واحْملِ القرْدَ ،وانْزِلْ فى بِلاد الوُحُوش بالفلوات

فإذا ما غلبْتنا فتنصَّرْ واترُكنَّ الصَّلاة والجُمُعَات

وقال ابنُ الكلْبيّ :سُمِّى شهوَات لهٰذا البيت . وقال غيره : سُمِّى شهوَات ، لأنَّهُ كان يَتشهَّى على عبد الله بن جَعْفر الشَّهوَات فيُطْعمه إيّاها .

وقال المدائنىّ : يقال إن هٰذا الشِّعْرَ لمحمّد بنِ عبد الله بن سعيد بن زيد بن عَمْرو بن نُفيل ، هجاه به حين عَزل عبدَ الرحمٰن بن زيد بن الخطّاب عن مكّة .

وسَمعتُ مَنْ يَذْكُر أَنّ أهل المَدينة كتبوا بهٰذا الشِّعْرِ إلى يَزِيد فقال رَجُلٌ من كلْبٍ :

أَنْت منَّا وليس خالُك منّا يا مُجيبَ الصَّلاة للدَّعوَات

وفى البلاذرى ٧٢٨ وقال أَبو اليقظان : كان محمّد بن عبد الله بن سعيد بن زيد شاعرًا ، وهو القائل ليزيد بن معاوية :

أَنت منّا وليس خالُك منّا يا مُضيع الصَّلاة للشَّهوَات

وقال غيرُه : هٰذا البيتُ لمُوسَى شهوات .

رســول اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وآلــه [1] ، وضرَب له بسَهْمه يَوْم بَدْرٍ .

[وأُمُّ سَعيــدٍ : فاطمَةُ بِنْتُ بَعْجَة بن مُلَيْحٍ ، الخُزاعيَة [2] .

ومن وَلَدَ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ] (*) .

عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ ، (**) صَحبَ النــبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم وشــهِدَ مَعَه الخنْدَق .

---

(١) فى المختصــر : «صلى الله عليــه وسلم» .

(٢) فى البــلاذرىّ «بنت بعجــة بن أُميّة بن خُويلد ، من ولــد غــنم بن مليــح .

(*) (تبيين) ذكر لعُمــر رضى الله عنــه ثــلاثــة بَنين كُلٌّ منهــم اسمُــه عبــد الرحمٰن ، فالأكبــر أَدرك النّبيّ صلَّى الله عليــه وســلَّم بسنِّه ، ولم يَحْفظ عنه ، وهو وَالدُ بَيْهس - لقبٌ - واسمه عبـــد الله والأَصْغرُ هــو أَبــو المُجَبَّر ، والمُجَبَّر لقــبٌ لوَلـــده . والأَوســط هــو أَبــو شحمة الذى ضربَه عَمْرُو بن العــاص فى شُرْبِ الخمْر بمصْر ، ثُمّ حَمَله فضربَه أَبــوه رضى الله عنــه ، ضرْب الوَالد ، ثُمَّ مَرِض ومات بعــد شهْرٍ .

هٰكذا يَروِيــه مَعْمَرٌ عن الزُّهرىّ عن سالمٍ عن أَبيــه .

وقول أَهــلِ العرَاق إنــه مات تحْت سيَاط عُمَرَ رضى الله عنه ، غلطٌ .

(**) (تبيين) عمارة بن حَمْزة بن عُبَيْد الله بن عبد الله بــن عُمَر بن الخطّاب رضى الله عنــه ، مــن خيَارِ أَهــلِ المدينــة . قــال مُصْعَبٌ الزُّبيــرىٌّ : سأَلــنى الرَّشيــدُ : مَنْ أَفْضلُ أَهلِ المدينة ؟ فقُلْت : عمارَةُ ابــن حَمْزة . =

وعُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ ، قُتل بصفِّيْن مع مُعَاوِيَة .

وعَاصِمُ بنُ عُمَرَ ، وَلى صَدَقات غطفان .

وسَالمُ بنُ عَبْد الله بنِ عُمَرَ الفقيهُ .

والبَخْتَرِىُّ مَغْمُوزُ (١) بنُ الحُرِّ بن عُبَيْدِ اللهِ بن عُمَرَ لهم عَدَدٌ بحَرَّان .

= [فى مصعب ٢٤٣ : وسَمِعت أَبى يَقُول : قال لى أَميرُ المؤمنين : اذْكُرْ لى رَجُلاً من المدينة من قُرَيْشٍ ، مِمّن له فضْلٌ منقطعٌ . فقلت له : عُمَارة بن حمزة بن عبد الله - كذا - بن عبد الله بن عُمَر بن الخطاب. . .] .

(١) فى المختصر «مغمور» أما المقتضب فهو كالأصل «مغموز»

هٰذا وفى البلاذرى ٧٢٦ حدّثنى عَبّاس بن هشام الكلبىّ ، عن أَبيه قال : قدم الحُرُّ بنُ عُبَيْد الله بن عُمَر بن الخطّاب المدينة على عبد الله بن عُمر ، فقال : أَنا الحُرُّ بنُ عُبَيْد الله ، ابن أَخيك . فقال : أَنت ابنُ أَخى الشَّيْطان . لسْتُ أُدْخِل فى هٰذا النَّسَب أَحداً إلاّ بثَبَتٍ ، فإن كان عندك بَيِّنة وإلاّ فاذْهَب . فانصَرَف مُغْضباً . فمَرَّ بعَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ الخطّاب ، وكان عَاصِمٌ عالماً بالقِيَافة ، فقال : رُدُّوا عَلَىَّ هٰذا الغُلام ، فلئنْ كان لعُبَيْد الله ابنٌ ، إنه لهٰذا . فقال : يا غلامُ ، ممَّن أَنت ؟ قال : أَنا الحُرُّ بنُ عُبَيْد الله . قال : مَرحباً بك ، أَنت ابنُ أَخى لعَمْرِى . فقبِله آلُ عَاصِمٍ وزوَّجُوا وَلدَه نسَاءهم ، وأَبَاهُم عبدُ الله بن عُمَر ووَلدُه .

ووقع بين الحُرِّ وبين عبد الحَميد بن عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطَّاب مُشاجَرَةٌ ، وكان بحَرَّان ، فنفاه . فاستعْدَى عليه الوليدَ بن =

وعُمَرُ بنُ عبـد العَزيـزِ بنِ عبد الله بنِ عبد الله بنِ(*) ـ٢٦مخت ـ عمر ولى شُرط المَدينة (١) .

= عبد الملك . وقال بعضهم : هشاماً . فقال عبدُ الحميد : اكتُبْ إلى قوم ، سَمّاهـم منْ أهـلِ المَدينة ، ليَأْتيـك من أَمْره ما تحْكُم بـه بَيننا . فكتبَ ، فلمّـا جـاءه جَوَابُ كتابـه قال : إن شئْتُم فضضْتُ الـكتابَ وحَكمْتُ بمـا فيـه ، وإن شئْتُم أَن تدَعُوه وأَنْتُمْ عـلى ما أَنتم عليـه ـ فعَلْتُم . فقـال عبـدُ الحَميـد : فُضَّـه وقـال الآخرُ : لا تفُضَّـه . فترِكُوا على ذلك . فهـم يُعَيَّرون بالـكتـاب .

وزوَّجَهُم ـ بَعْدُ ـ أَبُو بكرِ بنُ سَالمِ بنِ عبد الله بن عُمَر ، فلحقُوا بهم وثبت نسَبُهم . فلا يُعْلم اليوم أَحَدٌ يَدْفعهـم].

(*) كـذا فيهمـا و (قت) ـ ١٨٦ ـ وانظـر نصّ البـلاذريّ التـالى .

(١) فى البـلاذريّ : وقال ابنُ الـكلبيّ : ولى عاصمُ بنُ عمر بـن الخطّاب صَدقات غطفان . وقال : كان أَبـو بَـكر بن سالم بن عبد الله بن عُمـر شرِيفاً ناسـكاً . وولى عبد الرحمٰن بن سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمـر شُرط المدينة ، وولى عُمر بن عبـد العزيز بن عُبَيْد الله ابن عبد الله بن عُمَر شرط المدينـة أَيضـاً ، وقال بعضُ مَن رَوَى عن ابنِ الـكلبيّ : هـو عُمَر بنُ عبد العـزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عُمر ، ولى شُرط المدينة ، والأَوّلُ أَثْبَتُ .

وأَبو بكر بن عُمَر بن حفْص بن عاصمٍ ولى القضاء لمحمّد بنِ خالد القَسْريّ وابنه عَمْرو بن أَبى بكر [ولى قضاء دمَشْق ، وعُمر بن أَبى بكرٍ]=

[وأبو بَكْرِ بنُ عُمَرَ بنِ حَفْصِ بنِ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ ، وَلِى القضاء لمُحَمَّد بنِ خالد بنِ عَبد الله القسْرِىّ بالمَدينة .

وابْنُه عَمْرُو بنُ أَبِى بَكْرٍ ، وَلِى قضاء دمَشْق .

وعُمَرُ بنُ أَبِى بَكْرٍ ، وَلِى قضاء الأُرْدُنّ . (*) .

وعُبَيْدُ الله بنُ أَبِى سَلمَة بنِ عُبَيْد الله بنِ عَبْد الله بنِ عُمَرَ ، وَلِى القضاء .

= ولى القضاء بالأُرْدُنّ . وعبيد الله بن أبى سلمة بن عُبَيْد الله بن عبد الله ولى القضاء .

وعبد الرحمٰن بن عبد الله بن عُمَر بن حَفْص بن عاصم ولى القضاء .

وعبد الله بن وَاقد بن عبد الله بن عُمَر ، يَرْوِى عن ابن عُمر ، وحدَّث عنه يَحيَى بنُ سَعيد وأسامة بن زيد ، مات سنة سَبْع عَشرَة ومائة .

ومن ولد عُمر : أبو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عُمر .

وخالد بن أبى بكر . ومات أبو بكر قديماً ، وقد رَوَى عن عبد الله ابن عُمر ، وأخوه القاسم بن عُبَيْد الله .

هٰذا وفى ابن حزم ١٥٣ : عُبَيْد الله بن أبى سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عُمَر ولى قضاء المدينة لعبد الصَّمد بن علىّ .

(*) وذكر أربعةً من نسْلِ عاصم بن عُمَر رضى الله [عنه] ولوا القضاء بالمَدينة ودمَشق والأُرْدُن ، ثلاثة [فى نسق] .

[ذكرَهم الأَصْلُ وأَكملْت الرابِع فى أَوّل الزّيَادَة التى كان فيها نقْصُ كُرَّاسَةٍ] [وانظر ما تقدّم عن البلاذرى] . =

. . . . . .

= من هنــا نقص من الأَصْــل ما مقْدَاره كُرَّاسةٌ تقْرِيبــاً ، وهــى عشْرُون صَفْحَةً ، وأَكْمَلت النقْصَ من المُخْتصَر والمُقْتضب والبلاذرىّ ونسَب قُرَيش لمصعــب ، وجمهــرة نسب قريش للزُّبَيْــرِ ومن أَبىعبيد. وحاولت أَن يَتَّفق السِّياق ويَرْبط المختصــرَ بهوَامشه التى تُشيــر إلى أَغلبه ، جَاعلاً المُختصَر هو الأَصل ، وجاعــلاً الزيادات بين معقوفين [ ].

هٰذا والمفقــود يُعَادل من المختصــر من ٢٦ إلى ٣١] .

[زيــادة أُمهــات]

فى نسب قريش ٣٦٤ :أُمّ زيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْل : حَيَّةُ بنــت جــابــر بن أَبــى حبيب بن مالك بن نصــر بن حَرَام بن نصــر بن عامــر بــن سُليم بن سَعْد بن قَيْس بن فهْم .

وفى ص ٣٦٥ :أُمّ سَعيــد بن زيد : فاطمةُ بنــت بَعْجَة بن أُمَيَّة بن خُوَيْلد بن خالد بن اليعمــر ، من خُزاعَة . فى البــلاذرىّ ، من ولد غنم ابن مَليــح من خُزاعَة .

وفى المنمــق ٤٣٤ فاطمــة بنــت نعجــة الخــزاعية ، وفى المنمــق ٢٩٦ ـ ٢٩٧ ومصعــب ٣٩٤ أُمّ عبد الله بن عُمر ، وحفصــة بنــت عُمــر :هــى زينب بنت مَظْعُون بن حبيب بن وهــب بن حُذافة بن جُمــح .

(١ تك ـ ف) وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْد الله بن عُمَر بن حفص بن عاصم بن عُمر ،ولى قضاء المدينـة] [١] وولد زيـدُ بن الخطّاب : عبـدَ الرحمٰن ، وأمّه لُبَابَةُ بنـت أبـى لُبَابَة بن عبـد المُنذر الأَنصـاريّ . من بنى عَمْرو بن عوف [٢]] .

[وولد عبـد الرحمٰن بنُ زيـدٍ : عُمَرَ ، وأمّه أمُّ عُمَر بنـت سفيان ابن عبـد الله بن ربيعـة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن ماللك ابـن حُطيـط بن جُشم بن قسىّ وهـو ثقيف] [٣] وعبـدَ الحميـد بنَ عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطاب ، وَلى الكوفة لعُمَرَ بنِ عبدالعَزِيز ، [٤] [وعبدَ العـزيـز بن عبد الرحمٰن وأمهمـا ميمونة بنت بشر بن معاوية ابن ثور ،من بنى البَكَّاءِ بن عامرٍ . وأَسيدًا [٥] وأَبا بكر ومحمداً وإبراهيم ، أمهـم سَوْدةُ بنتُ عبـد الله بن عُمَر بن الخطّاب] [٦] [وعبـدَ الملك وأمّه أم ولد] [٧] [وعبد الله ، وأمه فاطمة بنت عُمر ابن الخطاب] [٨]

---

(١) فى البـلاذرىّ : ولى القضـاء ، وفى مصعـب ٣٦٢ «ولى قضاء المَدينة لأَميـرِ المؤمنيـن هارون » .

(٢) مصعـب ٣٦٣ والبـلاذرىّ .

(٣) مصعب ٣٦٣ ،وفى البلاذرى :وأَسيد بن عبد الرحمٰن ، أمّه ثقفية.

(٤) زاد البـلاذرىّ :وكان أَعـرج .

(٥) أَسيـد ذكرَه البـلاذرىّ وقال : أُمّه ثقفية .

(٦) مصعـب ٣٥٧ و٣٦٣ .

(٧) مصعـب ٣٦٤ .

(٨) البـلاذرىّ .

[وولد أَداة بن رِيَاحٍ ، عبد الله ، أُمُّه يَسِيرَةُ بنتُ طرِيف بن عبد العُزَّى بن عامر بن عَميرَة بن وَديعَة بن الحارث بن فهْر ، وأَنَساً ، وأُمُّه سَلْمَى بنت سفيان بن ربيعة ، من كندة] [1] .

[فولد أَنسُ بن أَدَاة بن رِيَاحٍ : المُعْتمرَ ، وأُمُّه أُمُّ المُعْتمر بنت أُهيب بن حُذافة بن جُمَح] .

[فولد المُعْتمر بن أَنسٍ : سُرَاقة بن المعتمر ، وأُمَّه أُمُّ البَنين بنت الأَعظم بن جَذيمَة بن حَرَام بن عامرٍ ، وهو الجَبَّار - بن سعد بن عمرو ، من خزاعَة ، فولد سُراقة بن المُعْتمر : عبدَ الله بن سُرَاقة ، (تك ٢ ف) وأُمُّه أَمَةُ بنتُ عبد الله بن عمرو بن أُهيب بن حُذاقة ابن جمح ، شَهِدَ بَدْرًا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم [2] و] عَمْرُو بن سُرَاقة بن المُعْتمرِ بن أَنس بن أَدَاة بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رِزاح بن عدىّ بن كعْبٍ ، شهد بدرًا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم [وأُمه أَمةُ الله بنت عبد الله] [3] .

[فولد عبد الله بن سُرَاقة (*) : عبدَ الله ، وأُمه أُمَيْمَة بنت الحارث بن عمرو بن المؤمّل . من وَلده :

---

(١) مصعب ٣٦٦ وبعضه فى البلاذرىّ .

(٢) مصعب ٣٦٧ ، وبعضه فى البلاذرىّ .

(٣) مصعب ٣٦٧.

(*) (تبيين) عمرو وعبد الله ابنا سُرَاقة بن المُعْتمر [بن أَنس] بن أَدَاة شهِدَا بَدْرًا ، فى قوْلِ ابن إسحاق . وقال موسى بن عقبة : لم يشْهدْها عبدُ الله . =

. . . . .

= [فى الاصابة : عبد الله بن سُرَاقة بن المُعْتمر بن أنس بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رزاح بن عدىّ بن كعْب القُرشىّ العَدوِىّ ، من رَهْطِ عُمَر ، وهو أخو عَمْرِو بنِ سُرَاقة ، أُمُّهما أَمَةُ بِنْتُ عبد الله بن عُمَير] بن أُهيب بن حُذافة بن جُمح ... [فى مصعب ٣٦٧ م .. عمرو بن أُهيب بن حذافة] .

وقال الزُّبير : وَلَدَ سُرَاقةُ : عبدَ الله وزينبَ ، شقيقانِ ، وعمرو بن سُرَاقة ، أُمُّه أَمَة .

وفى الإِصابة فى ترجمة عمرو بن سراقة : «عمرو بن سراقة بن المعتمر بن أنس بن أذاة بن رياح بن قرط ، وهو أخو عبد الله بن سراقة .

قال خليفة : أُمهما قدامة بنت عبد الله بن عمر بن أُهيب بن حذافة بن جمح .

[والظاهر أن جمهرة ابن الكلبىّ ذكرت سُراقة بن المُعْتمر وأنه شهِدَ بَدْرًا . ففى المختصر أضاف [عمروبن]سراقة ، وفوق «عمرو » صوابه (تبيين) . وفى أبى عُبيد : سُرَاقة بن المعتمر . وفوقها فى المختصر (عب) وفى الإِصابة «سُرَاقة بن المعتمر » ، زعم ابنُ الكلبىّ أنه شهِدَ بدرًا ، ولم يُتابَع على ذٰلك إلاّ أن يكون أراد أنه شهِدَها مُشرِكاً ثمّ أسلم بعد ذٰلك . وهو والدُ عَمْرو ابن سُرَاقة . ثمّ وَجَدْتُ عن أبى عبيد نظيرَ ما نقلْته عن ابن الكلبىّ وهو لا يزال يتبعه .

هٰذا وفى البلاذرى $\frac{٧٢٨}{٦٨}$ سراقة بن المعتمر بن أنس بن اذاة مات كافرا ، وقال النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : أشد الناس عَذابا كل جَعَّار نعّار صَخاب فى الأَسواق مثل سراقة بن المعتمر . =

عُثْمَان بن عبد الله بن عبد الله ، وهو الذى أصلح بين بنى جَعفرِ بنِ كلاب وبين الضِّبَابِ ، ورُوِى عنه الحَديث ، وأُمّه زينبُ (*) بنتُ

= وكان ابنه عمرو بن سراقة من خيار المسلمين شهد بدْرًا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلم فى رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وابى معشر الواقدى جميعا ، وذكر محمد بن إسحاق ان عبد الله بن سراقة شهد مع أخيه بدرًا ولم يذكر ذٰلك غيره ، وليس هو بثبت ، وشهد عمرو بن سراقة مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلم احدًا والخندق والمشاهد ، وتوفى فى أيّام عثمان . وقال محمّد بن اسحاق ، توفى عبد الله بن سراقة بعد أخيه ولا عقب له ، وكان لسراقة أيضاً ابن يقال له عبيد الله ، وقال الكلبىّ : من ولد سراقة زائدة بن عبد الرحمٰن بن عثمان بن عبد الله بن سراقة ، ولى شرط المدينة ، وكان أخوه أيوب مع الخوارج ... وقال الكلبى والواقدى : أم عثمان بن عبد الله بن سراقة ـ زينب بنت عمر بن الخطاب : كانت أصغر ولد عمر ، ومات سنة ثمانى عشرة ومائة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ، وقد روى عن ابن عُمَر.

(*) (تبيين) أيضاً : عبد الله بن عمرو بن بُجْرَة بن صَدّاد ابن عبد الله بن قُرط بن رزاح ، أسلم يوم الفتح ، وشهِدَ يوم اليمامة .

[بجرة فى مصعب ٣٦٨ ضبط بَجَرَة] .

وذكر أبو معشرٍ أنهم أهلُ بَيْتٍ من اليمن ، تبنّاهم بُجْرَة بن صدّاد ،وأن زيْنب بنت عُمَر بن الخطّاب رضى الله عنه أُمُّ كُلِّ سُرَاقِيٍّ على وَجْه الأَرْض . يَعْنِى أنها زوْجَةُ عبد الله بن عبد الله=

عُمر بن الخطاب ، كانت أَصغر ولد عمر ، وزيد بن عبد الله بن عبدالله ، لا بقيَّة له ، قتله أَصحـابُ بجـرة بالتَّغْلَبيَّةِ ، وأُمّه من بَلـىّ ، وأَيوب ابنِ عبد الرحمٰن بن عثمان بن عبد الله بن عبد الله ، كان من وُجـوه قُرَيْش ، وَلـى الشُّرْطة بالمَدينة ، وأُمُّه طيِّبَةُ بنـت ضمـرة بن‌عبد الله ابن عرْبَاض بن ذى اللحية [1] .

وولد تميم بن عبد الله بن قُرْط [2] : حبيبـاً ، وأُمه بنت عبد الله بن صالح بن غانـم بن غَنْم بن دُودان بن أَسد بن خُزيمة .

فولد حبيبٌ : المُؤمّل وأُمّه ابنة عامر بن بيـاضة من خزاعة وولدَ المؤمل : عَمْرًا ،وأُمّه عقيلة بنت عامر بن عُبَيْد الله بن عبيـد بن‌عويج ابن عدىّ بن كعب [3] .

=بن سُرَاقة بن المُعْتمر العَدوِىّ ، وأَنه ليس له عَقبٌ من غيـر عبد الله ابن عبد الله بن سُراقة .

[وتقدم فى البلاذرىّ :وقال الـكلبىّ والواقدىّ : أُمُّ عثمـان بن عبـد الله بن سراقـة زيْنبُ بنـتُ عُمَر بـن الخطّاب . كانت أَصغـر ولد عُمَر] [ويلاحظ أَنه أَسقط عبد الله الثانيـة) .

(١) مصعـب ٣٦٧ وتقدم فى البلاذرىّ : وقال الـكلبىّ : من وَلد سُرَاقة : زائدَةُ بنُ عبد الرحمٰن بن عثمـان بن عبـد الله بن سراقة ، ولى شُرط المَدينةِ ، وكان أَخوه أَيُّوب مع الخوَارج .

(٢) فى البلاذرى «وولد تميم بن عبد الله بن قرط بن‌رزاح . . .

(٣) مصعب ٣٦٧ والبلاذرىّ .

[منهم أَبو بكر الأَشلّ بن (*) محمد بن عبد الله بن عمرو بن مؤمل ، كان يَرَى رأْى الخوَارِج ، وكان مع عبد الله بن يحيى طالب الحق ، خرج بحضرموت فى آخر سلطان بنى أُمية]

(تلك ٣ ف) من ولده عَمْرو بن أَبى بكر بن محمد ، ولى قضاء دمشق لأَمير المؤمنين هارون ، وأَخوه عُمَر بن أَبى بكر ، ولى قضاء الأَردن وأُمّه أُم وَلد] (١)

[ووَلد صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْطٍ : خلفًا ، وعَبد شمس ، وأُمهما ليلى بنت سعد بن رباب بن سهم] (٢) .

[فولد خلف بنُ صَدَّادٍ : عبد شمس ، وأَبا حرب ، وهشاما وبجرة (٣)

(*) وذكر فى بنى عَدىٍّ أَبا بكرِ الأَشلَّ بن محمّد بن عبد الله ابن عَمْرو بن مُؤَمَّل بن حبيب بن تسيم بن عبد الله بن قُرط بن رزاح . كان يَرى رأْى الخوارج ، وكان مع عبد الله بن يحيى طالب الحَقِّ ، خرَج بحَضْرَمُوت – كذا ضبطها بضم الميم – فى آخرِ سُلْطان بنى أُمَيَّة ، وهو – أَى طالبُ الحَقِّ – من بَنِى الشَّيْطان من كِنْدَة وهو الخارجىّ صاحب قُدَيْد .

(جـو) قُدَيد : ماءٌ بالحجَاز .

فى البلاذرىّ : ومن ولده أَبو بكر ويقال اسمه أَيّوب الأَشلّ بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن مُؤَمّل ، كان يَرَى رَأْىَ الخوَارج ، وكان مع عبد الله بن يحيى المعروف بطالب الحَق .

(١) مصعب ٣٦٨ .

(٢) مصعب والبلاذرىّ .

(٣) فى هامش المختصر ضبط بُجْرَة ، وفى مصعب ضُبط بَجَرَة .

وأُمهم هند بنت سُوَيد بن أَسعد بن مشنوء – فى مصعب : مشنق – ابْن حَبْتَر بن خزاعة .

فولد عبد شمس بن خلف بن صَدَّاد : عبدَ الله بن عبد شمس ، وأَبا حرب ، أُمُّهما أُسَيْدة بنت وَهْب بن حُذافة بن جُمَح].

[هٰؤلاءِ بنو رزاح بن عَدىٍّ بن كعب] (1) .

[وولد عَوِيج بن عَدىّ : عَبِيدًا (2) وأُمّه مَخْشيَّة بنت عدى ابن سلول بن كعب بن عمرو ، من خزاعَة] (3) .

[فولد عَبِيد عَوْفاً وعبدَ الله ، أُمهما مَارِيَة بنت حُجْر بن عَبْد بن مَعِيص] (4) فولد عَوْفُ بن عَبِيد بن عَويج . عَبْدًا ، ونضْلة ، وحُرْثان وبَرَّة (5)

---

(1) مصعب ٣٦٨ .

(2) فى البلاذرى «بفتح العين» وفى مصعب ٣٦٩ ضبط «عُبيد» بصيغة التصغير ، وفى كُلّ ما يرد .

(3) مصعب ٣٦٩ والبلاذرىّ وقال : مخشية بنت سلول بن عدىّ بن كعب .

(4) فى البلاذرى ماوية بنت عدىّ بن حجر بن عبد معيص بن عامر بن لُؤىّ ، أَما مصعب ٣٦٩ ففيه كالمثبت .

(5) لم يذكر البلاذرى «برّة» وقال : وأُمهم قلابة بنت الحارث ، هُذليَّة .

والذى فى مصعب ٢١ ، برة بنت عدىّ بن عبيد بن عويج بن عدىّ بن كعب : وأُمها أُمَيْمَة بنت مالك بن غنم بن حنش بن عادية =

(تلك ٤ ف) [فولد عُبْد بن عَوْف : أُسيدًا ، وأَسَدًا ، وعبدَ الله ، وأمُّهم تُمَاضر بنت حُذيفة بن سَعْد بن سَهْم .

فولد أَسيدٌ : عبدَ الله ، وأمّه أمُّ عَمْرِو بنتُ عُصَيْر بن الأَعْصَم بن جَذيمَة بن حَرام بن عَامر بن سعد بن عَمْرو ، من خزاعَة .

[فولد عبدُ الله بن أَسيد] (١) النحّام ، وهو نُعَيْم بن عبد الله بن أسيد بن عَبْد بن عَوْف (٢) بن عبيد بن عَويج بن عدىّ ، قتل يوم مُؤْتة (٣) سُمِّى النَّحام أَنَّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال : « دخلت الجَنَّة فرَأَيْت - فوقها (٤) - فيها أَبا بكر وعُمَر ، وسمعت نحْمَةً منْ نُعَيم » فسُمِّىَ النحّام . [والنّحمةُ هى السَّعْلة] .

[وأمه فاختةُ بنت حَرْب بن خلف بن صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْط ابن رِزاح بن عَدىّ] (٥) .

= ابن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل وأمها قلابَة بنت الحارث وهو أبو قلابة الشاعر .

وفى مصعب ٣٧٩ .. وحرتان ، وبرة ولدت لأَسد بن عبد العُزَّى بن قُصىّ ، وهى الرابعة من أمهات رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، وأمّهم الهذليَة .

(١) مصعب ٣٧٩ - ٣٨٠ .

(٢) فى البلاذرىّ « بن عبد عوف بن عَبيد » .

(٣) فى البلاذرىّ : وقال الكلبى : استشهد يوم مُؤتة .

(٤) فوقها كتب : « ياقوت صح » .

(٥) مصعب ٣٨٠ .

[وولد حُرْثان بن عَوْف بن عَبِيد بن عوِيج بن عَدىّ : عَبْدَ العُزَّى ، وأُمّه سَلْمَى بنت جَعْوَنة بن عَبْد بن حَبْتر بن خُزاعَة] .

فولد عبدُ العُزَّى بن حُرْثان : أَبا أُثاثة و [نضلة] وأُمهما الزَّبَّاء بنت عَبَّاد بن المُطَّلب بن عبد مَناف] .

[فولد أَبو أُثاثة : عَمْرًا ، وعُرْوَة ، وهو من مُهاجِرَة الحبشة وأُمُّه النابغة بنت حَرْملة] [1] .

فولد نضْلة [2] بن عبد العزَّى بن حُرْثان : عَدىَّ بن نضْلة [وكان من مهاجرة الحبشة] ومات هناك وأُمّه بنت مسعود بن حُذافة بن سعد بن سهم وهو أَوّل من وُرِث فى الاسلام . ورثه ابنه النعمان بن عَدىّ .

فولد عَدىُّ بن نضلة [3] النعمانَ بنَ عَدىّ (*) . [وأُميَّة ، أُمهما بنت بعْجَة بن أُمَيَّة بن خويلد بن خلف الخزاعى .

(تلك ٥ ف) وكان النعمان مع أَبيه بأَرْض الحبشة و استعمله عُمَر ابن الخطاب رضى الله عنه على مَيْسَان فقال [النعمان أَبياتا هى] :

أَلاّ أَبْلغ الحَسْناء أَن حَليلها   بمَيْسَان يُسْقى فى زُجَاج وحنتم (**)

---

(١) الزيادات من مصعب ٣٨١ .

(٢) فى المختصر «نضيلة» «وكذلك الآتيَة» أَما فى الإصابة فهى عدىّ بن نضلة أَو نُضَيلة ، بالتصغير ، بن عبد العُزّى بن حرْثان .

(٣) الزيادات من مصعب وفى البلاذرىّ بعضها .

(*) (شق) ـ ١٣٩ ـ هو من مهاجرة الحبشة .

(**) (التبيين) : فمن مبلغ الحسناء . (شق) ـ ١٢٩ ـ من مبلغ فى خ ياقوت : الحسناء .

إذا شئْتُ غنّتْنى دَهَاقينُ قرْيَـة وصَنَّاجَةٌ تجْذُو على كُلِّ مَنْسم (*)
فإن كُنْتَ ندْمَانى فبالأَكْبَرِ اسْقنى ولا تسْقنـى بالأَصْغرِ المُتَثَلِّـم
لعـلّ أَميـر المؤمنيـن يَسُـوءُه تنادُمُنا فى الجَـوْسَقِ المُتهـدِّمِ

فقال عُمَر (**) رضى الله عنه : « إى والله » . وأَوْجَعَه (***) ضرْباً .

(*) (شق) : ورقاصة . وفى خ ياقوت أيضـاً كذلك .

هذا وانظـر فى مصعب ص ٣٨٢ ومراجعـه ، والاشتقـاق ١٣٩ ومراجعه ، وابن حـزم ١٥٨ ، ومادة (جذو) ، والمنمق ٤٩٨ ، والبلاذرىّ ، وجعـل الثـالث رابعـاً] .

(سيـر) فى شعـر النعمـان هذا العـدوى :

* ورقـاصـة تجذو على كل منسـمِ *

الجاذى : المُقْعى منتصب القدمين وهو على أطراف أصابعه ، قال الشاعر :

إذا شئت غنَّتْنِـى دهاقيـنُ قرْيَة وصَنّاجة تجذو على حَرْف مَنْسمِ

(**) (تبيين) عن قصة النعمان : فلما قدم على عمر رضى الله عنه قال : « والله ما كان من هذا شئٌ . وما كان إلا فضْـلَ شعْرٍ وَجَدْته . وما شرِبْتها قطّ » . فقال عمـر رضى الله عنه : «أظنّ ذلك ، ولكن لاتعمل لى عمـلاً أبـدًا » .

ولم يُوَلِّ عمر ـرضى الله عنهـ من بـنى عدىٍّ غيرَه ، وأنـه هاجرَ صَغيـرًا مع أبيـه إلى الحبشـة .

(شق) ــ ١٣٩ ــ لم يقل ضربه ، بل قال : عزلَه .

(***) لعلها : وأُوجِعـه . =

[وولد نضْلة بنُ عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدىّ بن كعب : حَارثةَ والحارث ، وأُمهما أُمُّ شُيَيْم رَيْطة بنت رِيَاح بن عبد الله ابن قُرط بن رِزاح بن عدىّ بن كعب . وعبدَ الله وقيساً وعبدَ عَمْرٍو ، وأُمهم عَمْرَةُ بنت مالك بن فهم ، ويزيدَ وعَرْوَة أُمهما امرأة من بَلِىٍّ [1] .

فولد حارثةُ بنُ نضْلة : الأَسودَ ، وهو الذى لعق الدم فى الجَاهليّة ، فى الحلف الذى تحالفت فيه قريش [2] وسُوَيدَ بن حارثة ، وأُمهما أُم الأَسود بنت عبد العزّى بن رياح بن عبد الله بن قرط .

= [فى مادة (جذا) فلما سمع عمرُ ذلك قال : إى والله يسوءنى وأَعْزِلُك] .

[فى البلاذرىّ : فلما بلغ عمرَ رضى الله عنه الشِّعْرُ قال : إى والله ، إنه ليسوءنى تنادُمُهُم ، فمَنْ لقيه فلْيُعْلمه أنّى قد عَزلْتُه . وكتبَ فى عَزْله . فلما قدم عليه قال : يا أميرَ المؤمنين ، والله ما صَنعْتُ شيْئاً مّما ذكرْتُ ، ولٰكنى امْرُؤٌ شاعرٌ أَصَبْتُ فضْلاً من قوْل فقلته . فقال عمرُ : والله لا تعْمَل لى عَملاً أَبدًا .

(١) مصعب ٣٨٢ـ٣٨٣ .

(٢) فى مصعب ٣٨٣ : وكان آلُ عبد مناف بن قُصّى قد كثروا ، وقلَّ آلُ عبد الدار بن قُصَىّ ، فأَرَادُوا انتزاع الحجَابة من بَنِى عبد الدّار ، فاختلفتْ فى ذٰلك قريشٌ ، فكانت طائفةٌ مع بَنِى عبد الدار ، وطائفةٌ مع بنى عَبد مناف . فأَخْرجَتْ أُمُّ حَكيم البَيْضاءُ توْأَمَةُ أَبِى رَسُولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلّم جَفْنةً فيها طيبٌ ، =

[فولد الأَسودُ بنُ حَارثة] : مطيــعَ بن الأَسود . كان يُسَمَّى العاصىَّ فسمّاه رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم مُطيعــاً (١)

[وأُمــه العَجْمَاءُ بنت عامــر بن الفضــل بن عفيف بن كُليــب بن حُبْشيّة بن سَلول بن كعب بن عمرو (٢) وابنه عبد الله بن مطيــع ولى

= فوَضعَتْها فى الحجْر فقالت : مَنْ كان منّا فليُدْخِلْ يَدَه فى هٰذا الطِّيبِ ، فأَدخلتْ عبــدُ مَنافٍ أَيْديها وبنو أَسَدِ بــن عبــد العُزّى ، وبنــوزُهْرة ، وبنو تيْمٍ ، وبنــو الحارثِ بن فِهْرٍ . فسُمُّوا المُطيَّبِيــن . فعمدت بنو سَهْم بن عمــرٍو فنحرتْ جَزُورًا وقالُوا : مَنْ كان منّا فليُدْخل يَدَه فى هٰذه الجَزورِ . فأَدْخلت أَيْدَيها عبــدُ الدارِ ، وسَهْمٌ ، وجُمَحُ ، ومَخزومٌ ، وعَدِىٌّ ، فسُمِّيت الأَحــلافَ . وقام الأَسْوَدُ بنُ حارثــةَ فأَدْخل يــده فى الدَّمِ ثــمّ لعقهــا ، فلعقتْ بنــو عَدىٍّ كُلُّهــا بأَيديهــا . فسُمُّوا لعَقة الدَّمِ .

(١) فى النسب لأَبــى عبيــد : كان اسمُ مُطيــعِ بــن الأَسْــوَد : العاصى، فدَخل يــوم جُمعــةٍ المَسجِدَ ورَسولُ اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم يَخطُب الناسَ ، فسَمعــه يَقُول : اجْلسُوا « فجَلس حيــثُ انْتهــى إليــه الصَّوْتُ ، فلمّا انصــرف رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، جاءه فسَلَّم عليــه ، فقال له : « يا عاص ، لمْ تشْهد الجُمُعَة ؟ فقــال : بَلــى يا رسُول الله ، ولٰــكننى سَمعْتــك تقــول اجْلسُــوا ، فجلسْتُ حيــث انتهــى إلــىَّ الصَّوْتُ . فقال له رســولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم : « لست بعَاصٍ ولٰــكنّك مُطيــعٌ » . فمن ذٰلك اليــومِ سُمِّــىَ مُطيعاً .

(٢) الزيادات من مصعــب ٣٨٣ ــ ٣٨٤ .

لابن الزبيرِ الكوفة ، وقُتل معه بمكة(*) وهو القائل :

(٦ تك ف) أنـا الذى فرَرْتُ يوم الحَرَّهْ (**)

والشَّيْخ لا يَفرُّ إلاَّ مَرّهْ

فاليوم أجزى كرَّة بفرَّهْ

(*) (قت) - ٣٩٥ - عبد الله بن مُطيع كان على قُرَيش يوم الحَرَّةِ ففرّ ، ثُمَّ صارَ بَعْدُ مع ابنِ الزُّبير - فى المعارف : ثم سارَ مع ابنِ الزُّبير - رضى الله عنهما ، بمكَّة فقاتل وهو يقول الرّجز الذى هُنا .

(**) فى (جمهرة) : أنا الذى [فررْت يوم الحَرَّه]

فاليوم أَجْزِى كرَّةً بفرَّهْ

وهل يَفرُّ الشَّيْخُ إلاَّ مَرَّهْ

وزاد فى المعارف ٣٩٥ فلم يزل يقاتل حتّى قُتل ابنُ الزُّبير ، فجُرِح هو فمَات من جِراحته بمكّة ، وفى البلاذرى ٣٦٧/٥ :

أنا الذى فررْتُ يوم الحَرَّهْ

والحُرُّ لا يَفرّ إلاّ مَرَّهْ

فاليوم أجْزِى فرَّةً بكرَّهْ

ومثل ذلك فى البلاذرى ٧٢٩ وذكر قبل الرجز ما يأتى :

«وكان عبد الله بن مُطيع أَخذ البَيعة لابن الزُّبَيْر على أَهل المدينة ، حين قدم عليهم أَهلُ الشام ليُوَاقعوهم إن خالفوا يزيد بن مُعَاوِيَة ، ثمّ إنّه فرّ حين ظفرَ مُسْلمُ بن عُقْبَةَ ، فلحق بابنِ الزُّبَيْر ، وفى ذلك يقول وهو يُقاتل مع ابنِ الزُّبير فى الحصَار الثانى : أنا الذى .... -

[وأخوه سليمان بن مطيع قتل يوم الجمل مع عائشة] (١)

[ومن ولد عبد الله بن مطيع : محمد وعمران ، كانا من وجوه قريش ، وأمهما أمُّ عبد الملك بنت عبد الله بن أسيد بن أبي العيص ابن أمية] (٢) .

= والرجزُ فى مصعب ٣٨٤ ،وبهامشه تخريجٌ عن الإصابة والاستيعاب .

وفى البلاذرى ٧٢٩ : ووَلّى عبدُ الله بنُ الزّبير عبدَ الله بن مُطيعٍ الكُوفة ، فدعَا الناسَ إلى بَيْعَة ابنِ الزُّبَيْرَ ولم يُسَمِّه ، وقال : بَايِعُوا أميرَ المؤمنين . فكان ممّن بَايَعَه فضالةُ بنُ شريك الأسَدىّ ، ويقال عبد الله بن هَمّام السَّلولىّ وقال :

دَعَا ابنُ مُطيع للبِيَاعِ فجئْتُه
إلى بَيْعَةٍ قلْبِى لها غيْر آلف

فأخرَج لى خشْناء حين لمَسْتُها
من الخُشْنِ ليستْ من أكُفِّ الخلائف

من الشَّزِنات الكُزْم أنكرْتُ مَسَّها
فليْسَتْ من البيضِ السِّبَاط اللَّطائف

مُعَاوِدَةٌ ضرْبَ الهرَاوَى لقومها
فَرُورٌ إذا ما كان حينُ التَّسَايُف

ولمْ يُسْمِ ـ إذْ بَايَعَتْهُ مَنْ ـ خليفتى
ولمْ يَشْترِطْ إلاّ اشتراط المُجَازِفِ

وانظر البلاذرى أيضاً جـ ٥/٢٢٠ وبعض الاختلاف فى الألْفاظ .

(١) مصعب والبلاذرى والمقتضب .

(٢) مصعب ٣٨٥ .

و[ولد سُوَيد بن حارثة بن نضلة] مَسْعُود بن سُوَيد بن حارثة بن نضلة [1] ، من مهاجرة الحبشة ، قتل يوم مؤتة .

ومن بنى عبد الله بن نضلة :

معمر بن عبد الله بن نضلة ، كان من مُهاجِرَة الحبشة ، وأُمُّه فهميّة . ومن ولد عبد الله بن نضلة : عبد الله بن نافع بن عبد بن عمرو بن عبد الله بن نضلة ، قُتل يوم الحرة ، وأمه من ثقيف] [2] .

[وولد عبدُ الله بنُ عَبيد بن عَوِيج : عامرَ بن عبد الله ، وأُمه أمّ سفيان بنت رِيَاح بن عبد الله بن قُرْطِ بن رِزاح .

(١) فى المقتضب : ومسعود بن سُعيد - كذا - بن حارثة بن نضْلة ، قُتل فى الفجّار ،ومعمر بن عبد الله بن نضلة . . .

وفى البلاذرىّ : ومنهم مسعود بن حارثة بن نضْلة ، قُتل يوم مُؤتة . وقيس بن الحارث بن نضْلة ، قُتل يوم الفجار فى الجاهليّة . ومنهم معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العُزّى بن حُرثان ، هاجَر إلى الحَبَشة فى المَرّة الثانية ، وكان قدومه مع جعفر بن أبى طالبٍ ،وهو كان يَرْحَلُ رَحْل النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم فى حجته . ومات فى أيام عُمَر ، وكان إسلامُه بمكّة ، ومنهم عُرْوَة بن أَبى أَثاثة ابن عبد العُزّى بن حُرْثان ، هاجَر إلى الحَبَشة فى المَرَّة الثانية ، ومات بأرض الحبشة » .

ساق البلاذرىُّ هذا عَطْفاً على كلامِ ابنِ الكلْبِى .

(٢) فى مصعب ٣٨٦ وولدَ عبدُ الله بن نضْلة بن عوف بن عبيد ابن عويج : معمرًا ، من المهاجرين الأَوَّلين وأُمُّه فهْميَّة . ومن ولد عبد الله بن نضلة . . .

فولد عامر بن عبد الله : غانم بن عامر ، أُمُّه قلابَة بنت ذى الإِصْبَع ، وهو حُرْثان .

فولد غانم بن عامر : حُذافة بن غانمٍ [1] الشاعر بن عامر ، وحذيفة بن غانم وشُرَيْقاً ، وأُمُّهم هنْد بنت أَبى شأسٍ ، ونصْرًا وأَبا حثْمَة ، وأُمُّهما أُم سُفْيَان بنت سُفْيَان بن نُقيد بن بُجَيْر بن عَبْد بن قُصَىّ .

فولد حُذيفة بن غانم] أَبا الجَهْم بن حذيفة (*) بن غانمٍ بن عامر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَويج ، وكان من علماءِ قريش [ونُسَّابها] وكانت له صُحْبَة [واستعمله رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم على النَّفل يوم حنين ، وعلى بعض الصدقات .

---

(١) فى الاشتقاق ١٤٠ : ومن رجالهم حُذافة بنُ غانمٍ بن عامر الشاعرُ الذى يقول :

اصْرِفْ قوَافيَك الكرَامَ لمَعْشر لسَرَاتِهِمْ فضْلٌ عَلَىَّ وأَنْعُمُ
لبَنِى المُغيرَة كهْلِهِمْ وشبَابهِم إِيّاهُم أَحْبُو بها وأُكرِّمُ
وَرِثُوا السِّيَادة كابِرًا عن كابِرٍ وبنو هشامٍ قُدِّموا فاسْتقْدَمُوا

(*) لم يسلسله بل قال قُبَيْل ذكْرِه : حذافة بن غانم الشاعر بن عامر . وتمام النَّسَب ، كذا فى نسخة ياقوت ولكن لم يضبط الشاعر.

[فى المقتضب : منهم حُذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله ابن عُبَيْد وأَبو جهم بن حُذيْفة بن غانم ، له صُحبة] .

[أَما المختصر فلم يذكر حُذافة بن غانم . بل ذكر كما يأْتى : =

(٧ تلك ف) ـ [واسم أَبى الجهم عُبَيد الله (*) ـ ابن حزم ١٥٦]

= «ومعمر بن عبد الله بن تضلة ، كان من مهاجرة الحبشة . أَبو جهم ابن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَوِيج ، كان من علماءِ قريش ، وكانت له صُحبة ، وصُخير بن أَبِى جهم . . . » وفوق عبد الله بن عَبِيد كلمة «كذا صح» .

وفى مصعب ٣٦٩ «فولد حُذيفةُ بنُ غانم أَبا جَهْم بن حُذيْفة ، كان من مَشْيَخة قُرَيْش ، عالماً بالنَّسب ، وصَحب النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، وكان من مُعَمَّرى قُرَيْش ، بنى فى الكعبة مَرَّتيْن ، مَرَّةً فى الجاهليَّة ، ومَرَّة فى الإِسلام ، حين بناها قُرَيْشٌ ، وحين بَناهَا ابنُ الزُّبير . ودفن عُثمانَ بنَ عَفّان رابع أَربعة ، هو وحكيم بن حزام وجُبَيْر بن مُطْعِم ، ونيار بن مُكْرَم .

(*) اسم أَبى جَهْمٍ عَامرُ بن حُذيفة ، وأَنّهُ الذى ارتدَّ جَبلةُ ابنُ الأَيْهم من لطْمته ، القصَّة المشهورة .

[فى الاصابَة باب الكنى «أَبو الجهم بن حُذيفة بن غانم .. قال البخاريّ وجماعَةٌ : اسمه عامر وقيل : اسمه عُبَيد ، بالضّمّ . . . وحكى ابن منده أَن عاصمًا فرق بين أَبى جهم بن حذيفة وعبيد بن حذيفة .

وانظر تهذيب التهذيب ١٢/٢٦ فى ترجمة أَبى بكر بن عبد الله بن أَبى الجهم . . واسم أَبى الجهم صخير ويقال عبيد

فى المعارف ٦٤٤ جَبَلة . . . وأَدرك الإِسلام فأَسلم فى خلافة عُمَر بن الخطّاب ، ثمّ ارتدّ وتنصّر بعدَ ذلك ولحق بالرُّوم . =

. . . . . .

= وكان سبب تنصُّره أنه مَرَّ فى سُوق دمَشْق ، فأَوْطأَ رَجُلاً فَرَسُه ، فوَثب الرَّجُلُ فلطمه ، فأَخذه الغسَّانيّون فأَدْخلوه على أَبـى عُبَيْدة بنِ الجَرّاح فقالوا : هٰذا لطم سَيِّدَنا . فقال أَبو عُبَيْدة بن الجَرَّاح : البَيِّنة أَنَّ هٰذا لطمَك . قال : وما تصْنع بالبَيِّنة ؟ قال : إن كان لطمك لطمْته بلطْمَتك قال : ولا يُقْتل ؟ قال : لا . قال : ولا تُقْطع يَدُه ؟ قال : لا ، إنما أَمرَ اللّٰهُ بالقصَاص ، فهـى لطْمَة بلطْمَة . فخـرج جَبلةُ ولحـق بأَرْضِ الرُّومِ وتنصَّر . ولم يَزل هُناك إلى أَن هَلك .

هٰذه رِوَايَة المعـارِف لابن قتيبة ، أَما العقْد الفريد فروايته مُختلفة ، وهى أَطْوَلُ وأَشْمَلُ .

ففـى ج ٢ / ٥٦ «وفُودُ جَبَلة بنِ الأَيهمِ على عُمَرَ بنِ الخطّاب ، رضى الله عنـه» ، وفيهـا «وفرِح المسلمـون بقدُومه وإسلامه حتّـى حَضـرَ المَوْسِمِ مـن عَامه ذٰلك مـع عُمَر بنِ الخطّاب ، فبينمـا هـو يَطُوف بالبيـت إذ وَطـىء عـلى إزاره رَجُلٌ من بَنـى فزارة فحَلَّهُ . فالتفـت إليـه جَبَلةُ مُغْضبـاً فلطمَه فهشم أَنفهُ . فاستعدَى عليـه الفزارىُّ عُمَرَ بن الخطَّابِ ، فبَعَث إليه ، فقال : ما دَعَاك يا جَبَلَةُ إلى أَن لطمْت أَخـاك هٰـذا الفزارِىَّ ، فهشمْتَ أَنْفـه ؟ فقال : إنـه وَطِىءْ إزارى فحَلّه ، ولولا حُرْمةُ هٰـذا البَيْت لأَخذْتُ الذى فيـه عَينـاهُ . فقال له عمـر : أَمَّا أَنت فقـد أَقْرَرْتَ ، إمّا أَنْ تُرْضيَـه وإلاّ أَقدْتُه منـك . قال : أَتُقيدُه منّى وأَنا مَلكٌ وهو سُوقةٌ ؟ قال : يا جَبلةُ ، إنـه قد جمعَك وإياه الإسْلامُ ، فما تفضله بشىء إلا بالعافية . قال : والله لقدْ رَجَوْتُ أَنْ أَكونَ فى الإسلام أَعزَّ منى فى الجَاهليّة . قال عمر : دَعْ عنك ذٰلك . قال : إذن أَتنصَّـر . قال : إن تنصَّرت ضربْتُ عُنُقك . قال : =

[وأم أَبِـي الجهـم : يُسَيْرَة بنت عبد الله بن أَدَاة بن رياح بـن قرط. ابن رزاح بن كعـب وأَبا حَثْمَة بن حُذيفة وبورق [1] بـن حذيفـة وشُرَيـق بن حذيفة ومُنَبِّها وضِرارًا ـ مصعب ٣٦٩ ـ ٣٧٠]

[فولد أَبو الجهـم بن حذيفـة : عبـدَ الله الأَكبـر ، قُتِل يـوم أَجنادين بالشـام وأُمـه أُم كلثوم بنت جَرْوَل بن مالك . . مـن خزاعة مصعـب ٣٧٠ ـ] (ومحمدَ بن أَبِـى الجهـم قتله مسلم بن عقبـة يـوم الحَـرّة ، وأُمُّـه خوْلـة بنـت القعقـاع بـن معبـد بـن زرارة [التميمى].

=واجتمـع قوْمُ جبلة وبنـو فَزارة ، فكادت تـكون فتْنةٌ . فقال جَبَلةُ : أَخِّرْنـى إلى غدٍ يا أَميـر المؤمنين . قال : ذٰلك لك . فلمـا كان جنْح الليـلِ خرَج هـو وأَصحابُه فلم يَثْنِ حتّى دَخل القسْطنطينية عـلى هرقل ، فتنصَّـر وأَقام عنـده . . . » إلى آخر القصـة فى ص ٦١ .

ثُمَّ أَنشـأَ يَقُول :

تنصَّـرت الأَشْرافُ من عَارِ لطْمَةٍ ... وما كان فيها ـ لو صَبَرْتُ لها ـ ضررْ

تَكنَّفَنِـى فيها لجـاجٌ ونخْـوَةٌ ... وبِعْتُ لها العَيْنَ الصَّحيحةَ بالعَوَرْ

فياليت أُمِّى لمْ تلدْنى ، وليْتنِـى ... رَجعتُ إلى الأَمر الذى قال لى عُمَرْ

ويا ليتنى أَرْعَى المخاض بقفْـرَةٍ ... وكُنْتُ أَسيرًا فى رَبِيعَة أَو مُضرْ

ويـا ليت لى بالشَّامِ أَدْنى مَعيشةٍ ... أُجَالس قوْمى ذاهبَ السَّمْعِ والبصَرْ

(١) فى مصعـب ٣٧٠ وورقة بن حُذيفـة .

وحُمَيْدَ بن أَبـي الجهـم [1] وأُمه أُميمة بنت الجُنيد بن كنانة [2] ابن قيس ابن زُهيـر بن جذيمة .

وعبـد الله الأَصغر وسليمان ، أُمُّهمـا أُمّ عبد الله بنت الحارث بـن حرّ بن النعمـان بن أَخيـذة ، من غسـان وهـي زُجَاجَـة [3] ، وفيهـا وقـع الشَّرُّ بيـن بـني جهـم .

---

(١) في مصعـب ٣٧٢ – ٣٧٣ وقـد انقـرض وَلَدُ حُمَيْد بن أَبـي جَهْم . وكان حُمَيْد مُعْتزِلاً للشَّرّ .

ومـن ولده إِسمـاعِيـل بن حُمَيْد بن أَبـي جَهْم . وأُمّه أُمُّ وَلدٍ . وهو الذى دخـل على هِشامِ بن عبد الملك ، فشكا إِليه الدَّيْن والعيَال وقـال : إِن كان هٰذا المـالُ لك فتصَـدَّق فإِن الله يَجْزِى المُتصَدِّقين ، وإِن كان هٰذا المالُ لله فبُثَّه فى عبَاد الله . فقال له هشام . كم يَسُرّك ؟ قال : ثلاثةُ آلاف دينارٍ . قـال : أَيْهات أَيْهات ، سَأَلْتَ شططاً . قال : واللهِ ما الأَمرُ إِلاَّ وَاحدٌ ، ولٰـكنّ الله آثرَك بهٰذا المَجْلس . قال لـه هشام : ومَا تصنـع بثـلاثة آلافِ دينارٍ ؟ قال : أَلْفٌ أَقْضى بهـا دَيْـنى ، وأَلْفٌ أُزوِّج بهـا مَنْ أَدْرَك من وَلدى ، وأَلْفُ استعـدّها لنفقتى . قال هشامٌ : نعْم الموضـعُ وَضعْتها فيـه : ذمَّةٌ تُقضى ، ونسْلٌ يُرْجَى ، وحَاجَةٌ تُكْفى ، قد أَمرْت لك بها . قال ، وَصَلتْك رَحمٌ يا أَميرَ المؤمنين .

علّق المحقق عليهـا بقوله : القصَّـة مُفصّلة فى الأَمالى للقالى ١٤٧/١ وشرح اللآلى لأَبـى عبيـد البكرى ص ٣٩٧ .

(٢) فى ابن حـزم ١٥٧ جمانة بن قيس .

(٣) فى ابـن حـزم ١٥٦ – ١٥٧ «غسَّانيـة اسمهـا زُجَاجَة ، نالها سبَاءٌ ، وهـى التى أَرادتْ خوْلةُ أُمُّ محمّد بنِ أَبـى الجَهْم أَن يَذْبَحها =

. . . . . .

=لهـا أَبـو الجَهْم وتدَّهـن بمُخِّهـا ، إذ ادَّعَتْ أَنَّهـا سَحـرتْهـا . وكانت خوْلة عنـد أَبـى جَهْلٍ قبـل أَبـى الجَهْم . وكانتْ خوْلةُ أَعـرابيَّةً جَاهليَّةً جَافيَةً مجنـونةً . ففى هٰذا وَقع القتالُ بيـن بَنِـى عَـدىّ بـن كعْبٍ ، تعَصَّـبَ بعضُهم لولدِ خولة ، وتعَصَّـب بعضُهم لوَلدِ زُجَاجَة .

وفى هٰذه الحَربِ قُتل زيْدُ بنُ عُمـر بن الخطَّابِ . أَتـى ليُصْلح بينهـم فأَصَابَتْه ضرْبةٌ خاطئةٌ . قيـل : إنّ خالد بن أَسْلم أَخا زيْد بن أَسْلم مـولى عُمَرَ أَصَابَهُ .

وفى مصعـب ٣٧٢ : وعبد الله وسليمان ابنا أَبـى الجَهْم ، بسببهما وسبـب أُمّهمـا زُجَاجة كانـت الحـرب بيـن بنى عَدىّ ، وكانت خوْلةُ بنـت القعقاع بن مَعْبَد عنْد أَبـى جَهْم ، فاشتكت ، فادّعَتْ أَن زُجَاجة سَحَرتْهـا ، ففرَّ بهـا ابنـاها عبدُ الله الأَصغرُ وسليمانُ ابنا أَبى جهم . فلجَئوا إلى عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطّاب فطلبهـم أَبو جَهْم . فحيـل بينهـم وبَيْنه ، واجتمـع بنو رِزاح بن عَدىٍّ مع عبد الرحمٰن ابن زيـد فمنعـوا أَبا جهم منهم ، واجتمعت بنو عويج بن عَدىّ مـع أَبى جهم ، فوقع الشرّ ، وقُتل فى ذٰلك زيدُ بن عمر بن الخطّاب .

وفى مصعـب ٣٥٢ ــ ٣٥٣ ــ وأَمَّا زيْدُ بنُ عُمَر بـن الخطَّاب فكان له ولدٌ فانقرضُـوا ، وكانت بيـن بَنِـى جَهْـم حُرُوبٌ ، فخـرج يَحجـز بينهـم ، فأُصيـب تحـت الليـلِ ، ولا يُعْرَف ، فقُتـل ، فقال عبدُ الله بن عامر بن سعيد حَليفُ الخطَّابِ يَذكُر زيدًا :

إنَّ عَـديًّـا ليـلة البَقيـع
تفـرَّجُـوا عَنْ رَجُـل صَـريـعِ =

. . . . . .

= مُقَـابَـلٍ فى الحَسَـــبِ الرَّفيـعِ
أَدْرَكه شُـؤْمُ بَنِـى مُطيــعِ

فمـات زيْدٌ ، وماتتْ أُمُّه أُمُّ كلثـوم ، فالتقتْ عليهما الصائحتـان ، فلم يُدْرَ أَيُّهمـا مات قبْلُ فلم يتوارثـا : فانقرض وَلدُ أُمِّ كلثوم من عُمَـرَ .

وفى المنمق ٣٦٧ وما بعـدها ساق القصّة مُطوّلة ، قصّـة خَوْلة وطلبها مُخّ سـاقِ زُجاجَة .

هٰذا وفى البلاذرى $\frac{٧٣٠}{٦٨}$.

وقالوا : كانت عنـد أَبـى الجهـم بن حذيفة خولةُ بنت القعْقاع ابن معبد بن زرارة بن عُدَس وهـى أُم موسى بن طلحـة بن عُبَيْد الله ، خلف عليهـا أَبو الجَهْم ، وكانت لأَبـى الجَهْم سُرِّيّة تُسَمّى زُجَاجَة ، وكان مُحبًّـا لهـا ، فولـدت له سليمَان بـن أَبـى الجهـم وغيره . فمـرِضـتْ خولة ، فدخلت عليها امرأَة كانت تطبّب ، فقالت لهـا : أَنـت مسحـورة ، وما سحرك سحرك إلاَّ زُجَاجَة ، وليس لك دواءُ إلاَّ يذبحهـا وتطلى ساقيك بدَمها ومُخّ ساقيهـا . فذكرت ذٰلك لأَبـى الجهْم ، فقال : افعلى . وبلغ ذٰلك وَلدَهَا ، فكلّمُوا أَباهـم ، فقال : والله ما أُمّـكم عندى مثـل خولة ، وما أَنـتم عندى كوَلدهَا ، فانطلقوا فأَتَوْا محمّد بن أَبـى الجهم ، فقالوا له : إن أُمك قالت كذا ، وقال أَبوك كذا . فقال : ما أَنـا بالذى أُخالف أَبـى وأُمِّـى . فلمّا سَمعُوا ذلك انطلقوا إلى عبـد الله بن عمـر بن الخطّاب ، فكلموه وأَخبـروه الخبَر ، فقال : سبحـان الله ، ما هٰذا بـكائن ولا أَقبله . وأَتوا المسْوَر بن مَخْرَمَة الزُّهرىّ فأَخْبَرُوه بما قال ابنُ عُمَر ، فقال : ليس عبد الله بن =

. . . . .

=عُمَر بمُغْنٍ عنكم شيئاً ، ولٰـكن ائتُوا عبدَ الرحمٰن بن زيد بن الخطاب . فأَتُوه فأَخْبَرُوه الخبرَ ، فعجبَ وقال : ما كنت أَرَى أَن الجَفاء بلغ بأَبى جَهْم وامرأَته هٰذا كُلّه ، وبَعَث ابناً له إلى خوْلة وقال له . قل لها : إن أَبى يُقرِئك السلام ويقول : ما الذى تجدين وما الذى وُصف لك؟ فلما بلّغها رسالة أَبيه قالت : إنّ زُجَاجَة سَحَرَتنى ، وقد وُصف لى دَمُها ومُخُّ ساقيْها ، فكثر تعجُّب عبد الرحمٰن ابن زيد من ذٰلك وقال : انْطلقوا فاحملوا أُمُّكم وائتونى بها . فانطلقوا فَحمَلُوا أُمّهم ، فأَنْزلها منْزِل عُبَيْد بن حُنيْن مولاه . ثم أَتى بنو عاصم بن عمر ، فأَجابَهم إلى نُصْرتهمْ . وكلَّموا زيد بن عُمَر بن الخطاب وأُمه أُم كلثوم بنت علىّ بن أَبى طالب ، وأُمّها فاطمة بنت رسول الله صلَّى الله عليه وسلم ، فأَجابهم إلى نُصرتهم ، وكلّموا بنى المُؤمّل من بنى عدىّ بن كعب ، فأَجابُوهم إلى مثْل ذٰلك ، وبَقى آل أَبى الجهْم ، وآلُ عبد الله بن مُطِيع ، وآل النعمان بن عَدىّ بن نضْلة . فصار هٰؤلاءِ حزْباً ، وهٰؤلاءِ حزْباً . فجعلوا يخرجون فيقتتلون بالعصىّ ، وأَحياناً بالسّيوف . فقيل لأَبى الجهم : أَدْرِك وَلدَك فإنهم يقتتلون . فقال : دَعُوا النَّبْع يَقْرَعْ بَعْضه بَعْضاً ، فلذلك قال الشاعر فى أَبياته فى ابن مُطِيع :

معاودةٌ ضرْبَ الهرَاوَى لقوْمها فَرورٌ ، لعمر الله ، عند التَّسَايُف

[انظر هوامش ٨٣ تحت العلامة (*) عن البلاذرى ٧٢٩ من شعر فضالة بن شريك الأَسدىّ ، ويقال عبد الله بن همام السَّلولىّ] .

ومر عبد الله بن مُطيع على بَغلة له فأَتبعه فتية من آل عُمَر ، منهم زيد بن عُمَر ، وخرج بنو أَبى الجهم يريدون عبد الله بن مطيع ، =

وزكرياء وعبد الرحمٰن ، أُمُّ كل منهما أُم ولد .

وصخرًا وصخيـرًا ، أُمهمـا أُم ولد يقال لهـا : مَرْيَمُ بنت سَليخ ـ مصعب ٣٧٠ ـ]

= فتلاحق القومُ وترَامَوْا ، فأَصَابت زَيْدَ بن عُمَر رَمْيَةٌ فسَقَط صَرِيعـًا ، فجعل سليمان بن أَبـى الجهم ، ابن زُجَاجَة يرتجز لعبد الله بن مطيع :

أَنا سليمـان أَبو الرَّبيـع

تفرَّجوا عن رَجُل صَرِيـع

أَدْرَكه شُؤْمُ بنـى مُطيـع

فلمّا رأَى عبد الله بن مُطيـع زيدَ بنَ عُمر قـد صُرِعَ عن دابتـه . أَقبـل يُفدِّيه حتَّى كلَّمه . ثم حَمَله على دابّتـه وأَتى بـه منـزلـه ، وزرِفَتْ عَلَيْه الرَّمْيَة ، فمات ، وماتت أُمُّه أَسفا عليـه فى يوم . ـ زَرِف الجُـرْح يَـزْرَف زرَفـاً ، وزَرَف زرْفـاً وأَزْرَف ، كُلُّ ذٰلـك : انتقض ونُكِس بعـد البُرْءِ ـ فصُلِّى عليهمـا جميعـاً ، وقـال بعض العدَوِيّين فِيما حدثـنى بـه مصعب الزبيـرىّ : شُـجّ زيـدُ بـن عُمَر فلم يَزل مـن شجّتـه مَريضـاً وأَصابَه ذَرَبٌ واختلاف ـ ذربَ الجُرْحُ فسَد واتَّسَع ، ولم يقبـل البرء والدواء ، وقيل : سال صديدًا ـ ومرضت أُمّه وماتا جميعا معا ، فلم يُدْرَ كيف يُقْسم ميـراثهمـا . وقال المدائـنى : سُئـل زيدٌ مَنْ ضربَه فلم يُسَمّه ، وإنما كان أَتـى ليُصلح بين القوم فضُرِبَ فشُجَّ . قالوا : وسأَل الحَجَّاجُ محمّدَ بن يُوسف أَخاه : من أَشدُّ أَهـل الحِجَاز مُؤْنة على السلطان وأَغْلظ أَمـرًا ؟ فقال : آل أَبى الجهـم بن حذيفة .

ـ البلاذرى ـ وصخير بن أَبـى الجهم ، وولدُه بالكوفة ، وكان يطعم الطعام . وقال الكلبى : ولد صخير بن أَبى الجهم بالكوفة ، يقيمون بها ، وكان صخيـر يطعم الطعام .

[وبـكر بن صُخيـر بن أَبـى جهـم ، روى عنه الحديث ـ مصعب ٣٧٣ وابن حزم ١٥٧ ـ وكان يسكن الـكوفة] .

[وأَبـو بـكر بن عبـد الله بن أَبـى جهـم كان فقيها ، رُوى عنـه العلم ، وأُمه أُم ولد [1] .

وخالد بن اليـاس بن صَخْر روى عنه ـ كان يقوم بالناس فى مسجد رسـول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم فى شهـر رمَضان ، أَربعيـن سنـة ، وكان عالمـا بالنسب ، وأُمـه أُم خالد بنـت محمد بـن أَبى جهـم بـن حـذيفة ـ مصعـب] .

[وولد أَبـو حثمـة بن حُذيفة بن غـانـم : سليمـان بن أَبـى حَثمـة بن حذيفـة [2] بن غـانـم وأُمـه الشفـاء (*) بنت عبد الله

---

(١) فى المقتضب «وأَبو بـكر عبـد الله» هـٰذا وانظـر تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٦ أَبـو بـكر بن عبد الله بن أَبى الجهم العـدوىّ ، وقد يُنْسَب إلى جَدّه ، واسمُ أَبِـى الجَهْم صخيـر ، ويقال عبيد بـن حذيفة بن غـانم بن عبـد الله بن عبيد بن عويـج .

(٢) فى البـلاذرى : سليمان بن أَبى حثمة بن حذافة ، وأُم سليمان : الشفـاء .

(*) (تبيين) الشِّفاء واسمُهـا ليلى بنـت عبد الله بـن عبـد شمس ابن خلف بن صَدّاد . ويقال : ضرار بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عدىّ ، من المُبَايِعـات المُهاجِرات ، وأَنـه عليه السلامُ كان يَقيلُ =

ابن عبــد شمس بن خلف بن صَدّاد ، وكان سليمـــان بن أبـــى حثمة شريفـــا ، ومن صالحـــى المسلميـــن ، واستعمله عُمَر بن الخطاب على سوق المدينـــة (١) ..

=فى بَيْتها ، وكان بيــتُ بَنِــى عَدىٍّ فى الجاهليّة فى بــنى عَوِيج . ثُم تحَوّل فى بنى رِزاح بعُمــر رضى الله عنــه .

[فى الإصابة : الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن شداد ابن عبد الله بن قــرط . . . وقيـــل : خالد ، بدل خلف ، وقيـــل : صداد بدل سداد – كذا بالسين – وقيـــل ضرار] .

(١) كذا فى مصعــب ٣٧٤ . فى ابــن حــزم ١٥٦ : ســليمان ابن أبــى حثمـــة ، وأُمّه الشفاء بنــت عبد الله التى كان استعملها عُمَر عـــلى الســـوق ، وفى ابــن حــزم أيضاً ١٥٠ «فمن ولــد صَدّاد : الشــفاء بنت عبد الله بن عبــد شمس بن خلف بن صداد بن عبد الله . استعملها عُمــر على الســـوق » .

وفى الاستيعـــاب «الشفاء أُم سليمان بن أَبــى حَثْمَة هــى الشفاء بنــت عبد الله . . . من المبايعـــات ، قال أحمد بن صالح المصرىّ : اسمهـــا ليلى وغلب عليهـــا الشفاء ، أُمها فاطمة بنت أبــى وهــب بن عمرو بن عائذ بن عُمــر بن مخزوم ، وأسلمت الشفاءُ قبـــل الهجرة ، فهــى من المهـــاجرات الأُول ، وبـــايعَت النبىَّ صلَّى الله عليــه وسلَّم ، وكانت من عُقـــلاء النِّسَاءِ وفضائلهـــن ، وكان رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم يأْتيهـــا ويَقيـــل عنــدها فى بَيْتهـــا . وكانت قد اتَّخذتْ له فرَاشاً وإزاراً يَنا م فيـــه . . . وكان عُمَر يقدّمُهـــا فى الرأْى ويَرْضاها ويُفضّلهـــا ، ورُبمـــا وَلاَّهَا شيئاً من أمــرِ السُّوق .

(٨ تك ف) [وابنــه أبــو بــكر بن سليمــان بــن أبــى حثمــة من رُواة العلم ، روى عنه ابن شِهابٍ وأُمُّه أَمّةُ الله بنت المسيّب ، من بنى مخزوم .

ومن بنى حذيفة : [حكيم بن بَوْرق بن حذيفة (١)] .

[وولد حذافة بن غانم : المثلّم وبــه كان يــكنى] .

وخــارجــة (*) بن حــذافة بن غانــم بن عــامر بن عبد الله بن عَبيــد بن عويــج ، قاضى عمرو بن العاص بمصر ، قتله الخارجــى وهو يظن أنــه عَمْرٌو ، فلمــا أُدْخل على عَمْرٍ وقال له عَمْرٌو : أَردتَ عَمْرًا وأَراد الله خارجة » فذهبت مثلا .

---

(١) من المقتضب . وفى المنمق ٣٧٢ : ابن مؤرق وفى مصعب ٣٧٠ . ورقة بــن حــذيفة . وفى البلاذرى ٧٢٩/٦٨ : حــكيم بــن مُوَرّق بن حــذافة ، كان شريفا .

(*) (تبيين) وذكر خارجة وأنــه يُعْدَل بأَلف رَجُلٍ ، وتمام خبره. خارجة فى (تبيين) و(جمهرة) أنه عَدَوِىٌّ .

وفى (ك) ـ ٣ / ٢٠٢ ـ أنه سَهمــىٌّ .

وفى كتاب (الفضــائل) أنــه من عامــر بن لُؤَىّ .

[فى مصعــب ٣٧٥ : وكان خارجةُ بنُ حُذافة يَعدل أَلف رَجُلٍ ، كتب عَمْرو بن العَاص وهــو بمصــرَ إلى عُمَر يَسْتمدُّه ، فوجَّه إليــه خارِجَة بن حُذافة والزُّبيرَ بن العَوّام ، وقال له : قد أَمْدَدْتك بأَلْفىْ رَجُلٍ .

فــاسْتعمــل خارجة على شُرَطه . وخارجةُ الذى قتله الحَرورِىُّ فقال عمْرٌو للْحرُورِىّ : أَردْت عَمْرًا وأَراد الله خارِجة] .

وحفص بن حُذافة . وأُم المثلم وخارجة وحفص : فاطمة بنت عَمْرو بن بَجرة بن خلف بن صَدَّاد – [مصعب ٣٧٤] .

[وولد نصر بن غانم : صَخْرًا وصُخَيْرًا وحُذافة ، أُمهم بنت عَدىٍّ بن نضلة بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج ، وسلمة ، وأُمه من بنى فراس .

هلك نصر بن غانم فى طاعون عمواس – مصعب ٣٧٩] .

ومن ولد شُريق بن غانم : [حَمْطَطُ (*) بن شريق بن غانم] – ٢٧ – مخت – هٰؤلاءِ بنو عَدىّ بن كعب ، وهٰؤلاءِ بنو كعب بن لؤَى ابن غالب (**) .

بنو عامر بن لؤى

[وولد عامر بن لؤى (***) بن غالب : حِسْلاً ، وأُمُّه خارجة بنت

(*) (تبيين) حَفص بن حذافة بن غانم من شعراءِ قريش ، يعنى أَخا خارِجَة .

(**) (تبيين) حمطط بن شريق بن غانم ، هَلك فى طاعون عَمْوَاس [ومثله البلاذرى $\frac{٧٢٩}{٦٨}$ وزاد : بالشّام] .

[ضبط ، حمطيط ، فى المقتضب : «حِمطِط» . وضبط فى هامش المختصر حَمْطط وضبط فى البلاذرىّ حِمْطِط وذكر فى مصعب ٣٧٩ أَنه حُطيط] .

(***) (تبيين) ما مَعْناه : سَعْدُ بن خوْلة من بَنِى عَامرِ بن لُؤىٍّ ، عند بعضِهِم . وقيل : هو حَليفٌ لهم ، وقيل : هو مَوْلى أَبى رُهْمِ بن عبد العُزَّى العامرىّ ، هَاجَر إلى الحَبَشة الهجرة الثانية ، وشهد بَدْرًا ، فى قوْل ابن إسحاق ، وهو زوْجُ سُبَيْعَة الأَسْلميّة ، تُوُفِّى =

غمـرو بن شيبـان بن محـارب بن فهـر ، ومَعيصـاً ، وعُوَيصاً ، ونُعَيْماً ، وأُمهم ليلى بنت الحارث بن عضل بـن ويس بن غالب بـن محـلم بن الهون بن خزيمة بن مدركة .

فولد حسْلٌ : مالـكا . وأُمه قسـامة بنت كهف الظلم بن عمرو بن الحـارث ، فولد مالك بن حسْلٍ : نصرًا ، وأُمه ليلى بنـت هـلال بن أهيـب بن ضبّة بن الحارِث بن فهـر .

وجذيمة وهـو شحـام ، وأُمـه من فهـم [1] .

=عنها بمـكَّة فى حجَّة الوَدَاع ، وقيـل : سَنة سَبْعٍ ، ورَثى له رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليـه وسلّم أَنْ مات بمكَّة . فقال لسَعْد رَضِى الله عنـه «لٰكن البـائسُ سَعْدُ بنُ خوْلة » . يَرثـى له رسُولُ الله صَلَّى الله عليـه وسـلَّم أَن مات بمـكّة ـ طبقات ابن سعـدٍ ـ ٣/١٤٤ ـ لأَنها الأَرض التى هاجر منهـا .

قوله : « فقال لسعـد » يـكون مُرَاده ابْن أَبى وَقَّاص ، رضى الله عنـه ، ففى تاريـخ ابن مهدىّ فى حجَّة الوَداع ذكر مَرض سَعْد بن أَبى وَقَّاص ، رضى الله عنـه ، وعيَادَته عليـه السلامُ له ، وقوله عندَه هٰذا الـكلام ، ولم يُوَضِّـح ذٰلك شافيـاً ، ولم يَقُلْ من هـو ابْنُ خوْلة .

هٰذا يـكون غيرَ ابنِ خوْلىّ ، فى حاشية فى بنى أَسد بن عبد العُزَّى ، وأَنـه من كلْبٍ فى (جمهرة) ، وكلاهما فى (قد) فى أَهل بدر .

[انظـر طبقات ابن سعد ٣/١١٥ عن سعد بن خولىّ] .

(١) فى البلاذرى $\frac{٧٣٨}{٦٨}$ وجذيمـة بـن مالك وأُمـه شحام بنـت حرب بن سعد بن فهـم بن عمرو بن قيس .

فولد نصــر بن مالكٍ : عَبْدَ وَدٍّ وجابرًا والأُقشــر [1] وعبد أَسْعُد ، وأُمّهم مارية بنت سُعَيـد بن سهــم [2] .

وولد عَبْدُ وُدٍّبن نصــر : عبد شمس وأَبــا قيس .

(٩ تك ف) وأُمهمــا عاتــكة ابنة حيــدة بن ذكوان [3] .

فولد عبدشمس بن عبدود : عمــرا ــ كتب عبدا ــ ووقدان وقيســا ، أُمهــم أَم أَوْس تماضــر ابنة الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حِسْــلٍ .

فولد عَمْرو بن عبد شَمس :

سُهيلا والسكران (*) وأُمهما حُبَّى [4] بنت قيس بن ضَبيس بــن ثعلبة بن حيان بن غنم بن مُليــح بن عمرو بن خزاعة و] .

---

(١) فى البلاذرى : والأُقيشر .

(٢) فى البلاذرى : وأُمهــم مارية بنت سعــد بن سهــم .

(٣) فى البــلاذرى ٧٣٠/٦٨ ، وأُمهمــا ناهبة بنت عبدة بــن ذكوان بــن غاضرة بن صعصعــة .

(*) (قت) ــ ٢٨٤ ــ قال : إن سُهيل بن عَمْرٍو لا عَقِب لهمن الرّجَال وفى ذكر أَخَوَيه ، فى فَصْله ، أَن السَّكْرَانَ لا عَقِب له ، وإنمــا العَقِب لأَخيهما سَهْل بن عَمْرو .

(٤) فى مصعب ٤١٧ ــ سهيلا ، وأُمّه رَيْطَةُ بنت زهيــر بن عبــد سعد بن نصر بن مالك بــن حِسْل ، وفى مصعب ٤١٨ ، وأُمّ سُهَيْل حُبَّى بنــت قَيْس . وفى ص ٤١٩ ــ الســكران بن عمــرو ... أُمه حُبَّى بنت قيس ... وهــو أَخــو سُهَيْلٍ لأُمــه .

سُهَيــل بن عمرو بن عبد شمس بن عَبْدِ وَدّ بن نصــر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَى ،وهو الأَعلم ، يكنى أَبا يزيد ، الذى مدحه أُميّة بن أَبــى الصلت فقال :

أَبَــا يَزِيد رأَيتُ سَيْبَك واسعــاً   وسجــال كفك يستهلُّ فيُمْطِر (١)

وكان خطيبــاً فأُسر يــوم بدر . فقال عُمَر بن الخطاب رضى الله عنه : يا رســول الله إِنْزع ثَنِيَّتَيْه لا يَقُمْ عليــك خطيبــاً أَبــدًا . فقال : «دَعْه فعَسَى أَن يقوم مَقَاما تَحْمَدُه (٢) » فهــو الذى نَعَــى رَسولَ الله

(١) الاستيعــاب : ترجمــة سهيــل بن عمــرو . والبــلاذرىّ .

(٢) فى المنمّق ٢٦٠ــ٢٦١ : ابن الكلبىّ قال : لمــا قُبِضَ رســولُ الله صلّى الله عليــه وسلّم هَمَّ أَهلُ مَكَّة بمَنْع الصدقة ، فقام سُهيل بــن عَمْرو ، أَخو بنى عامر بن لُؤَىّ فيهم خطيبا فقال : يا معْشــر قريش . يا أَهــلَ مــكَّة ، قد عَلمتم أَنّى أَكثرُ أَهلِ مَكَّة جَارِيةً فى البَحْرِ ، وَقَتَباً فى البَرّ ، فأَدُّوا الصدقةَ ، فان كان ما تريدون رددتُ عليــكم ما أَدَّيتم من مالى ، وإِلا لم تكُونــوا قد شِنْتم الإِسلام وهَجنتموه . فقبِلُوا قولَه ، فأَكمــلَ اللهُ الإِسْلامَ وخلف فيهــم نبيه صلّى الله عليــه وسلّم وكان ذٰلِكَ تأْوِيل قــولِ رســول الله صلّى الله عليــه وسلّم لعُمَر بنِ الخطاب رضى الله عنــه ، يومَ بدْرٍ ،حين أُخِذَ سُهيلُ بنُ عمرو أَسِيــرًا ، وكان خَطِيــب أَهــلِ مــكّة فى استنفارهم إِلى أَبــى سفيــان إِلى العِيــر فقال عُمَر : دَعْنى يا رسُول الله أَنْزِعْ ثَنِيَّتَيْه فلا يقوم عليــك خَطِيبــاً أَبــدًا . فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : دَعْه فلعلَّه يَقُوم مَقَاماً يَســرُّك اللهُ بــه . فــكان هٰذَا مقامه ، وكان سُــهَيْلٌ أَعْلَمَ ــ والأَعْلَمُ : لمَشْقُوق الشَّفَة العليا ــ وانظر الاستيعاب ترجمة سهيل . ففيه رواية أُخرى .

صلى الله عليه وسلَّم إلى أهل مكة ، وهو الذى جاء فى الصُّلْح يوم الحُديبيَةِ ، فلما رآه رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال ـ قد سُهِّلَ لكم من أَمْرِكُم »وله يقول ابن قيس الرقيات :

حاط أَخْوَاله خُزَاعَة لمّا ... كَثَرَتْهُم بمكَّةَ الأَحْيَاءُ[1] (*)

وله يَقُول مالك بن الدُّخْشُم الأَنْصَارِىّ وأَسره يوم بَدْر :

أَسرت سُهَيلاً فلا أبتغِى ... بَدِيلا بِهِ من جَمِيع الأُمَمْ

وخِندِفُ تعلمُ أَن الفَتَى ... فتَاهَا سُهَيلاً إِذا يُظَّلَم

ضَرَبْتُ بذى الشُّفْرِ حتى انْحَنَى ... وأَكرهْتُ نَفْسِى على ذى العَلَمْ[2]

---

(١) الاستيعاب ترجمة سهيل بن عمرو ، وذكر قبله :

مِنْهُمْ ذو النَّدَى سُهَيْلُ بنُ عَمْرو ... عِصْمَةُ النَّاسِ حين جُبَّ الوَفَاءُ

وكذٰلِكَ فى مصعب ٤١٨ : عِصْمة الجَارِ .

(*) فى نسخة ياقوت : كذا لم يشدد .

[هٰذا فوق قوله فى البيت «كَثَرَتْهم»] .

وفى الاستيعاب ترجمة سهيل «وقال فيه ابنُ قَيْس الرُّقيات حين مَنعَ خُزَاعَة من بنى بكر بعد الحُدَيبية ، وكانوا أَخوالَه فقال :

منهمُ ذو النَّدَى سُهَيْلُ بنُ عَمرٍو ... عِصْمَة الناسِ حين جُبَّ الوَفَاء

[ولعلها : حُبّ الوفاء]

وكذٰلك فى مصعب : «جُبّ الوفاء» كالاستيعاب .

(٢) الأَبيات الثلاثة فى البلاذرى ، وفى الاستيعاب ترجمة سهيل برواية . =

وعبد الله بن سَهل بن (*) عمرو ، كان من المهـاجرين ، شهد بدرا ،
وأَبو جندل بـن سهـيل وهـو الذى أَتَـى النبيّ صلى الله عليـه وسلَّم

= (١) فما أَبتغى أَسيـرًا به . . . (٢) فتاها إذا تُصْطَلَمْ . (٣) . . . بذى الشفر حتّى انثـنى .

وفى البلاذرى : (١) . . . فلا ابتغى به غيره . . . (٢) سهيلا فتاها إذا يظلم . . . (٣) حتى انثنى . . . زيادة من البلاذرى ، وفى الإصابة فى ترجمة : سهل بن عمرو ابن عبد شمس العامرى أَخو سهيل ، ذكر ابن سعد أَنه أَسلم بالفتح وسكن المدينة وله دار ، وفى الاصابة ترجمة صفية بنت عمرو بن عبد ود العامرية . . وكانت هى زوج سهل بن عمرو فولدت له ولده عمرو بن سهل فقالوا : انجبت ، ثم ولدت له أَنس بن سهل فقالوا : أَجمعت . ذكر ذٰلك هشام بن الـكلبى عن أَبـى عوانة .

(*) فى (شق) : عبد الله بن سُهيْل من مهاجرة الحبشة ، وشهِدَ بَدْرًا .

[لم يـذكر فى الاشتقاق المطبوع عبد الله بن سهيل فى ص١١١ ، والذى ذكره هو سُهيل بن عمرو ، وذكر أَيضاً أَبا جَنْدَل بن سهيل ، وسليط ابن عمرو أَخـا سُهيل بن عمـرو] .

وأَبو جَندل بن سُهيل أَتى إلى النـبيّ صلَّى الله عليـه وسلّم يوم الحُدَيْبِية ، وقد وقع الصُّلْح ، فرَدَّه إلى قريش ، وله حديث [الاشتقاق١١١] .

وفى (المغـازى) عبد الله بن سُهيْل بَدْرىّ . وهنا بخلاف الجميع أَنه ابن سَهْلٍ ، ولم يذكر الحبشة هنـا ولا فى المغازى . والله أَعلم .

(مغازى) عبد الله بن سُهيل كان قـد أَقبل إلى بدر مـع المشركين ، فانحـاز إلى المسلمين .

وهـو يـكتب الـكتاب بينـه وبيـن قريش (*) ، وله حَدِيـث .

(*) يعنى بعـد تقرُّر صُلْحِ الحُدَيبية .

[فى الإِصابة فى ترجمة أَبى جندل : وكان من السابقين إلى الإِسلام ، وممّن عُذّب بسبب إسلامه . وفى الاستيعـاب فى ترجمتـه : فلمـا كان يوم الحديبية جاء يَرْسُف فى الحَديـد إلى رَسُول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، وكان أَبـوه سُهيـل قد كتـب فى كتاب الصُّلْح : أَنّ مَنْ جَاءك منَّا ترُدُّه علينـا . فخلاه رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم لذٰلك .

وفى الإِصَابَة : فقال يا مَعْشر المسلمين ، أُرَدُّ إلى المشـركين وقد جِئْتُ مُسْلمـاً ؟ أَلا ترَوْن إلى ما لقيـت ؟ وكان قد عُذِّب عـذاباً شديدًا .

ثم إنـه أَفلت بعـد ذٰلك فلحق بأَبـى بصيـرٍ الثقفىّ ، وكان معـه فى سبعين رَجُلاً من المسلمين يَقطعـون على من مَرَّ بهـم من عيرِ قُريش وتجارهم . فكتبوا إلى رســول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم أَن يَضُمَّهم إليـه . فضمَّهـم إليه . قال : وقال أَبو جندل وهو مَع أَبـى بصيـر :

أَبْلـغْ قُرَيشـاً من أَبـى جنْدَل ... انّـى بـذى المَرْوَة بالسَّاحـلِ
فى مَعْشرٍ تخفـقُ أَيْمَانُهـم ... بالبِيضِ فيهـا والقنـا الذَّابِـلِ
يَأْبَوْن أَن تبقـى لهـم رُفْقـةٌ ... من بعْـدِ إسـلامِهـم الـوَاصلِ
أَو يَجْعَـل الله لهـم مَخْـرَجًا ... والحَـقُّ لا يُغْلبُ بالبَـاطـلِ
فيَسْلـم المـرْءُ بإِسْـلامه ... أَو يُقْتـل المَـرءُ ولـم يَاتـلِ

وقد غلطت طائفةٌ ، أَلَّفت فى الصّحـابة ، فى أَبـى جَنْدَل هٰـذا ، فقـالُوا : اسمه عبد الله بن سُهيـل ، وأَنّه الذى أَتـى مـع أَبيه سُهيل =

[وولد أبو قيس بن عبد وَدّ : عبد الله وعَبْدًا وعبد العُزَّى] .

ومنهم سَهْل بن عمرو ، أَخُو سُهَيْل بن عَمْرو ، أسلم يوم الفَتح ، وله عقب بالمدينة ودار ، وبقى بعد النبي صلَّى الله عليه وسلَّم صلَّى الله عليه وسلَّم دهرا ومن ولده - فيما ذكر الكلبي - عبد الرحمٰن بن عمرو بن سهل ، ولى المدينة [1] .

والسكران بن عمرو ، وهاجر إلى أَرض الحبشة .

=إلى بدر فانحاز من المشركين إلى المسلمين ، وأَسلم وشهِدَ بَدْرًا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم . وهٰذا غلط فاحش . . .]

هٰذا وانظر فى مصعب ص ٤١٩ .

(١) فى طبقات ابن سَعْد ٣/٤٠٥ أُمّه أَسماءُ بنتُ الحارِث بن نوْفل بن أَشْجَع . وكذٰلك فى البلاذرىّ $\frac{٧٣٢}{٦٨}$ وقال أَبو طالب فى عمرو بن عبد شمْس وكان شريفا :

ألا أَبلغا حِسْلاً وتيماً رسالة
جميعاً وأَبلغْها لؤى بن غَالب

بأَن أَخا المعرُوف والبأْس والندى
مقيم فلا يرجى وليس بآيب

فى البلاذرى ولا هو آيب.

وقد عاش محمودا وخلّف سادة
سهيلاً وسهلاً ذا الندى والمكاسب

وخلَّف أَيضاً من بنيه ثلاثةً
سليطاً مع السّكران والمرء حاطب

وهُوَ زوجُ سَوْدَة بنت زَمعةَ بن قيس بن عبد شمس بن عبدِ وَدّ بن نصر بن مالك بن حسل ، ومات عنها بالحبشة ، فتزوجها رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم .

وسَليط بن عمرو ، كان من المهاجرين الأَولين ، قتل يوم اليمامة شَهيدًا [وأُمه من عبس ، وحاطب بن عمرو (*) ، وأُمه أَسماء بنت الحارث من أَشجع]

(١٠ تـلك[١]ف)

فولد عبد الله بن أَبى قيس : شُعْبَة وعَمْرًا وخداشا وعلقمة :

وخِدَاش (١) بن عبد الله بن أَبى قيس هو الذى قتل عمرو بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف فى السَّفر .

(*) (تبيين) من أَهل بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قول (قد) وابن إسحاق : حاطبُ بنُ عمرو من بنى لُؤَىٍّ وقبل أَبو حاطب بن عمرو ، وأَخوه سليط بن عمرو ، وشهدها فى قول موسى بن عقبة .

جاء فى المغازى – غير ابن إسحاق – هٰذا حاطبُ بن عَمْرو بن عبد شمْس بن عَبْد وُدّ .

[فى الإِصابَة : حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ القرشىّ ، ثمّ العامرى أَخو سُهيْل].

(١) فى مصعب ٤٢٤ وخداش بنُ عبد الله الذى اتَّهمه بنو عبد مَناف بقتْل عَمْرو بن عَلْقمَة بن المُطَّلب – فى مصعب هنا : عبد المطلب ابن عبد مناف – وكان عمرو بن عَلْقمة أَجيرًا لخداش بن عبد الله ، خرج معه إلى الشام ، ففقدَ خدَاشُ حَبْلاً ، فضرَبَ عَمراً بعَصاً ، فنُزِف =

. . . . .

=فى ضربَته ، فمَرِض منها ، فكتب إلى أبى طالب يُخْبِره خبَرَه ، فمات منهـا ، وفى ذلك يقول أبو طالب :

أَفى فضْلِ حَبْلٍ لا أَبَاك ضرَبْته بمِنْسَـأَةٍ قد جَاء حَبْلٌ بأَحْبُـلِ

ـ كذا فى مصعب ص ٩٧ ، و ص ٤٢٤ وصِحّتُهـا : حَبْلُ وأَحْبَلُ .

وفى اللسـان مادة (نسـأ) : قال أبو طالب عَمُّ سيدنا رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم :

أَمن أَجْلِ حَبْلٍ لا أَباك ضربته بمنسأَةٍ؟ قد جَرَّ حَبْـلُك أَحْبُـلا

هـكذا أَنشـده الجَوْهَرِى منصوباً : قال ، والصواب : قـد جاء حَبْلٌ بأَحْبُـلِ ، ويروى : وأَحْبُلُ ، بالرفـع ويروى : قد جَرَّ حَبْلَك أَحْبُلُ ، بتقديم المفعـول وبعـده بـأَبْيَات :

هلُمّ إلى حُكْم ابن صخرة ، إنـه سيحكمُ فيما بيننا ثـم يعـدلُ
كما كان يقْضى فى أُمور تَنُوبُنا فيعمدُ للأَمرِ الجميلِ ويفصـلُ

وفى المنمق ١٤٠ ـ ١٤٢ أن خدَاش بن عبد الله بن أبـى قيس بن عبـد ودّ بن نصـر بن مالك بن حِسْل بن عـامر بن لُؤىّ كان خرج إلى اليمن تاجِـرًا ، ومعـه عامـرُ بـن عَلْقمَة بـن المُطّلب بن عبـد منـاف صاحباً وأَجِيـرًا ، وكان غُلاماً حَدَثاً . . . وقـال أبو طالب فى ذلك لخداش بن عبد الله .

أَفى فضْلِ حَبْلٍ لا أَبَالك ضرْبة بمِنْسَأَةٍ؟ قـد جـاء حَبْلٌ بأُحْبُلِ

ـ صحتهـا : حَبْلٌ وأَحْبُلُ ـ

هَلُمّ إلى حُكْمِ ابنِ صَخْرَةَ إنّـه سَيَحْكُم فيمـا بيننـا ثُمَّ يَعْدِلُ
كما كان يَقْضى فى أُمورٍ تنُوبُنا فيَعْمدُ للأَمْرِ الجَليـلِ ويَفْصلُ=

وولد شعبة بن عبد الله : أَبا ذئب ـ البلاذرى ـ واسمه هشام ، مات أَبو ذئب فى حبس ملك الرُّوم ، من ولده محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة ابن الحارث بن هشام المعروف بابن أَبى ذئب الفقيه كان فقيه أَهل المدينة .

وولد عمرو بن عبد الله : حُمَيْرًا واسمه عبد الله ، وولد حُمَيْر عبدا ، به كان يكنى ، سُمى عبد الرحمٰن ، قُتل يوم الجمل ، وعَمْرَو بن

= فى هَامش أَصل المنمق : ابن صخرة الوليد بن المغيرة ، وكان أَسنّ قُريشٍ يومئذٍ [صَخرةُ أُمُّ الوليد هى صخْرَةُ بنت الحَارِث بن عبد الله بن عبد شمْس ـ مصعب ٣٠٠] وانظر المحبر ٣٣٥ ـ ٣٣٧ وفيه : «ومعه عامرٌ أَو عَمْرُو بنُ عَلقمَة بن المطَّلب» وكذلك الأَبيات الثلاثة لأَبى طالب أَوّلها .

أَفى فضْلِ حَبْلٍ لا أَبالك ضربَة   بمِنْسَأَةٍ ؟ قد جَاء حَبْلٌ وأَحْبُل

وبعد البيت الثالث قال :

وصَخْرَة أُمّ الوليد بن المُغيرة ، وهى بنت الحارث بن عبد الله ، من قسْرٍ ، ويقال : إنهم رَضُوا بحُكْمِ أَبى سُفْيَان بن حَرْب فروى بيت أَبى طالب :

هَلُمَّ إلى حُكْمِ ابنِ حَرْبٍ فإنَّه   سَيَحْكُم فيما بَيْنَنا ثمَّ يَفْصلُ

وفى البلاذرىّ $\frac{٧٣٢}{٦٨}$: ومن بنى أَبى قيس بن عبد ودّ : عبد الله بن أَبى قيس الذى قتل عَمرو بن عَلقمة بن المطّلب فى سفر لهم ، فقال أَبو طالب :

أَفى فضْل حَبْلٍ لا أَبالك ضرْبةٌ   بمِنْسَأَة ؟ قد جَاء حَبْلٌ بأَحْبُلِ

حُمَيـر قُتِـل يـوم الجمل ، وولد علقمةُ بنُ عبد الله بن أَبى قيس : عباساً ، من ولده محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة ، روى عنه الحديث ، وعثمان بن عبد الله بن عبـاس بن علقمة كان يقال له طاووس المُصَلّى ، من حسنه ، وولد عَبْدُ بنُ أَبى قيس] : عَمْرو بن عبد بن أَبى قيس بن عبد ود بن نصر بن ماالك بن حسل ،وهو ذو الشديّة ، [عمرو ذو الشدى – البلاذرى] كان فارس قريش يوم الخندق وهو ابن أَربعيـن ومائة سنة [وولد عبد العزّى بن أَبـى قيس بن عبد ود : مخرمة الأَكبر ، ومخرمة الأَصغر وأَبا رهم بن عبد العزّى] وحويطب(*)

(*) (قت) – ٣١١ – ٣١٢ – حُوَيطب بن عبد العُزَّى ،عاش فى الجاهليّة ستّين سنـةً ، وفى الإسلام ستّيـن سَنة ، وكان من المؤلَّفة قُلُوبهم ثُمّ حَسن إسلامُه [انظـر فى مصعب ٤٢٤ – ٤٢٥ :

فتحاكموا فيه إلى الوليد بن المُغيـرة . فقضى أَن يَحْلف خمسـون رَجـلاً من بـنى عامـرِ بن لُؤىّ عنـد البيت : ما قتلَه خدَاش . فحَلفُوا إلاَّ حُوَيْطبَ بن عبـد العُزّى فإن أُمَّه افتدَتْ يَمينه . فيقال إنـه ما حال عليهـم الحَوْلُ حـتّى ماتوا كلهـم إلا حُوَيْطِبـاً] .

[وفى المنمـق ١٤١ – ١٤٢ فلمـا تقدَّم رِجَالٌ من بـنى عامـر بـن لُؤىّ ليحلفـوا عنـد الـكعبـة ، وفيهـم حُوَيْطِب بنُ عبد العُزَّى بن أَبـى قيس ، أَقبلت أُمُّه حتى أَخذت بيَده وقالت : والله لا يَحْلف معـكم اليـوم على هٰذا . وانطلقت بـه ، فأَدْخلُوا مكانه رَجُلاً ، ثُم حَلفُـوا عنـد الرُّكن أَن خداشاً من دَمه بَرِىءٌ ، ثمَّ ودَوْه . فلم يَحُل الحَوْل على رَجلٍ وَاحد من الذين حلفوا ، وصارَت عَامَّةُ رِبَاعهم لحُوَيْطب بن عبد العزّى وِرَاثةً . وهلك القـوم ، فبذٰلك كان حُوَيْطبٌ أَعظـم ربعـاً بمكَّة وأَكثرهـم . =

ابن عبد العزى بن أَبى قيس كان من علماءِ قريش ، وهو الذى أَبــى ــ
ــ ٢٨ مخت ــ أَن يحلف حين حلف بنو عامر قسامةً : ما قتل خدَاشُ بنُ
عبد الله عَمْرَو بن عَلقمة ، فهلكُوا كلهم غير حُوَيْطب ، فورثهم ، فكان
أَوسَع قريش خِطَّةً ، وأَكثرهم مالاً .

فولد مخــرمة بن عبد العــزى : عبـــد الله (*) [كان من المهاجرين الأَوليــن] شهد بدراً مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، من ولده نوفل ابن مساحق (**) [بن عبد الله بن مخرمة] . وعبد الملك (***) بــن نوفل المحدث

= وفى المحبــر ٣٣٧ ــ٣٣٨ : فلمــا حلفوا لم يَحُل الحَوْل على رَجلٍ واحدٍ من الذين حَلفُوا ، فصارَت عامَّةُ رِبَاعهِم لحُويطب ، فكان أَكثرَ أَهلِ مَكَّة رِباعاً .

وانظر الهامش السابق رقم (١) .

(*) فى نسخــة ياقــوت أَن عبد الله بن مخرمة ليس من الأَصل .

(**) تحت «نوفل بن مساحق» فى المختصر : «ولى صدقات بــنى عامر »وقــد جاء ذلك أَيضــاً فى البلاذرى .

(***) يبدو أَن الأَصل كان فيه « . . . الملك بن نــوفل » فأَضافها المختصــر وعلّق بالهامش : وعبد الملك بن نوفل بن مساحق أَصَحُّ ، فهو من شيوخ أَبــى مِخْنف ، فى فُتُوح الشــام .

[فى أَبى عُبيد : عبد الملك بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة] .

وكذلك فى البلاذرى ٧٣٢/٦٨ وفيــه : ومــن ولد نوفــلٍ : عبــد الملك ابن نوفل بن مســاحق . =

[وسعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق ، ولِي قضاء المدينة للمهدىّ،[2] كان من رجال قريش جَلَدًا وجمالا وشعـرا . وعبد الجبار بن سعيـد بن سليمان بن نوفل ، ولِى إمرة المدينة وقضـاءهَا وكان أَجمـل قريش .

وولد أَبو رهـم بن عبد العـزى بن أَبـى قيس بن عبدودّ] : أَبا سبرة بن أَبى رهم (*) ، كان شريفاً ، شهد بدرًا [مع النبى صلَّى الله عليه وسلَّم] وأُمه برّة بنت عبد المطلب] بن هاشم بن عبد مناف ، عمة رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم] .

(١١ تلك ، ف)

ومن ولد أَبـى سَبْرَة : أَبـو بـكر بنُ عبد الله بن محمّد بن أَبـى

= المحدث وله يقول الحزين الأَشجعـى :

أَقول وما شأْنى وشأْن ابن نوْفـلٍ ... وشأْن بُكائى نوْفـل بن مُساحقِ
ولكنهـا كانت سوابـق عَبْـرةٍ ... على نوْفل مـن كاذبٍ غير صادق
فهلا على قبـر الوليـد ونفْعـه ... وقبر سليمان الذى عنـد دابـق
وقبر أَبى عَمْرٍو أَخِـى وأَخيهما ... فحُزْنىَ فى كُل الجوانح لاحقـى

أَبـو عمـرو هو عبد الله بن عبد الملك .

(٢) فى البلاذرى . وولى سعيدٌ شرط المدينة لحسن بن زيد .

(*) مجموع ذهب أَوله فجُهِـل مؤلفـه وفيه أَن أَبا سبرة هـٰذا ابنُ أَبـى رُهْم ، من مُهـاجِرة الحبشـةِ . [وكذٰلك هو أَيضـاً فى البلاذرى $\frac{٧٣٢}{٦٨}$ قال عنـه : «أَسلم قـديما وهـاجر إلى أَرض الحبشة فى المرتيـن جميعا وهاجـر من مكة إلى المدينة ، وتوفى بمكة فى أَيّام عثمـان رضى الله عنـه» وانظـر ذٰلك أَيضاً فى ترجمته فى الاصابة : باب الكنى .

سَبْرَة وأُمُّــه أُمّ وَلــدٍ ، كان مــن علمــاءِ قريش وكان على صدقات أَســد وطِيِّئٍ - مصعــب ٤٢٨ ، ٤٢٩ [١] .

وأخــوه محمد بن عبد الله وأُمــه أُم ولد ، كان قاضيا بالمدينة - مصعب ٤٣٠ والبلاذرى

وولد حويطب بن عبد العزى بن أَبــى [قيس : أبا سفيان [بــن حويطب ، وأُمُّه أُمّ حبيب بنت أَبــى سفيان بن حرب ، وأبا الحــكم وأُمه أُمّ كلثوم ابنة زمعَة بن قيس بن عبد شمس ، وعبدَ الرحمٰنَ بن حويطب ، وأُمُّه أُنيْسَة بنت حفص بن الأَخيف بن علقمة بن مَعيص - مصعــب ٤٣٠ .

[وولد جذيمة وهو شحَام [٢] بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤَىّ : حُبَيْبًا ، وقد ثقَّله حسان - فى الشعــر - فقال حُبَيِّب . وهو حُبَيْب ، وأُمه ماريــة بنت عبد بن مَعيص ، فولد حُبيب بن جذيمة : الحارثَ ، وأُمُّه أُميمة بنت أَذاة بــن ريــاح بــن عبد الله بــن قرط فولد الحارث : ربيعة وأَبا سرح ، أُمهما الصماء بنت سعيد بن سهم - البلاذرى ٧٣٣ - فولد ربيعــة بن الحارث عَمْرًا ، وأُمه أُميمة بنت ودّ بن عدىّ بن ذبيان ابن مالك بن قضاعة . والحصين بن ربِيعة وعبدَ الله بن ربيعة ، وأُمهما لبــنى بنت عُوَيمرَ ابن عمــران بن الحليس بن سيار] .

---

(١) فى البلاذرى : ومن ولده فى رواية الــكلبى : أَبو بكر بن عبدالله ابن محمد بن عبد الله بن أَبــى سبرة ، ولى القضاء لداوود بن على . . . وأَخوه محمد بن عبد الله بن محمد مات زمن زياد بن عبد الله ، وكان ولاه قضــاء المدينة .

(٢) «شحام» ضبط فى مصعب بفتــح الشيــن فى ص ٤٣٠-٤٣٢ .

هشام [١] بن عَمْرو بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيْب بن جَذيمة وهو شحَامُ بنُ مالكِ بنِ حسْلٍ ، وهو الذى كان يتعهد بنى هاشم وبنى المطلب فى الشِّعب ، [مع النبي صلَّى الله عليه وسلم] ، وكان أَول من قام فى نقض الصحيفة (*)

---

(١) فى المقتضب «هشام بن عمرو بن ربيعة بن حبيب» هذا وفوق حبيب فى المختصر كلمة «خف» .

(*) (تبيين) : خمسةٌ اجتمعوا على نقْضِ الصَّحيفة : أَوَّلُهم هَاشِمَ بنُ عَمْرو بنِ الحارِث بن حَبِيب – فوق الحاءِ فتحة – بن شِحَام ، وهو جَذيمَة ، من بنى عامرِ بنِ لُؤىّ ، مشى إلى زُهيْر بن أَبى أُمَيَّة ابنِ المغيرَة ، وزُهَيْرٌ ابنُ عاتكة بنت عبد المُطَّلب ، ثمّ ذهبَ إلى المُطْعِم بن عَدىّ ، ثمّ إلى أَبى البَخْترِىّ بن هشامٍ ، ثم إلى زمعَة بنِ الأَسْوَد ، يعنى الأَسَديِّين ، فاتَّفقوا على ذٰلك عندَ خَطمِ الحَجُون ، ليْلاً ، بأَعْلى مكَّة ، ثمّ أَصْبَحوا فتبَرَّءُوا منها ، وقام المُطْعِم اليها فشقَّها

هٰذا معنى ما فى (التبيين) ، فقد خالف ما هنا ، بنقْصِ «رَبيعة» من الآباءِ ، وكذٰلك هَاشِمٌ مَكان هشامٍ ، ولعلّه من نسْيَان الناسخ وقال إن حَبِيباً ، بالفتح والتخفيف ، ثمّ ذكرَ بيت حَسَّان .

فى مَجموعٍ ذهبَ أَوَّله مَجْهُول مُؤَلِّفُه ، بمعنى ما هنا فى (تبيين) ، لٰكنه أَسقط زمعَة ، لم يَذْكره فيهم ، وقال : إن هٰذا هشاماً هو ابنُ أَخى نضْلة بن هَاشمٍ لأُمّه .

ثم قال : وكان أَحْسَنَ قُرَيْشٍ صَنيعاً – إذ كان بنو هاشمٍ فى الشِّعْب – حَكيمُ بْنُ حزام ، كان يأتى بالإبل حتّى يُقابِل بِها الشِّعْبَ ثمَّ يَصيح فى آثارهَا حتّى تدْخُل عليهم . =

[فى نفر قاموا معه] [1].

وكان مَنْ هَاجَرَ من قريش وحلفائهم أَوْدَع دَارَه رَجُلاً . فمنهم من حفظ على من أودعه ، ومنهم من باع ، فكان هشام بن عمرو ممن حفظ

= (شق) – ١١٣ – قال عن الصحيفة : إنَّها التى تُسَمّى صحيفة القطيعَة، يَعْنِى صَحيفة قُرَيْش .

(١) فى مصعب ٤٣١ : فى نفرٍ قامُوا معه ، منهم مُطْعمُ بن عَدىّ ابن نوْفل ، وزمعةُ بنُ الأَسود بن المُطَّلب ، وأَبو البَخْترىّ بن هشام بن الحارث ، فى رِجالٍ من قُريش تبَرَّءُوا من الصحيفة ، وفى ذٰلك يقول أَبو طالب :

جَزى اللهُ رَهْطاً من لُوَىٍّ تتابَعُوا ... عَلى مَلإٍ يُهْدَى لحَزْمٍ ويُرْشَدُ
قعُودًا لدَى جَنْبِ الحَطِيمِ كأَنَّهُمْ ... مَقاوِلةٌ بل هـمْ أَعَزُّ وأَمْجَدُ
هُمُ رَجَعُوا سَهْل ابْن بَيْضاء رَاضِيًا ... فسُرَّ أَبو بَكْرٍ بها ومُحَمَّدُ
أَلمْ يَأْتكُم أَنَّ الصَّحيفة مُزِّقتْ ... وإن كان مالم يَرْضهُ اللهُ يَفْسُدُ
أَعان عليها كُلُّ صَقْرٍ كأَنَّه ... شهابٌ بَكفَّىْ قابِسٍ يَتوَقَّدُ
جَرِىءٌ على حَلِّ الأُمُورِ ، كأَنَّه ... إذا ما مَشى فى رَفْرَف الدِّرْع أَجْوَدُ

[ذكر محقق مصعب أن الأَبيات فى الاستيعاب فى ترجمة سهل ابن بيضاء .

هٰذا وهى فيه مع اختلاف يسير فى بعض الأَلْفاظ ، وهى فيه خمسة أَبيات بنقص عجز الخامس وصدر السادس . وجعل قافيته : « فى رفرف الدرع أَحرد »] .

أمانتـه] ـ مصعب ٤٣١ ـ وقد ذكره حسان (*) وقيامه فقال :

[أَخْنى بنو حَلف وأَخْنى قُنْفُـذٌ وأَبو الرَّبِيع ، وطابَ ثوبُ هشامِ]

مـن مَعْشـرٍ لا يغـدرون بـذمة الحارث بن حُبَيِّب بن شحام (**)

[وأبا خرَشة بن عمـرو بن ربيعة] ـ المقتضب والبلاذرى ـ .

(*) (تبيين) سبب شعر حَسّان فى هشام بن عَمْرٍو المُقدَّم ذِكْرُهُ أنّه حَفظ لمَنْ هاجَرَ وأَوْدَع عنده وَديعَته ، وغيْرُه خان .

(**) [حبيب] ثقَّله حَسَّان فى الشِّعْر للحاجة ، وهو خفيفٌ فقال : حُبَيِّب ، كذا قال فى النُّسْختين . وأَظُنُّه لو أتى بالتَّنْوِين فاسْتغْنى عن هٰذه الضرورَة ، كان أَوْلى .

[يبدو أن جُملة « ثقَّله حسّان فى الشّعر للحـاجة وهو خفيف فقال حُبَيِّب » كانت فى نُسْخة ياقُوت ونُسْخة المستنصرِيّة بعـد البيت ، لقوله « كذا قال فى النسختين »] هٰذا وفى البلاذرىّ : وإنَّمَا شـدَّدَ حُبَيْب لضرورة الشِّعْر » .

[مصعب ١٦ و٤٣٢ وابن بـكار ١٦٠ ـ ١٦١ . والبلاذرى ، وزيادة البيت الأَوّل منهـا ، وفى مصعـب فى الموضعين «وطار ثوب هشام» وفى البلاذرى : وابن الربيـع ، وفى الروض الأُنف ١٢٥/٢ قال ابن اسحـاق : وقال حَسّان بن ثابـتٍ أَيضـاً يَمـدح هشـام بنعَمْرٍو ، لقيَامه فى الصحيفة :

هَلْ يُوفِيَنَّ بَنُـو أُمَيَّـة ذمَّـةً عَقْـدًا كما أَوْفى جِوَارُ هشـامِ

منْ مَعْشرٍ لا يَغْدرون بجارِهـمْ للحارث بنِ حُبَيِّب بنِ سُخـام

وإذا بنـو حِسْلٍ أَجَـارُوا ذِمَّـة أَوْفوْا ، وأَدَّوْا جَارَهـمْ بسَلامِ =

[وولد هشام بن عمرو بن ربيعة : عَمْرًا والأَسود ، وولد أبو خرشة ابن عمرو : عبد الله وربيعة . فولد عبد الله بن أبى خرشة : إسحاق ، ومن ولده عثمان بن إسحاق بن عبد الله ، روى عنه ابن شهاب .

وولد الحصين بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيْب : عُميرًا ، فولد عميرٌ : كنانةَ والخيار والبقية فى ولد كنانة بن عمير ، وانقرض ولد الخيار

وولد أبو سرح بن الحارث : سعدا ، من ولده] عبد الله (*) بن سعد

= وكان هشام أخا سخام . قال ابن هشام : ويقال شحام .

وفى الروض الأُنف : ٢/١٢٢ – ١٢٣ .

ثمّ إنّه قام فى نقْضِ تلك الصحيفة التى تكاتبتْ فيها قُريشٌ على بنى هاشمٍ وبنى المُطَّلب ، نفرٌ من قريش ، ولم يَبْلُ فيها أَحَدٌ أَحْسَن من بَلاءِ هشامِ بن عَمرو بن ربيعة بن الحارِث بن حبيب بن نصر ابن مالك بن عامر بن لُؤىّ ، وذلك أنه كان ابن أَخِى نضْلة بن هاشم بن عبد مناف لأُمِّه فكان هشامٌ لبنى هَاشِمٍ واصِلاً . وكان ذا شرَفٍ فى قومه ، فكان فيما بَلغنِى يأْتى بالبَعير – وبنو هاشمٍ وبنو المُطَّلب فى الشِّعْب ، ليْلاً – قد أَوْقرَه طعاماً ، حتّى إذا أَقبل به فمَ الشِّعْب خلع خِطامَه من رَأْسه ، ثمّ ضرَبَ على جَنْبِه فيَدْخل الشِّعبَ عليهم .

(*) (تبيين) . عبدُ الله بن سَعْد بن أَبى سَرْحٍ ذكرَ فتْحَه لأَفْرِيقيَة ، وغزواته الرُّوم – كتب : الرُّوم – والنُّوبَة ، فى ولايَته لمصْر ، وأَنّ آخرَ أَمْرِه أَنّه عاد من عند عُثْمَان رضى الله عنه ، وقد غلبَ مُحَمَّدُ بنُ =

. . . . .

= أبـي حُذيفة بن عُتْبة على مصْر ، فمَنعـه من دخولهـا ، فرَجَع إلى عَسْقلان ، وقيـل : إلى الرَّمْلة ، فأقام بهـا حتّى مات ، يعني سَنة ستٍّ أو سَبْعٍ وثلاثين ، وأنّه دَعَا أن يَجعل اللهُ خاتمَة عَمَله صَلاةَ الصُّبْح ، فمات بين تسْليمَيْها . هٰذا معنى ما فى كتاب (التبيين) بلفْظٍ مبسوط .

فى (أسباب النـزول للواحديّ) أن ابن أبـي سَرْحٍ هٰذا كان قـد تـكلّم بالإسْلام ، فـدعاه النـبيُّ صلَّى الله عليـه وسلَّم ذات يـومٍ يَـكتب له شيئاً » ، فلمّا نـزلت الآيَةُ التى فى سورة المؤمنين (ولقدْ خلقْنا الإنسان من سُلالةٍ من طين) ـ المؤمنون الآيَة ١٢ ـ أملاها عليه ، فلمّا انتهـى إلى قوله تعالى (ثُمَّ أنْشأْناهُ خلْقـاً آخر) ـ المؤمنون الآية ١٤ ـ عَجِب عبدُ الله من تفصيلِ خلْـق الإنسان ، فقـال : تبَارَك اللهُ أحْسَنُ الخالقين » بقيَّـة الآية (فتبَـارَك اللهُ . . .) فقـال رسولُ الله صلَّى الله عَليْه وسلّم : « هٰكذا أُنْزِلت عليَّ » فشكَّ عَدُوُّ اللهِ حينئذٍ وقال : لئـنْ كان محمَّدٌ صَادقـاً لقـدْ أُوحـى إلىَّ كمـا أُوحي إليـه . ولئن كان كاذباً لقد قُلْتُ كما قال . وذٰلك قوله تعالى (ومَنْ قال سَأُنْزِلُ مثْل ما أنْزل اللهُ) ـ سورة الأنعـام ، من الآية ٩٣ ـ وارْتدَّ عن الاسلام . وأمّا أوّلُ الآيَة ، فقال الواحديُّ . إنـه فى مُسَيْلمَة (ومَن أظْلمُ مِمَّنْ افْترَى على اللهِ كذبـاً أو قال أُوحِـى إليَّ) ـ سورة الأنعـام الآية ٩٣ ـ ولم يذكر الواحديُّ فى هٰذه الآية سوى ذٰلك .

فى زهـر الآداب ـ ٣٤٣ ـ عبـدُ الله بـنُ سَعْد بـن أبـي سَرْحٍ الحُسَامِ ـ فى زهر الآداب ـ بن الحُسَام ـ بن الحارِث بن حُبَيْب » بن جَذيمة ـ فى زهر الآداب : خزيمـة ـ بتمام نسبه . ثمّ خلَّـط الحُصريّ بقوله : أسْلم يوم الفتْحِ ـ فى زهر الآداب : قبل الفتْح ـ =

. . . . .

=واستكتبه النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، فكان يَكْتُب مَوْضع الغفُورِ الرَّحيم : العَزِيز الحَكيم ، وأشباه ذلك . فأَطْلع اللهُ تعَالى عليه رَسُوله ، صلّى الله عليه وسلّم ، فهرَبَ إلى مَكّة [مُرْتدّا] ونزل فيه (ومَنْ قال سَأُنْزِلُ مثْل ما أنْزل اللهُ) – سورة الأَنعام من الآيَة ٩٣ – فأَهْدَر النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم [يوم الفتْح] دَمَه ، فهرب من مكّة ، فاستأْمَن له عثمانُ رضى الله عنه ، فأَمّنه رَسُولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم . وهو أَخُو عُثْمَان ، رضى الله عنه ، من الرَّضاعَة . وأَسلم فحَسُن إسلامُه ، ووَلى مصرَ سنة أَرْبَعٍ وعشرِين . وأقام عليها إلى أن حُصرَ عثمانُ ، رضى الله عنه ، ومات بقيساريّةِ الشام . ولم يُدْخل فى شئ مِنَ الفتنِ الحجَازيّة فى ذلك الوَقْت نَفْسه . – « نفْسَه » ليست فى زهر الآداب . فقول الحُصْرِىّ فى بَدْءِ الحكايَة : إنه أَسلم يوم الفتْحِ ، ليس بشئ ، إنما رُجُوعُه بَعْدَ الارتداد كان يوم الفتْح .

وابنُ دريد فى (شق) – ١١٣ – قال : كان يكتب عزيزًا حكيماً ، مكان : غفورًا رحيماً . وإن أول الآيَة فيه نزل – يعنى (ومَن أَظلمُ ممّن افترَى على اللهِ كذباً أَو قال أُوحِى إلىَّ ولمْ يُوح إليه شئ) – سورة الأَنْعَام الآيَة ٩٣ –

فقد خالف الواحدىّ والحُصْرِىّ ، لكنّه كقولٍ فى (التّبيان) : إنها إنّها فى هذا خاصّةً . وقيل فى مُسَيْلمةَ خاصّةً ، وقيل : أَوَّلُها فى مُسَيْلمة ، وثانيها فى هذا ، وقيل قوْلاً – كذا منصوبة – آخرَ .

وما كان يَنبغى أَن يقول الواحدىُّ عن ابن أَبى سَرْحٍ : عَدُوّ الله ، فإنه قد عاد إلى الإسلام والخيْرِ .

ابن أَبِــى سرح بن الحارث بن حُبَيْب بن شحام ، وهو جذيمة بن مالك ابن حسل ، كان يــكتب لرسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم ، ثم ارتــدّ ، فلمــا كان يــوم فتح مــكة سأَل عثمــان بن عفــان رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم أَن يُؤَمنه فأَمَّنه وكان أَخا عثمان ، رضى الله عنــه ، من الرَّضاعــة ، وهــو الذى استعمله على مصر فقُتل بإفريقية [وهــو الذى افتتحهــا ، وأُويس بن سعــدٍ الأَكبــرَ وأَويساً الأَصغرَ ووهْبا(*) وإياسا وأَبا هند ، فمن ولد أَبــى سرح : عياضُ بن عبد الله بن سعــد بن أَبــى سرح ، لقــى أَصحــاب النبى صلَّى الله عليه وسلَّم ، ورُوِى عنه] وعبدُ الله بن عمــرٍو الأَكْبَرُ (**) بن أُويس بن سعــد بــن أَبــى سرح ، وهو الذى كتب معه يزيدُ بن معاوية إلى الوليد بن عتبــة [بن

(*) (قد) : وَهْب بن سَعْد بن أَبــى سَرْحٍ ، من بــنى مالك بن حسْلٍ ، شهِدَ بَدْرًا مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم .

(وابن هشام) أَيضــاً ذكره ممّن لم يَذْكُرْهُم ابنُ إسحــاق فى (سير) من البَدْرِيِّين .

(ابن هشام :) : كثيرٌ مِنَ العُلَمَاءِ غيرَ ابنِ إسحاق يَجعلون وَهْب بن سَعْد بن أَبــى سَرْحٍ من البَدْرِيّين ، وقُتل يوم مُؤْتة وحَاطب بــن عَمْرو ابن عبــد شمْس بن عبد ودّ .

[فى الروض الأنف ٨٩/٣ قال ابن هشام : كثيــرٌ من أَهل العــلم غير ابنِ إسحــاق يَذكرون فى المُهاجِرين ببَدْرٍ ، فى بَنِــى عامرِ بن لُؤَىٍّ : وَهْبَ بن سَعْدِ بن أَبــى سَرْحٍ وحاطبَ بن عَمْرٍو . . .

(**) رفع «الأَكبر» فى نسخة ياقوت . [هٰذا وفى البــلاذرى : عبد بن عمــرو بن أُويس بن سعــد] .

أَبـى سفيان] وهو [عامله] على المدينة ينعى معاوية رضى الله عنـه [وأمره بـأَخذ الحسين بن على و[عبد الله] بن الزبير رضى الله عنهم بالبيعـة] [وأَمّهُـم] أُنيسة بِنْتُ كعب بن عَمرو بن ربيعـة من خزاعة ـ مصعب ٤٣٣] والبلاذرى .

وولد معيص بن عامر بن لؤى : عبدَ بن معيص وعمرو بن معيص ونزار بن معيص[١] [فولد عبد بن معيص : حجيرا وحُجْرا[٢] ، وأُمهما ابنة تيم بن مدلج بن مرة بن عبد مناف فولد حُجَير : ضبَابا وحبيبـاً وعَمرًا ووَهْباً [وأُمهم فاطمةُ بنت عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة ـ مصعب ـ ٤٣٤ ـ] والبلاذرى .

فولد ضباب : وَهْبا ووُهَيْباً [٣] وأَبا رُهْم ووَهْبان [وأُمهم الأَحمريّة . مصعب ٤٣٤].

(تك ١٣ ف)

[فولد وَهْبٌ : جابـرا وعَبَدَة [٤] [وأُمّهمـا غنِـىّ بنـت مُنْقذ بن عَمْرو بن هُصيص ، فولد جابرٌ : عَبَـدَة (*) ووَهْبَان ولقيطاً [وأُمهم

---

(١) زيادة من المقتضـب .

(٢) فى المقتضـب «أَو حجـرًا » .

وفى البـلاذرى حُجيـر بن عبـد وحُجـر بن عبـد .

(٣) فى البـلاذرى ، «وأهيب بن ضباب » هٰذا ولم يذكر أَبارُهمٍ .

(٤) (عَبَدَة) ضبطت فى مصعـب ٤٣٤ عَبْدَة .

(*) فى قتلى يومِ أُحدٍ (سير) عبيدة بن جابرٍ قُتل يوم أُحُد كافرًا -

بنت حجــران بن عمــرو بن حبيب بن عمرو بن شيْبَانِ بن مُحَارب ـ مصعــب ٤٣٤ ـ]

أَبو لُبَيْدة بن [1] عَبَدَة بن جابــر بن وَهْب بن ضبَاب بن حُجَيْر بن عَبْد بن مَعيص بن عامر بن لُؤَىّ كان من فرسَان قريش ، وكان شاعرًا .

[ومن ولد أَنس بن عَبدَة بن جابر بن وَهْب ـ [فى مصعب : جابر بن عبدة بن وهب] : عبيد الله بن مساقع بن أَنس بن عبــدة بن جابر ابــن وهب بن ضباب بن حجير ـ البلاذرى ـ قتل يوم الجمل ، وأُمه دُرَّة بنــت جابــر بن وَهْبَان بن وَهْب بــن ضبَاب ـ مصعب ٤٣٤]

و[من ولد لقيط بن جابر] : شُدَيدُ [2] بن شدَّاد بن عامر بن لقيط

= (قد) عبيد بن حاجز .

[فى البلاذرى «لبيد بن عَبَدة بن حابــر »] .

[فى الروض الأُنف ٣ / ١٩٢ : ومن بنى عامــر بن لؤى : عبيدة بن جابــر] .

(١) فى مصعــب ٤٣٤ أبو لبِيــد من فرسان قُريش ، وإِيّاه عَنى أَبو زمعَة الأَسْوَدُ بنُ المطلّب فى قوله :

سَيَكْفِينى الوَليــدُ أَبَا لبِيــــدٍ ... وَيَكْفِى بَكْرُه عَــوْدَ ابنِ دَهْــرِ

وانظــر البيــت أَيضــاً فى مصعــب ٤٤٣ .

وفى الاشتقاق ١١٤ أَبــو لبِيــد بن عَبَدَة بن جــابــر . وبهــامشه « ح : الأَميــر » أَبو لُبَيْد فى عبدة بن جابــر بن وهب بن ضِبَاب بن حجــر بن عبد بن معيص بن عامــر . عن ابن الكلبىّ . . .

(٢) «شُدَيْد «ضُبِط أَيضاً فى أَنساب الأَشراف ٤ـ٦٧ «شديد » ولم يضبط فى مصعب ٤٣٤ وضبط فى أَنساب الأَشراف ٧٣٣/٦٨ شُديد .

ابن جابر بن وهب بن ضبابٍ الشاعر الذى يقول لخالد بن يزيد بن معاوية [بن أبى سفيان] حين تزوج رَمْلة بنت الزُّبير بن العَوّام :

إذا ما نظرْنا فى مَناكِح خالد ... عَرَفْنا الذى يَهْوَى وأَيْن يُرِيدُ[1]

---

(١) فى مصعب ٤٣٤ ـ ٤٣٥ وهو الذى يقول :

ولا يَسْتوِى الحَبْلانِ حَبْلٌ تلبَّسَتْ ... قُوَاهُ وحَبْلٌ قدْ أُمِرَّ شديدُ

إذا ما نظرْنا فى مَناكح خالدٍ ... عَرَفْنا الذى يَهْوَى وأَيْن يُرِيدُ

وفى أنساب الأشراف $\frac{٧٣٣}{٦٨}$ ذكر البيت الثانى .

وفى الإصابة فى ترجمة شداد بن عامر : ومن ولده شديد بن شداد ، كان فى زمن عبد الملك بن مروان ، وهو القائل له :

عليك ـ أميرَ المؤمنين ـ بخالدٍ ... ففى خالدٍ عمّا تُرِيد صُدُودُ

إذا ما نظرنا فى مَناكح خالدٍ ... . . .

وفى أنساب الأشراف ٦٦/٤ ـ ٦٧ كلام عن خالد بن يزيد بن معاوية وبعض شعره فى رملة بنت الزُّبير بن العَوّام . . . وقال شديد بن شداد ، أحدُ بنى عامر بن لُؤَىّ :

لا يستوِى الحَبْلانِ حَبْلٌ تنقَّضتْ ... قُواهُ ، وحَبْلٌ قد أُمِرَّ شديدٌ

عليك ـ أميرَ المؤمنين ـ بخالدٍ ... ففى خالدٍ عَمّا تُرِيد صُدودُ

إذا ما نظرْنا فى مَنَاكِحِ خالدٍ ... . . .

وفى الكامل ٣٤٧/١ : بعض الشعراء :

عليك ـ أميرَ المؤمنين ـ بخالدٍ ... ففى خالدٍ عمّا تُحبُّ صُدودُ =

عُبَيْدُ الله بن قيس بن شُرَيح بن مالك بن رَبِيعَة بن وُهَيْب [١] بن ضبّاب الذى يُقال له ابن قيس الرُّقيّات [٢] وأُمُّه قُتيْلة بنت وهب ابن عبد الله بن عبد الله بن ربيعة بن طريف بن جُدَىّ بن سعد بن ليث بن بكر - مصعب ٤٣٥] .

وأُسامة بن عبد الله بن قيس (*) بن شريح بن مالك قُتِل يوم الحَرّة ، وله يقول عبيد الله بن قيس الرقيات وكان ابن أخيه .

فنعَى أُسَامَةَ لى وإخْوَتَه فظللْتُ مُسْتكًّا مَسَامِعِيَهْ [٣]

[ومن وَلد وَهْبَان بن ضبّاب] المقتصب ومصعب ٤٣٥ والبلاذرى

= إذا ما نظرنا فى مَناكحِ خالدٍ عَرفْنا الذى يَنْوِى وأَيْن يُريدُ

وانظر الأغانى أيضاً «خالد ورملة» ٢٥٨/١٧ ثقافة فى ص ٢٦٤

(١) فى مصعب ٤٣٥ «أهيب» وكذلك البلاذرى .

(٢) فى أبى عبيد : سُمِّى بذلك ، لأنه كان يُشبِّب بامرأتين منهم يقال لهما رُقيَّة ورُقيّة . قال الزبير : رُقيَّة بنت عبد الواحد ابن أبى سَعْد العامريَّة ، والأُخرى ابنةُ عَمِّها أيضاً رُقيّة . وفى البلاذرى : وإنما قيل له ابن قيس الرقيات لأنه كان يُشبّب برقية بنت عبد الواحد ابن أبى سعد بن قيس بن وهب بن وهبان بن ضباب بن حُجَير ، وبابنة عَمّ لها أيضاً يقال لها رُقية .

(*) فى حاشية نسخة ياقوت : وعبد الله بن قيس أخو عبيد الله الرقيات ، له عَقبٌ ، ولا عَقبَ لعُبَيْد الله .

(٣) فى ابن حزم ١٧٢ : فوَلدُ عبد الله بن قيسٍ : سَعْدٌ وأُسَامَةُ ، قُتلا يوم الحَرَّة ، وفيهما يقول عَمُّهما عُبَيد الله . =

. . . . .

= إن المصائب بالمَدينـة قـدْ أَوْجَعْنَنـى وقَرَعْـنَ مَرْوتِيَـهْ

وفى مصعب ٤٣٦ : وأخوه عبدُ الله بن قيس لأبيه وأُمّه . وسَعْدٌ وأُسَامَةُ ابْنـا عبد الله بن قيس قُتـلا يـوم الحَرَّةِ ، وأُمُّهمـا أُمُّ القاسم بنتُ عبد الله ، من بَنِـى عَدىٍّ بن الدُّئل ، وفيهمـا قـال ابـنُ قيس الرُّقيـاتِ :

إنّ المصـائب بالمدينة قـدْ أَوْجَعْنَنى وَقـرَعْـن مرْوَتيَـهْ
وَأَتـى كتابٌ مِن يَـزِيدَ وقـدْ شُـدَّ الحزامُ بسَـرْجِ بَغْلتيَـهْ
كالشـاربِ النَّشـوانِ قطَّـرَهُ سَمَلُ الزِّقـاقِ تفيضُ عَبْرَتِيَـهْ

وانظـر مراجـع المحقّق لمصعـب .

هٰذا وفى البلاذرى ٧٣٣ .

فنعى أُسامَـة لى وإخـوتـه فظللْتُ مُستـكًّا مَسامِعَيـه

وقرأ رَجـلٌ على حَمّادٍ الرّاوِية الـكوفىّ هٰذا الشعـر :

إن الحـوادث بـالمدينـة قـد أَوْجَعْنَـنى وقـرَعْن مَرْوَتِيَـه
وَجَبَبْنَنِـى جَبَّ السَّنامِ ، ولـم يَتْـرِكْن رِيشـا فى مَنـاكِبِيَـهْ

فقـال : لقـد رَضَّع ابن قيْسٍ فى هٰذا الشّعْر وتخنَّث . فقال لـه حَمّادٌ : يا أَحْمَق ، إن هٰذا من حُرِّ كلامِ العَرَب ، أَما سَمِعْتَ الله يقـول

(يا ليتنى لم أُوت كتابِيَـه * ولم أَدْرِ مـا حِسَـابِيَـهْ)

ـ سورة الحاقة : الآيَتيْن ٢٥ ، ٢٦ ـ ويقـول

(ما أَغْنـى عَنِّـى مَالِيَـهْ * هَلك عَنّـى سُلْطانِيَـةْ)

ـ سورة الحاقة أيضـاً الآيتان ٢٨ و٢٩ .

العَلاء بن وَهْبٍ (*) بن عبد الله [1] بن وَهْبَان بن ضبَاب بن حُجَيْر ، وهو الذى خرَج أيَّام أبى بَكرٍ ثم سار إلى القادسية فى ـ ٢٩ مخت ـ إمارة عُمَر ، فسَادَ بالكوفة ، ثم ولاّه عثمان الجَزيرة ، وفتح الله عليه مَاه وهَمَذان والرىّ .

(تلك ١٤ ف)

وعبد الواحد بن أَبى سعد بن قيس بن وَهْب بن وَهْبَان ، أبو رُقيّة التى كان ابن قيس الرقيات يشبب بها .

ومنهم شيبة بن مالك بن المُضرَّب [2] بن وَهْب بن حُجَير بن عَبْد بن مَعيص ، قُتل يوم أُحُدٍ كافرا .

وولد حجر بن عبد بن مَعيص : رواحة وعَمْرًا وحُجَيْرا وربيعة

(*) (حمدونية) : عبد الحميد بن يَحْيَى : مَوْلى العلاءِ بن وَهْبٍ العامرىّ .

تاريخ (ف) كاتبُ مَروان بنِ مُحمَّد : عبدُ الحميد بن يَحْيَى ، مَولى بنى عامرٍ فى الطبرى ١٨٢/٦ وكتبَ لمَروان عبدُ الحميد بنُ يَحْيَى مولى العَلاء بن وَهْبٍ العامرىّ .

وفى الوزراءِ والكتاب للجهشيارىّ ٧٢ أيّام مروان بن مُحَمَّدٍ الجَعدىّ : وكان يَكتُب لمَروان عبدُ الحميد بنُ يَحيى مَوْلى العلاءِ بن وَهْبٍ العامرىّ ، من عامر بن لُؤىّ .

(١) فى البلاذرىّ : العلاء بن وَهب ين عبد بن وَهبان بن ضباب .

(٢) فى مصعب ٤٣٦ : شيبة بن مالك بن الظَّرِب . أمّا فى البلاذرىّ والروض الأُنف ١٩٢/٣ فهو كالأَصل : شيبة بن مالك بن المضرب .

ووهبـا ، وأُمهم ابنة ضاطر بن حُبْشيَّة بن سلول بن خزاعة منهم :

ابن دارة بها يعرف[1] وهى أُمّه بنت هاشم بن عُتْبة بن ربيعة بن عبدشمْس ، هو حُميد[2] بن عَمْرو بن مُسَاحق بن قيس بن هَرِم[3] بن رَوَاحَة بن حَجَر[4] بن عَبْد بن معيص بن ع ر ، كان شريفاً بالشام ، و[منهم] عمرو(*)

---

(١) «بهـا يعرف» كتبت فى المختصر تحت «ابن درة» وفى مصعب ٤٣٧ بَـرّة بنت هاشم بن عتبة . . . وفى البلاذرىّ : وأُمّه دُرّة بنت أَبـى هاشم بن عتبـة . . . ويقال هـى ابنـة أخيـه هاشم ابن عتبـة بن ربيعـة بن عبد شمس .

(٢) فى المقتضـب كتب «جميـل» .

(٣) فى مصعب ٤٣٦ و٤٣٧ كتب «هِدْم» فى كل ما يذكره عن هَرِم بن رَوَاحة .

(٤) ضبط مصعب «حُجْر» وكذلك فى كلّ ما يَذْكره عن «رَوَاحة ابن حَجَر» وفى الإصابَة فى ترجمـة عمـرو بن أُمّ مكتوم ، واسم الأَصم جندب بن هرم بن رواحة بن حمير بن معيص بن عامر بن لُؤىّ .

وفى طبقات ابن سعـد ٢٠٥/٤ وأَمّا أَهلُ العرَاق وهشام بنُ محمَّد بن السائب فيقولون اسمـه عَمرو ، ثُمَّ اجتمعوا على نسبه فقالوا : ابن قيس ابن زائـدة بن الأَصمّ بن رواحة بن حَجَر بن عبد بن مَعيص بن عامر ابن لُؤىّ .

(*) ابن أُمِّ مَكتوم ، ذكر الشـريف فى (ف) أنه مُؤذِّنُ رسـولِ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم بالمدينـة ، وأَن (عَبَس وتوَلَّى) فيه نزلتْ .

وفى تاريخـه تخريـج فى الغزوات ، منـه أنـه توَلَّى المدينة فى =

بن قيس بن زائدة [1] بن الأصم بن هرِم بن رَواحة بن حَجَر بن عبد بن مَعيص بن عامر بن لؤى ، وهو الأعمى [2] الذى أنزل اللهُ فيه ﴿عَبَسَ وتولّى * أَنْ جَاءَه الأَعْمَى﴾ — سورة عبس الآيتان ١ ،٢—

—

= غزْوَة الخنْدق وغزْوَة بنى قُرَيْظة ، وهما مُتَّصلتان ، فى سنة خمْسٍ . وفى غزْوَة بنى لِحْيان سنة ستّ .

(تبيين) ابن أُمّ مَكْتوم الأَعْمَى قيل اسْمه عبدُ الله ، وقيل : عَمْرٌو .

قال : الزبير : هو عَمْرو بنُ قيْس بن زائد بنِ الأَصَمّ بن هَرِم بن رَوَاحَة بن حَجَرِ بنِ عَبْد بن مَعيصٍ ، وقيل : هو عبدُ اللهِ بنْ مالك بن الأَصَمّ بن رَواحة بن حَجَرِ بنِ عَبْدِ بنِ مَعيصٍ ، كأَنّه نسى ثانياً : هَرِم بن رَاوَاحَة .

و(سير) عن ابن هشام ، قيل : اسمُ ابنِ أُمِّ مكْتُومٍ عَمْرٌو ،وقيل :عبدالله

[وفى البلاذرى ، وقال بعضهم اسم ابن أُم مكتوم عبدالله ، والأَول أثبتُ]

(١) فى البلاذرى زيادة . وبعضهم يقول زائدة

(٢) هذا وفى البلاذرى : وهو قديم الاسلام ، وكان أتى النبىّ صلّى الله عليه وسلّم وهو مُقبل على الوَليد بن المغيرة يكلّمه وقد طمِع فى إسلامه ، فكَلّمَه الأعمى فلم يكلمه ، فأَنْزل الله عَزّ وجلّ ﴿عبس وتولّى أن جاءه الأَعْمَى * وما يُدْريكَ لَعَلَّهُ يزَّكَّى * أو يذَّكَّرُ فتنفَعَهُ الذكرى * أَمّا مَنْ اسْتَغْنَى * فَأَنْتَ لَه تَصَدىَّ * وَمَا عَلَيْكَ أَلاّ يزَّكَّى﴾ يعنى وليدا ﴿وأَما مَنْ جَاءك يَسْعَى * وَهُوْ يخشى ، فأَنت عنه تلهّى﴾ — الآيات من ١ — ١٠ سورة عبس —

وَلَّاه رسول الله صلَّى الله عَلَيْه وسلّم المَدينة ، وأُمّه أُمّ مَكْتُوم ، وهى عَاتِكة بنت عبد الله بن عَنْكشةَ (١) بن عامر بن مخزوم .

وولد عَمْرو بن مَعيص : مُنْقذًا والحارث وحبيباً ، وأُمهم دَعْد بنت سعد بن كعب بن عَمْرو . فولد مُنْقذ : الحارث وعبيدا ورَوَاحة ، وأُمهم مَيمونة بنت رواحه بن عُصَيّة بن خفاف السُّلَمى . فولد الحارث : عبد مَناف – ربع الناس فى المغانم –[ويربوع بن الحارث وعبد الحارث ابن الحارث ، وأُمهم سَلْمَى بنت زمعة بن أُهيب بن ضباب ، والأَحبّ ابن الحارث وأَبا الحارث بن الحارث ، وعَوْف بن الحارث ومالك بن الحارث ، وأُمهم ليلى بنت هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر من البلاذرى–] منهم .

حِبّان (*) بن أَبى قيس بن علقمة بن عبد بن

---

(١) كتبت فى طبقات ابن سعد ٢٠٥/٤ «عنكشة» أما البلاذى فكالأصل .

(*) قال هنا : إن حبّان بن العَرِقة رَمَى سَعْدًا ، رضى الله عنه . ثمّ قال فى بَنِى جُشَم بنِ مُعَاوِيَة بنِ بَكْرِ بنِ هَوَازِن : إن قاتل سَعْد بنِ مُعَاذٍ رضى الله عنه يوم الخَنْدَقِ أَبو أُسَامَة زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَة الجُشَمىّ ، حَليفٌ لبنى مَخْزوم .

فى (المغازى) ذُكِرَت الرّوايتانِ عن ابنِ العَرِقة وعن أَبى أُسَامَة الجُشَمىّ . فعلى حُكْمِ ابنِ العَرِقة قال (قد) كما هنا : إنّ النّبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال : «عَرَّق اللهُ وَجْهك فى النَّار» .

و (سير) قال : إن سعدًا هو الذى قال هٰذا اللفظ : الدُّعَاء .

عبد مناف [١] بن الحارث بن منقذ بن عَمْرو بن مَعيص ، وهو ابن العَرِقة [٢] ، سُمِّيَت بذلك لطيب ريحها ، وهى بنت سَعيد بن سَهْم وهو الذى رَمَى سعد بن مُعاذٍ يوم الخندق

(تك ١٥ ف)

فقال : خُذْهَا منّى وأنا ابنُ العَرِقة . فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم «عَرَّق اللهُ وَجْهَك فى النار (*)

والعَرِقة أُمُّ عَبْد بن عَبد مناف بن الحارث .

[ومنهم] عبد الأكبر بن عبد مناف بن الحارث الذى ربع المرباع .

[ومنهم مِكْرَز بن حَفْص (**) بن الأَخْيَف بن علقمة بن

---

(١) فى المقتضب وأبى عبيد «بن علقمة بن عبد مناف» أما البلاذرى فكالأصل ، هذا وفى البلاذرى أيضاً ٧٣٤ «والعرقة أم عبد ابن عبد مناف وهم ينسبون اليها» .

(٢) فى أبى عبيد قال إن اسمها «قلابة» .

(*) (قد) كما هنا عن ابن العَرِقة ، وأما ابنُ إسحاق فى (سير) وفى (طب) عنه أنّ سَعْدًا رضى اللهُ عنه هو القائل . . . عَرَّق اللهُ وَجْهَك فى النار .

[فى الطبرىّ ٥٧٥/٢ حبّان بن قيْس بن العَرِقة . . . فقال سعدٌ : عَرّق اللهُ وَجْهك فى النار ، ومثله الروض الأُنف٢٦٤/٣] .

(**) (شق) – ١١٥ – مِكْرَز بن حفص بن الأَخْيَف ، من بنى عامر بن لُؤىّ ، وهو قتل عامرَ بن يَزِيد بن عامرِ بن الملوَّح اللَّيْثىّ ، فكان السَّبب فى الحربِ بين كنانة وقُرَيش .

عبد [ابن الحارث [1] بن مُنقذ بن عمرو بن مَعِيص] .

---

(1) فى أبى عبيد والبلاذرى «علقمة بن عبد الحارث . وما بين معقوفين زيادة من المقتضب ومصعب .

هٰذا وفى البلاذرىّ ٧٣٤/٦٨ : وكان ابْنٌ لحفص بن الأخيف خرج يبغى ضالة له وهو غلامٌ ذُو ذُؤابة ، وعليه حُلّة ، وكان غلاماً وَضِيًّا ، فمرّ بعامر بن يزيد بن الملوّح بن يعمر الكنانىّ وكان بضَجْنان ، فقال : من أنت يا غلام ؟ قال : أنا ابن حفص بن الأخيف. فقال : يا بنى بَكْر ، لكم فى قريش دمٌ ؟ قالُوا : نعم . فقال : ما كان رَجُلٌ ليقتل هٰذا برَجُله إلاّ استوفى .

فأتبعه رَجُلٌ من بنى بكر فقتله بدَم كان له فى قريش .

فبينا مِكْرز بن حفص أخوه بمَرّ الظهرانِ إذ نظر إلى عامر بن يزيد بن الملوّح ، وهو سيّد بنى بكر ، فقال : ما أطلب أثرًا بَعْدَ عينٍ . وكان مُتوشّحاً بسيفه ، فعلاه به حتى قتله ، ثم أتى مكة فعلّق سيف عامرٍ بأستار الكعبة . وقد كتبنا خبره مع خبر بدر فيما تقدم .

وقال مِكرز :

[و] لما رَأَيت إنما هو عامرٌ تذكرت أشلاء الحبيب المُلحَّب
وقُلْتُ لنفْسى إنما هُو عامِرٌ فلا ترْهَبِيه ، وانْظُرِى أىّ مَرْكب
رَبَطْتُ له جَاشى وأَلْقيْت كلْكلِى على بَطلٍ شاكِى السِّلاحِ مُجَرَّب

وله عقب بالشام .

[وانظر فى مصعب ٤٣٨ - ٤٣٩ الأبيات الأول والثانى.. =

[وولد رواحةُ بن مُنْقذٍ عَامرًا منهم].

أُم شرِيك التى كانت وَهَبت نفْسَها للنبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم، وهى غُزيَّة (*) بنت دُودان بن عَوف بن عَمرو بن عامر بن رواحة بن منقذ بن عمرو بن مَعيص.

[ومنهم خداش بن بَشير (**) بن الأَصَمّ بن

= وعجزه: .... فلا ترْهَبيه وارْكبى كُلّ مَرْكَبِ

فالْحَمته سَيْفى وأَلْقيْتُ كلْكلى ... عَلى بَطلٍ شاكى السلاح مُجَرِّب

وأَيقنت أَنى إن أَصِبه بضربَةٍ ... مَتَى ما أَنلْه بالفواقر يَعْطب

وانظر معجم الشعراء ٤٣٨] [قال البلاذرى:

ومنهم غُزَيّة بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رَوَاحَة وهى أُمّ شرِيك التى وَهَبتْ نفْسَها للنبىّ صلَّى الله عليه وسلم، فى قول ابن الكلبى].

هٰذا وانظر عن أُم شريك: الإصابة والإستيعاب باب الكنى، وأَيضاً الاصابة والاستيعاب: غزيلة بالتصغير، ويقال غزيّة بالتشديد بدل اللام ويقال بفتح أَوّله مع التشديد بلا لام هى أُم شريك.

(*) (ف) غُزيّة بنت دُودَان بن عَوْف بن جابر بن ضباب بن عبْد بن معيص وقيل: غُزيَّة بنت جابر.

(تبيين) نسبها كما فى (جمهرة) سوَى: عَوْف بن عامر بن عمرو بن رواحة، هناك، ولم يَتعدَّ رَوَاحة.

(**) خِدَاش بن بشير بن الأَصمّ بن رَحْضة بن عامر بن رواحة بن مُنْقذ بن عمرو بن مَعيص قاتلُ مُسَيْلَمَة لكذَّابِ، فيما يزعم بنو عَامرٍ. =

= (شق) – ١١٤ – بمعنًى يُقارِب ذٰلك [وقد نسَبَه : خداش بن بَشير بن عاصم بن رَحْضــة ، وذكر اشتقاق عاصم فى ص ١١٥] .

وفى الاستيعــاب : خداش أو خراش بن حصيــن بن الأَصَمّ ، واسم الأَصمّ رحضة بن عامر بن رَواحة بن حجَر بن عبد بن معيص بن عامر ابن لؤىّ له صُحبة ولا أعلم له رواية ، وزعم بنــو عامــر بن لؤىّ أنه قاتلُ مسيلمة الــكذاب .

وفى الإصابة : خداش بن بشير ويقال : ابن حصين بن الأَصم بــن عامر بن رواحة بن حجــر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤىّ القرشىّ العــامرىّ ، وقيــل هو خراش براءٍ بدل الدال ، قال ابن الــكلبىّ : له صحبة ، وهو الذى زعم بنــو عامــر أنه قتل مسيلمة الــكذاب ، وكذا قال الدارقطنى وأخرجه ابــن عبد البــر فى خداش بــن بشيــر وخداش بن حصين ، وهو واحد . وفى أسد الغــابة : خِدَاش بن بُشير بن الأَصَمّ من بــنى مَعيص بن عامــر بن لؤىّ ، هو قاتــل مسيلمة الكذاب ، فيمــا يــزعــم بنُــو عامــر ، أخــرجه أبو عُمَر .

وبعــده فى أَســد الغــابة أيضــاً ترجمة : خدَاش أو خِرَاش بن حُصَيــن بن الأَصَم ، واسم الأَصمّ رَحْضَـــة بن عَامــر بن رَوَاحة بــن حجــر بن عبد بن مَعيص بن عامــر بن لؤى ، له صحبـــة ، أخــرجه أبــو عمــر ، وقال : لا أعلم له رواية . قال : وزعــم بنــو عــامــر أنه قاتــل مسيلمة الــكذاب ، أخــرجــه أبو عمــر .

قلت : هٰذا خداش بن حصيــن هو ابن بشير الذى أخرجه أبو عمر أيضــاً ، وقــد تقدّم ذكْره ، سمّاه ابن الــكلبىّ خداشا ، ولم يشــك ، وسمّى أبــاه بشيــرا . ولا شك أن العلمــاء قد اختلفوا فى اسم أبيه ، =

رُحْضــة [1] بن عامــر بن رواحة ، قاتل مسيلمة .

وولد نزار بــن مَعيص : سَيَّارًا وجذيمــة وصُخيْرًا وعَوْفــاً وعمران .

وسَيَّارُ بن نزار [منهــم] بُسْرُ بــن أَبــى أَرطاة [واسمــه عُمَيْر] بــن عُويمــر بن عمْرَان بن الحُليس بن سَيَّار بن نِزار بن مَعيص ، قاتل ابنىْ عُبَيْد الله بن العباس باليمن ، وبَعثه مُعاوية رضى الله عنه بقتْل من كان فى طاعة علىّ عليــه السلام [2] .

= كمــا اختلفوا فى غيره . ودليله أن جدّه الأَصمّ لم يختلفوا فيه ، ولا فى قبيلتــه ، ولا فى نقْل أنه قَتل مُسيلمة ، والله أعلم .

وفى البلاذرى $\frac{٧٣٤}{٦٨}$ ومنهم خداش بــن بشيــر بــن الأَصم بــن رَحَضــة بن عامر بن رواحة قاتل مسيلمة الــكذاب ، فيمــا يقول بنــو عامر بن لؤى . وعبد الله بن يزيد بــن الأَصم بــن رَحَضــة ـ أقحمت وعبد الله .. رَحَضة ـ فى اسم خداش فى النسخة الخطية ـ بن عامر بن رواحة بن منقذ بن عمــرو بن معيص ـ كذا نسبه ـ قتل يوم الجمل مع عائشــة ، وأَبو علىّ بن الحــارث بن رَحَضــة قتــل يــوم اليمامة . [لم استدل على : عبد الله بن يزيد ، ولا على : أَبى علىّ بــن الحــارث فى كتب التراجم] .

(١) فى المقتضــب «لاحضة» والزيادة منه ، هذا «ورحضــة» جاءت بفتــح الحــاء فى البلاذرىّ ، أَما ابن حــزم ١٧١ وهامش المختصــر والاشتقاق ١١٤ فكما ضبطت . وجاءت فى مصعــب ٤٣٩ مرة «رَهْضــة» ومرة «رَخْضَــة» .

(٢) فى البلاذرى : وولد نزار بن معيص بن عامر بن لؤىّ : سيارَ بن نزار ، وجذيمةَ بن نزار ، وعوفَ ـ فى مصعب «وعون» ـ بنَ نزار ، وأُمهم =

. . . . .

= خالدة بنت عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور ـ في مصعب : « خلدة بنت عوف » .

فولد سيّارُ بن نزار : الحليَس بن سيار ، وعامر بن سيار ، وحبيب بن سيار. وعَبْد بن سيار وجذيمة بن سيار ، وصخير بن سيار ، وعوف بن سيار ، وعمران بن سيار ، وسيّار بن سَيَّار ، وأُمهم دعدُ بنت عمرو بن مُدْلج ، منهم بُسْر بن أَبي أَرطاة بن عُوَيْمَر بن عمران بن الحُليس بن سيّار بن نزار بن مَعيص ، وهو الذى وجهه معاوية . . .

وفي مصعب : فولد سيّار بن نزار : الحُليْس ، وعامرًا ، وحبيبًا ، وعَبْدًا ، وجَذيمة ، وعَوْفاً ، وعَمْرًا وعمران وجابرًا ، وسَيَّارًا . . وأُمهم دعْد ابنة عَمْرو بن مُدْلج بن مُرَّة بن عبد مناة بن كنانة .

فولد الحُليسُ بنُ سيّار : عمران ، والأَبرص ـ واسمه عامر ـ وأَبا العجلان فارسَ الناس يوم دودان ، يوم اقتتلت جُهينة ونزار بن مَعيص .

فولد عمران بن الحُليس : عُوَيْمرًا ، وعَبْدًا ، وأُمهما غنى بنتُ الحارث ابن مُنقذ بن عمرو .

فولد عُوَيمر بن عمران : أَبا أَرطاة واسمه عُمَيْر ، وعُوَيْمرا ، أُمُّهما عاتكة بنت وَهْبَان بن جابر بن وَهْب بن ضباب .

فولد أَبو أَرطاة بن عُوَيمر بن عمران بن الحُليس بن سيّار بن نِزار بن مَعيص بن عامرٍ : بُسْرَ بن أَبي أَرطاة .

وبُسْر الذى قتل ابنى عبد الله ـ « صحتها عبيد الله » ـ بن عباس باليمن ، وكان معاويَة بن أَبى سفيان وجّهه يتَّبع شيعة علىّ بن أَبى طالب .

وفى الإِصابَة ترجمة بسر « بسر بن ارطاة أَو ابن أَبى أَرطاة قال =

ولعُبَيد ورَواحة ابـنى مُنْقذٍ يقول الشـاعر :

إذا رَكِبـت رَوَاحَةُ أَو عُبَيْـدٌ فبَشّـرْ كل وَالـدَةٍ بثُكْلِ [1]

فهٰؤلاءِ بنو عامـر بن لُؤىّ [2] .

(تك ١٦ مف)

وولد سامة [3] بن لؤىّ : الحارث ، وأُمه هند بنت تيم [4] بـن غالب ، وغالبَ بن سَامة ، وأُمّه ناجية بنت جرم بن رَبّان (*) من قضاعة .

= ابن حبان : من قال ابن أَبـى أَرطاة فقـد وهـم ، واسم أَبى أَرطاة عميـر بن عويمر بن عمـران بن الحليس بـن سيـار بن نزار بـن معيص بن عامـر بن لؤى القرشي العـامرى يـكنى أَبا عبد الرحمٰن . .

(١) المختصـر ومصعـب ٤٤٠ .

(٢) فى البلاذرى : وقال محمد بن سعـد : كان محمد بن عمـرو بن عطـاءٍ من بـنى عامـر بن لؤى ، ويـكنى أَبا عبد الله ، من ذوى السَّرْو والهيئة والمروءة ، وكانوا يتحدثون بالمدينة أن الخلافة تُفْضِى إليـه . ولقى ابن عباس . قال : وقال الهيثم بن عدىّ : مات فى أَيام الوليـد ابن يـزيد .

(٣) سامة بن لؤىّ : أُمّه ماوية بنت كعـب بن القيـن بن جسر ، كمـا فى المنمـق ٤٣٤ وأَنسـاب الأَشراف ٤١/١ .

(٤) فى مصعب ٤٤٠ تيم أما الأَصل فكالبلاذرى ، وأَبـى عبيـد وقال «تيم» هو الأَدرم .

(*) رَبَّان بفتـح الراءِ المهملة بعـدها باء موحّـدة مشـدّدة [فى المقتضب كتبت : «زبان»] .

فهلك غالبٌ بعـد أَبيه وهو ابن اثنتى عشرة سنة .

فولد الحارث بن سامة : لُؤيًّا وعُبيدة وربيعة [1] وسَعْدا ، وأُمهم سَلْمَى بنت تيْم بن شيبان بن محارب بن فهـر – ٣٠ مخت – وعبد البَيْت ، وأُمه ناجية بنت جرم بن رَبان ، خلف عليها بعد أَبِيه ، نكاح مقت ، فهم الذين قتلهم علىّ بن أَبى طالب رضى الله عنه [2] (*).

[فولد لؤى بن الحارث [بن سـامة] عُبَادًا [3] ومالـكا وعبد الله ، وزائدة ، وهو رَهْط منصور بن منجـاب صاحب الدرب ببغـداد عند الصيـارفة بقرب باب الـكرخ .

فولد عُبَاد : عَوْفاً . فولد عوف : عاداة وكعبا ، وعَمْرًا . فولد عَادَاة :

---

(١) فى مصعـب ٤٤٠ «زمعـة» بدل ربيعـة .

(٢) فى المقتضـب عليه السلام .

(*) قـال : ثـم أخـذ فى تفصيـل نسـل الحارث بـن سامـة ، فذكر منهـم جمـاعة كبيـرة ، ولم يخـرج عن بـنى الحـارث إلى آخـر الفصـل .

وذكر فى خـلالهـم بنى عبد البيت الذى أُمه ناجية التى هى أُمّ عَمّه غالبٍ ، فلم يـذكر فيهـم المرأة التى ذكرها فى شعـره الفرزدق ، ولاهٰذا الشبيـه بالنبىّ صلّى الله عليـه وسلّم ، بل ذكر أَن من بـنى عبد البيت الجهْمَ بن بَدْر بن الجهـم بن مسعـود ، فأُظنـه يـكون والد علـىّ بن الجهـم الشاعرِ .

(٣) عباد ضُبطَت فى مصعـب بفتـح العيـن وتشـديد البـاءِ أَما البـلاذرى فضبطهـا كمـا أُثبت وكتبت عليهـا كلمـة «صح» .

الحارث ، فولد الحارث : حماما وذهلا ، فولد حمــامُ : العاتكَ ، وولد ذهل بن الحــارث هرَّابا وحُيَيًّا[1] . وولد كعــب بن عــوف : الحارثُ وجــابــرا ومالــكا[2] ، وولد عمــرو بن عــوف بَكْرا ، فولــد بــكر المجْزم وعوفا . وولد المجزمُ الحارثَ وعمْرًا وعَوْفــاً منهــم العُقيم[3] ابن زيــاد ، ويقال : العَقيم بن ذهــل بن عوف بن المجزم ، قُتل يوم الجَمــل مع عائشــة رضى الله عنهــا .

وكانــت ابنــة الحارث بن قُطيعــة بن عوف بن ذُهل بن عوف بن المِجزم : امرأةَ عَمْرو بن العــاص .

وولد مالك بن لؤى [ابن الحارث بن سامة] : الشطن وعمْرًا وذُهْلاً

---

(١) فى المقتضب «فولد عوف عاداة والحارث ، فولد الحارث حماما وذهلا . فولد الحمام العاتك وولد ذهلُ بــن الحارث : هرابًا وحيبيا » والمثبت من البلاذرى .

(٢) فى البــلاذرى «ولــكاد » أو لعلهــا «ولهــاد » .

(٣) فى مصعــب ٤٤٠ « الفُقيم بن زياد بن ذهل بن عوف بن بكر ابن عمرو بن عوف بن عبــاد بن لؤى » .

وفى ابن حــزم ١٧٤ « وأما ولد لؤى بن الحارث فمنهم العقيم بن زياد ابن ذهــل بن عــوف بن مجــزم بن بــكر بن عمــرو بن عــوف بن عبــاد بن لؤى بن الحارث بن سامة بن لؤى » وهو يتفق مع ما فى المقتضــب والبــلاذرى ، ويتفق مع الإصابة حرف العين القسم الثالث مع ما فى الاصابة من بعض التحريف فى الأسمــاء ، وقال فى الاصابة «له إدراك» ، وذكر الزبيــر أنه قتل يوم الجمل مع عائشة .

وحُكالة ، وهو عوف ، فولد الشطن سَعْدًا ، ومُزْنا ، فولد سَعْدٌ : وَهْباً وصبرة وشأْساً [1] فولد وَهْب بن سعد : وَثاقاً وجذعا .

فمن بنى مالك بن لؤىّ بن الحارث عبد الله بن نعام ، كان شريفا .

وولد عبد الله بن لؤى : [بن الحارث بن سامة] : مُطيْرَةَ وأَصْبحَ ووائلا . فولد مُطيرةُ : ربيعةَ ، وولد أَصبحُ : غصناً [2] وجابرًا . وولد وائل : بَكْرًا ويَزيد .

وولد زائدة بن لؤى [بن الحارث بن سامة] : كعباً وتيما وسالماً وظفرًا .

(تك ١٧ ف)

وولد عَبِيدَة بن الحارث بن سامة : سعدا ومالكا وعَمْرًا ، فولد سعد ابن عَبِيدَة : مالكا وسواءة [3] فمن بنى مالك بن سعد : سيف بن احكام وقد رأس .

وولد مالك بن عبيدة : داجية ومالكا وذُهلا . فولد داجية : أحزم وبكرا .

منهم سمّان وضوء ابنا الرشيد ، رأسا [4] وعباد بن منصور الناجى

---

(١) فى المقتضب «وأوسا» بدل «وشأْسا» التى هى من البلاذرى

(٢) فى هامش البلاذرى : غضن بضاد معجمة » .

(٣) فى مصعب « وسوأة » وفى البلاذرى «وسودة » والمثبت من المقتضب ، وهو أقرب إلى مصعب .

(٤) فى البلاذرى «منهم سمَّان بن الرشيد ،قد رأس ، وعباد بن منصور .

هٰذا بعض من ذكره من بنى سامة بن لؤىّ ، وذكر منهم جماعة كثيرة أشرافاً ورؤساء .

قاضى البصرة فى خلافة أبـى جعفر المنصور (*)

وولد عَمـرو بن عَبيدة : عَوْفاً وسَعدًا فولد عوف بن عمرو : بـكر بن عوف ، منهـم قبيصـة بن عمـرو بن حمـزة بن عمـرو بن سعـد بن عمرو بن عَبيـدَة ، كان شريفا ، وجعفُر بن يَعْمَر ، وهو أبـو زهيـر بن زهَير بن طلق بن مجاهد بن القرِيح بن المنخل بن ربيعة بن قبيصة بن عمـرو بن حمـزة ، صاحب سيف فارس ومنهم خالد بن ربيعـة بن قطفة بن قرِيـح الخارجىّ ، قتله شيـخ بن عُمَيْرَة ، أيام أبـى جعفر أميـر المؤمنيـن المنصـور .

وولد عبد البيت بن الحارث بن سامة : ساعـدَةَ ـ فولد ساعـدةُ : الحارثَ فولد الحارثُ : جابـرا وقُطيَّة [1] .

منهـم الجهـم بن بـدر بن الجهـم بن مسعـود بن أسيـد بن أُذينـة بن كرَّاز بن كعب بن جابر بن مالك بن عتبة بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤى ، أبو علىّ بن الجهـم الشاعر.

(*) وعباد بن منصور من بـنى عَبِيـدة بن الحارث بن سامـة الناجى قاضِـى البصرة ، كذا قال النـاجى ، مع قـوله أوّلاً : إن أُم الحارث هنـد ، وإن أمّا بنيـه لؤىّ وعَبِيـدَة : سَلْمَى بنـت تيْم بن شيبـان بن محـارب (انظـر ١٦ تلك مفـ).

(١) فى البلاذرى « وقطبة » .

هٰذا وفى المقتضـب «فولد ساعدة الحـارثَ ، فولد الحارث جابرا وقُطيّة منهـم الجهـم ... الشـاعر ، وولد ربيعـة : جشم ومازنا وحُمَامَـى ، منهـم كابس بن ربيعـة . .

وولد ربيعة بن الحارث بن سامة : جشمَ بن ربيعة ومازنَ بن ربيعة وحُمَامَى وهُو حُمَام ، منهــم] أَسلم بن كرب بن سفيان بن سهم ، وهو أَخو أُم الهيْثم التى يقول لهــا الفرزدق :

يا أُخْــت ناجية بن سامة إِنــنى   أَخشى عليك بَنِىّ إِن طلبو دمى

[وولد سعد بن الحارث بن سامة : كَمْن بــن (١) سعــد وقُدَىّ بــن سعــد ، رهط نصر بن سعيد بن العــلاءِ بن مالك الموصلىّ ، ومــن بــنى سامة] .

كابس بن ربيعــة بن مالك بن عدىّ بن الأَسود بن جُشم بن ربيعة ابن الحارث بن سامة بن لؤى ، وكان يشبه برسول الله صلَّى الله عليه (تك ١٨ مف) وسلّم ، فوجه معاوية / إلى البصــرة فأَشْخَصــه ، وذٰلك أَنه كُتِب إِليه : إِن النّاس قد فتنوا برجل يشبه رسولَ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم ، فلمــا رآه معــاويةُ رضى الله عنــه قام فقبل بين عَيْنَيْه وسأَله : ممَن أَنت : فقــال : من بــنى سامة بن لؤىّ . قال : فكيف كتبَ إلىَّ أَنّك من بنى نَاجِيَة ؟ فقال : والله يا أَمير المؤمنيــن ما وَلَدَتْنــى . وإِن النــاس ليَنسبوننــا إِليهــا . فاقطعــه المرْغــاب [بالبصرة] (*)

(١) ضبط هٰكذا فى البلاذرى بفتح الكاف وعليها كلمة « صح ».

(*) من مختصر ربيــع الأَبرار : الهيثم بن فراسٍ السامىّ ، من بنى سامة بن لؤىّ ، فى الفَضْل بن مروان ، يعنى وزير المعتصم :

* تَجبَّرت يا فَضْل بن مَروان فاعْتَبِــرْ *

ثلاثة أَبيــات .

فى ابن خلــكان ، فى ترجمة الفضــل بن مروان : =

= تَفَرْعَنْتَ يـا فَضْـل بنَ مَروَان فاعْتبـرْ
فقبْلَكَ كان الفَضْـل والفضْل والفَضْلُ

ثـلاثة أمْـلاكٍ مَضَـوْا لسَبِيلهِـم
أَبَادَتْهـم الأَقْيَـادُ والحَبْسُ والقَتْـلُ

وإنك قد أَصبحتَ فى النـاس ظالمـاً
سَتُودِى كمـا أُودَى الثلاثَةُ مـنْ قَبْـلُ

أَراد الفُضـول الثلاثة الذين تقدّم ذِكْرُهم ، وهم الفَضْل بن يحيى البـرمـكى ، والفضـل بن الربيـع ، والفضـل بن سَـهْل ، وذكر المرزبانى فى معجم الشعراءِ هٰذه الأَبيات للهيثم بن فراس السامى من بنى سامة بن لؤىّ ، وكذا ذكرها الزمخشرى فى ربيـع الأَبرار] .

[وهٰذا ساقط من معجـم الشعراءِ الموجود] .

(شق) – ١٠٩ – من بـنى سامة بن لؤىّ : الخرّيت بن راشدٍ الذى خَرَج على علىّ بن أَبـى طالب رضى الله عنـه ، بناحية أَسيافٍ البحر فبعـث إليـه [علىٌّ رضى الله عنه] معْقلَ بن قيس الرياحىَّ ، فقتله ، وله حديث ، وهزم أَصحابه [زاد الاشتقاق : « ولهم حديث »] – ١٠٩ – ومن رجالهـم عَبَّاد بن منصـورٍ قاضى البصرة لسليمان بن علىّ .

(قت) – ٤٨٢ – هو الناجى ، من بنى سامة ، قاضى البصرة ، زمن أَبـى جعفر ، وهو يُضعَّف فى حديثـه .

[فى المنمق ٤٩٦ وحَدّ عمر بن الخطّاب رضى الله عنـه : سليطَ بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ودّ ، أَحـدَ بـنى سامة بن لؤىّ ، فى الخمر] كذا قال وهو ليس من بـنى سامة بن لؤى ، كما فى ترجمته فى الإِصابة .

وولد خزيمة بن لؤىّ بن غَالب : عُبيدا وحَرْبا . فولد عُبَيْد مالكا ، فولد مالكٌ : الحارث ، وأُمّه عائذة بنت الخِمْس بن قحـافة بـن خَثعـم ، بهـا سمُّوا عائذة قريش .

[فولد الحارثُ بن مالك بن عُبيد بن خُزَيمة : قيسا وتيما ، فولـد قيس بن الحارث بن مالك ، عَمْرًا ، فولد عَمْرُو ، قطناً وقَنَانا وحصْناً] منْهُم مُحَفِّز (*) بن ثعلبة بن مُرَّة بن خالد بن عامر بن قَنَان بن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خُزيمة بن لُؤىّ ، الـذى ذهـب برأس الحسين رضى الله عنـه إلى الشـام [وقال أنا محفز بن ثعلبـة ، جئـت بروؤس اللئام الـكفرة [1] . فقال يزيد بن معـاوية : ما تَحفَّزَتْ عنـه أمّ محفِّز ألأم وأفجـر] .

[وولد تـيم بن الحارث : سُمَيًّا وربيعـة .

منهم] ، مقاس الشاعر وهُو مُسْهِر بن النُّعمان بن عَمْرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبَيْد بن خزيمة ، وعِدَادُه فى بـنى أبى رَبِيعَة بن ذُهْل بن شيبان [بن ثعلبة بن عُكابة ، بن ربيعة بن نزار

(*) مُحَفِّز بضمّ الميم وفتـح الحـاءِ المهملة ثم فـاءِ أُخت القـاف مشدّدة ، وأُخرى زاى معجمـة [كانت فى أصل المختصر مضبـوطة مِحْفَز » فغيـر الضبط ، ووضع التعليـق بخط مغايـر للهوامش ، أما البلاذرىّ ففيه : محْفَز وعليـه كلمة « صح » وجاء ذلك أكثر من مرة .

(١) فى هامش البلاذرىّ تعليـق على هذا الهـذيـان هو قوله : استغفـر الله . هم الـكرام ، ولقد أحسن جـوابـه .

وغير الكلبـيّ يقول : هو مَقاس بن أضرم ، وإنما قـال ، قد مقّسْت ابلى ، أى أرويتهـا ، فسُمِّى مَقَّاسـاً [1] .

(١) فى تاج العروس : (مقس) ومَقّاس لقب مُسْهـر بن النعمان ابن عمرو بن ربيعـة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة ابن لؤىّ بن غالب ، العائذىّ الشاعر ، نسبة إلى عائذة بنت الخِمْس بن قحافة ، وهى أُمّهـم وقيل له مقاس لأن رجلاً قال : هو يمقس الشعر كيف شاء ، أى يقوله ، يقال : مقس من الأكل ما شاء ، وكنيته أبو جلدة .

وفى معجـم الشعـراء ٣٣١ مقاس العائذى ، ويقال الغامدىّ ، واسمه مُسْهِر بن النعمـان بن عمـرو بن ربيعـة بن تيم بن الحارث بن مالك ابن عُبيـد بن خزيمة بن لؤى بن غالب بن فهر بن مَالك القرشى ، وعدادهـم فى بـنى أبـى ربيعـة بن ذهـل بن شيبـان ، حلفاء لهم ، وهم عائذة قريش ، نُسبوا إلى أُمّهم عائذة بنت الخِمْس بن قُحَافة بن خثعـم ، وقيل : اسمه مُسْهِر بن عمرو بن عثمان بن ربيعـة بـن عائذة ، وقال ابن دريد اسمـه يعمـر ، فى الاشتقاق : اسمه مسهـر ابن عمرو ، أخـو بـنى عـوف بن خزيمة بن لؤىّ الذى فى بنى محلّم ، والأوّل أثبت ، وسُمِّىَ مَقّاساً ببيت قاله ، وهو مُخضرم ، يقول :

ونحن بنو حَرْبٍ غَذَتْنَا بثَدْيِهـا   وقد شُمطَتْ أَصْدَاغُهَا وقُرُونُهـا
فيـاوَيْلَهَا منّـا ويا وَيْلَنَا بهـا   لهَا الوَيْلُ منّا كيف كُنا نَدينُهَا
إذا الحَرب شابَتْهَا شهادةُ مَعْشَـرٍ   ففينـا فُتُوةٌ بالرّمـاح يَزِينُهَـا

ولـه : =

لكل أُناسٍ سُلَّم تَرْتَقـى بـه   وليس إلينا فى السّلالـيم مَطْلَـع =

وعليّ بن مُسْهِر بن عُمَير بن حَصَبَة أو عَصْم أو حصن – شَكَّ هشام بن الكلبيّ – بن عبد الله بن مُرة بن ربيعة بن حارثة بن سُمَيّ بن تيم بن الحارث، قاضي أهل الموصل] و[منهم] أبو طلق الشاعر، وهو عديّ بن حنظلة بن نُعيم بن زُرَارة بن عبد العُزَّى بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن سُمَيّ بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبَيْد بن خزيمة بن لُؤَيّ. قال دخل أبو طلق على امرأة وهي تَحُفُّ وجهها (١) بخيط كَتَّان فقال.

استَعيني بقطرة من شَباب ... هو خيرٌ من جلِّ ما تصنعينا (٢)

هو أدنى للحسن من أن تَحُفّي ... بخُيوط الكتّانِ منكِ الجَبينا

(١٩ تلك ف)

[وولد حرب بن خُزَيمة :الدِّيلَ، درج، وعوفَ بن حرب ف] بنو عوف بن حرب بن خزيمة بن لُؤيّ مع بني محلم بن ذهل بن شيبان.

وولد عوف هٰذا :جَذيمة وعامِرًا، وسلامة، ومالكا ومُعَاوية،

= وينفر منّا كلّ وَحْشٍ، وينتمي ... إلى وَحْشِنَا وَحْشُ البلاد فيَرْتَعُ

وزاد المعجم بيتاً، وانظر الأشباه ٢/٢١٥ والوحشيات ١٤ والخزانة ٣/٨١.

(١) في المقتضب: «القائل لامرأته وقد رآها تحف وجهها بخيط كتان»، وفي البلاذري: الذي قال لامرأته ورآها تحتف بخيط من كتان.

(٢) في المقتضب والبلاذري: «من كل ما تصنعين». وفي البلاذري روايتان للصدر: «بقطرة من جمال». «وبمسحة من جمال».

زاد البلاذري: وله شعر رثى به عُمر بن سعد بن أبي وقاص... [انظره فيما نقلته عن البلاذري].

وعديًا ، بطـون كلهـم .

هٰؤلاءِ بنـو خزيمة بن لُؤىّ وهم عائذة قريش .

وولد سعـد بن لؤى بن غالب- وهم بنانة (*) لهم خَطّة بالبصرة - عَمَارًا أَو عَمَارِى ، ومخزوماً [١] (**)

[فولد عَمَارٌ : غانمًا وأَوفى وعَوْذًا . فولد غانمٌ : عبد الله وعمّار بن

(*) سيأْتى فى ضُبَيْعَة أَضْجم الحارثُ بن ضُبَيعَةَ بن رَبِيعة ، وهو بُنَانة الذى فى قريش .

(١) وفى البلاذرىّ : وولد سعد بن لؤىّ : بنانةَ وعَمَاراً وعمارى ، ومخـزومًا.

وفى ابن حـزم ١٧٥ وأَما بنـو سعد بن لؤى - وهم فى بنى شيبان - فهم بنانة ، وفى مصعب ٤٤١ وولد سعد بن لؤىّ بن غالب - وهم بُنانة - عَمَّارًا ، وعُمَارة ، فولد عَمّار : غانما وأَوْفى وعَوْذًا ، فولد غانم عبد الله وعمَّارا .

وفى المقتضب وولد سعد بـن لؤىّ بـن غالب - وهم بنانة - عَمارًا وعمارِى ومخـزوما ، فولد عَمار غانما .

هٰذا وفى البلاذرى : وبعض من روى عن الكلبىّ يقول عَمَّار وعَمَّارِى . والأَوّل قول عباس بن هشام فى روايته عن أَبيـه .

وواضح أَن المختصر انفرد بقوله عَمَار أَو عَمَارِى كأَنهما اسم واحد .

(**) فى المختصر قال بعد أَن ذكر مخزوماً «وذكر لهما أَولادًا فى نحو أَربعة أَسطر لا غير » . ووضع النساخ إشارة حول هٰذه الجملة تشير إلى زيادتهـا منه...

غانم . فولد عبد الله بن غانم : جندبَ بن عبد الله ، وأُبانُ بن عبد الله ، وحيَيٌّ بن عبد الله [1] وولد عَوذ بن عَمار : صَعبَ بن عَوْذ ، وبكر بن عوْذ ، وجِلاّن بن عَوْذ .

فولد جِلاَّن : وائلا ، فولد وائلٌ ذُهلاً وثعلبة ، فولد ثعلبة الحلاف ، فولد الحَلاّف : وائلا [2]]

---

(١) هنا اختلفت المراجع .

ففى مصعب : فولد عبد الله بن غانم . حُبَيباً وهَيْثَماً وأَبانا وصَيْفيَّا .

وفى المقتضب : فولد عبد الله حَبِيبا وهُمَيماً وأَبَاناً وحيَيًّا .

وفى البلاذرىّ : فولد عبد الله بن غانم حبيب – لم تضبط وأشبهت كلمة : جندب – بن عبد الله وهُثَيْم بن عبد الله وأبان بن عبد الله وحيى بن عبد الله .

(٢) وهنا أيضاً اختلفت المصادر ، والمثبت فى الأَصل من المقتضب .

ففى مصعب ٤٤٢ فولد جِلان بن عَوْذٍ : عوفا . وولد صَعْب بن عَوْذٍ : وائلا ، فمن بنى عائذة : أَبو الدهماءِ ، وهو رئيسهم حين قدموا على عمر بن الخطاب ، فعرفهم عثمان بن عفان ، وقال : رأَيت أَبى يُسَلّم عليهم ، فسأَلته عنهم ، فقال : هؤلاءِ قومٌ منَّا ، شَذُّوا عَنّا ، من لُؤىّ .

وفى البلاذرى : فولد جِلان : عوفَ بنَ جِلاَن . وولد صَعبُ بن عَوْذ : وُرَى [لم يعرب آخر الكلمة]

ـ ٣١ مخت ـ وولد الحارث بن لؤىّ [بن غالب] ـ وهباً وعداء (*) [ويقال لبنى الحارث: بنو جُشم، حضنهم عَبْدٌ للؤىّ يُقَال له جُشم، فنُسبـوا إليـه] (**)

[فولـد وَهْبٌ عُقيـدة، فولـد عُقيـدة: حِصْنا ـ فى مصعـبٍ: حُصَيْنًا ـ وحَمَلاً ومِحْصَنا ويزيد. فولد يزيدُ: نَبهـانَ ـ فى البلاذرى: تشبه «تيهان» ـ ومرْداساً. فولد حصْن ـ فى مصعب: حصين ـ بن عقيـدة: وبرًا وأقيشاً فى ـ مصعب: وَبْرَة وقيسا ـ وولـد حَمَلُ بـن عُقيدة: جابـرًا، وقُدَامَة. وولد محْصَن بن عُقيدة: عبدَ العُزى. فولد

(*) فى نسخة ياقوت لم يضبط العين ولا الدال، بـل مَدَّ آخـر الـكلمـة.

[هٰذا والضبط يتفق مع المقتضب والبلاذرىّ.] أَما مصعب فضبط فيه «وعَدَّاء» وفى كل ما يجىء.

(**) تقدم قوله عنـد تعديد أَولاد لـؤىّ، فى أَوّل الـكتاب أَن الحـارث بن لُؤَى هم بنـو جُشَمَ، وجُشَمُ كان عَبْدًا حَبشيًّا حَضَنَ الحَارثَ فغلبَ عليـه، وجُشَمُ حُلفَاءُ لبـنى هِزّان، من عَنزَةَ بـن أَسد بن ربيعـة بن نزار. ثم فى الفصل تمام ذٰلك.

[فى البلاذرى: وأَما بنو جشم فكانوا فى عنزة، ويزعمون أَن أَبـا جشم لم يـكن الحارث، ولـكنه كان عَبْدًا يقال له زُمَيْل، وكان يقال لأمه شَنَّة، فَوَقـع إلى مَوْضع باليَمَامَة يقال له العلاة، وكانوا مُجَاوِرين لبَنى هِزَّان، وقدموا معهم البصرة، وكانوا كأَنَّهُم منهم، ثم وقع بينهم شَرٌّ ففارقوهم، وقالوا: نحن بنو جشم.

عبدُ العُزَّى : حصْنــاً ــ فى مصعب :حُصَينـــا ــ وجذيمة ، وعَبَّادًا وهو الخَطِيم (*) وأَكمةَ [1] .

وولد عدَاء بن الحَارِث : مالــكا وعبــد الله . فولد مالك : كيشــامة وأَحْمَرَة [2] فولد كيشامة عَوْذًا وعَرْفجة [3] وولد عبد الله : دُبَيْبًا [4] ، من ولده سَلمة بن سَكَن بن الجون بــن دُبَيب [5] و منهم حاجب بــن عَمرو بن سَلَمة بن السَّكن بن الجَوْف بن دُبَيْب بن عبد الله بن عداء ابن الحارث بن لؤىّ ، بعث إليه عُمَر بن عبد العزيز بعهــده على هَرَاة

(*) (تبيين) : عُبيد بــن عبد العُزَّى بــن مِحْصن بــن عقيدة بــن وَهب بن الحارث بن جُشَم بن لُؤَىّ بن غالب ، يُلقّب بالخطيم ، لأنــه ضُرِبَ يــوم الجَمَل على أنفه فَخُطِم ، كذا كتب : ابن الحارث بن جشم بن لؤىّ [انظر الهامش السابق فإن الحارث بــن لؤى هــم بنــو جشم] .

[هٰذا وفى البــلاذرىّ ومصعب والمقتضب : أن عبَّادا هو الخطيم] .

(١) فى مصعــب : وأَكمة أَخوه .

(٢) فى مصعب : كيشامة وأَحْمَر ، وفى البلاذرى ، كيشامة وأَحمر وقد تــكون أَيضا وأَحمــرة .

(٣) فى البــلاذرى . فولد كيشامةُ بن مالك عوفَ بن كيشامة . ولم يذكر : وعرفجة .

(٤) فى مصعــب «زُنَيْبا » أَما البــــلاذرى والمختصر والمقتضب فكالمثبــت .

(٥) فى مصعــب وحده «زنيب » .

وأُقطعه قَطيعَةً بخُراسَان ، فأَبــى أَن يقبل ، فمات والعَهْد عنده ، ووُلى بيت المال بخراسان ، وكان صاحب قُرآن وقصَصٍ .

(٢٠ تك ف)

وابنــه نصــر بن حاجب ، خَلَّف نَصْــر بن سَيَّارٍ عنْدَه وَلدَه حيــن هَرَب من أَبــى مُسْلِم .

وكان حاجبٌ خَرَج من البَصْــرة مَع تَرفُل [١] إلى خراسَان

هٰؤلاءِ بنــو الحارث ، وهٰؤلاءِ بنو لُؤى بن غالب .

[وولد تَيْمٌ ، وهو الأَدْرمُ بن غالب بن فهْر – سُمِّىَ بذٰلكَ لأَنَّهُ كان ناقصَ الذَّقن – : الحارثَ وثعلبــة وكَبِيــرًا وأَبا دَهْر بن تيم ، وأُمهم فاطمــة بنت معاوية بن بــكر بن هوازن ، ووهبَ بن تيم ، ودَهْرَ بن تيم وحُرَاقَ [٢] بن تيم ، وأُمُّهــم دَعْدُ بنت فراس بن غنم بن مالك بن كنانــة .

فولد الحارث : ثَعْلَبَةَ وكعبــاً والأحبَّ [٣] وأُمُّهــم بَرَّة بنت مالك

---

(١) فى مصعــب : خرج من البصرة مع نوفل إلى خراسان ، أَمــا المختصــر والبلاذرى ففيهمــا ترفل . ولم أَستدل على خبره .

(٢) فى ابن حــزم ١٧٥ «جَوَّاب» وبهــامشــه عن نسختين «حران» أَما مصعــب فاقتصــر على قوله : وولد تيم بن غالب : الحارث وثعلبة وكبيرًا ودَهْرًا ، وأُمهــم فاطمــة بنت معاوية بن بــكر بن هوازن . فولدُ تــيم يقال لهــم بنو الأَدرم ، ومنهم هلال بن عبد الله . . . أَمــا حراق فهو من المقتضــب والبــلاذرى .

(٣) فى المقتضــب : والأَحربَ .

ابن كنانة فولد ثعلبة بن الحارث : خُنَيْساً ووهبان ونَضْلةَ ، وأُمهم عاتكة بنت عَبْد بن مَعيص . فولد خنيس وَهباً ونضلة [1] ، فولد وهْبٌ شيطانَ وعبدَ العُزَّى ، وأُمهما هندُ بنت عمرو بن روَاحة بن مُنْقذ . فولد شيطانُ : خالدًا وجَعْوَنة ويزيدَ ، أُمهم فاطمة بنت صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد ، فولد خالدٌ : سُهَيْلا وَجِرْوا وعُبَيْد الله وَحَكيماً ، وأُمهم أُميمة بنت عوف بن وهب بن خُنيس بن ثعلبة . وعباسًا ونَهْشَلا والنُّعْمَان ، وأُمهم ماوية بنت أَنس بن عمرو ابن أَبى الأَخش ، أَو الأَجَشّ وعبدَ العُزَّى وأَبا سعد [2] وأُمهما أُمُّ سُوَيد بنت مالك بن وقش بن سُفيان بن كعب بن الحارث بن تيم.

فولد جَعوَنةُ بن شيطان : خالدًا وحَكَماً ، وأُمهما فهميّة ، منهم] أَبو حُزيق ، وهُوَ عُقبة بن جعْوَنَةَ بن شيطان بن وَهْب بن خُنيس بن ثعلبة بن الحارث بن تيم الأَدْرَم [3] وهم بفلسطين ، ولهم يقول قائدٌ البلوى الشاعر [4] .

---

(١) جملة « فولد خنيسٌ وهبا ونضلة » من المقتضب .

(٢) فى البلاذرى : وعبد العزيز بن خالد وأَبا سعيد ، أَما المثبت فمن المقتضب .

(٣) لم يذكر فى المقتضب ولا فى البلاذرى أَن من أَولاد جَعْونة أَبا حزيق عقبة بن جعونة مع تسلسل النسب المذكور سابقا .

(٤) فى المختصر : « وهو قايدُ فلسطين وله يقول الشاعر البلوى » والمثبت من البلاذرىّ .

فلا سلِمَتْ لِقاحُ أبى حُزيْقٍ ولا دَرَّت لحالبها دَرُورُ [1]

وولد يزيد بن شيطان : عبدَ الله وعَمْرًا ، وأُمُّهما فاطمةُ بنت عَمْرو بن خنيس بن ثعلبة ، وأبا الحكم وخالدًا ، وأُمهما خوْلة بنت الأَسود ابن حَفْص بن الأَخيف.

وولد نضْلة بن ثعلبة : زَيْدًا وضُبَيْعاً . وولد كعب بن الحارث : الحارثَ والأَعْجَم . وولد كبيرُ بن تيم : جابرًا وأُمُّه عاتكةُ بنت حِسْل ابن عامرٍ .

(٢١ تلك ف)

فولد جابرٌ : أَسْعَدَ وشِمْرًا ووَهْباً وكُرْزَ [2] .

فولد أَسْعَدُ : عبدَ مَنافٍ وحارثة . فولد عبد مناف : عبد العُزَّى ، وعبد الله وهما الخَطَلان ويقال الخَطِلان .

منهم هلال بن عبد الله بن عبد مَناف بن أَسعد بن جابر بن كبير بن تيم الأَدرم [3] بن غالب ، قُتلَ يومَ فتح مكة ،وهو الذى قال فيه رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم « منْ لقى مِنكم ابْنَ خَطَلٍ فليقْتُلْه وإن كان مُتَعَلِّقاً بأَستار الكعبة » (*) وكانت له قينتان تُغَنِّيان بهجاء

---

(١) فى البلاذرى : بنى حزيق ولا درت لحالبها دُرُورَا . والمثبت رواية المختصر .

(٢) فى البلاذرى : فولد جابر : أسعد ويَعْمرَ بن جابر ووَهْب ابن جابر وكُرْز بن جابر ، والمثبت مضبوطا من المقتضب.

(٣) فى البلاذرى : ابن تيم بن الأَدرم . وانظر ما تقدم عن تيم الأَدرم .

(*) ذكر فى خزاعة أَن أَبا بَرْزَة نَضْلَة الأَسْلَميّ قتَل هلاَلَ بنَ خَطَل=

رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم [1]

[ومنهــم قطبة فارس البلقاءِ بن عبد العــزى بن عبد منــاف ،

= وهو متعلق بأَستار الكعبة. فقد وافق لفظه الحديث صلَّى الله على قائله وسلَّم ، فى كتاب شمائله صلَّى الله عليــه وسلَّم تـأْليف التِّرْمذىّ . فى باب صفة مِغْفره : انه جاءه رَجلٌ فقال له : ابن خطــل مُتعلق باستار الـكعبة ، فقال صلَّى الله عليه وسلَّم : اقتلوه ، يعنى نزع المغفر بمكة.

(١) فى البلاذرى : وكانتا تسميــان أَرنب وفرتنــا . وكان ابن خطَلٍ أَبــو هِلاَلٍ شريفــاً ، مدحه عتبة بن ربيعــة بن عبد شمس فقـــال :

كأن أَخا الأَخطالِ فى الرَّوْع يُتَّقَى ... به عَضِلُ الأَنياب عبْلٌ مَناكبُــهْ
هَوَتْ أُمّه ، ما كان أَحْسَنَ وَجْهِــه ... وأَمْنَعَه للضَّيْم ممّن يُحَـــارِبُه
هو الأَبْيَضُ الجَعْدُ الذى ليس مِثْلُه ... بسُوقِ عُكَاظٍ يومَ تَـأْتى جَلائبُهْ

وكان عتبــة نديماً لمُطْعم بن عَدىٍّ وابن خَطَلٍ أَو خطــلٍ ، وبعضهم يقول : هو عبد الله بن هلال ، والأَوّل أَثبت ، وهو قول الـكلبىّ ، وقال بعضهــم : هــو قيس بن خطل ، وذلك باطل . قالوا : وكان هلال بــن عبد الله أَسلم بمــكة ، وهاجــر إلى المدينــة ، فبعثــه رسولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم ساعيــاً على الصــدقة ، وبعــث معه رَجُلاً من خزَاعــة ، فوثب على الخــزاعىّ فقتله ، ثــم فَكَّر فقال : إن مُحَمَّدًا سيقتلنى به . فارتد وهرب ، وساق ما كان معــه من الصدقة ، وأَتى مكة فقال لأَهلها : إنّى لم أَجد دينــاً خيرًا من دينكم ، وكانت له قينتان تتغنّيان بهجاءِ =

كان من الفرسان ، وعبد الله بن شُتَيم بن عبد العُزى ، قتل يوم الجمل ، ويقال شَتيم [1]] .

= النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، ويدخل عليهما المشركون فيشربون عنده ، فقال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يوم فتح مكة : اقتلوه ولو كان مُتَعلِّقاً بأَستَار الكعبة . فقله أَبو برزة نضلةُ بن عبد الله الأَسلمى ، وذلك الثَّبْتُ ، ويُقَال : قتله شريك بن عبدة العجلانىّ ، من بَلِى ، ويقال : إن اسم أَبى برزة خالد بن نَضلة ، ويقال : اسمه عبد الله بن نضلة . والأَول أَثبت . ورُوِىَ عن أَبى برزة أَنه قال : ضَرَبْتُ عنقه بين الرُّكن والمقام . ويقال : قتله عمّار بن ياسر . ويقال : سعيد بن حُرَيث المخزومىّ ، وأَما أَرْنب قَيْنَة ابن خَطل أَو صاحبتها فقُتلتْ ، وبَقيَت الأُخرى ، فجاءت مسْلمَةً وقد تنكّرتْ ، ولم تزلْ باقيةً إلى أَيّام عثمان ، وقد كتبنا قصة ابن خطل فى فتح مكة ، وزعم بعضهم أَن قيْنَتَيْه : أَرنب ، واسمها قريبة ، وفَرْتَنَا .

(١) هذه الزيادة عن البلاذرىّ ، وكذا جاء فيه الضبط والرسم .

فى الاصابة فى آخر القسم الأَول من حرف الشين – والضبط من الاسم قبله – قال شِيَيْم بكسر أَوّله وتَحْتَانِيّتَيْنِ ، الأُولى مفتوحة والثانية ساكنة . ثم قال .

شييم آخر ، هو ابن عبد العُزَّى بن خطل ، واسمه عبد مناف بن أَسعد ابن جابر بن كبير ، بالموحدة بن تيم بن غالب ، ابن أَخى هلال ابن خطل المقتول يوم الفتح ، وكان شييم يومئذ موجودًا ، وشهد ولدُه عبد الله يوم الجمل فقتل ، وكان مع طلحة .

[وولد عَمْرو بن جابر بن تيم الأَدرم : غُفَيلةَ وحُوَيرثة ، وهو وهب ، وأُمهما بنت عبد الله بن عُمَر بن مخزوم .

فولد غُفَيْلَةُ عبدَ العُزَّى ، والجموح ، وأُمهما مخزوميـّة ، وسَلمة وأُمه أُم سفيان بنت الأَعجـم.

وولد حُوَيرثةُ : الحارثَ وأُمُّه] (١) ....

[(٣١و) بنْتُ المُطَّلبِ بنِ عَبْد مَنافٍ] .

[وولَدَ وَهْبُ بنُ تيْمٍ : عِبَادًا ، وثعْلبَة ، والحَارِث ، ولُؤيًّا ، وخُزيْمَةَ ، وعَوْفاً ، وأُمُّهم بِنْتُ سنانِ بنِ ثعْلبَة بنِ عُكابَة بنِ بَكْرِ بنِ وَائلٍ].

وولدَ دَهْرُ بنُ تيْمٍ [الأَدْرَمِ] عَوْفــاً الشاعر (٢) ، عُمِّرَ دَهْرًا [طوِيلا] [وخالدًا وحَبِيباً وسُليْماً ، وعُيَيْنــة ، ومَالــكاً ، وَأَسَــدَة ، والأَعْجَــم ، وشلَّة ، وخُوَيْلدًا ، وأَوْفى ، وأُمُّهم الصَّمَّاءُ بِنْتُ يَمِّ بنِ الحَارث بنِ فهْرٍ

فولدَ خُوَيْلدٌ : (٣) عبدَ اللهِ ، وعاصماً ، ونُوَيْرَة ، وكُلْثُوماً ، وَجُويناً ،

---

(١) هٰذه الزيادة من المقتضب ، والبلاذرىّ ، والأُمهات إنما هــى من البلاذرىّ ، وهــو الذى قال : «وأُمه ابنة المطلب بن عبد منــاف» وبهذه الجملة اتصــل ما اقتبسته من الــكتب مضــافاً على المختصــر ، فأَكمل ما كان سقط من الأَصل .

وقد يــكون فيما اقتبسته فى الأَوراق السابقة زيادة على المختصــر . أَو يكون هناك نقص ، ولم أَذكره ، لٰــكننى حاولت وبذلت جهــدى ، والله الموفق المعين ، وهو العفو الغفور .

(٢) انظــر ما نقلته عن مصعب وغيــره

(٣) فى المقتضب والبلاذرى : فولد خالد : عبد الله .

وحِسْلا [1] وأَبا الأَجَشِّ ، وأُمُّهــم الأَسَدِيَّة .

فولدَ عبدُ اللهِ : نافعــاً ، وأُمُّه فاطمَةَ بِنْتُ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بنِ سَعيــدِ ابنِ تيْمٍ [2] بنِ مُرَّة] .

وولدَ حُرَاقُ (*) بنُ تيْمٍ (**) : « عَامرًا ، ويَزِيدَ ، وزيْدًا ، وحَارِثة ، وخالدًا ، ومَازِناً ، وعبدَ العُزَّى ، والحَارِث ، ومُعَاوِيَة ، وأُمُّهم بِنْتُ الحَارث بــنِ بُهْثة بنِ سُلَيْمٍ بنِ مَنْصُــورٍ .

فهٰؤلاءِ بنــو تيْمٍ (الأَدْرمِ) بنِ غالب .

وهٰؤلاءِ بنــو غالبِ بنِ فِهْر [3] .

---

(١) فى البلاذرىّ : وحُسَيــل .

(٢) فى البلاذرى « بن سعد بن تيم » .

(*) لم يُشدّد « حُرَاق » وكذا فى نسخــة ياقوت .

(**) فى المختصــر قال بعد قوله « وولد حراق بن تيم أولادا عددهم لصُلْبه فحسب » : « هٰؤلاءِ بنو تيم الأَدرم » .

(٣) رأيت إتماما للنسب وإيفاء لسياقه أن أنقل ما استطعت الوصول إليــه من أَقــوال فى عــدة من المراجــع مطبوعــة ومخطوطة ، وأَحببت أَن تكون وافية بالغرض ، إذ أَن الأَصل قد سقطت منه أَوراق ، والمختصر تجاوز عن كثير ، وبعض المصادر أَوجزت أَو أَهملت ، وكان أَهــم مصدر استوْفى النص وملأَ الفراغ هو كتاب « أَنساب الاشراف » المخطوط الذى أَذكره دائماً باسم « البلاذرى » مؤلفه ، رحمه الله رحمة واسعة ، فإنه كان يسوق كثيرا من النصوص على غرار ما جاء عن ابن الكلبى ، وبنص الفاظــه . =

[ووَلدَ] مُحَارِبُ بنُ فهْرٍ : [شيْبَان ، وأُمُّه ليْلى بِنْتُ عَدىٍّ بنِ عَمْرِو ابنِ رَبِيعَة ، من خُزاعَة ، وشمْخ بن مُحَارِبٍ .

فوَلدَ شيْبَانُ : عَمْرًا ، وأُمُّه دَعْدُ بِنْتُ الحَارِث بنِ فهْر ، وحَبِيباً [١] ، ووَائلة لا عَقِبَ [٢] له ، وأُمُّهما دَعْدُ بِنْتُ مُنْقذ بنِ غاضِرَة بنِ حَبَشيَّة ابنِ كعْبِ بنِ خُزاعَة .

فوَلدَ عَمْرُو : وَائلة ،

= ومعذرة إن كنت أَوجزت أَو أَطنبت أَو عجزت عن الوصول إلى ما يحقق كل جوانب النص ، ويؤدّى المطلوب على وجهه ، لٰكننى بذلت ما فى وُسعى ، وأسأَل الله أَن يتجاوز عما أَخطأْت فيه عن غيرقصد ، وحمدا لله على توفيقه فيما جمعت .

وهٰذه هى الملتقطات ، وأَول ما أَبدأ به هو ما جاء عن ابن الكلبى نفسه من كتاب آخر له منسوب إِليه ، وفيه شىءٌ عن الهيثم بن عدىّ

(١) ضبط المقتضب: وحُبَيِبًا .

(٢) ضبط الاصل هنا «لا عَقْبَ له» .

. . . . .

= كتـاب المثالب لابن الـكلبى

دار الـكتب المصرية ٩٦٠٢/ ١١ ب

بخط يظن أنـه فى القـرن السابـع

قصـة بـنى لُؤىّ

قال هشـام : كعب بن لؤىّ، وعامر بـن لؤى ، وهما الصريحـان اللـذان لا يشـك فى عقبهمـا .

وسامة بن لؤىّ ، وعوف بن لؤىّ، وسعد بن لؤىّ، وخزيمة بن لؤىّ ، والحارث بن لؤىّ .

فأَمّا الحارث بن لؤىّ .

فدارهـم باليمـامة ، وكانوا حلفاء لحىّ من عنـزة من ربيعة ، يقال لهـم بنو هِزّان ، فهم الذين يقال لهـم بنو جشم بن لؤىّ ، وكان جشم عبدًا للؤىّ ، حضن الحارث بن لؤى فغلب عليـه ، وفى ذلك يقول جـرير الخطفى

بـنى جُشمٍ ، لستم لهِزّانَ ، فانْتمـوا
لفرْع الرَّوَابِـى من لُؤىٍّ بن غـالـبِ
ولا تُنْكِحُنْ فى آلِ ضـورٍ بنـاتِـكم
ولا فى شكيسٍ ، بِس حَىّ الغـرائـبِ

وأما خـزيمة بن لـؤىّ

فهـم عائذة ، وهم رهـط مَقّاس الشاعر ، وهم حلفاء لبـنى شيبان ، ثـم لبـنى الحارث بن همـام . =

= وأمـا سعـد بن لُؤىّ

فهـم فى غطفـان ، منهـم بنـو مرّة بن عوف ، وهم أشراف قيس ، وقـد جاءت هٰذه القبائل من بـنى لؤىّ إلى عمـر بن الخطاب ، فسألوه ان يُلْحقْهـم بقريش فأبـى ، ودَعَا بنى مُرّة بن عَوْف ليُلْحقهم بقريش ، وأَبْتْ بنو مُرّة ، ثُمّ أَتوْا عُثْمَان بن عفّان وهو خليفة ، فألحقهم بقريش ، فلمـا قُتل عثمان رضوان الله عليـه رجعـوا إلى قومهـم ، فذٰلك قـولُ الشّاعِر :

ضرَبَ النَّجُوبـىّ المُضـلَّلُ ضـرْبَـةً
تركَتْ بُنـانة فى بَـنى شيبـانا

[فى الأَصـل « شيبان » بدون إطلاق والمثبت عن الروض الأُنف وبعـده بيت نهـايته « وقـد كانا » والنجُوبىّ كنانةُ بن بشـر بن تجِيـب ، من السَّكون ، الذى ضرَبَ عُثمـانَ بالعَمُود على جَبْهتـه .

قال : وجاءت بنو سامة بن لؤىّ إلى علىبن أَبـى طالب عليه السلام ، أو رجُلٌ منهـم ، فانتسبـوا إلى قريش ، فأَبَى ذٰلك علىٌّ وأَنكرَه ، وقال : « ان سامة لم يُولدْ له ، وكانت عنده امرأة من جهينـة ، فوثب عليها عبدٌ له أَسودٌ ، فإن يـكنْ للمرأة نسْل فمن العبد الأَسود » .

فغضب الرجل وخرج إلى رهطه ، فأَخْبَرهـم ، فكتبوا إلى الخريت ـ كُتِبَتْ الحرث ـ راشد السامىّ ، فخالف عليًّا ، وكان مـن أمره مـا كان ، حتّى اشتـراهم مَصْقلة بنُ هُبَيـرة .

قال هشـام : فحدثنى سفيان عن عمـاد الدهنىِّ » ، عن أَبى الطفيل عـامر بن وائلة الـكنانـىّ ، أَنّ عليًّـا سَبَى بَـنى ناجيـة ، وكانوا نصَـارى ، فأَسْلمُوا ، ثمّ ارْتدّوا ورَجَعُـوا إلى النّصرانيـة ، فقتـل =

= مُقاتلتهم وسبى ذراريَّهم ، وباعهم من مصقلة بن هُبَيْرة الشيبانى بمائة ألف درهم ، فأعطاه منها خمسين ألفا ، وبقيت عليه خمسون ألفاً ، فأعتقهم مَصقلة ، ولحق بمعاوية ، فأجَاز عليه عتقهم ، قال عمار : فكانت الخوارج تقول : «سَبَا علىٌّ المسلمين» ، فلم يكن أحدٌ أَدْرَكَ ذٰلك غير أَبى الطفيل ، فقال : «لم يَسْبِ علىٌّ مسلماً» .

قال هشام : وبنو سامة حىّ منهم أَشرافٌ ولهم حَدَبٌ على العشيرة ، ولا يزال فى طرف من أَطراف الأَرض منهم شريف .

كان أَبو سارة الأَعور بناحية فارس قد غلب عليها ، وكان سخِيًّا ، قدم عليه سلمة بن عَبّاد بن منصور السامىّ فأَعْطاه مالاً ، ووهب له مسَجِّحًا – كتب : مسجح – المغنى غلامَه .

وكان منهم بخراسان جهم بن مسعود ، جدّ يحيى بن بدر بن جهم ، وولى طخارسنان ، فلما وقعت الفتنة كان يمون عشيرته ويجرى عليهم الأَنزال ، وأخوه عثمان بن مسعود ولى مرو ، وكان سخِيًّا شريفاً

وأَمّا سعد بن لؤى ، وهم بنَانَة ، فكان منهم ثابت البنانى الفقيه الناسك . قال هشام : «ويقال إنه مولًى لهم ، ليس من أَنفسهم» قال :

وأَما بنو خزيمة بن لؤى

وهم عائذة . وكان منهم مقّاس العائذىّ الشاعر ، ومنهم محفز – كتبت محصن – بن ثعلبة ، ذهب برأْس الحسين بن على بن أَبى طالب عليهما السلام إلى يزيد بن معاوية . =

= ومنهم عليّ بن مسهر قاضى الموصل ، قال هشام : لما ذهب محفز – كتبت محصن – برأس الحسين وعياله صرخ على الباب فقال :

« أعلموا أمير المؤمنين أنا قد جئناه باللئام الفجرة » فقال يزيد : ما ولدت ام محفز – كتبت محصن – ألأمُ وأفجرُ » .

وأما الحارث بن لؤى

وهم جُشم . فكان منهم عبادٌ الخطيم ، وكان مع عائشة يوم الجمل ، فسمى الخطيم ، لأنه ضُربَ على خطمه بالسيف . وكان منهم بخراسان حاجب بن عمر ، جد يحيى بن نصر بن حاجب الفقيه ، وكان حاجب قاضياً ، ثم ولى العذاب عذاب العمال ، وكان أخوه أسد بن حاجب يقول بهذه الجون » وكان يعلم جوارى نصر بن سيار القرآن والكتابة ، وكتب إليه عمر بن عبد العزيز بعهده على هراة ، فلم يقبله ، فمات وهو عنده . قال هشام : وكانت قريش فى الدهر الأول تقرّ بنسب هؤلاءِ القوم الذين استلحقهم عثمان بن عفان ومعاوية ، وهم بنو سامة وبنو الحارث وإخوتهم . قال هشام : زعم الوليد بن هشام بن قحذم الثقفى أن الوليد بن خالد المخزومى حدّثه أن الحارث أحد بنى قيس بن ثعلبة خرج من البصرة يريد هشام بز عبد الملك فى خلافته فصحبه رجلٌ شيخٌ حَسَنُ السَّمْت والهيئة ، فسألَه من هو ، فأَخْبَره أنه من قريش ، فأعظمه القيسى و أجلّه ، وقدّمه فى المجلس ، حتى قدم الشام ، فلما صار إلى الدخول على هشام قدّمه القَيْسىّ على نفسه ، فدخل السَّامىّ على هِشَام فسلَّم عليه ، فقال له هشام : مَنْ أنت – لعلها =

. . . . . .

= ممن أَنت – : قال من قريش ، قال : من أَى قريش ، قال : من بنى سامة بن لؤىّ . قال هشام تلك قريش استها . ثمَّ ذكر القيسىّ نسأَله : من أَنت ؟ فانتسب له وأَخبرهُ عن نفسه بشجاعة ونجدةٍ ، فأَمر له بدِرْع عتيقة متهتكة ، قد أَكلها الصدأ ، ووصله ، فلما انْصَرَفَا أَقبل القيسىّ على السّامِىْ فقال : يا هٰذا ، قد رأَيتَ تعظيمى لك وتقديمى إِياك على نفسى ، وقد رأَيتُ أَميرَ المؤمِنين أَعلم الناسِ بى وبك ، لما أَخبرته أَنك من بنى سامة بن لؤى فقال : تلك قريش استِها ، وأَخبرتُه بنسبى ، فأَمرَ لى بدرع وصِلة .

قال هشام : وأَخبرنى الوليد قال : أَخبرنى زياد بن عبيد الله بن معمر أَن عباد بن منصور السّامى كان شيخاً هَيباً حُلُوًا ، يشبه أَهل المدينة ، فبينا هو ذات يوم واقف بباب أَبى جعْفرٍ إِذ نظر إِليه فأَعجبه نَحْوُه ، فدَنَا منه فسأَله : ممن هو ، قال : من قريش ، قال : أَمن بنى هاشم ؟ قال : لا ، قال : أَفمن بنى أُميّة قال : . لا فعدّ أَحياءَ قريش ، قال لا ، قال : فمن أَنت : قال من بنى سامة بن لؤى ، قال الرجُل: أُولئك قريش الحاكمين – كتبت الجامكيين – وهٰذه فارسية نصر لهبا الفُرس (كذا) يعنى به الشعلة . فكان يضحك إِذا ذَكَر هٰذا الحديث .

قال هشام ، وقريش لا تزوّجُهُم . قال أَبو الشمقمق يُعَيِّر بعضهم :

إِنْ كُنْتُمُ مِنْ قُرَيْش   تَزَوَّجُوا فى قُرَيْش

قال هشام : قال رجل من جَرْم لمعاوية بن أَبى سفيان ، حين أَدْخَلَ ابن ناجِية فى قريش – وجَرْم تزعم أَن نَاجِية رجلٌ وهو ناجية بن جرم : =

= زَعَمْتُمْ أَنّ ناجِيَةَ بنَ جَرْمٍ   عَجوزٌ بَعْد ما بلى السِّلاَمَ
فإن كانت كذاك فقرطقوهَا   فإن الحَلْىَ للأُنثى تمامُ

[أوردهما مرة أُخرى : فإن كانت كذاك فَأَلْبسوها ـ كتب فأَلْسبوها ـ هٰذا والبيتان فى الأَغانى وسيذكران .

حَديث سامة بن لؤىّ

وكان من حديث سامة بن لؤىّ ، فيما ذكر هشام عن أبيه قال : جَلَسَ كعبُ بن لُؤىّ وسامةُ بن لؤىّ على شراب لهم ، فَفَقَأَ سامةُ إحدَى عَيْنَىْ كَعْبٍ ، فَخرَج هارباً ، فأَتى أَسْيَاف البَحْر . فتزوّج ناجِيَة بنت جَرم بن زَبّان بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . فولده منها ينتسبون إلى ناجية .

قال الكلبىّ : وحدثنى غيرُ واحد ، عن علىّ بن أبى طالب عليه السلام فقال : أما سامة فَحَقّ ، وأما العقب فليس له .

هٰؤلاء بنو ناجية بن جرم بن زبان ، قال الكلبىّ : خرج سامة بن لؤى على بعير له بناحية عُمَان ، قد أرخى رأْس بعيره يرعَى ، فوقع البعير على حشيشة تحتها أَفعى ، فنهشت الأَفعى البعير فى مشفره ، فرمى بها البعيرُ على سامة ، فنهشته فقتلته ، فقال الشاعر فى ذٰلك الزمان :

عَيْنُ ، بَكِّى لسَامَةَ بن لُؤَىٌّ   عَلقتْ ما بسَامَةَ العَلاَّقَةْ
عَيْنِ ، منْ رَاكسَامَةَ بنِ لُؤَىٌّ   حَمَلَتْ حَتْفَه إليه النّاقَةْ
رُبَّ كأْسٍ هَرَقْتَها ، ابنَ لُؤَىٌّ   كأْسِ صدْقٍ ولم تكُنْ مُهرَاقَةْ
وَخَروسِ السُّرَى تَرَكْتَ رَديًّا   بَعْدَ خَدٌّ وَخَدَّة مُشتاقَة =

. . . . . .

= إن يكن فى عُمَانَ دارِى فإنِّى رَاءِىٌ ما خرَجْتُ من غيــر فَاقَهْ

قــال هشــام ، وقال ســامــة بن لؤىّ بعــد ما تــرك عُمَانَ :

أَبْلِغــاً عَامــرًا وكعْبــاً رَسُــولاً أَنّ نَفْسى إليهما مُشْتَــاقَــــهْ

إنْ يــكنْ فى عُمَانَ دَارِى فــإنِّى قَدَرًا ما خَرَجْتُ من غَيْرِ فَاقَــهْ

وقــال هشــام : قريش البِطــاح : كعــبُ بنُ لُؤَىّ ، وعامــرُ بن لُؤَىّ ، وقريش الظّوَاهــرِ : بنــو تــيم بن غالب ، وبَنُو مُحَارِب بن فهر فأَخْرجتْ قُرَيشُ البِطَاحِ قُرَيْشَ الظواهِر ، وأَخْرَجــتَ قريشُ الظواهرِ كنَانَة عــن الحرم ، وأَخــرجتْ كنَانَةُ أَسَــدًا ، وأَخرجتْ أَسدٌ تميمــاً عن الحــرم .

فى باب
نكاح المقت من كتاب المثالب

قال ، وكانت ناجية بنــت جــرم بن زبان بن قضاعــة عنْد سامةَبن لُؤَىّ ، فولدت له غالبــاً ، ثم هَلَك عنهــا ، فخلف عليهــا ابنُه الحارث ابن سامــة ، نــكاحَ المقْت ، فولدت له عبد البيــت ، وهــم الذين خرجوا عَلَى علِيٍّ عليه السلام ، فكانُوا مع الخرِّيت - كتبت الحرث - ابن راشــد . . .

قــال هشــام : وتــزعــم جَرْمٌ أَن ناجية بنِ جرم بن زبان تزوّج هنْد بنت سامة بن لؤىّ ، فولدت له الحارث ، فذلك قــول علقمةَ بنِ الحصين التميمىّ ، من بــنى رَبِيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم :

زعمتُمْ أَنّ ناجِيَــةَ بنَ جَــرمٍ عَجُوزٌ بعدمــا بَلى السِّــــلامُ

فإن كانت كذاك فأَلبسوهـــا فإِن الحــلى للأُنــثى تمــــامُ =

نسب بنى سامة بن لؤى بن غالب

وولد سامةُ بن لؤىّ : الحارثَ ، وأُمّه هند بنت تيم بن غالب ، وغالبَ بن سامة ، وأُمّه ناجِية بنت جَرْم بن زَبّان . فهلك غالبٌ بعد أَبيه وهو ابن اثنتى عشرة سنة ، وقد كتبنا قصته فى أَول كتابنا .

فولد الحارثُ بن سامة : لُؤىّ بن الحارث وعبيدا وربيعة وسعدَ بن الحارث ، وأُمهم سَلْمَى بنت تيم بن شيبان بن محارب ابن فهر . وعبدَ البيت ، وأُمّه ناجِية بنت جَرم بن زَبَّان ، خَلَف عليها بعد أَبيه نكَاحَ مَقْتٍ ، وهؤلاءِ هم الذين كانوا مع الخرِّيت بن راشد . وقد كتبنا خبر الخرّيت بن راشد مع أَخبار علىّ عليه السلام .

فولد لُؤَىّ بن الحارِث : عُبَادَ بن لُؤَىّ ومَالك بن لؤىّ ، وعبد الله وزائدة وهو رهط منصور بن منجاب صاحب الدَّرب ببغداد ، عند الصيارفة ، بقرب باب الكَرْخ ، فولد عُبَادٌ : عَوْفَ بن عُبَاد ، فولد عوف ابن عباد : عَادَاة بن عوف بن عُبَاد ، وكعب بن عوف ، وعمرو بن عوف ، فولد عاداة : الحارثَ . فولد الحارثُ : حُمَامَ بن الحارِث ، وذُهْل ابن الحارث . فولد حُمَامٌ العاتك – قد تكون العاتل – وولد ذهل ابن الحارث : هَرَّاب بن ذُهل ، وحُيى . وولد كعب بن عوف : الحَارثَ وجابر بن كعب ولَكَّادا ، وولد عمرو بن عوف : بكر بن عمرو ، فولد بكرٌ : المجْزَم بن بكر ، وعوف بن بكر ، فولد المجْزَم : الحَارث بن المِجْزَم وعمرو بن المِجْزَم وعوف بن المِجْزَم . منهم : العُقَيْم بن زِيَاد ، ويُقَال العَقيم بن ذُهْل بن عَوف بن المجزم ، قُتلَ يوم الجَمَل ، وكانت ابنة الحارث بن قُطيعة بن عوف بن =

. . . . .

= ذهْل بن عوف بن المجـزم امرأة عمرو بن العَاص ، وولد مالكُ بن لؤىّ : الشطَن بن مالك ، وعَمْرَو بن مالك ، وذهـل بن مالك ، وحُكَالة ابن مالك ، فولد الشَّطَنُ : سَعْدَ بنَ الشَّطَن ومُرر بـن الشطن ، فولد سَعـدُ بن الشطن : وهبَ بن سعـد ، وصبرةَ بن سعـد وشأس بن سعد ، فولد وهبُ بن سَعْد : وَثَّاقَ بن وهب ، وجَدْع بن وَهْب . فمن بـنى مالك بن لؤىّ : عبدُ الله بن نعـام ، كان شريفا .

وولد عبدُ الله بن لؤىّ : مُطيـرةَ بن عبد الله ، وأَصبحَ بن عبد الله ، ووائلَ بن عبـد الله . فولد مُطَيـرةُ : ربيعـةَ . وولد أَصبحُ ، غَضَنَ بن أَصبـح ، وجابـرَ بن أَصبـح .

وولد وائلٌ : بـكرَ بن وائل ويزيد بن وائل .

وولد زائدةُ بن لؤىّ : كعبَ بن زائدة ، وتيم بن زائدة ، وسالم بن زائـدة ، وظفَر بن زائدة ، وولد عَبِيـدة بن الحارث بن سامـة : سعدَ ابن عَبِيـدة ، ومالك بن عَبِيـدَة ، وعَمْرو بن عبيـدة . فولد سعدُ بن عَبِيـدة : مالكَ بن سعـد ، وسَودَة بن سَعْد ، فمن بـنى مالك بن سعد : سيفَ بن حـكام ، وقد رأَس ، وولد مالكُ بن عبيدة : داجية بنَ مالك ومالكَ بن مالك ، وذهلَ بن مالك فولد داجيـةُ : أَحـزمَ بن داجية ، وبـكر بن داجية ، منهم : سُمَّانُ بن الرشيد ، قـد رأَس ، وعباد بـن منصور النـاجـى القاضى بالبصرة فى خلافة أَبـى جعفـر المنصور ، وولد عَمْرو بن عَبِيـدَة بن الحارث : عـوفَ بن عمـرو ، وسعـد بن عمـرو ، فولد عـوفُ بن عمـرو : بـكرَ بن عوف ، منهـم قبيصـةُ بن عمرو بن حمـزة بن عمـرو بن سعـد بن عمـرو بن عبيـدة ، كان شريفـا . وجعفـر بن يعمـر ، وهو أَبو زهير بن زهير بن طلق بن =

. . . . .

= مجاهد بن القريح بن المنخل بن ربيعة بن قبيصة بن عمرو بن حمزة صاحب سيف فارس ، ومنهم خالد بن ربيعة بن قطفَة بن قَريح الخارجىّ ، قتله شيخ بن عُمَيْرة أَيام أَبى جعفر أمير المؤمنين المنصور .

وولد عبدُ البيت : ساعدةَ ، فولد ساعدةُ : الحارثَ ، فولد الحارثُ : جابرَ بن الحارث وقطبةَ .

وولد ربيعةُ بن الحارث بن سامة : جشمَ بن ربيعة ، ومازن بن ربيعة وحُمَامَى وهو حُمَام . منهم أَسلمُ بن كرب بن سفيان ابن سهم . وولد سعدُ بن الحارث بن سامة : كَمْنَ بن سعد ، وقُدَىّ بن سعد ، رهط نصر بن سعيد بن العلاء بن مالك الموصلىّ .

ومن بنى سامة : كابس بن ربيعة بن مالك بن عدىّ بن الأَسود بن جُشم بن ربيعة بن الحارث بن سامة بن لؤىّ ، كان يُشبَّه بالنبىّ صلَّى الله عليه وسلّم ، فبلغ معاويةَ ذلك ، فكتب فى إشخاصه إليه مُكَرَّمًا ، فلما رآه قام إليه فتلقاه ، وقبَّل ما بين عينيه ، وأَقطعه المرقاب بالبصرة .

نسب خزيمة بن لؤى

وولد خزيمةُ بن لؤى : عُبيدَ بن خزيمة ، وحرب بن خزيمة ، فولدَ عُبيدُ : مالكَ بن عُبَيْد ، فولد مالكُ : الحارث بن مالك ، وأُمه عائذة بنت الخِمْس بن قُحَافَة ، مِن خَثْعم ، بها يُعرفون ، يقال لهم عائذةُ قريش . وولد الحارثُ بن مالك : قيسَ بن الحارث وتيم بن الحارث . فولد قيسٌ : عمرو بن قيس . فولد عمرو : قَطن ابن عمرو ، وقنان بن عمرو ، وحصن بن عمرو . منهم مخْفَز بن =

= ثعلبة بن مُرَّة بن خالد بن عامر بن قنان بن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خزيمة ، الذى ذهب برأس الحسين بن علىّ إلى الشام وقال : «أنا محْفَز بن ثعلبة ، جئت برُءُوس اللئام الكفرة» . فقال يزيد بن معاوية : «ما تحفَّزت عنه أُمُّ مِحْفَزٍ ألأَمُ وأَفجَر» .

وولد تيمُ بن الحارث : سُمىَّ بن تيم ، وربيعة ، منهم مقّاسٌ الشاعر ، وهو مسهر بن النعمان بن عمْرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث ، وعداده فى بنى أَبى ربيعة بن ذهل بن شيبان بن ثعْلبة بن عكابة ابن ربيعة بن نزار . وغير الكلبىّ يقول : هو مَقّاسُ بن أَصرَم ، وإنما قال : قد مَقَّسْتُ إبلى ، أى أرويتها ، فسُمِّى مَقَّاساً ، وعلىّ بن مُسْهِرٍ ابن عمَيْر بن حَصَبَة - أَو عَصْم أَو حِصْن ، شك هشام بن الكلبىّ - بن عبد الله بن مُرَّة بن ربيعة بن حارثة بن سُمَىّ بن تيم بن الحَارث ، قاضى أهل الموصل . ومنهم أَبو طلق ، وهو عَدىّ بن حنظلة بن نعيم بن زرارة بن عبد العُزَّى بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن سُمَىٍّ الشاعرُ الذى قال لامرأته ورآهَا تَحْتفُّ بخيط من كتّان :

استعينى بقطرةٍ من جمالِ هو خيرٌ من كُلِّ ما تَصنعينا
هو أَدْنَى للحُسْن من أَن تحُفِّى بخيوط الكتان منك الجبينا

وله شِعر رَثى به عُمَر بن سعد بن أَبى وَقَّاص حين قتله المختار بن أَبى عُبيد فمنه :

لقد قتل المختار لا دَرّ دَرُّه أَبا حَفْصٍ المأْمولَ والسَّيِّدَ الغَمْرَا
فتًى لم يَكُنْ كزًّا بخيلاً ، ولم يَكنْ إذا الحَرْبُ أَبْدَتْ عَنْ نَواجِذهَا غُمْرَا

وولد حَرْب بن خُزيمة : الديلَ ، درج ، وعوف بن حرب ، فبنو عوف مع بنى مُحَلِّم بن ذُهْل بن شيبان . =

. . . . .

= وولد عوفٌ : جَذيمةَ بن عوف ، وعامر بن عوف ، ومالك بن عوف ومُغْوِيَة ، وعدى ، بطون منهم .

نسب بنى سعد بن لؤى وولده

وولد سعد بن لؤىّ بنانة وعَمَّاراً وعُمَارِى ومخزوماً ، فولد عَمار : غانماً وأوفى وعَوْذا فولد غانم : عبدَ الله وعمار بن غانم ، فولد عبد الله بن غانم : حبيب بن عبد الله وهيثما وأبان بن عبد الله وحيى بن عبد الله . وولد عَوْذُ بن عمّار : صعْبَ بن عَوْذ ، وبكْر بن عَوْذ ، وجِلاّن بن عَوْذ .

فولد جِلاّن : عوف بنِ جلاّن . وولد صَعْبُ بن عَوْذٍ : دُرَىّ .

وبعض من يروى عن الكلبىّ يقول : عَمَّار وعَمّارِى ، والأَول قول عباس بن هشام فى روايته عن أبيه وقال الشاعر :

بنانةَ أو بَنُو عَوْف بنِ حَرْبٍ كما لُزَّ الحمَار إلى الحمارِ
وعائذة التى تُدْعَى قرَيْشاً وما جُعل النَّحيت إلى النضار

نسب بنى الحارث بن لؤىّ .

وولد الحارث بن لُؤىّ : وَهْب بن الحارث ، وعدا بن الحارث.
ويقال لبنى الحارث : بنو جُشَم ، حَضنهم عَبْدٌ للُؤىّ يقال له جُشَم ، فنُسبُوا إليه .

فولد وهبٌ : عُقَيدَة - فولد عُقيْدة : حِصْن بن عُقيْدة ، وحَمْل بن عُقيدة ، ومحصن بن عُقيْدة ، ويزيد بن عُقَيدة ، فولد يزيد بن عُقيدة : تيهان بن يزيد ومسعود بن يزيد ومرداس بن يزيد . وولد حصن بن عُقيدة : وَبرةَ بن حصنٍ ، وأُقَيشاً . =

. . . . :

= وولد حَمَل بن عُقَيْدة : جابر بنِ حَمَل وقُدَامُة ، وولد محصن بن عقيـدة : عبـد العُزّى . فولد عبـد العُزّى : حصـن بن عبد العـزى ، وجذيمة ، وعبـاد بن حصـن وهـو الخطيم الذى ضرب أَنْفُه يـوم الجَمَل . وأَكْمَةَ ، وولد عِدَا بن الحَارث : مالكَ بن عدَا وعبـد الله ، فولد مالك بن عدَا : كَيْشامَة ، وأَحمـر ، فولد كيشامَةُ بن مالك : عونَ ابن كيشـامة ، وولد عبـد الله بن عدَا : دُبَيْب بن عبد الله ، من ولده سَلمـةُ بن سَكَن بن الجَون بن دُبَيـب . ومن ولده : حاجبُ بن عَمْرو بن سَلمَة ، والوازع والحارث ابنـا عَمْرو ، وكان عُمَر بن عبـد العـزيز بَعـث إلى حاجب هٰذا بعهده على هَرَاة من خُرَاسَان . وأَقطعـه قطيعة بخراسان ، فلم يَقْبَل ذٰلك ، فمـات والعهـد عنده ، وولىَ بيـتَ المال بخـراسان ، وكان صاحبَ قـرآن وقصص ، وابنـه نصـر بـن حاجبٍ خَلَّف عنـده نصْـرُ بنُ سَيَّارٍ وَلدَه حيـن هَرَبَ ، وكان حاجبٌ خـرج من البصـرة إلى خـراسان مع تَرْفُل .

وأَمـا بنـو جُشَم فـكانوا فى عنـزة ، ويزعمـون أَن أَبـا جُشَم لم يـكن الحارث ، ولٰـكنـه كان عبـدًا يقال له زُمَيـل ، وكان يقال لأمّه شَنَّة . فوَقـع إلى موضـع باليمـامة يقـال له العَـلاَة ، وكانُوا مُجَاوِرِين لبـَنى هِزَّان ، وقَدمُوا معهـم البصـرة ، وكانُوا كأَنهـم منهـم ، ثمّ وَقـع بينهـم شرٌّ ففارقوهم وقالوا : نحـن بنـو جشم

نسـب بـنى تيم بن غالب وهو الأَدرم

وولد تيمُ بن غالب ـ وهـو الأَدْرَم ، سُمِّـىَ بذٰلك لأَنـه كان ناقص الذقن ـ الحارثَ بن تـيم الأَدرم ، وثعلبـةَ بن تـيم ، وكبير بن تَيْم ، وأَبـا دَهر بن تيم ، وأُمُّهـم فاطمـة بنـت معـاوية بن بـكر بـن هـوازن ، ووهـبَ بن تيم ، ودهر بن تيم وحـراق بن تيم ، وأُمُّهـم =

. . . . .

= دَعدَ بنت فراس بن غنم بن مالك بن كنانة ، فولد الحارثُ : ثعلبةَ ابن الحارث ، وكعب بن الحارث ، والأَحبّ بن الحارث ، وأُمُّهم بَرَّة بنت مالك بن كنانة ، فولد ثَعلبةُ بن الحارث : خُنيسَ بن ثعلبة ، ووهبان بن ثعلبة ، ونضلة بن ثعلبة ، وأُمُّهم عاتكة بنت عبد بن مَعيص . فولد وَهبٌ : شيطان بن وَهب ، وعبد العُزَّى . وأُمّهما هند بنت عمرو بن رَوَاحه بن منقذ ، فولد شيطان : خالد بن شيطان ، وجَعْونة ، ويزيد ، أُمهم فاطمة بنت صخر بن عمرو بن الحارث ابن الشريد . فولد خالد : سهيلَ بن خالد ، وجِرو بن خالد ، وعبيد الله ، وحكم بن خالد ـ قد تكون أيضاً حكيم بن خالد ـ وأُمهم أُميمة بنت عوف بن وهب بن خنيس بن ثعلبة ، وعباسَ بن خالد ، ونهشل بن خالد ، ونعمان بن خالد ، وأُمُّهم ماوية بنت أنس بن عمرو بن أَبي الأَخَشّ ـ أو الأَجَشّ ـ وعبد العزيز بن خالد وأَبا سعيد ، وأُمهما أُمُّ سويد بنت مالك بن وقش بن سفيان بن كعب ابن الحارث بن تيم .

وولد جَعْونة بن شيطان : خالد بن جَعونة ، والحكم ، وأُمهما فهمِيَّة ، منهم أَبو حُزَيق ، وهو عقبة بن ($\frac{٧٣٦}{٦٨}$) جَعْونة ، وهم بفلسطين ، ولهم يقول قائدُ البَلَوِيّ الشاعرُ :

فلا سَلمتْ لقَاحُ بنِى حُزَيقٍ ... ولا دَرَّتْ لحَالبها دَرُورُ

ـ كتب دُرُورَا فتكون القافية منصوبة لكن المختصر جعلها مرفوعة ـ

وولد يزيدُ بن شيطان : عبدَ الله بن يزيد ، وعمرو بن يزيد ، وأُمّهما فاطمة بنت عمرو بن خُنَيس بن ثعلبة ، وأَبا الحكم بن يزيد ، وخالد بن يزيد ، وأُمهما خَولة بنت الأَسود بن حفص بن الأَخيف . =

. . . . .

= وولد نضلةُ بن ثعلبـة : زيدَ بن نضلَة ، وضُبيـع بن نضلَة . وولد كعـب بن الحارث : الحارثَ والأَعجـم . وولد كبيـرُ بن تـيم : جـابـرَ بن كبيـر ، وأُمـه عاتـكة بنـت حسل بن عـامر . فولـد جـابـرٌ : أَسعَدَ ، ويَعمَرَ بن جابـر ، ووهب بن جابـر ، وكُرز بن جابر ، فولد أَسعَدُ : عبد منـاف وحارثة ، فولد عبدُ مناف : عبدَ العُزَّى وعبد الله وهما الخَطَلان ويقـال : الخَطِلان ، منهم هلال بن عبد الله بن عبد منـاف بن أَسعـد بن جابـر بن كَبِيـر بن تيم بن – كذا بزيادة ابن – الأَدرم بن غالب ، قتل يـوم فَتْح مـكَّةَ ، وهو الذى قال فيه رَسُولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم : « مَنْ لَقى ابنَ خَطَل فليقْتُلْه وإِن كان مُتَعَلِّقـاً بأَستَارِ الـكَعبَة » وكانتْ له قينتـان تُغَنِّيَان بهِجَاءِ رسول الله صلَّى الله عَلَيه وسلَّم . وكانتا تُسَمَّيان أَرنب وفرْتنـا ، وكان ابن خَطَلٍ أَبو هـلال شريفاً ، مَدَحَه عُتْبَة بن رَبيعـة بن عبد شمس فقال :

كأَنَّ أَخـا الأَخْطـال فى الرَّوع يُتَّقَـى
به عَضِـلُ الأَنْيَاب عَبْلٌ متـاكبُـهْ

هَـوَتْ أُمُّـه ، ما كَانَ أَحسَنَ وَجهَـه
وأَمنَعَـه للضَّيـم مِمَّنْ يُحَـارِبُهْ

هـو الأَبيَضُ الجَعدُ الذى ليسَ مثْلُـه
بسُـوقِ عُكاظٍ يَوم تـأْتـى جلائبُـهْ

وكان عُتْبَةُ نديمـاً لمُطْعـم بنِ عَدىٍّ وابنِ خَطَلٍ أَو خَطِلٍ ، وبعضهم يقول : هو عبـد الله بن هلال ، والأَول أَثبت ، وهو قـول الـكلبىّ . وقـال بعضُهم : هـو قيس بـن خَطَل ، وذلك باطـلٌ ؛ قالوا : وكان هـلالُ بن عبـد الله أَسلَم بمكة ، وهـاجر إِلى المدينـة ، فبعثـه رسولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم سَاعيـاً على الصَّـدَقَة ، وبعـثَ معـه رَجُلاً من خُزَاعـة ، فوثب على الخُزَاعىّ فقتله . ثمّ فكَّرَ فقـال : إِن مُحَمَّدًا =

. . . . . .

= سَيَقْتُلَنى بـه فارتدَّ ، وهـرب ، وساق ما كان معـه من الصدقة ، وأتَـى مـكة فقـال لأهلهَـا : إنـى لم أَجِد دينـاً خَيرًا من دينـكم . وكانـت له قَينَتَانِ تتغنَّيـان بهجـاءِ النبيّ صلَّى الله عليـه وسلَّم ، ويَدخـل عليهمـا المشركون فيَشـربـون عنـده. فقال رسولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم يـوم فَتْـح مكّة « اقْتُلوه ولو كان مُتَعلقـاً بأَستارِ الـكعبـة » فقتله أَبو بَرزَة نَضْلةُ بنُ عبـد الله الأَسلَمـىّ ، وذلك الثَّبتُ ، ويقال : قَتَلَه شريك بن عَبدة العَجْلانىّ من بَلـىّ . ويقال : إن اسم أَبـى بَرزةَ خالدُ بن نَضْلَة ، ويقال : اسمُه عبدُ الله بن نَضْلة ، والأَوّل أَثبت ، ورُوِى عن أَبـى بَرْزةَ أنـه قال : ضَرَبت عُنقَه بيـن الرُّكْن والمقـام . ويقال : قتله عَمّار بن ياسـر ، ويقال : سعيـد بن حُريـث المخـزومـى .

وأما أَرنبُ قَينَةُ ابنِ خَطل أَو صاحبتها فقُتلتْ وَبَقِيَت الأُخرى ، فجاءت مُسلمَةً وقد تَنَكَّرتْ ، ولم تَزَل باقيةً إلى أَيّام عُثْمَان وقد كتبنا قصـة ابن خطل فى فتح مكة ، وزعم بعضهم أَن قينتيه : أَرنب واسمها قريبة وفرْتنا .

ومنهـم قطبة العاقر فرس – فى نسخـة فارس – البلقـاءِ : البيضاءِ الناصيـة ، بن عبد العُزَّى بن عبـد مناف ، كان من الفرسان . وعبد الله ابن شُتَيم بن عبـد العُزَّى ، قُتل يـوم الجمـل ، ويقال شَتيم .

وولد عمـرو بن جـابـر بن تيم الأَدرم : غُفيلةَ وحُوَيرِثة وهـو وَهب ، وأُمهمـا بنـت عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم . فولد غُفَيلةُ : عبـدَ العُزَّى ، والجمـوحَ ، وأُمهما مخزومية ، ومَسلمةَ ، وأُمّه أم سفيان بنت الأَعجم .

وولد حُوَيرثـةُ : الحَارِثَ ، وأُمّـه ابنة المطلب بن عبـد مناف . =

. . . . .

= عن أنساب الأشراف ١ / ٤٦

للبلاذرى

وأمّا سامةُ بن لُؤى فإنّه وكعبَ بن لؤىّ أخاه جلسا على الشراب ، ففقأ سامةُ إحدى عَينى كعب ، وخرج هاربا فأتى عُمَان ، فتزوّج ناجية بنت جرم بن ربان – وهو علاف – بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . . .

قال هشام – يعنى ابن الكلبى – فأَخْبَرنى أَبى عن عِدة ، عن علىّ بن أَبى طالب رضى الله تعالى عنه أنه قال :

سَامَةُ حَقٌّ ، أما العَقب فليس له . قال هشام : وأَما مَنْ ثبَّت العَقبَ لسامة فإنهم يقولون : كان له بمكّة ابنٌ يقال له الحارث ، وأُمُّه هند بنت تيم الأَدرم بن غالب . فماتت هنْد ، فحمل الحارثَ معه ، إلى عُمَان وتزوّج سامَةُ ناجِيَةَ بعُمَان ، أَو بِسيف من أَسيافِ البَحر ، فولدت له غالبَ بن سامة ، فهلك وهو ابنُ اثنتى عشرة سنة ، وخلف الحَارثُ على ناجِيَة نِكاح مَقْتٍ . فعَقبُ سامة منه .

وقومٌ يقولون : كان لناجِية وَلدٌ من غيرِ سامة ، وكان سامَة مُتَبَنِّياً له فنُسب إليه ، فالعَقبُ لذلك الولدِ ، وقال بعضهم : إنّ سامة شرب مع أَخيه كعبٍ ، فرأَى كعباً قد قبل امرأَته ، فأَنف من ذلك ، فهربَ إلى عُمَان ، فقال الشاعر فى ذلك ، وهو المُسَيّب بن عَلس :

وقد كان سَامَةُ فى قومه ... له أُكُلٌ وله مَشْرَبُ

فسَامُوه خسفاً فلم يَرْضَهُمْ ... وفى الأَرضِ من خسفهم مَهْرَبُ

ومن قال إنه تزوّج ناجِية بنت جَرْمٍ بتهامة فقد غلط =

. . . . . .

= عن مصعبٍ

في مصعبٍ ٤٤٠ـ٤٤٣

(ولد سامةُ بن لُؤيّ)

وولد سامةُ بنُ لُؤيٍّ : الحَارِث ، وأُمّه هِنْد بنت تيم – كتبت تَميم – بن غالبٍ ، وغالبَ بن سامة ، وأُمُّه ناجيةُ بنت جَرم بن رَبَّان . فهلك غالبٌ بعد أَبيه ، ولا عَقبَ له .

فولد الحارثُ بنُ سامة : لُؤيًّا وعبيدة وزمعَة – في غيره : ربيعة – وسَعدًا ، أُمهم سَلْمَى بنتُ تيم بن شيبَان ، وعبدَ البيت وَمُدْرِكاً ، وأُمهما ناجيَةُ بِنت جَرم ، خلف عليها بعدَ أَبيه ، وبنو عبد البَيت الذين قتلهم عليُّ بنُ أَبي طالبٍ رَحمه الله ، وكان رئيسهم الخرِّيتُ بن راشدٍ ، بعث إليهم عليٌّ مَعْقِلَ بن قَيسٍ الرِّيَاحي أَحدَ بني يَربوع ، وكان الخرِّيت قبل ذٰلك مع عليٍّ رحمه الله ، ثمّ فَارقَه حين حَكَّمَ الحَكَمَيْنِ ، وخَالَف عليه .

ومن بني عبد البَيت بن الحارث كان حبيبُ بن شِهَابٍ ، وكان له قَدرٌ بالبصرة ، وأَقطَعه عبدُ الله بن عامرٍ نَهرًا بالبصرة .

والجَهْم بن مَسعود بن بدر بن جَهْم .

فولَدَ لُؤيُّ بنُ الحارِث بن سَامَة : عبَّادًا ، ومَالكاً ، وزائدة ، وعبدالله ، وهم رَهطُ مَنصور بن مِنْجاب .

فولد عَبادُ بن لُؤيٍّ بنِ الحارِثِ بن سامَة : عَوفاً ، منهم الفُقَيْم – في غيره : العقيم – بن زياد بن ذُهل بن عَوف بن بكر بن عمرو بن عوف بن عَبّاد بن لُؤيّ . قُتل مع عائشة ، رحمهما الله ، يوم الجَمَل.

هؤلاءِ بنو سامة بن لُؤيّ . =

. . . . .

= (ولدُ خُزيمــة بن لُؤىّ).

وولد خُزيمــة بــن لُؤىٍّ ـ وبنــو خُزيمــة هٰذا يُدعَون عائذَةَ قُرَيشٍ ـ : عُبَيدًا وحَرْبــاً .

فــولد عُبَيدٌ : مَالــكاً ، فولد مَالكٌ : الحَارِث ، أُمُّه عَائــذة بِنــت الخِمس بن قُحَافة بن خَثْعَم ، بهــا يُعَرفُون

فولد الحارثُ بنُ مالكٍ : قيساً وتيمــاً .

فولد قيسُ بــنُ الحارث : عَمــرًا ، فولد عَمــرٌو : قَطَنــاً وقَنانــــاً وحصنــاً ، منهــم مُحَفِّزُ بنُ ثعلبــة بن مُرَّة بن خالد بن عامر بن قَنَان ابن عَمــرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبَيد بن خُزيمَة بــن لُؤىّ ، الذى ذهَبَ برأْس الحُسَين رحمه الله إلى يَزِيــدَ بنِ مُعَاوية .

ووَلَدَ تيمُ بنُ الحارث : سُمَيًّا ، ورَبِيعة ، منهم مَقَّاس الشاعرُ ، وهو مُسْهِر ابــنُ النُّعمَان بن عمــرو بن ربيعــة بن تيم بن الحارث ، وهــم فى بــنى ربيعــة بن ذُهل بــن شيبَــان ، ومَقَّاسٌ الذى يقــول :

إذا الحَربُ فاتَتْنَــا بكُلِّ مُجَرَّبٍ فــلا بُد أَن تغْدُو بعــزٍّ مُغامــرِ

وعلىُّ بن مُسْهِــر بن عُمَير بن عُصْم بن حصبة بن عبد الله بــن مُرّة ابن ربيعــة بن جــارية بن سُمَىّ بن تيم ، قاضِى أهــلِ المَوْصــل ، وكان رَاوِيةً عن هشام بــن عُرْوَة .

وولد حَــرب بن خُزَيْمَة : عَوفــاً والدُّئَلَ ، دَرَجَ ، فــكان بنــو عَوْف ابن حَرب بن خُزيمةَ يســكنون قريَةً مــن قُرَى الشــام ، فمَرّ بهــم المُسَوِّدَة ، فقيــل لهــم : هٰذه قريَةُ بــنى حَــربٍ ، فأَغارُوا عليهم =

= فقتلوهم . وبَقِيَّتُهـم فى بـنى مُحَلِّمِ بن ذُهل بن شيبـان ، وحَسِبَتْهم المُسَوِّدَةُ من بـنى حَربِ بن أُمية بن عبد شمس

هٰؤلاءِ بنـو خُزيمة بن لُؤىّ ، وهم عائـذة قُرَيش .

[ولد سعـد بن لُؤىّ]

وولدَ سَعدُ بنُ لُؤىٍّ بـن غالب وهُم بُنانَةُ : عَمَّارًا وعُمارَةَ ، فولَـدَ عَمَّارٌ : غَانِمـاً ، وأَوْفَـى ، وعَوْذًا .

فولَدَ غَانِمٌ : عبـدَ الله وعَمَّـارًا .

فولَدَ عبدُ الله بنُ غانـمٍ : حُبَيْباً وَهَيْثَمـاً وأَبَانـاً وصَيْفِيـاً .

وولد عَوْذ بن عَمَارٍ : صَعْبـاً وبَكْرًا وجِلان .

فولد جِلان بن عَوذ عَوْفـاً ، وولدَ صَعْبُ بن عَوْذٍ : وَائـلاً ،

فمِن بـنى عائـذَة : أَبـو الدَّهْمَاءِ ، وهـو رئيسهـم حيـن قدمـوا عـلى عُمَر بنِ الخَطّاب ، فعَرَفهم عُثمانُ بنُ عَفّان ، وقـال : رأَيـتُ أَبِـى يُسَلِّم عليهـم ، فسأَلْتـه عنهـم ، فقـال : هٰؤلاءِ قَـوْمٌ مِنّـا ، شَذُّوا عَنّا ، من لُؤَىّ .

(ولـد الحارث بن لُؤَىٍّ)

وولَدَ الحارثُ بنُ لُؤَىٍّ : وَهْبـاً وعَدَّاءً . فولَد وَهْب بـنُ الحارث : عُقَيْدَةَ ، فولَد عُقَيْدَة : حُصَيْنـاً ، وحَمْلاً ، ومِحْصَنـاً ، ويزيد.

فولَدَ يَزِيـد بـنُ عُقَيْـدَة : نَبْهـانَ ، ومَسعودًا ، ومِرْداساً ، وولَـدَ حُصَيْن بنُ عُقيْدَة : وَبْرَة ، وقَيْسـاً

وولد حمـل بـن عُقيـدة : جـابـرًا وقُدَامة

ووَلـدَ محصَـن بـن عُقيْدة : عبـدَ العُـزَّى =

= فولد عبدُ العُزَّى : حُصَيْنًا ، وجذيمة وعبَّاداً وهو الخطيم الذى ضُرِب أَنْفُه يومَ الجَمَل ، وأكمة أَخُوه .

ووَلَدَ عَدَّاءُ بنُ الحارث بن لُؤَىٍّ : مَالِكاً ، وعبدَ الله .

فَولدَ مالكُ بن عَدَّاءٍ : كَيْشَامة وأَحْمَر .

ووَلَدَ عبدُ الله بن عَدَّاءٍ : زُبَيْباً ، منهم سَلَمَة بن سَكَن بن الجَون بن زُبَيْب .

من وَلده : حَاجِبُ بن عَمرو بن سَلَمَة . وَلى بَيت المال بخُراسان ، وابنه نصرُ بن حَاجِبٍ ، خلَّف عندَه نصرُ بنُ سَيَّارة - كذا - وَلدَه وهَرَب ، وكان حاجبُ بن عمرٍو خرَج من البصرة مَع نوفل إلى خُراسان .

وقد رُوِى عن نصرِ بن حَاجب .

فهؤلاءِ بُنانَةُ .

(ولد تَيْم بن غالب)

ووَلَدَ تَيْم بنُ غالبٍ : الحارث ، وثَعْلَبَةَ وكبيرًا ، ودَهْرًا . وأُمُّهم فَاطِمَةُ بنتُ مُعَاوية بن بَكْر بن هَوَازِنِ . فَوَلَدُ تَيْمٍ يقال لهم : بنو الأَدْرَم ، ومنهم :

هِلالُ بن عبد الله بن عبد مَناف بن أسعد بن جابر بن كبير بن تَيْم بن غالب .

وهو الذى يُقَال له ابن خَطَل ، الذى أَمرَ رَسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم بقَتْله يوم فَتْح مكَّة ، وكانت له قَيْنَتَانِ تُغَنِّيَانِ بهِجَاءِ رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم ، فقُتِل . =

. . . . .

= وعَوْف بن دَهْر بن تَيْم بن غـالب الشاعِر ، الذى رَدّ عـلى أبى زَمْعَة بـن المُطَّلِـب قـولَه :

سَيَكْفِينى الوَلِيدُ أَبَا لَبِيدٍ
ويَكْفِى بَكْرُهُ عَوْفَ بنِ دَهْرِ

فـرَدّ عليـه عَوْفُ بن دَهْرٍ فقـال.

أَلاَ يـا أَيُّهـا المُهْدِى إلينَا
رِسَالَتَه سنرْجِعُها بصُغْرِ

فـلا وأَبِيكَ لا تَكْفِى سُهَيْلاً
بجَمْعٍ إن جَمَعْتَ ، ولا بحَشْرِ

هٰـؤلاءِ بنـو الأَدرم . =

= عن أبي عبيد (اللوحة ١٢)

بنو سامة بن لُؤَيّ بن غالب

وَلد سامةُ بن لُؤَيّ بن غالبٍ : الحارثَ ، وأُمّه هِنْدُ بنت تَيْم بن غالب. تَيْم هو الأَدرمُ . وغالبَ بنَ سامَةَ ، وأُمّه ناجِيَةُ بنت جرْم بن رَبّانَ ، ثُمّ خَلَفَ الحارثُ بنُ سَامَةَ على نَاجِيَةَ بعدَ أَبِيه ، فولدَت له عبْدَ البَيْت بن الحارث ، فهُم الذين سَبَاهُم عَلِيٌّ بن أَبِي طالبٍ ، وكان رَئيسهم يومئذٍ الخِرِّيتُ بن رَاشدٍ .

ومنهم عبدُ الله بن نَعامٍ - ع شَكٌّ فى نَعَامٍ ، كذا بخَطّه - أى بخط ابن الأَثير - وعَبّاد بن منصورٍ القاضى .

بنو خزيمة وهم عائذة .

من بني خُزَيْمَة بن لُؤَيٌّ : بنو عَائذَة بِنْت الخِمْس بن قُحَافَة ، بها يُعرفون ، وَلدتْ لمَالِكِ بنِ عُبَيْد بن خُزَيْمة بن لُؤَيّ بن الحارث بن مالك .

منهم مِخْفَز بن ثَعلبة - بالهامش : صوابه مُحَفِّز كذا بخطه - ومَقّاس - كُتِبت : مُقاعِس - الشاعِرُ واسْمُه مُسْهِر بن النُّعْمان ، ومنهم عَلِيُّ بن مُسْهِرٍ قاضى المَوْصِل .

ووَلد بُنَانَةُ - وبُنَانَة امرأَةٌ حَضَنَتْ سَعْدَ بنَ لُؤَيٌّ ، وهو سَعْدُ بن لُؤَيّ - زاد : بن لؤىٌّ خطأً وضُرِب عليها - بن غالِبٍ ولَدَ عَمَّارًا وعَمَارِي - فوقها كلمة «مُمَالٌ - ومخزوماً .

ومن بني الأَدْرَم وهو تَيمُ بنُ غالبِ بنِ فِهر : =

: : : : :

= هِـلالُ بـنُ خَطَلٍ ، واسم خَطَلٍ عبـدُ الله بـنُ عبـد مَناف ، قُتِلَ يومَ فَتْـح مَـكَّةَ . ومن ولد محارب بن فهر . . .

عن نسـب عـدنـان وقحطـان ، للمبـرد ، ص ٤

وبنـو سامـة منهـم بنو ناجيـة رهْط عبّاد بن منصور قاضى البصرة ، وتيم الأَدرم رهـط ابن خَطَـل الذى أَمر النبى صلَّى الله عليـه وسـلَّم بقتله يـوم الفتـح ، فقتله على بن أَبـى طالب =

. . . . . .

= عن ابن حزم

فى ابن حزم ١٧٢-١٧٦

وهٰذا الكلام فى القبائل التى تُنْسَب إلى سائرِ وَلدِ لُؤَىّ بن غالب ، وليس أَمْرُهَا بمتيقَّن فى هٰذا النسب ، ولٰكن قد قِيل ذٰلِك ، فوجب ذِكْرُ شىءٍ من أعيانهم ، وبالله التوفيقُ

وهٰؤلاءِ ولد سَامة بن لُؤَىّ

وفيهم يقول بعضُ شُعَراءِ قُرَيْشٍ :

وسَامةُ مِنَّا فأَمَّا بَنُوهُ فأَمْرُهُمْ عِنْدَنَا مُظْلِم

فولد سامةُ بن لُؤَىّ : الحارث ، وأُمّه هِند بنتْ تَيْم الأَدْرَم بن غالب.

وغالب بن سامة ، أُمه نَاجية بنت جَرْم بن رَبَّان ، إليها نُسِب وَلَدُ زَوْجِها ، فهم بنو ناجية ، ولا عقب لغالب الذى هو ولد ناجية ، وإنّمَا العقب لأَخيه الحارث ، خلف على ناجية فنُسب ولده إليها .

فولدُ الحارث بن سامة : لُؤَىّ ، وعبيدة ، وسعد ، وربيعة ، ... البيت ، وساعدة ، والحارث . ولساعدة عَقِبٌ باق.

ومن ولد الحارث بن عبد البيت : الجليس الشاعر ع... ، وأخواه محمد وعبد الله ، بنو الجَهْم بن بدر بن الجَهْم بن مسعود ابن أ... د بن أذَيْنَة بن كرار بن كعب بن جابر بن مالك بن ... ... الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لُؤىّ ، ولى ... ... الشرطة ... ، وولى يزيد - كذا - اليَمَن وطِرازَهَا للمأمون ، وولى ... ...

. . . . .

= ومن بـنى عبد البيت أَصحابُ الخِرِّيت بن راشد الذين ارتدُّوا أَيامَ علىّ رضى الله عنـه ، فحـاربهم وقتلهـم وسـبى نساءهم ، وأَبناءهم فابتـاعهـم مَصقلة الشيبانـىّ ، وأَعتقهم ، ثمّ هـرب إلى معـاويـة ، فأَمْضَى عـلىٌّ عتقه إيـاهم [فى الاشتقـاق ١٠٩ فمن بـنى سامـة . الخِرِّيت بن راشـد ، وهـو الذى خرج على علىّ بن أَبـى طالب صلوات الله عليـه ، ناحية أَسياف البحر ، فبعـث اليـه علىّ رضى الله عنـه مَعْقِلَ بن قيس الرياحىّ فقتلـه وهزم أَصحـابـه .

ومن بـنى ربيعـة بن الحارث بن سامـة : جُشَم ، وحُمـام ، ومازِن ، وهـم رهـطُ أَسلـم بـن كَرِب بـن سُفيـان بن سَهْـم ،

ومن بنى سعد بن الحارث بن سامة : نَصْـر بن سعيـد بن العـلاء ابن مالك الموصلى ، ولهـم بقيَّة] .

ومن بـنى عبيدة بن الحـارث بن سامة : عباد بن منصور النـاجىٌّ قاضى البصـرة ، وهو منصور بن عبـاد بن سامة بن الحارث بـن قَطَن بـن مُدْلـج بن قَطَن بن أَحْزَم بن ذُهْل بن عمـرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن سـامة بن لُؤَىّ .

ـ أَحـزم هـا هنـا بحـاءٍ غيـر منقوطة وزاى ـ وفى طيِّىء : أَخْزَم بخـاءٍ منقـوطة وزاى ، وفى هَمْدان : أَحـرَم ، بحـاءٍ [غير] منقوطة وراءٍ . وفى أَسـد : أَخـرم ، بخـاءٍ منقوطة وراءٍ ، وفى خثعـم :أَجْرم ، بجيم وراءٍ [فى الاشتقاق ١٠٩ ومـن رجالهـم عباد بن منصُور قاضى البصـرة لسليمان بن علىّ ، ومحمّد بن عَرْعَرَة بن يـزيد بن النعمان ابن عجلة بن الأَفْقـع بن كرْمان بن الحارث بن حارثـة بن مالك بن سعـد بن زُرارة بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لُؤَىّ ، محدثٌ] . =

. . . . .

= [فى تهـذيب التهـذيب ١٧٥/٧ عَرْعَرَة بن البرند بن النعمان بن علجـة السامىّ الناجى أبو عمـرو البصرىّ ، لقبه كُزْمَان]وفى عجـالة المبتدئ ٧١ [عبـد الأعلى بن عبد الأعلى أبو محمد السـامى البصرى ، سمع حميداً الطويل وغيره ، وعرعرة بن البرند وأهله وجماعة سواهم من أهل البصرة وخراسان] وفى طبقات ابن سعـد ٢٩٠/٧ .

[عبـد الأَعلى بن عبد الأَعلى القرشىّ من بـنى سامـة بن لؤىّ ، ويـكنى أبا همام] ،

فى تهـذيب التهـذيب ٩٦/٦ عبد الأَعلى بن عبد الأَعلى بن محمـد وقيـل : ابن شراحيـل القرشىّ البصرىّ السـامىّ من بنى سامة بن لؤىّ ، أَبو محمد ،وأَمـا ولد لُؤَى بن الحارث ، فمنهـم : العقيم بن زيـاد بن ذُهْـل بن عـوف بن مجـزم بن بـكر بن عمـرو بـن عوف بن عبّاد بن لُؤَىّ بن الحارث بن سـامة بـن لُؤَىّ ، قُتِل يـومَ الجَمَل مع عـائشةَ ، رضى الله عنهـا .

والحارث بن قُطيعـة بن عوف بن ذُهْل بن عوف بن مجزم ، كان عَمْرو بن العـاصى على ابنتـه .

وحمـل بن وهب بن الحارث بن مجـزم .

ومحمّد بـن فـراس بن محمّد بن عطاءٍ بن شعـب بن حوْلىٍّ بن جـريـر بن عـوف بـن ذُهل بن عـوف بن مجـزم . مُؤَلّف نَسَب بـنى سـامـة .

وولدُ نعمـان لا ينتسبـون لأَحد إلاّ إلى سـامـة بن لُؤَى ، إلا أَنهـم فى جمـلة جَرْم من قُضـاعـة . =

. . . . .

= وهؤلاء بنـو خُزَيمـة بن لُؤَىّ

وولدُ خُزيمـة بن لُؤَىّ : عُبَيْد وحَرب . فولدُ عُبَيْد : مالك وتـيم ، أُمهمـا عـائـذة بنـت الخِمْس بـن قُحَافـة بـن خَثْعَـم ، وإليهـا يُنسب بنـوهمـا ، فيقال : بنـو عـائـذة ، منهـم :

مُحَفِّـزُ بـن مُرّة بن خالد بن عـامر بن قَنان بن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خُزَيْمَة بن لؤىّ . وهـو الذى حمل رأس الحسين بن علىّ رضى الله عنهمـا ، إلى الشـام.

ومنهـم : مَقّاس العـائـذىّ الشـاعـر ، واسْمُه مُسْهِر بن النُّعْمَان بن عمـرو بن ربيعـة بن تَيْم بن الحَارِث بن مالك بن عُبَيد بن خُزَيْمَة بن لُؤَىّ ، وعَدَدهم فى بـنى أَبـى ربيعـة بن ذُهْل بن شيبـان بن بـكر ابن وائـل .

ومنهم : أَبـو مُسْهِر علىّ بن مُسْهِر بن عُمَيْر بن عُصْم بن حضنة بن عبدالله ابن مُرّة بن ربيعة بن جارية بن سمىّ بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبَيْد بن خُزَيْمَة بن لُؤى ، الفَقِيـهُ قاضى المَوْصِل ، ليس بثقة .

وأَمّا بنـو حَرْب بن خُزَيمـة فـكان منهـم عـددٌ كثيـرٌ فى قَرْيـة لهـم بالشـام ، فلمـا دخلتهـا جيوش بـنى العبّاس قيل لهـم : هٰذِه قَرْيـة بـنى حـرب ، فظنّوهـم بـنى حـرب بن أُميّة ، فاصطلموهم ، ولهـم بَقِيّـة من بـنى عـوف بن عـوف بن حـرب بـن خُزَيْمة ، وهـم مـع بـنى محلّم بن ذُهل بن شَيْبَان .

وأَمّا بنـو سعـد بن لُؤَىّ وهـم فى بـنى شيبـان ، فهـم بُنَانة ، وهـم رَهْطُ ثابـت بن أَسْلَم البُنَانـىّ الفقيـه . =

= وأمّا بنــو جُشَم بن لُؤَىّ واسمــه الحارث فمنهــم : نصر بن حاجب ابن عمــرو بن سلمــة بن سكن بن وَهْب بن عبــد الله بن عــدىّ بن الحــارث بن لُؤَىّ ، تــرك نصر بن سيّار عنــده عيــاله إذ هــرب من خُرَاسَان . وهــم فى عَنَزَة بن أســد بن ربيعــة .

وأمّا بنــو عــوف بن لُؤَىّ ، فالمشهــور أنّهــم بنو عوف بن سعــد ابن ذُبيــان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفــان بن سعــد بن قَيْس عَيْلاَن ، وهــم رَهْطُ الحارث بن ظالم المُرّىّ الفــاتــك ، فذِكْرُه هنــاك أَوْلَى

مضى الــكلام فى بــنى لُؤَىّ بــن غالب

وهٰؤلاءِ بــنى تَيْم الأَدْرَم بن غالــب

ولــدُ تَيْم الأَدْرَم : الحارث ، وثَعْلَبَة ، وكبير ، وأبو دَهْرٍ ، ودَهْر ، ووَهْب ، وجَوّاب . منهــم بفِلَسْطِيــن : بنــو جعْونَة بن شيطان بــن وَهْب بن خُنَيْس بن ثعلبة بن تيْم الأَدْرَم .

ومن بــنى كبير بن تيْم الأَدْرَم : ابن خَطَل ، الذى أمــرَ رسُولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم بقَتْله ، فقُتِلَ وهــو مُتَعَلّق بأَسْتَار الكعبة ، وهو هــلال بن عبــد الله بن عبد منَاف بن أسعــد بن جابــر بن كَبِيــر بن تَيْم الأَدْرَم . ومنهــم : عبد الله بن شُيم بن عبد العُزَّى بن عبد منــاف ابن أسعــد ، قُتِلَ مع عائشــة ، رضى الله عنهــا ، يوم الجَمَل . وعبد الله وَالِدُ هــلال المقتــول عنــد الــكعبــة ، وأخــوه عبد العُزَّى ، ابنــا عبــد منَاف هُمَاالخَطَلاَنِ . وبنــو تَيْم الأَدْرَمَ باديــةٌ .

مضى الــكلام فى بــنى غالب بن فهــر بن مالك=

. . . . .

= ابن حـزم ١٣

وبنو ناجِية الذين قتلهم علىٌّ رضى الله عنــه ، على الرِّدّة وسَبَاهم ، من بـــنى سامـــة ، ومنهــم علىُّ بن الجَهْم بن بـــدر بن الجَهْم بن مسعود ابن أَسيـــد بن أُذينـــة بن كَرّار بن كعـــب بن جابـــر بن مالك بن عتبة بن الحارث بن قطن بن مدلج بن أَخْرَم بن ذُهْل بن عمرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لُؤَىّ الشاعر القديم

[فى ابن خلــكان ٣/٣٥٥ أَبو الحسن علىٰ بن الجهم بن بـــدر بـــن الجهـــم بن مسعـــود بن أَسيـــد بن أُذينة بن كَرّار بن كعـــب بن جابر ابن مالك بن عتبة بن [جابـــر] بن الحارث بن قطن بن مدلج بن أَحـــزم بن ذهـــل بن عمـــرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن سامة ابن لُؤَىّ بن غالب القُرشىّ السامىّ الشـــاعر المشهـــور] . =

. . . . .

= عن معجم ما استعجم ١ / ٤٦

ويقال إن سَامَةَ بنَ لُؤَىّ بن غَالبٍ القُرشِىّ ، خــرج من الحَرم ، فنزل عُمَانَ ، وبِهَا تَزَوَّج امرأَتَــه الجَرْمِيَّة ، التى منهــا وَلَدُه ، وهــى ناجِيَةُ بِنْت جَرْم ، فيمــا ذَكرَ الـكَلْبِىّ .

وجَرْمٌ يقــولون : ناجيةُ بن جَــرْم تَزوَّج هنْد بنت سامةَ بن لُؤَىّ .

ـ فى نسخــة ناجيــة بنت جــرم تزوجت الحارث بن سامــة [ويبدو أن ذٰلك هــو المقارب للصواب ، وفى الأَصل «تزوج الحارث»]

وقال غيــر الـكلبىّ : هــى ناجِيــة بنت الخَزْرج بن جُدّة بن جَرْم ، فصار بنو سامة بن لُؤَىّ بعُمَانَ حَيًّا حَرِيــدًا شديدًا ـ أَظنهــا : شريدًا ـ ولهــم مَنَعَةٌ وثَرْوَة ، يقال لهــم بنــو نَاجِية . وفى ذٰلِك يقول المُسَيَّب بن عَلَسٍ الضُّبَعِــىّ :

وقَــدْ كانَ سامــةُ فى قَــوْمِــه ... لــه مَأْكَلُ ولــه مَشْـــرَبُ
فَسَامُــوه خَسْفــاً فلم يَرْضَــه ... وفى الأَرْض عن خَسْفِهم مَذْهَبُ
فقـــال لسَامةَ إِحــدَى النِّسَــا ... ءِ : «مَالَك : ـ يَا سَام ـ لا تَرْكَبُ
أَكُلُّ البــلادِ بهــا حَــارِسٌ ... مُطِــلٌّ وضِــرْغامــةٌ أَغْلَــبُ»
فقال : «بَلَى إِنّــنِى راكـــبٌ ... وإِنّــى لِقَوْمِــىَ مُسْتَعْتِــبُ»
فشَدَّ أَمُونــاً بــأَنْسَــاعِهــا ... بنَخْلَةَ إِذ دُونَهــا كَبْكَــبُ
فجَنَّبهــا الهَضْــبَ تَرْدِى بــه ... كما شَجِــىَ القَارِبُ الأَحْقَــبُ =

. . . . .

= فلمّا أتى بلدًا سَرَّهُ | به مُرتَعٌ وبه مَعْزَبُ
وحِصْنٌ حَصِينٌ لأبْنَائهمْ | وريفٌ لِغَيْرِهِمُ مُخْصِبُ
تذكّرَ، لمّا ثوى، قَوْمَه | ومِنْ دُونِهِمْ بَلَدٌ غُرَّبُ
فكَرَّتْ به حَرَجٌ ضامِرٌ | فآبَتْ به صُلْبُهَا أحْدَبُ
فقال: «ألاَ فابْشِرُوا واظْعَنُوا» | فصارَتْ عِلاَفٌ ولم يُعْقِبُوا
ولم يَنْه رِحْلَتَهمْ في السَّمَا | ءِ نَحْسُ الخَرَاتَيْن، والعَقْرَبُ
فبَلَّغه دَلَجٌ دائبٌ | وسَيْرٌ إذا صَدَحَ الجُنْدَبُ
فحين النهارِ يرى شَمْسَهُ | وحِيناً يَلُوحُ لها كَوْكَبُ

وهى طويلةٌ .

ولحق بهم فيما يقال، والله أعلم، بَنُو فُدَىّ بن سَعْد بن الحارث ابن سَامَة بن لُؤَىّ، فانتسبوا إليهم . . .

. . . . .

= عن الروض الأُنف ١١٩/١

أَولاد لـؤىّ وأُمهـاتهـم

قـال ابن إسحـاق : فولد لُؤَىّ بن غالبٍ أَربعـةَ نفـرٍ :

كعب بن لُؤَىّ ، وعامـر بن لُؤى ، وسامة بن لُؤىّ ، وعـوف بـن لُـؤَىّ .

فأُمّ كعبٍ وعامـرٍ وسَامَةَ : مَاوِيـة بنت كعـب بن القين بن جَسْر ابن قضـاعة .

قال ابن هشام : ويقال : والحارث بن لُؤَىّ ، وهـم جُشم بن الحارث فى هِزَّان من ربيعـة .

قال جـريـر :

بـنى جُشَمٍ ، لَسْتُمْ لهِزَّانَ فانْتَمُـوا
لأَعْلَى الرَّوابِـى مِن لُؤَىِّ بـنِ غالـبِ

ولا تُنْكِحُـوا فى آلِ ضَـوْرٍ نِسَاءَكـمْ
ولا فى شكيس ، بِئْسَ مَثْـوَى الغَرائـبِ

[وانظـر أَنساب الأَشـراف ٤٥/١] .

وسعـد بن لُؤَىّ ، وهم بنانة ، فى شيبان بـن ثعلبـة من عكابة بـن صعـب بن علىّ بن بـكر بن وائـل ، من ربيعـة .

وبُنانة حاضنـةٌ لهـم ، من بـنى القيـن بن جسر بن شيـع الله ، ويقال : سيع الله بن الأَسد بن وبـرة بن ثعلبـة بن حُلوان بن عمـران ابن الحاف بن قضـاعة . ويقال : بنت النمـر بن قاسط من ربيعـة . ويقال : بنت جَرْم بن رَبّان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . =

. . . . . .

= وخزيمة بن لُؤَى بن غالب ، وهم عائذة ، فى شيبان بن ثعلبة ، وعائذة امرأة من اليمن ، وهى أُمّ بنى عبيدة بن خزيمة بن لُؤَىّ .

وأُمّ بنى لُؤَىّ كلّهم إلا عامر بن لُؤَىّ : ماوية بنت كعب بن القين بن جَسْر ، وأُم عامر بن لُؤَىّ : مَخشيّة بنت شيبان بن محارب ابن فِهْر . ويقال : ليلى بنت شيبان بن محارب بن فِهْر .

وعلّق السهيلىُّ على تلك الأقوال بقوله : وذكر بنى لُؤَىّ فقال : أُمّ عامر ماوية بنت كعب بن القين . . . وخالفه ابنُ هشام فى أُمّ عامر فقال : مَخْشيّة بنت شيبان بن محارب بن فهر ، وماوية أُمّ سائر بنيه غير عامر

بنانة : وذكر سعد بن لُؤَىّ وأنهم : بنانة فى شيبان ، عُرِفوا بحاضنة لهم اسمها بنانة ، وكان بنو ضُبيعة قد ادعوهم ، وهو ضبيعة أضجم بن ربيعة ، لا ضُبَيْعة بن أقيش بن ثعلبة ، فلما كان زمن عمر قدموا عليه ، وفيهم سيد لهم يقال له : أبو الدهماء ، فكَلَّم أبو الدهماء عُمَر أن يُلحِقهم بقُريش ، فأنكر عُمَر ذلك ، فأخبره عثمان عن أبيه عفّان أنه حدّثه بصِحّة نَسبهم إلى قريش وسبب خروجهم عنهم ، فواعدَهم أن يأتوه العامَ القابِل ، فيلحقهم ، فقُتِل أبو الدهماء عند انصرافه ، وشُغِلوا بأمْره ، حتّى مات عمرُ ، فألْحقهم عثمان بقُرَيْش ، فلَمّا كان علىٌّ نفاهم عن قريش ، ورَدّهم إلى شيبان ، فقال شاعر :

ضرب التجِيبىّ المُضلل ضربةً رَدّتْ بنَانَةَ فى بَنى شَيْبَانا
والعَائذىّ لمثلها مُتَوَقّعٌ لمّا يَكُنْ وكأنّه قَدْ كانَا

لخصت هذا الخبر من حديثٍ ذكرَه البرقىُّ عن ابن الكلبىّ =

= [وانظـر أنساب الأَشـراف ١ / ٤٠ ـ ٤٧]

عائذة : وذكر خزيمة بن لُؤَىّ ، وأَنهـم انتسبوا فى شيبان ، ويعرفونَ بأُمّهـم عـائـذة ، قال : وعائـذة من اليمـن ، وقال غيـره : هـى بنـت الخِمْس بـن قحـافة ، من خثعـم ، ولدت لعبيـد بن خزيمة مالـكا وحارثـاً ، فهـم بنو خزيمة عائـذة . ومن بـنى خزيمة أَيضـاً بنـو حـرب بن خـزيمة ، قتلتهـم المسَوِّدَة فى قريتهـم بالشـام ، وهـم يحسبونهـم بـنى حَرْب بن أُميّـة .

ناجيـة : وذكر بنت جـرم بن رَبّان ، وبنت جـرم هى ناجيـة ، واسمُهـا ليلى ، وجَرْم أَبـو جـدّة الـذى نـزل جـدّه مـن ساحـل الحِجَاز ، فعُرِفَت بـه ، كمـا عرفت كثيرٌ من البـلاد بمَنْ نَزَلَهـا من الرجـال . . . وربان هـو عِلاف الذى تنسب اليـه الرِّحال العِلافيّة .

[عـودٌ إلى ابن هشـام صاحب السيـرة]

أمـر سامـة بن لؤى [١/١٢٠ الروض الأُنف]

هُروبـه من أَخيـه وموتـه : قال ابن إسحـاق : فأَمَّا سامـةُ بن لؤَىّ فخـرج إلى عُمَان . وكان بهـا ، ويزعمون أَن عامـر بن لُؤَىّ أَخـرجـه . وذٰلك أَنـه كان بينهمـا شىء ، ففقـأَ سـامـةُ عيـنَ عامـرٍ ، فأَخافه عامـرٌ . فخـرج إلى عُمَان ، فيزعمون أَن سامـة بن لُؤىّ بينـا هـو يَسيـر على ناقتـه ، إذ وَضعت رأْسَهـا تَرْتَعُ . فأَخذت حيّةٌ بمشفرهـا فهصرتهـا حتّى وقعت الناقة لشقّهـا . ثمّ نهشتْ سامةَ فقتلتْه ، فقال سامـةُ حيـن أَحسّ بالمَوْت ، فيمـا يزعمـون :

عيـنُ فـابـكى لسامة بن لُؤَىٍّ   عَلِقَـت ما بسـامَةَ العلاّقـهْ =

= لا أرى مثلَ سامة بن لُؤى يوم حلّوا به قتيلاً لناقهْ

بلّغا عامرًا وكعباً رَسُولاً أنّ نَفْسِ إليهما مُشْتَاقَهْ

إن تكن فى عُمَان دارى فإنى غَالبىٌّ خرجت من غير فاقهْ

ربّ كأْسٍ هَرَقْت، يا ابنَ لُؤَىٍّ حَذَرَ الموتِ لم تكن مُهرَاقَهْ

رُمت دَفْع الحُتوفِ، يا ابنَ لُؤَىٍّ ما لمَنْ رامَ ذاك بالحَتْفِ طَاقه

وخَرُوس السُّرى تَرَكْتَ رَديًّا بعد جِدّ وجِدَّة ورَشاقه

قال ابن هشام: وبلغنى أن بعض ولده أتى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فانتسب إلى سامة بن لُؤَىّ، فقال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم: «الشاعر؟». فقال له بعضُ أصحابه: كأنّك يا رسول الله أردت قَولَه:

ربّ كأْسٍ هَرَقت يا ابن لُؤَىٍّ حذرَ الموتِ لم تكن مُهراقهْ

قال: «أجل».

[وعلق السهيلى على قول ابن هشام بكلام منه]:

ومن بنى سامة هذا: محمّد بن عرعَرَة بن اليزيد، شيخ البخارى.

[ـ صحّة ضبطه فى تهذيب التهذيب ٩ / ٣٤٣.

محمّد بن عرعرة بن البِرِنْد السامىّ، أبو عبد الله، ويقال أبو عمرو ـ البصرىّ الناجى].

وذكر ابنُ سعدٍ فى الطبقات أباه فقال:

عَرعَرَة بن البِرِنْد بن النعمان بن عَلَجَة بن الأفقع بن كزمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤى بن غالب بن فِهْر بن مالك، وكان عرعرة يكنى أبا محمّد. =

= وبنـو سامة بن لُؤَىّ زعـم بعضُ النُّسّاب أنهـم أدعيـاء ، وأن سامة لم يُعقِب .

وقال الزبير : ولدَ سامَةُ غالِبـاً والنبيت والحارث ، وأمّ غَالب ناجيَة بنت جَرم بن زبان ـ صحتها ربّان ـ واسمها ليلى . سُمِّيـت ناجيـة لأنهـا عطشتْ بأرض فـلاة ، فجعـل زَوجهـا يقول لهـا : انْظُرى إلى المـاءِ ، وهو يُرِيهـا السـراب ، حتّى نَجتْ ، فسُمِّيَت ناجِيـة ، وإليها يُنْسـب أَبو الصديق الناجي الذى يروى عن أَبِـى سعيـدِ الخُدْرِىّ ، وأبـو المتوكل النـاجـى ، وكثيـرا ما يُخَرّج عند الترمذىّ ، وكان بنـو سامـة بالعـراقِ أعـداءً لعـلىّ رحمه الله ، والذين خالفوا عليّـا منهـم : بنو عبد البيت ، ومنهم علىّ بن الجَهْم الشاعر [فى تهذيب التهذيب ١ / ٤٨٦ بـكر بن عمرو ، وقيل ابن قيس ، أبو الصديق النـاجـى] .

وفى تهـذيب التهذيب ٧ / ٣١٨ علىّ بن داوود ، ويقال داوود أبـو المتوكل الناجي السامىّ ـ كتبت الساجى ـ البصرى .

أمـر عـوف بن لـؤى ونقلتـه

سبب انتمائه إلى غطفان : قال ابن اسحـاق : وأمّا عوف بن لُؤَىّ فإنـه خـرج فيمـا يزعمـون فى رَكْبٍ مـن قُريش ، حتّـى إذا كان بأَرْض غَطَفـان بنِ سعـد بن قيس بن عيـلان أُبْطِـئَ به ، فانطلق مَن كان معه من قومه ، فأَتَاه ثعلبة بن سعد ـ وهـو أخوه فى نسب بـنى ذبيان ـ بن بَغِيض بن ريث ابن غطفان ، وعوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غطفان . فحبَسه وزَوَّجَه والْتَاطَه وآخَاه ، فشاعَ نَسَبه فى بنى ذُبيـان . =

. . . . .

= وثعلبة فيما يزعمون الذى يقول لعوف حين أُبْطِىء به فتركه قومُه :

احْبِسْ عَلَىَّ ابنَ لُؤَىٍّ جَمَلَكْ

تَرَكك القَوْمُ ولا مَتْرَكَ لكْ

... أن عمر بن الخطّاب قال : لو كنت مُدَّعِياً حيًّا من العرب أو ملحقهم بنا لادّعيت بنى مُرّة بن عوف ، إنا لنعرف فيهم الأشباه مع ما نعرف من موقع ذلك الرجل حيث وَقع ، يعنى : عوف بن لُؤَىّ .

نسب مرة : قال ابن إسحاق : فهو فى نسب غطفان : مُرَّة بن عوف ابن سعد بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غطفان ، وهم يقولون إذا ذُكِر لهم هذا النسبُ : ما ننكره وما نَجْحَدُه ، وإنه لأَحَبُّ النسب إلينا ..

قال ابن إسحاق : وحدثنى من لا أتّهم أن عُمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لرجال من بنى مُرّة : « إن شئتم أن ترجعوا إلى نسبكم فارْجعوا إليه » . =

= شرح نهج البلاغة جـ١ /٣٢٧ (جـ٣) طبعة الحلبي

فأما القول في نسب بني ناجية فإنهم ينسبون أنفسهم إلى سامة بن لؤيّ ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، وقريش تدفعهم عن هذا النسب ، ويسمونهم بني ناجية ، وهي أمهم وهي امرأة سامة بن لؤي بن غالب . ويقولون إن سامة خرج إلى ناحية البحرين مغاضبا لأخيه كعب بن لؤي ، في مماظّة كانت بينهما ، فطأطأت ناقتُه رأسها لتأخذ العشب ، فعلق بمشفرها أفعى ، ثم عطفت على قتبها فحكّته به ، فدبّ الأفعى على القتب حتى نهش ساق سامة فقتله ، فقال أخوه كعب بن لؤي يرثيه :

عين ، جُودى لسامة بن لؤيّ علقتْ ساق سامةَ العلاقَهْ
ربّ كأْس هَرَقْتَها ، ابنَ لؤَيّ حذر الموت ، لم تكن مُهراقَهْ

قالوا : وكانت معه امرأته ناجية . فلما مات تزوجت رجلا في البحرين ، فولدت منه الحارث ، ومات أبوه وهو صغير ، فلما ترعرع طمعت أمه أن تلحقه بقريش ، فأخبرته انه ابن سامة بن لؤيّ بن غالب ، فرحل من البحرين إلى مكة ، ومعه أُمّه ، فأخبر كعب بن لؤي أنه ابن أخيه سامة ، فعرف كعبٌ أُمَّه ناجية ، فظنَّ أنه صادق في دعواه فقبله ، ومكث عنده مدة حتى قدم مكّةَ رَكْبٌ من البحرين ، فرأو الحارث فسلموا عليه وحادثوه ، فسألهم كعب بن لؤَيّ : من أَين يعرفونه ؟ فقالوا : هذا ابن رجل من بلدنا يُعرف بفلان. وشرحوا له خبره ، فنفاه كعبٌ عن مكة ، ونفى أُمّه . فرجعا إلى =

. . . . .

= البحرين ، فكانا هناك ، وتزوج الحارث فأَعْقَبَ هٰذا العَقبَ ، وقال هٰؤلاءِ : إنه روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : عمى سامة لم يُعقب .

وزعم ابن الكلبيّ أن سامة بن لؤى ولد غالب بن سامة ، والحارث ابن سامة ، وأُم غَالِب بن سامة : ناجِيَة، ثم هلك سامة ، فخلف عليها ابنُه الحارث بن سامة ، نكاح مقت ، ثم هلك ابنا سامة ولم يعقبا ، وان قوما من بنى ناجية بن جرم بن ربّان بن علاف ادَّعَوْا أَنَّهُم بنو سامة بن لؤى ، وأن أُمهم ناجِيَة هٰذِه ، ونسبوها هٰذا النسب ، وانتموا إلى الحارث بن سامة ، وهم الذين باعهم علىٌّ عليه السلام على مَصْقَلَة بن هبيرة ، وهٰذا هو قول الهيثم بن عدى . كل هٰذا ذكره أبو الفرج الأَصفهانى فى كتاب الأَغانِى الكبير .

ووجدت أنا فى جمهرة النسب لابن الكلبى كلاماً قد صرح فيه بأَن سامه بن لؤى أَعقب ، فقال : ولد سامةُ بن لؤىّ : الحارث وأُمه هند بنت تيم ، وغالب بن سامة ، وأُمّه ناجية بنت جرم بن ربان من قضاعة ، فهلك غالب بعد أَبيه ، وهو ابن اثنتى عشرة سنة ، فولد الحارث بن سامة : لُؤيّا وعبيدة وربيعة وسعدا وأُمهم سَلْمى بنت تيم بن شيبان بن محارب بن فهر ، وعبدَ البيت ، وأُمه ناجية بنت جرم ، خلف عليها الحارث بعد أَبيه نكاح مقت : فهم الذين قتلهم علىٌّ عليه السلام .

وانظر فى شرح نهج البلاغة بعد هٰذا صفحات كثيرة عن مصقلة وخبر بنى ناجية . =

= وفى الأغانـى ، جـ ١٠ ، فى ترجمة على بن الجهم

ذكر هٰذا الذى نقله صاحب شرح نهج البلاغة ، وفيه زيادة بعد قوله :
وروى عن النبى صلى الله عليه وسلّم أنه قال : عَمّى سامة لم يعقب .

وكان بنو ناجية ارتدوا عن الاسلام ، ولمّا ولى علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه الخلافة دعاهم إلى الإسلام ، فأسلم بعضهم ، وأقام الباقون على الردّة ، فسباهم واسترقّهم ، فاشتراهم مصقلة ابن هبيرة منه ، وأدّى ثُلث ثمنهم ، وأشهد بالباقى على نفسه . ثم أعتقهم وهرب من تحت ليله إلى معاوية ، فصاروا أحرارًا ، ولزمه الثمن . فشعّث على بن أبى طالب شيئاً من داره ، وقيل بل هدمها فلم يدخل مصقلة الكوفة حتى قُتِل على بن أبى طالب رضى الله عنه .

وزعم ابن الكلبى أن سامة بن لؤى

ثم أضاف بعد قوله : وهم الذين باعهم على بن أبى طالب إلى مصقلة ، قال : ودليلُ ذٰلك وأن هٰؤلاءِ بنو ناجية بنت جرمٍ قَولُ علقمة الخصىّ التميمىّ أحد بنى ربيعة بن مالك .

زَعَمْتُمْ أَن نَاجِىَ بنتَ جَرم عجوزٌ بعدما بَلِىَ السَّنَامُ
فإِنْ كانت كذاك فَأَلْبسوها فإن الحَلْىَ للأُنثى تَمَامُ

وهٰذا أيضاً قول الهيثم بن عدىّ ، فأَمَّا الزبير بن بكار فإنه أدخلهم فى قريش وقال هُم قريشٌ العازبةُ ، وإنما سُمُّوا العازبةَ ، لأَنهُمْ عَزَبُوا عن قومهم ، فنسبوا إلى أُمّهم ناجيَة بنت جرْم بن رَبَّان ، وهو علاف ، وهو أَوّل من اتخذ الرِّحالَ العِلاَفيّة فنُسبت إليه =

. . . . .

= واسم ناجية ليلى ، وإنما سميت ناجية لأنها سارت فى مفازةٍ معه ، فعطشت فاستسقتـــه ماء . فقال لهـــا : « الماء بين يديك » ، وهو يريها السَّراب حتّى جاءت الماء فشربت وسُمِّيت ناجيـــة .

(٣١ ظ) وحَبِيبـاً ، وجَحْوَان ، وجَابِرًا ، وسَعْدًا [١] ، وأُمُّهم عُدَيَّةُ بِنْتُ وَائلة بنِ كعْبٍ ، من بَنِـى الحَارِث بنِ عَبدِ مَناة .

فولدَ وَائلةُ : ثعْلبَةَ ، وسَوَادًا ، وأُمُّهمـا هِنْدُ بِنْتُ مَالِكِ بنِ عَوْفِ بنِ الحَارِثِ بنِ عَبْدِ مَناة .

فوَلد ثعْلبَةُ : وَهْباً ، وخِرَاشاً ، وأُمُّهما آمِنةُ بنتُ الحارث بنِ مُنْقِذِ ابن عَمرِو بنِ مَعِيصٍ ، وحَبِيبَ بن ثعْلبَة ، وأُمُّه من بنِى عَامِر بنِ لُؤَىٍّ .

فولـد وَهْبٌ : مَالِـكاً الأَكْبَرَ ، وثعْلبَة ، وخلفاً ، وخالِـدًا الأَكْبَرَ ، وأُمُّهُم بِنْتُ كعْبِ بنِ وَائِلة بنِ كعْبٍ .

وعَبْدَ العُزَّى ، ومَالِـكاً الأَصْغرَ ، وخالِدًا الأَصْغرَ ، وناقِشاً ، وأُمُّهـم لُبْنى بِنْتُ عَمْرِو بنِ عُتْوَارَة بنِ عَائش بنِ ظَرِبِ بنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ .

وزيْدًا وقيْسـاً ، وأُمُّهما بِنْتُ الأَحَبِّ بنِ الحَارِثِ بنِ مُنْقِذِ بـنِ عَمْرِو ابنِ مَعِيصٍ .

---

(١) فى مصعـب ٤٤٧ : فولد عَمْرو بن شيبـان : وائلةَ ، ورِدادا ، وحَجْوان ، وهلالا ، بـنى عمرو بن شيبـان . فولد وائلةَ بن عمـرو : ثعلبـةَ ، وأَسدا ، ومَعْبَدًا وسوَادًا . فولد ثعلبـةُ بن وائلة : وَهْبـاً ، وخِدَاشا ، فولد وَهْبُ بن ثعلبة : مالـكاً الأَكبـرَ ، وخالدًا الأَكبـرَ ، وثعلبـةَ والجـذيـع ، وخلفـاً ، وعبـدَ العُزَّى بـن وَهْب ، ومالـكاً الأَصْغر ، وخالدًا الأَصغر ، وقيسـاً وعَمْرًا ابـنى وهب . فولـد خالـدُ الأَكبـر بن وَهْبٍ ، قيْسـاً ، وعَمْرًا وجُنادة ، فولـد قيس بـن خالد : الضّحاكَ ، وكان الضحاك هذا مـع معاوية .

أما البـلاذرى فكالأَصل فى كل ما ذكر وضبط ، وبترتيبه .

[مِنهم : الضّحَّاكُ بنُ قيْس(*) بنِ خالدِ الأَكْبَرِ بنِ وَهْبٍ (بن ثعلبة ابن وائلة بنِ عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر) كان على شُرطِ (مُعاوية، وولِى) الكُوفة لمُعَاوِيَة، وقُتِل يوم المَرْجِ [1]، وابْنُهُ عبد الرحمٰنِ بنُ الضَّحَّاكِ، ولِى المَدِينة والمَوْسِم.

(*) (تبيين) الضّحّاك بن قيْس، بتمام نسبه وُلِدَ قبْل وَفاةِ رَسُولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم بسَبْعِ سنِينَ، وكان على شُرْطَةِ مُعَاوِيَة، رضى الله عنه، ثمّ استعمله على الكُوفَةِ، ثم عَزَلَه عنها. فلمّا ماتَ يَزِيدُ بَايَع الضّحّاكُ بن قَيْس أَهْلَ الشامِ لابْنِ الزُّبَيرِ، واقتتلَ هو ومَرْوَانُ بمَرْجِ رَاهِطٍ، فقَتَله مَرْوَانُ سنةَ أَرْبَع وستِّين.

فاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أُخْتُ الضَّحَّاك، كانت امرأَةً نَبيلَةً ذات عَقْلٍ وَجَمَالٍ، تزَوّجَتْ أُسَامَة بن زَيْدٍ، رَضِى الله عنه، بأَمْرِ النَّبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم.

(قت) ـ ٤١٢ ـ الضّحّاكُ بن قيْسِ بنِ ثَعْلَبَة بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ، وكان استعمله مُعَاوِيَةُ، رضى الله عنه، على الكُوفةِ بعدَ زِيَادٍ، ثم صار بعد ذٰلِك مع عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ، رضى الله عنهما، فقاتَلَ مَرْوَان يَوْم المَرْجِ وهو على قَيْسٍ كُلِّهَا، فقتله مَرْوَانُ يَوْمَ مَرْجِ رَاهِطٍ.

وكان ابْنُه عبدُ الرحمٰن بنُ الضَّحّاكِ عَامِلاً لِيَزِيدَ بنِ عبدِ المَلِك على المَدِينةِ.

إلا أَنه ترْجمَ عنه (قت) ـ ٤١٢ ـ الضَّحّاكُ بنُ قَيْسٍ الفِهْرىّ.

(١) [فى البلاذرى أَيضا، وقال هِشَام بن الكلبىّ والهيثم بن عدىّ: وَلَّى معاوِيَةُ الضّحَّاكَ بن قيس الكوفة سنة أَربع وخمسين، فأَقرّه =

وسَعِيــدُ بنُ كُلْثُومِ [١] بنِ قيْسٍ ، وَلِــى دِمَشْق .

وحَبِيبُ (*) بنُ مَسْلَمَة بنِ مَالِكٍ الأَكْبَرِ بنِ وَهْبِ بــنِ ثعْلبَة بــنِ وَائلة بنِ عَمْرِو بنِ شيْبَان بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، كان شرِيفــاً ، وله يَقُول شُرَيْحٌ القاضِى حِين بَعَثهُ مُعَاوِيَةُ (رضى الله عنــه) فى الخيْل مِن الشــامِ لنصْــرِ عُثْمَان (رضى الله عنــه) .

= عليها سَنَةً ، وكان الضحّاك يقول حين تَهَتك أَمْرُهُ بالمَرْج ، أَو يقال لــه : أَبا أَنيس ، أَعَجْزًا بعد كيس ؟

فى البلاذرى ، وكان عبدُ الرحمٰن بن الضحــاك عامــلَ يزيد بــن عبد الملك على المدينة .

(١) فى الأَصل فوق ـ سعيد بن كلثوم جملة « كذا فيهما ، هٰذا وفى مصعب ٤٤٧ « وسويد بن كلثوم » . أَما البلاذرى ففيه : الأَسود بن كلثوم بن قيس ولى دمشق

(*) (تَبيين) : حبيب بنُ مَسْلَمة ، يُكنى أَبا عبــد الرحمٰن يقال له : حبيب الرُّومِ لكَثْرةِ دُخُولِه إِليهم ونَيْلِهِ منهم . وَلاّهَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ، رضى الله عنه ، الجَزِيرَةَ إِذ عَزَل عَنْهَــا عِيَاض بنغَنْمٍ ، وضَمَّ إِليه ارْمينية وأَذربيجَان ، ثُمَّ عَزَله عنْهــا ووَلَّى عُمَيْرَ بن سَعْدٍ .

مُرّةُ بنُ حَبِيبٍ الفِهْرىُّ ، رَوَى عن النَّبىّ صلَّى اللّٰهُ عليــه وسلَّم « أَنا وكَافِلُ اليَتِيم فى الجَنَّةِ كَهَاتَيْن » وقَرَن بين إِصبعيه : السبابةِ والوُسْطى .

فى (التَّبْيين) ذَكَر فى مُتَابَعةِ ذِكْر بَنى مُحارِبِ بنِ فِهْرٍ ولم يَسلسل النَّسبَ إِلى مُنْتهاه . =

(٣٢ و) كُلُّ امرئٍ يُدعَى حَبِيباً ولَو بَدَتْ
مُرُوءتُه يَفْدِى حَبِيبَ بَنِى فِهْرِ
إِمَامٌ يَقُودُ الخَيلَ حتَّى كأَنَّمَا
يَطَأْنَ برَضْرَاضِ الحَصَى جَاحِمَ الجَمرِ (١)

ـ ٣٢ مخت ـ

وَوَلدَ خِرَاشُ بنُ ثَعلبَةَ (بن وائِلَة بن عَمرو بنِ شيبَان بن محارب بن فهر) عَاصِماً ، ويقال : ثَعلَبَةَ [وأُمُّه بِنْتُ ضَبَابِ بنِ حُجَيرِ بنِ عَبدِ ابن مَعِيصٍ] ، عِدَادُهُم فى بَنِى تَمِيمٍ فى بَنِى حَدَّانَ (*) بنِ قُرَيعٍ .

= أَبو عَبد الرحمٰن الفِهرِىّ ، شَهِدَ حُنَيْناً والطائفَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

المُسْتَوْرِدُ بنُ شَدَّادِ بنِ عَمْرٍو الفِهْرىّ ، رَوَى عنه أَبو عبد الرَّحْمٰن الجبلىّ أَنه قال : رأَيْتُ رَسول اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يُخَلِّلُ أَصَابِعَ رِجْلَيه فى وضُوئِه ، ويقال : «كان غلاماً حين قُبِض النّبىُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، ولٰكنه سَمِع منه ووَعَى عَنْه» .

(١) مصعب ٤٤٧ : أَلَاكُلُّ من يدعى . . همام يقود . . فاحم الجمر . والبلاذرى : أَمير يقود الخيل .

(*) قال عند ذِكرِ هٰذَا فى بنى قُرَيعٍ : قال الكَلْبِىّ : هٰذا حَدّان ، وفى الأَزْدِ حُدَّان ، وجَدَّان بن جَدِيلَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ .

وفى هَمْدَان ، وهو فى رِوَايَةِ يَحيَى ، لَيس عن ابنِ حَبِيبٍ : ذُو حُدَّانَ بنِ مُعَاوِيَةَ . [فى كتاب «مختلف القَبَائل ومؤتَلَفُها» لابن حبيب راوى هذه =

وولدَ حَبِيبُ بنُ عَمرٍو (بن شَيبَانَ بن مُحَارِب بن فهْرٍ) عَمرًا ، وهو آكِلُ السَّقْبِ ، سُمِّي بذلِك لأَنَّه أَغارَ على بَكْرِ بنِ وَائلٍ ، ولَهم سَقْبٌ يَعبُدُونَه ، فأَخذَ السَّقْبَ فأَكَلَه .

والأَحَبَّ ، وظهرًا ، وأُمُّهما السَّوداءُ بِنْتُ زُهرَةَ بنِ كِلاَبٍ ، وتَيماً ، وأُمُّه من بَنِى الأَدرَمِ] ، منهم ضِرَارُ بنُ (*) الخَطَّابِ

= الجمهرة : ، فى الأَزد حُدَّان بن شمس . فى تميم : حَدَّان بن قُرَيع . فى ربيعة : جَدَّان بن جَدِيلة . فى أَسد بن خُزيمة : خَدَّانُ بن عامر بن هِرّ ، وفى همدان : ذو حُدَّان بن شُراحيل بن ربيعة بن جُشمٍ » .

(*) فى (التبيين) ضِرَارُ بنُ الخَطَّابِ ، بتمام نسبه كما هنا ، أَسلَم يومَ الفَتْح ، وكان رَئِيسَ فِهْرٍ ، ومن فُرسَانِهم وشُعَرائِهِمْ المُجَوِّدِين ، قال الزُّبَير : لم يَكُنْ فى قُرَيشٍ أَشْعرُ منه ، وبعدَ مَوتِه عَلِىُّ بنُ الزِّبَعْرَى .

وضِرَارٌ أَحَدُ الأَربَعَةِ الذين وَثَبُوا الخَنْدَقَ . وقال ضِرَارٌ لأَبى بكرٍ ، رضى الله عنه : نحن كُنَّا لقُريشٍ خَيرًا مِنْكُم ، نحن أَدخلْنَاهم الجَنَّةَ وَأَورَدتُموهم النَّارَ . وقال للأَنصارِ : زَوَّجت يومَ أُحُدٍ منكم أَحَد عَشَرَ رَجُلاً مِن الحُور العِين .

ولمَّا كَانَ يَومُ الفَتْحِ كانَتْ رَايَةُ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيه وسلَّمَ مع سَعدِ بنِ عُبَادَةَ رَضِى الله عنه ، فقال :

اليَومَ يَومُ المَلْحَمَهْ
اليَومَ تُستَحلُّ الحُرمَهْ =

. . . . .

= [سيرة ابن هشام والروض الأُنف . « فتح مكة »..]

فخافَتْه قُرَيْشٌ ، فقال ضِرَارٌ .

يا نَبيَّ الهُدَى ، إلَيْكَ لَجَا حَيٌّ قُرَيْشٍ ، وأَنْتَ خَيْرُ لَجَاءِ
حِين ضَاقَتْ عَليهِمُ سَعَةُ الأَرْ ضِ ، وعَادَاهُمُ إلٰـه السَّمَاءِ
والْتَقَتْ حَلقَتَا البِطانِ عَلَى القَوْ مِ ، ونُودُوا بالصَّيلَمِ الصَّلعاءِ
إنّ سَعْدًا يُرِيد قَاصِمة الظَّهْـ ـرِ بأَهْلِ الحَجُون والبَطْحَاءِ

[الروض الأُنف] ، وبه بعد ذٰلك زيادة ثلاثة أَبيات هي :

خَزْرَجِيٌّ لو يَسْتَطِيع من الغَيْـ ـظِ رَمَانا بالنَّسْرِ والعَوَّاءِ
فلئِنْ أَقْحم اللِّواء ونَادى : « يا حُمَاةَ اللواءِ ، أَهْلَ اللّواءِ »
لتكُونَنَّ بالبطاحِ قُرَيشٌ بُقْعَةَ الْقاعِ فى أَكُفِّ الإِماءِ

كذا « بقعة» ولعلها « نقعة» . (أَرجح أَنها « فقعة القاع » ، وهي الكمأَة ، تكون فى الصحراءِ ، تدوسها الأَرجل ، فالشاعر خشى أَن تذل قريش إذا بقيت القيادة لسعد – م . خ . ت).

فأَمَرَ رَسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ أَنْ تُؤْخَذ الرَّايَةُ مِنْ سَعْدٍ ، فدَفَعها إلى الزُّبَيْرِ ، رضى الله عنه ، وقيل : إلى قَيْسِ بنِ سَعْدٍ .

(قَد) كان ضِرَارُ بنُ الخَطّاب يُحَدِّث أَنَّه هو الذى فَطَّنَ خالِدًا يَوْمَ أُحُدٍ إلى خُلُوِّ مَوْضِع الرُّمَاةِ فى رَأْسِ عُنَيْنٍ ، ويتَرَحَّمُ على الأَنصارِ ، ويَصِفُ شَجَاعَتَهم ، وقيل إنَّه لما طَعَن عَمْرَو بن مُعَاذٍ فأَنْفَذَه .

قال : لا تَعدمَنّ رَجُلاً زَوَّجَك من الحُورِ العِين .

الشاعِر المعروف بابن الزِّبَعْرَى اسمُه عبدُ اللهِ ، من بنى سَهْمِ بنِ عَمْرٍو ، من قُرَيش ، وهُنَا فى الحَاشِيَة هٰذِه من التبيين فى أَولها : قد قال =

ابن مرداسِ بن كبير بن عَمرِو بنِ حَبِيبِ بنِ عَمرِو بنِ شَيبَانَ بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، كان فارِسَ قُرَيشٍ وشَاعِرَهم .

[وحَفْصُ بنُ مِردَاسٍ كانَ شَرِيفاً .

وَوَلَدُ جَحوَانُ (*) بنُ عَمرٍو : المُغْتَرِفَ ، واسمُه أُهَيبٌ ، وعَبدَ اللهِ ، ومَالِكاً وأُمُّهُم بِنْتُ جَابِرِ بنِ نَصرِ بنِ عَبدِ بن عَدِىِّ بنِ الدِّيلِ بنِ بَكْرٍ .

منهم] رَبَاحُ بنُ المُغْتَرِفِ ، واسمُه أُهَيبُ بن جَحوَانَ بن عَمرِو بن شيبان بن مُحارب بن فِهْرٍ كانتْ له صُحبَةٌ ، وهو شَرِيكُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ عَوفٍ فى التِّجَارَةِ ، وابنُه عُبَيدُ اللهِ بنُ رَبَاح .

[ووَلَدَ سَعدُ بنُ عَمرٍو : وَهباً ، ومَالِكاً ، وضِبعَاناً ، وأُمُّهم سَلْمُ (٣٢ ظ) بِنْتُ الأَحَبِّ بنِ الحَارِثِ / بن مُنْقِذٍ .

منهم] نَهْشَلُ بنُ (**) عَمرِو بنِ عبدِ اللهِ بنِ وَهبٍ (بن سَعدِ بن

= عَلِىٌّ ابنُ الزِّبَعْرَى ، فرُبما يكون وَهماً من ناسخٍ ، وقوله : إن ضِرَارًا أَسْلَم يومَ الفَتْح ، وأَنَّه قال الشِّعْر الذى ذُكِرَ فى الحاشية يَدُلُّ على أَنه استَقْبَل النَّبىّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ قبلَ دُخُوله مَكَّةَ ، وإلاّ فكيف يَصِحّ هٰذَا .

(*) كذا قد جاء فى الأَصل . وفى نسخة ياقوت : خرج عن بنى حبيب بن عمر إلى أَخوين له ، جحوان وسعد ، ثم عاد إلى ابنه الأَحب

[هٰذا وفى المختصر والأَصل : جحوان ، وكذٰلك بالهامش ، أَما مصعب ٤٤٨ ففيه : حجوان] .

(**) (تبيين) نهشل بن عَمْرٍو ، كُنْيَته هنا وصِفَتُه ، ثم قال : قُتِل بنوه خَمْسَة يوم الحَرَّة .

عَمْرِو ابن شَيبَان بن محارب بن فِهْرٍ) كانَ مِن عُظمَاءِ قُرَيش ومَطَاعِيمِهِمْ [وبنوه عبدُ الرحمٰن وعبدُ الله ونَضْلَةُ وقَطَنٌ وصَالِحٌ ، قُتِلُوا يومَ الحَرَّةِ .

ووَلَدَ الأَحَبُّ بنُ حَبِيبٍ : حِسْلاً وعَمْرًا ، وأُمُّهما بِنْتُ عائشِ بن ظَرِبٍ .

منهم كُرزُ بنُ (*) جَابِرِ بنِ حِسْلٍ (بنِ الأَحَبّ بن حَبِيب بن عَمرِو بن شَيبَانَ بن محارِبٍ) قُتِلَ يومَ الفَتْحِ شَهِيدًا .

[وولَدَ تَيمُ بنُ حَبِيبٍ حِذْيَماً ، والأُخَيْفَ ، ومُحَلِّماً ، وأُمُّهم بِنْتُ جَابِرِ بنِ كبيرِ بنِ عَمرِو بنِ شَيبانَ بنِ محاربِ بنِ فِهْرٍ .

فوَلَد حِذْيَمٌ : أَسِيدًا ، ومَالِكاً ، وأُمُّهما مِن خَثْعَمٍ .

(*) (تبيين) كُرْزُ بنُ جَابِرِ بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، أَسْلَم بعد الهجرةِ ، وكان قَبلَ إسلامِهِ قد أَغارَ على سَرْحِ المَدِينَةِ ، فخرجَ النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فى طَلَبِه حتَّى بلَغَ سَفوانَ ، وَادٍ بناحِيةَ بَدْرٍ ، فلم يُدْرِكه ، وهٰذِه بَدْرٌ الأُولَى فى قَوْلِ ابنِ اسحاق ، ثُمّ أَسلمَ كُرْزٌ فحسُنَ إسلامُه ، ووَلّاه صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ الجَيْشَ الذى خَرَجَ فى أَثَرِ العُرَنِيّينَ . وكانَ فى خَيْلِ خَالِدٍ يومَ الفَتْحِ ، فضَلَّ هُو وحبيْشُ بن خَالِدٍ الكَعْبِيُّ الخُزَاعىّ أخو أُمِّ مَعْبَدٍ الخُزاعِيَّة ، ولَقِيهِمَا المُشْرِكون فقتلوهما .

(جَمْهَرَة) حُبَيْشٌ : الأَشْعَرُ بنُ خالِدِ بنِ خُلَيْفٍ ، وكذا نَسَبُ أُمِّ مَعْبَد (طب) .

خَلَّط فى خ سَقِيمَةٍ ، وصَحَّفَه بخُنَيْس ، وجَعَل الأَشْعَر أَبَاه خَالِدًا .

(شق) كُرْزُ بنُ جَابِرِ بن حِسلِ بنِ الأَجَبّ . وذكر اشتقاقه مِن الجَبّ وهو القَطْع ، فهو عنده بالجيم .

فولد أسيدٌ : عَوفاً ، وقيساً ، وحُجْرًا ، وعِصمَةَ ، وأمُّهم التُّحْفَة بِنْتُ عَوفِ بنِ الحَارث بن مُنْقذِ بنِ عَمرِو بنِ مَعِيص .

وولَد] شَمخُ بنُ مُحَارِب (١) (بن فِهْر) [عُبَيْدًا ، ووَهْباً ، وتَيْماً ، وعَائذًا ، ورَبيعَةَ ، ومُعَاوِيةَ ، وعَامِرًا ، وأُمُّهم بِنْتُ كِلَاب بنِ رَبِيعَةَ بنِ عامرِ بنِ صَعصَعَةَ .

فولَد رَبيعَةُ : سَلاَمَانَ ، وعَامِرًا ، وقَيْساً ، وأُمُّهم بِنْتُ عائِش بنِ ظَرِبٍ (٢) بنِ الحَارثِ بنِ فِهْرٍ] .

هٰؤلاءِ بنو مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ .

ووَلَدَ الحَارِثُ بنُ فِهْرٍ : وَدِيعَةَ ، وضَبَّةَ وظَرِباً وضَبَاباً ، ومُضبًّا [وأُمُّهم الوَارثَةُ بِنْتَ الحَارثِ بنِ مَالِكِ بن كِفَانَةَ] ، وقَيسَ بنَ الحَارِث وهو الخَلَجُ (*) ، مِن بَقِيَّةِ العَمَالِيقِ ، ويَمًّا وخُذاعَةَ (٣) وعَميرَةَ ونَصرًا

---

(١) فى المختصر قال : ومن بنى محارب لصُلبه : شمخُ بنُ محارب بن فهر ، وله أولاد .

(٢) هنا ضبط «ظَرِب» وفى مصعب ٤٤٣ «وضرِباً وضبَّاباً» وزاد : ودَعْدًا ونِعْماً» .

(*) فى الأَصل هو الخلج ، وفى نسخة ياقوت : وهم الخلج ، وعلى الحالين فالمراد بنو قيسٍ وحده .

[فى المختصر وهم الخلج] هٰذا وضبط مصعب ٤٤٣ الخَلْج ، وضبط الأَصل هنا «الخَلَج» أما فى (٣٤) و والمختصر فضبطها الخُلجُ . وتحت الخاءِ أيضاً كسرة فكأنَّهَا بكسر الخاءِ وضمها .

(٣) فى المختصر . وجُذَاعَة ، وفى مصعب . وجَدَاعة أما المثبت فكالأَصل.

(٣٣و)

[وبَتِيرَةَ ، وسَعْدًا ، درجا ، وأُمُّهم بِنْتُ الحَارِثِ بنِ مَالِك بنِ النَّضْرِ .

فولَدَ وَدِيعَةُ : عَمِيــرَةَ ، وعبدَ العُزَّى ، وعَامِــرًا ، ومَالِــكاً ، وأُمُّهم عَمِيــرَةُ بِنْتُ الأَحْمَرِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ مَنَاةَ .

فوَلَدَ عَمِيرَةُ : عَامِرَةَ ، وخَالِدًا ، وتَيْماً ، وحَبِيباً ، وطَرِيفاً ، وأُمُّهــم عَمِيــرَةُ بِنْتُ عَوْفِ بنِ الحَارِث بن تـمِيم بنِ مُرٍّ (١) .

فولَدَ عَامِرَةُ : عبدَ العُزَّى ، وعبدَ اللهِ ، وسَلَمَةَ ، وقَنِيعاً (٢) ، وقيْساً ، وأُمُّهم هِنْدُ بِنْتُ عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ بنِ وَائِلَةَ بنِ ظَرِبِ العَدْوَانِيّ (٣) .

فوَلَدَ عبــدُ العُزَّى : أَبَا هَمْهَمَةَ وهــو عَمْرٌو ، وطَرِيفــاً ، وسَلاَمَانَ (٤) وجَابِــرًا ، وأُمُّهــم قِلاَبَةُ بِنْتُ عبــدِ مَنَافِ بن قُصَيٍّ] .

منهم شَقِيقُ (*) بنُ عَمْرِو بنِ فُقَيْمِ بنِ أَبِــى هَمْهَمَةَ (وهو عَمْرُو

---

(١) فى مصعــب ٤٤٣ : ابن تــيم بن مــرّة .

(٢) فى مصعب : وسلمة ومبيحاً وقيساً وسلمان وسلامة ومَسْلَمَة .

(٣) فى مصعب : وظرب بن عدوان .

(٤) فى مصعــب: وسلمان .

(*) (شق) شَرِيك بن عَمْرو بن فُقيم بن أَبــى هَمْهَمَة كان عظيم القَدْر فى قريش . وذكر اشتقاقه من الشَّركة . فلعله قد اشتبه هنا باسم شقيق الذى بعــده . وذكر هناك أيضــاً شقيق بن سَلاَمَان.

[لم استــدل فى الاشتقاق علــى موضــع شريك ولا شقيق ، هــذين المذكورين هنــا عن الاشتقــاق] .

ابنُ عبد العُزَّى بن عامِـرَةَ بن عمِيـرَةَ بن وَدِيعَةَ بن الحارث بن فِهرٍ) كان شريفاً .

وعَمْرُو بنُ شَقِيـقِ بنِ سَلاَمَانَ بنِ عبدِ العُزَّى (بن عَامِرَة) القائلُ .

لا يَبْعُدَنَّ رَبيعَةُ بـنُ مُكَدَّمٍ   وسَقى الغَوَادِي قَبْرَهُ بذَنُوبِ (١)

ووَلَدَ ظَرِبُ بنُ الحـارثِ : عائشـاً ، وأُمَيَّةَ ، وعبـدَ اللهِ ، ومَالِـكاً ، وأُمُّهـم سَلْمَى بِنْتُ لُؤَيِّ بنِ غَالِـبٍ .

---

(١) مصعـب ٤٤٤ وانظـر مراجعـه ، الأغانى ١٤ / ١٣٢ ، وشرح ديوان حمـاسة أبـى تمام (ط القاهـرة ج ٢ ص ٣٢١ – ٣٢٢ ، ولباب الآداب ١٨٥ ، والبيت مذكور أيضا فى جم ص ١٦٦

هذا وفى البلاذرى $\frac{٧٤٠}{٦٨}$.

لا يبعـدن ربيعـة بـن مُـكَدَّم   وسقـى الغوَادِى قبرَه بذنـوبِ
نفرت قلوصى من حجارة حـرَّةٍ   بُنِيتْ عـلى طَلْق اليَديْنِ وَهُـوبِ
بُنِيَـتْ على بَطلٍ وفَارِسٍ مُشْهـرٍ   نَهْـدٍ مَرَاكِلُهْ أَغَـرَّ ذنُـوبِ
[كذا ولعلهـا ، وثوب »]
نفرت قلوصى ساعةً فـزجَرتها   وبما أَراهـا وهْى غيـر هَيُـوبِ
لا تَنْفرى ، يا ناق ، منـه فإنَّه   سَبَّـاء خَمْر مِسْعَـرٌ لحُـروبِ
نعـم الفتى أَدّى نبيشـة بَـزَّه   يوم الكُديْدِ ، نبيشة بن حبيـبَ
لولا السفارُ وطولُ خَـرْقٍ مَهْمَـهٍ   لتَرَكْتُهـا تَحبُو عـلى العُرقُـوب
لله درُّ بـنى عـلىٍّ ، إنهـم   لم يَجْشِمُوا غَزْوًا كوَلْـغِ الذِّيب

وكان الذى قتل ربيعـةَ نُبَيْشَةُ بن حبيب بن رباب بن رواحة بن =

فولد عائشُ : عَمْرًا ، وعَامِرًا ، وعبدَ العُزَّى ، وعَبْدَ شَمْسٍ ، وأُمَيَّةَ [1] وعُتْوَارَةَ ، وأُمُّهم بِنْتُ وَهْبِ بنِ الأَدْرَمِ [2] .

فوَلَدَ عَمْرُو : أُمَيَّة ، وعبـدَ شَمْسٍ وجَحْدَماً ، وأُمُّهـم بِنْتُ أُمَيَّة بـنِ ظَرِبِ بنِ الحَارِثِ .

(٣٣ ظ)

ومنهم [جَبِيذُ [3] بنُ عَوْفِ بنِ عبدِ شَمسٍ بنِ عمرٍو (بـن عائش بنِ ظَرِب بن الحارثِ بن فِهْرٍ) كان شريفاً ، وهم بالمَدِينَةِ [من ولده] .

[و] عبـدُ الرحمٰنِ بنُ عُتْبَةَ بنِ أَبـى إيـاسِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ بنِ أَسَدِ بنِ جَحدَمٍ (بن عمـرو بن عائش بن الظَّرِب بن الحارثِ) قَتَلَه مَروَانُ بنُ الحَكَمِ بمِصرَ .

[ووَلَدَ أُمَيَّةُ بنُ ظَرِبٍ : خَالِدًا ، وعَامِرًا ، وأَسدًا ، وذِئْبـاً ، وأُمُّهـم نُعْمُ بِنْتُ كَعبِ بنِ لُؤَىٍّ .

= مُليل السُّلَمـىّ . فى المرزوقى ٩٠٥ ـ ٩٠٦ أَربعة أَبيـات الأَول والثانى والخامس والسابع . وانظـر الأَنـوار ومحاسن الأَشعـار ١ / ١١٦ . وزاد بيتـا بعـد « لولا السعار » وجعله قبـل « نعم الفـتى . . » وهـو :

فَرَّ الفوارس عن ربيعة بعـدما نجـاهمُ مـن غمـة وكروبِ

وانظـر مراجعـه ، فهـى أكثر وأوفى .

(١) فى مصعـب ٤٤٤ : وأُميمة .

(٢) فى مصعب : بنت وَهْب بن تيم بن غالب .

(٣) فى المختصـر : جُبَيذَة ، وفى مصعـب ٤٤٤ جُنَيدة . وفى الأَصل وضـع فتحـة أَيضـاً على البـاءِ فكأَنَّه يقرأ جَبِيذ وجُبَيذ .

فولَدَ خالِدٌ : عَمْرًا ، وسَعِيدًا ، وعُبَيْدًا ، وسُفْيَانَ ، ومَالِكاً وعَبْدًا ، وأُمُّهم بِنْتُ مَالكِ بنِ جَذِيمَةَ بنِ المُصطَلِقِ .

منهم] سُبَيعُ بنُ عَمرِو بنِ خَالد (بن ظَرِب بن الحارِثِ بن فِهْرٍ) الذى يقول له أَبو طَالبٍ :

كما قد لَقِينَا مِنْ سُبَيْعٍ ونَوْفَلٍ[1]

[وكان تَوَلَّى مُعرِضاً غير آيلِ]

[وولَدَ عَامِرُ بنُ أُمَيّةَ : عبدَ اللهِ ، ولَقِيطاً ، وأُمُّهما زَينَبُ بِنْتُ عُثْمَانَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُمَر[2] بنِ مَخْزُومٍ .

منهم] نافِعُ بنُ عَبدِ قَيسِ بنِ لَقِيطٍ (بن عامِرِ بن أُمَيَّةَ بن ظرِب بن الحارِثِ) الذى كان مع هَبَّارِ بنِ الأَسوَدِ(*) يومَ عَرَضَ لزَينَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم .

---

(١) انظر الروض الأُنف، شعر أَبى طالب فى معاداة خصومه وجعل العجز :

وكُلٌّ تَولّى مُعرِضاً لم يُجَامل

والمثبت من البلاذرى $\frac{٧٤٠}{٦٨}$ والبيت من قصيدته المشهورة التى فيها :

كذبتم وبيت الله نبرى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل

ولم يذكر فى الخزانة ضمن القصيدة .

(٢) فى الأَصل «عمرو بن مخزوم » وصحته «عُمَر » انظر فى مصعب ٢٩٩ ، والأَصل ٣٠ و ، ٣٠ ظ .

(*) هبار بن الأَسود بن المطلب بن أَسد بن عبد العُزى بن قُصىّ .

[ومنهـم عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ عَدِيٍّ بنِ نافعِ بنِ عبدِ قَيسٍ ، وَالِـى أفْرِيقِيةَ . ولهـم بهـا عَدَدٌ .

وعَبدُ الرحمٰنِ بنُ أَبِـى مَعْمَرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ إياسِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عامـرٍ ،وهُم بالمَدِينَةِ] .

ووَلَدَ ضَبَّةُ بنُ الحارثِ بنِ فِهْرٍ : أُهَيْبـاً [وأُمُّه عَاتِكَةُ بِنْتُ غَالِبِ ابنِ فِهْر] وهِلالاً (١) ، [وأُمُّه هِنْدُ بِنْتُ هِلاَلِ بنِ عَامِرِ بنِ صَعصَعَةَ] .

(٣٤و)

[منهم] أبـو عُبَيْدَةَ (*) (رضى الله عنه) وهـو عامِـر بنُ عبدِ اللهِ

---

(١) فى مصعـب ٤٤٥ وهلالا ومالـكاً وعبد الله وعمـرا ، وأُمهـم سلمـى بنت الأَدرم ، فولد أَهيبُ بن ضبة : هلالاً ، وأُمه هند ابنةُ هـلال بن عـامـر بن صعصعة ، فولد هلالُ بن أَهيب : الجراحَ ويزيدَ وعبد الله ،وأُمهـم بنت عمـرو بن عُتْوارة بن عائـذ بن ظرِب وولد عبدُ الله بن الجراح ، أَبا عبيـدة .

وفى البـلاذرى ٧٤٠ .

فـولد ضبة بن الحارث بن فهـر : أَهيبَ بن ضبة ، وأُمُّـه عاتكة بنت غالب بن فهـر ، وهـلالَ بن ضبة ، ومالكَ بن ضبة ، وعبدَ الله بن ضبـة ، وعمرَو بن ضبة ، وأُمُّهـم سلمـى بنتُ تيم الأَدرم .

فولد أَهيبُ : هلالَ بن أهيب ، وأُمه هند بنت هلال بن عامـر ،

منهـم أَبو عبيـدة عامـر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أَهيـب بن ضبة بن الحارث بن فهـر .

(*) فى (أَسباب النزول) . فى آخـر المجادلة (لا تَجِدُ قَوْمـاً) =

ابنِ الجَرّاحِ بنِ هلاَلِ بنِ – ٣٣ مخت – أُهَيْبِ بنِ ضَبَّةَ بنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ (١) ، شَهِدَ بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّمَ [وولَدَ مَالِكُ بنُ ضَبَّةَ بنِ الحَارِثِ : هِلاَلاً [وأُمُّه هِنْدُ بِنْتُ هِلاَلِ (٢) بنِ عَامِرِ بن صعصعة] .

[منهم] سَهْلٌ وصَفْوَانُ ابْنَا وَهْبِ (*) بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ

= الآية / ٢١ من سورة المجادلة – ذكر فى بعض رواية من روايتين : من سببها أن أبا عبيدة ، رضى الله عنه ، قتل أباه عبدَ الله بن الجراح يومَ أُحد .

(١) فى مصعب ٤٤٥ ، أن أُم أبى عبيدة هى أُميمة بنت غَنْم ابن جابر بن عبد العُزّى بن عامرة بن عميرة ، وكذلك فى البلاذرى ، وزاد : بن عميرة « بن وديعة بن الحارث بن فهر » .

(٢) فى مصعب ، جعلها : أُم هلال بن أهيب بن ضبّة ، وأن هلال بن مالك بن ضبّة أُمّه هند بنت عامر بن صَعصعة .

(*) قال هنا : سَهْل وصَفْوان ابنا وَهْب ، ولم يأْت فى المغازى ، فى البدريّين من هؤلاءِ إلا سُهَيْل وصَفوان ابنا بيضاء ، ولم يقل من أبوهما .

(تبيين) سُهيل بن بيضاء فيه خلاف ، هل شهد بَدْرًا أم لا .

[فى مصعب ٤٤٦ : سهل وصفوان ابنا وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك .

وفى أبى عبيد : سُهَيْلُ وصفوان ابنا وهب بن ربيعة بن هلال ابن أهَيْب ، وأُمهما بيضاء ، بها يُعْرفَان ، واسمها دعد بنت جحدم بن عمرو بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فِهْرٍ] .

عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ هِلَالِ بنِ مَالِكِ بنِ ضَبَّةَ (بن الحَارِثِ) شَهِدَا (*) بَـدْرًا مـعَ رسـولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ . [وأُمُّهمـا بَيْضَـاءُ ، وهـى دَعْدُ بِنْتُ جَحْدَمِ بنِ عَمْرِو بنِ عَامِرِ بنِ عائِشِ (١) بنِ ظَرِبِ ابنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ] .

[وعيـاضُ بنُ عَبْدِ غَنْمِ (**) بنِ زُهَيْرِ بنِ أَبى شَدَّادِ بنِ رَبِيعَةِ

(*) كذا فيهمـا ، وينبغى أن يكون شهدَا أو شهد فـلان أحدهما ، فى نسخـة ياقـوت شهد بدْرًا .

(١) فى مصعـب ، ابن عمرو بن عائش .

(**) فى فتـوح الشـام : تـأْليف هذا هشـام ، فى نسخـة قديـة تاريخ نسخها سـنة ٢٩٧ عياض بن عَبْـد غَنْم ، كمـا قال هنـا فى (جمهـرة) فربما يـكون ابن قيس الرقِيات ترك عَبْدًا لضرورة الشِّعـر ، فتَبِـعَ النـاس لفظَ شِعْره ، والله أعلم ـ سيـأْتى بيت ابن قيس الرقيات ـ ولم يقـل فى الفتـوح إن أَبـا عُبَيْـدة رضى الله عنـه اسـتخلف عيـاضـاً ، بل إن مُعَاذ بن جَبَلٍ رضى الله عنـه خليفة أَبـى عُبَيْدَة رضى الله عنـه ، وإن كان عـنى بهـذَا حِمْص ، فمـا جـاء ذٰلك أيضا هنـاك ، بل وَلِـىَ حِمْصَ حَبِيب بن مَسْلَمة الفِهْرىّ ، ثـمّ عـزله عُمَر رضى الله عَنْه ، بعبـد الله بن قُرْطٍ الثُّمَالِـىّ ، والله أعلم .

[هٰذا وفى مصعـب : وأبـى عُبَيْد ، عياض بن غَنْم] .

(تبيين) ذَكَرَ عِيَاضَين : عِيَاضَ بنَ زُهَيْرٍ ، هاجـرَ إلى الحبشـة وشَهِـدَ بَدْرًا ، وتُوفِّـىَ بالشـام سنـة ٣٠ .

وعِيَاضَ بنَ غُنْمٍ ـ ضبطهـا بضم الغين وكذٰلك الآخر : ابن زُهَيْر =

بنِ هِلالٍ (بن مالِكِ بن ضبّة بـن الحارث) كانَ شَرِيفـاً، وله فُتوح كَثِيرَةٌ بنَاحِيَةِ الجَزِيـرَة، وكانتْ عِنْدَه أُمُّ الحَكَمِ بِنْتُ أَبِي عَدْنـانَ فأَسْلَمَ، ففَرَّقَ بَينَهمـا الإِسـلامُ [1].

= وتَمَام نَسبِهِ فيـه: أُهَيْب مَكَانَ مَالك، استخلفه أَبو عُبَيْدَةَ، رضى الله عنـه، لمـا ماتَ، فأَقَرَّه عُمَرُ، رضى الله عنـه، ثمّ مـاتَ عِيَاضُ، فأَمَّرَ عُمَرُ رضى الله عنـه سَعِيـدَ بنَ عَامِرِ بنِ حِذْيَمَ.

وعِيَاضُ بـن غنْمٍ افتَتَحَ عامَّةَ الجـزيرةِ والرَّقَّةِ، صَالحَ وُجوهَ أَهلِهَـا، وهـو أَوَّلُ مَنْ أَجَازَ الدَّرْبَ إلى الرُّومِ، وكان شريفـاً، قال ابْنُ قَيْس الرُّقَيّاتِ:

وعِيَاضٌ وما عِيَاضُ بنُ غنْـمٍ كانَ مِنْ خَيْـرِ مَنْ أَجَنَّ النِّسَاءُ

الاستيعـاب وفى مصعـب ٤٤٦.

وعيـاضٌ منّا عيـاضُ بن غَنْمٍ عِصْمَةُ الجارِ حِينَ جُبَّ الـوَفَاءُ]

(قـت) ٥٦٩ فى ذكر فَتْح الجَزِيـرة عِيَاضُ بن غـنم، كذا.

(قـد) كمـا فى (تبيين): عِيَاضُ بنُ زُهَيْرٍ، لـكن ابنَ عَائـذ رَوى عن الوَلِيـد عِيَاض بن أَزْهَر.

وأَلحـقَ ابنُ هِشَامٍ فى (سير) مِمَّن لم يَذْكُرْهم ابـنُ اسحـاقَ: عِيَاضَ بنَ أَبِـى زُهَيْر، فكتبهـا النـاسِخ كُنْيَةً. وابن عائـذ عـن الوَلِيـد أيضـاً، وعِيَاضُ بنُ أَبِـى سَرْحٍ، وعن غيـرِ الوَلِيـدِ كما فى (قـد) مَعْمَرُ بنُ أَبِـى سَرْحٍ وعَمْرُو بنُ أَبِـى عَمْرٍو.

(١) كذا فى الأَصل، وفى أَبـى عبيـد كانَت عنده أُم الحكم بنت أَبـى سفيان، وكذلك جاء فى الاستيعـاب فى ترجمتها، وكذلك هى =

[و] عَمْرٌو ، ووَهْبٌ (*) ابْنا أَبِـى سَرْحٍ (**) بنِ رَبِيعـةَ بنِ هِلالِ بنِ مَالكِ بنِ ضَبَّةَ (بن الحارِث) شَهِدَ بَدْرًا مـع النّبىّ [1] صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ .

[ووَلَدَ يَمٌّ [2] بنُ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ : مَالِـكاً وقُنَيْنـاً فولَدَ مَالِكُ بنُ يَمٍّ : قُشيْرًا .

ووَلَدَ قُنَيْنُ بنُ يَمٍّ : قَيْسـاً .

ووَلَدَ] قَيْسُ بنُ الحَارِث وهـو الخُلْجُ : [3] [عَدِيًّـا وعَلَقَةَ [4] .

= فى ترجمتها فى الإصابة * أُخـت معـاوية شقيقتـه . . . ففارقها عياض بن غنم .

(*) فى نسخـة ياقوت : عمـرو ووهيب ابنا . .

(**) (سيـر) جعـل عَمْرًا : ابنَ أَبى سرح ، ولم يذكر معْمرًا .

(تبيين) مَعْمَر بن أَبـى سَرْح ، شهـد بدرًا ، فى قـول ابن عُقبـة ، زاد ابنُ إِسحاق عن غيـره ، فى هٰؤلاءِ من أَهلِ بَدْرٍ : عَمْرَو بنَ الحَارث ابن زُهيـر بن أَبـى شدَّاد بن رَبيعـة بـن هـلال بن أُهَيـب بـن ضَبَّة بن الحارث بن فهـر .

(١) فى المختصـر «مـع رسول الله » .

(٢) كتبـت فى الأَصل هنـا «يريـم » .

(٣) ضبْط أَبـى عبيد المخطوط «الخُلُج » وقال : قال الزبير : إِنما سُمُّوا الخُلُج لأَنَّهُمْ نـزلوا الخُلُج بالمدينـة » .

(٤) فى مصعـب : ٤٤٦ : وعلقمة .

فوَلَدَ عَدِیٌّ : صُبْحـاً ، وسَیَارًا [1] .

فوَلَدَ صُبْـحٌ : عَامِرًا .

فوَلَدَ عَامِرٌ : رَبِیعـاً [2] .

فولد رَبِیـعٌ : هُذَیْلاً وأَوْسـاً .

فولَدَ هُذَیْلٌ : دُبَیَّةَ ، وهَرْمَةَ ، ونَجْبَة [3] .

فولدَ دُبَیَّةُ : سُوَیْدًا .

(٣٤ ظ) فولَدَ / سُوَیْدٌ : زُفَرَ ، ومَالـکاً .

ووَلَدَ هَرْمَةُ : عبدَ الرحمٰنِ ، وعبدَ الله ، وعَامرًا ، منهم : إبراهیم بن عَلـیّ بن سَلَمَةَ بنِ عَامرِ بن هَرْمَةَ (بن هُذَیْل بن رَبِیـع بن عـامـر بن صُبْح بن عَدیّ بن قَیْسِ الخُلْجِ بن الحارث بن فهر) الشَّاعـرُ (*).

[ووَلَدَ نَجْبَةُ بنُ الهُذیـلِ : عَدیًا .

فوَلَدَ عَدیٌّ : نَافِعـاً .

ووَلَدَ أَوْسُ بـنُ الرَّبِیـعِ : الأَرْقَمَ .

وَوَلَدَ سَیَّارُ بنُ عَدیِّ بنِ الخُلْجِ حَارِثَةَ .

فوَلَدَ حَارِثَـةُ : رَبِیعَةَ .

وولَد عَلَقَةُ بنُ قَیْسٍ : هِلاَلاً ، والأَعْجَمَ ، ونَهِیـکاً .

---

(١) فی مصعـب : صبحـا وسنانـا .

(٢) فی أبـی عبیـد : ربیعـة .

(٣) فی مصعب ٤٤٦ : ذئْبة وهَرْمة ونَجَبَة .

(*) هٰذا یُعْرف بابن هَرْمة الشـاعر المشهـور .

فوَلدَ هــلالُ مَالــكاً .

فــوَلدَ مَالكٌ : مُوَزِّعــاً ، وقَيْســاً ، ووَهْبــاً .

منهــم] هَارُونُ بنُ مُحَمَّدٍ (من الخُلْجِ) وَلــىَ شُرطَ المَدينَة .

[ووَلدَ الأَعْجَمُ بنُ عَلَقَةَ : كَعْبــاً ،وعَبْدَ نُهْمٍ] .

هٰــؤلاءِ بنــو الحارِث بنِ فهْــرٍ (*)

[فهٰؤلاءِ بنــو النَّضْــرِ بنِ كنَانَةَ] .

[وهٰــذا] آخــرُ نَســبِ قُرَيْشٍ (١)

[قــال أبــو المُنْــذرِ هشَامٌ] .

(*) فى بــنى الأَشعر : أَبــو مُسَافِــعٍ وهــو سَرِىٌّ الغَزَّالُ ، وابنــه عُبَيْد ، من بــنى ذَخْرَان بن نــاجيــة بن الجَمَاهِــر بن الأَشْعَر ، كان حليفــاً لقريش ، وقتــل يــوم بدرٍ كافــرا .

(١) كل ما قاله المختصر هنا بعــد قوله : آخر نسب قريش :

ذكــر بعــد ذٰلك أُمهــات أَناس من قريش بعــد الصحــابة وغيرهم فقــال : ان أُم الوليــد بن يــزيــد بن عبــد الملك أُمُّ الحجّا ج بنت محمد بن يــوسف أَخــى الحجــا ج بن يــوسف ، وأُم يزيد الناقص : شاه آفــريــذ بنت فيروز بن يزدجرد بن شهريار بن كسرى بن بزوان ، كانت أُم شَهْرِيَار حَجَّامة .

لحيان : من هذيل بــن مدركة بن الياس بــن مضر . . .

[وسيــأْتــى نص المختصــر الذى ساقــه عن أُم الوليــد بن يزيد.. إلى قــوله «حجــامة» ، فى (٣٥ و) .

أُمُّ أَبِـى بَـكْرٍ الصِّدِّيـقِ : أُمُّ الخَيْرِ ،وهـى سَلْمَـى بِنْتَ صَخْرِ ابن عامرِ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ .

وأُمُّ عبد الرحمٰنِ بنِ عَوْف : الشِّفَاءُ بِنْتُ عَوْفِ بنِ عبد بنِ الحارِث ابن زُهْرَةَ .

أُمُّ طَلْحَةَ بن عُبَيْد الله : الصَّعْبَةُ بِنْتُ الحَضْـرَمِىّ ، وهو عَبْدُ اللهِ بنُ عمَاد بن أَكْبَرَ ، من الصَّدِفِ .

أُمُّ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ صَفيَّةُ بِنْتُ عبد المُطَّلِبِ .

ولم يُسْلِم مِنْ عَمَّاتِ النَّبِـىِّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ غَيْرُهَا .

(٣٥ و) أُمُّ عُرْوَةَ وعَبْد الله والمُنْذرِ بـنى الزُّبَيْرِ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِـى بَـكْرٍ الصِّـدِّيـقِ .

أُمُّ مُصْعَبِ بنِ الـزُّبَيْرِ الرَّبَابُ بِنْتُ أُنَيْفِ بنِ عُبَيْدِ بـن مَصَـاد ابنِ كَعْبِ ابنِ عُلَيْمِ بنِ جَنَابٍ الـكَلْبِـىّ .

أُمُّ مُعَاوِيَةَ بنِ يَزِيد بنِ مُعَاوِيَةَ : حُبَّةُ بِنْتُ أَبِـى هَاشِمِ بنِ عُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عبْد شَمْسٍ .

أُمُّ الوَلِيـد وسُلَيْمَانَ : وَلِيـدَةُ ،ويُقَال : وَلَّادَةُ بِنْتُ العَبّاسِ بنِ جَزْءِ ابنِ الحَارِثِ ابنِ زُهَيْرِ بنِ جَذِيمَةَ ، من عَبْسٍ (*) .

أُمُّ يَزِيـدَ بنِ عبـد الملك عَاتِـكَةُ بِنْتُ يَزِيـدَ بنِ مُعَاوِيَة بنِ أَبِـى سُفيانَ بنِ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ .

(*) فى زهـر الآداب :ولادة القَيسيـة ولدت خليفتين : الوليـد وسليمـان ، والخيزُران .

أُمُّ هشَامِ بنِ عبد المَلك أُمُّ [هشَام] [1] بِنْتُ هشَامِ بنِ إسماعيلَ ابنِ هشَامِ بنِ الوليد بنِ المُغيرَة] .

أُمُّ الوَليد بنِ يَزِيدَ بنِ عبد المَلك أُمُّ الحَجَّاجِ بِنْتُ مُحَمّدِ بنِ يُوسفَ أَخى الحَجَّاجِ بنِ يُوسُفَ .

أُمُّ يَزِيدَ النَّاقص : شَاهْ أَفْرِيذ (*) بِنْتُ فَيْرُوزَ بنِ يَزْدَجِرْدَ بنِ شَهْرِيَارَ بنِ كسْرَى بنِ بَرْوَاز [2] كانَتْ أُمُّ شَهْرِيَارَ حَجَّامَةً .

[أُمُّ إبراهيمَ المَخْلُوعِ لِأُمِّ وَلَدٍ .

أُمُّ مَرْوَانَ بنِ مُحَمَّدٍ أُمُّ وَلَدٍ .

أُمُّ مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ : آمنَةُ بِنْتُ عَلْقَمةَ بنِ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ مُحَرِّثٍ الكنَانِيّ .

أُمُّ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ : أَمَةُ بِنْتُ أَبِى هَمْهَمَةَ بنِ عبد العُزَّى بنِ عامرَةَ [3] ابنِ عَميرَةَ بنِ وَديعَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ .

(٣٥ ظ) أُمُّ أَبِى سُفْيَانَ بنِ حَرْبٍ صَفيَّةُ بِنْتُ / حَزْنِ بنِ بُجَيْرِ بنِ الهُزَم الهلَاليَّةُ .

---

(١) زيادة من مصعب ١٦٥ .

(*) وهذه سمّاها - أى زهر الآداب - شاهفيريد ، ولدت الناقص وأخاه ابراهيم الذى خلفه مَرْوَان بن محمد .

(قت) لم يذكرها ، وفى بعض التواريخ - صُنف قريب سنة ستمائة - أَنّ أُمَّ يزيد : شاهفرند .

(٢) فى المختصر : بزوان .

(٣) فى مصعب ٢٥٥ عامر بن عميرة .

أُمُّ عُمَرَ بنِ عبد العَزِيزِ أُمُّ عَاصِمٍ بِنْتُ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّاب .

أُمُّ أَبِى أُحَيْحَةَ سَعيد بنِ العَاص : رَيْطَةُ بِنْتُ البَيَّاعِ بنِ عَبْد يَا لِيلَ بنِ نَاشبِ بنِ غِيَرَةَ بنِ سَعْد بنِ لَيْث بنِ كِنَانَة .

أُمُّ سَعيد بنِ العَاصِ : أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عبد الله بنِ أَبِى قَيْس بنِ عَبْد وُدِّ بنِ نَصْرِ - كتب نضر - بنِ مالكِ بنِ حِسْلِ بن عَامِرِ بنِ لُؤَىٍّ .

أُمُّ عَمْرِو بنِ سَعيدٍ : أُمُّ البَنينَ بِنْتُ الحَكَمِ بنِ أَبِى العاص بنِ أُمَيَّةَ .

أُمُّ عَنْبَسَةَ بنِ سَعيدٍ أُمُّ وَلَدٍ ، ويُقَالُ لها : عَصْمَاءُ ، كانَت لابْنَةِ جَ يرِ بنِ عبد الله امرأة ، سَعيد بنِ العَاصِ .

أُمُّ يَحْيَى بنِ سَعيدٍ : العَاليَةُ بِنْتُ سَلمَةَ بنِ يَزِيدَ بنِ مَشْجَعَةَ بنِ مُجَمِّعٍ - فى الأَصل من مُجَمِّع وبالهامش صوابه بن - الوَافد على رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

أُمُّ عَتَّابٍ وخَالدٍ ابْنَىْ أَسيدٍ : زَيْنبُ - فى الأَصْل : بن زينب - بِنْتُ أَبِى عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ .

أُمُّ يَزِيدَ بنِ أَبِى سُفْيَانَ : زَيْنَبُ بِنْتُ هَاشِمِ بنِ خَلَفِ بنِ قَوَّالَةَ بنِ جَذيمَةَ بنِ حذْلِ الطِّعَانِ . ويَزِيدُ المُنْزِلُ بَنى كِنَانَةَ فلَسْطينَ .

أُمُّ عُقْبَةَ بنِ أَبِى مُعَيْطٍ : سَالمَةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ بنِ حَارِثَةَ بنِ الأَوْقَص السُّلَمِىّ .

أُمُّ مِسْطَحِ بنِ أُثَاثَةَ : أُمُّ مِسْطَحٍ بِنْتُ أَبِى رُهْمِ بنِ المُطَّلبِ بنِ عبد مَنَافٍ ، أُمُّ رُكَانَةَ .

(٣٦و) أُمُّ رُكَانَةَ / بنِ عبد يَزِيدَ : العَجِلَةُ بِنْتُ العَجْلَانِ بنِ البَيَّاعِ بن عَبْد يَالِيـلَ الـكِنَانِـيِّ .

أُمُّ شَيْبَةَ بنِ عُثْمَانَ [أُم جميـلَ] (١) بِنْتُ عُمَيْرِ بنِ هَاشِمِ بنِ عبد مَناف بنِ عبـد الدَّارِ .

أُمُّ حَمْزَةَ بنِ عبد اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ [تُمَاضِرَ] (٢) بِنْتُ مَنْظُورِ بنِ زَبَّانَ بنِ سَيَّارٍ الفَزَارِيِّ .

أُمُّ عبـد الرَّحمٰنِ وعَائِشَةَ ابْنَيْ أَبِـي بَكْـرٍ : أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عُمَيْرِ بنِ عَامِرٍ ، من كِنَانَةَ ثُمَّ مِنْ فِرَاسٍ (٣) .

أُمُّ هَاشِمِ بنِ عُتْبَةَ : كِنَانِيَّةٌ .

---

(١) زيادة من مصعب ٢٥٣ .

(٢) زيادة من مصعب ٢٤٠ .

(٣) فى مصعـب ٢٧٦ : أُمّ رُومَان بنـت عـامِر بن عُوَيمر بن عبد شمس بن عَتّاب بن أُذَيْنة بن سُبَيْع بن دُهْمَان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنـانة .

وفى ابن حـزم ١٣٧ أم رومان بنـت عامر بن عُمَيْر بن ذُهْل بن دهمـان بن الحارث بن تيم بن مالك بن كنـانة .

وفى الإصابة فى ترجمتهـا : أُم رومان بنت عامـر بن عويمر بن عبد شمس بن عتـاب بن أذينة بن سبيـع بن دهمـان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة .. قال أَبو عُمَر : هكذا نسبها مصعب ، وخالفه غيـره ، والخـلاف فى نسبهـا من عامر إلى كنـانة ، لٰـكن اتفقوا على أنها من بنى غنم بن مالك بن كنانة : وقال ابن إسحاق : أُم رومان : اسمهـا زينب بنت عبد بن دهمـان أحد بـنى فراس بـن غنم .

أُمُّ عبد الله بنِ أَبِى بَكْرٍ [وأسماء بنت أبى بكر قُتيلةُ بنت عَبْد العُزَّى بن أَسْعَد بن نَصْر بن مالك بنْ حسْل] [1] .

وأُمُّ قَرِيبَةَ وأُمُّ فَرْوَةَ [2] ابنَتَىْ أَبى قُحَافَةَ اختىْ أَبى بكر من أَبيه : هندُ بِنْتُ نُقَيْذ بنِ بُجَيْرِ بنِ عبد بنِ قُصَىٍّ ، وكانتْ قَرِيبَةُ عندَ ابنِ سَعْد بنِ عُبَادَةَ .

أُمُّ محمَّد بنِ طَلْحَةَ : حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْش بن رِئَابٍ ، أُخْتُ عبد الله بنِ جَحْشٍ .

أُمُّ عبد الله بنِ جُدْعَانَ : سُعْدَى بِنْتُ عُرَيْجٍ بنِ سَعْد بنِ جُمَحَ .

أُمُّ الوَليد بنِ المُغِيرَةَ الوَحيد : صَخرةُ بِنْتُ عبد الله بنِ الحَارِثِ من قَيْسِ بَجِيلَة .

أُمُّ أَبِى جَهْلٍ والحَارِث ابْنَىْ هشَامٍ : أَسماءُ بِنْتُ مُخَرِّبَةَ بنِ جَنْدَلِ بنِ أُبَيْرِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دَارِمٍ .

---

(1) زيادة من مصعب ٢٧٦ ، هٰذا وفى الاصابة فى ترجمة أسماءِ : أمها قتلة أو قتيلة بنت عبد العُزى ، قرشية ، من بنى عامر بن لؤىّ.

وفى الاستيعاب : قيلة ، ويقال : قتيلة بنت عبد العزى بن عبد أسد ابن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤىّ ، ويقال : بنت عبد العُزى بن عبد أسد بن جابر بن مالك بن حسل .

وفى ابن حزم ١٣٧ قتيلة بنت عبد العزى بن عبد بن سعد بن جابر بن مالك .

(2) فى الأَصل ضبط هٰكذا ، وأُمُّ قريبة وأُمُّ فَروة ، هٰذا وسبق فى (٢٣ ظ) ومختصره « نقيذ بن بجير » .

وأُمُّ عُمَرَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِـى رَبِيعَةَ أُمُّ وَلَدٍ .

أُمُّ الحَارِث بنِ عبدِ اللهِ بنِ أَبِـى رَبِيعَةَ القُبَاعِ : سَبْحا ، حَبَشِيَّةٌ (١) نَصْـرَانِيَّةٌ .

أُمُّ عبـدِ اللهِ وعَيَّاشٍ ابْنَىْ أَبِـى رَبِيعَةَ : أَسْمَاءُ بِنْتَ مُخَرِّبَةَ .

(٣٦ ظ) وكانَ أَوَّلُ قُرَشِىٍّ ظَاهَرَ هشَامُ بنُ المُغِيرَة / فظَاهَرَ مِنْ أَسْمَاء ، فقالَ المُغِيرَةُ : « أَمَا واللهِ لأُزَوِّجَنَّهَا غُلامًا ليسَ بدُونِه » فزَوَّجَهَا أَبَا رَبِيعَةَ بنَ المُغِيـرَةِ .

أُمُّ خـالدِ بنِ الوَلِيـدِ بنِ المُغِيـرةِ : لُبَابَةُ الصُّغْرَى - كتبت لُبَابَةُ الصغـرى - وهـى عَصْمَاءُ بِنْتُ الحَارِثِ بنِ حَزْنِ بنِ بُجَيْرٍ الهِلَالِيَّةُ .

أُمُّ أَبِـى العَبَّاسِ أَميـرِ المُؤْمِنِينَ : رَيْطَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ عبْدِ المَدَانِ بنِ الدَّيَّانِ ، من مَذْحِـجٍ .

أُمُّ المَهْدِىّ أَميـرِ المُؤْمِنِينَ : أُمُّ مُوسَى بِنْتُ مَنْصُـورِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ يَزِيـدَ بنِ شَهْرِ بنِ مَعْدِ يكَرِبَ مِن حِمْيَر .

أُمُّ مُحَمَّدِ بنِ عَلِىٍّ : العَالِيَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عبدِ المُطَّلِب .

أُمُّ هُبَيْرَةَ بنِ أَبِـى وَهْبٍ : مَارِيَةُ بِنْتُ قُرْطِ بنِ سَلَمَةَ بنِ قُشَيْـرٍ

هٰـذا آخِرُ جَمْهـرةِ قُرَيْشٍ

قال : قامَ أَبو دُوَادٍ بالمَوْسِمِ فقال :

نَشَدْتُـكُمْ باللهِ يا أَهـلَ البَـلَدْ هَلْ سَابِقٌ فيكمْ لِمَجْدٍ مِنْ أَحَـدْ

(١) فى المحبـر ٣٠٥ ، ٣٠٧ سبحاء ، أمة حبشية .

إلاَّ إيــاد بن نِـزَارِ بـنِ مَعَـــدّ أَهْلَ الفعــالِ والقِبَابِ والعَــدَدْ
ما سَامَهــمْ فى الدَّهْرِ مَلْكٌ بعقـــدْ

قال : فمــا غيّر عليــه أحــد

قال : كان النوشَجَانُ جُذِمَ ، فعَالَجَه أَطِبَّاءُ الفُرْسِ ، فلم يَصْنَعُوا شَيْئــاً ، فقيــل لــه : إن بالطائفِ مُتَطَبِّبَ العَرب . قــال : فحَمَلَ (٣٧ و) – فى الأَصــل : فحُمِلَ – / هَدَايَا ، وحَمَلَ سُمَيَّةَ . قــال : فدَاوَاهُ فبَرَأَ ، فوهَبهَا له مـعَ هَدايَا ، وكانَتْ سُمَيَّةُ من أَهْلِ زنْدَ وَرْدَ كَسْكَرَ ، ولهـا حَديثٌ قـد كَتبنـاه فى غيـرِ هٰذا المَوْضـعِ .

[هذيــل] (*)

ولـدَ هُذَيْــلُ بـنُ مُدْرِكَةَ بـنِ الْيَـاسِ بـنِ مُضَرَ : [سَـعْدًا]

(*) (قت) – ٣٣٠ – حَمــل بن مالك بن النابغــة ، من هذيل .

[– زاد فى المعــارف ما يــأتى : أَسلم ثمّ رَجعَ إلى بــلاد قوْمه ، ثمّ تحــوَّل إلى البصــرَة ، وابتنَى بهــا دارًا فى هُذيـــل ، ثمّ صارَت دارُه بعــدَه لعُمَرَ بن مهــرانَ الــكاتب . .] .

وفى الإصابــة فى تــرجمتـــه : حمـــل بن مالك بن النـــابغـــة بن جابر بن ربيعـــة بن كعب بن الحارث بن كثيــر – كذا ولعلهــا : كبيــر – بن هند بن طابخـة بن لحيــان بـــن هذيـــل بـــن مُدْرِكة الهُذليّ ، أَبو نضلة ، نزل البصرة ، وله بهـــا دارٌ . . .

وفى الاستيعــاب . حمــل ويقال حملة بن مالك بن النابغـــة الهذلى ابن هذيـــل بن مدركة بن الياس بن مُضَر ، نزل البصرة ، وله بهـــا دارٌ ، يــكنى أَبــا نضلة ، كانت عنـــده امرأتــان : إحداهمــا تُسَمَّى مُلَيْــكة ، والأُخْرَى أُمّ عفيــف ، رَمَتْ إحــداهما الأُخرَى بحجرٍ =

ولِحْياناً [1] بَطْنٌ ، وعَميـرَةَ ، وهَرْمَةَ وأُمُّهـم لَيْلَى بِنْتَ فَرَانَ [2] بنِ بَلـيّ بنِ عمرِو بن الحاف بنِ قُضَـاعَةَ .

فولدَ سَعْدُ بنُ هُذَيْـلٍ :

[تَميمـاً] وخُنَاعَةَ بَطْنٌ ، وجُرَيْباً [3] بَطْنٌ ، [ومَنْعَةَ ، رَزُهْمـاً ، وغَنْماً ، ودُهَاماً [4]. وَرَيْثاً وهو عَوْفٌ ، وأُمُّهـم الفَرْعَةُ بِنْتُ شَقِرةَ بنِ الحَارِثِ بنِ تَميمِ بـن مُرِّ بن أُدٍّ] .

=أَو مسْطَحٍ أَو عَمُود فُسْطَاط ، فأَصَـابـتْ بَطْنهَـا ، فأَلْقَتْ جَنِيناً ، فقَضَى فيـه رسولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم بغُرَّةٍ : عَبْدٍ أَو أَمَةٍ .

(١) لحيـان ، ضبـط فى الأَصل بفتح اللام . أَما ضبطُه بالكسر فمن المختصـر والمقتضـب وأَبـى عُبيـد وشرح أَشعار الهذليين والاشتقاق ١٧٦ ومادة (لحـا) ، وسيـأْتى أَيضـاً ضبـط الأَصـل له ، بالفتح عند قوله : وأُمّهـم الـكنودُ بنت لحيـان بـن هذيل . هـذا و «لحيـان» فى أَبـى عبيـد جاء ممنوعا من الصـرف .

(٢) فران ، عليها كلمة «خف» وفى أَبى عبيد : بنت قران ، من بَلِيّ.

(٣) فى ابن حـزم ١٩٧ «خُرَيب» وبالهامش ذكر أَنـه فى نسخة «ضريب» وفى المعـارف : حريث ، وهذا وانظر شرح أَشعـار الهذليين ٥٥٢ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٢ . . . الخ ، وفى البـلاذريّ كُتبتْ حريـث ابن سعـد أَمـا أَبو عبيـد ففيه كالأَصل .

(٤) فى أَبـى عبيد ، وربيعـة . . . ودُهَاماً ، وفى المقتضب : «ومنعـة» . ودُهامـاً . أَما الأَصل فلم يتضـح ما فيـه أَهـى دال أَو ذال ، وهـل هـى مفتـوحـة أَو مضمومة . وفى البـلاذرىّ رهام .

فوَلَدَ تَميمُ بنُ سَعْدٍ : الحارِثَ ، ومعاوية ، و عَوْفــاً ، وأُمُّهــم الكَنُود بِنْتُ لحْيَان بنِ هُذَيْلٍ .

فولَدَ الحَارِثُ بنْ تَميمٍ : عَمْرًا ، وكَاهلاً ، وأُمُّهما هنْدُ بِنْتُ مَازِنِ بنِ كَاهلِ بنِ أَسَد بنِ خُزَيْمَةَ .

فوَلَدَ كَاهلُ بــنُ الحَارِثِ : صَاهلَةَ ، بَطْنٌ ، وصُبْحــاً ، بَطْنٌ ، وكَعْباً بَطْنٌ رَهْطُ عَمْرٍو ذى الــكَلْبِ [1] .

فوَلَدَ صَاهلَةُ بنُ كَاهلٍ : مَخْزُوماً [وخُزَيْمَةَ ، وقُرَيْمــاً ، وملاَصاً] .

فوَلَدَ مَخْزُومُ بنُ صَاهِلَةَ : فَارًا [وزُبَيْدًا ، والحَارِثَ ، وحَارِثَةَ] .

فولد فَارُ بنُ مَخْزُومٍ : شَمخــاً .

منهم عبدُ الله (*) بنُ مَسْعُود بن غَافل بنِ حَبِيــبِ بنِ شَمْخٍ بــنِ فَارِ بن مَخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سَعْد بــن

---

(١) فى الأغــانــى ٢٢ / ٣٨٧ ثقــافة : هــو عمرو بن العجــلان بن عامر بن برد بن منبّه ، أحد بــنى كاهل بن لحيان بن هذيل .

وفى البــلاذرى ٧٧٢ عمرو ذو الــكلب ، وهو من بــنى لحيــان ، وكان شــاعــرا ، وكانت أُختــه جنــوب شاعــرة .

وفى شرح أَشعــار الهــذليين ٥٦٥ قال : عمــرو ذو الــكَلْب بــن العَجْلان بن عامــرِ بن بُرْدِ بن مُنَبِّه ، وهو أَحد بــنى كاهــل ، وكان جارًا لبنى هذيل . . قال ابن حبيب وأَبو عبد الله : هو أَحد بنى لحيان من هذيل . وفى صــ ٥٨٨ : أُخت عمرو ذى الكلب بن العجلان الكاهلى .

(*) فى (عب) عبد الله بــن مسعــودٍ رضى الله عنــه كمــا نسبــه هنــا ، وأنــه ابن أُمِّ عَبْدٍ ، من هُذيــل . =

، ، . . . .

= [الذى فى أبــى عبيــد : فمن بــنى صاهلة عبــدُ الله بن مســعُود صاحِبُ رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم ، شهــد بدرًا ، وابن أَخيــه عَمــرو بن عُميس كان عامــلا لعــلى بن أَبــى طالب] .

(شق) – ١٧٧ – جعله هو وأَخــاه من هُذيل ، ثم جعلهــما بعد ذٰلك من عَبْس ، ذكرهــما بعد الحُطيئة وعَنترةَ ، ولم يقُل من أَى بَطْنٍ .

[– لم يَردا فى عبس فى الاشتقاق المطبوع –] ولم يذكر عند ذِكرهما فى هذيل أَن فيهمــا خلافــا ، بل قال فى عَبْسٍ : وقــد تقــدم ذكرهما فى الصحــابة ، فــكأَنّ هٰذا على رأْى من قــال إن حَوِيّة بن مخــزوم جَدّ أَبــى الحطيئة مــن هُذيل ، ذكر ذٰلك فى (شق) ولم يذكره فى (جمهــرة) . وفى آبائهما مخــزوم بن صاهلة ، فكأَنَّه أَوْجَبَ هٰذا لموافقة الاسم .

[هٰذا وفى ابن حزم ١٩٧ : وولد سعــد بن هذيل : خُرَيْب – صحتها جُرَيب – من ولده أَبو كبيــر الهذلىّ الشــاعر ، وحَويّة ، دخلوا فى بــنى عبس ، وقيل إن الحطيئة الشاعر منهــم .

وفى البــلاذرىّ : وجويّة بن سعــد يقــال إنهــم دخلوا فى عبس ، فالحطيئة الشاعر منهــم .

ويبــدو أَن الرمــز (شق) هــو (نق) أَشبــه رمز الاشتقاق أَو وقع فى كتابتهــا سهــو .

هٰذا وانظــر البــلاذرىّ $\frac{٧٦٤}{٦٨}$ فقــد ترجم لعبــد الله بــن مســعود رضى الله عنــه ترجمة مطوّلــة فى بضــع صفحات مــن القطع الكبير جــدًا ، ما قِيــلَ عنه وما قاله . . .

(٣٧ ظ) هُذَيْل) ، شَهِدَ بَدْرًا مــع النّبيّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ / ، وأَخُوه عُتْبَةُ .

[و] وعَمْرُو بنُ عُمَيْسِ بنِ مَسْعُودٍ ، قَتَلَه الضَّحَّاكُ بنُ قَيْسٍ الفِهْرِىُّ ، وكان عَامِلاً [١] لعَلِــىّ [عليــه الســلامُ] فقَتَلَه بالقَطْقَطَانَةِ [٢] .

[منِ وَلدِ عبــدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ : القاسمُ بنُ مَعْنِ بن عبد الرحمٰنِ بنِ عبــدِ اللهِ ، وَلِــىَ القَضَــاء بالــكُوفَةِ .

وعَوْنُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَوْنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ وَلِــىَ القَضَاء ببغداد] .

ومن بــنى كَعْب (البطْن) [بنِ كَاهِلٍ] : صَخْرُ الغَىِّ بنُ حَبِيــبِ ابنِ سُوَيْدِ بنِ [رِيَاحِ] [٣] بنِ [كُلَيْبِ بنِ] كَعْبِ بنِ كَاهِلٍ الشــاعِرُ .

---

(١) فى الأَصــل «غــلامــا» وفى الهــامش «خ : عامــلا صح» وكذٰلك فى المختصــر : «عاملا» .

(٢) كذا ضبــط الأَصل «القَطْقَطَانة» بفتــح القافيــن . أمــا معجــم البلدان ليــاقوت فانــه قال : القُطْقُطَانَة ، بالضمّ ثمّ السكون ثــم قَاف أُخــرى مضمومــة وطاء أُخْرَى وبعد الأَلف نون وهــاء ، ورواه الأَزهرىّ بالفتــح – فى التهذيب ٨ / ٢٦٦ وقَطْقَطانة : موضــع يقرب من الــكوفة . هذا والضبط بالقلم ، ولــكن يؤيده قــول ياقوت ورواه الأَزهــرىّ : بالفتــح .

هٰذا واللســان وتاج العــروس قالا . إنهــا بالضمّ . ومختصر جمهرة ابن الــكلبي لم يضبط القافين .

(٣) كذا فى المختصر «رِيَاح» ولم تضبط الراء فى الأَصل . ولم =

وأَبُو كَبِيـرِ بنُ ثَابِتِ بنِ عبـدِ شَمْسِ بنِ خَالِدِ بنِ عُمَرَ بنِ (عَبـد بن) كَعْبِ بنِ مَالِكِ بنِ كَعْبِ الشـاعِرُ (١) .

=ينقط ما بعـدها . وكذٰلك هـي «رياح» فى البلاذرىّ ، ونصـه فى النسب كالأَصل ، وكذلك سياق أَبـى كبيـر بعده ، ونسبه متفق مع الأَصل ، إذ قال : ومن بـنى كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل : صخر الغىّ ، وصخر الغىّ [؟] صخر بن حبيب بن سويد ابن رياح بن كليب بن كعب بن كاهل ، وأَبو كبير بن ثابت بن عبـد شمس . . .

هٰذا وفى شرح أَشعـار الهذليين ٢٤٥ : قال : صخر الغىّ بن عبد الله الخثمـى ، أَحـد بـنى عمـرو بن الحارث ويؤيده الشعـر الذى فى ص ٢٦٧ من شـرح أَشعـار الهذليين : «أَصَخْـرَ بنَ عبد الله . . . » وفى ترجمـة الأَعلم أَخيـه : واسمه حبيب بـن عبـد الله ، وهو أَخـو صخر الغـىّ .

وفى الاصابة حرف الصاد القسم الثالث : صخـر بن عبد الله الهذلى المعـروف بصخـر الغـىّ .

وفى الأَغـانى (٢٢ / ٣٨٠ ثقافة) : «صخـر بن عبد الله الخيثمى أَحـد بـنى خيثم - كذا وصحتهـا : الخثمـى أَحد بـنى خثيم بن عمـرو بن الحـارث بن تميم بن سعـد بن هذيل . هٰذا أَكثر ما وجدته فى نسبـه . . . » .

(١) فى شـرح أَشعـار الهذليين ١٠٦٩ وقال أَبـو كبيـر واسمه عامر بن الحُلَيْس ، أَحد بـنى سعـد بن هذيل ، ثم أَحد بنى جُرَيْب .

وفى تـاج العـروس مادة (غبـر) : أَبو كبيـر واسمه عامـر بن =

[وولدَ صُبْحُ بنُ كَاهِلٍ زُلَيْفَةَ وزَمْعَةَ] [1] .

[ومِن بَنِــى كَاهلٍ] أَبــو بَــكْرٍ الهُذَلى ، واسمُه سُلْمِــىُّ (*) بــنُ

= خنيس ، وفى مادة (عزز) : أَبو كبير : هو ثابت بن عبد شمس الهذلى .

وفى كتاب المنــازل والديار ٧٣ أَو ٩٨ أَو ١٤٤ - «طبقات» وقال أَبــو كبيــر واسمه عتبــة بن قادم أَحد بــنى حــرام .

وفى الاعلام قال عنــه : عامــر بن الحليس الهذلى أَبو كبيــر ، من بنى سهــل بن هذيــل .

وفى الخــزانة ٤ / ١٦٥ عامــر بن حليس .

وفى العينى عــلى الخــزانــة ٣ / ٥٤ : أَبو كبيــر الهــذلى واسمــه عامر بن الحليس الحــوفى أَحد بنى سعــد ، من هذيل ، ثم أَحد بنى حــرب ، وفى أَبى عبيــد : وأَبــو كبير الشاعر واسمه ثابت بــن عبــد شمس .

من هٰــذا نرى شــدة الاختلاف ، لأَنه اشتهر بكنيته . وانظر ترجمة أَبــى هــريــرة فى الإِصابــة ففيــه اختلاف كثيــر أَيضــاً لشــهرته بكنيتــه .

(١) فى الهــامش «خ دليفة وربيعــة» وفى المقتضــب : زليفة وربيعــة» .

وفى البلاذرى ٧٧٣ : وقال هشام بن الكلبى : ولد صبْحُ بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعــد بن هذيلٍ : زليفةَ وربيعة .

(*) فى (ك) - ٢/٢٠١ - فى تــكاذيب العرب عن حمــاد الراوية : =

عبدِ اللهِ بنِ سُلْمِيٍّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حَبِيبِ بنِ عُوَيْمِرِ بنِ مَالِكِ ابنِ كَعْبِ بنِ كَاهِلٍ ، المُحَدِّثُ .

= فذكرت هذا لابن أبي بكر الهذليّ . فحدّثني عن أبيه قال : حضرتُ يومَ جَبَلَةَ وكان قد بلغ مائةَ سنةٍ ، وكان قد أدرك أيّام الحَجّاج ، فما أظنه يَعْنِي هذا المحدّث .

(عق) أبو بكر الهذلى الفقيه . (قت) لم يذكره .

فى نسخة ياقوت : سُلمى بن عبد الله بن سُلْمَى بن عبد بن حبيب . لم يشدّد ولا ضبط سوى السين واللام . [ضبط فى ابن حزم ١٩٨ سُلْمِيّ بن عبد الله بن سُلْمِيّ] .

[فى البلاذرى : قالوا : ومن هذيل أبو بكر الهذلى المحدث ، واسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى بن عبد بن حبيب بن عويمر بن مالك بن كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، ويقال : عبد بن الحارث بن عويمر بن كعب . وَلّاه المنصور أبو جعفر أميرُ المؤمنين القضاء ، وكان سَمِيرًا لأبي العبّاس أمير المؤمنين ، ومات بالبصرة فى خلافة أبي جعفر أمير المؤمنين ، وصلّى عليه عيسى بن شبيب ، خليفة عبد الملك بن أيوب النُّميرى .

وفى تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٥ أبو بكر الهذلى البصرى اسمه سُلْمى بن عبد الله بن سلمى ، وقيل اسمه روح ، وهو ابن بنت حميد بن عبد الرحمٰن الحميريّ] .

عبد الله بن مُسْلم بن جُنْدب الهذليّ شاعر فقيه قارئ محدّث ، دخل على المهديّ فى يوم واحد مرارًا مع دخول كُلّ صِنْفٍ من العلماء ، ذكره في أمالي الصولىّ . وفى ربيع الأبرار ، وذكر ابنه =

. . . . .

= فى ثُلْثَىْ مختصرى من زهر الآداب – [لم أعثر عليه فى زهر الآداب المطبوع –] .

[فى البلاذرى : قالوا : ومن هذيل مسلم بن جندب ، وكان قاصّ مسجدِ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، بالمدينة وإمامه وقارئه ، وكان يأْخذ العطاء مع القراءِ والفقهاءِ والشعراءِ ، ومع المسجديِّين] [هكذا ضبط فى البلاذرى : قاصّ مسجد رسول الله] .

[وفى شرح أَشعار الهذليين ٩٠٩ قال عبدُ الله بنُ مُسْلِم بن جُنْدَب ابن حُذَيفَةَ بن عمرو بن زهير بن خِدَاش بن عَتِير بن خُزَيمَة بن صاهِلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، إسلامىٌّ .

وفى تهذيب التهذيب ١٠ / ١٢٤ مسلم بن جندب الهذلى أبو عبد الله القاضى ... – انظر ما قاله البلاذرى : قاصّ مسجد رسول الله – روى عنه ابنه عبد الله . . . مات سنة ست ومائة . وقال ابن سعد فى الطبقة الثانية : من أهل المدينة مات فى خلافة هشام ، وكان يقضى بغير رزق – ساقط من طبقات ابن سعد المطبوعة –

وفى تهذيب التهذيب أيضاً عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلى المدنىّ المقرئ ، روى عن أبيه .

– نلاحظ التشابه بين لفظة قاصّ وقاضى . ويقص ويقضى .

لكن الجاحظ فى البيان والتبيين ٣٦٧/١ قال : ومن كبار القصّاص ، ثم من هُذيل : مُسلم بن جُنْدب ، وكان قاصّ مسجد النبىّ صلى الله عليه وسلّم بالمدينة ، وكان أمامهم وقارئهم » . فهو مؤيّد لما رواه البلاذرىّ ، ومؤكد أنه قاصّ لا قاضٍ] .

[وولَدَ عَمْرُو بنُ الحَارِث بن : تَمِيمٍ : جُشَمَ ، ومَازِناً ، وضَبَّةَ ، وخُثَيْمــاً ، وعِتْرَة] [1] .

وولَدَ مُعَاويةُ بنُ تَمِيم : (سَهْماً) بَطْنٌ ، وقِرْدًا بَطْنٌ ، ومَازِنــاً بَطْنٌ ، ـ ٣٤ مخت ـ وعَوْفاً بَطْنٌ ، وحَيِيًا [2] بَطْنٌ ، وجُعَيْلاً [3] بَطْنٌ (وهم بنو مُعَاوِيَة بن تَمِيم بن سعــد بن هــذيل) .

منهــم أَبو خُوَيْلدٍ مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدِ بنِ وَاثلَةَ [4] بنِ مُطْحَلٍ [5] بنِ مُرَمَّضِ بنِ حَرْبٍ بن جُدَاعَةَ بنِ سَهْمٍ الشَّــاعِرُ .

---

(١) فى البــلاذرى « وعتبــة » .

(٢) فى المختصــر : حبيب » وفوقهــا « خ ياقوت : حيــى » ، ولم تضبط حيى ، وفى البلاذرى قال : وحَيّ بن « معاوية ، ويقال حِــيّ »

(٣) فــوق « جعيل » : فى ح ياقوت لا » . هذا وفى البــلاذرى موجود « جُعيــل » وعليــه كلمــة « صح » .

(٤) فى المختصــر « وائلة » وانظــر شرح أَشعــار الهــذليين ٣٧٣ وما بعــدهــا فهــو كالأَصل « واثلة » بالثاء ، وكذلك فى تاج العروس مادة (طحل) ، وشرح أَشعــار الهذليين ٦٣١ ، والإِصابة ترجمــة معقل ابن خويلد بن واثلة .

(٥) فى شرح أَشعــار الهــذليين ٣٧٣ « مِطْحَل » بــكسر المــيم . وفى تاج العــروس مادة (طحل) : ومعقل بن خويلد بن واثلة بن مطحل ـ كمِنْبَر ـ ورأَيتــه فى ديــوان أَشعارهم مضبوطا كمُحْسِن .

وفى الشعــر والشعراءِ ٦٤٨ : خويلد بن مطحــل هو أَحد بــني سهم ابن معــاوية . . . وابنــه ... معقل بن خويلد . =

ومِن بَنِـى قِرْدِ بنِ مُعَاوِيَةَ : أَبـو خِرَاشٍ الشـاعر ، واسمـــه (*)

= هٰذا وفى شـرح أَشعـار الهـذليين ٦٣١ شعـر المعطـل : كان من حديـث عمـرو بن خويلد بن واثلة بن مُطْحَل «على الميم ضمة وعلى الحـاءِ فتحـة : كمـا هـو مضبوط فى جمهـرة النسب ومختصرها .

وفى الإِصابة : معقل بن خويلد بن واثلة بن عمرو بن عبد ياليل الهذلىّ .

وفى البـلاذرىّ ٧٧١ : ومن هـذيل أَبو خويلد الشاعر ، وهو معقل بن خويلد بن واثلة بن عمـرو بن عبد ياليـل بن مطْحِل بن مُرَمَّض بن حرب بن جُدَاعة بن سهـم بن معـاوية بن تميم ، وكان حليـف أَبـى سفيـان بن حـرب .

(*) الظـاهـر أَن قـردًا البطن هـو الجـدّ الأَدنى لأَبـى خراش الشـاعـر ، لأَن فى (شق) – ١٧٨ – أَن أَبا خراش وأَبا ذؤَيب أَدركا عُمَر بن الخطاب رضى الله عنـه .

وفى المستقصى «أَزنى من قـرد » ما معنـاه أَن قِرْد بن معـاويـة الهـذلىّ قـد طلب أَن يُسْلِم ويُحَلّ له الزِّنَا ، وأَنـه رجع بمن معه ولم يسلموا ، إِذ لم يُجَب إِلى ذٰلِك .

[الذى فى شرح أَشعـار الهـذليين ١١٨٩ : أَحد بـنى قـرد بن عمـرو بن معاوية] .

[وفى الشعـر والشعـرَاءِ ٦٤٦ : أَبو خـراش واسمه خويلد بن مُرَّة ، أَحد بـنى قـرد بن عمـرو بن معاوية بن تميم بن سعـد بن هذيل .

وفى البـلاذرىّ ٧٧١ : ومن بـنى قِرْد بن معـاوية بن تميم بن سعـد ابن هذيل : أَبو خراش واسمـه خويلد بن مُرَّة .

(٣٨ و) خُوَيْلِدِ بنَ مُرَّةَ .

ومِن بَنِــى مَازِنِ بنِ مُعَاوِيَةَ : أَبــو ذُؤَيْبٍ الشــاعرُ ، وهــو خُوَيْلِدُ ابنُ خَالِدِ بنِ المُحَرِّثِ .

[وابن عَمّه خالِدُ بنُ زُهَيْرِ بنُ المُحَرِّثِ] (١) .

ووَلَدَ لِحْيَانُ (٢) بنُ هُذَيْلٍ : طابِخةَ ودَابِغةَ. ومُعَاوِيةَ ، فولد دابغةُ : وائلةَ.

فولد وائِلةُ : عبدَ العزى (٣) .

---

(١) فى شرح أَشعار الهذليين ٢٢٠ : خالد بن زهير بن الحارث ، لــكنه فى ص ٨٣٨ جاء صحيحــاً : خالد بن زُهَيْر بــن المُحَرِّث .

(٢) هنــا أَيضــاً ضُبِطت فى الأَصــل «لحيــان» بفتح اللام ، أَمــا المختصــر فضبطهــا بــكَسر اللام .

(٣) فى الأَصــل : «ودابغة ووائلة ، فولد وائلةُ : عبــد العُزَّى» وبهــامش الأَصــل مــا يــأْتى «فى نسخــة : ودابغــة ومعــاويــة ، فولد دابغــةُ : وائلةَ ، فولد وائلةُ : عبدَ العُزَّى ، فولد عبــد العُزَّى ...»

وهٰذا يتفق مع البلاذرى الذى نص بقوله : وقــال هشــام الــكلبىّ .. فأَثبــت ما اتفــق مع ما فى النسخــة المشار إليهــا بالهامش .

وفى المختصر : «ولد لحيانُ بن هذيل : طابخةَ ودابغةَ ومعــاويةَ ، فولد دابغــةُ : وائلةَ ، فولد وائلةُ : عبــدَ العُزَّى» هذا وفى المختصر فوق «ومعــاوية ، فولد دابغة» : جملة» ليس فى خ ياقوت .

وفى المقتضب : وولد لحيانُ بن هذيل : طابخةَ ودابغةَ ووائلة ، فولد وائلةُ : عبدَ العُزَّى . =

فولدَ عبــدُ العُزَّى : الحَارِثَ ، منهم صَخْرُ وهــو المُحَبَّــِقُ بنُ عُتْبَة ابنِ صَخْرِ بنِ خُضَيْرِ (*) بنِ الحَارِثِ بنِ عبــدِ العُزَّى.

= والمختصــر أشار إلى أن ذلك ليس فى نسخــة ياقــوت . والمقتضب إنما هــو ليــاقوت .

(*) خضيــر ، فى الأصل نقطهــا خــاء ، وفى نسخــة ياقوت لم يــوضِّــح نقطــاً ولا عــلامة .

[هٰــذا وفى البــلاذرى : ومن هذيــلٍ : صخــرٌ ، وهــو المحبق بن عتبــة بن صخــر بن حُضَيــر بن الحَارِث بن عبــد العــزَّى بن واثلة ابن دابغــة بن لحيــان بن هذيــل ، ومن ولد المحبــق : سلمــةُ بن المحبــق ، وسفيــانُ بن سلمــة بن المحبــق ، وكان لسلمــة بن المحبق صُحْبــةٌ ، وشهــد حنيناً مع النــبيّ صلَّى الله عليــه وسلم ، وحضر فتح المدائن أيــام عُمَر .

وفى الاشتقــاق ١٧٧ : « ومنهــم سلمــةُ بن المحبِــّق كانت لــه صُحْبَــةٌ » ، وفى هامشه عن حاشية على المخطوطة : « اسم المحبق : صخرُ ابن عبيــد » .

وفى ابــن حــزم ١٩٦ : فمن ولد دابغــة : المحبِّق واسمــه صخر بن عُبَيْد بن الحارث ، وأبنــاه سلمةُ وسنانٌ روى عنهما الحديث .

وفى الاصابــة : سلمــة بن المحبــق الهــذلى : وقبــل اسم المحبق صخر ، وقيل : ربيعــة ، وقيل : عبيــد ، وقيــل : المحبــق جَــدُّه ، والأشهــر فيــه فتــح البــاء ، وأنــكره عُمَر بن شبة [وقال] بكسر البــاءِ ، قال لصاحبــه أحمد بن عبــد العزيز الجوهرى : إن أهــل الحــديث كلهــم يفتحــونهــا ، قــال : أيش المحبِّق فى اللغــة ، =

= قلت : المضرِّط . قال : إنما سماه المضرِّط تفاؤُلاً بأنَّه يُضرِّط أعداءه ، كما قالوا عمرو بن هند مُضرِّط الحجارة . يكنى أبا سنان ، له رواية ، سكن البصرة ، روى عنه ابنه سنان ، وذكر أبو سليمان بن زبر فى الصحابة أن سلمة لما بُشِّر بابنه سنان وهو بحُنَيْن قال : لسَهم أرمى به عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أَحَبُّ إليَّ مما بَشَّرتمونى به .

وفى الاستيعاب : سلمة بن المحبق ويقال : سلمة بن ربيعة المحبق الهذلى ، بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر ، واسمُ المحبق صخرُ بن عبيد بن الحارث ، يكنى سلمةُ أَبا سنان ، بابنه سنان بن سلمة بن المحبق .

وفى أسد الغابة : سلمة بن صخر بن عتبة بن صخر بن حضير بن الحارث بن عبد العزّى بن دابغة بن لحيان بن هذيل الهذلى ، وهو سلمة بن المحبق ، واسم المحبق صخر ، كذا نسبه ابن الكلبي والأَمير أبو نصر ، وقيل غير ذٰلك .

قيل : سلمة بن ربيعة بن المحبق يكنى سلمة أَبا سنان ، بابنه سنان بن سلمة ... قال أبو أَحمد العسكرى : أَصحاب الحديث يقولون المحبَّق بفتح الباء ، وقرأْته على أَبى بكر الجوهَرِىّ فأَنْكَره وقال : المحبِّق بكسر الباء . فقلت : أَصحاب الحديث كلهم على فتح الباء . فقال : المحبَّق : المضرَّط ، يعنى بالفتح ، أَفيجوز أَن يُسَمِّى أَحدٌ ابنه مُضَرَّطاً ؟ إنما هو بالكسر أى يُضَرِّط أعداءه .

قال : وحكاه ابن الكلبي بالفتح أيضاً .

[ووَلدَ طابِخةُ بنُ لِحْيَانَ [1] : هِنْدًا ، وكعْبـاً ، وثوْرًا .

فولدَ هِنْدٌ : كبِيـرًا .

فولدَ كبِيـرٌ : الحَارِثَ .

فولدَ الحَارِثُ : عَمْرًا وكعْبـاً . منهـم].

أَبو مُليْحٍ (*) بنُ أُسَامَة بنِ عُمَيْرِ بنِ عَامرِ بنِ الأُقَيْشرِ ، وهو عُمَيْرُ ابنُ عبدِ اللهِ بنِ حَبِيبِ بنِ يَسارِ بنِ ناجِيَة بنِ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ بنِ كبِيرٍ (بن هِنْد بنِ طابخة بن لحْيَان بن هذيل) كان شريفـاً .

---

(١) هنا لم يضبط الأَصـلُ لام « لحيـان » .

(*) (قت) - ٤٦٦ - اسم أَبـى مُليـح : عـامـرٌ .

[فى تهـذيب التهـذيب ١٢ / ٢٤٦ أَبـو المليـح بن أُسامة الهذلى ، قيـل : اسمـه عامـر ، وقيـل : زيد بن أُسامة بن عميـر ، وقيل : ابن عـامـر بن عميـر بن حنيف بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كثبر - لعـله : كبير - بن هند بـن طابخة بـن لحيـان بن هـذيل وقيـل : ابن عميـر بن عامر بن أَقيس ، اسمه عميـر بن حنيف .

وفى الإِصابـة : أُسامة بن عميـر بن عامر بن الأَقيشر بن عبـد الله ابن حبيب بن يسـار بن ناجيـة بن عمرو بن الحارث بن كثيـر - لعلهـا كبيـر - بن هنـد بن طابخـة بن لحيـان بن هذيل الهذلى والد أَبـى المليـح .

وفى الاستيعـاب : أُسامة بن عميـر الهذلىّ . من أَنفسهم ، بصرى ، لـه صحبـة وروايـة ، نسبه ابـن الـكلبىّ فقـال : أُسـامة بـن عميـر بن عامر بن أَقيش ، واسم أَقيش عميـر الهـذلى ، من ولد =

[ووَلدَ كعْبُ بنُ طابِخة : صَعْصَعَة .

فوَلدَ صَعْصَعَةُ : عَادِيَة [1] ، والحَارِث .

فوَلد عَادِيَةُ : حُبْشِيًّا [2] ، وعِتْرَةَ ، وكُلْفةَ ، وعَامِرًا (*) .

= كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل ، وهو والد أبى المليح الهذلى ، واسم أبى المليح عامر بن أسامة ، وفى البلاذرى ٧٧٢ عن ابن الكلبى : عامر بن أسامة . وزاد فى آخر نسبة له قوله : كان شريفاً فقيها ، ومات فى سنة اثنتى عشرة ومائة ، وكان الحجّاج وَلّاه الأبلة ، وله عقب بالبصرة .

وفى أسد الغابة : أسامة بن عمير بن عامر بن أقيشر ، واسم أقيشر عمير بن عبد الله بن حبيب بن يسار بن ناجية بن عمرو ابن الحارث بن كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل ابن مدركة بن الياس بن مضر الهذلى ، ذكَرَه ابنُ الكلبىّ ، وهو والد أبى المليح الهذلى .

(١) فوق «عادية» كلمة «خف» .

(٢) فى المقتضب كتبت أولا «حبيشاً» ثم جاءت بعد ذلك «حُبشى بن عادية» .

(*) وزيادة فى نسخة ياقوت ، وبين أنها زيادة من بنى لِحْيَان : ومنهم المتنخِّل واسمه مالك بن عُوَيمر بن عثمان بن حُبْشىّ ابن عادية .

وكذلك نجد هذا فى المقتضب ، وهو لياقوت . إذ قيل فيه «وعترة وكُلْفَةً وعامرا ، منهم المُتَنَخِّل ، واسمة مالك بن عويمر بن عثمان بن حبشى بن عادية » =

منهم] زُهَيْرُ بنُ الأَغرِّ ، واسمُ الأغرّ حَبِيبُ بنُ عَمْرِو بنِ عَبْدَة بنِ عَامِرِ بنِ عَادِيَة ابنِ صَعْصَعَة (بن كعب بنِ طابِخَةِ بن لحيان بن هذيل) الذى ذكرَه حَسَّانُ بنُ ثابتٍ فى شِعْرِه [1].

هٰؤلاءِ هُذَيْلُ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ إلياسِ بنِ مُضَرَ .

= [والذى فى شرح أشعار الهذليين ١٢٤٩ قال : المتنخِّل واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن سُويد بن خُنيس بن خُنَاعة بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة بن اليأس بن مضر .

وفى الحماسة البصرية ١٧٤ : مالك بن عمرو . وفى ص ١٠٠ : مالك بن غنم الهذلى جاهلىّ .

وفى تاج العروس مادة (نخل) :والمتنخل لقب مالك بن عويمر ابن عثمان بن حبيش بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة ابن لحيان بن هذيل .

وفى الشعر والشعراء : مالك بن عمرو بن عُثْم بن سُوَيد بن حَنَش بن خناعة ، من لحيان .

(١) كان زهير بن الأَغر أَخذ خبيب بن عَدىّ الأَنصارىّ يوم الرجيع ، ومعه رجلٌ من بنى لحيان ، يقال له مالك ، ويقال جامع ، فباعه من بنى نوفل بن عبد مناف ليقتلوه بطعيمة بن عدىّ أَبى الرّيّان الذى قتله رسول الله صلّى الله عليه وسلم يوم بدر . فقال حسان .

فليت خبيباً لم يخنه أمانُهُ ۞ وليت خبيباً كان بالقوم عالماً =